

﴿ الجزء الثماني ﴾

من شرح حواهر النصوص في حل كلمات النصوص لسيدى
الهاصل الكامل المحقق العارف بالله سيدى عبدالغنى
النايابى على كتاب نصوص الحكم لسيدنا ومولانا
قطب العارفين وغوث الواصلين وسلطان
المحققين الشيخ الاكبر والور
الارمى والسك الادفر محي
الدين بن العربي الطائى
الاندلسى قدس الله
بصره آمين
آمين

﴿ ومهاشمه تقيية شرح العارف بالله ملا عبد الرحمن
الحامى عليه أيضاً قدس الله روحه وبور صريحه ﴾

(حقوق الطبع محفوظة)

﴿ العظمة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة العاصرة الشريفة التي صكرها بشارع ﴾

﴿ الخرمن بمصر المحميد سنة ١٣٢٣ هجرية ﴾

﴿ على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية ﴾

﴿ فهرس الجزء الثاني من شرح الفصوص لسيدى عبدالحق النابلسي ﴾

فص	حكمة روحية في كلمة يعقوبية	٢
فص	حكمة نورية في كلمة يوسفة	١٦
فص	حكمة اهدية في كلمة هودية	٣٤
فص	حكمة فتوحية في كلمة صالحية	٦٤
فص	حكمة قلبية في كلمة شعيبية	٧١
فص	حكمة ملكية في كلمة لوطية	٩٤
فص	حكمة قلدرية في كلمة عريزية	١٠٤
فص	حكمة يسوية في كلمة يسوية	١١٩
فص	حكمة نرجسية في كلمة سليمانية	١٥٣
فص	حكمة توجودية في كلمة داودية	١٧٥
فص	حكمة نفسية في كلمة يوسفة	١٩٠
فص	الحكمة الغيمية في الكلمة الايوبية	٢٠٠
فص	حكمة دلالية في كلمة يهووية	٢١٢
فص	حكمة مالكية في كلمة زكرياوية	٢١٦
فص	حكمة ايناسية في الكلمة الالياسية	٢٣٨
فص	حكمة احسانية في كلمة لقمانية	٢٤٦
فص	حكمة امامية في كلمة هارونية	٢٥٤
فص	حكمة علوية في كلمة موسوية	٢٦٦
فص	حكمة صمانية في كلمة خالدية	٣٠٤
فص	حكمة بردية في كلمة محمدية	٣٠٧

﴿ تمتم ﴾

﴿ فهرس الجزء الثاني من شرح الفصوص لسيدى عبد الرحمن ﴾

﴿ ملاحى الواقع في الهامش ﴾

فص	حكمة رومية في كلمة يعقوبية	٢١
فص	حكمة نورية في كلمة يوسفة	٣٧
فص	حكمة اهدية في كلمة هودية	٦٢
فص	حكمة فتوحية في كلمة صالحية	٨٩
فص	حكمة قلبية في كلمة شعيبية	١٠٠

١٢٢	فصل حكمه ملكيته في كماله لوطية
١٢٣	فصل حكمه قدرته في كماله عزيريه
١٥١	فصل حكمه نبوته في كماله عيسويه
١٩٣	فصل حكمه زحمانيته في كماله ايمانيته
٢١٤	فصل حكمه وجوديه في كماله داوديه
٢٢٨	فصل حكمه نفسيته في كماله نوسيه
٢٣٥	فصل الحكمة القهية في كماله الايريه
٢٤٧	فصل حكمه جلاليته في كماله مجريته
٢٥٢	فصل حكمه ماليته في كماله كبريه
٢٦٦	فصل حكمه تاييديته في كماله الياسيه
٢٨٦	فصل حكمه احسانيه في كماله اعماليه
٢٩٥	فصل حكمه اماميه في كماله داروينيه
٣٠٥	فصل حكمه علويه في كماله موسويه
٣٣٤	فصل حكمه تصديه في كماله حالديه
٣٣٥	فصل حكمه هديته في كماله هديته

﴿ تمنت ﴾

بقرط فيمن شئ (فهو الجامع للواقع) في الثاني والجمال (بغير الواقع) في الثاني والجمال الذي يقع في الاستقبال
 فكذلك تكون تلك الحاضرة جامعة للمور الواقفة فيها والمور الغير

(فالدين) الاول (الذي) هو (عند الله) تعالى وعنده من عرفه الله تعالى به وعنده من
 عرف من عرفه الله تعالى كما (هو) الدين (الذي اصطفاه) اي استخلصه (الله)
 تعالى به وجعله صفوة اي خلاصة من بين جميع الاديان (واعطاه) سبحانه (الرتبة) اي
 المنزلة (العلية) اي الرفيعة (على) الدين الثاني الذي هو (دين الخلق) فقال (الله
 تعالى) ومن رغب عن مله ابراهيم الامن سفة نفسه واقدا صطفينا في الدنيا وانه في الآخرة
 لمن الصالحين اذ قال له ربه اسم قال اسلمت لرب العالمين (ووصى بها) اي بالماله المذكورة
 وبعوله اسلمت لرب العالمين على معنى الكلمة (ابراهيم) عليه السلام (بنبيه) اي
 اولاد واسماعيل واسحق عليهم السلام (وبعقوب) معطوف على ابراهيم عليه السلام اي
 وصى بعقوب ايضا بنبيه واصوره تلك الوصية قولوا اييهما (يا نبي) اي بالاولادى (ان الله)
 سبحانه (اصطفى) اي اختار وانتي (لكم) من بين سائر الاديان (الدين) الذي عنده
 سبحانه وبنيته (ولا تقوش الا وانتم مسلمون اي متادون) مستسلمون (اليه) سبحانه
 لا حول لكم ولا قوة الا به عن كشف مسك كذالك وشهود لا مجرد التصديق بذلك مع العملة
 (وصاه الدين) في قوله اصطفي لكم الدين (بالالام واللام للتعريف والمهد) الذي
 اوله كرى لفظ الله فظهر ان ربه (فهو دين معلوم) عندهم (معروف) بينهم بحيث
 لا يحتاج الى بيان (وهو قوله تعالى ان الدين) الكمال الحق (عند الله الاسلام وهو) اي
 الاسلام معناه (الاتقياد) لله تعالى بامته الى جميع وامره واستجاب جميع ما هيته مشهولة
 سبحانه وقوته لا محول العبد وقوته كما ورد في بعض خطب النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله
 المجدود بعبته المعبود بقدرة (فالدين) الذي هو عند الله وهو دين الاسلام (عبارة من
 بقاءك) اي تسلامك واطاعتك لله سبحانه في كل ما يرضه سبحانه به سبحانه لا فذل
 (و) اما الدين (الذي) جاء (من الله) في الخلق طاه (هو الشرع الذي انزلت) اي
 اطعته واستجابته (انت) يا ايها المكلف به (اليه) الاتقياد الحاصل من ذلك فقد همت
 احكامها الالهية وعلمتها وعلت ما اعلى حسب ما تريد حتى التبرع الذي حاط الله تعالى بها
 جميع الكاهن (فالدين) هو (الاتقياد) لله شرعك (والما هو من) اي القانون الوصي
 الالهي (مواشرع) الحمدي (الذي شرعه) لي بسمه وأوصيه الله تعالى له اذ على
 اسمه الوصية قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصي به لوطا والدا وحيا ليلى وما وصي به
 ابراهيم الاية (هو اتصاف) من المكلفين (بالاتقياد) اي التسليم والاهتقال (المشروع) اي
 بيه وأوصيه (الله) تعالى له من الاعتقادات والاحكام (ذلك) هو العبد (الذي قام
 بالدين الحمدي) على وجهه العبد (واقامه) يعني اقام الدين (اي اشاءه) وانى به على
 وجهه الكمال قال تعالى اذ اقيموا لدين ولا تفرقوا به وقال عليه السلام الصلاة هي زاد الدين
 من قامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين (كياقيم الصلاة) اي يشهوا وبه ان
 على اكل التوحيد (فالعبد) الكاهن (هو المسمى) اذ الله لي العاقل (لدين) لاد
 لا عقائد الصحيحة تركها الما على من ربه به فالحق في ذلك وكذلك مع
 افعال الله بيه من ذلك ما اصابه الله تعالى حائق في جميع ذلك ففانما على العامل من

فانها كالاتي من المحضرات التي
 تخصها فتملها كما يعرف الاتي
 بالموثرا ونقول المحضرات كما
 صور الحقائق الالهية مرتبة
 به من مرتبة وكل واحدة منها
 متصلة مع سائرهما من حيث تلك
 الحقائق فعرفة كل واحدة منها
 على ما هي عليه تستتبع معرفة
 السابقة للحضرة الخاصة التي
 يحصر معها العارف مثلها مثل
 الكتاب الذي لم يقرط فيه من
 شئ (ولا يعرف) معرفة فوق
 ووحده ان (ما قلناه) من
 عدم القرط في الكتاب من
 شئ ومماثلة للحضرة الخاصة التي
 يحصر معها العارف لذلك
 الكتاب (الامن كان قد رآنا
 في نفسه) حامعا للحضرات
 كلها الحقيقية واجدا احكامها
 في ذاته واعيا يعرف من كان
 قرأ باقي نفسه ما قلناه فان
 المتخ الله بهي المتحقق بحقيقة
 الاتقاد الحائر بالتحقق بامرته
 الجمعية القرآنية بان حقيقة
 الاتقاد هي اتحاد الابدان الحق
 سبحانه وقابله لذاته وصفاته
 وافعاله باتصافها اليه سبحانه
 وانقطاع نسبتها من العبد
 وليست الجمعية القرآنية الا
 ذلك (محمس) الله (له
 وقاما) اي يوراني بطنه فارقا
 بين الحقائق التي من جلتها
 ما دللنا به بالاحرام يعرفه (وهو)
 اي العرفان الذي يحمله الله

في (مما ذكره في هذه المسئلة) اي واحد من حثيابه ما كياه (فيما تميز) اي في معنى تميز (به العبد من الرب
 هذا العرفان ارفع ورقان) لان العرفان اما بين الحقائق الالهية وانكورية او بين الحق في الالهية فقط بان تميز بعضها عن بعض

(سكى) لعدم تمكنه من الاتيان بما يطالب به (فدكن عبد رب لانك رب عبد) أى عبد الرب (فتذهب) عن مقام العمودية الى مقام الربوبية أو تزول أو تضمن حال كونك ملتباً

انجاح آمال الأملين (والسك) أى ملتباً بالسك أى الأذية فيها وهذه الآيات احتمالات أحدها من ذلك وليس المراد بها ذكرنا بحصار المراد فيه وبالله التوفيق ﴿فص حكمة عليّة في كلمة اسماء عيلية﴾ انما وصفت الحكمة المسوية الى اسماء عيل عليه السلام بكونها عليّة لما شرف الله تعالى اسم عيل به من قوله وحده ان له لسان صدق عايناً ولأنه كان صادق الوعد وذلك دليل على علو الهمة ولأنه كان مرضياً عند ربه وذلك مقام عال ولأنه كان وعاء لرحمة جود المجربى المعتلى على الموحودات كلها ولما كان اسحق من ولدى ابراهيم عليهم السلام أباً لآباء كشميرين واسماعيل أباً لخاتم الانبياء وآلهم الأحرى بالوجود وإن كان يتقدم في الرتبة أحرى الكلمة الاسماء عيلية عن الاسماء وحدها كما بالمدكور في شأنه عليه السلام صحتين صفة الملوحة صفة الرضا ومحتدتها من الحساب الأظهى سفنار الوحدة الدائرية والجمعية الاسماوية أشار اليه بما دقوله (اهل اسمى) الاسم (الله أحدى بالذات) أى لا كثره فيه من حيث ذاته وانما قال أحدى لاحد مائة في أحده كالأجرى لاها صفة سلبية لا تنصى هي زائد على الذات

بكونك فعلها ولست حالتها كما هي ذلك فبذلك مثلاً ما خلقها أنت بل هو الخالق لها فبذلك وهى بذلك لا يبدى لانه خلقها لك لتكون من اعضائك وكذلك وفك ونحو ذلك ومثل هذا أعمالك كلها كما أروضنا في كتابنا المطالب الوفيه وغيره في عقائد العامة من المؤمنين (الا بحكم الاصله) فان الذين كانوا مسعاه لانه الخالق للمعدن وفعاله كلها وحكمة ذلك ليظهر هو مسعاه بما شاء من مظاهر أسماه ووصفاته مقتضى أسماه ووصفاته بالاصل هو الظاهر لا غير والمرع الاعتبارى هو العبد المكلف (قال تعالى) في حق هذا النوع الثانى من الدين وهو الدين الذى عبد الخلق (ورهبانية) من الرهبنة وهى الخوف فكانها حالة أو أعمال مسرى على الرهبنة لانهم ما تصفوا ما وعلموا الامن رهبنتهم ووجودهم عقاب الله لهم فى الآخرة وكانت هذه فى ملة عيسى عليه السلام قبل ان تنسخ تم حلت فى ملتنا فى حق العموم (ابتدعوها) أى اخترتها وتحسين عقولهم ما يعنى ان تكون عليه من التكميات والكيفيات والاتصاف بها واقيام عقصاها وان اسندوا فى هم ذلك كما بعقواهم الى ما حلت لهم كتاب الكتاب والسنة من المعانى وقاسوا بصها على بعض وقد قبل منهم ذلك وإن كان خطأ لانه عاقبواهم كما قال عليه السلام من احتدم فاصاب فيه أحراب ومن احتدم فاحطاه له أحراب واحد (وهى) أى الرهبانية المذكورة (المواميس) أى القوايين (الحكمة) أى المسوية الى حكمة الحكماؤهم علماء العقول والافهام الذوقية (التي) دعوت للمواميس (لم يحيى الرسول) الى العباد (المعلوم) فى كل زمان الى زمان رسولنا محمد عليه السلام (بها) أى بتلك المواميس (فى) حق (العامة) أى عامة الناس من عبد الله تعالى (بالطريقة الخاصة) أى بالوحى السوى (المعلمة) من الانبياء عليهم السلام (فى العرف) أى اصطلاح اهل كل زمان وكان فى زمان عيسى عليه السلام حكماؤهم ما هو كحماؤهم وأولادهم الإلهى وأرسطاطاليس وغيرهم ولهم مواميس وقوانين اخترعوه للمالم بقى المستردين عيسى عليه السلام وبمدرع عيسى عليه السلام اخترع الرهابين انما من أمة عيسى عليه السلام لما سادوا فى الارض وروا عن ملوك زمانهم ربه اسلموهما بدقراهم تعظيماً لله عيسى عليه السلام وقيامها فى رجمهم وهى المواميس المذكورة فى هذه الاما أيضاً هذه الاما والرها دما يصار عن ذلك من القوايين التى عليه فى الامم وان والحد باب اخترعوا جهلهم من الاحكام الشرعية الجديدة وأستحساناً ما رتبهم الحسنة وطمانتهم الكسبية من ربادات وخصاب فى احكامهم به الى مشرعها باسمه وادبها ووصفها بالذكور (فلما وانقضا الحكمة) باطمة (والصحة الظاهرة) الموحودة (فيها) أى المواميس المذكورة (الحكم) بالنصب من قبل وائمة (الاطرفى) الامر (المعصود) من الشارع (بالوضع) أى الاصطلاح (المسروق) أى الذى سرقه الله تعالى ورسوله به المالك الكفى (الالهي) أى المسروق أى الاله الحق حل ودلا من جهة كون ذلك مجرداً مما يدعى كالتصديق فى الشهادة والخلق من كلية المحدث بحجاب القديم معها ليظهر من دس الجهل انما سان وأوساح الطميه الارصيه فى ظاهرها وباطنها فى اتحق بالحدودات المملكية فى الامم بالحصرة العينيه و يعرف من حجاب العدم فيحطى به الاصلاح من ان العالم العالى وان اتصال بالعالم السفلى

بما لا يمتحى حيث ليس فيه انبياء الصفة والموصوف (كل) كحمرى او الوسط ممتد بالاسماء وهذه الميزة الالهية المستحقة لجميع الاسماء والصفات والتميز بين هاتين الميزتين انما يكبر بسبب العقل وحسبوا بالحد بخرج ليس الا الوحدة

العرف التي ليس فيها شائبة كثره أصلا (فكل موجود يقال له) احدي جمع الاسماء (الا الاسم الذي هو) (وهو) خاصة) منها تشابت عنده الثانية

فيها واليس معاده كما انه منه
مدونه (يستحيل ان يكون له)
اي لكل موجود (الكل)
اي كل الاسماء الفاضلة تحت
المرتبة الالهية الا الكامل فان له
احدي جمع الاسماء هذا اذا
اورد بالاسماء كتابتها واما ان
عمل الاسماء على معنى اعم
حيث يشمل الاسماء الخيرية
المتخصصة بعض المبررات
أيضا فلا حاجة الى هذا الاستثناء
الا انه فيما سياتي نوع نزوة عنه
(واما الاحدية الالهية) اي
احدية مسمى الله (فلا احد
فيها) مع بقائها على حالها (قدم)
بان يكون له منها حوا وحصة
تقدم عليه (لانه لا يقال الواحد
مثنائي) حرا كان او حصة
(ولا فهو مثنائي) كذلك
(لاها الا قبل التخصيص)
تجربة كان او تخصيصا لاسما
ليست الا اعتبارا مسوقا
للاعتبارات ككلاهما ولا تدعى
مسير ورتبها حصة او حراء
من اعتبارهما اصبحت الامور
الحارسة اليها وانه سامها في
الامور الداحة لثقتها وكل ذلك
بما هي الاحدية والحقيقة لطافة
الالهية لا تتجر او كما تتجسس
في كل شي حصة مما هي
بكتابتها سارية في الكل من
غير تجزئه (باحدية جمع)
هي اذا كانت الالهية الالهية
لا قبل التخصيص فاحديها هي

بالذات الملائمة والاحوال الملائمة وان كانت هذه المقاصد وانما اذا تحصلت بتابعة الشرع
الصحيح المنقول اليها على وجهه من غير زياد ولا نقصان بعد تقرر احكامه والقيام بقتضاه
في الظاهر والمباطن وان كان هذا المقدار منه لا يحصل للمبدأ في زمان النبوة وقد انقضى
وسيتجدد ان شاء الله تعالى في زمان رسول عيسى عليه السلام وكان ذلك حاصل في زمان ظهور
الخلافة عن النبوة حتى مات الحسن بن علي رضي الله عنهما وصار الامر ملكا عندها وسلطته
ظاهرة واحتمت الخلافة النبوية في الامة من واحد الى واحد حتى اراد الحسين احوال الحسن
رضي الله عنهما ان يظهرها به دعوت اخيه فلم يكن ذلك حتى قتل بكره الا وهو يظهر ان شاء الله
في آل البيت في الامام المهدي يبطل الملك وتمثل السلطنة في الاسلام استقلا لا يظهر
الخلافة وتمتلك الارض عدلا كما اعتادت حورا وحسب تيسر الوصول الى ذلك في حق العموم
(اعتدها) اي تلك الرهادية وما هي معاهد كبريا في هذه الامة (الله) تعالى راهدنا
اقرنا شارع الخطا في احكام الله تعالى من التهمدين واحمران اهدم فيه فوا حيث لم يقصر واي
بذل المحمود لنيل المقصود في قوله عليه السلام من احبته فاصاب له احزان ومن احبته
فاخطاه له احروا اهدو وجعل على غير الحجة دعواته على حطه وجعل ذلك شرعا للامة
مثنائي عليه عند الله تعالى اذا عملوا بعتقته حيث تيسر الوصول الى الاحكام الشرعية الحقيقية
التي شرعها الله تعالى للامة كما كبريا (اعتبارا) اي مثل اعتباره سبحانه (ما) اي الحجة
الذي (شرعه) له ماد (من عنده تعالى) من يعرف في حيث اصاب به وعاقب تركه
(وما كتبنا) اي فرضها (الله) تعالى (عليهم) لانه ليست شرعا المطاوب في دعس
الامور ان جعلوا هم دعس شرعه المظلمة اعتدوا به في دعسهم في دعسهم كمن اتمم عليه الفعلة
وليس ذلك من يعرفها اليها عنهما اذ اراد ان يصير محبة فادار وصل احتماده الى حصة
وحسب صلته اليها وان كانت خطا في دعس الامر وهو مصاب على تلك الصلوة حتى لو تبيين
خطوه بعد الفراغ مما مضى الى المحبة (و) لكن (لما فتح الله) تعالى (بينه)
سبعاته (و) بين قلوبهم اي قلوب أهل تلك الرهادية وما تبت بها (باب الصاب) اي
المعونة لهم في طريق طاعة الهداية وسبعاته (و) باب (الرحمة) من لا يفهم الا مثاهم
(من حديث لا تشعرون) اي لا يعلمون بذلك (جعل) حوايا له (في دعسهم تطيب ما شرعوه)
من تلك الرهادية وما يلقون بها الا دعسهم لانه ان يوافقهم (بما يشعرون) الذي
شرعوه (رضوان الله) تعالى عليهم (على الظلمة النبوية) في الاحكام الشرعية
(المعروفة) على الانبياء عليهم السلام يتأقدها منهم بالاحكام والقيام (بالتبرير الاقنى)
من الوحي النبوي (فقال) في دعسهم عدلنا (فانوه) اي اموا محسوفها
والحفاة عليها بالوجه (الذي شرعوه) (هؤلاء) القوم الذين شرعوا (في الله من
(وشرعت) بانما ذلك هو في شرعها الله في دعسهم) في دعسهم الاحكام الصالحة
والصوم مثلا واحتمل المحتمس من دعسهم ذلك وارتكبه من دعسهم ان يحسدوا واول
دعسهم من اوتابوا في ذلك ان دعسهم (حتى عاقبوا) ان اقتدارا ان دعسهم من اوتابوا
على الامة (الاسماء) ان يطلعوا على دعسهم (تعالى) منهم ذلك (وكذلك)

اي
تلك مجموع اي مجموع اسما من مرتبة الاحدية (كلمة) اي
ان ذلك المحمود عنده مع فيه (بالتوفيق) اما ان دعسهم لان مرتبة الاحدية اجمالية لوانه يدعي رأيا كونه باقوة تلاحا اذا حرج

ذلك المجموع من القوة التي الفعل انقلب الاعدية واحدة فقوله احديته مندأ ومجموع خبره وهو المسمى بالامر والامر هو (الامر) صفة للمجموع (والسعيد من كان عند ربه مرضيا واما) أي في الوجود (الامر هو من من عند ربه) (الامر هو من من عند ربه)

أي مثل ما ذكر من استقاء الرضوان بالمحافظة عليها وادائها على الوجه الاكمل بحسب نظرهم الذي شرعوا مشتملة عليه (اعتقدوا) انها حق من الله خرافة قولهم قال تعالى (فانصبا) أي اعطينا في الآخرة يوم الحزاه (الدين آمنوا) أي صدقوا (بها) أي ذلك الرهبانية وما ينتج عنها واعتقدوها حقاً (منهم) أي من أولئك القوم الذين شرعوا (اجرم) أي ثوابهم فضلا منه تعالى واحسانا (وكنتم منهم أي من هؤلاء الذين شرع) بالبناء لله قول أي شرع الله تعالى أصل ذلك أو باعتباره بالاقرار عليه (فيهم هذه العبادة) المنقصة إلى أقسام كثيرة وما يتبعها من الاعمال التي هي موهوبة فيها (فاسقون أي خارجون عن الامانة والعدل والميل) (والقيام بحقها) على الوجه المشروع عندهم فيها (و) كل (من لم يتق الله) أي يحافظ عليها ويهتم بها في نفسه على أتم ما يعرف من وجوه الاستحسان (لم يتق الله) أي لم يطعه (مشرع) أي من شرع له ذلك الأمر من حيث هو في نفسه بحسب تحليه الخاص أو بسبب اعتبار ما شرعه وأقراره عليه (بما رضى به) من الحزاه الوافي (لكن الأمر) الإلهي السابق الخلق على كل حال (يقضي الانقياد) إليه من كل واحد (وبينه) أي قصاء الانقياد (ان) الحمد (المكلف) بالاسكاف السريعة لا يخلو حاله (اما) انه (مفاد) لأمر الله تعالى (بالموافقة) لما يقصيه الأمر من الفعل أو الكسوف الطاهر والباطن (واما) انه (مخالف) لمقتضى الأمر في حال أو كسوف الطاهر أو الظاهر والباطن (فانوافق الطيب) من غير محله مطلقا (لا كلام به) انه مقتاد لأمر الله تعالى (لبيانه) أي لوضوحه وانكشافه من غير شبهة (واما) الحمد (المخالف) لأمر الله تعالى في حال أو كسوف الطاهر والباطن (فانه طلب لمخالفه) أي سبب مخالفته وتزلزل طاعته (الحاكم) نعمت الخلاف (عليه من) طرف تقدير (الله تعالى) الماهذ فيه (الحمد) موهول طلب (أمرين) الأمر (الأول هو الخوازم) أم الامام محله من الله تعالى (والعقود) شبهة فصل الأمر الله تعالى عليه واحسانا إليه (واما) الأمر (الثاني وهو الاحد) أو الأمر (في ذات) أي خلاف الذي صدر من خلافه من الله تعالى في حقه (والحمد) وجود (الصدق) بمعنى الخلاف أي كسر (لأن الأمر) الإلهي السابق الخلق كلهم (في نفسه) دلالة ان يقتضيه حاله الكسوف يتبعه ذلك كسوف أو يهتد به ولا يكونه ثابته (على كل حال) من حلال المكاتب المانعة غيرها (مصدق انقياد الحق) سبحانه (إلى عبده) واطاعته له (لأنها) أي لأن حاله العباد التي تصدق عبده من معنى حرمها عن غيره (و) لأجل (مخالف) أي انه (عليه من الخصال) في نفسه لا مرة (فالحال) انه (أو سبب) في حرام العبد من ربه (من هنا) أي كسوف حال العبد هو يترقى حراما له (كاتبين) الذي يجب الادعاء عليه (حزاه وفاقا أي موهوبة) من الله تعالى (عيايسر) العباد كسوفه حيرا (وما لايسر) انه (أو كسوفه) حاله ترا (وما) أي كسوف الأمر يسمى حرا (فيما) أي في المعاصرة بالأمر الذي (يسرقان) الله تعالى (رضي الله عنهم ورضوا عنه) مما بهما كان منهم من الطاعات الخاصة التي (هذا) الرضوان المذكور (وا) من الله (عيايسر)

أي المربوب هو (الذي تق عليه) أي على الرب (ربوبية) أي ربوبية الرب إذ لا المربوب له من حيث هو رب ويمكن أن يقال ان الرب سبق على المربوب ربوبية الرب أو ربوبية المربوب أي وجوده وما يتبعه من الأحكام وهذا الانقياد ليس على مرضي الرب عنه إذ لو لم يرض بوجود المربوب وماله وما صدر عنه لما انقاده (وهو) أي المربوب (مرضيه) أي عذوبه (فهو سعيد) واما قدما السعيد في الموضوعين بقوله عذوبه لان للمربوب سعاداتين احدها سعادة بالاسم إلى ربه وأخرها سعادة بالنظر إلى نفسه وأحواله فالاولى كونه بحيث يتأني من ما خلق له وتظهر فيه أحكام ربه على وجه مرضي ولا يهني ان كل موجود مرضي به سعيدا بالمعنى ولا يصح في الشقاوة الا باعتبار ما ينسب إلى رب ربه فرب آخر لو لم يكن له سعادا فهو حاسود اصطلاحا منه يظهر به أحكامه كما يشير رضي الله عنه إلى هذه الشقاوة في ما يذكره في كونه على حاله يتعمق ويتلذذ به ولا شئ من الربوبية بهذا الاعتبار به من السعيد والشقي وهذه السعادة والشقاوة حكمت الشرعة ولا تشمل هذه السعادة كل مروب لاما لا على ما ذهب إليه الشيخ رضي الله عنه من ان الربوبية لا تكون الا على وجه مرضي من الله تعالى (وهذا) أي لأن مروب يتق به الرب ربه (فانصبا) أي مع الامام مهدي من عند الله الذي رضي الله به (ان الربوبية

أي لأن مروب يتق به الرب ربه (فانصبا) أي مع الامام مهدي من عند الله الذي رضي الله به (ان الربوبية

مرا) اي دلالت الامر (انت) من حيث انك امر بربوب فان البر بربوبية تضر وانه كل واحد من المتضادين لازم الاخر
واللازم الزور، سري يظهر منه نقوله ٨ وهوانت ان كان من كلام الشيخ رضي الله عنه وهو الظاهر كما يشهد به

العبد وقال الله تعالى (ومن ظلم) غيره او بنفسه (منكم) يا ايها المكفون (بدقه عذابا
كثيرا) في القيامة (هداه) من الله تعالى للعبد (بجلايسر) العبد وقال الله تعالى
(ونجاوز) اي بغيره ونصه فصح (عن سياتهم) اي معاصيهم ودفوعهم (هدا) ايضا
(حراه) من الله تعالى للعبد بما سيرا بعد انجزاء على الدين ثلاثة انواع يعان في الفضل بما سيرا
لعبد ونوع واحد في الهدى لا يسرا الفـ لان الدين والاقبال اما الى خير او الى شر واشهر على
قسمين امامة فهو منه او غير معدوم هـ (فصح) من هذا (ان الدين هو الجزاء) لانه الاقياد
لما مر في هذا الاية عين حراثة من ربه وحراؤه من ربه عين اقياده وانك لم تميم الحقيقة
فالتميز يخرج في الابداء رها تم مقدم في صيرته ايضا وهو صورة الزهر غير صورته اشبه
وهو الاقياد وهو الدين وهو الاعمال غير صورته الثواب او العقاب وهو الحراة في الاخرة
والشجرة هي الجنة (وكتاب الدين هو الاسلام) اي الاستسلام والادب (والاسلام) هو
(عين الاقياد) والطاعة (وقد اتقاد) صاحب الدين والاسلام (الى مايسر) الى الهدى
(والى ما لايسر وهو) اي مايسر وما لايسر (المراه) من الله تعالى للعبد على الدين (هدا)
المدكور في هذا الفصل من الكلام (لسان اهل التاخر) من معاني الاسرار الالهية (في
هذا الباب) وهو بيان الدين والاسلام (واشهره) اي سره ما ذكر من الدين والاسلام
(وماطبه) الذي لا يشبه له الا العارفون من اهل الله تعالى (طاه) اي الدين المذكور (تحل)
اي سهره واكتشاف من العبد (في برآه ووجوده على تعالى) على طرقة الاستعداد والاب
فيستجيب على حصول الاغراض الخادمة الذاتية القوية اي صفاته كما هو معروف في ما
اهل الديانة من الراسخين في قدر رباها الذي كتمه ود كان كذلك (فلا يبره) اي يبرح
(عن الامكنات) فالظاهرة تارة سره من صفة في عينه وهو سره الذي في كل ممكن (من)
معرفته ووجود (الحق) سبحانه (الا) هو ان (ماده طيبه) واتم (المادنة) (في) حبه
(احوالها) المادنة ما في الارض (فانهم) اي الامكنات تعاليت امتلاءهم او باعتبار
اركانهم الثلاثة بنظر العارف (في كل حيا) من احوالهم (عوره) قسمه على اقسام خمسة
الامانة والكشوف من العلم القديم ثم في حبه ان يكون ككشوف من علمه في حبه
(فقد ان صوره) التي هم فيها (لاستلاف احوالهم) من صوره الامانة في حبه
الكون (في حله) التي اي احوال اكتشافه في علمهم (لذات احوال) التي هم
فيها طه على قدر الاستعداد فيكون التحل من ريب احوال (منه) في حبه وشرفه
بمسي (المنهج) ما ذكر في اي حله من طه (ذات طه) اي حله (الحبر)
الذي هو في حله (ووا) اي حله من طه احوال احواله (ولا) اي حله
اي حله ايضا (حبه) اي حله من طه اي حله (اي حله) اي حله
هو اي ذلك السك (من حله) اي حله (من حله) اي حله من طه اي حله
عليه والاشارة بما ذكره في حله الخاص الذي تم به الاثر الاثر غير الاثر
اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه
اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه

كلام الفسوحات حيث قال يقال
طهر واعن البلد اي ارتفعوا
(يخاطب كل عين) موجودة
بالوجود الذي فيه وهو قول
الامام للاهوية من لو طهر لطلعت
اللاهوية فقوله يخاطب بصفة
الغيبية على اسناد العمل الى
لفظ انت فحوزا وان كان من
كلام سهل رضي الله عنه فالامر
طاهر (لو طهر) اي لورال
ذلك السر عن الوجود في الصحاح
هذا امر طاهر على تارة اي
زائل (لطلب الواسعة)
من رقة زوال احد المتصالحين
وبطلانه: والآخر بطلانه
ويعن حمل كلام الامام على
طاهر محمد من الطهور وعلى
معناه المشبه وهو ركاب على
مغناة مفسره براديسر الروية
العلم الرباني الذي يظهر بصورة
الامر بربوبية فصح
الروية لو طهره هذا السر
طهور الربوبية حقيقة الحقيقة
انطقت الربوبية لان في
الروية لان من الاثبات
(باده) لخلوه (في حله)
المرطبة (وهو صرف احوال)
لا ع اي يد من على احوال
امر بربوبية من الروية
(وهو) اي دلالت الامر الذي هو
كل ربه موجودة (لا يطهر)
اي لا يولد من الوجود بل يجمع
رواها عن الروية وادراكها
الامر بربوبية من الروية

مطلوب (الامر بربوبية) اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه
اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه اي حله من طه

المربوبية المشروط بوجودها برؤية الرب (موجوده دائماً بالربوبية) التي هي شرط وجودها (لا يبطل دائماً) ضرورة دوام
عدم بطلان الشرط بدوام وجود المشروط وقوله دائماً من طرف الملقى ٩ لا تأتي * ولما فرغ رضي الله عنه مما وقع في

الدين من كلام سهل رضي الله
عنه وبيان معناه معرج الى ما
كان بهدده فقهه ما ذكره اولاً ان
كل مربوب مرضي يقول (وكل
مرضئ محبوب) بالنسبة الى
من هو راض عنهه وعجب له
(وكل ما يعمل المحبوب محبوب)
لحبه فكل ما يعمل المرضئ
محبوب ومعلوم انه كما كان كل
مرضئ محبوب كذلك كل
محبوب مرضئ (فكأن) اي
كل ما يعمل المحبوب (مرضئ)
وحيث كان تعرج هذه النتيجة
على ما سبق لا يتم الا بالاحاطة
المقدمة الماثلة بان كل محبوب
مرضئ وهي قد طوى الدين فحق
في النتيجة نوع جهاء بينهما
بهما وعبرها وقال (لا اله
الا عمل العبي) الممكنة (بل
العقل لها فيها) وهي محل
لظهور الفعل لا للعامل
(فأسماءت) أي سكنت
(العبي) الممكنة (عن ان
يضاب اليها عمل) على وجه
الاهلية (فكأنت راضه عما
يظهره وما وعنها من أعمال
رعا) والمراد رصاها حسن
قواها الظهور تلك الافعال
وتكبرها رها من اظهارها فيها
وكذلك كانت (مرصنة تلك
الافعال) للحق سبحانه (لان
كل فاعل وصانع راض عن فعله
وصنعته فانه وفي فعله وصنعته)
اي اعطاها ما لتمام والكمال

كل شيء خلقه ثم هدى اي دل ذلك الشيء على حلقه الذي هو استعداده (ولا) يليق بالاعد
حينئذ ان (بذمن) على السر الذي يصدر منه (الانفسه) فانها هي التي استعدت له
بما اعطاها التحلي الالهي ما استعدت له وهو السر وهو اقل آدم عليه السلام ربنا
طامعاً لنفسه وقال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا افسههم وظلمون (ولا) يليق بالاعد
ايضاً ان (بمحدث) على الخبر الذي يصدر منه (الانفسه) فانها هي التي استعدت لذلك
ما اعطاها التحلي الالهي ذلك الخبر وان كان من آداب الكمالين الاجراء على الاصل في
الاول ونسبة السر الى العس ومخالفته الاصل في الثاني ونسبة الخبر الى الله تعالى وهو السر في ذلك
ان التحلي هو تصديق في السر الذي اعطى الاستعداد لكل حقيقة كوني في حصره
الامكان قبل الانصاف بالوجود وتحل صفة في وهو الذي اعطى كل مستعد مما استعد له من
الخبر والسر يحصل به الانصاف بالوجود والاعد المكلف حالتان حالته عليه ويقصان يصدر
منه فيها الشرف بما سها الى بسبب السراني نفسه لانه المستعد له والتحل الصعاق ما افاض عليه
الاعين ما استعد له فالسر من نفسه في هذا التحلي لامن التحلي الحق وحالة يقظة وكما يصدر
منه فيها الخبر فيما سها ان بسبب الخبر الى الحق تعالى لانه بتجليه الذي هو الذي اعطى الاعد
ذلك الاستعداد المقصود الحكيم التحلي الصعاق عليه بعين ما استعد له من الخبر بالخبر من الحق
تعالى في هذا التحلي الذاتي لامن نفس الاعد ولهذا كان اهل الخير من السعداء فوق اهل الشر
من الاشقياء لانهم فوقهم في النظر للذيق والمعرفة الالهية لانهم من الداء الالهية يستمدون
والخير جعون واهل الشر من الصفات الالهية يستمدون والخير جعون قد علم كل ابا
مشرفهم (الله) سبحانه وتعالى (الحمة) على مخلوقاته (الدالة) أي القوة المأفدة
بحيث تخرس كل مخلوق فلا يستطيع ردها (في علمه) سبحانه (بهم) أي بالمخلوقات
فانه علم كيهية ما هم عليه في حصره افعالهم وما استعدوا له بما اعطاهم الا ما هم مهم (اد) أي
لان (العلم) مرتبة انه يتبع المعلوم على ما هو عليه لانه صفة كاشفة والكاشف تادع
بالكشف على ما هو عليه والالم يكن كاشفاً كما مرهه لا (ثم السر الذي فوق هذا) أي
الحكمة التي هي اعم من المدكور (في هذه المسئلة) التي هي مسئلة الدين والانياد
وان الجراء عليه هو عيبه اهل (ان جميع الممكنات) المرحودة في الحس والعقل لم ترل (على
اصها) الذي كانت عليه (من العدم) ما اكتسبت الوجود أصلاً ولا بهرت عما كانت عليه
(وليس) لها (وجود) يظهرها (الوجود الحق تعالى) طاهراً (بصوراً حوال
ما هي عليه من الممكنات) الاعد قوله والمهوسسة (في أمهات وأعيانها) أي ما هياتها
وعوارضها الممكنة الثابتة غير المصنعة المدمومة غير الموحدة المكشوف عنها ما تعلم القديم في
حصره القويمية قوا بالسمع قديم والاصح القديم في حصره الاستواء على العرش والبرول الى
سماها الدنيا (فقد عامت) من هدايا ايمانها العارف (من ياتخذ) أي يعبد ذاته بداته في حصرات
اسماها ووصفاته (ومن يتأتم) في ذاته بداته في تلك الحصرات فانه ما هم الك غير الحق تعالى
ولالذوالالم لانهم من جملة احوال ما هي عليه الممكنات في أنفسها وأعيانها من حيث ظهور
وصفه وعينه بها في الحصرات اسكثيرة والاسماء التي لا يبدلها الاعد ولا يخصصها الحد (و) تد

من مراتب التمام والكمال وحيث كان الفعل والصفة أمر واحد أورد اللفظ يروا أنه لرجاعه الى ما هو أقرب منها ثم أيد رضي الله

هذه ما اذا علم من ان الحق سبحانه وفي فعله وصنعه حق ما هي عاينه بقوله تعالى (اعطى كل شيء ما قدر له في مرتبة مشيئته انشوتية

علمت ايضا (ما يعقب كل حال من الاحوال) التي عليها الممكن في نفسه مما سمى خبرا وشرا (وبه) أي بسبب انه يعقب الحال (سمى) ما يعقب من الجزاء (عقوبة وعقابا) أيضا في الآخرة (وهو) أي اسم العقوبة والعقاب (سائق) أي قابل ان يسمى به الجزاء (في الحسب والشرف) فيقال للثواب أيضا في الآخرة عقوبة وعقاب (عيران العرف) الشرفي (سماه) أي الجزاء (في الخبر ثوبا) ومثوبة (وفي الشرع قانا) وعقوبة (ولهذا) أي لتكون الامر كذلك (سمى) في اللغة طرئية (أوضح) أي بين مع اختلاف المعنى (الدين) الذي هو الانقياد (بالعامة لانه) أي الدين (عاد) أي رجع (عليه) من قبل نفسه (ما يقتضيه وبطلده حاله) من الجزاء (فالتدين) معناه (العادة) اما بطريق الترادف في المعنى للعموم أو بالخصوص في معنى الدين والعموم في معنى العادة فالعام يشرح الخاص ويبيحه (قال الشاعر) من العرب في ثبوت هذا المعنى (كدينك) بخطاب المدكر (من ام الحويرث) تصغير الحارث (بها) وهو شطرب بيت (أي عادتك) فالدين العادة (ومع قول العادة) أي المعنى الذي يعمل منها (أن يعود الامر) الاوّل الذي مضى (بعبءه الى حاله) الذي تان عليه (وهذا) المعنى (ليس ثم) بالفتح أي هناك يعني غير موجودا لا يتكرر شيء في الوجود أصلا ثم هل مع قول العادة بقوله (ما العادة تكرر) لانها مشتقة من الوجود بمعنى الرجوع (لكن العادة) التي هي التكرار (حقيقة معسوية معقولة) أي امر اعتباري ويتبعة العمل ويفهمه (والشابه) أي حصول الشبه (في الصور) المحسوسة والمعقولة (موجود) لاشك فيه (فمن نعلم) طعاما (انريدا) اسم شخص معين هو (عين عمرو) الذي هو اسم شخص آخر معين (في) الهوية الواحدة (الاسمية) وإنما افترقا في الصورتين الجسمائيتين والنفسائيتين (و) مع ذلك (باعدات) الحقيقة (الاسمية) الواحدة الموجودتين على السواء يعين أي ما حصل فيها تكرار باعتبار وجودها في وجود عمرو (انزاعات) أي الحقيقة الاسمية باعتبار وجودها فيهما (لثابت) أي صارت كثيرة (وهي حقيقة واحدة) في نفسها (و) الامر (الواحد لا شكك) أي لا يصير كثيرا (في نفسه) أصلا (و) نحن (نعلم) أيضا (انريدا) المذكور (ليس) هو (عين عمرو) المذكور (في) الهيئة (الشخصية) الجزئية المتعينة في الحس (شخص ريد) أي حسده في نفسه الحيوانية المفهومة فيه لا للمعروف منها فانها الاسمية المذكورة (ليس) هو عين شخص (عمرو) فان الحس يحكم بالمعيار بين الشخصين والعقل يتبعه في هذا الحكم (مع تحقيق) أي ثبوت (وجود الشمسية) الواحدة الظاهرة (عنا) أي بالامر الذي (هي شخصية) هي الانثى (أي ماهية) زيد وما هيبة عمرو والشخصية أيضا متعددة في الحكم بها التي وحدة وجودها هي واحدة بما هي شخصية وان تكثر اسميها من الاشخاص اذا تقرر هذا (معقول) في المادة انها (في الحس عادت) أي تكرر وتكثرت (لهذا) أي لاجل (الشبه المذكور) فلما بقوله تعالى في ثمر الجزاء قوله تعالى (أولئك هم المصابون) وهو ما يشترطه الحق من كل شيء في الدنيا اذا دخلها امارب وانت القيس من

يقبل) ذلك الشيء (النقص) عا قدر له (ولا الزيادة) عليه (فكان اسمعيل عليه السلام يعثوره) واطلاعه (على ما ذكرناه) من كون الكل دانا وفي الامر ضياء الله تعالى وانه وفي قوله وصنعه حق ما هي عليه (هندر به مرضيا) فان ذلك العثور من جهة احوال يقتضها ورتفع اربيه فيه وبامثاله كان كان هندر به مرضيا (وكذلك) كل وجود هندر به مرضي (أي كما ان اسمعيل عليه السلام عند به مرضي (ولا يلزم اذا كان كل موجود عند به مرضيا) فيكون عنده سعيدا (على ما بيناه ان يكون مرضيا عند رب هذا آخر) وسعيدا عنده فلا يلزم ان يكون عند المفضل مرضا او سعيدا عند رب عند الهادي او بالعكس اذ كل واحد منهما سعيد بالنسبة الى ربه شقي بالنسبة الى ربه آخر واست هذه السعادة والسقاوة ما حكمت به الربية فان عند الهادي سعيدا مطلقا بحكمها وعند المفضل شقي مطلقا وانما قلنا لا يلزم ان يكون المرضي عند رب مرضا عند رب آخر (لانه) أي لكل موجود (ما أخذ) (الربوبية الامر كل) مجموعي وهو واحد به جميع اسماء الربوبية (لا من) اسم (واحد) بعينه لانه لا يكون الربوبية

ربا عند رب آخر لا يحاددهما (فان عين له) أي لكل موجود (عن ذلك) (الكل) المجموع (الاسمي) به وما يسبب استعداده من الاسماء الشخصية (نور) أي ذلك المتعين (ربه ولا يحدده)

اي الرب (احد من حيث احديته) الدائبة بل من حيث جهة الالهية (ولهذا) اي اهلتم من الرب لكل احد من مجموع الاسماء الاما يناسبه لا الذات من حيث احدتها (منع اهل الله) التحل في الاحدية) اي الاحتياج

التحل في مرتبة الاحدية
التحل نسبة تقتضي اشقية التحل والتحلي له المتعارين ذاتا واعتبارا وهي تنافي الاحدية وهذا محمل ما فصله رضى الله عنه بقوله (فانك ان نظرت به) كما في قرب العرائض بان يرتفع المراد بضمير التاء وهو انت عن المين ولم يكن احد طرفي نسبة التحل (فهو الناظر نفسه فما زال ناظرا به بنفسه وان نظرت به) بان تكون انت الناظر كما في قرب المواف (فراث الاحدية) على هذا التعدير (ايضا) وانما زالت الاحدية في صورتين الاخيرتين (لان صير التاء في بطرته) يعني المراد به فيها حيث لم ترتفع عن البين بالكلية (ما هو عين المذطور) المشار اليه بضمير التاء فان الناظر فهمما العبد والمذطور الرب (فلا بد) في شئ من هسده الصور الثلاث (من وجود نسبة تماقتت امرين اطرا ووسطورا) متعارين بالذات والاعتبار (فراث الاحدية) في كل سورة (وان كان) الحق (لم ير الا نفسه بنفسه) في الصورة الاولى (ومعلوم انه في هذا الوصف)

عرشها كانه هو لها كرها وقيل اكد اعرشك فتمت للشبه المدكور بطريق الالهام ثم قالت اسلمت مع سليمان يعنى السعية في العمد الصبيح وذلك عين المعرفة (وتقول) مع ذلك (في الحكم) مباحي تلك العادة الحكم (الصبيح) الذي هو وجه التحقيق في ذلك (لم تعد) العادة اصلا ولا بتكرري الوحد شئ ابدا ادلوتكر رما تغير والتعريف ظاهر في كل شئ (وماتم) اي هناك في هذا الوحد (عادة) تعود بغيرها في كل ذات وشخص (وجه) اي باعتبار وجه آخر غير الوجود (بما يظهر) في العقل (كما) اي مثل ما ذكر في العادة (انتم) اي هناك في الآخرة (جزاء) على الاعمال بسبع الحسنة ان كانت الاعمال خيرا وعذاب النار ان كانت الاعمال شرا (وجهه) اي باعتبار ما يظهر للحس والعقل (وماتم) اي هناك (جزاء) اصلا خيرا ولا شر على الاعمال (وجه) احران الجزاء بين العمل الصادر من المكاتب وغيره سمي علال في دار الظهور وبالعبوس خلافة الهية ويسمى حرا في دار الظهور بالقلوب المؤمنة التي ينسج منها النعيم او بالاشدة الكافرة التي ينسج منها العذاب الاليم والاعمال من العريقين صورته تدل بالامثال وكذلك الجزاء فالجزاء هو الاعمال بوجهها بصا واطيس هو الاعمال بوجه آخر والذل الالهي باطر الى الارل واصل الى الثاني وقال تعالى هل تحسرون الا ما كنتم تعملون (فان الجزاء) في الآخرة (ايضا) اي كالمادة تيماد كمر (حال) متمدل بامثال (في) النجس (الممكن من) حلة (غير احوال الممكن) يتصف بها في الآخرة فاشم الاحوال للممكن المعين الموحود والحكم يتصف بها في الدنيا فتسمى اعمالا ويتصف بها في الآخرة فتسمى جزاء وقد كان متصفا بها في الحضرة الالهية فسميت قصاه وقد رواتم غير الاحوال والعين الواحدة متمدودة وتكثر باعتبارها فيظهر العالم الموهوم المسمى مكاتب (وهذه) اي مسئلة العادة والجزاء (مسئلة اعمالها) اي اعرض عن بيانها (عاماه هذا الشار) من العارفين المحققين (اي اعملوا الصالحات) اي بياها وتقصيها (على ما يدعى) ان شرحه من العبارات في كتبهم (لا) ان المراد بكونهم افعالها (هم جهلونها) في علمها فعملوا اعمالها فعملوا ذلك (فاما) اي هذه المسئلة (من سر القدر) اي القدر الالهي (التهكمي) جمع (الملائق) فكيف يحولونها وهم العارفين فان جميع ما عليه اعيان الممكنات من الاحوال هو ما علمه الله تعالى مما افقده عليه اوحكم به لاهتم اطهره فيها اعمالا واقوالا وهيات وسادية وحسامية في الدنيا ونفعا وعدا با في الآخرة من غير ان يتكر شئ من ذلك على ما اعتد به من الامر ويتكر ذلك على ما يحسب النظر الحسي والعقلي ومعرفة ههنا من ضرورات العارفين فلا يجهلونه لانهم يعرفون به معروفيهم الطاهر لهم كجمع ذلك الناظر عنهم على علمه الالهومي العين الدائبة او حودية المسماة قالا عيان الكثرة الصماتية العباد الامكانية الهديمة (واعلم) بياها السالك (انه) اي الثاني (كما) اي مثل ما (يقال) عند اهل العلم الطاهر (في) حق (الطيب) الذي هو عالم علم الطيب صرف الامر حة الحيوانية فيسسى في تعديلا

اي رؤية نفسه بنفسه في الصورة الاولى (ناظر) مروجه (مذطور) من وجهه فهمما اعتبارا بالاعتبار ورالت الاحدية ايضا (ناظر في لا يصح ان يكون مرضيا) وسعيها (مطلعا) اي بالنسبة الى جميع الارب بل تكون مرضيا وسعيها بالذات الى ربه

فقط (الاذا كان جميع ما يظهر به) اي المرضي (من فعل) الرب (الراشي) اي رب كان من الارباب بحيث لا يشئ منها متحققا (فيه) اي في المرضي

كالانسان الكامل فان احديته جمع مظهرات جميع الارباب واقفا لها فيكون

مرصيا ووسع يد اهل الاطلاق
لامن وجهه دون وجه (تفضل
اسعيل) عليه السلام (غيره
من الاعيان) يعني اعيان
الاناسي الكاملين وغيرهم
(بما لله الحق به) ونص عليه
(من كونه عند ربه مرضيا)
اي مطلقا فانه سبحانه ما نص
على ذلك في احديته (وكذلك
كل نفس مطمئنة) مستقرة
على اكتساب مرضي الحق
فصلت غيرها من الانفس
بتنصيب الحق على كونها
مرضية حيث (قيل لها)
يا ايها النفس المطمئنة (رحي
النار بك) الذي هو موطنك
الاول ويكرن دما بك اليه رحمة
(فما امرها) الحق سبحانه في
هذا القول (ان ترجع الالي
زما الذي ناداها) بقوله يا ايها
النفس المطمئنة (ودعاها)
بقوله ارجعي الي ربك (الله)
اتعرفه (فعرفة من الكل)
اي من كل الارباب عاظرة فيها
من اعماله وآثاره (راضية
مرضية) اي ارجعي الي ربك
راضية منه مرضية له (فادسلي في
عمادي) المختصة بي بدلالة
ياء الاصادة (من حيث ما لهم
في هذا المقام) اي مقام العموده
الخشنة (فالعاد المدكورون
هناكل عند عذرت ربه تعالى
واقنصر عايشه ولم ينظر الي رب
غيره) والالم يكن عند انحصار

اعرافها بالادوية والمعالجات (انه) اي ذلك الطبيب (خادم الطبيعة) المترتبة في
الاحسام الحيوانية المنقسمة الى حرارة وبرودة ورطوبة وبسوسة يمنع زيادة بعضها على بعض
المقتضى للاراض المناسبة لذلك الزائد عما عدته من بسائط الادوية ومركباتها والكيفيات
المختلفة من المعالجة (كذلك يقال في الرسل) من الانبياء عليهم السلام (والورثة) لهم
من العارفين الكاملين المحققين الذين فيهم السكامل والتكامل (انهم خادموا الامر الالهي)
الواحد الذي هو كلج النصر المنصوح بصدمته جميع مخلوقات من حيث دواتهم وصعقاتهم
واحوالهم الظاهرة والباطنة كما قال تعالى ذلك امر الله امر الله بالمعروف والنهي عن المنكر وما امرنا الا
واحدة كلج النصر وقوله الاله الخلق والامر وقوله ومن آياته جعلنا من السماء والارض يابرة
(ق) اعتبار (العموم) اي امر التكليف من حيث الاعمال وامر التكوين من حيث
الاحوال فهم خادمون امر التكوين بامر التكليف فوصوع دعوتهم اسم خاص المكاهين
واحوالهم من حيث الامر المقوم للكل في الكل لامن حيث انفس الاشخاص لان المطلوب
انتهاء استتقلالها لوهي بالاحصا الذي هو الكيفية المطلوبة في التقوى قال تعالى وما
امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اي مائتين عن الباطل الذي هو غير الحق تعالى
الي الحق تعالى وذلك رجوعهم الي الامر الذي تحده الرسل والورثة (وهم) اي الرسل
والورثة (في نفس الامر) مع قطع النظر عن امر التكليف (خادمون احوال الممكنات)
من المكاهين وغيرهم وذلك طواهر امر التكوين فقد خدموا طواهر امر التكوين بساطته
وهو امر التكليف والامر الالهي واحد تكليف بظاهره وتكوين بساطته كما قررنا في كتابنا
حجرة الحمان وربه الانحان شرح رساله الشيخ رسلان (وخدمتهم) اي الرسل والورثة
عليهم السلام لاحوال الممكنات (من حمله احوالهم) اي احوال الرسل والورثة (الي
هم عايشا في حال ثبوت اعنائهم) في حضرة العلم الالهي القديم والخدمة معهم الانعقاد الاسم
لظواهر لانهم لم يظهروا الا باحوالهم الثابتة في العلم القديم كالمخدومين من الممكنات لم يمتثلوا
ولم يحلوا الاعلى طبق ما هم عليه من احوالهم الثابتة في العلم القديم فابسوا عند ودوين
من هذا الوجه ومخدومون من هذا الوجه الذي فيه الرسل والورثة خادمون (فانظر)
بايها السالك (ما يحب هذا) الشأن الذي للرسل والورثة بل لجميع الممكنات (الان
الخادم المطلوب هما) في الطبيب الذي يخدم الطبيعة والرسل والورثة الذين يخدمون
اسوال الممكنات (اعادوا) اي ذلك الخادم المدكور (واعب عند رسوم) اي
ما تقتضيه حال (مخدومه) من طهره او حال ممكن (اما) رسوم (بالخل) كما اذا
تخصي حال المريض تناول الدواء الالهي في وطية الطبيب ذلك او تخصي حال المكلف العمل
الالهي او المكلف الالهي في علم الرسول او الوارث ويرشده الى ذلك (او بالقول) كما اذا
صرح المريض اراد المكلف بالطلب لمثل ذلك (فان الطبيب اعيا يصح ان يقال فيه انه خادم
الطبيعة) كما سبق (لوهي) اي الطبيب (بمحكم المساعدة) منه (ها) اي تلك
الطبيعة (فان الطبيه) رعا (فداعطت في جسم المريض) بعلت اوه (مرا حاطما)
رعدا (ه) اي ذلك المراح (يسمى مريضنا فاعدها) اي تلك الطبيعة العالمية

لربه (مع احديته العيين) اي احديته غير الارباب واحادهم بالذات
وقوله رب غير ارباب الايمان على ان يكون الصبر راجعا الي ربه (لا يدمر ذلك) فانه كورسب الارصاف ليدكون الجسد مرضيا

زبوا ولا بد من احديهما العين مع ثمة لاداريان (وادخلتني التي هي سنرى) بكسر السين وهو ما استر بعقوبى بعض النسخ التي بها
 سنرى بفتح السين وانما قسر الجنة عاقس لانها لم تكن من الجن وهو الستر ١٣ (ولست حتى) التي هي سنرى

(سواك فانت تسترني) من حيث اطلاقى (بذلك الانسانية) من حيث تميلك لانه لا يمكن ان اعرف من حيث اطلاقى (فلا اعرف الا ذلك) من حيث تقييدك (كأنك لا تكون) اى لا توجد (الى) من حيث اطلاقى (فعرهك) حق المعرفة (عرهى) فان حقيقته ليست الا بالافرق بينى وبينك الا بالاطلاق والتقييد (وانما لا اعرف) فان العقل والكشف قاصران عن كنه حقيقتي (فانت لا تعرف) فان حقيقتي ما حودة فى حقيقته قال الشيخ رضى الله عنه

ولست اعرف من شئ حقيقته وكيف اعرفه وانتم فيسه (وقال آخر)

هذا الوجود وان تعدد ظاهرا وحياتكم ما فيه الاستم اتم حقيقة كل موجود يبدأ ووجوده هذى الكائنات تؤدم (فادخلت حبه) وهى بعكس (دخلت بعكس وتعرف بعكس) فان الدخول فيها ليس الا بعد العلم والمعرفة وهى بعكس النسخ فادخلت بعكسك فتعرف بعكسك (معرفة اخرى عبر المعرفة اى معرفتها) اى بعكس هذه المعرفة (حتى عرفت ربك بعرفتك ابانها فتكون صاحب معرفة تسبب) بربك فالمعرفة الاولى (معرفة) به من حيث

فى جسم المريض (الطبيب خادمة) بان خدمتها بالزيادة فيها بما يتقرب من حيث خصوصها كطبيعه الحرارة اذا قواها بالادوية الحارة (زاد في كية) اى مقدار (المرض) الحاصل فى جسم المريض (ما) اى تلك الطبيعة الغالبة (أضنا) على ذلك المرض الحاصل بعلمتها اولاً فلم يكن خادمها من هذا الوجه ولادلك مراد من قال عنه انه خادم الطبيعة لانه ليس بالطبيعية المرضية حيثما هو مرض او مرض لمرض (وانما) شأن الطبيب الذى يقال عنه انه خادم الطبيعة انه (يردها) اى يكف الطبيعة باعطاء المريض ما يصادها من الادوية وما يلزمها من المضى في مقتضى علمتها بالاستعراغ وبحوره (طلبا) منه (للعلاج) اى انما انتمى جسم المريض وهدامه بى خدمة الطبيب للطبيعة وحاصله انه عندها من ظلمها العيرها بالغلبة عليه ويجمع غيرها من ظلمها لوان علمته علمها فيوقفه او وقف الاعتدال فى الجملة على حسب ما يمكنه (والهضة) اى العافية فى الجسم (من) جملة (الطبيعة) ايضا) مثل المرض (باساء) اى بسب حصول (مراج آخر) فى جسم المريض تسمى صحة (بخالف هذا المراج) المسمى مرضا فان الطبيب خادم الطبيعة فى حال علمتها على غيرها ردها بالارحاعها الى الاعتدال وخادم الطبيعة ايضا فى حال اعتدالها باستدامة ذلك الاعتدال (فادر) اى حيث تقرر ما ذكر (ليس الطبيب بخادم للطبيعة) من حيث هى الطبيعة ولا خدمه لها من حيثها هى مساعدة معها الهوى وتريدونه بدوهم فان توجهت هاهنا فى الجسم (واعاها) اى الطبيب (خادمها) اى للطبيعة (من حيث انه لا يصح جسم المريض) اى يصل الى العافية من مرضه (ولا يبر ذلك المراج) الاول المسمى مرضا (الا بالطبيعة) ايضا) بان ردها عن العلة بتعود الى الاعتدال بخدم الطبيعة لخدمه المراج لانها سوا خدمتها للمراج طبيعه ايضا ان شاء المراج آخر كما ذكر (فى حقه) اى الطبيعة (تسمى) اى الطبيب (من وجه خاص) وهو وجه خدمتها للمراج بتدول ردها هاهنا وكهها عن العلة (غير عام) فيما يساعد هاهنا حيث هى طمعة (لان العموم) فى خدمه الطبيعة من جهة الطبيب (لا يصح فى مثل هذه المسئلة) اصله الا ان كان الطبيب مرضا وان كان العرض المطلوب منه الى صده (فان طبيبه) على هذا (خادم) من وجه (لخادم) من وجه آخر اعنى الطبيعة كما ذكر (كذلك الرسل) من الله تعالى الى المكلفين (والرؤيه) عنهم بعدهم خدامون لاحوال المكملات من وجهه حيث كان عطلوهم اعتدال تلك الاحوال واستقامتها من المكلفين على طبق الامر الالهى وايسوا بخادمين لاحوال المكملات من وجه آخر واهل العلم ساعدوا شيا من تلك الاحوال على غيرها من الاحوال مما تقتضيه الخدمة، فيما تلك الاحوال صدهه واعاهاهم قائمون (فى خدمة الخلق تعالى) ليظهر من غير احتجاب الى الظواهر والباطن ويتم امره عن حابه من خلقه (والخلق) سبحانه وبناى قائم (على وجهين) اى اعتبارين (فى الحكم) فى احوال المكلفين (فى غير المكلفين) اى الصالحين ايضا لكن المعتبر هاهنا احوال المكلفين لان الكلام فيهم من جهة العادة والمراء لانهم اهل الدين والاقبياد (فيحرم الامر) الالهى المتصور بنصور المكملات (من) جهة (العدد) الذى هو من جملة تلك الصور اى من ترا من جهته فى جميع اعماله واقوله واحواله

انت) اى من حيث انك ووجوده بما يراه متميز عنه موصوف بالكمالات المعاصرة منه هاهنا (والثالث على سبيل الامار به وله بالاصالة) ومن حيث انك عاجز غير مبسب المقائص والنزور وربك قادر على منسج الكمالات والخيرات (و) المعرفة انثابته

(معرفة بيبك) أي بسببك لكن (من حيث هو) أي من حيث شئته التي ظهرت به نور ذلك لتكون مظهر من مظاهره من حيث أنك ممتاز عنه مغاير له كما في المعرفة الأولى (فانت عند وانت التي ظهر بها الامن حيث أنت أي

(بحسب) أي على مقدار (ما تقتضيه) أي تتوجه عليه (إرادة الحق تعالى) من الازل وهذا هو الوجه الأول والاعتبار الأول في الحكم من الحق تعالى في أحوال المكلفين (و) الوجه الثاني والاعتبار في ذلك أنه (تتعلق إرادته بالحق تعالى به) أي بما تقتضيه إرادته سبحانه أو بالبعد (بحسب) أي على مقدار (ما يقتضيه) أي يحكم ويلزم (به علم الحق) تعالى في الازل (ويتعلق علم الحق) تعالى (به) أي بما يقتضيه به علم الحق سبحانه أو بالبعد (على حسب) أي مقدار (ما أعطاه المعلوم) به علم الحق تعالى الذي هو ذلك البعد وجميع أحواله وأفعاله وأقواله (من ذاته) البعد وما بالعدم الأصلي هي وأحوالها المكشوف منها علم الحق تعالى من الازل كشفاً تاماً لا يحتمل التقيض أصلاً (فما ظهر) ذلك البعد بالحوادث في هذا العالم (الانصوتة) التي كان علمها في عدمه الأصلي فعلم الحق تعالى بها في الازل وهو معدوم وأراد له عين ما علم منه لحكم عليه بما أراد له وأوحده على طبق ما حكم عليه وأراد له فظهر كذلك ما خدمه ما وجدته فيه من الأحوال وهذا أحد الوجهين المذكورين للحق تعالى وأعطاه عين ما خدمه وهذا هو الوجه الثاني في حكم الحق تعالى في أحوال المكلفين (بالرسول) من الله تعالى للمكلفين (والوارث) بالسياسة عنه بعده كل منهما (حادم للأمر الإلهي) الذي هو مطلق بالنظر إليه تعالى وعنه تقدمت وما كشف عنهم من أعيان الكائنات العدمية وأحوالها من حيث هو علم كشمع أزلها واطهر تلك الأعيان وأحوالها من حيث هو قديم قادر على حسب ترتيب تلك الكائنات بحسب أحوالها الخلقية بما لا يطرأ على الإله سبحانه (بالإرادة) الإلهية العدمية أي على حسب ما تقتضيه من الخدمة إذا الخدمة منهم من جملة أحوالها وأحوال الكائنات الثابتة لأعيانهم بمكشف العلم القديم وحكم الإرادة فهو ما لا إرادة بحد من أجله مراداتها (لا) كل منهما (حادم الإرادة) لأن خدمتها بقتها الإرادة من كشف العلم القديم عن أحوالها التي هي علم الحق عندها الأصلي وهما ما يخضعان مائة ضحية من أحوال المكلفين لاجلها بخدمتها (هو) أي كل من الرسول والوارث (برد) أي مع الزيادة الصارفة (عليه) أي على الأمر الإلهي المذكور (به) أي بالأمر الإلهي المذكور قال تعالى والله غالب على أمره وإن أكثر الناس لا يعلمون لعدم معرفتهم بالأمر الإلهي الذي قامت به الرسل والورثة من حيث قدم قائمون به على وجه الخصوص المسمى بالله وهم خاصة الناس وعامة الامم الذين لا يعلمون إغنايه بل دون توجه العموم في علمهم الأمر المغلوب من حيث صورهم وبذلك قوله تعالى إن الله يرسل المرسلين آمنوا وهم الورثة والرسل في الحياة الدنيا وهي مقام الدعوة إلى الله تعالى بالله تعالى قال سبحانه قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني الآية يوم يقوم الأشهاد من كل نفس كما قال سبحانه وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد (طلباً) أي لأجل طلب الرسول والوارث (لإسعاده المكلف) في الدارين وسعادته من حوادة على كل حال من حضرات محموعة كل حضرة لها سعادة تمحصر وسببها أن شاء الله تعالى عند تعرض المصنف قدس الله سره له (هلو) ان الرسول والوارث (خدم الإرادة) الإلهية على حسب ما تقتضيه من أحوال المكلف (ماتصيح) في خدمته لا به يكون حينئذ داعياً إلى الصلح كما أنه داعي إلى الهدى لاهم ما تقتضيه الإرادة التي

ربان له وبه أنت عبد) أي من أنت عبد لله فيه الضمير الآخر أيضاً للوصول فان كل موجود متحقق في الوجود الحق ظاهر فيه لأنك كما أراد له فكلمة ثبت له أيضاً كالعبودية وغيرها أيضاً تثبت له فيها واثبات الربوبية لله سبحانه بالنسبة إلى الرب إنما هو باعتبار انشاء الربوبية عليه (وانت رب وانت عبد لمن له في الخطاب) يعني خطاب المست بر بكم (عهد) منك إليه بالأمرات بر بوبية كما يدل عليه حكاية الحق عن مخاطبين بقوله قالوا أي (فكل عقد) أي كل عهد أو كل عقيدة (عائيه شخص) يكون ذلك المقديفة وبين ربه الخاص (يحل) أي يحل ذلك العقد ويحاط به (من سواء عتد) أي يحاط به عقد حال كون ذلك العقد صادراً من سوى ذلك الشخص فان لكل شخص عقداً مخصوصاً بحسب أسباب استعداده فحاله وتوسايفه عقد مخصوص آخر وحمل بعض الشارحين لفظ من في قوله من سواء مع توجهه الميم على أن تكون موصولة وقال معناه وكل عقد أي اعتماده عليه شخص يحله من سواء هو عقد أي قيل لا يرتجى اشراف المصدر منه وإنما حكمه رضى الله عنه فيما سبق يكون لكل من الرب

والمرتب راضياً مرصداً كان محل ان يشير إلى معنى قوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك من حيثى ربه فتعالى (مرضى الله) احدية جمع الاسماء (عن هيبه) عن كل عتد بعبارة الامم لا

الذي يريه (فهم) اي العبيد (مؤيدون) اي كل عبد مرضى الذمم المتباينين بذلك لا ياتي في حكم كونه مرضيا لانه
 آخر كما يدل عليه قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر (ورضوا) اي (العبيد) (منه) اي عن الله عز وجل من عباده
 انما من مرضى بقوله الظهور

انما من مرضى بقوله الظهور
 آثاره واحكامه (فهم) اي
 الله (مرضى) اهم (تقاربات
 المضمرتان) حضرة الربوبية
 وحضرة العبودية المفهومتان
 من قوله تعالى رضى الله عنهم
 ورضوعه (تقابل الامثال)
 فكل واحدة منهما مماثل
 الاخرى وتشامها في كونها
 راضية مرضية (والامثلة
 اضداد) ولا ضد في الوجود في
 نظير شهود صاحب مقام الجمع
 والامثلة في الوجود في نظير
 شهوده فيستفي عنده المقابل
 ولا يحكم كشيء به واعا قال
 الامثال اضداد (لان المتباين
 لا يجتمعان) في محل واحد
 (اد) حيث يجتمعان فيه
 (لا يتميران) لان تيرهما لا يكون
 الا تميزا للمحل (ومائة) اي
 في مرتبة الامثال (الامتير)
 فالمتباين متميران ولا يجتمعان
 فهم اضداد (مائة) اي
 في حضرة الربوبية والعبودية
 (منشأ في الوجود مثل)
 لا يحصر الوجود في تلك
 المحصرات وادالم يكن في الوجود
 مثل (في الوجود صمد)
 لان الاضداد امثال لتمامها
 في الصدية وانما المثل والاضد
 وان كان متمسكا على ساسه في
 لانه رضى الله عنه استدله عليه
 لزيادة التوضيح بقوله (فان
 الوجود حقيقة واحدة) باقية
 (فلم يدق) في الوجود (الا)
 شئ (بأش) عن شئ آخر

لا ينفذ الامتصاصها (و) الرسول والوارث (ما تصح) في خدمته (الابها) اهي الارادة
 الالهية من جهة ان نصه ودعوته الى الهدى وكفه عن الضلال كان مقتضى الارادة الالهية ان لا
 يخرج منها شئ أصلا (فالرسول والوارث) على مقتضى ما ذكر (طبيب آخرى) اي
 منسوب الى الآخرة (لنفوس) البشرية شقيها من مرض الاعراض عن منشأها وان وقع
 الشفاء في الدنيا فانه ليس المطلوب ذلك ولا لاجله كانت النعمة (منقاد) اي مطيع ذلك
 الرسول والوارث (لا امر الله تعالى) امر التكليف (حين امره) به وكفه عما كلف به من
 الاحكام والدعوة اليه سبحانه في حق غيره (فينظر ذلك) الرسول والوارث (في أمره
 تعالى) بتنا أمره (بشيء) أيضا (في ارادته تعالى) لكل ما هو واقع من احوال
 المكلفين (قديرا) اي يرى الحق تعالى (قد أمره) في شأن الامة (عابخالف
 ارادته تعالى) بهم (ولا يكون) اي لا يوجد من المخلوقات أصلا (الاماريد) الحق تعالى
 منهم من الاحوال التي هم عليها في عدمهم الاصل المكشوف عنه يعلم الله تعالى القديم كما سبق
 بيانه (واهدا) اي لكونه لا يكون الا ما يريد سبحانه (كان الامر) من الله تعالى للكاهن
 في السنة الوسط من الملائكة والنسب لانه تعالى لا يريد بطالما للعالمين فارد لهم ما هو مقتضى
 احوالهم المكشوف عنها بعلمه واوحد ما اراده وما اراد ان يطامهم معهم ما هو مقتضى
 احوالهم فالرسول اليهم من باهم مراده تعالى منهم من الخير والهدى ايضا لهم التماوت بين
 مرادهم منهم من حيث هو تعالى ومرادهم منهم من حيث هم وما هو بطالما للعبودية مراده من
 حيث هو يسمى امر التكليف او مراده من حيث هم يسمى امر التكويني وبقيا ارادته على طاق علمه
 سبحانه وعلمه على طاق العلوم فالرسول والورثة مظاهر الذات المستحقة وجميع من هدام
 مظاهر الصفات والاصماء الجامعة والامر هي الدعوة الى المقام الداني والدخول في زمرة
 الرسل والورثة والتاثير للصفات والامه لالذات (فارد) الحق تعالى (الامر) التكويني
 لانه حيز محض (فوقع) منه سبحانه للكاهن على السنة الوسط (وما اراد) سبحانه
 (وقوع ما اره) من ذلك الحيز (بالمأمور) من المكاهن لانه اراد ما علمه وما علم من
 بالمأمور وقوع ما أمر به ليريد منه (فلم يقع من المأمور) ما أمره تعالى به لانه لا يكون الا ما
 يريد تعالى ولا يريد الا ما يظن ولا يعلم الا ما هو عليه بالمأمور في علمه الاصل (تسمى) عدم
 وتوقع الامر من المأمور (مجاهة) لأمر الله تعالى (وعصية) الله تعالى صدرت من مأمور
 مكاف (فالرسول مبلغ) عن الله تعالى الامر الى الامة ووارث بائنه في ذلك فهو تابع له على
 كل ما وار لم يدكره هنا (واهدا) اي لكونه مبلغا وليس له من الامر شئ والامر كما مع
 اطلاع على ما ذكر من عدم موافقة الامر لاهي للارادة الالهية في كثير من الاحوال (قال)
 الرسول عليه السلام كما ورد في الحديث (شيتي) سورة (هود) عليه السلام (واحواتها)
 من السور وما كان ذلك الا (لم يتخوى عليه) تلات السورة (من قوله) تعالى (فاستقم)
 يا ايها الرسول اي كس مداوما أمر المكاهن ومهمهم (كما أمرت) اي امراك بذلك ولا تتحرك
 الدعوة مع انه يرى الارادة الالهية بافده في الخافي على خلاف ما أمر به الحق (وشيت) من
 ذلك اي أظهر الشيت في حليه عليه السلام قوله تعالى (كما أمرت) عليه السلام (لا يدري

للكثرة (والشئ لا يصادف نفسه) لا في ضمن المماثلة ولا في غيرها واد اربعت الامثال والاصداد
 الواحد (الحق كاش) سواء (عاشم) شئ (موصتول) بشئ آخر بالمماثلة (ولاشم)

بالمضادة (بذا) اي باذكرنا من الوحدة الصرفة (حاضر ان العيان) والكشف (فما يرى بعيني) البصريتين أو الصفة
 والصورة (الاعينه) واحد بالوحدة الصرفة ١٦ الفخر المتكثر بالامثال والاضداد (اذا عاين) ولما نفي الشسخ

هل هو (امر في شأن الامة) باعتبار اشخاصهم المعينة عنده (بما يوافق الارادة الالهية
 فيقع ذلك الامر بما يخالف الارادة) الالهية (فلا يقع) ذلك الامر وهذا ابتلاء من الله
 تعالى للرسول عليه السلام واهذا شيب ذلك كما ورد ان الناس بلاه الا بيباه ومن هذا القبيل
 قول موسى عليه السلام انهي الامنة تكثرت فضلها من تشاء وتهدى من تشاء مع امره عليه
 السلام بانذار فرعون وقومه (ولا يعرف احد) من المخلوقين (حكم الارادة الالهية) اي
 ما تحكم به على كل شيء الحكم الذي لا يطاق للعالم القديم الكاشف عن كل شيء معدوم بالعدم
 الاصل (الابعد وقرع المراد) وظهوره واتصافه بالوجود الاضافي الحادث (الامن كشف
 الله) تعالى (عن بصيرته) من رسول اوتى او وارثه في حياته مادرك اعيان المحكمات
 مع حجب اوصافها في الظاهر والباطن برسومه (في حياته) اي كشف العلم الالهي
 القديم عما ثابته في هذه الاصل لانه عليه فان الثبوت ضد النفي ما شئ اذا كان ثابتا لا يكون
 مهيئا واذا كان مهيئا لا يكون ثابتا ولا يلزم من الثبوت الوجود قد يكون الشيء قائما عدوما
 وقد يكون ثابتا موجودا والوجود ضد عدم واعيان المحكمات في الازل ثابتة في نفسها كاشوف
 عما بالعلم الالهي القديم على معنى انما ليست منه لاجزاء وحوادث لان وجودها حادث
 وثبوتها قديم (على ما هي عليه) في حال وجودها والادوات من غير زيادة لانها
 (في حكم) من كشف عن بصيرته (عند ذلك عايناه) من وافته الامر الالهي للارادة
 العدمية الالهية او عدم ووافته فما (رهدا) الكشف المذكور (قد يكون) اي بوحده
 (لا حاد الساس) اي افرادهم كعص الرسل والانبياء والاولياء (في اوقات) دون
 اوقات كما سمى في تميزه من المصنف قدس الله سره في اوائل النص الشبهي وركلا ما فيه
 (لا يكون) هذا الكشف (مستحيبا) اي لا رما صاحبه في كل وقت كما (قال) الله
 تعالى لا تكمل لكم الصلوة الا تكملوا على الله عليه وسلم (ول ما أدى) عدا محجابه عن هذا الكشف
 المذكور في بعض الاوقات استدامة تمام العمودية (ما يعمل) اي عمل الحق به في (في
 ولا يكفر صرح) صلى الله عليه وسلم (بالحجاب) عن الكشف المذكور في بعض الاعيان مع
 انه عليه السلام قال ان الله قد رفع في الدنيا طائفة اطرافها والى ما هو كاشفها الى يوم القيمة
 كما ان اطراف الى كفي هذه احرجه الطيراني وفي حديث ابي داود قال لما ارسل الله صلى الله
 عليه وسلم مقاما فشارك شيئا الى عيام الساعة الاحدثا به وفي الحديث الصحيح بعلمت علم
 الاقربين والآخرين واعيانا كان هذا من النبي عليه السلام في بعض الاحيان (وليس المقصود)
 اي معصودنا ههنا قولنا الا كشف الله عن بصيرته وادرك اعيان المحكمات في حال ثبوتها على
 ما هي عليه (الاباطاع) صاحب هذا الكشف (في امر خاص) من امور المحكمات
 او امر شخص خاص (لا غير) اذ ليس المتصور الاطلاع على جميع اعيان المحكمات
 محض بالحق تعالى لعدم تنافي اعيان المحكمات في المعضرة الثبوتية الهامية ثم خص كنهه
 بعقوبة

رضي الله عنه ووجود الامثال
 وتقابلها المستلزم نفيها في
 المتقابلين اهي الراضي والمرضى
 من الحق وانخلق وكان ذلك
 الذي نظرا الى شهود صاحب
 مقام الجمع اراد ان يشتما نظرا
 الشهود صاحب مقام الفرق
 بهما الجمع ويشير الى ان في الآية
 ايضا اشارة الى انما هما معا
 بالمطابقة لانه مطلقا قال (ذلك)
 اي اثبات ان تقابل والحكم
 بدون الرب ارضيا والعدم مرضيا
 وبالعكس (لم حشى ربه ان
 يكونه) اي يتبدله له لئلا يشهد
 الوحدة عليه ويرتفع التمييز
 بينهما في نظر شهوده فيحتل أمر
 العمودية والربوبية وهما
 انشده انما هي (اعلمه بالتمييز)
 بين الرب وسنده وتصرفه ما
 المهيى الى عدم بلوعه الى مرتبة
 الكمال (لا ادلما على ذلك)
 المميز (جهن اعيان) مطابقة
 (في الوجود) وفي النسخة
 المتروكة على الشيخ رضي الله
 عنه انما هي حاصله ما لو ان ادالا
 على ذلك التفسير جعل اعيان
 ظاهرة (عناقبة) اي احمر
 (بالم) فاد ذلك الاحتمال
 بالجهل والجهل يدل على التمييز
 من المرصوهين هما (وقد وقع
 التمييز بين العبد والقدوق
 التمييز بين الارباب) لان
 احليل الملوحة يدل على
 اختلاف المألوف بين الارباب
 وعدمها ارب الوحدانية ما
 من الارباب التي هي الاسماء

وعمدوا ارب الوحدانية ما يقال للملحوظ لانتها (ولو لم يقع التمييز)
 من الارباب التي هي الاسماء (لعمد الارب الوحدانية الالهية من جميع وجوهه بما يسر به الآخر والاعراض بالادل الحكمة) اي

بسم الله الرحمن الرحيم وهذا نص الحكمه لوسعية

ذكره حكمه بعقوبة على السلام الالهية والاب مقدم الى الاسوة حرم الاب في رتبة

الوجود

المعز (هو) أي المنزل (من وجه الاحدية) أي أحدية الذات (كما تقول في كل اسم تشبيل) أي دال (في الذات) المطلقة (وعلى حقيقته) أي حقيقة ذلك الاسم وتخصوصيته ١٧ المبررة له عن سائر الأسماء (من حيث هو)

اسم خاص متميز عن ما سواه
 (فالنسبي) في جميع الأسماء
 (واحد) وان كانت الأسماء
 محسب خصوصياته كثيرة
 (فالمره هو المفضل من حيث
 المسمى والمر ليس المدل من
 حيث بهه وحقيقته) التي
 هي مع هومه الخاص (فان
 المعهوم يخضع في العهيم) أي
 العقل (في كل واحد منهما)
 أي من المعز والمدل وان اتحدنا
 في الخارج (ولا تنظر إلى الحق
 وهرية) أي تجرده (عن)
 لاس (الخلق) بان يجعله
 هو حودا حيا محردا عن
 التعينات الخلقية مرها عن
 التقيد بالخلق (ولا
 تنظر إلى الخلق وتكسوه سوى
 الحق) أي تكسوه لاس
 العير به بان جعله محردا عن
 الحق معار له من كل الوجوه
 بل انظر إلى الخلق والخلق
 في الحق ليري الوحدة في الكثرة
 والكثرة في الوحدة ولم يكن
 شهودا أحدهما مانعا عن شهود
 الآخر (وربهه) في مقام
 أحديته وتحرده عن الظاهر
 (وشبهه) في مقام أحديته ولبسه
 بالظاهر (وقم) بالجمع بين
 التشبه والتعريف (في مقام
 الصدق) الذي ليس فيه شائبة
 كذب فان السيرة المحض ليس
 كذبها مقام التشبه وفي
 التشبه الصرف تكديس بمقام

الوجود لأن علم الخيال الذي يبحث عنه في الحكمة اليوسفية هو من أحد الطرفين الموصلة
 إلى معرفة أعيان الممكنات في حال ثبوتها فبما سبب تنميط المبحث السابق بما منه (فص «حكمة
 يوربة) أي مفسوفة إلى النور كما سبق بيانه (في كلمة يوسفية) انما احتضنت حكمة يوسف
 عليه السلام بكونها يوربه لان النور عند الجمال الصوري في الهياكل الاساسية لانه اشراق وجه
 الروح إلى جهة الجسم ويوسف عليه السلام كان الجمال النوراني مشرقا على صورته الظاهرة
 والماطمة ولهذا شهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه أعطى شطر الحسن وهو صلى الله عليه وسلم
 أعطى الحسن كله لانه أعطى هذا الشطر الذي هو من الحضرة الامانية والاسمائية وأعطي
 الشطر الآخر الذي هو من الحضرة الداتية الالهية فمكمل له الحسن صلى الله عليه وسلم ذاتا
 وصفتا وأسماء (هذه الحكمة السوربية) من حقيقة يوسف عليه السلام (انساط نورها)
 دائما (على حصره الخيال) من كل اناس في الموم وفي اليقظة حتى انبي عمادته إلى اذا
 قصت في رؤياها وطلب من تعبيرها توجهه بكليتي قلب امرار صورته تلك الرؤيا على حيا إلى
 إلى يوسف عليه السلام ما سوريه وأصله وأسلم عليه في بهسي أو في لاسي ثم أتكم في تعبير تلك
 الرؤيا فلا كاد أعطى ان شاء الله تعالى وادالم أفضل كذلك أعطت كثيرا (وهو) أي
 الخيال المنسط عليه تلك الحضرة النورية (اول مادي الوحي) الالهية (في أهل العاية)
 الالهية من الرسل والانبياء عليهم السلام واهل داورد في الحديث الرؤيا الصالحة حرم من النبوة
 وفي رواية ذهبتم السموات ونقيت المنشرات الرؤيا الصالحة برها الرجل أوترى له فبقي من الوحي
 عالم الخيال في المنام بين الامه عير داهب (تقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدئني) أي بدأ
 الله تعالى (به رسول الله) صلى الله عليه وسلم (من الوحي) السوي (الرؤيا) في المنام
 (الصداقة) المرهنة من كونها اصعبات أحلام (فكان) صلى الله عليه وسلم (لأرى
 الرؤيا) في صامه (الاصحاح) تلك الرؤيا أي طهرت في اليقظة عين ما رأى في المنام
 (مثل خلق الصبح) أي صورته المنتشر في أقطار الارض بحيث لا يبصر (تول) أي عائشة
 رضي الله عنها (لاحمامها) أي بملك لرؤيا (والى هنا) أي كون اول مادي الوحي كان
 الرؤيا الصداقة من النبي صلى الله عليه وسلم الظاهرة التي لاحمامها (بلغ) أي وصل (علمها)
 أي علم عائشة رضي الله عنها حين قالت ذلك (لا غير) مما هو فوق ذلك مما كان يعرفه النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يعرفه أبوا الصديق رضي الله عنه ومن ضاده من الحساب أرباب
 المقامات الاختصاصية (وكلمات المدد) التي يرى فيها النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
 الصداقة فتحرح ظاهرة مثل خلق الصبح (له) أي لبي عليه السلام (في ذلك) الامر
 المدكور (سته أشهر) فقط كما طوى الاحبار الصحيحة (ثم جاء الملك) أي حبريل
 بالوحي القرآني (وما علمت) أي عائشة رضي الله عنها (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قال الناس بيام) أي بانهم يوم العهلة في الحياة الدنيا الوهمية عن اليقظة الحقيقية
 بالحياة الآخرة (فادا اتوا) عن حياتهم اليهومية موتا اختياريا أو اضطراريا (اسموا)
 من نومهم ذلك رقما والحياة الحقيقية الاندية الالهية كما قال تعالى يوم تقوم الناس لرب العالمين
 وقال تعالى ومن آياته مما أمك بالليل والهاره استوعب نوم العالمين إلا النى والانام (وكلنا)

التعريف ومقام الصدق الذي ليس فيه شائبة كذب هو مقام الجمع بينهما
 (ركن في الجمع) أي ويهد ما قدرت على شهود الوحدة في الكثرة وشهد الكثرة في الوحدة من غير ان يجمع أحدهما عن الآخر

فكأن في الجمع وشهود الوحدة (ان شئت وان شئت في الفرق) وشهود الكثرة فانه لا منافاة بينهما عندك (بحر الكل ان كل
 تبدي نصب السبق) أي تحروم جمع ١٨ بسبب هذه المقامات وجمعيتها ان تبدي أي ظهر وحصل لكل واحد

أي شئ (يرى) أي برام أحد (في حال النوم فهو من ذلك القبيل) الذي قالت عائشة
 رضي الله عنها هو من جملة الوحي الاهاهي عند أهل المعرفة (وان اختلفت الاحوال) من
 الرائي لذلك باصلاح والصلاح والساد لان الناس الموصوفين بانهم نيام غير مخصوصين من العموم
 ولكن لا يعرف هذا غير ارباب الكمال من خاصه الرجال (فصلي) أي ذهب (قولها) أي
 عائشة رضي الله عنها وكانت المدة له في ذلك (سته أشهر) إلى مقدار ما تعلم من ذلك (بل)
 كان (عمره) صلى الله عليه وسلم (كاهن) الحياة (الذيما تلك المائة) التي قالت
 عائشة رضي الله عنها مضى فو له عليه السلام الساس باسم ووقول الله تعالى له قل اغنا أبشر
 مثلكم يوحى الي فانظر قوله يوحى الي أي في جميع احوالي كما قال تعالى ان هو الاوحى يوحى
 (اعا هو) أي عمره صلى الله عليه وسلم سبب كونه من جملة الناس الذين احبر عنهم ايام
 وقوله ايام عشر الايام تمام اعيانها ولا تمام قلوبنا (مام) كان يمامه (في منام) هو بقطة
 الحياة الدنيا الامدة ذلك سته أشهر فقط يعني كل نوم كان ينامه فهو كذلك في مدة عمره عليه
 السلام (وكل ما ورد من رؤياه) المامية عليه السلام ورؤياه غيره أيضا (من هذا القبيل)
 أي ممام في ممام مدة العمر (فهو) أي الوارد من ذلك (المسمى عالم الخيال) لان الله تعالى
 يحياه للمنام فيكشف له عنه في ذلك المنام بشوة حيا له وهو عالم أي موجود عنده لا عند غيره
 من ليس بمنام (ولهذا) أي تكون المسمى عالم الخيال (يعبر) أي يعبر المعروف (أي)
 يساها للمصير المستتر في الهمل (الامر الذي يراه) المنام (وهو في مسمه على صفة كذا)
 أي صورة كانت من الصور المحسوسة أرا المعنوية المنة تارة (طهر) أي ذلك الامر باعتبار
 حالة النوم (في صورة) أخرى محسوسة (غيرها) أي غير تلك الصورة الأولى التي هو عليها
 ذلك الامر (فيجوز) أي يمررتها اورالاسان (الامر) أي المنة تلك الرؤيا المامية
 (من هذه الصورة) الثانية (التي اصبرها المنام) في ممامه المنسوبة لذلك الامر
 (صورة يراهو) ذلك (الامر عليه) من صورة التي هو عليها في عالم محسوسة كانت أو
 معقولة (ان اصاب) ذلك الامر في ميمره (كظهور) صورة (العلم) المعنوية في
 المنام (في صورة اللين) أي الحليب المحسوسة من رأى ذلك (فغير) أي حاور الامر (في
 الأول من صورة اللين) المرثية في المنام (الصوره العلم فآزل) ذلك (أي قال ما آل)
 أي مرجع (هذه انه ورة المنية) أي المنسوبة الى اللين التي رآها الرائي في المنام (الى
 صورة علم) في اليقظة وهكذا في كل رؤياه غيرها العار ورتها الثور (تمه) أي بيضا
 محمد صلى الله عليه وسلم (كان اذا أوحى اليه) أي اذا أوحى الله له في اليه بالملك (أخذ)
 باسماء للمعول أي عاب (عن) الأشياء (المحوسسات المعتادة) لاس (دسجى) أي غطى
 بثوب وحموه (وعاب عن) الجماعة (الناصرين عنده فادسرى) أي ذهب ذلك ليل
 (عنه رد) صلى الله عليه وسلم الى المحوسسات المعتادة (فنادركه) أي لوحى (الأي حصره
 الخيال الانه) أي الى صلى الله عليه وسلم تلك الحالة (لا يوحى باعنا) لان النوم هو
 ألقى من قبل الطمعة لصعب عما سكرها في بعض الاحياء من تراكها صورة الرطبة المتصاهد
 الى الدماغ وهذه الحالة من قول الروح الانه هو ووقوعها الى العادة المسمى المتسعة في

منها نصب السبق على من لم
 تحصل له هذه الجمعية لقوله فخر
 مجرور على انه جواب الامر وقوله
 نصب السبق منصوب على انه
 مفعول فخر (فلا تفي) بحسب
 حقيقتك التي هي الحق (ولا
 تفي) بحسب ما نالتك اللاتي من
 شؤره الحق وهو تعالى كل يوم
 في شان (ولا تفي) أي
 لا تحكم بغيره شئ من حيث تلك
 الحقيقة (ولا تفي) أي لا تحكم
 بيقائه من حيث تبيينها
 المعنى على انه لا تفي من الحق
 سبحانه بنفسك بل سبحانه
 الخلال في ولا تفي من حيث تلك
 بنفسك بل سبحانه الخلال في
 وكذلك لا تفي لا توصل الى العناء
 فنه بنفسك ولا تفي أي لا توصل
 أحد الى العناء بعد ان فيه
 بنفسك بل المهي والبق هو الله
 سبحانه سبحانه الخلال في
 والجماله (ولا ياق عليك الوحي
 في غير) أي في صورة العار
 الحق مطلقا بل تعاربه من حيث
 الاطلاق والتفسير أوى صورة
 تعاربه مطلقا فان الحقيقة
 واحدة ولا معاربه الا بحسب
 التبعيات (ولا ياق) أيضا
 على غير رأى في صورة تعاربه الحق
 سبحانه مطلقا وتعاربه مطلقا
 على ما عرفت وما أتى الحق
 سبحانه على اسمعيل عليه
 السلام بعد في الوعد أراد ان
 يس في حكمه اسراره من مال

(الاشياء) انما تتحقق (بصدق) واما ان لو عدنا لعود (لا يصح الوعد)
 يا تبارك وهدى ما وعد الله الالهي عقلا وهو على من تصدق منه الآيات والمصيرت بل على من تصدق منه الحواس والبريات

(والحضرة الالهية تطلب) من العبيد حيث أخرجهم من العدم إلى الوجود وجعلهم مظاهر أسمائه وصفاته الجليلة (الكتاب المحمود بالذات) وقوله المحمود أصنافه كاشفة للشاه أو مقيدة به على ان يطلق الثناء على اثبات الصفات المطلقة

(فتنى عليها) أي على الحضرة الالهية (بصدق الوعد) واثباتها بالوعد (لا بصدق الوعد) واثباتها بما توعدت به (بل بالتحاور) والعفو عما يوجب الوعد (فان قلت) التحاوز والعفو يستلزم كذب الخبر الدال على الوعيد والحضرة الالهية منزلة عن ذلك (قلت) لعل الشيخ رضي الله عنه ذهب إلى ان الوعيد ليس بخبر حقيقة بل هو توبيخ حراد قد تقرر في العربية ان الكلام المحمدي يحمي علماء كثره غير الاعمال والاحاديث كالتأويل والتفسير والذم والوعيد ذلك ثم استشهد رضي الله عنه إلى ان الثناء لا يكون الا بصدق الوعد (ولا يخفى) ان الله محامد وعده رسوله حيث خص بني اهل الافاق الوعيد بما ذكر في مقام الثناء (ولم يقل) عفاكم وعده رسوله (ووعده) ولم يبع اهل الافاق الوعيدا بصر لا يحق على اعطى ان هذه العفاة لا تصحى وقوع الوعيد بالنسبة إلى الرسل وصلا عن ان يكون في القرآن حتى يرد ما ورد به بعض المصنفين من انهم يحمي في القرآن الحمد وعيد الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وبديل على امرضى الله عنهم بقصد وقوع الوعيد بالنسبة إلى الرسل قوله (بل قال) ويتجاوز

الجسم التي هي شماغ ذلك الروح الانساني فتفيض ما انفاضته في الصور الطبيعية فيقول المعاني في الصور الطبيعية هو القدر المشترك بين حالة النائم وهذه الحالة التي تفرق بينهما من جهة المبدأ القياص ولهذا ورد في الحديث ان رؤيا المسلم حزمه من خمسة وأربعين حزاما من النبوة وفي رواية الرؤيا الصالحة حزمه من ستون حزاما من النبوة (وكذلك) أي مثل ما ذكر (ادامثل له الملك) الذي يوحى إليه (رحلا) أي في صورة رجل كما كاتبا إليه صلى الله عليه وسلم حبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي وفي صورة اعرابي (فذلك) التمثيل من صورة الخيال أيضا (فانه) أي الملك الممثل (ليس برجل) من بني آدم (واعلم) من الملائكة (فدخل) ذلك الملك (في صورة انسان) فالحقيقة الروحانية للملك والانسانية فيه خيالية (فهي الماظر) إلى تلك الصورة الاساسية (العارف) بذلك التمثيل يعني جاور من تلك الصورة الاساسية (حتى وصل إلى صورته) أي صورة ذلك الملك (الحقيقية) التي هو عليها في نفسه والحاصل ان الارواح سواء كانت ملكية أو انسانية أو حيه أو شيطانية أو حيوانية أو غير ذلك قابلة للتشكل والدخول في أي صورة شاءت من الصور غير ان تلك الالهية هي الامانا عمل كالارواح الملكية والحيوية والشيطانية وبعض الانسانية أو ما هو كالارواح الحيوانية وغيرها وكل هذا بواسطة القوة المجدية ووجود عالم الخيال واتصاله بعالم الارواح في الكل والوحي يكون بتحرير النفس عن صورته الحسية الخيالية ودخولها في صورة ملكية خيالية أخرى وهو حال عينته عن الحاضر بوعده أو بتحرير الملك عن صورته الخيالية وبرولها في الصورة الحسية الخيالية الانسانية وهو مجيئه في صورة دحية الكلبي أو صورة الاعرابي والصورة كلها حاصلية في الملا الأعلى والادنى والجماعتي كلها روحانية في الأعلى والادنى أيضا كل ما هو غير الحق تعالى عالم روحاني له قوة خيالية يظهر بهما في كل صورة امانا عمل أو بالقوة (فقال) عليه السلام عهده ذلك التمييز بينه كما يميز لهم رؤيا المدام بصورة غير صورته ماراوا (هذا) أي الرجل الذي رأيتموه (حبرائيل) عليه السلام (أنا) في عالم ماكم الذي هو بوقظتكم في الدنيا (بماكم ديبكم) بسؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم على حسب ما ورد في نقيه الحديث (وقد قال) أي النبي صلى الله عليه وسلم (لهم ردوا عن الرجل سماه) أي الملك (بالرجل من أجل ان الصورة التي طهر لهم) ذلك الملك (فيها تم قال) صلى الله عليه وسلم (هذا حبرائيل) عليه السلام (فاعتبر الصورة) الحبرائيلية (التي قال) أي مرجع (هذا الرجل المتجمل) لهم في التأويل (اليها فهو) صلى الله عليه وسلم (صادق في المثلين صدق) في مقاله الاولى ردوا على الرجل (العين) التي طهرها الملك له ولهم في صورة الرجل (في العين الحسية) الناصرة طمها لا ترى الا الصورة المحسوسة (وصدق في ان هذا حبرائيل) عليه السلام في عين القلب التي هي الصورة العارضة بذلك (فانه) أي ذلك الرجل (حبرائيل) عليه السلام (بلا شك) في نفس الامر قد أوى عليه السلام كل عين حقا وأعطى كل عالم مقصدا وهو الكمال المطلوب (وقال يوسف عليه السلام) رؤياها إلى قصصها على أبيه (ان رأيت أحد عشر

عن سياهم) صبر الجماعة ليس عائدا إلى الرسل فهو سبحانه وهذا تحاور من السياات اقترامه لا تتوهر لا يوجب وعده يمد اور عن السياات فلم اختلف الوعيد على اقترافها (فان على امرضى الله عليه السلام

بانه تانص ادق الوعد وقد زال الامكان (اي امكان وقوع الوعيد (في حق سبغته لمانيه) اي في الامكان (من طلب
 المرح) يعني ما يرحح جانب الوقوع ٢٠ على ان لا وقوع ولا ربح هو ما فان المرح هو السيات توهي متجاوزتها

فان قلت قد دخل بعض
 عصاة المؤمنين النار وخالود
 الكافرين كما شهد به القرآن
 وصرح به الشرح رضي الله عنه
 ايضا يدل على وقوع الوعيد
 فكيف يصح الحكم بزوال امكانه
 قلت في الوعد حقيقة هو
 الاحبار مهول التعذيب بالنار
 لا التعذيب مطلقا فان لم يذوب
 الزابل في الحقيقة تطهير ووركية
 للتعذيب عن مواعيد اللطف
 والرحمة فالاحبار في الحقيقة
 وعد لا وعيد بخلاف التعذيب
 الغير الزابل فانه لا يحرقه بالنار
 اليه مشر
 يعقل يعني الا صادق الوعد وحده *
 وما لو عيد الحق (اي لما توعد
 به الحق وهو التمسيد العير
 الزابل (عين تهاين وان دخلوا)
 اي اهل الوعيد (دار السقاء)
 التي هي النار (طاهم) بالآخرة
 واهيون (على لغة) كائن (عينا)
 اي في تلك اللادة (وهم مياين
 زعيم جنات الخلد) وقوله زعيم
 مياين من متسد احمره قوله فيها
 المتقدم عليه وقوله زعيم جنات
 الخلد مهول للباين (فالامر)
 في اليمين من حيث كون كل
 واحد منهم مائة (بلئذ به)
 وبيهما) اي بين اليمين
 (عدالتن) الواقع بحسب
 اسمها ادان المتحلي لهم (مياين)
 في الصورة ما زعيم اهل الجنة
 اعيا يظهر بصورة الخور

كوكبا والشمس القمر رأيتهم لي ساجدين فرأى (عليه السلام) اخوته (الاثني عشر
 في صورة الكواكب ورأى اراه عقوب) عليه السلام (وخالته) اخوت امه التي تربتها
 اوتوه بعد موت امه (في صورة الشمس) كان اوتوه (و) صورة (القمر) كانت
 حالته (هذا) الامر كان (من جهة نوع) عليه السلام في عالم حيا له (ولو كان) الامر
 كذلك (من جهة المرقى) كان ظهور اخوته عليهم السلام (في صورة الكواكب وظهر رأيه
 وحالته في صورة الشمس والقمر مراد الله) من جهة عالم حيا لهم ان يظهر وا كذلك يوسف
 عليه السلام مثل ظهور الملك ابي صورة الاعراب من جهة عالم خياله امر مراد له ان يظهر
 فيه لا ي صلى الله عليه وسلم وللصحة رضي الله عنهم (فلما لم يكن لهم) اي لا اخوة يوسف عليه
 السلام ولا يه وخالته (علم عار آه يوسف عليه السلام) منهم بالنام في عالم حيا له (كانت
 الادراك) في تلك الصور (من) جهة (يوسف) عليه السلام (في حزانة حيا له)
 بحسب مدامه (وعلم ذلك) اي ان تلك الصور من جهة جبال يوسف عليه السلام لامن جهة
 المرقى (بعقوب اوتوه عاينها السلام حين قصها) اي هذه الرؤيا الدائمة (عليه فقال)
 بعقوب عليه السلام (يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا) بعد
 علمهم من ذلك زعمت عليهم وانما اذ هم لك طوعا والسلاطك (ثم رأ) بعقوب عليه السلام
 (به) عليهم السلام (عن ذلك الكيد) الذي علم انه صدره منهم في حق يوسف عليه السلام
 (والحقة) اي ذلك الكيد (بالشیطان وليس الشيطان في ذلك الاعين الكيد) الذي
 وقع منهم في حق يوسف عليه السلام فانهم اذ ياء كاهوبى وهم معصومون من الذنوب فاذا صدر
 منهم ذنب كان من عمل الشيطان الذي يحرقى من الانسان في حسده يحرقى الدم لامن علمهم كما
 قال موسى لما وكرا على طي فقصى عليه من عمل الشيطان ثم قال وقتت منهم بمساي
 ما نظر الرؤيتهم ذلك فان الشيطان استعمل يدومى عليه السلام في الاعتل دون الحقيقة
 الاسماية المعصومة من الذنوب فكان ظهور صور الذنوب على اجسام الانبياء عليهم السلام
 بظهور ذلك على اجسام غيرهم من الناس الذي لم يكن ذلك هو نعم منهم كما قال عليه
 السلام وقع عن امي الخطا والنسيان وما سكره هواه عليه وليست دنوبها صائر ولا كثر وانما
 هي صور الذنوب فقط قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وانما عبر الاله عليهم
 السلام اذ صدرت منهم الذنوب فان الشيطان يتعمل فيها حة انقوم الاسماية مع اعصائهم
 الجسمانية فتكوردنوا من الصغائر والكبائر وتكون الشيطان نفس الكيد لا قوة تار به
 اصلت باحسام النبي فحفظ الله تعالى مما اذ بايتهم وعصمها فلم صدر عنهم ذنوب اسلا وانما
 صدر ذلك من الشيطان باسعمال احسامهم كما ورد ان الله ساط الشيطان على حسد ابوب
 عليه السلام وحفظ قلبه فكان الاله في حسده دون قلبه وفي آدم عليه السلام حتى اكل من
 الشجرة فاهبط الله تعالى حسده الى الارض بسبب عصيانه الصوري وهو في الحقيقة عاصيان
 الشيطان العاصيان الحقيقي وقلب آدم عليه السلام الذي وانسانيته المكافة لم ترح من حضره
 الحق تعالى كما في النبي عليهم السلام وهي المعصومة دون غيرهم من الناس تاربا ككعب
 واقع من الله تعالى على الاسماية المتصلة بالحسد لا على الحسد وظهر هذا القصة العرابيق الي

والله اعلم والوجهان وغيرهما وهم اهل النار بصورته البيران فاهم م
 بقا ذنوبها وان عاصيا به تطاول الاموات (يسمى) زعيم اهل النار (عدا با من عدو قطامه) آخرا (ذلك) أي
 رفعت

تسميته عذابا (له كالتشر والتشمر صائت) لانه من تطرق لاقباله فكأن التشر يصون لبة عن الافات كذلك لفظ العذاب
تصون معناه من ادراك المحبوبين عن حقائق الاشياء اعلم ان لاهل

الشيخ رضي الله عنه وتايبه
حالات ثلاث الاولى انهم اذا
دخلوا تسلط العذاب على
ظواهرهم وباطنهم ولم يكن لهم
الخرج والاصطراب فطلبوا ان
يخفف عنهم العذاب وان
يتعفى عليهم وان يرحموا الى
الديار فلم يجابوا الى طلباتهم
* والثانية انهم ادالم يجابوا الى
طلباتهم وطبوا انفسهم على
العذاب عن ذلك رفع الله
العذاب عن باطنهم وحميت نار
الله الموقدة التي تطلع على
على الاشددة والثالثة انهم بعد
مضي الاحتجاب الموعود العذاب
وتوعده ولم يتعذبوا بشدة
بعد طول مدته ولم يتالموا به وان
عظم الى ان آل امرهم الى ان
يتلذذوا به ويستعدوه حتى لو
هب عليهم لم يسبهم من الحمة
استكرهوه وتعذبوا به كالجمل
وتأديه برائحة الورد عابا بالله
وجميع المسلمين من ذلك
﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
(فص حكمة روحية في كلمة
يعقوبه) الروح اما يصم الزاهد
تكاذه باليه صاحب الفكوك
رضي الله عنه وامامه متعها كما
ذهب اليه بعض الشارحين ولما
كانت هذه الحكمة المتسمة على
قسمة الدين ودكر اقسامه
واحكامه وروحانية لان المعاني
الثلاث التي هي للدين اعني
الاعمال والخراف والمادة اعاني

وقعت ايدينا على الله عليه وسلم واول الله تعالى فيه اقوله سبحانه وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي الا اذا تعنى القى الشيطان في امنيته الآية ارايت ان الذي صلى الله عليه ولم يح
واحد عن زوجه وحسه وكان يحيل له انه فعل الشيء ولم يكن فعله والسحرا استعمال الشياطين
فكان ذلك في حسد النبي دون قلبه واول الله عليه الموعودين في شأن ذلك ولا يباي هذاقول
علماء الكلام ان الانبياء معصومون من الصعائر والكثير عمدوا وخطئها فان هذا ليس
من الذنوب ما مطران الاناء عليهم السلام اصلوا ان صدره على حواطيرهم فله من عمل
الشيطان كما قال تعالى حكاية عنهم وليس من عملهم ولعل للانبياء عليهم السلام في حالة صدور
ذلك عنهم حالة تنفيسية خصوصية يعرفونها بنظير الخطا والسيان في اماناتهم اذ اراى في معامه
انه فعل ذنبا فانه ليس بذنب اصلوا يؤيده قوله تعالى واقدمه الى آ من قبل نبي فقد
سمى تعالى تلك الحالة تنفيسا ولا يقاس غير الانبياء على الانبياء والامر دوق لا حيا الى والله اعلم
(وقال) يعقوب عليه السلام (ان الشيطان للاسان) من طرف يوسف واحوته عليهم
السلام (عذومين) اي طاهر العداوة لا تخفي عداوته (ثم قال يوسف) لا يبه عليه السلام
(بعد ذلك في آخر الامر) بعد ان وقع السكينه من احوته وحماته الله تعالى من ذلك واثنته
سوته ووضع انويه على العرش وحرر واله سجدا (هكذا) اي ما وقع الآن (تأويل) اي
مال اي مرجع (رؤياي) الامامية (من قبل قد جعلها ربي حقا) بعدما كانت حيا لا
لانها لا في غير صورتها الآن (اي اطهها) في صورتها الاصولية (في) عالم (الحس) بعدما
كانت في صورة الخيال (قل له) اي ليوسف عليه السلام بالنسب الحال بطرا الى مقابلة
الكاملين (الذي صلى الله عليه وسلم الناس) في عالم الحس في الحياه الدنيا الذي سماه يوسف
عابيه السلام حقا اي امر حقيقيا (بيام) جمع يام فاداما قوا انتم واداما قوا انتم
فادابعثوا اليهم وقال تعالى قالوا يا ابراهيم اننا انزلناك بالحق وهو الموم
وكذلك اذا بعثوا بيام هذا المستعمر واي حدة او بارا بتهموا والانما الحقيق الذي ليس بعد يوم
وتترؤيه الحق تعالى وظهر امره مجردا عن كل صورة لان الصورة كل احياليه كما قدمناه
والحقائق كلها امرية وروحانية (فكان قول يوسف) عليه السلام قد جعلها ربي حقا
(عبرلة من رأى في يومه انه قد استيقظ من رؤيا) اماميه (راها ثم عبرها) في يومه (ولم
يعلم ذلك) الرائي (المعبر به) في حاله الرؤيا وحالة الاستيقاظ والتعبر بملك الرؤيا (في
اليوم عينه) اي هي ذلك الموم الاو الذي كان فيه الرؤيا (امرح) منه (ماد استيقظ)
من ذلك الموم العظمة الحقيقية (بقول رايته) في معاني (كذا ورايت) في معاني ايضا
(كاي استيقظت) من معاني (واولتها) اي تلك الرؤيا (بكذا هذا) المذكور (مثل
ذلك) الذي قاله يوسف عليه السلام (طاطر) يا ايها السالك (كم) من العاوت في الرتبة
(من ادراك) بيما (محمد صلى الله عليه وسلم) بين ادراك يوسف عليه السلام في آخر امره
لما كان عبره مصر (حين قال هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا معناه) اي
معنى حقا جعلها ربي (حسا) اي امر محسوس يدرك بالحواس (وما كان) ذلك الا ل
(الا) امرا (محسوسا) له صورة في الحس (فان) عالم (الخيال لا يعطى اندالا)

من شأن لروح الخرد المدر للدر واما كما بتروحيه بهج الراء لان بكل واحد من تلك المعاني الثلاث يحصل الروح الدائم
المرمدي اعابا لا بقبيلان من انقاد لا وامر الحق واستسلم لوجه وجه الراحه القصوى في العجل والاجل واما بغيره فادرا

من عرف ان الجزاء يرتب على اعماله واجماله من مقتضيات ذاته استراح من الاعتراض على غيره فلا يحمدا لنفسه ولا لغيره الا
نفسه واما العادة فلا تله من اعتاد

لتخصيص الحق سبحانه على
يقوب عليه السلام حين حكى
وصفاً لراحم عليه السلام بينه
بالاقتناع على الذي له
نسب خاصة الى كل من الروح
والروح كما ذكرت (اعلم)
ان الذين في الامة يطلق على
الثلاث دعوات الانقياد والبراء
والعبادة وفي الجمع على
عاشره الله سبحانه لعباده من
الحكام اشرعى به بعض عباده
فاحسبه الله سبحانه فاشيح
رضي الله عنه فسمه بالعبى
السرى الى قسمين وبه على
اعشارها الى الثلاث العنوية
وبه يقال (الدين ديسان)
تدعيها (دين) تدبر وتقرر
عبدانه وعدم من عرفه الحق
تعالى من ادبيات الرضى اليهم
(ر) سيد (من عسرفهم
هو الحق) من ورتهم
نقمة تعطفه بتبليغ الانبياء
لهم (و) ثابها (دين)
ويزو تقرر (عبد الحق)
واعلم ان سره الله سبحانه في
العبادة عليه هي المعارف
التي هي الكليات العنوية
التي هي الاحرورية وقد
تسمه الله سبحانه له هذه
التي (بالدين الذي عبده الله
والذي اعطاه) اي احسنه
بما هو الرتبة العلية على
التي (بالدين في الحار
الذي اعطاه اراهم

شئ القهوف الافة ترتفع الكفة وفيه الراسخ اذا حضرت بالكامنة العقوبية

الامور (المحسوسات) اي المدركات الحس (غير ذلك) الامر (ليس له) اي الخيال
(فانظر) باليهما السالك (ما اشرف علم وورثة محمد صلى الله عليه وسلم) الذي اخذوه من
مشكاة نبوته عليه السلام بالعبادة والاقتداء فان الانبياء الماضين عليهم السلام لم يملوا
ذلك من حيث مقام نبوتهم بسبب عدم كونهم من هذه الامة والورثة من الاولياء في هذه
الامة ما نالوه من جهة نبوتهم وانفسهم واما نالوه من نبوتهم ولا يلزم بذلك تفضيلهم على
الانبياء الماضين لان حصول العلم من الغير السابق اليه لا يلزم العنصرية وانما الفصيلة
لمتوهم في حصوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم لان الحاصل له عليه السلام من نبوته الكاملة
قال صلى الله عليه وسلم لو كان اخي موسى حيا ما وده الا اني ومن هنا قول المصنف قدس
سره خضبا حرا وقعت الانبياء ساجدة والعره هو علم محمد صلى الله عليه وسلم المختص به وفي
رواية بحار كايه عن علومه عليه السلام ووقوف الانبياء عليهم السلام بساجدة اطلاقهم على
انه بي آ - الرمان وانه سمعته الله تعالى من غير اطلاع على تفاصيل علومه ولا حوص فيها
(وسأبسط القول في) بيان هذه (الحصرة) التي الية التي كان يوسف عليه السلام عالما
بها فاقست اليه تمييز الرثا بالاحل ذلك (بلسان) الولي الوارث مقام (يوسف عليه السلام)
من المقام (المجدي) الجامع لجميع مقامات الانبياء عليهم السلام (ما) اي بسطا
وبيانا (ستتم عليه) اي تعرفه قربنا (ان شاء الله تعالى فيقول) في بيان ذلك
(اعلم) باليهما السالك (ان) الشئ (المعول عليه) عند الحس والعقل (سوى الحق)
تعالى من جميع المحلوقات (او مسمى العالم) تمتع الام لان الله تعالى به سلمه (هو) كاه
(بالمنه الى) وجود (الحق) تعالى به سمه (كان ظل) الممتد (للشخص) في المورد
(هو) اي سوى الحق تعالى المسمى عالما (طل الله) تعالى اي اثره الظاهر عنه على
صورة ما علمه فاراده في الازل (فهو) اي ذلك الظل (عين نسبة الوجود الى العالم)
والعالم على اصله من عدم (لان الظل) الممتد من الشخص في المورد (موجود بلا شك
في الحس ولكن) اعما يكون هو حودا (اذا كان ثم) اي هناك (من يظهره بذلك الظل
حقى لو قدرت عدم من يظهره بذلك الظل) من ارض او ماء او حود ذلك (كان الظل)
حينئذ امرا (موقولا غير موجود في الحس) بالفعل (بل يكون) هو حودا (بالقوة في
دات الشخص المنسوب اليه) ذلك (الظل) اذا علم هذا (يجل ظهور هذا الظل الالهى)
الذي هو الوجود المعاص من الحق تعالى على ما سواه من الممكنات (الاحتمالي ذلك) الظل
(بالعالم) باعتبار الوجود المستعاد من الحق تعالى (اعما هو اعما المكمات) العنصرية
بالعدم الاصلى (عليها) اي على تلك الاعيان (امتد هذا الظل) الوجودى (ببدرك)
الساعة اول اي بدرك المدركون (من هذا الظل) الممتد (محسب) اي مقدار
(مامتد عليه) من اعيان تلك المكمات (من وجود هذه الذات) القديمة التي هداطها
امتدوطه بمقدار ما ظهر من اعما المكمات ويطهر على حسب ما ترتب تلك المكمات
في اراها العنصرية (ولكن باسمه) تعالى (الموركا) قال تعالى الله نور السموات والارض
اي مورها (وقع الادراك) لذلك الظل لانه كاه ظهوره ولولا المورد ماتين الظل

الاستود
مشيرا الى هذا الدين راضطعائه اياه (ووصى بها ابراهيم بيه
الدين والاعوش الاوانتم مساموراى مفادون اليه) اي الى ذلك الدين باطمئنان بالادمان والتمول

وظاهر بالاعمال بمقتضاها واعتقادها بالانقياد اليه لان الدين الذي هو الاحكام الشرعية الوضعية لا يتصور ان يمتد اليه
فهذه الوضعية تدل على اعتبار الانقياد الى الدين بمعنى ان يراد به الاحكام

الى الانقياد ثم كذا الاعجاز
يقوله (وجاء الدين) في قوله
تعالى ان الله اصطفى لكم الدين
(بالالف واللام للتعمير
والهدى فهو) اي الدين المعرف
بالالف واللام (دين معلوم
معروف) معهود بين المشركين
والمخاطب (وهو) اي الدين
المعروف ما يدل عليه (قوله
تعالى ان الدين عند الله الاسلام
وهو) اي الاسلام (الانقياد)
والدين عند الله الانقياد وهذا
الحكم من قبيل قوله عليه السلام
الحج عرفة مما افقت في اعتبار
الانقياد الى الدين لانه عسير
الدين فاذا كان الالف واللام في
الدين الذي وصي به ابراهيم
اشارة الى الدين الذي في قوله
ان الدين عند الله الاسلام
كان الانقياد به تبراه ان كان
معتبره بها (والدين ساوة عن
انقيادك) اي عبادته بحاله
من حيث انقيادك له في حود
هذه الحيشة من عبادته (ولم ي
من عبادته) خاصة بعباده
محلها العبودية (هو امر
الذي انقذت اليه) اي
دات هذا السر عن غير اعتبار
معنى الانقياد في نفسه (فان
الانقياد) اي ما سره لله من
حيث الانقياد (وانما سره
هو السر الذي شرع الله من
غير اعتبار معنى الانقياد في نفسه
وانما سمي ذلك باسمه سائما

المستور والنور سبب ادراك الكائنات بعضها بعض ولهذا كان الادراك بمعنى ما طفي باقى
الكائنات من ورائها فلما استقبلت ما رأت شيئا لانظماها به قال تعالى والله من ورائهم
محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والقرآن نور كما قال الله تعالى والنور الذي ازلنا
(وامتد هذا الظل) الوجودى من عين الوجود (على اعيان الممكنات) العدمية (في
صورة) اي هوية (العيب) الذاتي الالهى (المجهول) مطلقا على معنى ان ذلك الامتداد
في صورة ذلك الغيب المذكور اى في مراتب صفاته واسماؤه واحكامه واعماله المسماة صورته
باعتبار تعينها من ذاته التعيين الازلى باسئمة اعداد الكائنات العدمية الغير المعهولة المستعدة
للحصول تلك الصورة الغيبية وهو الامر الذي قال تعالى ذلك امر الله اركه اليكم وهو التوجه
الارضى المسمى بالوجه في قوله سبحانه كل شئ هالك الا وجهه وقوله فاشموا ولو اقمم وحاله
(الآتري) يا ايها السالك (ار انطال) جمع ظل اى طلال الاشياء في الانوار (تصرب)
اى تميل (الى) لون (السواد) كما (تشير) بذلك (الى ما فيها) اى في نفس
الطلال (من الحماء) بالنسبة ما ظهر وما هي طلال عهدها (لعمدة المناسبة) (بها)
اى بين تلك الطلال (وبين اشخاص من هي ظلاله) تعريها له وهو التسبيح المشار اليه
بقوله تعالى تسبح له السموات السبع والارض ومن دونهن وان من شئ الا يسبح بحمده الآية
(وان كان) ذلك (الشخص) الذى امتد الظل عنه (ايض فطوره هذه المثابة) يعنى
اسود اللون (الآتري) ما يؤيد ظهور الظل اسودا بعد المناسبة (ار الجمال) البيض
(اد ابدت عن نصر الباطر تطهر) له (سوداء) بخلاف لونها اشارة الى العدم (وقد تكون)
تلك الجمال (فى اعيانها على غير ما يدركها الحس) البصرى (من اللونية وليس ثم) اى
هناك (عنه) لتعريف لون المرئى بخلاف لونه عند الحس (الالبعد) عن حس الرئى
(وكرر في السماء) مع اركه لونه ابيض شعاف (فهذا ما) اى الامر الذى (انتجه البعد)
بين الرئى والرئى (فى الحس) البصرى (فى الاحسام غير البيرة) اى البيرة كالاحرام
دات الطلال والجمال (وكذلك اعيان الممكنات ليست بيرة) اى مستبيرة (لأما) اى
ايات الممكنات (معدومة) بالعدم الاصلى اياها (وان اتصفت) فى حال عدمها ذلك
(بالشوت) صفة السبى فهي ثابتة تكشف عن الحق تعالى عما وتعلقها ونخصيص
ارادة الحق تعالى لها على طبق علمه ما وتوجه قدرته عليها من الارادى ليست بمعينة ارضا لكن
لم تتصف بالوجود) لانه صفة العدم وهي معدومة لا موحودة (اد الوجود نور) والوجود هو
الحق لله لى لا غيره فاذا اركه لونه عليه من ورائها اسب الى الوجود الذى هو ظل ووجوده عند
غير المحققين مده استعدادهما قبول امتداد ذلك الظل الوجودى عليها بحسب ما كشف علمه
عما وجهه هاته بالارادة وتوجه عليها بالقدرة على طبق الارادة وانما (غير الاحسام
البيرة) كالسكواكب (يعطى في البعد) عن الرئى (فى الحس) البصرى (صغرا)
ليست هي عليه في نفسها فهدا تانرا حمر (لعمدة لا يدركها) اى الاحسام البيرة (الحس
البصرى الاصغرة للحجم) اى المقادار (و) الجمال (هي) اى تلك الاحسام البيرة (فى
اعيانها كتمرة من ذلك القدر) الذى اركه ابيه الحس (أكبر) من ذلك القدر (كمات)

الرجل صاحب سره لدى محضه ما به قره عن غيره ولا شك ان السر مستور مطوون به على غير الالهياء هو محتص لهم بولا الله
ياصهم (من اتصف بالانقياد لشره الله فدللت الذى قام بالدين واطامه اى اشاه) كما امر به في قوله تعالى سرع لكم من

ما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وهنسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه (كما يقيم الصلاة كما العبد هو
 الكنتفى للدين) من حيث الانقياد ٢٤ (والحق هو الواضع للاحكام والانتقاد عين فملك الدرس) من حيث

اي مقادير (كما تعلم بالدليل) الذي ذكره في علم الهيئة (ان الشمس مثل الارض في
 الجرم) اي المقدار (مائة وستة وستين مرة) ثم اعظام الكواكب خمسة عشر
 كوكبا من الكواكب الثابتة كل واحد منها مثل اربعة وتسعين مرة ونصف مثل الارض
 ثم زحل هو مثل تسع وتسعين مرة ونصف مثل الارض ثم المشتري وهو مثل اثنين وثمانين
 ونصف مرة مثل الارض ثم سائر الكواكب الثابتة الماقتة كل واحد منها يصغر من
 الآخر على مراتب حتى يكون اصغرهما مثل ستة عشر مرة من الارض ثم المريخ وهو مثل مرة
 ونصف من الارض ثم القمر من الارض ويقع من الارض مثل حرم من تسعة وثلاثين
 جزاير سبع حرم من الارض ثم الزهرة وهي حرام من اربعة واربعين حرام من الارض ثم عطارد
 وهو حرم من مائة واثنين وثلاثين حرام من الارض ذكرها شرح هاب الدين عمر السهروردي
 في رشف التصانيع (و) الخال (هي) اي الشمس مع هذا العظام في المقادير ظاهرة (في
 الحس) المصري للرأى (هي في درج) اي سعة (البرص من ملاء هذا) اصغر في الجرم
 الكبير (انزل العدد) بين الرأى والمرفى (ايضا) كما ان اثره ما تقدم من سواد اللون وفي
 رشف التصانيع واما بعد الاطلاق من الارض فاب من مركز الارض الى اقرب منه ذلك العصر
 مائة الف وثمانية وعشرين الفا واربع وتسعين ملاء وثلثه الف ذراع وعاط ذلك ا عمر
 مائة وستة عشر الفا وثمانمائة واربعون ملاء واربعة ملاء بعد القمر الذي هو اقرب منه ذلك عطارد
 مائتان واربع واربعون الفا وثمانمائة واربعون ملاء واربعة ملاء وثلاثون ملاء ذلك عطارد
 وثمانية وثمانين الفا وثمانمائة واربعة ملاء واربعة ملاء وثلاثون ملاء ذلك عطارد
 حتى قيل بسببه الارض ان فلان ابروج حرم من الف الف وثلاث ملاء الف واربعة ملاء
 وثلث ملاء واربعة ملاء وستون حرام من درجة واحدة اذا علمت هذا (و اعلم من العالم) الظاهر
 المسمى بغير الحق تعالى (الا قدر ما علم من اطلاق) الممتدة عن الشخوص نظير ما تقدم
 ظل وجود الحق تعالى بالتوحس الذي هو عين امر القديم على اعيان المكمات العدمية
 (ويجهل من الحق) سبحانه (بل قدر ما تجهل من الشخوص لدى عنه كما ذلك ان ظل من
 حيث هو) اي ذلك الوجود الممتد في اعيان المكمات ان عدمه المسمى بالامر والوجه حيث
 كل شي ذلك الوجهه (ظل له) اي لالحق تعالى (يعلم) اي الحق تعالى ويرى ولا يرى
 معه غيره (ومن حيث ما تجهل ما في ذلك لظل) الممتد (من صورة حصر من امد
 عنه) حيث في ذلك في اظل ولم يتبين من بعد المماسية كما سبق (بجهل) مقدر ذلك
 (من الحق تعالى) ولا يله لاصله (لذلك) اي الكواكب الامر كما ذكر (يقول) عشر
 المحققين (ان الحق) تعالى (معلوم امر وجه) امره ووجهه الظاهر من عدم
 انهم لا ياصلون ذلك هو (مجهول امام وجه) آخر هو ذاته القديمه لاربع على ما هي
 عليه من حيث هي ذلك لان تعلم اصلا قال الله تعالى لا يتبدل ما ذكر (المترف) باسمه (الى
 ذلك) الذي هو الذات المعينة عنك (كما في الظن) اي الوجود الامر والوجه
 الاولى على اعيان المكمات العدمية (ولو انما) سبحانه (لعله) اي ذلك الابل (ساكنا)
 عنه تحرك بحركته ادعيا الكائنات لا متدارعا هاربا لبعثها (اي كورد)

الانقياد (من ذلك ما سجدت
 الاعمال كذمتك) من الانقياد
 (فكما اثبت السادة لك كان
 املك) بمعنى الانقياد فان
 الانقياد للاحكام الالهية يصف
 العوالم بالسادة (كذلك ما اثبت
 الاسماء الالهية له تعالى)
 العمارة (الافعال) فان الحق
 سبحانه مالم يخلق شيئا مثل لالم
 يتصف بالخاقية وادالم تقيس
 الاسماء الالهية باله عليه على
 ما هو الظاهر من كلام الشيخ
 رضي الله عنه ما لم يراد باثباتها
 اظهارها (وهي) اي افعاله
 (انت) يحاطب كل عين ولا
 تخصص بعالم صلاحية الخطاب
 من ذوى العلم ولهذا صرح ثانيا
 بما هو ص في العموم وقال
 (وهي) اي افعاله (المحدثات
 وما تارة صهي الها ويا تذك
 سميت سعيدا باركان الله تعالى
 براتته) في التسمية بالاسماء
 بواسطة الآثار (اذا اذمت
 الدين وانقدت الى ما شرع لك
 وبأساطير ذلك ان شاء الله
 تعالى ما يقع فيه العائنه) اي
 في بيان معنى الانقياد (بعد ان
 تمس الدين الذي عند الخلق
 الذي اعتس به الله) سبحانه
 (بالدس) سواء كان عند الله
 ارضه الخلق (كنه الله) ما
 ما عند الخلق ايضا اعتره الله
 تعالى اذ هو على كلاً التمدين
 ما شرعه الله واملد ان كان

حيث الانقياد والاعيانا يكون لله (و) الدين (كله)
 وهو حيث ادعيا صادر (يمكن) لاهوه اي من قولنا (هـ) اي لاس الحق سبحانه اي من مقامه في الالهيكم

الإمامة) فان الأصل في الأفعال الصادرة من مقامه التفصيل اتمام مقامه الجمعي ثم شرح عرضي الله عنه في بيان الذين الذي هي
 انفاق فقال (قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها) أي الطريق التي ٢٥ اخترها الرهبون وهم العلماء الزهادون
 المتقطعون الى الله تعالى من أمة

عيسى عليه السلام (وهي)
 أي الرهبانية (النواميس
 الحكمة) أي الشرائع المستجدة
 على الحكمة الإلهية والمصلحة
 الدينية ولما كانت هذه العبارة
 شاملة لما سرع الله أيضا
 أخرج به بقوله (التي لم يبيح
 الرسول العلوم) في عرف الجمهور
 وأما قيد ذلك لأن وسائل
 العيش كلها رسل الله (بها)
 أي بتلك النواميس (في)
 حق (العامة) لا الخاصة
 فقط كالدين الذي عند الخلق
 وقد بذلك تسميها على أن ما حاد
 به النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يكون محتصا بمص من الأمة
 (بالطريقة الخاصة) بالانبياء
 (المعلومة في العرب) وهي طريقة
 الوحي الخبي وأما قيد بذلك لأن
 ما حاده الرسول لا يانظر بقصة
 الخاصة فالانبياء بل بالطريق
 الشاملة للأولياء أيضا فهو من
 الرهبانية لمتسعة وهو لا يخفى
 عندنا أنه إذا كان الدين الذي
 هو عند الخلق هي النواميس
 الحكمة على الوجه الخاص
 يعني أنه يكون الدين الذي عند
 الله أيضا بتلك النواميس لكن
 على وجه آخر لا على الإيقاد النيا
 (وهي واقفة الحكمة والمصلحة
 الظاهرة فيها) أي في تلك
 النواميس (الحكم الإلهي)
 الذي هو الدين عند الله (في)

ذلك الظل المتدعه (فيه) أي في الحق تعالى (بالقوة) لأن امتدادها على أعيان
 الكائنات ما كان الأعلى معدا لاستعداد الكائنات لقبول امتدادها عليها مقدار ذلك الاستعداد
 وذلك الاستعداد أمر ذاتي لأعيان الممكنات الوجودية غير محمول فيها كما أنها غير محمولة أيضا
 في عدمها الأصلي والحمل اعلمها فاصلة الوجود عليها بقدر استعدادها لا فاصلة فإشياء
 امتداد ذلك الظل عليها الاستعداد الله على مقدار الاستعداد فلو لم يكن لها استعداد لقبوله
 ما شاء لها ذلك الامتداد وشاء عدم الامتداد فكان الظل ساكنا به غير متد منه على الأله
 تعالى لا يشاء الامتداد ولا يعلم ولا يعلم الاماهي عليه في أعيان الممكنات من الاستعداد وغيره قال
 تعالى الذي أعطى كل شيء خلقه وما يحال جعله ساكنا في أقرب الأسباب وهو المشيئة وسبب
 المشيئة العلم وسبب العلم ما هي عليه أعيان الممكنات الوجودية في نفسها من استعدادها وغيره
 وظاهر قوله تعالى ولو شاء لهداناكم لو كنتم كذالك لعلمكم كذالك إلهاء لكم أن
 تكونوا كذالك وهو صفة الحكم التي أقرب أسماها اليه وهو السبب المؤثر فيه وحاصل ذلك أنه
 تعالى (يقول) لو شاء (ما كان الحق) تعالى (يتجلى) أي يكشف بالوجود (لممكنات)
 الوجودية (حق يطهر) عليها (الظل) الوجودي (فيكون) حيثما أمر الممكنات
 الوجودية الظاهرة بالوجود المتد عليها (كما) أي مثل الذي (بق من الممكنات) العدمية
 بالعدم الأصلي التي (ما ظهرها هي في الوجود) وهذا معنى جعل الظل ساكنا أي غير متد
 على شيء من الأشياء الهاككة أصلا (ثم جعلنا الشمس عليه) أي على ذلك الظل الممدود على
 أعيان الكائنات الوجودية (دليلا) بحيث تدل عليه أي تكشف عنه وتظهره (وهو) أي
 الدليل على الظل الذي هو الشمس (الله) تعالى (المور الذي تله) فمارة بال
 الإدراك وقع به (ونشء له) أي ليكون الشمس دليلا على الظل الممدود (الحس
 المصري فان الظلال) الممدود من التحوص (لا يكون لها عين) أصلا (عدم الدور)
 ولا يدل عليها لا الور (ثم قصصناه) أي ظل الوجودي الممدود على أعيان الكائنات
 الوجودية (اليمين) أي إلى حضرة الدار الآرية الممتد هو بها سبب امتدادها
 وقبولها الامتداد عليها (بعضا سيرا) أي شيئا شاعا على حسب مقدار استعدادها الكائنات
 لقبل ويصانه وامتدادها إليها فان الاستعداد بقسط كما هو مرتب (وأما عدمه) أي الظل
 (الله) سبحانه (لا يظلمه) تعالى (طهر) أي ذلك الظل (والله تعالى يرحم)
 قال عز وجل واليه يرجع (الأمر) بمعنى اظن أرا كما هو وجهه لأنه توجهها أقدم
 كما هو (كأنه) من حيث تعدده الاعتدالي بسبب كثرة استعدادات أعيان الممكنات
 القابلة لامتدادها عليها (فهو) أي ذلك الظل الذي هو الأمر الإلهي والوجه الذي يبرهه
 كل شيء (هو) أي الحق سبحانه وتعالى لذلك الظل والأمر والوجه (غيره تعالى)
 وأعيان الممكنات على ما هي عليه من عدمها الأصلي (وكل ما) أي شيء محسوس ومحمول
 (تذكره) بإيها الإنسان (وهو وجود الحق) سبحانه (في أعيان الممكنات) العدمية
 سلكها توجهها عنها ظاهرها من غير أن يتغير عما هو عليه أرفا بالعدم لا يبر الوجود
 (من حيث هو يوتيه) أي ذات (الحق) سبحانه (هو) أي الحق تعالى (وجوده)

الامر (المقصود بالوضع المشرع الإلهي) وهو تكامل المقوس
 علما وخلا (اعتبرها الله) سبحانه وتعالى (اعتبارا مسرعه من عهده تعالى وما كثيرا) أي تعرضها (لأنه عليه ولما جرت الله

بين قلوبهم باب العاقبة والرحمة من حيث لا يشعرون (اي من الوجه الخالص الذي لم يقن هم سمعوا به) جعل في قلوبهم تعظيم ما شرعوه يطلعون بذلك

التعظيم وانما شرعوه (رضوان الله على غير الطريفة المشوية

المعسرودة) اي المشوية (بالتعريف) اي بتعليمها بالوحي (الالهي) والمراد بتعليمهم على غير الطريقة النبوية انهم اذ ابا جود زائدة عن الطريقة النبوية موافقة لها في العافية والعافية ما فرضها الله عليهم كالا موزاقي اتمرها الصوفية في هذه الامه من غير اجباب من الله سبحانه كقليل الطعام وكثرة الصيام والاحتساب عن مخاطبة الآثام وقلة المنام والذكر على الدوام وفي بعض النسخ على الطريقة النبوية وهو ايضا صحيح لان الطريقة المتدعة ما كانت موافقة للطريقة النبوية في الامر المقصود منها فكما هي وقال تعالى (و ارفعوها) اي الرهبانية المتدعة (هؤلاء الذين شرعوها) من متوعهم (و) الذين (شرعوا لهم) من تابعيهم (حق رعايتها الا انتم ارضوا الله) اعلم ان نظم الآية هكذا و رهبانية انتدوها ما كتبها الله عليهم الا انتم ارضوا الله فاعرفوها حق رعايتها وذهب اكثر المعبرين الى ان الاستثناء منقطع يعني بمن ما فرضها عليهم لكن استدعوا الاستثناء رضوان الله والشيخ رضي الله عنه بطرائق المعنى رقرده على ما قررناه ان دعائها كان

اي وجود كل ما تدركه بالحس او العقل (ومن حيث اختلاف الصور) الحسية والعقلية (اي) كل ما تدركه بالحس والعقل (هو) اي كل ما تدركه (اعيان المكذبات) العدمية ظهرت في نطل الوجود القديم المسمى بالامر والوجه كما قدمناه (وبكلام لا يروى عنه) اي عن كل ما تدركه (باختلاف الصور) الحسية والعقلية (اسم اطل) التمسك عن الوجود والقديم لان كل ما تدركه اعيان مكنة عديمية في بعضها ما انعدم الاصل فلا تغير من الوجود المسمى بالامر الا ان اختلاف الصور لا يغير من وجه المرآة الصعيلة شسأ في عين الرائي (كذلك لا يروى عنه) اي عن كل ما تدركه (باختلاف الصور) الحسية والعقلية (اسم العالم) الحادث المتغير المتحد في كل وقت (او المسمى) اي غير (الحق) تعالى لانه غير الحق تعالى حقيقة لانه اعيان عديمية قائمة بايجاد الله تعالى لذي هو امره ووجهه (فن حيث احدى كونه) اي كرون كل ما تدركه (طلا) وحويا للوجود القديم (هو) اي كل ما تدركه (الحق) تعالى من غير اعتبار اعيان المكذبات العدمية وان ظهرت بظهوره سبحانه (لانه تعالى) هو (الواحد) في سماته (الاحد) في ذاته (ومن حيث كثرة الصور الحسية) والعقلية (هو) اي كل ما تدركه (العالم) الحادث المتغير (فنهطن) يا ايها السالك (وتحقق ما وضعته لك) من البيان في هذا المكان (وادان الامر) اي اشارة في نفسه (على) حسب (ما ذكرته لك) هنا (فاعلم) المسمى بغير الحق تعالى من كل محسوس او معقول في الدنيا والآخرة كله امر (متوهم) بعضه لبعض (ماله) اي العالم (ووجود حقيقي) واعمال الوجود الحقيقي للحق تعالى وللعالم الوجود المحسوس وهو المستعمل في غير ما وضع له العلاقة السميعة (وهذا) الامر المسمى بالمتنبي عنه الوجود الحقيقي القائمة به لوجوده هو (معنى الحاصل) الذي الا في صدد بيانها (اي خيل لك) يا ايها الانسان هذا العالم المحسوس والمعقول (انه امر زائد) على الحق تعالى (قائم بنفسه) من حيث ما اعطاك بطرائق الحس والعقل وعانت عن معرفته الحقيقية (خارج) اي مفصل (عن الحق) كما هو نظر جميع الناس من عامما وجاهلين معا عدا هذه الطائفة العارفين الذين حرقوا بحجاب الوهم واركروا على مرا كرا الحقيقة وتارة يوا اداب الشريعة (وليس كذلك) اي كما خيل لك (في من الامر) طاب الكتاب والسنة واجتماع امره محمد صلى الله عليه وسلم ساعا وحلها مما ايت قائل به ايضا كالا ما يحققا رديت كما خيل لك من زياده وجود العالم وانه وجود حقيقي قائم بنفسه خارج عن الحق وانه مقتضى لادله لقطعه عندك ان وجود العالم وجود عرض لده ان لم يكن مستقدا من الحق تعالى غير قائم بنفسه اصلا لانه قطع عن فمومية الحق تعالى عمله بل الادله صريحة بان الكل طاب من عدم بالعدم الاصل والتميز بالتحلي الالهي الورد في كل شئ هالكا الا وجهه ودعوه صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شئ معه الى غير ذلك وان ازل ذلك مؤول محالف وتكلف له ايجرحه عن مههوره ويطابق به و بين لوهم الحسي وهو له حسي والفعال على الشرع والله بكل شئ عليهم (الا تراه) اي الطر المتدعن الشخص (في الحس) متصلا بالاحص الذي امره به (اتصاله من غير اضيق) دم الماسية سخرها (استخيل عليه) اي على ذلك اطل

(الا نه كاك) لا تتعاضدوا الله يعني ان تكونوا رعايتها ايصاله وللمتسبه على هذا شره لذي على ما قررناه انه جعل الابدان استنساخا متصلا من قوله شرعها حتى يلزم تمسيرا لاي على ما هو خلاف العارضة قواعد العلوم

العزيمية (ولذلك) أي لا يتأخر متروان الله بها واعتقادها وسبيلها إليه (اعتقدوا) أي (المدانيه المتعبر أحدهما) (ما بيننا
الذين آمنوا) بها (منهم أجودهم وكثير منهم أي من هؤلاء الذين ٢٧ شرع فيهم) أي في شأنهم (حد العباد

فاسبقون أي خارجون من
الانقياد إليها والقيام بحقوقها
ومن لم يبق قد اليها لم يبق قد اليه
مشرعه (وهو الحق سبحانه
فإن مشرع الطريقة المتدعة
بالاصالة هو الحق سبحانه (بما
يرضيه) من اعطاه الخبر
والشواهد وفي بعض النسخ
ومن لم يبق قد اليه مشرعه لم يبق قد
اليه مشرعه وتذكر الفاضل
لرجوعه إلى الموصول واضافة
المشروع اليه الملازمة ان التشريع
اعماله ولا يحسنه وارجاعه إلى
الطريقة المتدعة بتأويل
الدين (لكن الامر) أي
اشان (الاهمى يقتضى
الانقياد) أي انقياد مشرعه
اليه وان لم يكن غير رضيه
(ويشاه ان المكلف امامقاد
بالمواذقة واما محالها فموافق
المطمع لا كلام فيه لبيان) أي
لوصوح حاله وطهره وانقياد
مشرعه اليه (واما المخالف فانه
يطلب بخلافه الخاكم عليه)
فقوله الخاكم محذور وعلى انه
صده لخلافه او مصوب على
انه معقول له أي لمخالفة الامم
الحاكم عليه (من الله أحد
أميرين اما التجاور والعفو)
عن خلاف الحكم ليظهر حكمهم
الفهوا والعفور (واما الاحكام
على ذلك) الخلاف يظهر حكم
اسم الممتقم وانهار (ولا بد من
احكام لان الامر) أي الامر

(الانفكاك) أي الانفصال (عن ذلك الاتصال) المذكور والاصل كان فلا عن ذلك
الشخص بل كان وجودا مستقلا مثل ذلك الشخص (لانه) أي الشان (يستحيل على
الشيء) الواحد (الانفكاك) أي الانفصال (عن ذاته) والاصل كان شيئا واحدا بل
كاشيئين (ما عرف) باليهما الساتك (عينك) أي ذاتك الممكنة العدمية بالعدم الاصل
(و) اعرف (من أنت) فالتك عين ممكنة بالعدم الاصل (و) اعرف (ما هو بتك)
أي ذاتك وما هي بتك ما عدا عدم صرف (و) اعرف (ما كنتك إلى) وجود (الحق تعالى)
فان بتك مثل سعة لون الزجاج الاحمر إلى شعاع الشمس اذا اصبح به أو وجه
المرأة الصافية اذا اصبح طول الصورة قائم بالله (و) اعرف (بما) أي امر (أنت
حق) فالتك وجود حق بوجود الذي هو صعب ذلك الصاعا عدمه بالالتك عين ممكنة علمية
بالعدم الاصل ليس ان الصاعا حقيقيا بل هو محسب ما يظهر لك في الحس والعقل وهذا
الظهور ورواياه كان هذا الظهور لك من حسك وعقلك من حسك عينك الممكنة العدمية
بالعدم الاصل والاصماع العدمي لوجود الحق تعالى سبحانه حاصل بذلك أيضا
(و) اعرف (بما) أي أي امر (أنت عالم) بفتح اللام (وسوى) للحق تعالى (وعبر)
الحق تعالى (وما شا كل) أي مائل (هذه الالفاظ) من ذلك عندنا ومخلوقا ومصنوعا
وحادثا (فالتك كذلك بالماهية) الممكنة العدمية بالعدم الاصل الشاملة لاصورتك الطاهرة
والمسماطة (وفي هذا) العرفان (بتعاضل العلماء) بالله سبحانه (عالم) بالله (و) آخر
(أعلم منه) بالله قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء أي بالله وقال عليه السلام لا يحسنه
رضي الله عنهم أما اعلمكم بالله واكثركم به حشية (فالحق) سبحانه (بالسنة إلى طل)
شيء (خاص) امتداد ذلك الطل الوحدوي المسمى أمر او وجهها على ذلك الشيء الخاص وهو
عين ممكنة معدومة بالعدم الاصل (صغير) ذلك الشيء الخاص كالذرة (وكبير) كاللؤلؤ
(وصاف) أي لطيف كانه نور المرئية وقواما المشتمل في الاحسام (وأسمى) كالأواح
والعقول المجردة (كالمور) أي بمرل شعاع لشمس مثلا (بالسنة إلى سبحانه) أي سبحانه
ذلك النور الذي هو الشعاع (عن) عين (الساطر) اليه سبحانه اصلا (بالرجاج)
الاجراء والاحصروع بذلك (فانه يتلون) ذلك المور (بلوه) أي بلوب ذلك الرجاح في
طر الحس عند الساطر (وفي نفس الامر) مع عدم امتداد طر الحس عند الساطر (لؤلؤ
له) أي لتلك المور الطاهر اصلا (ولكن هكذا) أي على حسب ألوان الرجاح (تراه) أي
بزي المور الطاهر بلوب رجاح يابها الاسباب (صرف) به قول ثابته (منال حقيقتك)
باليها الاسباب في طاهرتك ونظمت مع جميع أحوال القائمه (بربك) الحق سبحانه وهناك
(فان رأيه) كذلك ومع ذلك (فلت ان الور) الطاهر لك بلوب الرجاح (احصر) مثلا
(كحصره الرجاح صدقت شاهدك) على صدق قولك (الحس) أي نظر العين منك ومن
عيرك (وارقامت به) أي دللت المور (ليس باحصر ولا) هو نور (دي) أي صاحب
(لؤلؤ) من الألوان اصلا (لما) أي على مقتضى الوصف الذي (اعطاه لك الدليل) ما
الود لؤلؤ له أصلا وهو برعه جميع الألوان (صدقت) في ذلك (وشاهدك) على

المقتضى لاحدهما وهو صحة في المكلف المحال (حق ثابت بنفسه) ومقتضى الحق حق
والأحد (قد صبح انقياد الحق إلى عهده لأفعاله وما هو عليه) أي ولما هو عليه (من المحال) المقتضى لأحد الأمرين (فالحال)

أي حال العبد (هو الموتر) في انقياد الحق له فكان انقياد الحق
 انقياد الحق له فكان انقياد الحق ٢٨
 أي حال العبد (هو الموتر) في انقياد الحق له فكان انقياد الحق
 انقياد الحق له فكان انقياد الحق (كان الدين حراً) أي مستتر أنه الجزاء فان الانقياد هو منه

بترتيب على الدين وعلى الانقياد
 وعدمه بترتيب الجزاء فيتحقق
 معنى آخر من معانيه الثلاثة
 وقيل الجزاء هو قسمه بقوله
 (أي معاوضته عما يسر وما لا يسر
 مما لا يسر) أي جزاء عما
 يسر ما يدل عليه قوله تعالى
 (رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا
 جزاء) لما يسر فان رضى الله
 عنهم يسرهم ويرضون عنه
 وجزاء بما لا يسر ما يدل عليه
 قوله تعالى (ومن يظلم منكم
 نذقه عذاباً أليماً فذا جزاء بما
 لا يسر) فان اذا فاع العذاب
 مما لا يسرهم بل يسرهم وقوله
 تعالى (وتجاوز عن سيئاتهم
 حسنة) أي التجاوز
 للمعصية هو منسبه (حراً)
 أيضاً فان التجاوز أيضاً مما
 يقتضيه حال من أحوال العبد
 فهو حراً له بل ما لم يكن التجاوز
 حراً للذات كان في كونه
 حراً حراً حكم عليه بالاحراء
 ولم يقيد بقوله عما يسر اظهور
 كونه منه ولا يحق في الجزاء
 بالرضوان بالنسبة الى المطيعين
 وبالتجاوز بالنسبة الى العاصين
 فلهذا الكلام على الجزاء
 بما يسر وحق ما نسبه الى
 الغير بتفسيره ولا يخص بالاول
 (وقد صح أن الدين هو الجزاء)
 أي معتبره الجزاء هذا نتيجة
 لما سبق أي قد ثبت لما سبق ان
 الدين الذي امر به الانقياد
 لاعتقاده الجزاء أيضاً (وكأن الدين هو الاسلام ولا سلام عين الانقياد)
 أي انية ياد العبد لما امر به الله (قد انقاد) أي وسكن ذلك قد انقاد الحق سبحانه (الى ما يسر) (والى ما لا يسر) ذكر

ذكر
 أي انية ياد العبد لما امر به الله (قد انقاد) أي وسكن ذلك قد انقاد الحق سبحانه (الى ما يسر) (والى ما لا يسر) ذكر

ويشانه (وأما سره في العبد)
 أي سر الجزاء أو حقيقة العبد
 عن فهم أصل الظاهر (فله)
 أي الجزاء (تحل) أي يتجلى
 من أحوال العبد وظهوره (في)
 مرآة وجود الحق (تعالج)
 آخر من أحوال الحال الثاني
 باعتبار ترتيبه للأول وترتب عليه
 جزاءه (فلا يعود على الممكنات
 من الحق إلا ما تعطيه ذاتهم)
 المنقلة (في أحوالها فان لهم
 في كل حال صورية) وجودية
 تاسسه وتحالف الصور
 الوجودية التي لتساثر أحوالهم
 فتختلف صورهم لاختلاف
 أحوالهم فتختلف التحلي) أي
 تحل وجود الحق هذه الصورة
 لاختلاف الحال فيقع الأثر
 الذي هو التبدد أو التفتت (في
 العبد محسب ما يكون) أي
 يوجد تحل الوجود الحق بحدود
 أحواله فان كانت صورة ملائمة
 له هي خير والاصدده (فما
 أعطاه الخير سواء ولا أعطاه ضد
 الخير غيره) وأما قال صد الخير
 ولم يقل أشترتها علي أن الشر
 من حيث هو شر لا يقبل الوجود
 بل من حيث نسبتها إلى الخير
 ونصافته المظهرة بأنه كما قيل
 فصدته من الخير لا تشبهه (بل
 هو ممدد تهوم عنها فلا يمدد من)
 في صد الخير (الاصدده ولا
 يمدد من) في الخير (الاصدده)
 فان كلام من الخير وصدته انما هو

ذ كرم المعرفة عن كشف وشهود ودوق لاعن مجرد تحصيل في العبد وحفظ له في (اقرب
 عنده الوجود الحق) تعالي (من نسبة غيره من العبد) التي وجود الحق تعالي كما قال
 سبحانه ونحن اقرب اليه منك ولكن لا تدرون وقال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
 وقال واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب وقال اولئك يتنادون من مكان بعيد (وإذا
 كان الامر) الاله في نفسه (على) حسب (ما قرأناه) لك (عالم) باليه السالك
 (انك) في الدنيا والآخرة (حيال) لا حقيقة وجودك بل للنجار الوجود كما تفسر وقيل ما مر
 (وجميع ما تدركه) من المحسوسات والمعقولات (بما تدركه) بل سالك أو بقلبك
 (ليس أنا) لأنك ترى غيرك (بما تدركه) بل سالك أو بقلبك
 على اختلاف أنواعه في الدنيا والآخرة (كأحوال) ظاهر (في) حس وعقل (حيال)
 ذلك الحس والعقل أيضا (والوجود الحق تعالي) الحقيقي (انما هو الله) تعالي (خاصه
 من حيث ذاته) سبحانه (وعينه) الالهية المدعية لأبديه المطلقة من جميع القيود المبرهه
 عن مشاهة كل شيء محدود (لأن حيث اسمه) (لأن أسماءه) تعالي (لها
 مدلولان) أي جهتان تدل عليهما (المدلول الواحد) أنه أوه تعالي (عينه) أي ذاته
 لا تؤيد عليها اصلا (وهو) كون الاسم عين (المدعى والمدلول الآخر) أسماءه تعالي هي
 (ما تدل عليه) أي من الامر الذي (بمفصل) هذا (الاسم) الاله (به من هذا الاسم الآخر
 ويتميز) به اسم عن اسم وهو خصوص الاله في الالهية الممكنة - الالهية في الارض هما
 يرجع اليه تعالي ههنا من كونه مصدر جميع الممكنات وههنا هي قواهم ان الصفات
 الالهية ليست هي الذات ولا غيرها طم مائة من ارتفاعها ثموتها في عين
 الذات باعتبار وعيها باعتبار آخر ما في الاسم (الغفور) للذوق ودلالة على معنى العود
 والمناحة (من) الاسم (الظاهر) في كل شيء ودلالته على معنى الظهور والتجلي
 والاكشاف (و) ابن الاسم (الظاهر من) الاسم (الباطن) لصدده عن مشاهة كل
 شيء ودلالته على معنى الحما والعيه عن علم كل شيء به منطبق (ويش) الاسم (الاقرب) من
 حيث سبقه على كل شيء ودلالته على القدم والارايه (من) الاسم (الآخر) من حيث
 دوامه واستقراره على ما هو عليه بعدد كل شيء واضمحلاله ودلالته على المقام لأبديه
 (فقدان) أي طهر (لك) من هذا التقرير (عنا) أي باي اعمار (هو) أي ذلك الاعتراف
 (كل اسم) من الاسماء الالهية (هي الاسم الآخر) أي باي اعمار (هو) أي
 كل اسم الهني (غير الاسم الآخر) ثم يبر هذا الامر بقوله (فما) أي في الاعتراف الذي
 (هو) أي كل اسم الهني (عينه) أي عين الاسم الآخر (هو) أي كل اسم الهني عين
 (الحق) سبحانه الوجود المطلق القديم (وعنا) أي باعتبار الذي (هو) أي كل اسم
 الهني (غيره) أي غير الاسم الآخر (هو) أي كل اسم (الحق المفضل) به اسم
 المهور أي الذي هو ظاهر صور اعيان الممكنات الالهية الذي يتحمله العارف به في كل ما
 يراه حسا وعقلا لدى (كما) فيما سبق من الكلام (بصدده) أي بصدده
 (فسماعه) تربيته تعالي من الشيخ قدس سره (من) هو الحق تعالي الذي (لم يكر)

صورة حال من أحواله ظهرت في مرآة لو وجود الحق بحسب علم الحق به و بأحواله رتق الحق به و بأحواله لا يكون الا على ما هو عليه
 في نفسه (ولله الحجة البالغة) عليهم (في علمهم اذ العرف يتبع المعلوم) فلا يتعلق به الا على ما هو عليه في نفسه وذلك من القدر

(ثم السر الذي فوق هذا) السر الذي ذكرنا (في هذا الموضع) لانزال ثابتة (هل اصلها من الدم) أي هل اصلها الذي هو الدم ما شئت راحة الوجود ٣٠ فن في قوله من عدم بيانية (وليس وجودا لا وجودا الحق) متلبسا

(بصور أحوال ما هي عليه
 الممكنات في أنفسها وأهياتها)
 أي بصور أحوال تكون
 الممكنات عليها فتقوله الممكنات
 تفسير الضمير وإضافة الأحوال
 إلى الموصول بيانية (فقد علمت
 من يتسنى) بأدراك ما يلائم
 (ومن يتألم) بأدراك ما لا يلائم
 فالمتسنى والمألوم هو الحق سبحانه
 إذ لا تضاد ولا تألم إلا بوجوده
 لكن بعد تلبسه بصور أحوال
 الممكنات وتحليله بها
 (و) كذلك قد علمت (ما يعقب
 على حال من الأحوال) فإنه من
 تحليله سبحانه بصوره حال
 تابع لحال آخر مترتب عليه
 (وبه) أي من هذا التعقب
 (سعى) الحسراء (عقوبة
 وعقوبات) فأن عقوبة والعقاب
 مأخوذان من العقب (ودو)
 أي استعمال العقوبة والعقاب
 (سائق) بحسب أصل اللغة
 (في الخبر والشر) إذا كانا مترتبين
 على أمر آخر حرأله (عبران
 العرف سماه في الخبر وتأوي
 انشر عما ما وليها) أي لاجل
 أن كل حرأله ما يعقب حالا
 آخر (سعى أي شرح) أي
 فسر (الدين) الذي هو الحراء
 (بالمادة لانه) أي لا صاحب
 الدين (عاد عليه ما يقتضيه)
 استبداده (ويطلبه حياه
 فالدين) الذي (هو) الحراء
 هو (أما ه) اعلم ان حامل

أي يوجد (عليه دليل سوى نفسه) فإنه عين كل دليل حسي أو عقلي أو شرعي لانه الظاهر
 بصورة ذلك من حيث أن ذلك ممكن عدمي بالعدم الأصلي (ولا ثبت كونه) أي وجوده
 عند أحد (الادوية) أي عين وجوده الظاهر بأعيان الممكنات العدمية (فما في هذا
 الكون) أي الوجود والمخارج الحادث (الأمادات عليه) صفة (الاعدية) الالهية
 من حيث ظهور هذا الوجود المطلق القديم بكل ممكن عدمي فهو هو عين كل ممكن لم يتغير
 ولم يتبدل في أحواله في نفسه من إطلاقه (وما في الخيال) الذي هو أعيان الممكنات
 العدمية فالعدم الأصلي الظاهرة هو الوجود الواحد المطلق القديم (الأمادات عليه
 الكثرة) الالهية والواقعية (من رقب) من الناس (جمع الكثرة) انما بالبداهة الظاهرة
 في الحس والعقل (كاب) واقعا (مع العالم) بمعنى اللام المسماة غير الحق تعالى (ومع
 الاسماء الالهية) من وجه كونها غير الحق تعالى (و) مع (أسماء العالم) بمعنى اللام فهو
 محجوب عن الحق تعالى بوقوفه ذلك (ومن رقب) مع (الادات) الالهية (الاعدية) الالهية
 الظاهرة في كل شيء من غير أن يعبرها شيء مطلقا هي عليه في نفسها (كاب) وادما (مع
 الحق) تعالى (من حيث ذاته) سبحانه (العبيد عن العالمين) بحكم قوله تعالى ان الله
 انفى عن العالمين وقوا سبحانه ليس كمثل شيء (وإذا كان) تلك الادات الالهية (غنية
 عن العالمين فهو) أي ذلك العبي (غير عما دعا عن اسمه الاسماء) الالهية (البراه) من وجه
 كون الاسماء غيرها كالم (لا الاسماء) الالهية (لها) أي تلك الادات (تبادل
 عليها) من حيث أسماؤها توجه كونهما غير الالات (الادوات) (بدل) أيضا (على
 مسميات آخر) هي صرنا تلك الادات وقوا منها عرفه سبحانه (بحقق ذلك)
 أي يشتمه على طمق ما ورد به اشرع المجدد وفيه الكشف لدوق للعارفين (أثره) أي
 أثر تلك الاسماء الالهية من لا هير امكنا اظاهرة باسمه لوجودها قال تعالى في سورة
 الاحلاص (قل) يا محمد (هو) أي الشاء (تلقا أحد) أي موصوف بالاحدية (من
 حيث يمينه) أي ذاته (التم الصمد) أي الصمد الالهية هي المقصود بالحوائح من كل شيء
 وهو صمد (من حيث ذاته) معبراً عن كائنات (اليمينه) سبحانه (ثم نادى) أي
 لم يتولد منه شيء (من حيث هويته) أي ذاته المطلقة الوجود الحارسة من ادبها ظاهرا
 الحدود (و) من رقب (من) أي صامعشرا لكثرت اسما العدمية اظاهرة ما في صورها
 الحسية والعقلية (ولم تولد) أي لم يتولد هو من شيء أصلا (كذلك أيضا) أي من حيث
 هويته ومن حيث بحر أيضا (ولم يكن له) معناه (ككوا) أي مكافيا بيها مثلا
 ومثابها (أحد) من الخصومات أو المذوات (كذلك أيضا) أي من حيث هويته
 وحيث من (فهذا) الشاء المذكور (بمنه) أي وصفه سبحانه (فاورد) عرو حل
 (دقه) الارابه (بقوله الله أحدا وطهرت لكثرة) من حيث هو ظاهره كل شيء محسوس
 ومعقول ظهورا (ببعوته) أي سميت بوصافه أو سمائه (المعقوبة عدلها) مما دل عليها
 الشرع (فمن) معشر الكائنات (بنا) أي تولده غيرها (وولد) من غيرها
 (ومن استمد اليه سبحانه) في وجوده وأفعاله وحواله (ومن أكه)

كلام الشيخ صلى الله عليه وآله في الدين الذي روي به إبراهيم بنه الدين الذي هو الأحكام لوصفية الشرعية والمعادى الثلاثة لا يرى به معتبره في أصابعه يستعملها في العبد لله ووجوده حار عليه بترتيب

أي

أشياء مشرعة للمعاد فبقيا بالشرح له حزا لا تقيدوه حزا وعدا ما في الحقايق من القبل الذي هو حزا لكن في صورة أخرى فتحتق العادة التي هي العود لكثرة قلوبهم في أداء هذا المعنى

بالعبارة ووضع المقصود عند ذوى القهم ثم استشهد على استعمال الذين في معنى العبادة بقول الشاعر فقال

قال الشاعر

(كذلك من أم الحور بثقلها
 أي عادتك وبموت قول العادة أن
 يعود الأمر) ناسا (بعينه
 إلى حاله الأول) هذا العود
 بعينه (ليس في صورة
 الحزاه (فان العادة) وهذا
 التفسير (تكرار) ولا تكرار
 في الوجود فكيف في الحزاه
 فان الوجود الحقيق كما قال أبو
 طالب المدي رحمه الله لا يتعل
 في صورة مرتين (لكن
 العادة) أي الأمر الذي يعود
 حقيقة واحدة معقولة) لأنه قد
 ولا يكثر في الأمر من حيث ظهوره
 في صورة مختلفة شحصية
 (والشاه في) تلك (الصور
 موجود) فان كل واحدة من
 تلك الصور وان كانت معبرة
 في شخصها للصور الأخرى
 لكن باعتبار أن كل واحد منهما
 صورة شحصية لحقيقة واحدة
 أمثال وأشياء وتكرار الأشاء
 باعتبار ما به الشاه عسود بل
 تكرار ظهور تلك الحقيقة في
 الصور المتشابهة أيضا عود
 (الربيع في عمرو في) نسيابة
 وما عادت الإنسانية) في نفسها
 (لوهادت لتكبرت وهسي
 حقيقة واحدة والواحد لا يتكرر

أي أمثال يشبه (بعض البعض وهذا الواحد) الواحد (مترجم عن هذه التعوت) كلها
 أي الأوصاف التي لم تكن موصوفة فيها (فهو) سبحانه (غنى) بالذات الأربية (عنها)
 أي عن هذه التعوت المذكورة (كما هو غنى عما) معشر الكائنات (وما للحق بسا الا
 هذه السورة) المذكورة وهي (سورة الاخلاص) سميت بذلك لاشتمالها على حاصل
 أنتوحيد ولا ان الاخلاص مشروط بالتحقق بما فيها لان انكشف عن أمرها يوصل إلى مقام
 الاخلاص (وفي ذلك) أي في بيان نسب الحق تعالى (ربنا) على النبي صلى الله عليه
 وسلم لما قال لها كابر وواسا انار بك من أي شيء هو (فأحديه الله) تعالى (من حيث
 الاسماء الأله قاله تظلمنا) أسكنوا لها فظهر له تعالى بما (أحديه الكثرة) فهو
 تعالى أحدي في كل شيء محسوس أو مدقوله يعني لا يشبه ظهوره في عين شيء ظهوره في عين
 الأخرى وكل شيء بهذا الاعتبار موصوف بظهور هذه الأحديه فيه فكل شيء لا يشبهه كل
 شيء (واحد به الله) تعالى (من حيث أي) الداني (هنا) معشر الكائنات (وهي
 الاسماء) أي اسمائه تعالى من وجه كونهما غير سبحانه (أحديه العين) أي الذات الالهية
 (وكلاهما) أحادية (كثرة واحدة بالعين) (يطابق عليه) أي على كل واحد منهما
 (اسم الواحد) وذلك لانه في قوله تعالى قل هو الله أحد فاهو واحد بالعين والله أحديه الكثرة
 والحزاه عنما واحد وهو لفظ أحد (فأعلم) بأياها السالك (ذلك) المذكور (بما أوحد
 الحق) تعالى (الظلال) جمع ظل وهي طدل الاحسام الكثيفة في الأوار (وجعلها)
 أي تلك الظلال (ساجدة) أي طائفة من أنفسها مدمومة متمحلة في وجود الأشخاص
 الجسديين التي هي طدلها (متقيمة من الشمال) أي شمال الشخص (وعن اليمين)
 أي يمين الشخص على حسب المور وتوجهه فاذا كانت المور عن اليمين كانت الظلال عن
 الشمال وبالعكس كما برأه الحس والدينا (الادنه ل) ومعه (لك) بأياها السالك (عليك)
 أي على نفسك (وعليه) أي في ركب سبحانه (لعمري من أنت) من حيث انك أنت
 ظاهر عن مؤثر كائن ظاهري الشخص ليس هو جزء منه ولم ينشأ من شخص ظهوره
 ولا هو مماثل له بوجه أصلا الا انه طده قائم به موجوده وجود الابه ووجود الشخص ولا هو
 عدم صرف كما قال ابن بكوف ورواه شحصه أيضا لا شيء غيره أصلا مادام المور متوجه
 على الشخص فان توجه المور ليس هو الظل انتقل الظل إلى جهة التي كان وجه المور وهكذا
 فان المور عملة الله والالهية والشخص عملة الاسماء الالهية التي امتدهما ظل الممكنات
 وكل ممكن تحوّل عليه المور والداني عدم في حال المور له تحت الأسماء الالهية فاذا استمر
 هذه المور الداني تحت عليه الاما الالهية فارجدة بوجه الذي تعار به الذات الالهية وهو
 الوجه الذي من طرف الأنا الكونية (و) تعرف (منه) أي (بالذات) بالها
 السالك وكذلك كل مخلوق مثلك فان سمة أميك سبحانه بسمة الشخص إلى طده من حيث
 اسم وهو سمة المور إلى الظل من حيث دقه تعالى ولا يعميك لاشه بذلك الالهية
 المورة لا يوجدك ويقيم الاشهاد كما الله بانمواد الالهية (حتى ندلم)

في نفسه) في هذه الحقيقة لا يكرر ولا عود ويحس (و) أيضا (الربيع في عمرو في) الشحصية شخص زيد ليس شخص
 عمرو مع شخص وجود الشحصية) أي تحسقه (في الأثمين) فيحصل بهما بسمة (فبقول في الحس حادث) الشحصية أو

الحقيقة (وهذا الشبه ويقول الحكيم العبيد) في العقل (المجرد) لوحدها الحقيقة (فما عداه بوجه) واعتبار بغير وحدة
 الحقيقة (وهما عداه بوجه) واعتبار ٤٢ يعني تكثرا للحقيقة بصورها الشخصية وتماثل تلك الصور في كونها

بأبها السالك (من أين) أي من أي ذات وهي ذات الحق تعالى وعينه الصورة الوجودية
 المطلقة (أوم أي حقيقة أهلية) أي حضرة طاهرة ذات والاسم الإلهي (انصف
 ماسوي) أي غير (الله تعالى) من كل شيء محسوس أو متول (بالعقل) أي بالافتقار
 والاحتياج (الكل) الذي هو من حيث ذات ذلك الشيء وصفاته وجميع أحواله في ظاهره
 وباطنه (إلى الله) تعالى وذلك من حيث أن الظل صادر عن الشخص بصورته وهيبته
 وأوله من حركته وسكونه وصادره من الوجود الذي هو حالف الشخص بشوته ووجوده
 وارتسامه في نفسه وتماثل ذلك الشخص والوجود في الظل والظل ظاهرهما معا لأن
 أحدهما فقط لكل واحد منهما له دية تميزه راعية إرادته الشخصية ما كان الظل وكذلك
 لو لم يكن النور ما كان الظل مائلا نحو صورته ومخصوصة بفضله وأثره فيكشف عن تلك
 الصورة ويظهر للعالم ما في داخله إلى الأمور والشخص بالافتقار إلى طرقاته وكل شيء
 محسوس أو معتقل إلى الله تعالى من حيث ذاته تعالى من حيث اسمه ووصفاته فالأسماء
 والصفات الإلهية لها اسم كل شيء أولادها من صورته بخصائصه من حاشي أو
 ممدوي على اختلاف ذلك والذات الإلهية لها الظاهر ذلك الشيء على حسب ماهو عليه
 والكشف عنه لأهل الأمور الذي يظهره كل مستور قال الله تعالى لله نور السموات
 والأرض وفي الحديث من دعاه النبي عليه الصلاة والسلام أتوم أي أعوز ووجهك الذي
 أضاءت له السموات والأرض وأشرقته الطلقات تصاح عليه أمر الذي لا يراى إلا في حق على
 غصنك أو تمل على سطحك (و) أنه ما أصاب (بالعقل) أي الافتقار (الذي) الذي هو
 مجرد عنه بمقادير احتياج وهو طلاقة واقفا ولا احتياج في نفس الأمر (بالعقل) أي
 بسا افتقار (بعضه) أي بعض ماسوي الله تعالى (في بعض) آخر من ذلك السوي
 فإذ انصف هذا النوع من الافتقار أي هو مجرد عنه الافتقار بطاعتهم إيمانك
 ما سوى الله تعالى الذي هو الظل عن شخصه الذي هو حصره الأسماء الإلهية ونوره الذي هو
 حصره الذات الإلهية فإما هو تعالى على حصره فيومية في كل شيء معتقرا من المخلوقا
 من بين الأمور الإلهية أي حصره في الأمر أو يشاد إلى شهوده أنه في ودلته إلى
 ذلك الافتقار إلى الحق في الذي هو من المخلوق إلى الحاقه وإعانة لتلقب العاقلة من الافتقار
 الحق إلى الحق تعالى في كل شيء فإما ما جعلت عنه تعالى في طوره وهي كل ما يوردها
 معتقرا أي سواه الله تعالى ما من المخلوق من حصره في نفس الأمر ليس إلا لا يوردها
 الكلي تنق كإله هو شهد المبين والكاملين من الورثة (وحده) أي ما يابا إليه السالك
 (من أين) أي من أي ذات طاهرة من حوديه وهي الذات الإلهية (أوم أي حقيقة) أي
 حرة طاهرة تلك ذات الأسماء كما مر (الله الحق) تعالى (ما هي عن الناس)
 بالخصر من كماله تعالى وأمد على حكم (و) بوصف (الهي) أي (عن العالمين) بالعموم
 كما قال الله تعالى في واقع رأيا المين من حصره ان نور الذي امتد طول الشخص عن الكمال
 وأراه فلا يتصوره ما فته راعية إلى طامة الظل وكذلك الشخص من لوجه الذي يلي
 الوجود انتقاله إلى اللؤلؤ والمرجان قرأه من هذا الوجه ونور الوجود يطهره عما كان

صورا شخصية لتلك الحقيقة
 (كما رثمة حرا بوجه) وهو
 كون الحلال الشاى تعالى للحل
 الأول مرتباه (بما عداه بوجه)
 بوجه) وهو كون الحلال الثاني
 طاهرة رأسها المين المحكية (فان
 الجزء) الذي هو الحلال الثاني
 (أيضا كان في الممكن) رأسه
 (من أحواله بين المدة)
 يقتضيه من الممكن كسائر
 الأحوال من غير في غاية ما
 السباب به تقع في حال آخر
 (وهذه) أي كون الحراء أيضا
 حالية فخصه عين الممكن كما أثر
 الأحوال (مسئلة تحفلها
 علماء هذا الشأن أي أعلموا
 أيضا جاهلي ما ينبغي لأسم
 جعلوا فافهم من سر المستر
 المتحكم في الخلائق) وعامه هذا
 الشار عالمه به في دور عالمين
 ما إليه ونور غره في الله
 عن بيان الذين عرفوا الشري
 الموصى به راعية إرادته الثلاثة
 القهوية فيه راد أن يبين الأسماء
 وورثتهم الذين ما عرفه إلى
 الماء ورثته يكافون به إليه
 وإلى المأمورين بهما (وأعلم
 أنه كما إلى الطيب أو خادم
 الطبيعة كذلك يتال من الرسل
 والورثة) أي وورثتهم من العلماء
 (أسم) خادمو لأمر لاهي في
 اله موم) حيث سلبه تعالى
 المأمورين المكلمين ويدهم
 في أمته بالمرعيه ورتب

ليكون ما قد فهم أي غير ذلك راقيا في الأمور من سوله حال
 أي العقل ما هم خادمو لأمر الإلهي من مجموع الخلائق راد طرقاتها (ويشود الرسل) ورثتهم (في بعض الأمر)

وعرف الخصوص (خدمه الاحوال الممكنات) من الهداية والشاؤوا مثالهما قائم يظهر ونهايمن يستعداها من المكنات
 ويدرجون في مراتب كالماء وصورونها عن اشد ادائها وانما حمل ٣٣ خدمة احوال المكنات فتفرق خدمة الامر

الالهى لان الامر الالهى من
 من تفضيات احوال المكنات فما
 لم تفض المكنات فوجه الامر
 الالهى اليها من وجهها الهى
 اصل بالهسة اليه (وخدمتهم)
 اى خدمة الرسل والورثة (من
 حلة احوالهم اى هم علمها فى
 حال ثبوت اعيانهم) فى علم الحق
 سبحانه (ما ظنر ما احب هذا)
 الامر من كون الاثر فى خادما
 للاحس وما احكم رضى الله عنه
 يكون الطبيب خادما للطبيبة
 والرسل وورثتهم خدمة للامر
 الالهى بل لاحوال المكنات
 والمتاد من المادمة المطلقة ان
 يكون فى جميع الامور وليس
 الامرهما كذلك دونه بقوله
 (الان الخادم المطلب) بالذكر
 (هـ ا) اى فى هذا الامام (اعلم
 هو واقف عند رسوم مخدومه)
 اى مارسه المخدوم وعينه من
 احواله ايجدم الخادم فيه ولا
 يتجاوز منه الى غيره من
 الاحوال وليس خادما مطلقا
 اى فى جميع الامور بل فيما
 رسمه وعينه وذلك الرسم والتعيين
 من المخدوم (اما بالخال) كما
 فى الطبيبة لا تطلب راسا حالها
 من الطبيب الا تحت الصفة
 واراله المرض لان خلقها كذلك
 ولا تفتهى عند دعوتها عن
 الامور الغريبة الا بالطلب
 اعلم خدمها فى ذلك لا غيره (واما
 بالقول) كالخفى سبحانه فانه

قد عناه وافتقار الشخص من الوجه الذى يلى الظل الى ظهور الظل عنه بوجه الاول فهو
 عين افتقار المؤثر من حيث اسمه مؤثر الى الاثر من حيث هو اثر لاجل امتياز الالهية بعينها
 عن بعض فانه لا يبرها الا انار كما مر فافتقار نسبي وهو عين ماسمى من افتقار بعض
 ماسوى الله تعالى الى بعض وهو ايضا ما يأتى من غنى بعض العالم عن بعض فان المفتقر من كل
 ماسوى الله قائم باسم الهى والمستغنى ايضا قائم باسم آخر الهى فيظهر الافتقار والاستغناء
 لتميز الحضرات الاسماوية بعضها عن بعض (واتصفا العالم) بفتح اللام اى ماسوى الله
 (بالغنى) النسبي ايضا كالافتقار وهو محدد نسبة العنى دون حقيقة العنى اذ حقيقة العنى ليست
 الا الله تعالى ووجوب (اى يسمي به) لى بعض العالم (عن بعض من وجه) اى من
 (بعض ما هو) اى ذلك الوجه (عين ما افتقر الى بعضه) اى العالم (به) اى بذلك الوجه
 كالعطشان مثلا فانه غنى عن لس الثوب وعن الاكل ونحو ذلك من وجه كونه معتقرا الى الماء
 باعتدائه عطشه وبالعكس وهذا هو الغنى النسبي (بالعالم) الذى هو سوى الحق (معتقر)
 دائما (الى الاسباب) التى تحصلها حوائجهم من الله تعالى (الاشك) اصلا كما هو
 المعلوم عند الكل افتقار ادائيا اى من حيث دائمية العالم ولا ييام له الا بذلك لان ذلك امر
 عرضي له (واعظم الاسباب) المدكورة (له) اى لله لم (سببية الحق) تعالى وهى
 ملاحظة ذلك فى عين الاسباب الطاهرة (ولاسببية للحق) تعالى (باعتقار العالم اليها)
 عند نفسه حيث هو يشاهد لها فى عين الاسباب الطاهرة (سوى الاسماء الالهية) من
 الوجه الذى يلى الا نارا الكونية اذ من الوجه الذى يلى الذات لالهية هى عين الذات الالهية
 والذات عينية عن العالمين كما مر (والاسماء الالهية) هى (كل اسم يعترف العالم) بفتح
 اللام (اليه) اى بعض العالم او كله بالاعتقار من الآتين (من) حيث ظهوره (فى عالم
 مثله) وهى الاسباب الطاهرة (او) من حيث ظهوره (فى الحق) تعالى وهى
 سببية الحق تعالى المدكورة (فهو) اى كل اسم من الاسماء الالهية (الله) سبحانه وتعالى
 (لا غيره) من الوجه الذى يلى الذات الالهية كما مر (ولذلك) اى لكون الامر كما ذكر (قال)
 الله تعالى يا ايها الناس (انتم الفقراء) اى المعتقرون الى الله (والله هو العنى الحيدوم معلوم)
 عند الكل (ان لنا افتقار من بعضنا لبعضا) فيعتقر الجاهل الى العالم ليله علمه ويقتقر العالم
 الى الجاهل ايجدمه ويقتقر الكافر الحرى الى المسلم ليؤتمه ويكف عنه ويقتقر المسلم الى
 الكافر الحرى اهرح من هدة عوته الى الله وجاهده بقتله او استرقاقه او ضرب الحرية
 عليه وهكذا وهكذا اى جميع الناس اعتقار الرعية الى الملوك للحمية والحفظ وتمفيذ الاحكام
 بهم وتعتقر الملوك الى الرعية فى ظهور رسالاتهم عليهم وظهور رعيتهم وحرمتهم بهم
 (فاسماؤنا) معبر الناس التى الى آثاره يحصل افتقار بعضنا الى بعض كما ذكرنا كاسم
 العالم مثلا الذى سببه افتقار الجاهل الى من هو اسمه ليله علمه واسم العاد الذى سببه افتقار
 العالم الى من هو اسمه ايجدمه واسم المانع الذى سببه افتقار المسلم الى من هو اسمه من
 الكافر الحرى الممتنع عن الاسلام والجرية واسم المحيط الذى افتقرت سببه الرعية الى من
 هو اسمه من الملوك واسم المعر الذى سببه افتقار الملوك الى من هو اسمه من الرعية (هى)

رسم خادم امره بالقول اى يحده اسمه ووجه فى الهداية لا مطاعا ثم بين
 ماد كرم من ان الخادم المطلوب ههنا عما هو الايدى لا المطلق بقوله (ان الطبيب باعما يصح ان يقال به خادم الطبيب لوجهه لونه سبى يحكم

الساقدتها) ليعاقتضت في حد ذاتها غير بعض العوارض القريبة كحفظ الصحة وازالة المرض لا يعاقتضت مطلقا (فان الطبيعة) لانضفاف العوارض

الغريبة اليها (فداعطت) أي اقتضت (في جسم المريض من اخاصا

اسماء الله تعالى) لانه يظهر من ذلك الاسم اله الم والقادر والمانع والحفيظ والمبر ولاشك انها أسماء الله بلاشبهة (اذليه) أي الى الله تعالى (الانتقار) من كل ما سواه (بلاشك) أصلا (وأعياننا) أي ذواتنا معشر الناس مع جميع أحوالنا في الظاهر والباطن (في نفس الامر) من جهة قيامنا بامر وسجانه ووفاءنا في وجهه أي توجهه (طلبه) تعالى كما مرفى مثالا بصياغ النور بلون الحاج فهو الدورطاهر في لون الزجاج وهو الله تعالى (لاغيره) طاهر في صور المكلمات العدمية ما عدم الأصلي كما سقى بيانه (فهو) أي الله تعالى (هو بيتنا) أي حقيقة بنا وما هيته من حيث الوجود المطلق القديم على اهورا عليه في الارل ومع ذلك أيضا (لا) هو تعالى (هو بيتنا) أي حقيقة ما هو بيتنا من حيث احوالنا وعقولنا وانفسنا وأجسامنا وجميع أحوالنا الظاهرة والباطنة ما كان هذه كلها أمور مكلمات أي سدمية بالعدم الأصلي لولا ظهور الله تعالى ما أظهرت احوالنا له سبحانه (وقدمه دينا) أي سويتنا وأصلحنا وهيا بنا (لك) يا أيها السالك (السبيل) أي الطريق الى معرفة الله تعالى المعرفة الذوقية التي يأخذها العقل من الحس بالكشف والدوق لار المعرفة العامية الحسابية التي يأخذها العقل من فهم كلمات الكتاب أو عبارات الشيوخ فام معرفة المصديق بوجود الله لا معرفة التحقيق بوجوده سبحانه فانظر ما دارى في كل ما يظهر لك من الوحي ثم نفس الحكمة اليوسعية ﴿ نسبح الله الرحمن الرحيم ﴾ هذا نفس الحكمة اليهودية ﴿

به سمي مر ايضا فلوما عسدها الطيب خديمه) من حيث اقتضاؤها المرض (لإدنى كحفة المرض بها) أي بواسطة الطبيعة (أيضا) كما كان يحفظ الصحة بيزيل المرض بواسطة افاته لا يتحقق تأثير في طبيعة المرض صحة ومرضا الا بالطبيعة. وتوليس الطبيب ما يزيل في كية المرض بها (واعما بردها) وعنها عما اقتضته بواسطة العوارض الغريبة (طبايا للصحة والصحة) بوسد المرض (بانشاء مزاج) خاص (آخر) في جسم المريض (يخالف هذا المزاج) الخاص الذي به سمي مر ايضا (طاب) ليس الطبيب بخادم للطبيعة) مطلقا (واعما هو خادم لها من حيث انه لا يصالح جسم المريض ولا يبر ذلك المزاج) الذي سمي مر ايضا (الابا الطبيعة) أي الطبعه (يسعى) الطبيب ويحدها (من وجده خاص) وهو اعتمارها من حيث اقتضاؤها الصحة وازالة المرض (غير عام) لاعتماراتها كلها (لان العموم لا يصح في مثل هذه المسئلة) لماعرفوت (طاطيب خادم) من وجده خاصي (لامام) على وجده العموم وكان الطيب في خدمة الطبيعة من وجده ودوجه (كذلك الرسل

الو رثة في خدمه الخي) سبحانه وهم في خدمته من حيث امره ذلك وان سوا في خدمه من حيث الامر الأرادى الغير الراتق للتسليمي (والخلق على وجوه من الحكمة في) ذان (أحوال

المكافئين) يحكم في شأنهم بالأمر التكليفي ويحكم في شأنهم بالأمر الإرادي أو تقوُّلهم فيهم بالأمر التكليفي المطلق الإرادي وبالأمور
التكليفي الخائفه (فيجري الأمر) ويصدر (من العبد ٣٥ بحسب ما تقتضيه ارادة المطلق) لا يصح

ما يقتضيه أمره التكليفي إلا إذا
كان موافقا للإرادة (وتتعلق
ارادة المطلق به) أي بما تقتضيه
ارادته (بحسب ما يقتضيه
علم الحق ويتعلق علم الحق به)
أي بما يقتضيه علمه (على
حسب ما أعطاه الله المعلوم من
داته) مما يجري الأمر من
العبد الأهل بحسب ما أعطاه
من داته (فما ظهر) العبد أو
المعلوم (الابصورية) التي هو
عليها في المحصرة العلمية
(الرسول والوارث خادم للأمر)
التكليفي (اللاهوتي) الواقع
(بالإرادة) فانه ما لم تتعلق
ارادته بالأمر التكليفي لم يقع ولا
يلزم من ذلك تعلقها بالأمور به
(لأخادم الإرادة) فان الإرادة
كثيرا ما تكون مخالفة للأمر
التكليفي وهو خادم للأمر
التكليفي لا غير (فهو) أي
الرسول أو الوارث (يرد عليه)
أي على المكلف ما يصرفه من
الأحلاق والأعمال (به) أي
بالأمر الإلهي فانه ما أمر من
الحق بهذا الرد (طائفا بسادة
المكلف) وأظهار تكامله (ولو
حسب) الرسول أو الوارث
(الإرادة ما صح) المكلف لأن
خدمة الإرادة يقتضي أن يترك
الخادم للمكلف على ما هو المراد
مهم وأمكنه به فليس مادما
للإرادة بل للأمر التكليفي ولذلك
يصح المكلف بتبليغه الله

ذلك الكبير والصغير من غير اعتبار الصفة العدمية باعدم الأصل (و) في كل (جهول)
أيضا (بأمور) ظاهرة أو خفية (وعليم) بأمر من الأمور وما بين ذلك (ولهذا) أي
لكون صراطه المستقيم الذي هو عليه سبحانه ظاهر في كل شيء (وسعت رحمته) وهي داته
الرحمة والابحاد والامداد (كل شيء) من شيء (حقير) شيء (عظيم) في الدنيا
والآخرة قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقال تعالى حكاية عن هود عليه السلام انه قال
(ما من دابة الا هو) سبحانه وتعالى وهي كما ياب عن ذاته العلمية في مقام الاحدية (أخذ
باصبتها) والخاصية مقدم الرأس والرأس موضع ظهور سلطان الروح المنعوخ في القلب
ومن الرأس يتفرع ذلك السلطان في جميع أطوار الطاهر والاطمة وخص باصبتها لأنها
موضع الحساب في الميوان ثم اذا أريد العموم في غير الحيوان أيضا من كل شيء قصدا للتشبيه
فيما هو بمنزلة الرأس له والخاصية وأيضا فانه لما ذكر الدابة وأريد عمومها في جميع الكائنات
كما سابق ذكر الدابة لان من عادة الدواب أن تؤخذ من نواصيها وتساق حيث يريد صاحبها
(ان ربي) الذي أشهد في مقام احديته وهو ما كنى عنه بقوله هو وأقرب ما يؤوله الذاتية المطلقة
(على صراط) أي طريق واضع (مستقيم) غير ذي عوج وهو الذي اراد سبحانه على
تيسار على الله عليه وسلم وسماه القرآن أي الجهد جمع من الأمر وهو الجمع لانه طامع من حيث هو
يمسك كل حقيقه كويته ومجموعها من حيث هي حقيقة في نفسه الا انه عليم بالوجود وهي
غيرها الصورة قال تعالى قرأنا عبر بعبير ذي عوج (فكل ماش) على أرض وحوده
من الاشياء الممكنات (وهي صراطه) أي طريق الرب سبحانه (المستقيم) الذي لا اعوجاج
فيه لانه غير ارادته لقدمه فوجه الى الاعيان الممكنة فشي عليه بداته ومثبات الاعيان الممكنة
أيضا عليه بداته فهو صراط مستقيم مشبه به على الاستقلال وهي مشتق منه بحكم التسمية
له سبحانه لانه أحد نواصيها (فهم) أي المعصوب عليهم من المكاتات والصالون منهم (غير
منصوب عليهم من هذا الوجه) الذي به مشوا على صراط الإرادة والصالون لا هم مشوا بحكم
التسمية للشيء بالاستقلال فهو مستقيم في مشيه ذلك وهم كذلك مستقيمون بهذا الاعتبار
(فكل من الصلال) الذي انصف به من انصف (عاصماته) في الميابة الدنيا على أصل
حاقه وفطرته (كذلك العصب الاطمي) المتصعب به سبحانه على من عصب عليهم (عارض)
أيضا ظهور انصافه سبحانه وان كان به انصاف من جهة الحصرات الالهية القديمة لكن ظهوره
اعماله بظهور الاحوال في العبد المنصوب لظهوره والاحوال في العبد المقتضية لظهوره
خلاف الاصل من العبد فكذلك هو الحصرات الالهية خلاف الاصل من الحق (والمساكن)
أي المرجع لكل بهدروال خلاف الاصل من الطهريين طرفي العبد وطرفي الرب وهو المسمى
بالعارض (الى الرحمة التي وسعت كل شيء) وهو الوحد المطلق وحيث وسعت كل شيء
فكل شيء فيما عيها وقد اجتجت الصور التي تسمى لاشياء في عيها بحكم قوله سبحانه كل شيء
هالك الا وجهه ولم يسهه شيء اصلا ولهذا قدمت فالمرض الذي اطلق على صلال العبد
وعصب الرب ارجع الى الصوره الممكنة العدمية لأنها معرضة للوجود المطلق فتعديده
والقياسية عيها وتعلقها الممكن وحوادثها لها الاصل الذي هو عين علمه اذ يكون

وتكليفه عليه (وما صح الا ما اعني بالإرادة) الباء مع العلم التابع للمعلوم وانصح النبي والوارث الاعانت تقتضيه به ما انشأته
(الرسول والوارث) كل واحد منهما (طبيب أحرى للمعوس) المكلف بجمع صحه العطرة عليهم ويحتمل في الآية ما فيها

(منقاد الامرالله) التكلفي (حين امره فينظر في امره تعالى وينظر في ارادته ورواه) اي الحق (قد امره) يعني العبد المكلف
 (بما يخالف ارادته ولا يكون الامار بئله وهذا) ٣٦ اي لاجل انه لا يكون الامار بربه (كان الامر) اي وحد وحقق

المصلا (وهي) الرحمة (السابقة) الى كل حقيقة كونية من الازل لا يعلو عليها ولا يوردها امر
 عارض لها منها كما ذكرنا (وكل ما سوى الحق) تعالى من الامكانيات (داخلة فيه) اي كل ما سوى
 الحق (فروح) اظهر صورته في الحس او العقل عن الصورة الامر بة الروحانية وقيامها
 بها بالارواح مختلفة باختلاف صور اجسامها الازن صور اجسامها كانت في عيها فصارت هي في
 عيب صور اجسامها فها ارواح معنوية لان صور اجسامها معاني عقليه او وهبية ومنها الارواح
 حسية لان صور اجسامها حسية ومنها ارواح جمادية وارواح نباتية وارواح حيوانية
 وارواح اسانية وارواح نورانية كما في ارواح بارية جنية وكل هذه الاسباب باعتبار صور
 اجسامها التي ظهرت من غيها فصارت هي في عيب صور اجسامها فصارت كذلك في صورها فاذا
 رحمت كما كانت سميت قلوبا وهكذا كانت مؤمنة ولا بد ان تؤمن كلها ولهذا قال تعالى يوم
 لا يبعح نفسا الا ما لم تكن آمنت من قبل وهو نفع اللذة لا نفع المعرفة فان نفع المعرفة حاصل
 لا لكل ونفع اللذة مع الحس ونفع المعرفة حاصل لا لكل الاصل البار ايضا قال تعالى في حق الكافر
 فكشعنا عينك عننا فكشعنا عينك عننا فكشعنا عينك عننا فكشعنا عينك عننا فكشعنا عينك عننا
 قال وسعني قلب عمدي والثمن وهذا هو المال الى الرحمة (وما ثم) اي هناك في هذا الوجود
 الحادث (من يذب) على ارض بفسه (بفسه) اصلا واعيان يد بغيره بالارواح تدب
 بالامر الالهي والصورت تدب بالارواح (فهو) اي كل ما هو في هذا الوجود الحادث من
 ارواح وصور (يدب بحكم) العمية الذي هو على الصراط المستقيم) وهو الله تعالى ولهذا سماه
 صراطا اي طريقا (فانه لا يكون صراطا الا بالسي عليه) ولولا السي عليه ما كان صراطا قال
 الشيخ رضي الله عنه في بيته هذا المحدث من المظلم (ادادان) اي اذعان واطاع (لك) يا ايها
 العارف بالله تعالى (الحق) اي المحلومات كلها او بعضها (فعددان) اي اطاع (لك الحق)
 سبحانه على حسب طاعة الخلق كالأزاد بعض الامم اذما شوا على الصراط المستقيم بحكم التبعيه
 له لرم ذلك المذكور والمسمى حلقا هو الحق الداعي من حيث الوجود والمسمى حقا هو الحق
 الصالح الاسمائي من حيث السهو والحق المشهود تابع للحق الموجد لان الحق الموجد
 هو الاصل فادادان لك يا ايها العارف به وقد دان لك الحق الصالح الاسمائي بالاولى والاحرى
 (وان دان لك) يا ايها العارف (الحق) سبحانه وهو الظاهر لك من حيث شهودك (فقد
 لا يتم) اي اطاعة لك (الحق) من حيث الوجود الداعي كما ذكرنا لان الاصل لا يصدر تعام
 اصلا (حقق) اي اعرف على وجه التحقيق (فولاهه) اي في الحق تعالى هذا القول المذكور
 ولا تحتجب عنه بالانقار والتسمية (بقولي) كانه الحق) لا غيره وان تسمى بحلق من جهة
 ويحق من جهة اخرى (هائي) هذا (الكون) الحادث سئ (موجود) اصلا
 (تراه) يا ايها الانسان محسوما كان او معقولا ساكتا (ما) اي ليس (له نطق) اي
 - كما بعد لائل كل الكائنات باطقة قال تعالى الذي اذطق كل شيء ولا لرم ان يكون كل
 النطق في عالم واحد فان الله تعالى رب العالمين وكل عالم باطق في عالمه كلام فصيح سمعه
 ويعهده كل من دخل في ذلك العالم بعد تحرده من عالمه واديت نارا ثم في مكان ما يتحد
 عن عالم بطقه و- كلمة بين الله من بي آدم ودر في عالم آخر من عوالم الله تعالى كيف

الامر التكلفي فانه سبحانه اراد
 وقومه (فاداد الامر) اي
 وقوعه (موقع وما اراد وقوع
 ما امر به) متلها (بالأمور
 فليقع الأمور به) من العبد
 الأمر (فسمى) عدم وقوع
 الأمور (مخالفة ومعصية)
 فليمن هذا العبد الثالث في
 المحصرة العلمية استبعاد
 التكاليف فتوجه اليه الامر
 التكلفي وانسها استبعاد
 الاتيان بالأمور به وهذا وقت
 المخالفة والمعصية (فان قلب)
 ما فائدة الامر على عدم وقوعه
 (وقلت) فائدة تميز من له
 استبعاد التمول من ليس له
 استبعاد ذلك لتظهر السعادة
 والشقاوة وأهلها (فالرسول
 صلح) للامر الالهي حاد له
 محرض على قبوله للامر
 الارادي (ولهذا) اي لتعاقب
 وقوع الأمور به من وقوع
 الامر به وانصاف الامر حينئذ
 بالمخالفة والمعصية (قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم) يعني
 هود) اي سورة هود (واتها
 لما يحتوى عليه) سورة هود
 (من قوله) فاستمع كما ارت
 فضيبه) قوله تعالى (كما
 أمرت فانه لا يدري) دائما
 (هل امره يوافق الارادة فمقع)
 الأمور به فيتمسك باطاعته
 (او يخالف) الارادة (ولا
 يقع) الأمر به و- تصد
 بالمعصية (ولا يعرف احكام الارادة)
 الذي هو بين الأمور به او غيره (الامر كشف الله بصبره) وروح علم الخبايا (فادرك آميان

نطق
 نطق
 نطق

الممكنات في حال ثبوتها) في الحضرة العلمية (على ما هو عليه) فيها (فيكم عن ذلك) الأذكار عليها (بإبراه) من
 الاحوال والاحكام (وهذا) الادراك والمدرك (قد يكون لأحد الناس) ٣٧

نطق وتكلم مع أمثاله في ذلك العالم وسمع طقهم وتكليمهم وهو في ذلك المكاب نام ساكت
 لا يطق له ولا تكلم أصلا عندئذ في عالم بقطعة من منامه ولا هو يسمع بطق من تكلم
 عنده في ذلك المكان وكما لله سبحانه في طي الوجود هو عالم كثيرة لا يحيط به مداه الا الله تعالى
 وحده ها عامرة بالمخلوقين الساطقين المتكلمين بالكلام المسموع المفهوم والله يسمع من
 يشاء وما سمع من في القبور (ومالحق) أي مخلوق من مخلوقات الله (تراه العين)
 الباصرة من المحسوسات والعين العاهرة من المعقولات (الاعينه) أي عين ذلك الخلق
 يعنى هويته وحقيقته القائمة عليه بما كسب من احواله (حق) أي أمر الحق موجود وهو
 وجوده مطلق قائم بنفسه وقيوم على ذلك الخلق (وايكن) هذا الحق (مودع) بصيغة
 اسم المفعول (فيه) أي في ذلك الخلق وهذا الأبداع باعتبار عدم ظهور ذلك الحق المودع
 الا من ذلك الخلق المودع به وبالعكس والحق وجوده صرف والخلق عدمه صرف فلا حلول ولا
 اتحاد لانشاء المناسبة بينهما (لهذا) أي لالحق (صور) أي صور ذلك الخلق بجمع صورة
 كما قالوا في قوله تعالى رجع في الصور ارجع صورة بكل صورة لو اذن من الخلق (حق)
 بصح الحياء المهمة أي وعاء ساير للحق سبحانه ولا يظهر الحق الا اذا بقيت تلك الصورة وامتنع
 الحق بالصم واستكسر ذلك الوعاء (اعلم) بإيها السالك (ان العلوم الالهية) أي
 المسوية الى الاله تعالى (الدوقية) أي التي لا تنال الا بالدوق والكشف دون العكر
 والحيل (الحاصلة لأهل الله تعالى) أي الطائفة المتسويين في اجادهم وامرادهم عندهم
 الى الله تعالى المنقطين عن كل ما سواه المتصلين بحجابه سبحانه (محملة) تلك العلوم في
 بعسها متواترة وصورها وكشافا (باختلاف القوى الحاصلة) لأهل الله تعالى (مما)
 أي من تلك العلوم فاما تامل أهل الله تعالى من طرف الحق تعالى بالقوة الازلية وتختلف في
 وصورها وكشافها لهم باختلاف ما قبلوا اسمها من ظهور القوة الارلية بهم (مع كوها)
 أي تلك العلوم من طرف الحق سبحانه (رجع الى عين واحدة) هي عين العلم الالهي القديم
 الذي هو عين الوجود المطلق من حيث هو مجموع كل ما سواه تعالى وذلك مثل هو ذلك
 (وان الله تعالى يقول) في الحديث القدسي ما يزال عندي يتقرب الى بالواهل حتى أحبه فاذا
 احبته (كنت سمعه) أي سمع ذلك العهد (الذي يسمع به) اذا سمع (وبصره الذي
 يبصر به) اذا أصر (ويده التي يبطش بها) اذا بطش (ورجله التي يسبي بها) اذا سبي
 (قد ذكر) تعالى (ان هويته) أي ذاته المطلقة (عين الخوارج) أي الاعضاء الاساسية
 (التي هي عين العهد) مع قطع النظر عن صورة الخوارج المسماة بالبدن والرحل والسمع
 والبصر فاما صور كليات عدمية بالعدم الاصلى وظهورها وحوادثها هي محبة الله تعالى
 لذلك العهد العاقل المحجوب بمحبات نفسه وكونه سبحانه عينا كلها وان كان ذلك في غير عالم
 بذلك وغير ملتبس اليه لذكراه به من غير ان يسمع عدم تقره اليه تعالى بالاعمال الصالحة
 ليه ويرى بذلك ويطلع على ما هو عليه (طاهوته) الالهية (واحدة) من حيث
 هي (الخوارج) في العهد (محملة) كثيرة (ولكل حارجه) في كل حد عارف (علم
 من علوم الادواق) المختصة بالاولياء اميرائهم الانبياء عليهم السلام (بمحصه) أي حصص

وهم الكمل من الانبياء عليهم السلام والاولياء لان كلهم ويكون
 (في اوقات مخصوصه لا يكون مستحصا) أي دائما في جميع
 الاوقات قال الله تعالى خطا بنا
 لنيناصلي الله عليه وسلم (قل
 ما أدري ما يعمل بي ولانكم) أي
 (صرح بالحجاب) فتقوله صرح
 على صيغة الامر عطف على قوله
 قل وتفسيره ويحتمل ان يكون
 على صيغة الماضي عطفا على
 ما قال المقدر (وليس المقصود)
 من المكشف الواقع لبعض
 الناس في بعض الاوقات (الا
 ان يطاع) العهد المكشف
 أي يحصل له الاطلاع (في أمر
 خاص) شاء الله اطلاعه عليه
 (لا عبر) كما قال تعالى ولا
 يحيطون بشئ من عباد الايها
 شاء (ما قلت) قوله صلى
 الله عليه وسلم فعلمت علم
 الاولين والآخرين يدل على عدم
 اطلاعه وان كان في بعض
 الاوقات (قلت) لا يعلم
 ذلك فان ما علمه الاوتون
 والآخرين أمر خاص بالنسبة الى
 معلومات الحق سبحانه ولو سلم
 عمومها فالتبث في الحديث علمه
 الكلي الاجمالي في مقام الروح
 والبي هو ما علمه العصيلي في
 مقام القلب والله سبحانه أعلم
 في حكمه توريته

عالم توريته واعا حها بالكامه اليوسه ولاه عليه السلام كان عالما عرفه الله من الصور المرئية المثالية وكل من يعلم هذه ذلك فن
 مرتبته باحد من روحانيه يسعيد (هذه الكامه الحورية) أي العلوم والمعارف المتعلقة بعالم المثالي هو عالم توريته (انيساط

نورها) أي حبه الذي يسطر نورها أي نور الحكمة اليوسفية التي هي روحانيته (على حضرة النبيال) المطلق والقيدي في حال
 على الصورة المتمثلة المرتبة فيها وعلى ما أراد الله سبحانه بها (وهو) أي

ذلك العلم تلك الخارجة من جوارح العبد حاصل ذلك العلم لتلك الجوارح (من عين)
 الهية (واحدة مختلف) تلك العين الواحدة في ظهورها وتجليها بجموع ذلك العبد الذي هو
 آثارها (باختلاف الجوارح) من ذلك العبد (كالماء) الذي ينزل من السماء (حقيقة
 واحدة) لا يختلف في نفسه وإنما (يختلف في الطعم باختلاف البقاع) جمع بقعة أي
 الأماكن التي يكون فيها من الأرض (فئة) ماء (عذب) أي حلو (فراة) أي صاف
 خفيف (ومنه) ماء (مخ أحاج) أي مرو ينزل الماء أيضا في الأواني المختلفة المقدار وفي
 الزجاجات المختلفة الألوان فيختلف مقدار هبته الأناة ويختلف لونه بلون الزجاجات (وهو)
 أي الماء (ماء في جمع) هذه (الأحوال الأربعة) أصلا (عن حقيقته) الواحدة
 التي هو عليها في نفسه (واناختلفت طعمه) باختلاف بقاع الأرض وتفاوت مياهه
 واختلفت مقادير هبته باختلاف أوايسه واختلفت ألوانه باختلاف زجاجاته قال تعالى
 والماء الطيب يخرج نباته بأذن ربك والذي حمل لا يخرج إلا تكديا وهكذا أحوال علوم أهل
 الله تعالى علوم الأدواق المختلفة بهم تكوّن قيمهم على حسبهم وعلى مقدار مراتبهم في القرب إليه
 سبحانه وإن كانت كلها من عين واحدة بل هي العين الواحدة (وهذه الحكمة) التي هي
 معرفة اختلاف العلوم الإلهية باختلاف أهلها (من علم الأرحل) بحسب ما تقتضيه الرحل
 في قولك كنت رحله التي يسمى بها كافر (وهو قوله تعالى في الأكل) الروحاني بعد الحسماي
 (من أقام كتبه) ولو أقام أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من رحمهم لا كانوا فوقهم
 (ومن تحت أرجلهم) وهو علم سير الجاهة من الألفية في مواطن الممكيات العدمية وبرو لها في
 المنازل الاحتصاصية (فإن الطريق الذي هو الصراط) الذي سقى ذكره في قوله تعالى
 أن ترى على صراط مستقيم (هو) أي الطريق لا يكون إلا للسلوك عليه ولمشي فيه) فإنه
 مشتق من الطريق لأنه بطريق أي بصرف باقداً للناس وحوامر الدواب كما أن الصراط من
 الصراط وهو الانتلاخ والاررداد لأنه يتناع المارة فيه ويرددهم (والسبي لا يكون إلا بالارحل
 ولا يتنع هذا الشهود) الإلهي الخاص (في أحد المواضع) من جميع الدواب التي تدب
 من العدم إلى الوجود (ببدم هو على صراط مستقيم) وهو الرب سبحانه (الأهداف) أي العلم
 (الخاص من علوم الأدواق) الوحدانية المختلفة باختلاف أهلها والسبب من عين
 واحدة بل هو من ثلاث العين الواحدة (فيسوق) الله (المحرمين) من قوله تعالى يسوق المحرمين
 إلى جهنم وزدا (وهم) أي المحرمون (الذين استحقوا) أي تمسوا واستمدوا بها (المقام
 الذي ساقهم إليه) وهو جهنم وكان سوقهم عنه تعالى إليه (بريح الدور) وهي التي تهب
 من غرب الشمس وكتابت دور الأفعال على أذار النهار واحتفاء الشمس وتدل فيهم على
 أذار أحوالهم واحتفاء الشمس الإلهية تحت أرامى بعرضهم واحتفاءهم بهم وهذا
 من قوله تعالى ما أرواه عارض مستقيم أوديتهم فالواحد عارض مطر يابل هو ما استهجنتم به
 ربح فيها هدايتهم تدمر كل شيء بأمر ربها ولذا قال (أتى أهلكم) أي الله تعالى (عن
 بدمهم) أي تلك الرياح وهو عين الدمار (وهو) أي الله تعالى (بأحد أبوابهم)
 لأنه مالكم (والريح) الدور التي تدمرهم بأذن ربها (تسوقهم وهي) أي تلك الرياح

النوم والمراد بانساق نورها عليها
 ذلك الأيساط (أول مبادئ
 الروح في أهل العناية) الكبرى
 الذين هم الأنبياء عليهم السلام
 أولا أفعالهم وأصواتهم المثلثة
 المرتبة في النوم ثم يترقون إلى
 أن يروا الملك في المنام المطلق أو
 القيدي غير حال النوم لكن مع
 فتور ما في الحس (تقول عائشة
 رضي الله عنها أول ما بدئ به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الروح الرؤيا الصادقة)
 فهي من أقسام الروح ولهذا قال
 صلى الله عليه وسلم الرؤيا
 الصادقة جزء من ستة وأربعين
 جزءا من النبوة وهي نصيب
 المؤمن من ربه (وكان)
 صلى الله عليه وسلم (لا يرى
 رؤيا إلا حرت) أي هذه
 الرؤيا ما آتى مع ما عسرت به
 (مثل فلق الصبح) وهو
 السبح رضي الله عنه قوله مثل
 فلق الصبح بقوله (تقول)
 أي عائشة رضي الله عنها (الأحباء
 بها) أي بالرؤيا التي كان صلى
 الله عليه وسلم يراها في عائشة
 وهي الله معها من أوقات النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد ما
 بهصها منا ما يحتاج المرئي به
 إلى التعبير وبهصها نقطة
 لا يحتاج فيها إليه (والى هذا)
 أي إلى هذا المقام من التمسر
 بين النوم والمط (بلغ علمها
 لا غير) سم قول عائشة رضي
 الله عنها زركاات المسئلة)

أي رسول الله صلى الله عليه وسلم (في ذلك) أي في الروح بالرؤيا
 الصادقة (سما شهر ثم جاء الملك) في حضرة المثال والخيال من غير نوم (وباء امت) عائشة رضي الله عنها (إن رسول الله)

صل الله عليه وسلم قد قال (يعني ما تنبئت له في قوله (الناس نيام فاذا ما اتوا انبموا) فان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الناس في حال العظة ايضا ياما وحل ما يظهر له في الحس مثل ما يظهر له - ٣٩ - في الخيال من النوم كحال الصور

الترئية في النوم هي حياض الصور
 العصور منها الى حقائقها العظيمة
 كذلك الصور والحسوس ايضا
 فانها امثال الصور المثالية وهي
 للارواح المحررة واحوالها وهي
 للاسماء الالهية وهي للشؤون
 الذاتية فكما يعرف العالم بالتعبير
 المراد بالصور المرئية في النوم
 كذلك يعرف العارف بالحقائق
 المراد بالصور الظاهرة في كل
 مرتبة فعلم من قوله صلى الله
 عليه وسلم ان يظن الناس نوم
 وعندما مقدمة معلومة (و هي
 كل ما يرى في حال النوم فهو
 من ذلك القبيل) اي من قبيل
 ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم
 في عدة سنة أشهر في الاحتياج
 الى التعبير (وان اختلفت
 الاحوال) اي احوال النوم
 بان كانت حال النوم المسراحي
 الحقيقي او حال النوم المحكمي
 (فهي قولها) اي مقول عائشة
 رضي الله عنها (ست أشهر) اي
 مدتها كلها (بل عمره) صلى
 الله عليه وسلم (كله في الدنيا
 بتلك المشاهدة) اي بمثابة النوم
 قوله بتلك متعلق بقوله فلهي
 (اعلموا) اي عمره صلى الله عليه
 وسلم (منام) اي (منام)
 لان الصورة المتعاقبة المرئية
 فيه منامات متعاقبة يعبر العارف
 منها الى حقائقها (وكل ما ورد
 من رؤياه من هذا القبيل)
 اي من قبيل ما يرى في حال

(عن الامواه) النفسانية (التي كاتواعلمها) في الحياة الدنيا كمنها يربح لدور لانتها
 نشأت فيهم من اجل احتياجهم عن شمس احديه الحق تعالى كما تنشر في تدور عن غيبة
 الشمس وحركه عروها في جهة المغرب (الى جهة وهي البعد) عن الله تعالى (الذي كانوا)
 اي المحرمون (يتوهموه) محضو وهم مع الاغيار ولا اغيار (فلما ساقهم) الله تعالى (الى
 ذلك الموطن) الذي يتوهموه على خلاف ما هو عليه (حصلوا في عين القرب) الذي هم
 عليه في نفس الامر من غير شعورهم (فزال) عنهم (البعد) الذي كانوا يتوهمونه بحكم
 المعايير المحولة فيهم باهواءهم - هم مع اسماء عين احدهم تعالى بنواصيتهم وعين سوقه لهم بتلك
 الاهواء المسكني عنها بالربح (فزال) البعد عنهم (مسكني) في حقهم (اي
 الجحيم) يعني من جهة ادواقهم لاني حق غيرهم من براهم في حقهم (فعازوا بنعيم القرب)
 من الله تعالى (من جهة الاستحقة) بحكم العدل الالهي (لانهم) اي هؤلاء المذكورين
 (مجرمون) اي اصحاب جرائم وهي الذنوب واكبر الذنوب الكفر والشرك (فاعطاهم
 هذا المقام الدوق) الذي هو في ادواقهم نقط لاني طواهرهم (اللذيد) من جهة ما هو و حبيح
 واليم كصرب المحبوب لمحصر باوجها من جهة ما هو وضرب وفيه اللذة للجب اذا انكشف له
 محبوه وابه هو الضارب له من جهة اخرى دوقية لا يعرفها الا المحب العاشق قال ابو يزيد
 البسطامي قدس سره وكل ما رى قديات مما سوى * ملذود و حودي بالهداب
 فقد اخبره بال من محبوه جميع مقاصده الامقصد او احدالم يله فطلبه من محبوه وهو اللذة
 المشقيه التي تحصل بعذاب المحبوب له فقد طلب العذاب من محبوه لتحصل له لذة العذاب
 سبب ما عنده من المحبة واهل النار اذا دخلوا اليها وعذبوا بعذابها لا يحسب عنهم من عذابها
 شيئا الى ما لانها يله وهو الخلود في حق الكافرين فيهم محجورون عن رحمة الله فاعنون به في
 اطوار و حودهم وهي الحصرة الاسمانية الالهية كما قال تعالى انهم عن رحمة الله محجورون
 وموتهم من هذه الحياة الدنيا كشف عن عذابهم اي عطاءهم بموتهم المرغوب فيهم فرائت
 بموتهم واحتجى عنهم رحمة الله فالحمد و اعلمه وانكشف لهم الهوية الذاتية التي تعني كل من
 شاهد ما فظلمهم سبب القرب واللذة التي هي عين فائتهم عما هم فيه من عذاب الكفر وهذا
 الفناء دوق لاعبي فيجده الدائق ولا يحس ما المعاني بهم في العذاب طاهر او الخاب عن رحمة
 خالدون محجورون في النار والمهر برلان رحمة الله محجورون عنه في الآخرة طهرهم في
 الدنيا بانواع الصلوات والكفر والحرائم وهم لا شعرون ويرين لهم اعطاهم فلما ما تواروا عن
 دعوى الوجود التي كان فيها الكيل فداقوا بعيم العناء الذي هو عين القرب اليه تعالى كما دافه
 العارزون في الدنيا فاداروا به موتهم الى تحيل و حودهم في عالم البرزخ وقع الخاب لهم عن
 رحمة الله اعطاهم عين ما انصرفت به بموتهم وتعدوا بعذاب النار على الحرائم التي كان
 سبب انصافهم بها عين محاسنهم من رحمة الله في الآخرة كذلك في حهم ابد الابد عن عذابهم
 من جهة محاسنهم من رحمة الله وبهم من جهة فائتهم الذي يرحمون فيه الى اعيانهم الشابتة في
 الحصرة العلمية وهي لذة أهل الجنة ايضا وكل هيت من حين الموت الى الابد كذلك ولاهل
 الجنة زيادة على ذلك لذة الرؤيه لهم الذي يحب عنه الكافرون كما ذكرنا قال تعالى و حوه

النوم (وهو المسمى عالم الخيال) فالعالم كله حيال قال رضي الله عنه اعلم الكون حيال وهو حق في الحقيقة (واهذا) اي
 لسكون الكيل من عالم الخيال مسمى به (يعبر) وفسر التعبير به قوله (اي) الامر الذي يعنى التعبير به وان يقال (الامر الذي هو

بعبارة في صورة فداسه في صورة) بالثنتين (فيها) بالحر على انه صفة للصورة اي في صورة هي الصورة التي هو عليها
 ن نفسه (في حوز) ان يعبر (العابرين) ٤٠ هذه الصورة التي انصهرها الثامن) حقيقة او حكا (الصورة

ومثلهما صورة لربها بانظره وقال صلى الله عليه وسلم انك ان ترور انك حتى تموتوا الموت
 بقضى كسفر غطاء دعوى لوجوده في لذة زوال توب دعوى الوجود وهي اللذة التي ستصعب
 اهل النار بل اهل الآخرة كاهم وان كانوا يحبون بالحياة الاخرة والابدية فانها عسر الحياة
 الذي يوبه الوهمه والحاصل ان التكليف بالاعمال في الدنيا انما كان من حضرة الولاية
 التي اشهدت كل انسان على نفسه بالاقرار طاق قوله تعالى واشهدهم على أنفسهم الست بربكم
 قالوا بلى ثم انهم جعلوا لغيرهم من المرسلون الى الخلق يكفونهم عن عقبي ما احدثناهم من
 الميثاق وان هذا حال عليه السلام بعزلر بما كل ليله الى سماء الدنيا بقوله هل من مستغفرا غفر له
 الحديث قال ذلك الا لرد لا غير من اجل ان اهل الجنة لا يحسنون اهل النار للدار
 كانت اعمالهم عين ما هو حرا واهم ادا انقلبوا بالموت من دعوى وجودهم الى حصره ثم تخدم
 اهل الجنة يتممور في الجنة رؤيه وهم زيادة على نعيم الجنة بحسب اعمالهم الصالحة واهل
 النار يتعذبون بالنار بحسب ما هم عن ربه من زيادة على عذابهم بالنار بحسب اعمالهم القبيحة
 وهم الرؤيه لاهل الجنة وهم روحاني وبعين الحمة بعم جسماني وعذاب الخراب لاهل النار
 عذاب روحاني وعذاب النار عذاب جسماني واهل الجنة اهل الجنة القوية عظام اقرب الداني
 الالهسي يكونون فيه ما طمأنس حين روال الحياة الدنيا الى الابد واهل النار لا يرالون في الآخرة
 يتعذبون وكلما مضت جلودهم بداناهم جلودا غيرها لا يدركوا العذاب وهو مع ذلك عندهم من
 هذا المقام الداني القرب وهذا يحتملون ما بهما وبه من ألم العذاب في النار ما لولاهم لانا
 في أقل قليل وهم هم ايضاً طرخون وبما دون ما مال ليقض عليهم ذلك فقول لهم انكم
 ما كنون حتى يصح الحمة ارقدمه في النار كما ورد في الحديث ويروى بعضها الى بعض وقول
 وطقط وهذا كما مر عن علمه القرب الداني عليهم الذي فيه الكل ورسوخهم فيه وذلك
 يحصل في ذواتهم ما صرح به الشيخ المصنف قدس الله سره في هذا الكتاب وغيره من كتبه
 من اللذة بالعذاب مع بهاء عيب هذا ما مؤلما وحوها وهذا الميثاق من روح الوقت والحمد لله على
 انعامه (من جهة المنة) اي الوصل الالهسي عليهم كما هو حال نعيم اهل الجنة قال صلى الله
 عليه وسلم ان يدخل احدكم الجنة عمله قالوا لا استبارسول الله قائما ولا ان يتهمدى الله
 برحمة وهذا عين الفصل (واعا احدوه) اي احدث اهل الدار هذا المقام الدوق اللذي (عا
 رسخة تهم حقائقهم) اي حقائقهم وهم وهي حضرات امرتهم الثامن اعلم ان كسواي
 الدنيا بما جود رواته في الآخرة (من اعمالهم التي كانوا اعلم) في الدنيا واهلها وانما
 في الآخرة ولا تستحق حقائقهم الا من العدل والاصل زيادة على ذلك وهو لاهل الجنة طان
 تعالى للدين احسوا الحمة وريادة وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم الاحساب بان بعد الله
 كانه لراه طان لم تكن تراها به الرالك وبعين القرب الداني هو عين الحمة التي للدين احسوا
 والزيادة هي الجنة واهل النار احسوا الله منهم في الدنيا ولم يحسنه واهم فاهم الحمة من غير زيادة
 لوجود الاحساب في حقايقهم واهلها كانوا يرونها كما كانوا يرون كرها في عين محدودهم
 للاء ما لم يكن رؤية ذاتية في حصره ووجوده الا ان الذي هم مودع كل شيء عندهم
 قال تعالى والله يعلم من في السموات والارض طوعا وكرها وقال تعالى وهى ربك

اهي الامر عليه) اي الصورة
 كون الامر عليها فقام وصولة
 ايضا في الصورة اليه بيانية
 والضمير المرحوع مفسر بالامر
 (ان اصاب) العبر ونظير الامر
 في صورة مغايرة لاهو عليه في
 نفسه (كظهور العلم) في
 المنام (في صورة البين فعبر)
 النبي صلى الله عليه وسلم (في
 التأويل) اي في الحكمة بان
 ما ل الصورة المرئية في النوم
 اي سمي هو من صورة البين
 (الصورة قاله في تأويل) صلى
 الله عليه وسلم (اي قال ما ل
 هذه الصورة البينية الى صورة
 العلم ثم انه صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اوحى اليه اخذ ذهن
 المحسوسات المتبادرة فحسنى اي
 سبر (وعاب من الحاصرين
 هذه) اي لم يبق له احساس
 هم طان العائث عن النبي لم يكن
 احساس به (مادامرى) اي
 مع الوحي (عده رد) الى ما
 بان حمة واحسن به (عا
 دركه) اي الذي اوحى اليه
 الا في حصره الخيال المطلق
 والمزيد (الانه لا يسمي باقما)
 ان النوم عسر واولفة ما يكون
 به امر اراحد يعرض للاعجاب
 سب هذا امر مزاحي يتصن
 على القلب فيا حده عن
 المحسوسات (وكذلك اذا
 مثل له الملك رحلا بذلك)
 تمثل (من حصره الخيال

١٠
 (اي الملك) اي من يرحل) حمة صفة اسار ذكر (واعا هو
 ذلك قد حل في صورة اسان) ذكر (فهم به) اي الالسان (الناظر) في الصورة المرئية (العابرين) في باب اول الاسه

(حتى وصل الى صورة الحقيقة فقال هذا جبريل انا كم يطعمكم امرديكم وقد طال لهم ذوا على الرجل فسماه) اي جبريل
 (بالرجل من اجل الصورة التي ظهر) جبريل (لهم) اي للحاضرين ٤١ (فيها) اي في تلك الصورة (ثم)

قال جبريل فاعتبر الصورة التي
 ما ل هذا الرجل المتخيل
 لها) وهذه الصورة المعتبرة
 هي الصورة للملكية (فهو
 صادق) في هاتين المقاتلتين
 (صدق ليعين) اي شاهدة
 العين الباصرة (في العين
 الحسية) اي في الذات المحسوسة
 بالصراتي لجبريل والحداد
 والجبرور اعني في العين الحسية
 متعلق بصدق اي صدق في
 الحكم على الذات الجبريلية
 المحسوسة بانه رجل المشاهدة
 العين الباصرة له كذلك او
 صدق في انه رجل نطهر والعين
 الجبريلية في العين الباصرة
 التي هي من جملة الحواس كذلك
 (وصدق في اب هذا) المرئي في
 صورته رجل (جبريل فانه جبريل
 بلا شك) منه طهر في صورة
 رجل (وقال يوسف عليه
 السلام اني رايت احد عشر
 كوكبا والشمس والقمر رايتهم
 لي ساجدين فرأى اخوته في
 صورة الكواكب) لمكان
 الاهداء لهم (وراى اباهم وحاشاه
 في صورة الشمس والقمر)
 راى اباهم في صورة الشمس
 لكامل نوريته بالنسبة الى اخوته
 وحاشاه في صورة القمر لاقترابها
 النور من ابيه الذي هو كان
 كالشمس (ههنا) الذي
 ذكرنا من رؤية هؤلاء في تلك
 الصور (من جهة يوسف)

ان لاتعبدوا الاياه وما قصي به تعالى واقع لا محالة (وكانوا) اي الجحرمون (في السبي في
 اعمالهم) في الدنيا التي هم عاملون لها (على صراط الرب المستقيم) وهو قوامهم باسمائه
 تعالى (لان نواصيهم كانت بيد من له هذه الصفة) اي هو على صراط مستقيم وهو الله تعالى
 (فامشوا) في اعمالهم تلكوا كتسوها في الدنيا (بنفوسهم واقسامشوا) فيه من ساقهم
 الى ذلك واضطرهم الى فعله مع علمهم بحكمه في الآخرة وان كان ذلك العلم عندهم طمأؤشكا او
 بخود اعفتصى ما قالوا وقد وصلنا لهم القول فقامت عليهم حخته مجرد وصول القول اليهم (يحكم
 الخبر لهم) على اختياره - ذلك و ارادته فكان ما لهم (للمأ أن وصلوا الى عين القرب)
 الذاتي الذي فيه الكل (لا وابدأ قال تعالى) (نفس) وهو كناية عن الوجود المطلق الطاهر
 للممكنات المتعينة (اقرب اليه) اي الى امرئ بانفت روحه الملقوم وانتم حينئذ تظنون بلوغ
 روحه الى ذلك (مسك) باليهما الساطرون (ولكن لانصرون) انتم هذا القرب المذكور
 (وانما هو) اي ذلك الميت (بصرفهنا) القرب الذاتي (فانه) اي ذلك الميت
 (مكشوف اعطاء) العسا في فان الموت من اوصاف العوس وكذلك الحياة (فصره)
 اي ذلك الميت (حديد) اي قوي في الحقيقة بذلك ورؤيه ذلك القرب وهو البصر الروحاني
 قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد (وما حص) تعالى بكشف الغطاء
 وحدة البصر (ميتا من ميت اي ما حص سعيدا في القرب) الذاتي المذكور (من شقي)
 وقرب به تعالى الى كل شئ القرب الذاتي على السواء وهو الظهور بالوجود يدرك دعواه وقال
 تعالى ايضا (ونحن اقرب اليه) اي الى الاسباب (من حمل الوريد) وهو العرق الذي
 يجري فيه الدم وتقوم به الحياة الدنيوية (وما حص) تعالى بهذا القرب (اسبابا من اسباب)
 بل هم الكل وهذا هو القرب الذاتي ايضا الذي هي عليه جميع الممكنات علمه من علمه وجهه
 من جهه فعمله متمتع به دور جاهله في الدنيا ولا جهل به في الآخرة لكل نادا غلب على أحد
 اوجب بعينه في الدنيا والآخرة والقرب الاخر الاحتصاصي وهو القرب الاسمي حاصل في
 الدنيا لاهل الوصول واهل الجنة خاصة في الآخرة ولا ذوق لاهل الداريمه أصلا لا دنيا ولا آخرة
 وهو قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين ارادى ولهذا وقع فيه التشبيه بقاب القوسين
 بحلال القرب الأول الذاتي فانه لا تشبهه فيه أصلا لا في صفاته الغناء عن الوجود المشهود
 والرجوع الى اثبوت اليهود (ما قرب) الذاتي (الالهي) المذكور وهما لله تعالى (من
 العبد لاجتماعه) أصلا (في الاحبار الالهي) الواردة على الصفة المراد من ثم شرع في بيانه
 فقال (فلا قرب اقرب من ارتمكوه هويته) اي ذاته يعني وحده تعالى المطلق الذي قام
 به كل شئ (هي اعضاء العبد) عين (قواه) من حيث الظهور والوجود مع قطع
 النظر عن خصوص الصور الامكانية العدمية بانه الماصلي (وليس العبد) الذي لا يراد
 بتقرب بالسوا بل كجوردي الحديد فهو يشهد ذلك عيانا في طاهره وباطنه (سوى هذه
 الاعضاء والقوى) الواردة في الحديد من حيث هي موجودة مشهودة لامن حيث هي
 مسماها بالاسماء كاليد والرجل والسمع والبصر قال تعالى ما تعبدون من دونه الا أسماء
 سميتموها انتم وآباؤكم ما ارسلنا قهها من سلطان الآية فاعلموا ان الاصنام الاخرى

و بحسب اعطاه امتداده ذلك في القوة الحساسة وان لم يكن بحسب
 الشعور والارادة ولم يكن له علم عاراه الابدان وقع (رزق كان من جهة الرائي) وبحسب شعوره و ارادته كظهوره في تلك

الانبياء في صورة من الصور وكما هو الكامل من الاولياء على بعض الصالحين ايضا في صورة من الصور (سكان ظهور اخرية
 في صورة الكواكب وظهورا به ٤٢) وخالته في صورة الشمس والقمر معلوما (مراد لهم للمالم يكن لهم علم

الاسماء لانهم ما عرفوا منها الا ذلك ولو عرفوها حق المعرفة لعرفوا الله تعالى الذي قامت
 بوجوده وكذلك ما عرفوا من نعو سبهم الا مجرد اسماء لا اعضاء والقوى ولو عرفوا ذلك حق
 المعرفة لعرفوا الله تعالى فكان عين سمعهم وبصرهم ويدهم ورجلهم كما ورد في الحديث
 (فهو) اي العبد على الحقيقة (حق) اي وجوده مطلق قدم (مشهود) اي ظاهر
 يشهده كل احد يعرفه او يحمله او يذكره (في حلق) من حيث الصور الامكانية العدمية
 الظاهرة والباطنة (متوهم) وجوده ولا وجود له أصلا وسبب هذا التوهم غلبة النظر
 العقلي وسبب المعرفة غلبة المورال الاعمال على العقل حتى يكون الدليل هو الله دون العقل اذا
 عرفت هذا (فالحق) المتوهم أمر (معتق) في حلقها العقل (والحق) سبحانه
 وجود (محسوس مشهود عند المؤمنين) ما يغيب عن حيث هو عيب لا يباين مشهورا من ذلك
 العيب ووربطوا به قواهم وهم السالكون في طريق الله تعالى (و) عند (أهل الكشف)
 الروحاني (والوجود) الحق وهم العارفون المحققون (وباعدا) أي غير (هذين
 الصنفين) من علماء الكلام وغيرهم من الفرق والامامة (فالحق) سبحانه (عندهم)
 أمر (معتق) يقولونه بقواهم وبصطوحيه في خيالهم وتطمئن نفوسهم الى ذلك والعلماء
 منهم يبرهونه عن مشابهة المحسوسات وبقية العقولات غيره (والحق) عندهم (مشهود)
 لهم محسوس معتق (وهم) عند أهل الكشف والوجود في ظراف واقفهم (عبرة للماء
 الملح الاحاج) فان الحق الظاهر هم النفس عليهم علمهم معلومت صورهم الممكنة على وجوده
 المطابق فيهم فاده والوجود تنقيد المطلق عندهم هم كالماء النازل من السماء اذا حاطت الارض
 فعبرته واطهرته ملحا احاطا واهدا الماعاب عنهم منهم قائمون به في طواهرهم وبواطنهم وهم
 معترفون بذلك اسكن اعرفا غيبيا ولم يجروا على مقتضاه وهو الحق تعالى عندوه معتقولا
 وعرفوه متحيا لا يحيا لهم وانكروه محسوسا وكفروا من بقول بذلك ولم يؤمنوا بالكتاب
 كله والله يحكم بين عباده فيما كالأوليه يختلفون (والطائفة الاولى) المقسمون الى صنفين
 سالكين وواصلين الحق عندهم هو الظاهر في جميع المظاهر والحلق هو المعتقولا المفضوط من
 ظهوره سبحانه في المحسوس والمعتقوله هم قد آمنوا بالكتاب كله وصدقوا بالحق مطلقا
 موحد احقا على ما هو عليه في الازل ولم ياتس عليهم عاقل لوه من حلقه في المحسوس
 والمعتقوله فكانوا (عبرة للماء العذب الفرات السائغ لشاربه) الذي يرل من السماء وينقي
 على اصل رصعه لطيب الارض التي وقع عليها فانها تشر به ثم اخرجته منها على ما هو عليه في
 نفسه فكأنما اتممت على امانة فادتها على ما هي عليه ولم تكن فيها شيا ولم تعرف في شئ مما
 اصلا بخلاف الطائفة التي ذكرت بل هذه فاما الثمنت فحاجت وعيرت ما اودعت وتعرفت
 فيه بعقولها وحاست بتحليلها (فالناس) في قسمة اخرى (على قسمين) فالقسم الاول
 من الناس (من يعنى) في الدنيا (على طريق يعرفها) اي يعرف تلك الطريق
 (ويعرف حاجتها) أي ما ينهي اليه امر تلك الطريق وماتت بعد من السعادة الايدي (وهي)
 أي تلك الطريق (في حقه) أي حق هذا القسم (صراط مستقيم) أي واضح عنده
 غير موهج لابع على بصيرة من امره فادها اليها كانت دعوته على بصيرة كالانبياء والاولياء

بما رآه يوسف كان الادراك من
 جهته يوسف في خزانة خياله
 وعلم بعقوب ذلك) يعني ان هذه
 الرؤيا من جهته يوسف لان
 العيون ليس لهم شعور بذلك
 (بين قصصها عليه فقال ياق
 لقصص رؤياك على اخوتك
 فيكيدوا لك كيدا) حسدا
 عليك حيث يحصل لهم علم
 بما رآه من تفوقك عليهم
 وانقيادهم لك (ثم رأ)
 يعقوب عليه السلام (انابه
 عن الكيد) الذي أسداه لهم
 أولا (والحكمة) أي ذلك
 الكيد (بالشيطان وليس)
 ذلك الا للحق (الاعين الكيد)
 فان الاعمال كلها من الله فمنها
 الى الشيطان كسمنها الى اسائه
 واناسجها الى الشيطان كيدا
 يوسف ليتجنب عن اسناد
 المنام اليه سبحانه ويأدب
 باسنادها الى ما هو طهر لاسمه
 المصل وليتركي عن سوء الظن
 باجونه ترشيعا لله سورة التي
 تعرض اليه فان السورة لانها
 من سلامة المصدر وصفاء
 القلب وبقاء الماطن (ومال
 ان الشيطان للاسنان عند
 صين) اي طاهر العذاره فان
 الاية هي الطهور (ثم قال
 يوسف) عليه السلام (بعد
 ذلك في آخر الامر) حيث
 دخلوا مصر وحر واله سجدا
 (هدانا ويل رؤيا من قبل
 قد جعلها في حقا اي اظهرها في الحس بعد ما كانت في صورة الخيال فقال له

ومن
 الذي جعل في الله عليه وسلم الناس بيام) فجعل مربعة الحس اي يصام في يوم الامه صورة مرئية لا تارة المعاني العينية والحقائق

الالهية بغيرها (فكان قول يوسف) علمه السلام قد جعلها في حقنا (بغزلة) قوله (من رأى في رؤيا) علمه (استيقظ
من رؤياها ثم عرفها ولم يعلم انه في النوم) الذي رأى في الرؤيا (عنه) ٤٣

قوله (ما رخ) أي ما رخى
النوم الذي كان في نفسه (عنه)
استيقظ بقول رأيت في النوم
(كذا ورأيت كالي استيقظت
وأوتيتها) أي رؤياي (بكذا)
هكذا الذي ذكرنا من حاله
النائم الذي توهم انه قد استيقظ
(مثل ذلك) الذي ذكرناه من
يوسف عليه السلام (فانظروا
كم) فرق (بين ادراك محمد
صلى الله عليه وسلم) حيث ادرك
الناس في كل حال نيام (وبين
ادراك يوسف عليه السلام في
أحلامه حين قال هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها في
حقامعها) ثابتا (حسا)
أي محسوسا بالحواس الظاهرة
(وما كان) هذا الامر ثابتا
حسا (المحسوسا) أي ما حوقا
من الحس (فإن الخيال لا يعطى
أندا الا المحسوسات) يعنى
الصورة المأخوذة من الحس
فإن المادة التي يتصرف فيها
الخيال ليست الا الصورة الحسية
المحروثة فيه وليس المراد انها
حين التحيل محسوسة بالحواس
الظاهرة (غير ذلك) الذي
ذكرنا (ليس) نبات (له)
أي الخيال (فاظهر ما أشرف
علم ورثه محمد صلى الله عليه وسلم)
من الكمال المطلعين على مثل
هذه الامور فكيف علم محمد
صلى الله عليه وسلم (وساسط
القول) أي الكلام (في)

ومن تابعهم من المؤمنين بهم وعلمهم عليه والمسلمون لهم ما هم فيه من غير تحكم عقلي ولا
تصرف خيالي وهو قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الآية أي معه بالاعتقاد بما هو مؤمن به
على حد ما هو مؤمن به وهو قول بلقيس أسلمت مع سليمان فقربها المئين ولو أسلمت لامع
سليمان لم تكن أسلمت بل بازمت به عقلها ونافست بنفسها ما علم ما هو الايمان والاسلام
ولا يتنس عليك محادلات أهل الكلام من حيث هم أهل الكلام وهذا ذم الساف علم
الكلام كالامام الشافعي رحمه الله تعالى عليه وغيره وقول من حيث هم أهل الكلام اذ لا يلزم
من ذم العلم ذم أهله فانه قد يكون عندهم لاجل رد الحسوم ورتد المتدعة للاعتقاد وكتعلم
الفلسفة والسحر والهرطقة (و) القسم الثاني (من الناس من عشى) في الدنيا
(على طريقين صحهاها) أي يجهل تلك الطريق (ولا يعرف عايتها) أي ما تنتهي اليه وما
تنتجعه (وهي) أي هذه الطريق المجهولة للثاني فيها (عين الطريق) الاولى (التي
عرفها الصنف الآخر) الاول اذ الطريق واحدة لا يمكن تعددها لان المقصود واحد وهو
طلب الحق ونيل السعادة الابدية به والى كمالها اختلاف في احوال الماشين عليها
والساكنين فيها والكل سالكون يهيمها قال تعالى وهو عليهم عني وقال تعالى يصل به كثيرا
ويهدى به كثيرا وهو واحد حق وان تفاوتت رتب المهتدين به والصالحين به لتفاوت استعدادهم
(فالعارف) بالطريق الحق (يهدى الى الله) تعالى كل من قبل دعوته (على بصيرة)
من ذلك الطريق قال تعالى قل هده سبيلي اذ هو الى الله على بصيرة ايا من اتبعني فانه طريق
الاتباع ياتحق بالمسوع فيقتضى الشرك في البصيرة والدعوة عليها وما صل من صل الا
بادعائهم المتابعة وسلكهم بقولهم وانظارهم وتصرفهم بحياهم فيما امر وبالا سلام له
والايمان به (وغير العارف) بالطريق الحق وان كان ماشيا عليه اذ لا طريق غيره
لكن لا يعرفه المعرفة الدوقية او يعرفه التصديق بها أهلها (يدعو الى الله) تعالى أيضا
عسيرة من كل من قبل دعوته لكن (على التقليد) اعيرة لاهل البصيرة (و) على
(الجهالة) لاعلى العلم الدوقى فهو الضلال المصل والله يعلم القسدين المصالح (وهذا) العلم
المدكور ههنا في شأن الحق والخلق وما الناس عليه فيهما من احوال الطريق (علم خاص)
لا يعرفه الا العارفين (يأتى) الى العارف (من) جهة (أسهل سافلين) وهو عالم الصور
الجسمانية (لان ادرج حل هي) الجهة (أسهل من الشخص) الماشي بها في الطريق
(وأسهل منها) أي من الارجل (ما تحتها) أي تحت الارجل (وليس) الذي تحتها
(الا الطريق) الذي هي ماشية به (من عرف الحق) تعالى به (من الطريق) الذي
هو ماش فيه لانه الجاهل له محكم قوله تعالى وحملاهم في البر والبحر والطريق يحمل الماشي
عنه وهو المحيط بهم محكم قوله سبحانه واد فلما لك ان ربك أحاط بالناس وقوله والله بكل شيء
عليم والقيوم على جميع احوالهم الظاهرة والباطنة محكم قوله قل من يملك السمع والابصار
والابصار وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم (عرف الامر) أي الامر الالهي (على ما هو عليه)
في نفسه عرف انه تعالى هو الصراط المستقيم الذي جميع المخلوقات ماشون عليه به وهو الماشي
بهم فيه محكم قوله سبحانه كما مر من دابة الالهوا احد ما صيحتها ان ربي على صراط مستقيم ولما

تحقق في هذه الحصة الخيالية (بلسان يوسف المحجى) أي بلسان من هو على قدم يوسف من ورثة محمد صلى الله عليه وسلم
وكما جعل اسم يوسف علما للجس من كان على تلك القدم فوصفه بالمجدي للتخصيص (ما استعف عليه ان شاء الله) ما موصولة أو

موصوفه تدلان القول وضيمر عليه ما أي ما وقف عليه ويصل فهمك اليه أو موصوفه بمعنى إسقاط عمل النصب في المصنفين
وضيمر عليه لم ورتبة محمد صلى الله

عليه وسلم والضمير العائد إلى ما محذوف أي بسط اتقف به عليه وفي بعض

النسخ سابط من القول فتكون
ما في عمل النصب بالفعولية
(فنقول اعلم ان المقول عليه
سوى الحق أو مسمى العالم هو
بالنسبة إلى الحق تعالى كالظل
التابع للشخص) فكان
الظل تابع للشخص لا وجوده
الابتعية الشخص كذلك العالم
تابع للحق سبحانه لا وجوده
الابتعية (فهو) أي العالم
(ظل الله) أي ظل هذا الاسم
الجامع فان كل جزء من أجزاء
العالم تسبل لاسم من الاسماء
الداخلية في ذلك الاسم الجامع
فمجموع العالم ظل بمجموعه
(فهو) أي كون العالم ظل الله
سبحانه (عين نسبة الوجود)
الخارجي (إلى العالم) أي
سبب تلزم لها استلزاما طاهرا
ككاهه فيها (لا الظل)
المتعارف (هو وجود بلا شك
في الحس) يحكم بوجود الحس
بابع في وجوده للشخص وكذا
كل ما كان له نسبة الظل إلى
الحق سبحانه يعني ان يكون
بوجوده تابعه في وجوده
بما كانت نسبة الظل إليه
بأنواعين نسبة الوجود إليه
واحد (اعماكون الظل
وجودا) إذا كانت
طهره ذلك الظل حتى لو
ذرت (أي فرصت) عدم
بظهوره ذلك الظل كان
ظل معقولا غير موجود في

كان كل صراط مستقيما علم الله تعالى انطلق أن يقولوا في فاتحة الكتاب أهدينا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وهو الصراط الخاص
المعروف عند أهله للناشئ (فان فيه) أي الحق (جل وهلا نسلك) من أنفسنا إلى ربنا
(ونسأله) تعالى (إذ لا معلوم) هل الحقيقة (الأهو) سبحانه (وهو) تعالى
(عن السالك والمسافر) ابتداء على الحقيقة لأنه الوجود المطلق الذي قام به كل شيء معه أصلا
وهو قائم بنفسه وأدراك ذلك (فلا عالم) هي الحقيقة في جميع العوالم (الأهو) سبحانه
ولا شيء سواه (من أنت) يا أيها السالك (ما هو حقيقته) التي هي ذلك الوجود المطلق
فإنك أنت أنت لا بنفسك وما عداه من حرك وعقلك ومحسوسات ومعقولك أمور ممكنات
عدمية بالعدم الأصلي قائمه سبحانه وأعرف (طرية تلك) التي أنت سالك فيها ما هي قائمها
هو أيضا لا لك سالك به وبه إليه (فقد بان) أي انكشف (لك الأمر) الألهي (على
نسان الرحمان) وهو المصنف رضى الله عنه (ان فهمت) ما ذكر لك هو وان لم تفهم
فاستعن على فهمه بالمصدق به على حد ما هو الصواب في علم قائله وسامه له على ذلك الحد
الذي به لمة قائله واعترف بذلك وقالك بالبحر عده مع علوه واحترامك له واحذر ان تنكره
أو تنسى به طبا من عدم فهمك له فان الله تعالى يدك بنوره وان آمننته وأسلمت له وولكته
لفهم قائله وعيدك الشيطان بأذن ربه بظلمة تنقض خسراتك وحرماتك ان أسكرته أو أسأت
بظلمنا عدم فهمك له (وهو) أي أساس الرحمان المذكور (أساس حق) من قوله سبحانه
في حديثه كمت أساسه الذي يطق به (ولا يفهمه) أي أساس هذا الرحمان (الأمن
نومه حق) أي يفهمه بالحق لا بهمس وعقله من كشف منه وحضور (فان للحق تعالى)
من حيث هو وجود مطلق (سببا) جمع نسبة (كثيرة) نعمت للنفس والافسدة مجرد
إضاهة لا وجود لها في نفسها فله تعالى من الحيثية المذكورة أصافه إلى كل شيء معدوم بالعدم
الأصلي بظهور مو جود الوجوده سبحانه (ووجودها) أي تلك النسب يعني بوجوده ما هي
مضاهة إليه (محتلمة) أي كل نسبة إلى شيء محسوس أو معقول أو موهوم عقته في استعداد
ذلك الشيء لأصافه الوجودية والأشياء محتلمة الاستعداد فهي محملها القول فهي محتلمة
النسب (الأثرى) يا أيها السالك رهو بيان لاختلاف النسب لاختلاف القول لاختلاف
الاستعداد (عادا) الأولى وهم قوم هو عليه السلام (كيف قالوا) عن السحاب الذي
رأوه مستقيل أو ديتهم (هذا عارض) أي سحاب (مطربا) أي يزل عليه المطر
(نظروا حيرا بالله) سبحانه وان كانوا لم يعرفوا الحق الذي هو عين الوجود المطلق الطاهر لم
في صورة أسباب الممكنة العلمية ولم يروا ولم يعرفوا غير تلك الصورة الممكنة العلمية المسماة
بالسحاب الطاهرة لهم بقبول الحق الذي هو الوجود المطلق فاهم في فهمه من الأمر حين طموا
بذلك السحاب فيه مطر سيرل عليهم فموسى في أراضهم فتبنت لهم في تبصرون بذلك قد نظروا
حيرا بالله سبحانه المتعالي فاهم في تلك الصورة السحابية العلمية بالعدم الأصلي بحيث لم يتغير
سبحانه حين تحليه ما عن إطلاقه القديم ولم يتغيرها إلا عدم من أراد ان يتحل بها عليهم وان
كانوا لم يشعروا بذلك فاهم لم يتغيروا بتجده سبحانه علمهم في صورته بعوسهم وأحساسهم بل

صورة
لحس بل يكون بالقوة في ذات الشخص المصوب إليه ان ظل جعل
هو وهذا الظل الألهي المسمى بالعالم اعما هو أحيان المكمات) الثابتة في الحقيقة العلمية (عليها) أي على تلك الاعيان

(امتد هذا الظل) وما من عليه من وجود هذه الذات متعلق بقوله امتد وما امتد هذا الظل لتمامها انما امتد على
 باسمه التور الذي يظهر الاشياء في العلم والعين وقع (فقدرك) ٤٥ الادراك أي ادراك الظل من حيث الظل

صورة كل شيء محسوس من جسم ومعقول كذا ذكرنا فضلا عن أن يشعر وبالتهل في تلك الصورة
 السعابية وهو التكام الآن من حيث الحقائق لا من حيث الظواهر العقلية فاقضى ذلك
 (وهو) أي الله سبحانه موجود (عند ظن عبده) كما ورد في الحديث القدسي أنا عند
 ظن عبدي بي فليظن بي خيرا فإن خصصنا العبد بعد الاحتصاص كان المراد بظنه يقينه من
 قوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقورهم وأنهم اليه راجعون الآية وإن عمن في العبد كما هو
 المتأسف هنا كان باعتبار ظهوره تعالى في كل صورة لكل شيء وإقال لكل شيء على ما هو
 مطلوبه من صورة كل شيء كالعطشان تحل له في صورة الماء فظن به سبحانه حراما حيث
 لا يشعر بتحلله عليه كذلك فكان سبحانه موجودا عند ظن عبده به من مائة سنة من ارادة
 العطش منه وهكذا في كل عس من أهل السموات والارض قال تعالى ان كل من في
 السموات والارض الا في الرحمن عبد القادح صاهم وعدهم عداوكم آية يوم القيامة و يا
 (فاضرب لهم) أي اموم هو عليه السلام (الحق) سبحانه (من هذا القول) وهو قولهم
 هذا عارض مطرنا (فاضربهم) سبحانه في الاضراب المذكور (عما هو آتم) لهم واكمل
 (واعلى في القرب) الى حياهم لاسم طموه حيرا وان لم يشعروا عن طموه الخبر (فاه)
 سبحانه (اذا امطرهم) واعطاهم عين ماظموه (ذلك) أي الماطر (حط) أي صيب
 (الارض وسقى الخوه) أي المستان وحائط الجبل الذي لهم (فيا صابون) هم (الى تبيهة
 ذلك الماطر) مخرج الثمار والروع وابعاها هم بذلك (الاعن بعد) من الاسباب
 (فقال لهم) سبحانه في ذلك الاضراب (بل هو) أي الوجود المطلق الحق (ما) أي
 الذي (استعجتم به) أي طلتم ان يجعلكم في بانكم بعدة وسرعة من كثرة شوقكم اليه
 من حيث لا تشعرون واستعجالهم به كان في صورة اعداب الذي تحيلوه به وسهم فكذلك
 حين اخرهم به سيم قال تعالى ويستجلبونك بالعداب وهم كذلك ثم قال تعالى احبارا عما جاء
 به ذلك العارض الذي راوه وطموه مطرا هو (ربيع فيها) أي في تلك الربيع (عذاب لهم)
 أي موحج (جعل) سبحانه (الربيع اشارة الى ما) كان لهم (فيها) أي في تلك
 (من الراحة لهم) من اتعاهم (فان هذا الربيع) التي هي صر صرعاية سحرها عليهم سبع
 ليل وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعي كاهم أعجز رجل حاو يد فليل ترى لهم من باقية
 (أواحهم) سبحانه أي اراح نفوسهم وارواهم (من هذه الهياكل) أي الاحسام التي
 كانت لهم (الظلمة) بطلمات المغلقة والجهل بالله تعالى وانتهى عن الحق والتكبر به
 والغرور بالحياة الدنيا (و) من هذه (المسالك) أي الطريق التي كانوا سالكين فيها
 بعقولهم وحيالاتهم فكانوا صالين مهملين (الوهرة) أي ذات الوعر غير السهل (والسدح)
 جمع سدح وهي الظلمة (المداهمة) أي الشدة بده السواد المهلكة وهي ظلمات العقول
 والنفوس الصالحة عن الحق (وفي هذا الربيع) المريح لهم بمسار كمر (عذاب أي امر)
 من الامور الالهية (بستعدونه) أي يحذونه عذبا لئلا (اداقوه) من حيث
 كسبهم عن حقائق نفوسهم الهالكه الغاية بظهور الوحد المطلق القوم عليهم بالمرسة
 الذي داقوه والمعوس في التي تذوقه اولاه دناؤا فادراك الحكم معايرها واستتلاها

بحسب ما امتد عليه من وجود
 هذه الذات) التقدة (ولكن
 باسمه التور كما وقع الامراك
 وامتد هذا الظل على الاعيان
 المعكفات في صورة الكتيب
 المجهول) ما الغيب المجهول هو
 الهوية الغيبية المجهولة مطلقا
 من حيث اطلاقها ومبسورة
 الغيب المجهول هي الحضرة
 العلمية فانها الصورة الاولى
 لذلك الغيب وهو زان براد
 بالغيب المجهول الايمان الثانية
 لكونها ثالثة عما سوى الحق
 وهو صورة الامن شاء الله ان
 يطأه عليها وحينئذ تكون
 أضواء الصورة اليه بيانية
 وامتداد الظل على الاعيان
 الثابتة للامكات في الحضرة
 العلمية وعما رة عن ابصار
 طاهر الوحد بأحكام تلك
 الاعيان وبه منه با ٢ بارها
 واسطة عننا التقييد
 والابصار يصير طلالا لمرسة
 اطلاقه فانطلق في الحقيقة هو
 هي ذي الغل لا فرق بينهما الا
 بالمراد الاطلاق ثم انه لا شك
 ان الجهل عسدم العلم والعدم
 ظلمة وعسرا كان الوحد
 وياض نادا السعفة الوحد
 الوحد هي الالهيات في صورة
 الكسب المجهول في الابدان
 اسراج بالظلمة هي صر صر
 صلاحية ان يدرك لاننا المور
 الحسب لانه في الاله العالم

مخرج بظلمة ما وكذلك اظلمة انصره ما لا بدى الادراك من المور فالظل الوحد المور
 على ذلك بقوله (الانرى الطلال) المشهودة للكل (نضرب الى السواد تشيخ) أي الهالك وادها (الانرى الطلال) أي الهالك

أعيان الممكنات (من الخفاء) والظلمة فان كل صورة شهادية انما هي دليل على معنى عيني وانما ضرب من الظلال الى السواد
 (بعد المناسبة بينها) اي بين الظلال ٤٦ (وبين اشخاص من هي نزل له) ثم بان في ذلك (وان كان الشخيم

بالوجود ذاقته هذا الذي انما يحكم الفناء عنه كما سبق ولكن ان غالب عليهم هذا المشهد الذوق
 وهو غالب يحكم الموت المقتضى لكشف الغطاء الفسافي الذي كانوا فيه (الا انه) اي هذا
 الامر الذي يستعدون به (وهم) من جهة حكم ذوقهم التي ما تواعليها (امرقة المألوف
 لهم) من الدعوى العائمة بعوسهم والغفلة التي كانوا يتوهمونها نفس الامر فطهر لهم بالم يكن
 في حسابهم قال تعالى وبداءهم من الله عالم يكونوا يحتمسون وذلك من العذاب رهيين تأهيم
 به فان الجدل المتولد من الزلل يتألم برائحة الورد ويتعذب بها ولهذا قال تعالى في حق أصحاب
 الكهف السالكين في مسالك العتوة على طريق خاص خلاف المعهود لانهما صلى الله عليه
 وسلم لو اطاعت عليهم لو ايت منهم فراروا ولما شتمهم من طرد ذلك لخلاف المألوف له في مسالك
 السيرة المحمدية من الانس بالحق في الخلق وهم في الوحشة من الخلق والانس بالحق
 في الخلق ولهذا اورا الى الكهف اي سراهم رهم من رحمة وهو عين الانس به فيه ولو كان لهم
 به انس في الخلق كما صلى الله عليه وسلم لا ورا اليه تعالى لا الى الكهف في عين ما ورا
 اليه من الكهف ولكن كمال الوحشة التي قامت بهم اذ تم الى ذلك ففر وامن الخلق الى الخلق
 بالحق عكس ما فعل محمد صلى الله عليه وسلم حين قال تعالى له قل انما ابشر مثلكم بوحى الى فانه
 فر من الحق الى الحق بالحق وهو رفته وانما كان حاله على البقيض من حالهم قال تعالى ما قال
 له فلوا طم عليهم صلى الله عليه وسلم لا ذكرته الوحشة التي في قلوبهم واحده الرعب الذي
 عندهم ووحشتهم بالحق من الخلق ورعبهم كذلك ولها قالوا نعم هم حادثون منهم ان يطهروا
 عليكم برحومكم او يعيدوكم في ملتهم وان يعلقوا ادا ابدوا محمد صلى الله عليه وسلم قاي من
 قومه ما فعل اكثر مما توهموه من قومه بالهتوة ولم يستوحش رلم يحف ولما كانت هذه الوحشة
 وهذا الرعب بهم بالحق لا سعري بعوسهم احدث تعالى ان ذلك كان يورثي النبي صلى الله عليه
 وسلم لو اطاع عليهم وهم في تلك الحالة (وما شرمهم) اي رلب يقوم هو عليه السلام (العذاب)
 المذكور (فكان الامر) الالهى الذي هو نفس الامر الالهى (اقرب مما تحيلوه)
 بعوسهم وعقولهم من برول المطر بذلك السحاب تم طهروا ذلك الى ربح لهم عذاب اليم
 (فدمرت) تلك الريح كل شئ ائت عليه منهم (ما رزبها) العائمة به طامد امراءها هو امر
 رهم المسلك اها في صورتها فال ربح بدمرها برزها الاستعانة وامر رهم بدمرها ملاسه
 وهما حادة وهذا ان المعيان للبناء لا تنهك الماء عهما في الالهة العربية وهما الاصل في جميع
 المعاني لحرور الماء (فاصبحوا) اي ذلك القوم اذ مروا بالرياح (لا ترى) يا ايها الاطر
 (الامساكهم) الى كانت تسلكهم هو بعوسهم وعقولهم الالهى الله المدمرة بامرهم سبحانه
 (وهي) اي تلك المساكين (حيثهم جمع حثه) وهي اجسامهم (التي عمرتها) الحياة
 الدنيا (ارواهاهم الحمية) اي المسموية الى الخلق سبحانه من حيث انها طهر بامرهم محكم
 قوله تعالى قل الروح من امر ربي (فوالله) بشارتهم (حورية بدها سبه) اي نسبة
 ارواهاهم الحمية التي تعمير اجسامهم وهي الالهة المسماة (الخاصة) بهم (وبقيت على
 هياكلهم) اي اجسامهم (الحياة الخاصة) اي بانها كل السماوية من حيث هي
 هياكل جسمانية وهي حياة الروح الكسبية الجسمانية وهي الحياة الدنية كحياة الاسماك

ايض فظلم هذه المشابة) اي
 يضرب الى السواد ثم استشهد
 على ان البعد يوجب ضربا الى
 السواد بقوله (الا ترى الجمال
 اذا بددت عن بصر الناظر
 تظلم سوداها) الخال انه (قد
 يكون) الجمال (في اعيانها)
 أي في حد انفسها غير سود
 (وليس ثمة غلظة) بالاستقرار
 لروية السواد (الالهد) فما
 يوجه انه سود كسواد الجمال
 (وكررة السماء فهو هذا) اي
 سواد الجمال وكررة السماء
 (ما انتبه البعد في الخس في
 الاحسام غير النيرة) التي هي
 الجمال والسماء وغيرهما وكما
 ان الجمال والسماء ليست بيرة
 في وجه البعد فيها السواد
 والزرقة (فكذلك اعيان
 الممكنات) من حيث ثبوتها
 في المحصورة العلمية ليست بيرة
 فهي من قبيل الاحسام المطامة
 البيرة البيرة في راء البعد فيها
 طلمة صورها السواد والزرقة
 لما قلنا ان الممكنات ليست
 بيرة (لاها معدومة) بحيث
 الخارج هي (وان اتصفت
 البيرة) في المحصورة العلمية
 البيرة لم تصف بالوجود
 خارجي (اذ الوجود و دور)
 بيرة بيرات الشئ واحكامه
 البيرة الخارج والاعيان
 البيرة بيرة في الخارج
 البيرة الاحكامه اذ آثارها علم
 ان بيرة البيرة لم تكن
 البيرة الاحكامه التي بورت الالهة والاراد والرقه بكونها بيرة بيرة

ان بيرة البيرة لم تكن بيرة البيرة الاحكامه التي بورت الالهة والاراد والرقه بكونها بيرة بيرة (من)

الاحسام النيرة لا يورث العدم فيها شيئا منها فكان محل اثنتين ان العدم فيها يورث شيئا **اشراق لاقتال** (عشر اقسام الاجسام النيرة) بل وغدا النيرة ايضا (يعطى فيها العدم للحس صغرا) بالنسبة الى ما هي **٤٧** عليه في نفس الامر (فهذا تأثر آخر

للعدم) عام للاحسام كلها (فلا يذكره الحس الا بصيغة الخيم وهي في اعيانها كبيرة) متجاوزة (عن ذلك القدر) المحسوس (واكبر كليات) منه من بعيد (كما يعلم بالدليل ان الشمس مثل الارض في الحرم مائة وستة وستين ودرعا وعن مرة وهي) **أي الشمس** (في الحس على قدر حرم اترس ميلا فهذا) الذي ذكرنا من الصغر (انرا العدم ايضا) كما كان السواد والزرقة من انثره (فما يعلم من العالم) الذي هو كاطل للحق الذي هو كذى الظل (الا قدر ما يعلم من الطلال) المتعارفة المشهودة بالنسبة الى اشخاصها فكما يعلم من الظل المشهود كونه تمتد من الشخص كما تمتد في الوحد قائما به متمسكا بالاشكال اعضاءه واجزائه فكذلك يعلم من العالم كونه طلالا تمتد من الحق سبحانه تانعا له في الوحد قائما مشتتلا هي صور اقسامه وصماته (ويجهل من الحق) عدم معرفته باهالم (على قدر ما يجهل من الشخص الذي منه كان) اي وجود (ذلك الطلل) المشهود المتعارف عنده معرفة شاك الطل فكما يجهل من الشخص عند معرفته بالطل حقيقة ذاته وكنه صماته كذلك يجهل من الحق سبحانه عدم معرفته به الم

(من الحق) فان الحياة السارية في جميع العوالم من حضرة روح الله الذي هو مطهر امره سبحانه من اسم الهى منقسم الى اربعة اقسام معرفة في العوالم وقد حمت كلها في الانسان بما هو انسان فالاولى الحياة الجهادية وروحها المنفوخ يقتضى امساك اجزاء المواد الطبيعية والاصرية فقطهر من ذلك النسبة خاصة هي نفس ذلك الحماد من حيث تركيب طبيعته وراحته من حيث تركيب عناصره وموتته والى هذه الحياة عنه ما به كالتركيبية وتفريق اجزائه الطبيعية والاصرية والثانية الحياة النباتية وروحها المنفوخ يقتضى زيادة على الحياة الجهادية فتواظهور امر بطون الكليات الطبيعية والاصرية فيكون زوال حياته هذه بقطع قواه المستعملة في الظهور بالذكور ~~والثالثة الحياة الحيوانية وروحها المنفوخ يقتضى زيادة على الحياة الجهادية والحياة النباتية حركة وسكونا يقتضى الحس في المحسوسات وموتته زوال هذه الحياة عنه بطلان الحس من القلب وانقطاع العوى منه المشوثة في سائر الدن والرابعة الحياة الانسانية وروحها المنفوخ يقتضى زيادة على الحياة الجهادية والحياة النباتية والحياة الحيوانية ادراكا وشعورا بالنظريات العقلية والاهوم الاستدلالية وموتته زوال هذه الحياة عنه بالكلية فالسمات جماد والحيوان سمات جماد والاسان حيوان سمات جماد وهذه الحياة ما انواعها الاربعه سبحانه على الحياة الالهية السارية في العوالم كلها من مات عن هذه كلها ظهرت له تلك الحياة فكان حيا بالله لا بروح اصلا كحياة اهل الآخرة (التي) نعمت للعباد المسد كوروة وهي الحياة الجهادية التي لجسم الميت بعدموته (تطوى بها) يوم القيامة (الجلود) اي جلود المكاهين وتشهد عليهم بما عملوا بها قال تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شئ (والابدى والارحل) قال تعالى يوم تشهد عليهم ايديهم وارجلهم عما كانوا يعملون (وعذبات) جمع عذبة وهي طرف الشئ المرسل (الاسواط) جمع سوط وهي الدرقة التي ضرب بها (والاخذاد) جمع فخذ وذلك من قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكلم الرجل جده وعدة سوطه عما فعل اهلها (وقد ورد في الاصحاح) في الكتاب والسنة (مهدا كاه) وهو ماد كبريا وعيره (الائه) اي الله تعالى (وصف بعبه) على لسان نبه عليه السلام (بالعبية) فقل عليه السلام ان الله عبور (ومن عبية حرم الواحش) فحرم الواحش اي المحرمات الشرعية المألعة في الحرم الى العافية لظهورها عما كان سمع عبية سبحانه التي اظهرها في حاقه بحكم العيريه في الاشياء فالعبية الالهية عين العيريه والواحش من العجش (رئيس العجش الاماطهر) من العصيان (واما وحش ما بطن) منه عن العيريه طهر اصاحبه (فهو) وحش (لمن طهره) وهو قوله تعالى قل اعاصم من بني النواحش ما طهرهم وما بطن طاهر من ما هو ما طهر للغير والباطن منها ما اهر له من ما هو ما وحش كاهها طاهرة للغير واصحابها واصحابها فقط لكل شئ محسوس او معقول ما طهر من كتم الدم فكيف عليه الحس او العقل بالمعياره للحق سبحانه القوم عليه الطاهر فيه بوجوده المطلق المره عنه فاحشة حرمها الحق تعالى من عبية سبحانه ان يكون في الوحد وعيره يعرف اوريد كرفاة هي تحريمه لذلك ان لا يعرف سبحانه ولا يذكر في عين ما حرم فليست العيرة الاعين العيريه وايست اعيرة الا عين التحريم والكل من عين~~

حقيقة ذاته وصماته وادعائه (من حيث) ان الحق سبحانه من حيث (هو) اي العالم (طل له) سبحانه (يعلم) اي الحق (ومن حيث ما يجهل ما في ذلك الظل) الذي هو العالم (من صور شخص امددعه) وهي صورته الحقيقية الماطاة بالاداب

اللاتينية (يجعل من الحق فذلك نقول ان الحق) سبحانه (معلوم الثامن وجه) وهو وجه ظهوره بصور الطلال (محمول
 لثامن وجه) وهو وجه اطلاق ذاته ٤٨ وعدم تنافي تجلياته ثم استشهد برضى الله عنه على ما ادعاه من كونه

واحدة فهو قهرا بتداه وتحرر من جهة سبحانه وغیره ابتداء وهو وحش اتها من
 جهته ووجهتها هي جهة فان غير عين العيرية والتحرير من عين الفاحشة بل التحريم منه عين
 العيرية والفاحشة مناعين الغير بنوالكل وجود واحد يظهر باحكام كما ظهر باهيا وانواع
 غاي (فاما حرم) سبحانه (العواش اي منع ان تعرف) لعيره من بقية مظاهره
 (حقيقة تمام كونه) من احوال قوم هو وعليه السلام لانه سر الله تعالى بينه وبينهم لم يطلع عليه
 احد ولا الريح التي دمرتهم فانها فعلت ما فعلت بما رزقها لم تدر ما فعلت كالنفس عشرة ربابية
 السار بعد ما يملون مع اهل النار من انواع العذاب ولا يطاههم الله في على الاسرار التي
 بينه وبين العديين من الظلمة فظلمنا لان الظلمة لا تظلم الا بالامر والذوقية وجدانية لا يعرفها الا
 صاحبها او كم في طي النعمة من نعمة فلما عظروا الله ووتوه بعصمهم في الدنيا من سب
 الظلم اليه وقبائح الفواحش مع ان السلك خلقه واجماده حفظ ادراهم وقاها سبحانه في
 الآخرة من الالم والوجع الذي هو مقتضى العذاب فكان وقايتهم له بظواهرهم في الدنيا عين
 وقايتهم لهم بظواهرهم في الآخرة فذكر ودي الدنيا اي ستر وعشرة عليه فسترهم في الآخرة
 غير ما يهيم (وهي) اي حقيقة ما ذكر (انه) اي الحق تعالى (عن الاشياء) من
 شامها كلها مراتب ظهوراته وهو حقيقة الظاهر ما كلها (مسترها) اي الاشياء من
 حيث هي منه (باعتباره) التي هي صفة سبحانه (وهو) اي ذلك السائر الذي هو الغيرة
 (آت) يا ايها الانسان لان العيرة مشتقة (من الغير) ولا عبرة بنفس الامر من قامت به
 صفة العيرة وهو الحق تعالى ما تغير صفة من صفة سبحانه وهو الامر (طالعير يقول)
 ر سيرة عني ما تصف به من صفة العيرية (السمع مع زيد) لان العيرة التي هي
 منه ما علمه ان يقول كذلك فلم يخرج عن صفة فصدق على صفة مقتضاها (والعارف
 يقول) عني ما تصف به من صفة العيرية (السمع) اي سمع زيد (هي الحق) تعالى
 لان العيرية التي هي صفة اعطته ان يقول ذلك لم يخرج عن صفة فصدق وتلاه شاهد منه
 على سائر في ظهره خصوص النبوة المحمدية فقال كنت سمع الذي يسمع به الحديث (وهكذا)
 الكلام في جميع (ما بقى من القوى والاعضاء فما كل احد) من الناس (عرف الحق)
 بان سمع العيرة العيرية لانه ليس كل احد متصفا بصفة العيرية الالهية بل بعضهم متصف
 بصفة العيرية الالهية وبعضهم متصف بصفة العيرية الالهية وكلا الصفتين والموصوف واحد
 وهو الحق تعالى فظهر مبداه في قوم وظهر مبداه في قوم في كل زمان ومكان على مراتب ودرجات
 كثيرة اي يرجع اليه الامركه (فتعاضل الناس) في العلم بالحق تعالى (وتغيرت
 المراتب) التي هم موصوفون بها العلم الالهية (فان العاضل) منهم (والعاضل)
 قال الله في صفة الله (واعلم) يا ايها السالك (انه) اي الشأن (لما اطعمني) اي
 اذع لي الحق تعالى (واشهدني) في المام الذي هو وحى المؤمنين كما كان في يوحى
 في ياه والبرصين اوتى عالم السير الى الله في الله الذي يأخذ عن الحس والعقل ويرد مع حجاب
 المحسوسات والمقولات (اهيا رساله) اي رسل الله تعالى (وايما كههم الشريين) اي
 المشركين الى البشر (من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم) اي على محمد (وعليهم) اي

العالم طلال الحق سبحانه بقوله
 تعالى (الم تر ان ربك كيف مد
 الظل) انكار الخطاب لثبينا
 محمد صلى الله عليه وسلم كان المراد
 بالظل العالم كله لان ربه انا هو
 الاسم الجامع لجميع الاسماء
 وان كان الخطاب لكل احد
 فالمراد بالظل ذلك الاسم الذي
 هو بعض اجزاء العالم وهو ظهر
 للاسم الذي بره خاصته (ولو
 شاء) ربك (لجعل) اي
 الظل (ساكناي يكون فيه)
 اي في الحق (القسوة) ولم
 يتحرك من القوة الى العمل وما
 كان المتوهم من قوله لعلك
 ساكن العبادات الساكنون له
 والبراد ايقاظه على السكون
 الاصل فسر (بقوله) اي الحق
 سبحانه لو شاء (ما بالحق
 يتجلى له آيات) اي لا اعتبار
 انما يتجلى الحق في الالهية (حتى
 يظهر) على تدبير ذلك التعليل
 (كجاني عن المكاتب) اي
 مثل المكاتب الالهية في الالهية
 (التي طاهر انوارها من كل حجب)
 فاللام في قوله اي على لانه
 الذي عني يظهر راية المسموع
 سبحانه الشمس عليه اي على
 الظل الذي هو اعيان المكاتب
 (دايلا) يدل عليه ويظهره
 للبرصين الصغيرة عار ارضها
 (وهو) اي الشمس من ارض
 الاشيا (اسمها) والذى
 قدامه) حيث شاء وانما

بانه سرور من الله الذي يوحى به من الوجود الحق باعتباره ظهوره
 في نفس واطوار الشريين في الالهية (التي هي) اي كبريت الشمس دايلا يظهر الظل (الحس من الطلال) المحسوسة
 على

(لا يكون لها عين) وجودى (بعدم الثور) فان في الظلمة المحمسة لا تتحقق الظل (بحر منقشاه) أى الظل الذى هو العالم
 (اليناة مناسيرا) أى هينا ناسية الى مدوه بسطه فان في مدوه

انقاي بعضها (واحدة منية)
 أى الظل الذى هو العالم (الذي
 أى الى الحق تعالى) (لا تظلمه
 فنه ظهر) كما ان الظل من
 الشخص يظهر (واليه يرجع)
 كما ان الظل الى الشخص يرجع
 (الاركة) كائنا ما كان (فهو)
 أى الظل الوجودى (هو)
 أى الوجود الحق (لا عبره)
 لأنه لا فرق بينهما الا بالاطلاق
 والتقييد والمقيد عن المطلق
 باعتباره الحقيقة وان كان غيره
 باعتباره التقييد (فكل ما تدركه)
 من العلم (فهو وجود الحق) يظهر
 (في أعيان المكلمات) وتقييد
 ما حكمه وما أثارها فسمى
 ظلا وما لا (من حيث) أى
 فكل ما يدركه من حيث
 (هو به الحق) ووجدتها
 واطلاقها من غير اعتبار
 اختلاف الصور فيها (هو
 وجوده) أى وجود الحق
 سبحانه (ومن حيث اختلاف
 الصور به) أى فى كل ما يدركه
 (هو أعيان المكلمات فكما
 لا يرول عنه) أى عن كل ما
 يدركه ط كونه متناسا
 (باختلاف الصور واسم الظل
 كذلك لا يرول عنه) حين تفسره
 (باختلاف الصور من له الم او
 اسم سوى الحق) فان اطلاق
 هذين الاسمين على كل ما
 يدركه أعيانها واعتبار كونه ظلا
 لا باعتبار كونه عينى أى الظل

على بقية الانبياء والمرسلين (أجمعين في مشهد) ذوقى (أقمت) أى أقامنى الحق تعالى
 (فيه) أى في ذلك المشهد (بقرطبة) من جهة جزيرة الأندلس من بلاد المغرب (سميت
 ومائتين وخمسة) من المحررة النبوية (ما كفى أحد) في ذلك المشهد (من تلك
 الطائفة) أى الرسل والانبياء عليهم السلام (الأهود عليه السلام فانه أحدى بسبب جمعهم)
 أى الرسل والانبياء عليهم السلام أى اجتماعهم فى مشهدى ذلك حتى رأيتم أى ذكره
 استعداده الذى به استحق اجتماعهم فى حضرة سلوكة (ورأيت) أى هو داعية السلام
 (رجلا ضحا) أى كبر الحسة (في الحال) فذزاده الله تعالى بسطة فى العلم والحسب
 (حسن الصورة) الانسانية الظاهرة (اطيف المحاوره) أى الكلام وهو حسن الصورة
 اللطيفة (عارفا بالأمور) الالهية (كاشفاها) أى مبينا بذوقه وكلامه (وداملى على
 كشفه) عليه السلام (لها) أى للأمور الالهية (قوله) فيما حكاه الله تعالى عنه فى القرآن
 (ما من دابة الا هوأ حذوا ما هم على صراط مستقيم) وقد سبق الكلام فى ذلك (وأى
 إشارة للحاق أعظم من هذه) الإشارة التى هى أحد الحق تعالى بما صفة كل دابة وقودها اليه
 سبحانه على الصراط المستقيم فالاعوجاج الذى فى أعمال بعض الدواب الذين هم شر الدواب
 كما قال تعالى ادشرا الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون أمر عرضى ليس من
 أصل خلقهم كما قال تعالى وطرة الله التى وطر الناس عليها فانه صم الذى عنه تعالى فى معاملة
 ذلك أمر عارضى على الرحمة الأصلية التى وسعت كل شئ فلا بد أن يتكافأ الامران وتتقابل
 الحضرتان طاهرا ويرجع كل شئ الى أصله باطنا كما سبق تقريره (ثم من امتثال الله تعالى
 عليا) معشر هذه الأمة (ان أوصل اليها) سبحانه (هذه المقالة) التى قالها هو وعليه
 السلام من هذه الآية (عنه) عليه السلام (فى القرآن) المنزل على بيبي صلى الله عليه
 وسلم (ثم تمها) أى تم هذه المقالة (المشامع لكل) أى لما شارب كل الانبياء والرسل
 وأتباعهم (محمد) نبيا (صلى الله عليه وسلم) أجمعين وسلم (عما احبره) صلى الله
 عليه وسلم فى الحديث القدسى حديث المتقرب بالموافق (من الحق) تعالى (بانه عين
 السمع) الذى يسمع به السمع (والبصر) الذى يبصر به (واليد) التى يبطش بها
 (والحل) التى يسهى بها (واللسان) الذى يطق به (أى هو) أى الحق سبحانه (عين
 الحواس) التى يحس بها العبد (والقوى الروحية) كالعكر والخيال (أقرب) اليه
 تعالى (من الحواس) الحسية ما يبتغى به عبيد الروح من أمره تعالى بلا واسطة كما قال
 سبحانه وسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي الآية والقوى الحسية الحساسة عن
 أمره تعالى أيضا لكن بواطة الروح تتعين فى الجسم الحيوانى (ما كفى) سبحانه فى بيان
 قربه الى العبد (بالأيد) عنه (المحدود) محدود الجسم فان السمع محدود بالادب والبصر
 بالعين واليد والرحل واللسان محدودات صورها الظاهرة (من الأقرب) اليه سبحانه
 (المجهول الحد) وهو القوى الروحية الباطنية ليكون مع هو ما بالطريق الارضية (فترحم
 الحق) سبحانه أى حكي (لنا من يبه هو داعية السلام فماتته) تلك (اقومه بشرى لما)
 رجوع الكل باطنا الى عين الرحمة الواسعة (وترحمه) أى حكي (لنا رسول الله) محمد (صلى الله

٧ - ف تاي

(من حيث احديه كونه ظلا) أى فكما يدركه
 من حيث احديه طالته رايه بقرطبة اختلاص الصور (هو الحق) فان ظليته اعيانها بسبب اختلاف الصور فيه فادان الى اختلاف

هو المشبه أعني العالم عين ذات المحضة الذي هو الحق سبحانه من وجهه أو زهد هذه العبارة لا الغنة (فأعرف عينك) أي عينك الشائقة طوعا عبارة عن صور معلومية ذات الحق متلبسة بشؤونها ٥١ كلا أو بعضا (و) أعرف (من أنت)

من حيث عينك الخارجية
فأنت من هذه الخبيثة إلا
الوجود الحق متصل فإحكام
عينيك الثابتة وآثارها
(و) أعرف (ما هو بيتك) السارية
في عينك الثابتة في الحضرة
العلمية أو لا وفي عينك الموحودة
في الخارج نايبا (وما نسبك
إلى الحق) نسبة الظل إلى
الشخص والمقيد إلى المطلق
(وبما أنت حق) أي بأي وجه
أنت حق ثابت حق من حيث
الحقيقة (و بما أنت عالم) أي
بأي وجه أنت عالم (وسوى)
للحق (وعبر) له فانت عالم
وسوى وغيره لا حق من حيث
التعبد والتعيين (وما شاكل
هذه الالفاظ) أي العالم
والدوي والعروي نحو أن يكون
وله هذه الالفاظ إشارة العامة
ذكريا من هذه الالفاظ الثلاثة
مع ما ذكرناها من قوله ما عرف
عينك إلى آخره (فأنت
كذلك بالماهية وفي هذا)
العرق واللم (بمعنى صل العلماء
عالم) يعلم بعض هذه الأمور
كمن شهد كثيره التعيينات
والتقيدات فقط فهو المحجوب
عن الحق المشاهدة الم والم والطابق
وكن شهدوا حدود الأحدى
المتحلي في هذه الصور وهو
صاحب حار في مقام العلماء
والجمع (واعلم) يعلم كها
وهو من شأنه الخفي في الخلق

فيعطى هل من داع فيستجاب هل من مستغفر فيغفر له حتى بهجر الصبح * وله في رواية
أخرى حين يمضي ثلث الليل الأول فمقول أما الملك أما الملك من ذا الذي يدعو في طلبه
الحديث إلى آخره وقال حتى يصلي أحر (وهذا) النزول أيضا (تحدد ثم ذكر) تعالى
(أنه في السماء) كما قال أمنت من في السماء (وأنه) سبحانه (في الأرض) كما أخرج
الترمذي وأبو داود بإسنادهما إلى العباس بن عبد المطلب في حديث طويل ذكر في آخره
بعد أن بين مسافة كل سما من سماه ذكر العرش وأن بين أسفله وأعلى مثل ما بين السماء
إلى السماء وأنه عرو وحل فوق ذلك وفي رواه الترمذي بإسناد إلى أبي هريرة في حديث
أخر طويل قال صلى الله عليه وسلم والذي بيده لوانكم دليتم بحبل إلى الأرض
السفل ليهبطم على الله ثم قرأ هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم إلى غير
ذلك من الأخبار (وأنه) تعالى (معنا أيما كما) كما قال سبحانه وهو معكم أيما كنتم
(إلى أن أخبرنا) سبحانه (أنه عسى) كما قال تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة وأن
احتمل التأويل وورد في حديث المنقرب بالموافق في قوله كبت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به إلى آخره وفي حديث مسلم بإسناد إلى أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عرو وحل بقول يوم القامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يارب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت إن عهدي ولا مرض فلم تعده أما علمت
لوانك عدته لو حدثني هدهه يا ابن آدم استظمتك عندى ولم تطعمه أما علمت أنك لو
أطعمت لو حدثت ذلك عدي يا ابن آدم استظمتك عندى ولم تطعمه أما علمت أنك لو
رب العالمين قال استسقك عندى ولا نسقتك عندى قال يا رب كيف استسقك وأنت
محددون) أي مقيدون بقدر حسنة ومرة في الظاهر والباطن (فما وصف) تعالى
(بصه) لما (الآن الحد) وهو المطلق عن جميع الحدود على ما هو عليه في نفسه بالبراهين
العقلية مما تشير إليه الأدلة العقلية لا من حيث ما وصف به نفسه ما هو وصف نفسه الأما
بقته في التعبد في الكمال والسمة كما ذكرنا وقد ورد في حديث آخره السيوطي في جامعه
الهمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت جبريل هل ترى ربك قال أنسى وبنيته
سبعين سجنا من نور أيت أدناها لا حترقت في حجر آجران دون الله تعالى يوم القيامة
سمعين المسمحة فان هذا بقته في كمال بربه الله تعالى في شامة كل شيء لكن يد كرا الحجب
التي يظهر بها أي التعبد (وقوله) تعالى (لمس كاله شيء عند) أي تعبد (أصله)
سجانه (أو أحدها لكاف) الداحلة على المثل (رتة غير الصفة) أي ضم المثل إن
كان التقدير ليس مثله شيء فقد اقتضى الكلام تغييره عن كل شيء وكل شيء محدود (وسمى
عن المحدود وهو محدود لأنه ليس عين هذا المحدود فالإطلاق عن التقيد تقيد) بالإطلاق
(والاطاق) عن مسامحة كل شيء (مقيد) أيضا (بالإطلاق) عن مسامحة كل شيء (إن
فهم) المعاني وعرف مر بها (وإنه الكاف للصفة) وكان يقدر المعنى أسس مثل
هله شيء حتى اقتضى الكلام إثبات المثل له وفي المثل عن حد المثل المثله (وقد حددناه)

والخلق في المثل وهو كمال الشهود في مقام المقام بعد ذلك والعرق مدالجم وهو مة الاستقامة ولما ظهر أن نسبة العالم إلى الحق سبحانه نسبة الظل إلى الشخص في كان العالم باحواله طالالات الحق سبحانه باسمائه (فالخلق ما نسبة إلى طسلى حاصي) هو معنى

فما من يكون الحق سمعه وبصره وجميع قواه (الروحانية) (وجوارحه) الجسمانية (بعلامات) والذلي كون الحق عينين
 بصره المبدومعه وجميع قواه وجوارحه ٥٤ (فقد أعطاه الشرع) وفي بعض النسخ الشارح أي أعطاه النبي

صلى الله عليه وسلم لشارح
 (الذي يخبى عن الحق) في
 الحديث القديم الوارد في حرب
 الذرافيل * وما ذكر ان الحق
 سبحانه سمع السموات المتعق
 بالحق وبصره وجميع قواه
 وجوارحه كان محال ان يتوهم
 ان كان سمعهم بالكلية فانه
 ليس الا احسده في جمع تلك
 القوى والجوارح فان كانت تلك
 القوى والجوارح عين الحق فلم
 يبقى من العبد شيء دونه بقوله
 (ومع هذا) الذي ذكرنا من
 كون الحق سمعه وبصره
 وجميع قواه وجوارحه (عين
 الظل) الذي هو العبد المتعق
 بالحق (وجود فان الصبر)
 في قوله (من سمعه) وبصره
 (يعود عليه) فلم يكن له عين
 وتغير في الوجود كيف يعود عليه
 الصبر (وعايره) أي غير
 من يكون متعقا للحق (من
 الجسد) كذلك) أي بحيث
 تظهر صورة الحق فيه أكثر مما
 تظهر في غيره (قد سمع هذا
 العبد) المحقق الحق الذي
 يكون الحق سمعه وبصره وسائر
 قواه (أترى سمعه إلى وجود
 الحق من سمعه غيره من العبد)
 الذين لم يصلوا إلى هذا المقام
 (وأن كان الأمر على ما فردها)
 من أن سمع العالم إلى الحق
 كونه الظل إلى شخص وليس
 للظل وجود حقيق بل هو صورة

الظاهر (اليعتدي) أي يستمد من حيث هو ظاهر بصور الأشياء (ووجودي) أي
 ثبوتي في الازل بعامة ووجودي الوهي المتجاري (معدنوه) لأنه ينسب إليه فيظهره لأنه له
 كما قال تعالى في حق ما في السموات وما في الأرض (وهو) أي بالحق سبحانه لا بعينه ولا غيره
 (نحن) معشر بني آدم والمراد أهل الكمال منهم (محمدي) أي نتجادي ونية بل بيقابلنا
 بوجوده ونقابه سماتنا فمذبه بالصفات ويعتدنا بالوجود ونظيره نحن وهو وسط نحن
 وهو هو الأول والآخروا الظاهر والمظاهر ونحن كذلك (فمنه) أي بوجوده سبحانه من
 وجه حمله (انطرت) بأيتها السالك (منه) أي من وجوده (رحمه) بجلاله
 (يعودى) أي استعادنى باحتمالى والسالكين زيارته أو تدنى بالذات أعز ذلك منك لأنهم
 نساء عالمك أي كما أئمت على بسلك وأصل هذا كمال الوسع الإلهي الذي لا يحصى كما قال تعالى
 علم أن الله محصور فتأب عليه كما ومنه ما قال من قال العبر عن ذلك الإدراك (والمعنى
 الكبر) الذي عنده من حيث هو عين الأشياء كما هو ذلك توجهه القديم باظهار أعيان
 المكونات العبدية التي سبق لها كشف عامه وقد برز إرادته وقصده بغيره بمراد أمره وتحتق
 كلفه فكان كبريا سبب عدم احتمال الكبر في تلك الاعيان وهو خرب على مفارقة
 العبد لذاتية عن حيث المحصورة الاسماء ومن هنا وقع الحب الإلهي للإنسان المسمكة
 والحب من الله في قوله سبحانه يحممهم ويحسونه فان المحبة تقضي العبد كائنته على لوصوله بالترتب
 فهي تطلب العبد من ولادان فلما أحدهما وهو كبر المحبة مما عده سبحانه من جمال
 المحصورة وكمال النظرة (تمس) باظهار تلك الآيات الممكة من باطن العلم إلى طاهر السمع
 الإلهي والبصر الإلهي (فيستأنس) بفتح الفاء (الوارجن) كإردده الخدش أي
 لا بد من الرجوع يأتي من قبل المؤمن كتاب الابصار وهم أهل الصفة الذين طاب الله تعالى
 في وصفهم يريدون وجهه فما هم من الرجوع من حيث أنه نفسهم عن كبر الاسماء
 الإلهية وظهرت له من العلم والابصار فمرت هم الذين ارتفع اليه من الذين وعلى مشارفهم
 وردت انوارهم إلى يوم اقيامته وحسن الرجوع من الله إلى الله (لأنه) سبحانه (رحمه)
 أي بذلك التمس (مطالمة الاسم الإلهي) أي هي الصفات والاسماء (من المحاصير
 العلم) المحسوس والمعدونة (التي دلنا) فيما سبق لها (هي طاهر الحق) سبحانه (اد)
 أي لانه (هو) سبحانه (الظاهر) مع ذلك (هو) أيضا (باطن) أي باطن تلك
 الصبر لأنهم كونه عدم بالعدم الاصل في ملاحمة لسان طهور أو نظير الا (به) وكذلك
 هو وهو الظاهر الباطن وهي الظاهرة الباطنة فإدأ ظهرها بظهورها أو الظاهرية طيات
 به (اد) أي لانه (هو) سبحانه (الباطن) إذا كانت في الظاهر (وهو) أي
 الحق تعالى (الأولاد) أي لانه (كان) أي هو سبحانه (ولاهي) لاسمائه
 عده بالعدم الاصل (وهو) سبحانه أيضا (الأفراد) أي لانه (كان عينها) أي
 عين تلك الصور (عما ظهر وذا) كما مر سابقا وهي أيضا الأول لاسمائه سبحانه بطورها
 والآخرة عايره بظهورها وظهرها فماتت ما تارة من لاسمائه بزرته لانه قد يمتثل
 بعمل حصراته (فالآخرة) مثل حصره ناد كبري حصره سبحانه (ير لظهوره والباطن)

أما هو فانه من (فانهم المحدث الذي جميع تدرك مما يقول
 غيره من أن) كذا في السبع المتروكة على السبع منى الله في بعض النسخ مما قيل في صوتي وحياي الوجود

خيال) أي الموجودات الممكنة كلها خيال وهو مدركاتك (في خيال) ودو أنت فان المدركات مرتسمة لا يخالف في المدرك
 (والوجود الحق) الثابت المحقق في نفسه المثلث المحقق لغيره ٥٥ (انما هو الحق خاصة) لكن (من حيث

داته وحينه لان حيث أسماه)
 اذا أحدث اسما من حيث انما
 أسماه لان حيث انما داته
 وحينه (لان أسماه لها
 ملائولان) تصديتان (الملاول
 الواحد عينه) أي عين الحق
 وداته (وهو) أي هذا
 الملاول (عين المسى والملاول
 الآخر ما يدل عليه) أي صفة
 تدل تلك الاسماء عليها (عما
 يفصل الاسم) الواحد (وهو عن
 هذا الاسم الآخر ويتمر) به
 (ما بين) الاسم (العمود
 من) الاسم (الظاهر)
 الاسم (الباطن وأين)
 الاسم (الاول من) الاسم
 (الآخر قد ياتك) انه (عما
 هو كل اسم) عين الاسم الآخر
 به أي ما في شيء كل اسم (عين
 الاسم الآخر) وهو عين
 المسى وداته (وعما هو عين
 الاسم الآخر) يعني وبأي شيء
 كل اسم غير الاسم الآخر وهو
 الصفة التي ما يتمر كل اسم
 عن سائر الاسماء (فما هو
 عينه) أي فكل اسم اعتسر
 بوجه (هو) أي ذلك الاسم
 بذلك الوجه عينه أي عين الاسم
 الآخر هو (الحق) المحقق
 حقيقة (وعما هو عينه) أي
 بوجه ذلك الاسم غير الاسم الآخر
 (هو الحق المتحيل) حقيقة
 (الذي كتابه صده) لان
 الاسماء والدوات كلها طلال

عين الاوّل) والصور المدكورة على هـ دامة تعالي فانه اذا كان هو الاوّل كانت هي الاوّل
 لانه اوّل بالاطون وهي عينه في الطون وادا كان هو الآخر كانت هي الآخر ايضا لانه الآخر يكونه
 عينها في الطور وهي الآخر يكونه غيره في الطور وادا كان هو الآخر كانت هي الباطن
 وادا كانت هي الظاهر كان هو الباطن فالآخر في حقه عينها في حقه والباطن في حقه
 عين الاوّل في حقه (وهو) سحاه (بكل شيء) من تلك الصور (علم) وكل صورة
 من ما من حيث هي صورة بكل تحمل منه سحاه علم اصاعلى حسب ما يعطى ذلك التحلى
 من عينية او غيره وهو اصاعلى بكل شيء على حسب ما يعطى ذلك الشيء والى واحد من
 الطرفين (لايه) سبحانه (بمنه) بفتح الباء وهو اعيان الصور الممكنة العدمية (علم)
 وهو علم بكل شيء فالعس بقيد العدم والاشياء بقيد الوجود (فما ارحده اور) وهي
 اعيان الاشياء الممكنة (في العس) بفتح الفاء لانه تعس ووجوده من موحود (وظهر)
 بالوجود (سلطان) أي حكم سلطنة (النسب) سح سح وهي الاضافات الالهية
 (المعبر عنها) في اسان الشرع (بالاسماء) الالهية فاعيان تعينات في الداب الالهية المطلقة
 حسب قيام الممكنات العدمية بتلك الدات وصدورها عنها بحكمها (صاح النسب الالهي للعالم)
 ومع الام سنة و بين الحق تعالي لانه صادر عنه (فاسسوا) أي افراد العالم الحاصلون من
 توحه اسمه انه تعالي (اليه تعالي) لانهم صدروا عنه بحكم كل من عند الله وقاموا به بحكم
 ان هو قائم على كل من عما كتب ومهم اليه بحكم واليه رجوع واليه تقابلون واليه
 المصير وان الى ربك المنهي واليه رجوع الامركه وان تقوا يوما ترجعون به الى الله الى الله
 ترجع الامور (وقال) أي الحق تعالي كما ورد في الحديث (اليوم) اشارة الى يوم القيامة
 (اصح بسكم) الذي كان يبيدكم في الدنيا (وارفع سي أي احدثكم) دعوى (اشدكم)
 بسكم (اي بسكم) وكذلك سنة وجوده منكم من بعض وهو قوله تعالي فادا منحى
 اصوره فلا اسباب بسكم بوجهه ولا يتساءلون (واردكم) أي ارجعكم من النسبة الجارية
 الى) النسبة الحقيقية بغيره عين (ارتسايكم لى) انه وركم هي لاجل سبب اصله لا قطع
 الاسباب ثم يقول تعالي في ذلك اليوم (اي الماترون) يعني اسم كانوا في الدنيا سمين الى
 الحق تعالي لاني آباؤهم وابائهم الامن حيث النسبة الجارية بالذات والذات والذات
 علاوة الجارية التي هي مجرد النسبة او المحلية فان المتقين هو ذلك ووصف القوى المهم
 ذلك وهم سعد الحق تعالي على الناس ثم يبيد المتقين بقوله (اي) القوم (الذين اتحدوا الله)
 دعاني (وقايه اهم) عدهم لم يكونوا هم عدهم بل كان هو عدهم فانهم انما يتحدوا
 لهم طوره وراعه هم اهم عدهم هو لانه هم هم في العباد والروال (يكال الحق) تعالي
 (ظاهرهم) أي ما يظهرهم منهم وهو (عين صورهم اظاهرة) لهم من حيث حسهم
 وعتاهم وهم الذين كانوا مع الحق وصره لتقرهم بالعرافين (وهو) أي الحق تعالي
 النوع من التقوى وهي تقوى خواص الخواص من كل شيء سوى الله تعالي كما ان تقوى
 الخواص من العاصي وتقوى العوام من الكفر (اطم الناس) كاهم واهدا كان من
 خواص الخواص (واحقهم) أي احق الناس باسم الحق وصره التقوى واستحقاق

للدات الالهية والاطالات حيلالات ولها على اشخاصها دلالات وهي عينها اعيان الحقيقة وان كان غيرها باعثة ازال عين
 (وهي عين من لم يكن) أي لم يوجد (عليه دليل سوى بصره) بحسب الحقيقة وان كان غيره بحسب التبين (ولا يثبت كونه)

أي وجوده (الابنية) أي بذاته (فما في الكون) أي الوجود الحقيقي لوقوعه مقابل الخيال (الامارات طلب الاحدية) وهو منه بالاسم لأجدني الوجود الحقيقي

بالذين من التناهي الذي. والجزء في الآخرة (واهوهم) أي أقوى الناس بصبره
 معرفة الله وقلبا في خدمته بالأعمال الصالحة (عند المسيح) أي جميع الناس من الخواص
 والعوام (وقد يكون المتق) من خواص الخواص معناه به كس ما ذكره في (من جعل
 نفسه) عنده (وقاية للحق) فعلى (بصورية) الظاهرة له بحسه وعمله فكان هو
 الظاهر لنفسه بره وره عتبه ففقد اتق ظهور ربه له بظهور نفسه بره لاه (اذ) أي
 لاه (هو) أي ذات (الحق) تعال ووجوده المطلق عين (قوى) جمع قوة
 (العد) المتقرب بالتواضع كما في الحديث كسعه وهو بصبره لانه وعينه (لجن) أي
 هذا المتق (مسمى العبد) الذي هو صحيح الصورة المظاهرة والمطوية (وقاية لاسم الحق)
 سمعاه (على) طريق (الشهود) فطلق سبحانه يشهد العبد بصبره وسمعه سمعه
 والعبد مشهودا لشاهد والاول شاهد لا مشهود والاول حال السالك والثاني حال الواصل
 وكلاهما من خواص الخواص وهما الموعود الواردان في حديث الاحسان وهو قول النبي
 صلى الله عليه وسلم لا احسان ان تمد الله كالك تراه وود حال المتق الاول ما يرى الله تعالى لا يرى
 معه غيره فقد اتق نفسه بره وحمل ربه وقاية له من نفسه وحى فيه باداة التشبيه وهي كان
 المقضية لتشبيه رؤيه تلك الاله المترويه الله تعالى من حيث كمال المحصور معه سبحانه والافتاء
 عن شهود كل شيء سواه وهي رؤيه العائث في الحاضر كرؤية ربنا عائب لك عد رؤيه داره
 ارتقوبه اودائه بتد كرك له كمال التد كر بحيث تغيب عن الحاضر الذي احصر ذلك العائث
 عندك وتحضر عند العائث واليه أشار المسيح شرف الذين من اعارض قدس الله سره بقوله
 باب يدرا تمام طيف محيا * لك اعني في يقطيني مذحكا كا
 فترأيت في سوك اعين من بك قرت وما رايت سواكا
 وكذلك الحامل قلب قلبي طوره حين راقب الاذلا كا

من الوجود (وما في الخيال الا
 عادات عليه الكثرة) وعبر عنه
 بالكثرة والسكرع يعني
 الوجود الخيال الذي لا وجود
 له الا في الخيال المظلمة والكثرة
 التسمية الاسمائية والكثرة
 الحقيقية التي لظاهرها وكانه
 رضى الله عنه أراد بالخيال
 مدارك أهل مراتب فانه
 لا وجود للكثرة الا فيها واد قطع
 المقترع الا وجود الاله ذات
 الاحدية (فروقت مع الكثرة)
 الحقيقية أو لسمية فان كان مع
 الكثرة الحقيقية (كان) واقعا
 (مع العالم) المشهود واد كان
 واقعا مع الكثرة التسمية (و)
 كان (مع) الاسماء الالهية
 المنبثقة عن التصرف والناظر
 (و) مع (اسماء العالم)
 المنبثقة عن القبول والقادر
 (ومن وقت مع الاحدية)
 الذاتية (كان) واقعا (مع)
 الحق من حيث ذاته الالهية عن
 العالمين) لأم حيث صورته
 التي هي الكثرة للسموية
 الاسمائية والحقيقة المظهرية
 (وإذا كانت) الله (عنه) عن
 العالمين (فهو) أي عماه عن
 العالمين (عين عماه) سموية
 الاسماء اليها) أي من الاسماء
 النسوية انما الطبيعة كانت أو
 كويبية (الان الاسماء)
 الكائمية (لها) أي لتلك
 الذات القسمة (كأن يدل عليها)

ثم أشار صلى الله عليه وسلم إلى النوع الثاني من الاحسان بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك أي
 فان لم تكن ترى الحق في حال كونك كاهل تراه بان عتبت عن مشهوه اعايب لك الذي كمت
 شهده رحمت تمدد لك التي كمت تشهدهم ذلك العائث عملك لكن في هذه الحالة بحيث
 انه تعالى يراك لانه بصرك لدى تهره وهدا العلام الاول لانه محصور من محور رجوع الى عين
 الحقيقة (حتى يتبر) بحسب هذا النوع الثاني من التقوى اذ يه ظهور العبد (العالم من
 غير انه لم) محلات النوع الاول فانه لا ظهور له فيه أصلا فالله تعالى (قل) انهم يا محمد هل
 يستون) أي يتسارون منهم وهو اسمتهام الكاري أي لا يستوى القوم (لديس يلمون) أي
 يتصنون بالعلم (ر) القوم (الديس لا يلمون) أي لا يتصنون بصحة العلم (عما يتذكر) ما ذكر
 (اولوا) أي أصحاب (الانبا وهنم) أي أولوا الالهاب (الماطرون في ام الشئ الذي
 هو) باطن الشئ (المطلوب من) ذلك (النبي) وكل شئ هالكت الاحدية كما قال تعالى
 فوجهه سبحانه لم كل شئ فهو المطلوب كما قال تعالى يريدون وجهه وقال تعالى ان انظروكم
 لوجه الله (فما سقى مقصر) في السلوك اليه تعالى بالأعمال الصالحة (محمد) في ذلك
 اذا (كذلك لا يماثل أحير) أي عامل يتهدد الجراء (عندا) أي عاء لا يرضى العمودية

أي على الذات كذلك (تدل على سميات آخر) أي على معاني آخر
 داعية في معنويات تلك الامعاء (إذ ان مع معاصرة محضها البعض يحصل التمييز بينهما) (في محقق ذلك) المذكور من

المسميات الأخر (أثرها) أي أثر الأسماء التي هو العالم وأحواله أو محقق ذلك أي كون هذه السميات مقاربات لأثرها أي
 أثر الأسماء فإن الذات من حيث هي أثر لها واشتغال لا تأريفل ٥٧ على مقارفة هذه السميات فحق في هذا

المسميات التي لا تسمى بالاسماء
 الأسماء لا يكون إلا بالعالم فبنيها
 عن العالم يستلزم عنها ما عن
 الأسماء وهو هذا والمراد بكون
 العنى عن العالم هي العنى عن
 الأسماء وما يدل على كون
 ذاته تعالى عن نسبة عناوين
 الأسماء قوله تعالى (فل هو
 الله أحد) أثبت له الأحدي
 التي هي العنى عن كل ما عدا
 وذلك (من حيث عينه) وذاته
 من غير اعتبار آخر (الله
 الصمد من حيث امتد باليه)
 في الوجود والكالات المتابعة
 للوجود فالصمد من يصمد
 اليه في الخواص أي يصمد
 فائبات الصمدية له سبحانه أعما
 هو باعتبار اعتياد باليه وأما
 باعتبار أحديته ذاته فهو عنى
 عن هذه الصفة أيضا (لم يلد
 من حيث هو بيه ويحيى) أي
 بنى الولدية عنه سبحانه أعما هو
 بملاحظه هو بيه وهو ياتنا ما
 لما انصرفت ويابنا التي هي من
 مراتب الكونية بالوالدية تبرهت
 مرتبة الاحدية عما فهذا
 التي من حيث هو ويحيى أي
 باعتبارها جميعا والوالدية نسبة
 بين ولد مولودها أمه مرضت
 ههنا كما تكو بين والد
 هو بيه وبين مولود هو يحيى
 أعما يكون بملاحظتهم أعما أو
 الوالدية والولدية لا يكون إلا
 بالمثلية فالمولود لا بد أن يكون

للربوبية فان المحمد أعامل بالعبودية من الدين يعلمون والمقصود العمل للحرارة من الذين
 لا يعلمون والعارف الكامل من أولى الألباب الذين يتذكرون (وإذا كان الحق سبحانه
 وقاية للعبودية في النوع الأول من التقوى (و) كان (العبودية للحق) تعالى
 (وجه) أخرى النوع الثاني من التقوى (فعل) بإيها السالك (في) هذا (الكون)
 أي الوجود الموهوم المسماة الصافي إلى الأعيان الممكنة العدمية الظاهرة في الحس والعقل
 (ما شئت) أي أردت من العبارات حيث عرفت الأمر على ما هو عليه في نفسه (ان شئت
 قلت هو) أي هذا الكون المذكور (الحق) لأنه بقدر الله تعالى الذي قدره في الأزل
 في ظلمة العدم ثم ظهر به حيث أظهره بتعالي وجوده عليه (وان شئت قلت هو) أي
 الكون المذكور (الحق) تعالى لا روجه مطلقا ظاهر بوجهه على أعيان الممكنات
 العدمية بالعدم الأصلي (وان شئت قلت هو) أي الكون (الحق) باعتبار الوجود المطلق
 الظاهر بنفسه ولا شيء معه اد كل شيء له الأهو (الحق) باعتبار صور الأعيان الممكنة
 الظاهرة بنور الوجود المطلق (وان شئت قلت) أنه (لاحق من كل وجه) بل من وجه
 الوجود فقط (ولاحق من كل وجه) بل من وجه الصور الممكنة المحسوسة والمعقولة (وان
 شئت قلت بالخبرة في ذلك) الأمر والوقوف من غير قطع بواحد ذلك لا تقدر أن تحاص واحد
 إلى الطرف المتعلقة بالأخرى واليه أسرت بقولي شعر

الوجود حقيقة لا تدرك • وقد المحقق عنده والمشارك

(وقد صارت المطالب) التي هي مقاصد المعارف فانه يعرف الكون بهذه المعارف المذكورة ثم
 يعبرها ويقف في العجز عن الإدراك ثم في العجز ويرجع إليها به بر ما تركها وهكذا
 وليس للأمر ما به ولا للعرف غاية (تعييبك) هذه (المراتب) المذكورة للكون في
 نفسك (ولو لا التصديق الوارد) من الله تعالى في حصره ظهوره كما سبق بيانه (ما أحبرت
 الرسل) عليهم السلام (تقول الحق) تعالى في يوم القيامة (في الصور) لأهل المحشر
 (ولا وصفته) أي أرسل إليهم اسلام (تخاطب الصور عن نفسه) سبحانه طر هذا كما تمهيد في
 ظهوره تعالى وهو حق لا يعبر الحق أصلا من حيث طوبه على ما هو عليه عز وجل * وأخرج
 الترمذي بأسما هذه عن العلامة * قال رحمه الله تعالى في قوله (في الصور) يوم
 القيامة في صمد واحد ثم يطاع عليهم رب العالمين فيقول لا يتبع كل إنسان ما كان يعبد
 فيتمثل لصاحب الصاب صابته وأصحاب التصاوير تصاويره وأصحاب الأرباب ربه فتعجبون
 ما كانوا يدعون وبقى المسلمون يطاع عليهم رب العالمين فيقول لا تتبعون الناس فيقولون
 يعون بالله صمدك عودنا لله صمدك الله ربنا وهذا ما كنا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم
 ويشتمهم ثم يتوارى ثم يطاع فيقول لا تتبعون الناس فيقولون يعون بالله صمدك الله ربنا
 وهذا ما كنا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويشتمهم ثم يتوارى ثم يطاع فيقول لا تتبعون
 الناس فيقولون يعون بالله صمدك عودنا لله صمدك الله ربنا وهذا ما كنا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم
 ويشتمهم إلى آخر الحديث الطويل * وفي رواية البخاري ومسلم
 وأما سائرهم إلى أبي سعيد الخدري أن قال حتى ادالم من كان يعبد الله عز وجل

• ٨ - ف ناي •

مثل والولد لا مثله بين هو بيه الوجه وهو سبحانه المكنه في والديه أعما
 تكون بملاحظه هو بيه وهو ياتنا ما على هذه الوثيرة المولودية والسماة والمذات قال (ولم يولد كذات أيضا) أي من حيث

بثريه عن النسب بحيث نفي عنه الوالدية والولودية والكفائة (فأحدية الله من حيث الأسماء الالهية التي تطلقها) لتكبر عن
 لها (أحدية الكثرة) النسبة الاسماوية ويسمى مقام الجمع ٥٩ (واحدية) الجمع والواحدة في الامور احدية

(الله من حيث الغنا والوعاء
 الاسماء احدية العين) ويسمى
 جمع الجمع ايضا - وكلاهما
 يطلق عليه) أي على كل منهما
 (أسم الاحد) لكن اطلاقه
 على اشياء أكثر (فلم ذلك
 مما أوحى الحق) سبحانه
 (الظلال) المحسوسة الممتدة
 عن الاجسام الشاحصة
 (و) ما جعلها اجسدة
 وتذلة واقعة على وجه الارض
 تحت أقدام تلك الاجسام
 (متعينة) أي راحة مفصلة
 الى الشخص (ع) جهة
 (الشمال) أي شمال الشخص
 عند ارتفاع الشمس في جانب
 اليمين (و) متعينة (ع)
 جهة (اليمين) عند ارتفاعها
 في جانب الشمال (الا)
 لتكون (دلائل لك) يستدل
 بها (عليك) أي على أحوالك
 من افتتارك اليه سبحانه في
 وجودك في الكجالات الناحية
 لوجودك ويستدل بتعيينه يميننا
 وشمالنا لارتفاع نور الشمس
 شمالا ويمينا عن أي أختلاف
 أحوالك انما هو محسب تغلب
 الحق سبحانه في شؤونه (وعليه)
 سبحانه أي على أسمائه وصفاته
 كما أنه الذي وكرهه سبحانه
 اليه من حيث أسمائه وصفاته
 وأما جعلها دلائل (تعرف)
 بها (مرأت) فاستدل
 به لتبين أحواله على ظاهر

(فذلك) المحدثين يدور اما بالله تعالى (ومن رأى الحق) تعالى (منه) أي من
 ذات نفسه كما ذكرنا (فيه) أي ذات نفسه على حسب ما بيناه (بين نفسه) هو لا يعين
 الحق تعالى (فذلك) العمد (غير العارف) بالله تعالى وهو السالك الذي عليه يقية
 نفسانية (ومن لم يرا الحق) تعالى (منه) أي من نفسه وصورته بان رأى نفسه وصورته هو
 موجود ومع الحق تعالى كان عند نفسه موجودا من حود وحسوس له وهو نفسه وصورته
 ووجوده - قوله وهو الحق تعالى (ولا) رأى الحق تعالى (فيه) أي ذات نفسه وصورته
 بل ادعى الوحد المسقط في نفسه وصورته (وانتظر ان يراه) أي يرى الحق تعالى (بين
 نفسه) في الدنيا أو في الآخرة (فذلك) هو العمد (الجاهل) بالله تعالى المنقطع عنه
 المعرض بحجاب عن التوجه الى حده سبحانه غير السالك اليه والدارى به تعالى وان قطع
 اربابا رأى عبادته وامتثال أو امره واحتجاب بأهله فانه عند محبوب بالطاعة كما ان العاصي
 المذنب محجوب بالعماء والذوب والكافر بالمسرك محجوب بالكفر والشرك فان صدق
 هذا الجاهل عا عليه العارف قد من المعرفة بالله وآمن بكلامهم وعلومهم وهو معهم على
 مشرب من مشاربهم لأن المرء مع من أحب قال الخبيد صلى الله عليه الإيمان بكلامه
 الطائفة وتولاه نيكاب أصحاب الكهف لما آمن بهم وصدقهم وتتهم وهو باق على صفة
 الكمية والمخاسه الغيبية لم يضره ذلك وذكره الله تعالى معهم في القرآن كالمذكور وهو
 معهم في الجنة أيضا كما ورد في الاحبار وفي الباب السادس والثمانين ومائتين من المتروحات
 المبكية للمصنف قدس الله سره فان ما ملخصه انه ان قام بك التصديق فيما يتحقق به أهل
 طريق الله تعالى به حتى رار لم يذقه ولا تحالفهم فانك تكون على يمينه من ريك وملك
 ايميه التي أنت عليهم اتو قهم في ذلك فانت منهم في مشرب من مشاربهم أيضا من واقع
 بعضهم بعضا فيما يصدقون به في الوقت وان كان لا يدرك هذا ووافق قوله ويسلم له ولا
 ينكره لارتفاع التمه ومحالسة هؤلاء الاقوام غير المؤمن بهم على حطر عظيم وحسبان كما قال
 بعض السادات وأطهر وعارضى الله عنهم من قدهم وحالهم في شيء ما يتحققون به نزع
 الله ووالاعيان من ذلك ما انتهى * وقال سيدي افاضل الذين لو ان اسما احسن الطن بجميع
 أو ايساء الله تعالى الا واحد منهم يعبره من مقبول في الشرع لم يبعه حسن الظن هذا الله تعالى
 ولذلك لا تحذوا يا - قل له قدم الولاية الا وهو صدق بجميع أقرانه من الاولياء لم يختلف في
 ذلك ائمان كما انه لم يختلف في الله تعالى ببار من أدى الاولياء بسوطه وقد حرج من دائره
 الشريعة وهو من كلام الشيخ أي المواهب اسادلى رضى الله عنه من حرم احترام أصحاب لوفت
 قد استوحب الطرد والمقت وقال الشيخ الاكبر رضى الله عنه المصنف لى هذا الكتاب
 معاداة الاولياء والعلماء الداميين كمرعه الخمره وقال من عادى أحدنا من العلماء
 الداملين أو المرطاة فقد عادى الله * وقال سيدي على الخواص رضى الله عنه من عادى
 أحدنا من الاولياء أو العلماء عا فانه ضرورية وفي محامه الولوى والعالم الصلال والهلال
 (وبالجملة فلا يدلكل شخص) من الناس (من عقيدة) به عند نقله (في ربه) سبحانه
 (يرجع) دلالتا شخص (بها) أي تلك العقده (اليه) أي الربه تعالى (ويطلبه)
 الوحد به صبح ما كما هو عملك التناقل ليدته الملمسة بشو به (وبما سبب اليه) ان قارك الدهبار حود المذكورة انما
 الظل الى الشخص (وبما سبب اليك) عده عند تدبى الشخص من الظل وانما تقاربه اليك في ظهور اسمه انما هو

ولهذا سمي تمييز الاسباب (ولاسببها لاحق يقتصر العالم اليها سوى) سببية (الاسماء الالهية) اذ لا تستبين الذات الاحدية
 وبين العالم لوجه من الوجوه لا بالنسبة ولا بغيرها (والاسماء ٦١ الالهة كل اسم يقتصر العالم) أي عالم من

العالم كالأوحى (الاهم من عالم مثله) في كونه عالميا (أو) من (هين الحق) وذاته ولكن باعتبار تسميته بشأن من شؤونه فقوله من عالم مثله أو من الحق شأن لكل اسم (فهو) أي كل اسم يقتصر عليه لم يخلو لانه من الاسماء الالهية والاسم غير المسمى من حيث الحقيقة لا غير وان كان غيره من حيث التفسير ولذلك أي لكون كل اسم معتبر اليه هو (الله لا غيره) ولذلك قال (الله هو) أي بالاساس (أنه المقراء) أي الله حيث لم يحد من المقتراب منه في الذكر الا الله خاصة فلولا كان بعض المقترابين غير الله لاراد ان يخصه بالذات (والله هو المسمى) في ذاته (الجيد) بمقتضى ما في معنى مقاصد المقترابين اليه (ومعنى انما المقتراب من بعضه لبعضها) أي إلى بعض (فاسماءها أسماءه اذ ليس الاقتراب) لخصه بغيره الآفة (بلاشك) فلو كان غير المقتراب المقتراب منه هو الله فقط لكان يظهر من هذا الكلام ان كونه اسم الله حيث كونه وسميته اليها من أي اسم الله اعينيه فطامه اسأل (وأي انه سواء كانت خارجية أو ذاتية) في نفس الامر طه لا غير) أي اعينته التي تسميه فلا يظهر لادات لاهية المسمومة

الذي تشره ارباب الملل من حيث العبادات وتبدل اسم في بعض من حيث مآثرهم وفرد عن كل ما سواه ولا يشترط عدمه بان يقيد بغيره بل هو له عين ربه عن كل ما سواه فار كل مفهوم محدود بالاسم المنسوب اليه ما هم مقيداء انساب اليه من المعنى الخاص (فانه) أي الله تعالى (يقول) في كلامه القديم (يا ايها اولوا) أي تتوجهوا وانظروا لكم أو يواطىكم (وتم) أي هياك (وحده الله) ان الله واسع عليم (ومادكر) سبحانه (أيضا) أي مكانا (من أين) أي مكانا يعني لم يخص من دل على كل أين بكل جهة توجهت اليها من طالبا للحق سبحانه في تلك الجهة (ودكر) تعالى (انتم) أي هياك في الجهة التي وقع التوجه اليها (وحده الله) تعالى (ووجه الشيء حقيقة) أي ذاته وهو يته الجامعة له صفاته واسماؤه (فتمه) سبحانه (هذا) الاحبار (فلوب العارفين به) أنه تعالى الطاهر على كل حال في كل شيء مع انه سبحانه الناطق على كل حال من كل شيء (ثلاثتهم العوارض) أي الامور التي تبرز لهم من عوارض الاحوال (في الحياة الدنيا عن استحضار منسب لها) أي عموم ظهور الحق تعالى في كل امر ولا يحجبون عنه تعالى شيء ولا يشغلون من شهوره ظاهرية تعالى عنهم فيه ولا يذكرونه سبحانه في كل محل من محلاته وظهر من ظهوراته ونسبتهم الاوقات في معرفته واستحضاره ولا يسمون الله كما هو لا يعيبهم (فانه) أي الشان (لا يدري العبد) المحلوق في (أي نفس) بفتح الهمزة (بعض) فان الاله اس بيد الله تعالى والاعمال مقدرتها (فقد يقص) العبد (في وقت عملة) بنفس ملهى عن الحق سبحانه (ولا استوى) عند الله تعالى (مع من قصص على حضور) أي استحضار لفظه لله تعالى في تحليده بسوع من انواع تحليته (ثم ان العبد الكامل) في المعرفة الالهية (مع علمه بهذا) الاعمال كورق حق انه تعالى (يلزم في الصورة الطاهرة) التي له (والحال المميدة) المنصفا (الوجه بالصلاة) المرصه وغير المرصه (الى شطر) أي جهة (المسجد الحرام) حيث كان من الارض (وبه فقد ان الله تعالى) سبحانه (في قلبه) وهو مترجحه اليه تعالى (في حال صلته) ووجهه مقابل له أي ما توجه من حيث ظهوره تعالى فيه توجه اليه تعالى ذلك المبدأ لان حيث يطوبه تعالى تعالى بالاعمال الا هو وفي حديث البرمدي باسناده في الحديث الاشمري قال فيه وان الله هو وحل أمركم بالصلاة فاداسلتم الصلاة واطان الله عز وجل بصفحة وجهه ولو حده بعبده في صلته لم ياتتم (وهو) أي انوجه الى شطر المسجد الحرام (بعض مراتب وجه الحق) تعالى الماحوده (من) قوله سبحانه (وما يروا فخروجه الله فشنظر المسجد الحرام) بعض (مها) أي من تلك الابيات التي هي مراتب لوجه الحق تعالى (بعضه) أي في شطر المسجد (وحده الله) سبحانه (واكن لا نقل) يا ايها السالك (هو) أي الحق تعالى (ههنا) في شطر المسجد الحرام (مقط) دو غيره من الجهات (بصرف) يا اي السالك (عندما تترك) وعرفت سر الله تعالى في كل وجه من حيث طهريته كما رجع مرة (والزم الادب) الذي امرت به على اساس الشرع (في استحضار شطر المسجد الحرام) حال صلته ولا يستقبل غير ذلك في الصلاة (ولزم الادب) اصدا (في) (وهو توجه)

وأداء عبادته الخارجية بالاطمئنان والاعمال الطاهرة والاطمئنان بالوجه والاطمئنان بالوجه والاطمئنان بالوجه (وهو) أي الله هو يتما من حيث الحقيقة (هو يتما) من حيث بعضه بل هو كونه بالذات على

اجمالا فانظر في تفاصيل ما ورد عليك لتشاهد في كل شيء في قبيل التفصيل
انجز كلامه رضى الله عنه في آخر

الحكمة البرهانية والاحدية الذاتية والاحدية الاسماوية اوردتها بالحكمة
في حكمة احادية في كل كلمة واحدة في كل كلمة واحدة

الالهي (في تلك الابنية الخاصة) شرط المحرم الحرام (بل هي) اي تلك الابنية (من
جملتها اثبات ما قولي) من الناس (التي) فهي وعبرها سواء في كون وجه الحق تعالى
طاهر او من اسمه الطاهر لا فرق بينهما اصلا ولكن التخصيص شرط المسجد الحرام امر
تعمدي شرعي لانه له غير مجرد الامر الالهي بالتوجه الى ذلك بل بخصوص اذنت ولامم اذنت
والكمال قائم بكل الاديان في طاهره وباطنه هاهنا وعلا (فقد بان) ان ظهر (لك)
بأيها السالك (عن الله) تعالى (انه) طاهر سبحانه من حيث تجسدي اسمه الظاهر (في
ابنية كل وجهه) لكل احد وهو سبحانه من حيث اسمه الماثل منزه عن كل شيء بل عن
تزيين الاله حكيم ما على محكوم عليه وهو انما هو كل محكوم عليه وهو انما محدود
محصور وكل محدود محصور وغير مطلق غير مزي عن الاله وانه مزيه له والتزيين باللاق
بما هو عليه في نفسه مما لا يلائم به العالم اصلا واعانته في علم الاله من حيث تشبيهه
وطهوره في الابيات المدكورة تحجابه لقلوب الهامرين في كل صورة ومن جهة المحصره جاءت
الشرائع واتصفت الوراثة اليه والارثع ووصف في السنة الاله او المرسلين وتماثلت به
قلوب السالكين والواصفين فمن عرف انه مطلق في عين كونه مقيد او مطلق وآمن به
سبحانه مبره بالقرية الذي بهامه هو سبحانه مما هو محصور عنه في عين كونه محصورا محدودا
فكان تعالى عنده حاه ما بين التقيصير وهو مصورا بالخلافة وانضدى به والادب الكامل
والعالم العامل ومن بيده بالاطلاق أو المقيد هو ما دل به تعالى وعامه قاده عشر شامل (وما ثم)
اي هيك في الالهيات المذكورة (الالا اعتقادات) في الحق تعالى من كل معتقد من
الناس (طال كل) اي كل معتقد من اساس في الحق تعالى باي اعتقاد معتد (معتد)
في اعتقاده ذلك لان الحق تعالى تحلى عليه في ذلك الاعتقاد حاق له في نصيرته على حسب
استعداده فكيف يكون احاطا في اعتقاده وجه مع الاعتقادات هذه الا انه لا ترجح لاحدها
على الآخر وما هو وجه الخاغل من مطابقتها اعتقاده للحق تعالى دون اعتقاده غيره فان كل ذي
اعتقادي اعتقاده كذلك وليس اعما من الاعتقادات متانقا اصلا ولا من دون الاعتقاد على
معتد له اصلا واعا له في حصر الحق تعالى من حيث ما هو عليه في ذلك
الاعتقاد ورؤية ذلك الاعتقاد لا تعان الحق تعالى مط به الهمر الامر وهو صامع اتعان
ذلك الاعتقاد مخلوق لله تعالى مثل الاعتقادات كلها ولك الله تعالى في ذاته وتقدس في
صماته واسمائه من ذلك علوا كبيرا (وكل مصيب) من الناس في اعتقاده (ما هو)
الله تعالى على اصناته للحق (وكل ما حور) علم اصناته للحق (سعيد وكل سعيد مرصبي)
اي الله تعالى (عنه) راض (وان شق) اي تصف بالشهادة (رمانا) طويل او قصيرا
(في الدار الآخرة) وان اقمه الله تعالى في الدنيا اقم الكافر وانما في اوعر ذلك ناه تعالى
اعب غير ملتة المؤمن اواق او الصالح من غير ملتة ولا ملتة وانما مجرد المالك لربان
والحكمة المقصية لذلك ولا عرض له تعالى اصلا مع ان الكل مخلوق له تعالى وهو الذي
حقاق لهم ما به علوه محموله سبحانه وقرينه في لوانهم فواظهم هو الى متدا على الكل في
صوراه ماداهم كاه وهو عالم بهما بان حجة اعتقادهم عبره طانقه انه هو عليه سبحانه

المردية الموصوفة بالاحدية
القلبية لدعوة تومعه ايها
اصتفاة للاقسام (اذ الله)
احدية جمع جميع الاسماء
(الصراف المستقيم) اي
الجامع لجميع الطرق الواقعة
لتكلم اسم (ظاهر) اي
صراف الله او كون الله على الصراف
المستقيم ظاهر مكشوف لبعض
الخلائق كما يدل عليه (غير خفي
في العموم) اي ليس خفيا
عموم الخلائق بحيث لا يظهر
على احد بل هو ظاهر على
بعضهم فقوله في العموم قيد
فصاعدا اي لا يظهور ولا ينفى
المداهم محورا ان يكون قيدا لهما
ويكون المعنى على الصراف الله
ظاهر متمق غير خفي بعدم
الهدى في عموم الاسماء
لا يظفر الاسماء من جزيات
صراف الله اذن عموم الخلائق
لا يهزم على ما في الاسماء التي
من جزيات (اي كبر وصغير
بعضه) اي هي فيه انعمه
وهو الذاتية سارية في كل
شئ من هذه او مرتبة
(وكل) اي كل (جهول نامور)
احد بقاياه العلمها (و) في كل
الاسم) بملك الاله ولو حدها
الابنية (ولها) اي لسريانه
منها كل شئ (وسعت
رعيه) اي هي الوجود الذي
انما هو كل شئ من حقيق
منها او مرتبة (ما من
ان) انما هو مرتبة له وورها وارادته الى عالمها (الاهو) اي
انما هو مرتبة له وورها وارادته الى عالمها (الاهو) اي

انما هو مرتبة له وورها وارادته الى عالمها (الاهو) اي
انما هو مرتبة له وورها وارادته الى عالمها (الاهو) اي

(على صراط مستقيم) يوصل من عشي عليه ومن عشي به الماشي عليه الخبايته المطلوبة (فكل ماثن) عشي (على صراط ما) قبل صراط الرب (المستقيم) الذي عشي به عليه واذا كان ٦٣ على الصراط المستقيم الذي به عليه (فهو غير مفضوب عليه) لربان

أحد لا يغضب على من يعمل بعقضي علمه وأرادته ولكن عدم معنويته ما غاياتكون (من هذا الوجه) أي من حيث الرب الذي عشي به على الصراط المستقيم وأما من حيث الرب الذي يخالف به ويدعو إلى الصراط مستقيم بالنسبة إليه فهو مفضوب عليه وكذلك ما هو ضال من هذا الوجه وإن كان من وجه آخر ضالا كما عرفت في الغضب (وكما كان الضلال عارضا) لأن كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه (كذلك الغضب الأهمي) المسبب عن الضلال أيضا (عارض والمغالي) بعد زوال الغضب العارض (أي رحمة الله التي وسعت كل شيء وهي) أي الرحمة (السائغة) على العصب كما قال سبحانه سمعت رجلي عضي هو لما كان المتماذر من الدابة هي وهم أهل الظاهر الحيوانات فقط وذلك خلاف ما كشف به العارفين قالوا كل ما سوى الحق عبس وإنما كان أو سجادا أو سائنا فإنة (فإنه) يحكم وأمن شيء الأيسر مع محمده وان كان لا تشعرون تسيبهم (ذوروج) يذب على صراط يوصله إلى غاية ما (ومائة) أي في ما سوى الله الحق (من يذبح نفسه)

في حضرة اسمه الماطن واعاى كاهما طابقتة تعالى من تجلى اسمه الظاهر وأرسل إليهم الرسل وأنزل عليهم الكتب لأقامة الحجج في الآخرة وتتمير القبضتين قبضة السعادة وقبضة الشقاوة وأعد لهم في الآخرة جوارا وفاقا على حسب أعمالهم المفسدة لهم ومرجع الكل إلى الرحمة العامة التي هم فيها في الدنيا والآخرة يؤمنهم وكافهم وأهل الجنة في الجنة والآخرة وأهل النار في النار والآخرة وما ساء فيها في حق هؤلاء لا يروى عنهم أبدا وما ساء غذايا اليما في حق هؤلاء لا يروى عنهم أبدا واشر به حق والحقية حق ولكن الجاهل في عي وان كان إلى العلم يسمى وشقاوة أهل الشقاوة في الآخرة نظير شقاوة أهل السعادة في الدنيا وألم سم ذلك شقاوة في حق السعداء ولا عداناهم لأجل الحكم الإلهي والتلقيب الرباني بل يسمى ابتلاء قال عليه الصلاة والسلام أشد الناس بلاءا لآسياه ثم الأمثل فالأمثل (فقد حرص وتألم) في الدنيا بأنواع الأمراض والأوجاع والآلام (أهل السايه) من الخاصة والعامة (مع علمنا) قطعا (بأنهم سعداء أهل حق في الحياة لدنيا) وكثير من الناس جرى عليهم لسان الشرع بالتلقيب بالكافرين والصالحين المصلين والعاصقين والمتدعين ثم انسخ ذلك عنهم وزال حكمه بحاق الله فيهم الأعمار والهداية فاقبوا بالثومين والصالحين والأولياء المقرين وبعدان توجه عليهم غضب الله تعالى وكما لو آمن أهل السخط والعقوبة زال ذلك عنهم وتبدل الغضب بالرصوان والمثوبة وبالعكس من ذلك أيضا ولم يرد في ذلك الله تعالى ولا نهطيل اسم من أسمائه ولا صفة من صفاته لأن صفاته تعالى وأسمائه أبته له تعالى من الأزل إلى الأبد ولا توقف لها على ظهورها وأثر أصلال الآثار موقوفة عليها لا هي موقوفة على الآثار والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد والحلوقات كاهما متغيرة متبدلة في كل حين كاهل والمشاهد في الدنيا وكذلك الآخرة وإن كانت الآخرة مقسمة عدة عليهم وأهل الجنة والنار ما عاون على الأبد واكبر بعير أحوالهم في طواهرهم ونواظهم كائنة لا بحالة فإذا أدركت الرحمة جميع أهل الآخرة وعظم مع بقاء أحوالهم فيها على ما هي عليه وتبدلها من حيث الأدواق باطبا ولا بعد في ذلك والنصوص بسبق الرحمة فغضب واردة والاشارة القرآنية على ذلك منه إضافة (من) بعض (عباد الله) تعالى (من تذكركم تلك الآلام) والدلائل التي أدركت أهل السعادة في الحياة الدنيا تذكركم (في الحياة الآخرة) في دار تسمى جهنم ومع هذا أي أدرك الأرواح في الحياة الآخرة (لا يقطع أحد من أهل العلم) بالله تعالى (الذين كثروا الأمر) الإلهي في جميع العالمين (على ما هو عليه) في بعسه (أه) أي اللذات (لا يكون لهم) أي لأهل الشقاوة في الآخرة (في تلك الدار) التي تسمى جهنم (بهم) روحاني درقي (خاص بهم) ليس مما يعبد في الخس والعقن (أما بعد) العذاب الذي (كانوا يجدونه) في ما جهنم مع بقائه عذره العذاب عليهم إلى الأبد (فارتفع عنهم) وحدهم بقيت عليه على ما هو عليه (فيكون) بعينهم راحتهم عن وجدان ذلك الألم الذي كانوا يجدونه أو لامة يوم القيامة حتى يمضي كما انقضى يوم الدنيا ويبدأ يوم الخلود كما قال سبحانه ذلك يوم الخلود بعد أن يأس أهل النار من الخروج منها ويبادوا بما ملك ليعرض عليهم فيها مصطرحون وأبسه عيشوا بعافوا عما كانوا يشعرون لوجوده قال

واعا يذب بعيره الذي هو ربه وهو يذب (بحكم البعيرة للمدى) أي لربه الذي (هو) عشي (على الصراط المستقيم) و... قلنا به عشي على الصراط (فإنه) أي الصراط (لا يكون صراطا إلا بالمشي عليه) وقد أثبت الحق سبحانه الصراط المستقيم

والى الخبيثة الأخيرة أشار بقوله (ولكن مودع فيه) أى الحق مودع فى الخلق ايداع المطلق فى المقيد (لهذا) أى لاجق (صورة) أى صورة الخلق (حق) بضم الحاء جمع حقه وكذلك الصور جمع صورة كلاهما كتمرة وقرة

صه صورة الخلق بالحق والحق المودع فيه باقيا (اعلم ان العلوم الالهية) أى الفاضلة من الحضرة الالهية سواء كانت معلقة بالحق أو الخلق أو المتعلقة بذات الله وصفاته وأفعاله (الدوقية) أى الكثرة الوحدانية لا الكسدية البرهانية (المناصلة لاهل الله) بالتحريم الكاملة وتفريق القلما بالكلية عن جميع العلاقات الكونية والقوانين العامة مع توحدهم العربى ودوام الجمعية والمواطنة على هذه الطريقة دون فترة ولا تقسم خاطر ولا تشتت عريضة (مختلصة باختلاف العوى المناصلة) تلك العلوم (مها) فان اسكن منها علما محصه سواء كانت روحانية أو جسمانية الا ترى ان ما يحصل بالانصراف يحصل بالسمع وبالمس وما يحصل بالقوى الروحانية لا يحصل بالقوى الجسمانية وبالعكس ويحسب ان يكون ضميرهما راجعا الى العلوم كما هو الظاهر وتكون من الاصل أى العوى الخاصة من أصل تلك العلوم كقوى الالهية التى تخصها وإذا كان راجعا الى القوى كما فى الوحدة الأولى لخلق التركيب الخاصة مما لا يحصى وجهه (مع كونه) أى مع كون هذه العوى (موجعا الى عين واحد) هى الذات

التوراة تم بحملها كمثل الجمار يحمل أسفارا (فكل مهم) أى كل واحد من الطائفتين (باتيه منه) أى من قبل نفسه (فتوح) أى قبض (غيوبه) أى غيوب ذاته (من كل جانب) من حواس الاسماء الالهية والحضرات الامرية (العلم) بأفعال السالك (وقفل الله) تعالى مرضاته ولتتبع ما سمائه ومسماته فى غيب ذاته (ان الامر) الالهى الذى هو قائم به كل شئ محسوس أو معقول (منى فى نفسه) من حيث هو امر الله تعالى (على الفردية) كما قال سبحانه وما أمرنا الا واحدة كلح بالبصر ويستحيل تركه والالكان عرضا يمرض فيكون حادنا وهو قديم بالاجماع (ولها) أى للعربية من حيث ظهورها ونطونها واقتصاصها الامور (التثليث) فان المرد من حيث هو نفسه عفى عن الظهور والبطون بدوله من حيث الظهور رشان ومن حيث البطون شان فالواحد ثلاثة (فهى) أى العربية كما ذكرنا (من الثلاثة فصاعدا) الى الخمسة الى السبعة الى التسعة الى الاحد عشر وهكذا (فالثلاثة) أول (الافراد) العددية (وعن هذه الحضرة الالهية) الامرية التى هى أول مراتب الافراد العددية (وجد العالم) تمتع اللام أى جميع المحلوقات المحسوسة والمعقولة (فقال) الله (تعالى) اعاقوا ما شئ اذا اردناه ان نعول له كن فيكون فهذه ذات) وهى الامر الالهى من حيث هو نفسه عفى عن الظهور والبطون (وارادة) وهى عين الامر الالهى من حيث البطون (وقول) وهو الامر الالهى من حيث اظهور (فلولا هذه الذات) الالهية (وارادتها وهى) أى تلك الارادة (سببه التوجه) أى النفس التى هى التوجه (بالتخصيص) على طبق ما كشفه العلم الالهى عن اعيان الممكنات العددية (الكويين) أى سببه الاجحاد (الى امرنا) من كل امر محسوس أو معقول (ثم لولا قوله) سبحانه (عنده هذا التوجه) الارادى المذكور (كن) أى أوحد نصيبه الامر بالوجود (لذلك الشئ) المراد (ما كان ذلك شئ) والواحد أصلا (ثم ظهرت العربية الثلاثة أيضا فى ذلك الشئ) المتكويين من الامر الالهى المذكور (وهى) أى سبب تلك العربية المذكورة (من جهة) أى جهة ذلك الشئ فى نفسه (صح كوييه) لعمه عند نفسه (واصفاه بالوجود وهى) أى العربية الثلاثة التى ظهرت فى الشئ أيضا (شبيهة) أى كونه شيا أى شيا وعشيرة غيره وهو الخلق تعالى (وسمائه) خطاب الله تعالى له يكن (وامثاله امر مكتوبه) سبحانه (بالاجحاد مقابل) ذلك الشئ المتكويين من امر الله تعالى (ثلاثة) منه (بثلاثة) من أمر الله تعالى (ذاته) وهى شيمته (الثلاثة) أى غير المنعينة لا بالوجود (فى حال عدمها) الاصل (فى واره) أى مقابلة ذات (موحدها) أى موحده ذلك الشئ (وسمائه) خطاب الامر بالكويين (فى واره) أى مقابلة (ارادة موحده) سبحانه (وقوله بالامثال لما أمره) موحده تعالى (من الكويين) موارفة قوله تعالى له (كن و كان) أى وحده (هو) أى ذلك الشئ (سبب التكوين) أى اجحاده (اليه ولولائه) أى ذلك الشئ (فى واره الكويين من نفسه) لعمه (مهدد القول) له هو ذات غير من معدوم غيره وحده (ما يتكويين) ذلك الشئ (مما وهددنا الشئ) فى نفسه (مهددنا كنى) له (بالتكوين)

كاتبه الذى سمع به وبهره الذى يهره ويده الى يظن به ربه أى بسى ما وجد ترا به ربه هى عين الجرارح

والقوى المنتظمة فيها (التي هي عين المبدأ الهوائية الواحدة والجوارح) مع القوى المنطوية فيها (مختلفة) واجبة الى تلك الهوائية الواحدة فالكل يرجع الى عين واحدة ٦٦ (ولكل حارسة) وقوة (علم من علوم الاقنوني بعضها) ذلك العلم

من الحق تعالى (الانفسه) أي نفس ذلك الشيء بالاستعداد الذي فيه لقبول التكوين وذلك الاستعداد غير محمول في ذلك الشيء بل هو عين ذات ذلك الشيء وهو معدوم يمكن بالعدم الأصلي والعدم الأصلي غير محمول في كونه هدماً أصلياً لان العمل افاضة الوجود على الممكن المعدوم من طرف الموجد والحق سبحانه (ثابت الحق تعالى أن التكوين) الحاصل لكل شيء انما هو منسوب (للشيء نفسه لا) منسوب (للحق) تعالى (و) انما (الذي للحق) تعالى (فيه) أي في تكوير ذلك الشيء (أمره) أي امر الحق تعالى لذلك الشيء بالتكوين (خاصة ولذا) أي ولا حل هنا (اخبر) الله تعالى (مره به) سبحانه (في قوله) انما امرنا الشيء اذا اردناه انة له كن فيكون فنسب التكوين لنفس الشيء كن) امثال (امر الله) تعالى (وهو) أي الله تعالى (الصادق في قوله) ذلك قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا اي قولا (وهذا) المذكور (هو المقول) أي الذي يدك بالاعتقالات الموراثية (في نفس الامر) عنده اهل الكسوف (كما قول الآخر) أي المولى (الذي يخاف) بالبناء للمعول أي يخافه غيره (ولا يصح) بالبناء للمعول أيضا فلا يصح به من خافه (بعده قم) بصيغة الامر له بانقيام (فيقوم) ذلك (الاستعداد) انما (له) (الأمر سيده) أي مولاه (فليس للسيد) أي المولى (ن) من دور (بياض هذا العماد) من العمد (سوى أمره بانقيام) فقط (بالقيام من فعل) ذلك (العمد لاهل من السيد) أي المولى وان كان الامر كذلك فلا بد من ان يكون حينئذ من فعل غير الله تعالى لان العمد في المثال المذكور ليس مأمراً بل محضاً منه واعماله وفعاله في آخر وهو عين الامر له ووجوده وجوداً مساوياً فيه مولاه الذي امره واما في مسأله الامر الذي لا يتصور له عدمه بالذات من باب امره بخلاف النفس صانده من وجوده حتى ان معدوم صرف بامثاله للامر وظهر ذلك من نفسه عن نفسه بالامر الالهية كما يتبين من قول الله تعالى فيهِ بطرانه من المطاوع في اللغة العربية كما قولهم كسر الاناء كسر طوله كسر مثل قرانهم كسرت الاناء وقوله تعالى ويكون مثل قواهم ما كسرتا كسر طاه في الاناء معول لا معول فهو معول من وجهه وان من وجهه راييس للكاسه في الاناء غير الكسر واما الكسار فهو فعل الاناء لا فعل الكاسه ولهذا اذا كان الاناء من حديد لم يمتدح واما الكسار في صورة انه فعل من الكاسه ولو لم يوجد الاناء كسرتا الكاسه طاه لا يركب الاناء من عدم وقوله ومع ذلك استعداده لا تفر من الكاسه فلم يصدده من فعل وفي حقه الامر جميع الاعمال الصادرة من غير الحق تعالى من تكوير النفس وتغيراتها وبقا لغيرها من طاهر او باطنها تعالى افعال عن فعل الحق تعالى والا فبالات تسمى اولادها وعبادة فيقال كون الله تعالى الاشياء بامرته فتكونت في نفسه افعالها من كسرها وكم ناه في الخير والشر في طاهرها وباطنها فتحركت وكسرت في نفسها في هائله في الله تعالى في ذلك غير مجرد الامراه المسمى بالعلم وهو قولنا من وجهه من حيث انه تفرقها اجزاءها واصلها الى قولنا مقتضاها في جسمانية ادجاسي في العلم واهلها كما قال تعالى وهو القاهر فوق مقاديرها والكل بين يديه والارض والآفاق

لا يصح بل من غيرنا كما درك المصبرات للمصير والمسومات للسمع ولتلك قبل من وقد حسا فقد قد علموا تلك العلوم كلها حاصلة (من عين واحدة) هي الذات الاحدية (مختلف بالجوارح) التي هي مظاهرها ويمكن أن يراد بالعين الواحدة الحقيقة الالهية فانها حقيقة واحدة مختلفة باختلاف القوى والجوارح وهذه العين الواحدة سواء كانت الذات الاحدية أو الحقيقة العلمية (كالماء) فانها (حقيقة واحدة) مختلف في الطام (كالعدو به والمالوحة) باختلاف المقاع وهو (فوات) بروي شانه ووريل العطش (ومنه ملح أحاح) لا بروي شانه بل يريد عطشه (وهو ما في جميع الاحوال) لا يتغير من حيثته وان اختلفت طهونه) باختلاف المذاع كذات الذات الالهية حقيقة واحدة في انما في حياتها اختلاف المظاهر وكذلك الحقيقة العلمية حقيقة واحدة في مختلف احوالها باختلاف القوى والجوارح الحاصلة لها هي (وهذه الحكمة) التي هي شهوداً حديدهم هو أحسن يناسبه كل دابة (من علم الارض) أي علم الارض ما شير الله (قوله تعالى في الاكل)

الذي أؤتمته (من أطام كتمه) حين قال ولا هم أطاموا القوراة الا يمل
 ههنا لم العلم من ربههم وهذه القوراة هي ما جعلت في قلوبهم من ربههم واهلها واهلها

وثبوت حرق ظهرها وبتناؤها مطلقا فلو افادوها كذلك لا كلوا من فواتهم أي تغذوا بالعلوم الالهية الفاضلة على ارواحهم من جانب الحق سبحانه كانت متعلقة بكيفية العمل أو لا واسطة

العمل (ومن تحت أرجلهم) أي بالعلوم الخاصة بهم بحسب سلوكهم قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم أورثه الله علم عالم يعلم ما لا كل من فوقهم هو التعمد بالعلم المتقدم على العمل والأصل من تحت أرجلهم هو التعمد بالعلوم التي أورثها العمل (ما كانت) إذا كان الكل من فوقهم التعمد بالعلم المتقدم على العمل فكيف ترتب على إقامة الكتب الالهية فإدراكه الإقامة هي العمل عقصاها (قاسم) لا سلم تؤدب إقامتها هي العمل عقصاها بل هي أعم من أن تكون تدر معانيها وكشف حقائقها أو العمل عقصاها سلم الكسرتما العا هو باعتبار اجتماعها مع العلوم المرتبة على العمل واعمالها هذه الحكمة من علم الأرحل (طال الطريق الذي هو الصراط المستوك عليه والمشي به) أي في ذلك الطريق (والسبي) أي صادقا فإدراك الطريق صوري (لا يكور إلا بالارحل) فشيها المستوك بالصوري المعصوي وأدبها الأرحل للسالك المعصوي كالمسالك الصوري فسمي بالعلم الحاصل من سلوكه المعصوي علم الأرحل على سبيل التمهيد (ولا يتم هذا الشهود) أي شهود الأحمدي (في أحد النواحي)

الرجح عند القدر عدمه عدولا له فعل أمر أيضا فانهم سموا الامر قد لانه يعمل الامتثال في القابل له ومن حيث انه اقصى فعلا آخر يصدر من الاشياء مطاوعا له على حسب مراده يسمى قولاً وكان بطريق قول المولى الذي يخاف فلا يصح احدهم قم طه يسمى قد لا من انه فعل أمر وقد الجأ اليه بدوا صطره الى القول فكأنما كان القول مستعلا عنه وتسميته قولاً على طاهره والله بكل شيء عليم (فتمام أصل التكوين) للاشياء (على التثليث أي لا يحصل التكوين بشئ مطلقاً) (من الثلاثة من الجا بين من جانب الحق) الذي هو المكون بكسر الواو (ومن جانب الخلق) الذي هو المكون بفتح الواو (ثم يرد ذلك) أي التثليث (في إيجاد المعاني) المعقولة (بالادلة) العقلية (والاندق) صحة (الدليل) العقلي (أو يكون مركباً من ثلاثة) أشياء (على نظام مخصوص) في التقديم والتأخير (وشرط مخصوص) كما ذكره علماء الميراث في مبحث القياس (وحيث) أي إذا كان الدليل كذلك (بفتح) النتيجة المقصودة (لا بد من ذلك) الامر المذكور (وهو) أي النظام مخصوص (أو مركب الناطر) أي المستعمل بطريقه (دلله) الذي يقيمه (من مقدمتين) تسمى احدهما صغرى والاخرى كبرى (كل مقدمة) منها (تحتوي على مهودين) لأنها حله مفيدة فلا بد من تركيبها أو أدنى التركيب من كليتين (فيكون) مجموع المقدمتين كتاب (رعه) ويكون (واحد من هذه) الكلمات (الاربعة) بشرط أي هو شرط واحد ولا يمدلظين لذكره (في المقدمتين) فيذكره المقدمة الأولى ثم يماذ ذكره أصناف المقدمة الثانية (يربط احدهما) أي إحدى المقدمتين (بالاخرى كالتسكاح) بين الرجل والمرأة بان أحدهما أرحل لا يدا بيحاط أحد حراء المرأة حتى يبقى كانه حرم مكررى الخاصين فهو حرم من الرجل أصالة وحرم من المرأة العرس وهو كونه موجباً فيها (فيكون ندرته) أشياء (لا غيراً تكرار الواحد فيهما) أي في المقدمتين (فيكون) أي يوحده (المطلوب) الذي هو النتيجة حيثما كالتولد الذي يكون بالتسكاح من الزوجين (أدفع هذا التريب) بين المقدمتين (على الوجه مخصوص وهو) أي ذلك الوجه بخصوص (يربط إحدى المقدمتين بالآخرى بتكرار ذلك الواحد المعرد) في المقدمة الأولى والثانية (الذي) أي يسميه (صح التثليث) أي صار الأساس ثلاثة (وأقرب بخصوص) في المقدمة الأولى هو (أن يكون الحكم) المطلوب إثباته بالدليل له صلب النتيجة على طبقه (أعم من الله) المشتق له (أو مساوياً) أي لله (وحيث) أي حيث يكون كذلك (بصدق) أي ذلك الحكم وتكون نتيجته صادقة (وإن لم يكن كذلك) بان كان الحكم أحص من الله (فانه) أي ذلك الدليل (يتمتع به غير صادقه وهذا) أي عدم كون الحكم أعم من الله أو مساوياً لها بان كتاب احص منها (موجود في العالم) عند الخامل (عثر أصناف الاممال) الصادرة من العمد (الى العمد) بعينه (معرفة) أي محرده (من سميها) أي الافعال (الى الله) تعالى فان هذا الحكم خاص بالسمي التي عاتته المشتق له وهي السدر الذي صيد كره في المثال (أو إضافة التكوين الذي نحن بهند الى الله تعالى مطلقاً) أي سواء كان كرين دوات له إذا ما هم (والحق)

أي في ترتيب المرادى ما حرد (يريد من هو على صراط مستقيم) يعنى في ذلك لأحد هو حرد واحد (الأحد) التي الحاصل يعنى علم الأرحل الذي هو (من علوم الادواق) فان العلم الحاصل بالسلك يعنى الى شهود وحده أحد نواحي الخلائق

والنصرف فهم فقوله هذا الشهود منسوب على المفعولية وهذا الفن مرفوع على الفاعلية وفي هذا التواضع من بابي بلائشع وها
 ذكر ان لا حد بالنواصي كلها والعايد ٦٨ لاصحاب النما والحق سبحانه اراد ان ينسبه على انه كالاتا اذ بهم ياخذ

تعالى (ما اضافة) أي التكوين مطلقا لا (الذي الذي قيل له كن) فيكون فان هذا
 الحكم خاص أيضا بالنسبة الى علة وهي السبب ايضا فان الاضافتان يقتضيان خصوص
 الحكم كما في علة الى علة حيث كان لحكوم عليه حاصرا وهو العلة في الاولى مع ان الخالق
 لا قائله هو الله تعالى وهو الكاسب لها وهو الله تعالى في الثانية مع ان التكوين في افعال
 مندوب الى العبد وان كان الله تعالى ماعلا لذلك بطريق الامراء منه وخصوص الحكم في
 مثل هذا يقتضي كذب النتيجة لانه تحصل على طمعه كما ان الحكم اذا كان وهما فان النتيجة
 تكون وهمية كذلك ما ادلت للصورة ان توشة في الجدار على صورة فرس هذه فرس وكل
 فرس صهال فانه حقة قران هذه صهال وهو كذب (ومثاله) اي مثال الدليل العقلي
 المذكور (اذا اردنا ان تدل على وجود) هذا (العالم عن سبب) اقتضى وجوده (فنعقول)
 في بيان لك (كل حادث) سواء كان احوال العباد او ذاتهم (فله سبب) يقتضى وجوده
 (فعلنا) في هذه المقدمة شيئا (الماديات والاشياء) في المقدمة الاخرى والعالم حادث
 (تكرر الحادث) مرتين (في المقدمتين) ولا بد ان يبين له واحد (والاشياء قولها)
 في المقدمة الثانية (العالم) هذه ثلاثة اشياء الحادث والسبب والعالم باسقاط المكرر وهو
 الحادث في المقدمة الثانية (فانتج) هذا الدليل (ان العالم له سبب) يقتضى وجوده
 (وليه) هذه (التي هي مادة كبرى المقدمتين) وهي الاولى (و) ذلك (هو)
 لسبب فالوجه الخاص في ذات المقدمتين (هو تكرار) اعط (الحادث) مرتين
 (ولسبب الخاص) في بيانه هذا الدليل (هو عموم العالم) لا حكم فيه (لان العلة) في
 هذا الدليل (في وجود الحادث السبب وهو) اي السبب (عام في حدوث العالم من) امر
 (الله) به في (الذي الحكم) في السبب فان الحكم فيه (وهو حدوث العالم عن امر الله تعالى
 خاص بالنسبة الى علة وهو كل حادث وله سبب فانه امر عام (فحكم هذا) الامر العام (على
 كل حادث ان له سببا سواء كان ذلك السبب) وهو العلة في هذا الحكم (مساويا بالحكم)
 المذكور (او ان يكون الحكم) المذكور (اهم منه) اي من السبب والماصل ان
 قوله كل حادث له سبب والعلة وهي عامة في جميع الحوادث وهو السبب في حدوث العالم
 وقوله العالم حادث هو الحكم المذكور في الحادث الحادث الذي ذكر في العلة وهو كل حادث وله
 سبب ويكون السبب مساويا بالحكم ان العالم حادث فقدر ان الحادث ما هو اهم من السبب
 المذكور فكون قوله ان لم حادث شامل لكل سبب من اسباب العالم ايضا (فمدخل)
 السبب حيث قد (تحت حكمه) وهو الحكم بالحادث لا يكون من العالم (فصدق
 الاقتضا) عن هذا المثال حيث يدري قوله ان العالم له سبب في بقى السبب لمطلق حيث قد
 خارجا عن العالم الحادث هو امر الله تعالى واعيان العالم الممكنة الثابتة في العدم الاصل من غير
 وجود لولا امر الله تعالى لم يكون من العالم شيئا أصلا وكذلك لولا اعيان العالم الممكنة الثانية
 في العدم الاصل ما يكون من العالم شيئا البته سواء كان ذلك افعال الله ساد او ذاتهم فلا يصح
 سببه افعال العباد الى العباد فقط ولا يصح سببه افعال كرس الى الله تعالى فقط فان السبب
 مجموع الشئين وهما امر الله تعالى والاعيان الثابتة فالعمل من الاقوله وهو الاصل الى

بنواصيرهم الا هو كذلك لاسبق
 لهم الا هو فهو العائد والسابق
 فذكر قوله تعالى (فيسوق
 الجحريمين وهم) أي الجحريمون
 هم (الذين استحقوا المقام الذي
 ساقهم) الله تعالى (اليه)
 أي الى ذلك المقام (ريح
 الدبور التي اهلكهم) التي
 سبحانه (عن نفوسهم بها)
 أي تلك الريح (وهي) ياخذ
 نواصيرهم والريح تسوقهم
 أي هو سبحانه يسوقهم بالريح
 أسند الفعل الى الريح (وهي)
 أي الريح (عين الالهة التي
 كراعاها) طهرت بصورة
 ریح الدبور لاسما ان شمن
 انما هي انطافية التي لها اذبار
 (اي حهم وهي) أي حهم هي
 (التي تلي كبريت وحموه)
 فانه لا بد من الخفة اذا ما جات
 والمراطين كلها مراتب طوره
 سبحانه ولا بد من الاعلى من
 السوسم (وهما اساهم) الله
 سبحانه ریح الدبور التي كاس
 حرة أهو السوسم (ان ذلك
 الاول) يعني حهم واحد
 حهم الامم بالجمع حقه عن مر
 السنين والاحقاب والاصواع
 اسهم وعرفوا ان لا ملجأ الا
 من الله سبحانه (صالحواي
 بين العرب) وانكشف اهم
 ان العباد المسمر حهم ما كان الا
 أمراه رجها (فقال الله) قال
 مسهم (نذير) هو امد
 السوسم (في حهم) لادانته
 اقرب من حهم الا سبحانه

من في ذلك الموطن (فما واهم
 من سببها من المقام الذي ساقهم اليه وهو حهم (لأنهم مجرمون فإعطاهم) الحق سبحانه

(هذا المقام النوراني الذي) آخر (من جهة المنة) من غير مل منهم (وإنما أخذوا بها لسهوهم) أي أحياناً
 الثابتة بعد تصافهم بالوجود (من أعمالهم) بيان لما (التي كانوا) عليها مدة حياتهم (وكانوا في)

الذي بدأ أعمالهم على صراط
 الرب المستقيم لأدوا صومهم بيد
 من له هذه الصفة) يعني
 الاستقامة على الصراط (فما
 مشوا) إلى موطن جهنم
 بنوعهم وإنما مشوا بحكم الجبر
 وانصرفان بهم الذي هو أخذ
 بصومهم بهم على ذلك المني
 (الإن وصلوا إلى من القرب)
 برؤال توهم المهد وما أنبت
 القرب للحر من المعبدين
 استشهد عليهم بقوله تعالى
 (ونحن أقرب إليه) أي إلى
 المتوفى (منكم) والكن
 لا تصرون وإنما هو) أي
 الموفى (تصريفه مكشوف)
 العطا (بصره حديد) غير
 كليل فتصبر من هرا قرب
 الأشياء إليه (فما حصل في
 سعة القرب إليه تعالى) ميتا
 من ميت أي ما حصل سعيدا في
 القرب) مما يراه (من شق)
 دل ثمل ذلك أقرب الكل كما
 قامه محاه في موضع آخر من
 غير تحسب معنى وهو قوله تعالى
 (ونحن أقرب إليه من حمل
 الوريد فما حصل ص) أما
 ما القرب من الماء (من اسان)
 آخر في ذلك القرب (فما قرب
 الإلهي من العبد) سعيدا كان
 أو شتما (لأداءه في الأعمار
 الإلهي فلا ترب أقرب من أن
 تكون هونته) تعالى (عبي
 أخصه) لمدن قراة ويس العبد

من الاعيان الثابتة ولهذا سمت الاعمال إلى العباد ما مره تعالى كما قال تعالى وهم يماره وعملون
 وقال اركبوا فيها سم الله يجربها ومرسها فباسب الاحراء والارساء إليها باسم الله وقال اس
 مريم عليه السلام فأنفخ فيه فيكون طيرا ماذن الله وهو كذا الوارد في خصوص الكنا - والسنة
 (فلهذا أيضا قد ظهر) لك (حكم التثليث في إيجاد الماني) العلية التي (تتمتع)
 أي تصطاد وتؤخذ (بالادلة) العقلية عند أهل المطر كما ذكر (فصل الكون) أي هذا
 العالم الحادث (التثليث) فظاهر من ما علمه الاصل التثليث ما ظهره وقامه الا بالثلاث
 (ولهذا كانت حكمه صالح عليه السلام اني اطهر الله) تولى شأنها (في تأخير أحد) أي
 اهلاك (قومه) لما كذبوه في الحق الذي حاهه وكفروا ولم يؤمنوا (ثلاثة أيام) كما قال تعالى
 (وهذا يومكم) هذا التثليث الواقع في الايام (صدقا وهو الصيغة التي اهلككم)
 الله تعالى (ما فاصحوا في دارهم) أي عطرهم وأرضهم التي كانوا فيها (ثلاثين) أي
 مطر حين يصطرب من ألم العذاب الواقع بهم (ما أول يوم من) الايام (الثلاث) اصغرت
 وحوه القوم في) اليوم (الثاني اجرت) وحوههم (وفي) اليوم (الثالث اسودت)
 وحوههم وكان صالح عليه السلام أعلمهم بذلك وأبدرهم (فلما كانت) الايام (الثلاثة
 صبح) يوم (الاستعداد) للهلاك ووقوع العذاب (فظهر كون) أي كونه (الساد)
 أي واداسامهم واخلال تركيبها (فهم) حتى ذلك الظهور (للسادتهم) هلاك كما كان
 اصغرار وحوه الاشياء في موارنة) أي معاملة (سهار) أي انكشاف (وحوه السعداء)
 المساراعهم (في قوله تعالى وحوه يومئذ) أي في يوم القيامة (مسورة) أي طاهرة غير
 محجوبة من الحق تعالى (من السمور وهو الظهور) والانشلاء وهو ظهور علامة السعادة
 (كما كان الاصغرار في أول يوم) من الايام الثلاثة (ظهور علامة ما شاء في قوم صالح) عليه
 السلام (ثم حاقه موارنة) أي معادته (الاجرار) في أي يوم (الثالثهم) أي يوم
 صالح عليه السلام (قوله) فاعل جاء أي الله (تعالى في) وحوه (السعداء) صاحب
 الصلح من المولادة لا اجرار الوحوه هسي) الحجرة الماه ومة من الكلام (في) حق وحوه
 (السعداء اجرار الوحات) وهو اجرار الحس للاججار التي يسبح الذي وحوه الاشياء
 (ثم حصل) بالذات المعقول (في موارنة) أي مقابله (تعبير شره الاشياء والسواد) في
 ثالث يوم (قوله تعالى) نائب الاعل في حق وحوه السعداء (مستشرفة في) الامتياز
 (ما أثره السرور في بشرتهم) أي طاهر حاد وحوههم (واهدا) أي يكون لتأثير طاعلا
 بالسرور وبالحر في بشره العريقين (قال) تعالى (في) حق (العريقين) السعداء
 والاشياء (بالسرور أي يقول) تعالى (اهم) أي العريقين (قولا يؤثر في بشرتهم بعدل
 بها) أي بسرهم (اللون) آخر (لم تكن) تلك (الشره تصفه) أي بذلك
 اللون (قبل هذا) اللون (فقال) الله تعالى في حق السعداء (بسرهم) بوجه
 ورسوا وقال في حق الاشياء بسرهم وهذا ألم) أي موحس (فأثر في شره كل طائفة)
 من العريقين (ما حصل في بعوسهم من اثر هذا الكلام) وهو الاحرار المنة هي للسرور أو
 للحر (فما ظهر عليهم في طواهرهم الاحكام السابقة) عليهم (بواطع) أي

سوى هذه الاخصاء والقوى هو) أي العبد (حق شهودي بلق مودم) ودرائط ارجيل الذي سمي (والخلق معقول)
 لا يدرك الا بالعقل والحيايل بل لا حرد له الا بهما (والحق محسوس مشهود لمؤمن وأهل الكشفا والوجود) أي يوجد

(وما هذا من الصنفين) يعني أهل الكشف والوجود والمؤمنين لهم لهم على ذلك (العلم من قولهم يقولون والحق مشهود) وأراد ما عداها المحجوبين كالخفا

المع (الاجاج) لا روي شاره
 (والطائفة الاولى) الذين هم
 أهل الكشف والوجود
 والمؤمنون لهم عليهم (عبرة
 الماء العذب الفرات الساتع
 يشابه) والشانغ لصاحبه
 (الناس على قسمين) من
 الناس (من عشي على طريق
 يعرفها) أراهي الحق
 (ويعرف غابتها) أنها الحق
 أيضا (فهي في حقه صراط
 مستقيم ومن الناس من عشي
 على طريق مجهلها) أنها الحق
 (ولا يعرف غابتها) أنها الحق
 (وهي عين الطريق التي عرفها
 الصواب الآخر) في كون كل
 منهما قائما منتهيا إلى الآخر لا فرق
 بينهما الا معرفة أسالكين عليها
 وجهان (فأما يعرف بدهر
 إلى الله على معرفة) يعرف بها
 أنه سبحانه هو الذي زالم يدعو
 والطريق يعرف أيضا غير
 مقتدر في ابتداءه فهو يعرف أنه
 يدعوهم اسم الله إلى اسم
 (وعبر العارفين يسألون الله على
 التقابل والحال) فلا يعلم
 وحده هذه الأشياء وتوحيها عين
 أسمى ويقبل الله مع قود في
 ال (داية الطريق موحود في
 المارة) (مع سدا) أي علم
 الكسب والوجود (علم خاص
 تأتي) أي حصل (من أهل
 سائلين لأجل الأرحل في أهل
 من) (عصاة) (الذين
 وأهل محبا) أسألون لأرحل (ما
 آتيا) (الألأر بقى) الذي يسا

(المفهوم) لهم (فما أثره هم سواهم) حيث بواطنهم أثرت في ظواهرهم (كالم يكن
 التكويني) أي تكوّنهم بالانصاف بالوجود بعد العلم (الأمم) حيث أمرهم الله
 تعالى بذلك ما مثلوا أمره وأنفعلوا له كما قدمناه (فته) سبحانه عليهم (الحجة الدافعة)
 فليس لأحد حجة على الله أصلا قال تعالى ولا ظلم بك أحد أو قال وما ظلمناهم ولكن كانوا
 أنفسهم يظلمون (فن فهم هذه الحكمة) ألم الحجة التي هي من نور مشكاة نبوة صالح
 عليه السلام (وقررها) أي أتمتها وتحققها (في نفسه وحدها مشهودة له) بحيث
 يشهدا بعين بصيرته (أراح نفسه من التعلق بغيره) من الناس ومن مظانبة بحق له عند
 أسد من الخلق في مطامع ونحوها وان تقرر ذلك عنده أيضا من جهة الحكيم السري واقتضى
 القانون الوضحي نفاقه عن طامع في كل حق له عليه إقامة للحجة التي هي على العاقلين في الدنيا
 والآخرة من حيث تعلقهم بالاسماء وبطهرهم اليها فان هذا التعلق المذكور من حيث
 الماطن في النفس لا يمنع التعلق من حيث الطاهر (وعلم أنه لا يوثق عليه) أي لا يطهر
 (بحر ولا شر) في الدنيا والآخرة (الأمم) أي من نفسه فاما التي طهر عنها تكذبها ما أمر
 الله تعالى وصدور جميع أعمالها عنها أيضا ما أمر الله تعالى وكان لها الخرافة أيضا ما أمر الله
 تعالى (واعنى) أي أريد بالحس المراد كور (ما يوافق غرضه) أي عرض الانسان
 (ويلائم طبيعته ومزاجه) وكل أحد بمحبه في ذلك (واعنى بالسرمال يوافق غرضه) أي
 الانسان (ولايلائم طبيعته ولا مزاجه) على مقتضى طبيعته ومزاجه (ويقيم صاحب هذا
 الشهود) لهذه الحكمة الالهية الصالحية (معاذ) جمع معذرة بمعنى العذر (الموجودات
 كلها هم) أي ببيانه من أنفسهم (والم يمتدروا) وألم يعرفوا كيف يعبدون فانه
 يعرف اعدادهم كهم في كل ما هم فيه من حق أو باطل أو خير أو شر أو طم أو غم أو غم أو غم
 أو عدل في حق أنفسهم أو في حق غيرهم على كل حاسن أو مواليد أو الآخرة وان كانت
 الاحوال الصالحة كوا في طهر وخالصهم ولا يرى من يعمل خيرا الا خيرا ولا يرى من يعمل شرا
 الا شرا لان هذا حكمه ترتيب الاعيار انما كنهه المعذرة بانها دم الاصل على ما هي عليه في
 أمهات حيث كشف عنها العلم الالهى وأحاطت بالحكمة الالهية فتوجهت هليها الأرادة
 على حسب ما هي عليه فان السريرة المظهرة كاشفة عن هذه الحكمة في اعتبارها الاسباب
 الموضوعه لا خير والشر (ويعلم) صاحب هذا الشهود أيضا (انه) أي لسان (منه)
 أي من نفسه (كأن كل ما هو فيه) أي في نفسه من علم أو جهل أو خير أو شر أو طم أو غم
 في الدنيا والآخرة لا يلزم أحد في أمر من الامور الصالحه حيث باطن الحقيقة التي أعطته
 علم ذلك مع حريانه على مقتضى شريعته تلك الحقيقة في احكامها من حيث الطاهر (كما
 ذكرناه) أي على حسب ما سبق بيانه (أولا) في قص الأرحم من (العلم) (العلم)
 الالهى (تابع للعلوم) الممكن في حال كانه كاشفا على مقتضى ما هو عليه وهو حاكم
 عليه اذا اوحده ما أحدهم (فيقول) صاحب هذا الشهود (نفسه اذا طاهر) من غيره
 أو من نفسه (ما يوافق غرضه) مما يسمى شرا في الدنيا أو في الآخرة (بذلك أو كذا) أي
 رطنا (وقولك) أي ذلك (بمع) يعني لا تدعيك فعل لك اتحددهم بالابوة في عرضك

وما تحتها وليس ما
 كنه اسالكون بالارجل ويحصل لهم العلم بسلو كنه ما يأتي عليهم الامر أسهل سائلين (من

عرف الحق من الطريق عين الامر على ما هو عليه فان لمسه (أي في الحق) خل وعلانية وسان من عرف الحق فان
 سعه ليس الا في المعلومات التي هي الأثار ثم الافعال ثم الأسماء ٧١ والأصناف وينتهي آخرها الى الذات فلا

يكون سقره الاية تعالى (ادلا
 معلوم) من تلك المعلومات
 (الاثر) لا يذات اربط ظهوره
 وهو الظاهر فيها (وهو عين
 السالك والمسافر) في تلك
 المعلومات العالم ما درجه درجه
 (فلعالم الاثر) كالألموم الا
 هو (فن أنت ما عسرف
 حقيقتك) أي ماهيتك
 الموحدة (وطريققتك)
 التي سلوكها تصل الى كمالك
 فكل واحدة منهما هي الحق
 لا غير (فقسدا انك الامر)
 على ما هو عليه (على لسان
 الترجمان) الذي ترجم عن
 حقيقة الامر (ان فهمت) ما
 ذكره لك وذلك الترجمان
 ينصلي الله عليه وسلم حيث
 أتى حديث النوازل وهو عليه
 السلام حيث قال ما من دابة الا
 هوأ حسدنا بصيحتها أو الشيخ
 رضي الله عنه حيث كشف
 هذه الحقائق (فهو) أي
 لسان الترجمان (لسان حق)
 أي لسان هر حقيقي كما ورد في
 الحديث القدسي كنت سمعه
 ونصره ويده ولسانه (فلا يهزمه
 الا سمعهمه) على اعط المصدر
 (حق) كسمعه ونصره وجمع
 قواه وحوار حسسه (فان الحق
 سما كثيرة ووجوده محتاجة)
 فهو محبت بعض هذه السبب
 والوجود لسان يترجمه عما
 يريد محبت بعضها فهم أي قوه
 فاهم يدرك سمانا يترجم لسانه
 ثم استشهد رضي الله عنه على كثرة سمعه واول
 حوده بقوله (الأثرى عادا) يوم هو
 كيف قالوا هذا عارض مطربا فاهم واحيرا بالله وهو) سمعه (عند من عهد به فاعرب لهم الحق عن هذا القول) بقوله ل

وهو مثل يضرب لكل من أتى عليه من قسقل نفسه (والله) سمعاه (يقول الحق)
 بكلامه المطلق عن المعاني والحروف والأصوات الظاهر بكلام غيره المقيد بالمعاني والحروف
 والأصوات (وهو) سبحانه (يهدي السبيل) أي الطريق الحق ان يشاه من عباده
 فيلنا على المطلق في جميع المقيدات والى هنا انتهى الكلام على الحكمة الصالحية من قبض
 الأنوار الالهية على قلب شيخ الصوفية سيدي عبد الغني الدابلسي قدس الله سره آمين
 ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وهذا فص الحكمة الشعبية
 ذكره بحكمة صالح عليه السلام لانه يبحث فيه عن الرحمة التي وسعت كل شيء فتناسب
 ذكره بحكمة صالح عليه السلام المشتملة على اعطاء كل شيء حلقه من حيث ان العلم
 تابع للملوم ولا يكون عن انشي الاما هو كاش فيه فتشمله الرحمة وتظهره على ما هو عليه
 في ثبوت قتل وجوده فتقدر رحمة ما عطاها له الوجود ما لم يرحوم والشمر مرحوم والهدى
 مرحوم والصلال مرحوم والتفكير والايمان والدار والخلة والعذاب والرحيم وكل شيء
 مرحوم كذلك قال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء وقال تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه
 فكما عاهدنا الص تميم لما قبله واكالم تلك الحكمة السامة (فص حكمة قلبية) أي
 منسوبة الى القلب (في كلمة شعبية) اعلم ان حكمة شعبية عليه السلام يكون اقلية
 لاها يبحث فيها عن قلب العارف بالله تعالى ووسع له الحق سبحانه لانه من رحمة الله تعالى التي
 وسعت كل شيء (اعلم) يا أيها السالك (ان القلب) وهو عام في جميع القلوب من
 حيث باهي قلوب فاداك كانت نفوسا في صدور أهل العاقلة من الماس ذات وصواس كما
 قال الله تعالى ويعلم ما توسوس به نفسه فها هي عمادة لها ولهذا قال (أعني قلب العارف بالله)
 تع الى ما قلبه هو المراد لانه صاحب الاستعداد للفيض والامداد (وهو) أي ذلك القلب
 (من رحمة الله) تعالى بل هو عين رحمة الله تعالى لا والله تعالى بطر به الى عماده كلهم
 ويرجعهم في حيث شمول الرحمة لكل شيء هو منها ومن حيث رحمة كل شيء هو عبيها (وهو)
 أي العارف بالله تعالى (أوسع منها) أي من رحمة الله تعالى من حيث ان الله تعالى
 يطر به الى العباد ويرجعهم فتظهر رحمة تعالى بكل شيء من ذلك القلب فيكون القلب أوسع
 منها من هذا الوجه (فانه) أي القلب العارف بالله تعالى (روع الحق حل حلاله) كما ورد
 في الحديث القدسي ما رسي سمواتي ولا أرضي ووعني قلب محمد بن المؤمنين (ورحمته)
 تعالى (لا تسعه) لانه عني عن ان يصله مع من لانه الكامل بالكمال الذاتي فضلا عن ان
 يصله مع من غيره فله اوسع القلب ولم تسعه لرحمة كالقلب أوسع من الرحمة ولا يقال ان
 الحق تعالى اذا نظر بالرحمة الى كل شيء فقد وسعته الرحمة أيضا لان قول الرحمة حصرته من
 حصراته سمعاه والقلب طاح نكل الحصرات الواسع الذي للقلب لا يكون له غيره هذا الكلام
 المذكورهما (لسان عموم) واجمال في مطلق قلب العارف ومطلق الرحمة الالهية ومطلق
 الوسم (من باب الاشارة) لاصريح العباد (فان الحق) تعالى (رحيم) اكل ما سواه رحمة
 (ليس غيره) وهذا بيان لكون رحمة سمعاه لا تسعه لانه حصرته من حصراته وصعته من حله
 اصعته فكيف يكون واسعه لذاته الجامعة لجميع حصراته من اسمائه وصفاته والمعص لا يسع

فاهم يدرك سمانا يترجم لسانه ثم استشهد رضي الله عنه على كثرة سمعه واول حوده بقوله (الأثرى عادا) يوم هو
 كيف قالوا هذا عارض مطربا فاهم واحيرا بالله وهو) سمعه (عند من عهد به فاعرب لهم الحق عن هذا القول) بقوله ل

هو استعجابهم به (ما خبرهم بما هو أتم وأعلى في القرب فانه اذا أطارهم فذلك حظ الأرض ونسب الحية) الملقاة ليها لا بد أن يعضو
 عليه ازمان طويل وهدمة مديدة حتى ٧٢ تحصل نتيجته ويحصل من اللذات الحسة في الذي هو من حظوظ أنفسه

الكل وار لم يكن هيا بهض ولا كل بل عين واحدة كاهية لا بكل في الكل ولكن اعتبار التبعينات
 يقضي ماد كثره من العمارات (وله حكم) أي ظهور أثر (الرحمة) الإلهية (فيه) أي في الحق
 تعالى لا امتناع ذلك عليه سبحانه أولا وأبدا وأما آياته تعالى ما ذكر (من اسان الخصوص)
 لتتم رفاهه صلى وآتوقف التخصص في (ما لله) تعالى (وصف نفسه) على اسان رسوله
 صلى الله عليه وسلم (بالنفس) بفتح الهاء وكاورد في الحديث من قوله عليه السلام اني لأجد
 نفس الرحمن بأنبي من قبل اليمن (وهو) أي النفس مشتق (من الفيس) أي
 تفرغ الكرب الذي يجد الواحد دوم: أسمائه تعالى الواحد وهو صاحب الوجود والشوق إلى
 من يحتمهم من مظاهر كماله وهيا كل تحليات جماله وحلاله (وان الاسماء الإلهية) هي
 (عين المسمى) ما هو والحق تعالى في نفس الارواح كانت غيره باعتبار الطرائق التي
 (وايس) ذلك المسمى (الاهو) سبحانه (راها) أي الاسم الإلهية (طالته) أي
 متدحجه راو يبدأ إلى (مقطع) أي يذهب صا در عنها (من الحقائق) الكونية
 (وايسات الحقائق التي تطلبها الآلهة) أي الهية (الايالم) بمنع اللام أي ماسوي الله
 تعالى من الكائنات (باللهوية) التي في صفة من صفا الله والوالام منها الآلهة
 (تطلب المألوه) أي الشيء الذي تذكر ذلك الصفة ما بين الهما (و) صفة (الرؤية)
 والامهم من الرب (تطلب المربوب) أي الشيء الذي تكون باسميته الهما وهما حقيقة
 اصحاب الآلهة من حيث هي غير الذات الإلهية بما سار العقلي (والا) أي وان لم يكن الامر
 كذلك (فلا يرب) أي لا حقيقة للاسم والآلهة (الاه) أي بالازالذي هو المألوه
 لصفه ما لله والربوبية (ومردا) أي حار وجود المألوه والربوبية
 (وهي) أي حاله كونه مقدراته سير موجود (والحق) تعالى (من حيث ذاته)
 الإلهية (عين من العالمين) كما قال سبحانه والله على من انه المين وقال تعالى واقه العبي
 وأسم المقراء وهما أيضا الاسماء بحيث هي عين الذات الإلهية عنمة عن العالمين
 أيضا قد اشار إليه المصنف قدس سره قوله والاسماء الإلهية عين المسمى وليس الاهو
 (و) صفة (الرؤية) من حيث ما هي غير الذات الإلهية (ما الهما هذا الحكم) أي
 المعنى عن العالمين (بمعنى الامر) الإلهي الواحد في نفسه مبردا (من ما طالته) صفة
 (الرؤية) من الحقيقة المذكورة زهرا ظهور بالمرس (وبين ما تستجبه الذات)
 الإلهية (من المعنى عن العالمين) بمنع اللام (وليس) صفة (الرؤية) على الحقيقة
 والاتصاف) من الحقيقة الأخرى (العين هذه الذات) الإلهية العينية عن العالمين بالامر
 في نفسه مفعولة عن العالمين من وجه وصفه ربوبية افعاله التي جميع العالمين فمما قبله
 ملائمة له لانه بارحود وقدير من وجه آخر (فلهذا عارض) بحسب الظاهر
 (الامر) المذكور بالطلب لان المين والاسماء عين المين (بحكم) أي ما تسمى به
 احوال (لست) جمع تسمية هي الاضافة للطلب والاستعمال المذكورين وغيرهما
 (ورد في الخبر) عن النبي صلى الله عليه وسلم (بارض الحق) تعالى (به نفسه)
 على سائر عبادته السلام (بالشهادة) وهي زيادة الرحمة (بني اده) كما ورد في

(فلا يصح بلون الى نية ذلك
 المطر) هكذا في النسخة
 المتروكة على الشيخ رضي الله
 عنه وفي بعض النسخ ذلك
 الظن أي ظن انه عارض مطر
 (الاهو) هكذا قال سبحانه (اهم)
 مضربا لها قالوه (بل هو ما
 استعجبتم به ربح فيها عذاب
 أليم) فتجلى في خيالهم أولا
 بصورة العارض المطر في
 حسيهم ثانيا بصورة ربح
 فيها عذاب أليم يظهر من ذلك
 كثرة نسبة واحتلال
 وحره فغسل الحق سبحانه
 (الربح إشارة الى ما فيها من
 الراحة لهم) اجرا بخص
 روحا تم (فانبه انه الروح
 أروا هم من هذه الهياكل
 المظلمة والمسالمة الوهية) أي
 الصفة (والمدى) أي الحق
 (المساهمة) أي الظلمة (وي
 هذا الروح عذاب آليم
 ستمدونه) بحسب رؤوسهم
 (ادادوه الا ربوبهم) في
 الحس (له سره المآلات
 فاشرفهم العذاب) وادابكم
 (فكنا) في هذه الروح
 (الامر) أي الخير الذي يوفى
 الهم (أرب مما تقبلوه) أي
 الخير الذي يحيلوه في الناس
 المتأثر (هدرت) أي
 أدلتك الروح (باردما)
 الذي هو من من الاسماء
 الخلالية كما هو في النسخة
 وانه بذلك (ما هو الذي لا يما كهم في)
 (حسبهم) من غير ما يراه الحق

الاسماء
 كهم في (ما هو الذي لا يما كهم في)
 (حسبهم) من غير ما يراه الحق

والدوام فان الارواح لا يتطرق اليها فساد وهلاك بخلاف الابدان وعجازه الارواح الابدان كتبه ميرالانضحة السموات كما هو
 مذكور في الحديث وتعمير الصالحين المساجد وتعمير التمدن من الليل ٧٣ وما قبل في قوله عز وجل وارواحهم ما تبارت

الى ان الارواح هي التي تعمير الابدان وتكونها اولاً في رحم الام ثم تديرها في الخارج فهي موجودة قبل وجود الابدان لانصح الا في الارواح الكلية التي هي لتكامل واما الارواح الجزئية التي لتساير الناس فلا يوجد الا بعد حصول المراج وتسير به المدن كما ذهب اليه الحكماء في الارواح كلها صرح بذلك الشيخ صاحب الدرر المنيرة القوموني قدس الله سره في بعض رسائله (فراست حقيقة هذه النسيب الخاصة) أي في بيتها فمكرو المراد بالنسيب الخاصة أرواحهم التي من كل واحد منها اندر آخر ولتعمير بيتها باسمها ما يساهل على أم احاطة من نسيبه لروح الكلي الى الابدان أرغى ان الهداية التدبير والتصرف الى أفعالهم وتمريرها باسم تومها ونحوها وعكس أبراسا باسم تعلقاتها بالابدان في التدبير والتصرف وبمقتبائها وتتمها ونقاؤها (فوقيت على هياكلهم) دعوتهم الى الحياة الخاصة بهم أي هياكلهم بالمشقة (من) يحلى (الحق) سبحانه عليهم سمها ثم الحى السارعي لتكلى فبالابدان الحيوانية نوعين من الحياة أحدهما الحياة الخاصة لها الراسد وهو الارواح كلها

الاسماء الحسنى ان من اسمائه تعالى الرؤف ومن صفاته الرأفة (فاول ما نعت) سبحانه (عن) صفة (الرؤية التي له بنفسه المنسوب الى) اسمه (الرحمن) الوارد في الحديث اني لا يجد نفس الرحمن (بإيجاده) سبحانه (العالم) أي المحلوقات (الذي) نعت للعالم (تطلبه) صفة (الرؤية بحقيقةها) من حيث هي غير الذات الالهية الغيبية عن العالمين وتطلبه ايضا (جميع الاسماء الالهية) لتظهر به (فيثبت من هذا الوجه) وهو وجه تفتيس الحق تعالى بنفسه المنسوب اليه من حيث اسمه الرحمن فهو التفتيس بالرحمة عن اسمائه وصفاته (ان رحمة) سبحانه الواسعة (وسعت كل شيء فوسعت الحق) تعالى حيث وسعت اسماءه وصفاته التي هي من وجه عين ذاته كما أنها من وجه آخر غير ذاته (وهي) أي الرحمة الالهية حيث (أوسع من القلب) أي قلب العارف بالله تعالى (أو مساوية له في السعة) لا شرافة على ما هي مشرفة عليه من الاسماء وانما من حيث قيامه بالشهود الذاتي وكون الحق تعالى سمعه وصره والحاصل ان رحمة الله تعالى صفة من صفاته وحصره من حصراته وقد توهمت منه تعالى على ايجاد كل شيء واعداده ومن حيث ذلك يباد قلب العارف بالله تعالى وبمعرفة به تعالى ولا شك ان قلب العارف به بمعرفة بالله تعالى فان مضمحل عن كل حادث من ذاته ومن غيره لا يحكم عليه الا لولا ود المطلق حتى عرف الاطلاق فهو انطوائه به هو بكل شيء مثل ظهوره الى العالمات فالالفاظ الدخول ما دام ملاحظ اللفظ المحصر وهو في حال ملاحظته له باظر الى المعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ فهو يستجيب لذلك المعنى وفي التعمير الى ملاحظة اللفظ من حيث هو واعرض عن نظره من المعنى الى معناه فعند عرض معناه وانحجب باللفظ عن المعنى وكذلك اذا تعرض عن ملاحظة اللفظ فتعرض عن النظر الى معناه والله المثل الاعلى فالمشبه هو في الغناء الاول احوال المذمومة لانه لا يطير من المعنى والمعاني والشهود في الغناء الثاني وهو انباء عن الغناء بان الاشياء كلها لان حيث (الاصناف بالوجود بل هي الوجود من حيث انصافها بغيرها) الاشياء على حسب ما يعطى الوجود الاعلى حسب ما الامر على نفسه وهذا أمر لموعده القلب العارف بمقطوعه ونصر وره عنده في هذا الشهود واحده وذلك معنى وسر انباءه فالحق تعالى فاداب القلب والحق تعالى كان واسعا لجميع صفاته وحصراته بالاولى فهو اوسع من الرحمة الالهية راداً لتوسع الرحمة لكل شيء ايجاداً وامداداً هو غير وسعه الله ما بالاسماء والخصرات الالهية ومن حيث ذلك قلب العارف بالله تعالى بالرحمة اوسع حينئذ من قلب العارف وان انتم حال الانسداد عن الرحمة كانه الرحمة مساوية للقلب (هذا) الكلام (وهي) أي تقرروا وتم تحريره (ثم اتعلم) أي السالك (ان الحق تعالى كما ثبت في) الحديث (الصحيح) من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه فيما مر (يتحول) يوم القيامة (في الصور) المحتملة (عند التحول) أي الانكشاف لأهل المشرق (والعالم) (ان الحق تعالى اذا وسع القلب) العارف به (لا يسع غيره من) جميع (المحلوقات) لانها كلها صور وتجلياته سبحانه التي لا يحصى لعارف عماني حال رؤيته نعمته وهي من ضرورات المحلقات الالهية عامه عدم محصر والوجود والمشهود منها (كأنه) أي الحق تعالى (علامته) أي الملك المتكبر

(١٠ - ف ناي)

وتابعه في قوله تعالى (فان الله لا يهدي القوم الظالمين) ولان الارواح لا تتبدل في الارواح كما هو في الحديث (ان الارواح لا تتبدل في الارواح) ولان الارواح لا تتبدل في الارواح كما هو في الحديث (ان الارواح لا تتبدل في الارواح)

فوجه رأى صورة تحياه سبحانه كما قال تعالى أينما تولوا هم ووجه الله (ومعنى هذا) أي
 كون القلب لا يسمع غير الحق تعالى (أنه) أي القلب (إذا نظر إلى الحق) تعالى (عند
 تحليه) أي انكشافه (له) بنوع من صور الألف كشاف في الحس أو العقل (لا يمكن)
 القلب (أن يظلمه) أي مع الحق تعالى (إلى غيره) أي غير الحق تعالى أصلاً لأنه لا غير
 معه تعالى عند تحليه (قلب العارف) بالله تعالى (م) حصة (السعة كما) أي
 كالوصف الذي (تال أو يريد السطحي) ورس الله سبحانه (لوان العرش) العظيم الذي هو
 أكبر الام (وما حواه) أي العرش من جميع العرالم المختلفة في الدنيا والآخرة (ما
 ألف ألف) ما لا يحصى (مرة) وأكثر من ذلك (رواه) أي بأحبة (بزوا) أي
 بأحى (ولا العارف) بالله تعالى (ما أحس) ذلك العارف (به) أي بذلك العرش
 ومائة ألف ألف مرة مثله وذلك لأن العرف الحق تعالى وتحققه له الوجود المنطوق
 الذي كل موجود ما يسميه إليه عدم صرف فكيف يدرك مادام كذلك مع عدم ما من الأشياء
 الحس أو العقل إلا ما عمل من ذلك الوجود المنطوق أنه كور وفي حاله لا يمكن أن يعرف
 (وقال الحفيد) الذي قدس الله سره (في) مثل (هذا المعنى) المذكور (أن) النبي
 (المحدث) إذ يريد بالقديم أي اعتبره تارة لأنه وهو ما يه (لم) له (أي لذلك النبي
 المحدث) أثر (ولا عين واضحة جل بالك) لأن الوجود في ذلك النبي ظاهر وهو مع تارة
 ما انكشف من وجوده فيهم سبحانه ولا وجود ذلك النبي في نفسه أصلاً (وقلب سبع
 الف مرة) صحبه حيث ورد في ظاهره كشاف روي حوله (كية) محس (وإذا
 أي يدري (بالحدث) عن الأشياء (بوا) ولا وجود في روده إلا لتسامح (وإذا
 تار الحق) كما سبق في الحديث (يسوع تحذره) أي انكشافه في يوم القامة (في الصورة)
 وكذلك في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم أي اللذة التي في أحسن صورة وعلى يا محمد
 فتلك لذة لا توصف بك قال هل يدرك من محض الملا لا في ذلك لا أعلم قال في وضع يده بين
 كفي حتى وجدت بردها من يدي وقال في بحري فعمت ما في لسه واتومات الأرض أرقال
 ما بين المشرق والمغرب لي أحسن الحديث أحسن البرمدي من ابن عباس رضي الله عنهما
 (فالصورة) الوحيدة (يتبع لها) أي نبعها ما في لسه ويطهره
 الحق تعالى كل محسوس وقبول (ريبه في) بارة حريه من ريبه في ريبه في
 ريبه أو نظري لكل ومنه ما انكشافه ليه السلام أيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اليوم أكثر من سبعين مرة (محس) أي في تنصلي (إلى) وإلى (وقع فيها التحذير) أي
 الألف كشاف (الألفي) فذلك الذي انكشف له صور لاجل أعماله أسع فإذ توفرت
 به الدواعي للزعم والافعال رار انكشاف له صور المحسوسات إلى صافي لما وانحصرت بها
 أو لكل عده صور المحسوسات سواء كانت أوسع (فانه) في السات (لا يسهل من
 القلب) أي ذلك ما في (حق) في جعله (ع) صورة مادة فيها (أي تلك الصورة
 المحسوسات) لا في صاتم (ما) والأصورة في جعلها لاجل من كل حصة فهو عطي
 كل محسوس ما يطل من الألف المحسوس من الأوسع في ريبه أو من الأوسع لال

الجمع الألفي أو الله ريق النبي
 كما ذكرنا (بهذا) الذي
 ذكرناه (كما لا أنه تعالى
 وصف نفسه) على أساس تيميه
 صلى الله عليه وسلم (بالغيرة)
 حيث قال أن بعد الفوز وأنا
 أفير من بعد والله أعلم بما
 (ومن غير تحريم الأحس)
 ما ظهره هو أو باطن (وليس
 الفحش) أي الله أحس (إلا
 ما ظهر) أي ليس لحش
 أنما حش وشذاعته الألف تمار
 ظهوره وإنما كما في هذا الحكم
 محسوس الظاهره ما في ما وقع
 في الكلام الألفي حيث قال
 حرم في العواض ما ظهر منها
 وباطن وهو ما يسهل (وأما
 فحش باطن وهو ما يسهل)
 ذلك ما حش باطن (له)
 فحش هو العشر له ما عمار
 ظهوره الألف ما يسهل فليس
 الفحش إلا ما يسهل (فاما
 حرم) الله سبحانه (العواض
 أي حرم ما يسهل حرمه)
 ذكرنا في (أي) في
 ما ذكرناه (أنه) أي الله
 سبحانه (غير الأشياء) من
 حيث لا يتبع (مسترها) أي
 تلك الحقة والواحد مستورها
 هي الشجوة بين (بالغيرة) أي
 من العبرية (وهو) أي
 العبرية ولد أكبر ما يسهل
 (أفتا) أي في ذلك
 أن الله تعالى لا يسهل ما لا
 يسهل ويظهره من غير أنه الحكيم

من كنهه كافتوحات وغيره يدل على انهم الافراد و يمكن ان يكونوا من الافراد الموقوتات فمنه تنبئ ان الكتب وكونه من
 الاقطاب انما هو في وقت تمسيفه ذلك

وهو كونه تارة لان يكون على هيئة النفس لانه محله وموضع ظهوره واسا كونه (وهو التجلي)
 اي الاكشاف (الذاتي) اي منسوب الى الذات الالهية (الذات) هو (الغيب)
 المطلق من الحس و العقل (حقيقته) بحيث لا ظهور له من حيث ما هو غيب اصلا (وهو
 لهوية التي يستحقها) الحق تعالى (بقوله عن نفسه هو) الله الرحمن الرحيم فهو الغيب
 الذي والله الخضر المسمي اتمه الجامعة لجميع الاسماء والرحمن الرحيم ذكر بعض الاسماء
 الجامعة ايضا رحمة الرحمة التي وسعت كل شئ (ولا يزال) اعظ (هوله) اي للحق تعالى
 (دائما ابدا) اشارة الى بقاء عيب الهويته وان لا يصير شهادة اصلا (ماد احصل له امني
 للقلب) اي قلب العارف (هذا الاستعداد) من التجلي الذاتي (تجلي) اي ان يكشف
 له) اي للقلب (التجلي) اي الانكشاف (شهودي) اي المحسوس المعقول (في)
 عالم (الشهادة) وهو مرة ظهوره من الخاتم في محله من الخاتم بمسوك كالموضوع منه (فراه)
 اي الحق تعالى راي ذلك القلب المستعد لكاش في عيب هاله من تجلي ذاته حيث تجلي له
 بحضورات صفاته ما وجدته سبحانه اولا كما انتمت فيه من الارل من وجهين فهو ذات غير موجود
 عنده تعالى من وجه تجلي ذاته العلي و موجود من تجلي صفاته عنده تعالى كما هو الان
 وجوده عنده تعالى بالوجود الحادث عن نفسه يعني هذا الوجود الحادث وان لم يتق عند
 نفسه وجوده وتحتات عليه الاحوال الى الابدان هذين التجليين للحق تعالى تجلي الذات
 الذي يعطى الاستعداد للاشياء وتجلي الصفات الذي يعطى قبول الوجودات كل شئ قد علم
 لسان وعطو و هاهنا و هاهنا الاستعداد القديم في الاشياء انعمه من حيث الذات الملمة وقبول
 الوجود في الاشياء القديمة ايضا من حيث الصفات الالهية وانما الحادث مجرد ظهور الاشياء
 اعطاه ووجوده ما عدا عامها ما من تجلي اسمه المنسط وهو الذي جعل لكل شئ قسطا عند
 نفسه وانزله له بقدر معلوم فالسجانه وكل شئ عنده بقدر اوان من شئ الاعمال حارائه
 وما ينزلها الا بقدر معلوم وقال تعالى ما علمكم عدوما عند الله باق ما شئ الذي عنده تعالى
 عند الله والمستعد بالعرض الاقدس الذاتي بالقابل لما استعد له بالفرض المقدس الصفات
 على حسب الصورة التي تخم صوره كلها من اول عمره الى آخره فاذا ارله تعالى لا يرله الا
 ان نفسه وعبره من امثاله لانه ما تم الا للحق تعالى وادالم يكن الارل جدا ولا ارل لانه عنده
 تعالى لا يصح الارل اليه تعالى بل منه ولا يرله كله تمامه لان حضرة الامكار قاصرة فلا
 يقبل الظهور الا بالمدريج ومن هنا يظهر الزمان المستحيل على الحق تعالى وانه منسوب الى
 الكائنات عنده نفسها و اعما يرله بقدر امان معلوم عنده سبحانه وهو صورة بعد
 صورة حتى تقضي تلك الصور كلها الى عنده تعالى المسمي بالمدار ما اذا انقضت تلك الصور
 كلها بعد ذلك التي عنده نفسه وبقى عند الله تعالى كما هو علم من قبل ان ينزله وهو قوله وما
 عند الله باق من كان ما عدا عند الله تعالى ما دعا عند نفسه لم يكن مما اطعمهم سبحانه من
 العاقلين الذين قال لهم ولا اقمم ما تنصرون وما لا ينصرون فاهم لا يصر من الالطيق تعالى
 من حيث انعنى الصفات التي اعطاهم الوجود وانكم لا يشبهون من جهاتهم سبحانه
 ولا ينصرون والحق تعالى انما من حيث التجلي الذاتي الذي اعطاهم الاستعداد للوجود

ضخما من الرجال حسنة
 الصلوة لطيف المخلوقة غاربا
 بالصور كاشف الما و دليل على
 كنهها) من القسرات قوله
 تعالى من انبأ لا هو اخذ
 من انبأ الذي عسى صراط
 مستقيم (واي اشارة للخلق
 اعظم من هذه القلة ثم
 من امتنان الله عليا ان
 اوصى اليها (هذه لهاله
 عنه في اقرآن ثم تمها الجامع
 لكل محمد صلى الله عليه وسلم
 بما اخبر به عن الحق بانه عين
 اسمع والبصر واليد والرجل
 واللسان اي هو عين الحواس
 والاعضاء الظاهرة (والقوى
 الروحية) المجردة عن المواد
 الهولانية المنظمة (اقرب)
 الى الله سبحانه (من) تلك
 (الحواس) والاعضاء
 الجسمانية (ما كفى) الذي
 صلى الله عليه وسلم (بذكر
 الاعداء الخدود) اي المعلوم
 هذه وحقيقته (عن الارب
 المجهول الحد) والحقيقة فانه
 اذا كان بين الاله لا يتبرم
 بالظرف في الاولى ان يكون بين
 الارب (فبرحم الحق لباقي
 مية ورومقااته لتوجه بشري
 لبا) وهو قوله تعالى
 (ورحمه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم) عن الله (معانيه)
 اي عقالة الله لى رحمهم
 هو ذلك السلام (بشر)

انها لما (كل اسم) بها اياها رحمتي (في صدور الذين
 اتوا اليه وما يجدوا باقته الا بالافرون) اي السار وبتلك لايات بالجنود لا سكار (فانهم يسترونها) اي تلك الايات
 والعارفون

(وان عرفوها حسدا منهم) على من تظهر فيه تلك الآيات (ونفاضة) أي ضربه ومجلا على الخزان رحمة الله عز وجل على من عرفها
 ما لم يعطهم (وطلما) على تلك الآيات وعلى من أتى بها وعلى أنفسهم ٧٧ أيضا (ومارا يثاقظ من عند الله)

حقيقته تعالى في آية أخرى (التي هي)
 مقام الجمع الإلهي (الذي هو)
 عقه) تعالى (أو صفة النبوة)
 من مقام العرق النسوي (فما
 يرجع إليه) أي في بيان معنى
 يرجع إليه من يتصف هو به
 (ال) متلدا (بالصديد)
 والتقييد (فربها كان) مما
 يرجع إليه (أو غير تنزيه أوله)
 أي أول ما يرجع إليه من
 الصفات (العلم الذي ما فوقه
 هو) وما تحتته هو) وكان الحق فيه
 قبل أن يخلق الخلق) فالعلماء
 لعنة السحاب الرقيق السائر
 نور الشمس وأصطلاحا التعمين
 الجامع لجميع التعميمات على
 سبيل الأجمال (ثم ذكر أنه
 استوى على العرش فهذا
 تحديد أيضا ثم ذكر أنه ينزل إلى
 سماه الذي يراه) (الحدود)
 أيضا (ثم أتى السماع في
 الأرض) كما قال تعالى وهو الذي
 في السماء له وفي الأرض له
 وهذا تحديد أيضا (و) ذكر
 (بمعنى أي) كما إلى أن
 أحدهما علم ما هو محدد دون
 ما هو صفة نفسه) في الصورة
 المذكورة (الأب) وهو قوله
 ليس كمثل شيء) الذي هو مانع
 في التبريد (حد أيضا) ثابت
 الكاف رائدة لعين الصفة)
 فيكون المعنى ليس كمثل شيء) قوله
 تبرع الأشياء المخلوقة (وهي
 تبرع المخلوق وهو محدد

والعارفون يبصرون ولا يبصرون وهم على علم من سبحانه بذاته يصحبه والظاهر لو يبصرون
 ولا يبصرون وهم على جهل به تعالى ويصح أن يكون قوله (فراء) أي القلب المستعد رأي
 الحق تعالى حيث تجل به في عالم الشهادة (يظهر) ذلك القلب (بصورة ما تجل) أي
 الحق تعالى له (كإدراكه) أي بالذات الشهادي (فهو تعالى أعظم) أي قلب العارف
 به (الامتداد) لقبول فيض التجلي الشهادي (لقوله) تعالى (أعطي كل شيء حظه
 ثم هدى) فأعطاها كل شيء خلقه أعطاه استعداده لقبول الفيض والهداية ودلالته أنه هو
 الوجود لا غيره سبحانه وهو ما أشار إليه بقوله (ثم رفع) أي زال (الحجاب بينه) سبحانه
 (وبين عبده) وهو حجاب عدم البعد في ظهوره في الوجود ما يطرد عنه الأصل (فراء)
 أي رأى ذلك العبد الظاهر به تعالى متجليا عليه (في صورة معتقدة) أي ما يعتقده ذلك
 العبد وره من العقيدة الإيمانية (فهو) أي الحق تعالى (من اعتقاده) أي العبد
 من حيث الوجود المطلق الظاهر في تلك الصورة المقتيدة الاعتمادية (فلا يشهد القلب
 ولا العين) من العارف والجاهل (أبدا) أي في جميع الأحوال (الصورة معتقدة) أي
 ما يعتقده (في الحق) تعالى غير العارف لا يبصره سبحانه في اعتقاده دون اعتقاد غيره بل
 يعرفه في كل اعتقاد يعرف الله من الصرور والامكانية ظهوره لكل عدى صورة اعتقاده
 وهو على ما هو عليه في نفسه من الإطلاق الحقيقي وغير العارف يقتضيه في صورة اعتقاده
 ويجعله (فالحق الذي في المعقده) أي الصورة المعتقدة عند المعقده لها (هو) الحق (الذي
 وسع القلب) أي قلب العبد المؤمن به كما ورد في الحديث ما وسع سمواتي ولا أرضي ووسعي
 قلب عدى المؤمن (صورته) أي مقدار ما يركبه أن يعرف منه في حصره الأماكن فاحصرة
 الوجود ولا نهاية لها فلا يمكن أن تظهر في صورة الامكان إلا بالصورة الممكنة على حسب
 ما اقتضته أسماؤها الحسني ورحم الله تعالى الشيخ الامام العارف الكامل سليمان همام الدين
 التلمساني تلميذ صدر الدين العونوي الذي هو تلميذ المصنف الشيخ محي الدين بن العربي
 ودرس الله تعالى أرواحهم الظاهرة وأمرارهم الظاهرة حيث يقول من ابتداءه وتصيده له
 منعتها الصفات والاسماء * أن ترى دون رقع السماء

بكونه ليس عين المحدود فالإطلاق عن التقييد (بالمطلق) المقابل للتقييد (مقيدا بالإطلاق) وهم وارد
 جعلها الكاف للصفة قد (لأنه) في مثل المثال اثبات للشيء وهو تحديد ولا أحد بأقوله تعالى (ليس كمثل شيء) على نبي

الذي مطلقا وان كانت الصفة زائدة ومظاهرة او غير زائدة على مبدل الكناية كما في قولك مثلك لا تحسن (تحتنا)
 أي هاتمة حقيقة (بالظهور وبالانخبار ٧٨ الصريح أنه عن الاشياء أما بالفهم فلاه أذاني عن الاشياء)

مثلية يفهم منه بالفهم والمخالف
 هيئية وأما بالانخبار الصريح
 فلقوله كنت سبحانه وبصره
 الحديث (والاشياء) كلها
 محدود وان اختلفت حدودها
 فهو (أي الحق سبحانه
) محدود بحد كل محدود فبإحد
 شيء الا وهو (أي ما يحده ذلك
 الشيء (حد لاحق) سبحانه
 (هو) أي الحق سبحانه (هو
 الساري) هربية الهيئية
 المطلقة (في معنى المخلوقات)
 المسبوبة بالمادة والمادة
 (والمعدعات) الغير المسبوبة
 شيء منها مبريان أطلق في
 المقيد (ولو لم يكن الامر
 أي أمر مبريان (كذلك) أي
 بحيث يتم الكمال (ما صبح
 الوجود) أي وجود حقيقة من
 انه شيء لا يكون الا سبحانه
 (هو) أي الحق سبحانه
 (عين لو هو) ان ليس
 له حدود الا ما تقتضيه الحق
 سبحانه في اراد ان كان عين
 أو وجود (فهو عين كل شيء
 محيط) محيطه عن الاحكام
 (بداته) أي حظه للاشياء
 مقتضى ذاته (ولا يزوده)
 أي لا يفتله ولا يتعمه (محيط
 شيء) اد مقتضى ذات الشيء
 لا يفتله وبنا كانت الاشياء
 صورته اذ لا يفتله صورة انطاق
 (هو حظه للاشياء كلها) عن
 ذاته سبحانه بظهوره لصورها
 (حظه لصورته عن ان يكون الشيء غير صورته) طامه بالمعنى

سبحانه عليه في الدنيا والآخرة ضرورية في الامكان عن ظهور كمال الواجب الحق تعالى في
 الامان (لم ينكره) سبحانه في كل قيد يظهر له (وأقر) أي اعترف (له) أي الحق
 تعالى بانه ذو سبحانه الظاهر (في كل صورة) محسوسه أو معقولة (يتحول بها) في الدنيا
 والآخرة (وبه طيه) أي الحق تعالى به في ذلك المبدأ المتحلي عليه المتحول له في كل صورة
 (من نفسه) سبحانه أي حضرة الملائكة بالاطلاق المتيقن (قدر صورة ما تحل له منها)
 من الامداد الذاتي والعلم الصفة التي والسر اليعاني (الرمالا يتناهي) ذلك التحول في
 التحول وذلك الاعطاء بديار آخرة (فان صورته تحلي) الالهية بالافان الامكان الشوتيه
 المدومة بالعدم الاصلية في كل شيء (لانها لها ذات عند لها) فهو على ما هو وعلى
 الصور في صورته محسوسه أو معقولة أو مدومة في الدساو لآخرة والرخ الاوهي تعرف
 الحق تعالى في صورته تحلي في سائر احوالها يتحولها في صورته حرة - برها في صورته
 ينكره من أسكروه وهو سبحانه على ما هو عا في حضرة اطلاه الحية (وكذلك) أي
 مثل كثره صور التحلي من الحق تعالى (انه لم يات) تعالى (ماله تعالى) أي هامة (في
 المعارف به) سبحانه (في ذلك) العلم (عينها) واد - زعت المعارف به في راحات
 الى وجوده كثره على حسب الناس من السالكين والواصلين على انه لا وصول اليه سبحانه بل
 الكمال سالكون والسلوك مهم مختلف على حسب اختلاف الهمم والاداب الهمم على بدر
 الطلب والمجدب من سبل الحق تعالى ايم بسبب هذا الاحوال من سبل المعاملة (بل هو)
 أي الشان (المعارف) بانه تعالى (في كل زمان) الى يوم الامة (طامه الزمان)
 على ما عده (من العلم) أي بالله تعالى في قول (ر) أي بار - (ردي عاما) بك كما
 قال الله تعالى لم يصب الى الله عليه وسلم الذي هو العلم الحق بالله تعالى في وجود ذلك هو محجاج
 الريادة العلم وول - ردي عاما ثم كرر المصنف من غيره ذلك اطلب ثلاث مرات (رال
 (ردي علم ارب زدي عاما) وهو تكرار احكامه على طي الاول طلب لريادة من العلم
 محصرات الالعمال الرمانية ثم الاسماء والاديات الالهية ثم عيب الذات العلية والاولى مران
 لذيها والثاني في ميل البرج والثالث في موطن الآخرة الارل بانه تحتها عالم الملائك
 في الاسماء والثاني ما يتم بحليات عالم الملائك في العوس الثالث باعتبارها عالم
 الخبوت في الارواح أو اذ اول علم هو الثاني علم اطلاق راديات علم المتقني وهو
 الاطلاق عن الاطلاق أو لا أول علم عرف الاول والثاني في علم الجمع والالتزام بالجمع وهو
 العرف الثاني أو الازل علم لعامة والثاني لم الخاصة والثالث علم خاصة الخاصة (فالامر)
 الذي هو التحلي في الصور والعلم بالمتحلي فيها (لانه هي) في الدنيا والآخرة (من
 الطريق) أي من طرف الحق سبحانه ومن طرف العبد (هدا) يكون (ادوات)
 نايم السالك (هو) موجود سبحانه بالاطلاق الحقيقي (وفاق) قام بالحق مقيد
 بالصور الحسية والعقلية ولوهيه (طامه طرت) يا ايها السالك (في رايه) سبحانه في
 الحديث القدسي (كسر حله) أي ليه في امر - بالتوازل (انما اسمها) وهو رده
 الوجودية الحقيقية القائمة به في الارسله التي اي - هي رايه في صورته المرئية هديه

(ر)
 (حظه لصورته عن ان يكون الشيء غير صورته) طامه بالمعنى
 انظر في صور الاشياء غير صورته في حظه للاشياء التي الوجه الخاص ويسلم حظه من أن

تكون غيره فيصح أن يقال الحفظ لا لاشياء حفظ لها عن أن يكون غير صورته (ولا يصح الأهدأ) أي إذا الشيء غير صورته وإنما كان المقيد بصورة المطلق والصورة من حيث الحقيقة عين ذي ٧٩ الصورة من حيث العين غيره (فهو

الشاهد من الشاهد) الذي هو بعض من صورته (وهو المشهور من المشهور) الذي هو بعض آخر من صورته وإذا كان بعض كل شيء صورته (العالم) مجمع أحزانه (صورتته وهو) أي الحق سبحانه (روح العالم المدبر له فهو) أي العالم مع الروح المدبر له (الإنسان الكبير فهو) أي الحق سبحانه (الكون كله) أي الموجودات كلها الصوره والصورة عين ذي الصورة بوجه (وهو الواحد الذي قام كونه بكونه) أي وجودي بوجوده الظهور بصورتها ما قام بوجوده وهو طاهر برب (فقدنا) أي اقيام وجودي بوجوده وظهور وجوده (تلت بعندي) أي بعندي من حيث الظهور طهره متحقق وقائدي كتدقيق المعتدي وقيامه بالعباد وفي بعض النسخ وأدقلت بعندي وهو شرط وحرارة بول (وجودي) عداؤه (أي بالحق سبحانه) أي بعندي فهو كما بعندي سا كذلك نحن بعندي له لكن في الوجود والبقاء قلنا به الوجود والوجود كوجود المعتدي بالفساد وإذا كانت الأشياء كلها عينه من حيث الحقيقة (فمنه ان نظرت بوجه) أي بوجه الاطلاق والجمعية (بعدى) كما قال صلى الله عليه وسلم وأردت منك (واللهذا الكون كله في الحق سبحانه كما فهم من قوله وهو الكون كله (بعض) أي لا يظهر ما في الباطن من أعيان العالم (فبعض) الحق سبحانه

(و) كمت (بده التي يبطش بها) وهي الوجودية الحقيقية لا التي لا يبطش بها وهي الصورة العدمية (و) كمت (لسانه الذي يشكلم به) كذلك (التي غير ذلك من القوى ومحالها التي هي الاعضاء) من سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به (لم تعرق) أي بالها السالك حيث ذين الحق تعالى والخلق فالخلق تعالى عندك هو الوجود المطلق وهو الظاهر في كل ما هو مسمى بالخلق في الحس والعقل من الصور وان كانت الصور من حيث ما هي صورتي بعينها مع وطع النظر عن الظاهر بالخلق عندك أيضا ولكن هذا الاختيار يبطن عندك عند ظهور الحق تعالى وعدم فرقك بينه وبين الخلق كما ذكر (وقلت) حيثئذ (الامر) في نفسه (حق كله) من غير خلق أصلا لا بظن من آثار الأعيان الممكنة عند تحلي نور الوجود الحق المطلق (أو) قلت إذا عسرت الصور الطاهرة الوجود الحق ان الامر في نفسه (خلق كله) ولا حق في الحس ولا في العقل لأنه الوجود المطلق والحق الذي حقيقته لا تدرك ولا تخلق وإذا رجعت الى الاعتدال في الأحوال (فهو) أي الامر في نفسه (خلق نسبة) الصور المشهودة في الحس والعقل (وهو) أيضا ذلك الامر في نفسه (حق نفسه) الوجود القائم على الصور المشهودة (والعين) أي الذات وهي في نفس الامر لا يتعدى الحس ولا عقل (واحد) لأنه ذوها ولا يركب لها مطلقا (وهي صورته ما تحلى) أي العين الحقيقية المتعينة المنكشفة في صورة من الصور وهي معها (فمن صورة من) أي تلك الحقيقة المتخذ بصور لشخص الذي (قبل ذلك التحلي) أي الاستكشاف المذكور في تلك الصور الأولى (فهو) سبحانه (التحلي) بصيغته اسم الفاعل أي المنكشف بما في صورة شاء (و) هو أيضا (التحلي له) بصيغته اسم المفعول والصورة هي العارفة بين جميع الحصرات (فاطر) أي بالها السالك (ما يحب أمراته) تعالى الواحد القديم الطاهر بالصور الحادثة كلها الى الأبداء بتمامها بغيرها وأما (من حيث يتنه) أي حقيقته الواحدة المطلقة بالاطلاق الحقيقي (ومن حيث يتنه) تعالى أي كونه متوحد بها (ان) صور (العالم) كلها في (حقائق أسمائه الحسنى) الاربابية يتحول بها الصور على مقتضى ما تطلبه من الآيات بظهور صورته الشاهد بوضوح المشهود وصورة العاقل والمفرد له والعارفين والمعروف وأنواع كثيرة من غير أن تعدد أو تتكرر أو يتحول في نفسه أو يتبدل عما هو عليه في الارباب اطلاله الحقيقي وإذا علمت هذا (من) يعني كل شيء من كل عين محسوسة أربعة ولة (ثم) أي ذلك يعني في الحس والعقل في الدنيا والآخرة عند العارفين والجاهل والمعتقد والمسكر (ومائة) أي ذلك من كل حال من الأحوال من الأعيان المذكورة (وعين) واحدة (ثم) أي ذلك هو المعروف الذي يتحلى له العارفين في كل شيء هو الاعتقاد الجاهل الذي يؤمن به ويكفر عما عداه من الجمع (هو) أي هو يتنه الحقيقة الحقيقية من الذات العينية (ثم) أي هناك ظاهري كل ما ذكر من الصور (من قدومه) أي الحق تعالى بان عالمه بعموم ظهوره في كل شيء (حصة) أي كان ذلك القول تحسيدا له بان ذلك القائل من كل شيء والحق تعالى أعم من ذلك التعميم المذكور بحيث يعوقه تحصيله السوء في أسماها (ومرقة حصة) أي حص الحق تعالى

والجمعية (بعدى) كما قال صلى الله عليه وسلم وأردت منك (واللهذا الكون كله في الحق سبحانه كما فهم من قوله وهو الكون كله (بعض) أي لا يظهر ما في الباطن من أعيان العالم (فبعض) الحق سبحانه

(الشمس الى) الاسم (الرحمن)
الشمس الى الاسم الرحمن لاني غيره

هل لسان الله من الله قال لا احد من الرحمن من قبل الله وانما الله
من الاسماء (الله) أي الملقب سبحانه (رحمه) أي بالرحمن (تأمل)

باعتقاد اعتقده فيه ونفي عنه ما عد ذلك الاعتقاد ما به قد (عنه) أي هم الحق تعالى بذلك
التخصيص من حيث الاعتقاد الذي خصص الحق تعالى به دون كل ما عداه من الاعتقادات
هو اعتقاد من جهة الاعتقادات كلها مساو لها عند دعواه أيضا به تعالى لا يشاهد من
الحوادث وذلك الاعتقاد الذي خصصه به حادث مثل بقية الاعتقادات والكل مخلوق وقد
قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقال تعالى الله خالق كل شيء فبإذنه خلقه
لذي خص الحق تعالى به لجميع الاعتقادات كلها بل لجميع الصور المحسوسات والمعقولات
أمر لا ذلك التخصيص فلزم من ذلك التخصيص التعميم سواء شعر بصاحبه أو لم يشعر
(فأعين) من جميع الأعيان المحسوسة والمعقولة أو الموهومة أو حادثة أصلا (سوى) أي
غير (عين) واحدة فقط ولكنها ظاهرة في جميع صور الأعيان الكثيرة المذكورة ثم بين
تلك العين الواحدة حيث قال (فصور) أي فهي صور من قوله تعالى الله خالق كل شيء والارض
وذلك من حيث الطون وأما من حيث الظهور فإن (عينه) أي عين ذلك المورث في
ما بين منه (ظلمة) لأن عينه هي الصورة كما عرفت بالذكورة في الحس وفي العقل
وفي الوجود والخيال في الدنيا وفي الآخرة (فن) أي فلا أساس الذي (يعمل عن) استحضار
(هدى) الشهادة المذكور (بحد في نفسه عنه) أي حيا شديدا وهما عديد التناقض حواطره
بالاعتراف وانما من صيرته به في هذه الدار فتراه بنفس هذا ويحقد على هذا ويحقد هذا
ويأه هذا، برأى هذا ونحو هذا ويكذب على هذا ويحقر هذا ويحارب من هذا إلى غير
ذلك من أحوالها المليون وطلقات الحجو بين الداخلين والله تعالى بصيرته في جميع ذلك
ومطلع عليه من حيث لا يشعري كل ما هالك قال سبحانه أم يحسبون أنا لن نسمع سرهم
ونحوهم بل ورسا إليهم كمنون (ولا يعرف مقامها) من هذه الأسماء وشواهد هذه
البراز (سوى) أي غير (عند) من عماد الله تعالى للمخاضين العارفين به سبحانه (لهمة)
عالمه لا ترضى بحسب الأحوال والأسا من لدات الدنيا السريعة الزوال ولا تنطق الاعمال
الأمور ولا يقف المسير دور الوصول إلى حقيقة الوجود قال الله تعالى (ان في ذلك) أي
ما ذكر من آيات الله تعالى الباهرة وحقيقة الظاهر في كل صورة في الدنيا والآخرة
(ذكرى) أي تذكر وتحقق (من كاره قلب) أي لا يفسر لأن النفس ما عد على حالة
واحدة من باطن الأساس المناسبه الحق في في دهوى الوجود معه سبحانه والاستقلال
بالعمل والأحوال والأقوال ماقتضى ذلك التماس الأمر عليه قال تعالى بل هم في لبس من
حاق حديد وأما التلب فاعلم اسمي قبا (لهمة في أنواع الصور) أي اختلاف الصور عليه
في شعوره بذلك (و) أنواع (الصعقات) المحتملة لا يلبس عاد الخلق الخبيث الذي
هو فيه كل لمحبه أقامه بأمر الله تعالى قال تعالى وما أمرنا إلا بالعدل والإحسان وما أمرنا إلا بالعدل
سواء (من كاره عقل فاباهل قد) يقال عدلت العير إذا قدتته بالمال حوافر
شروده (فحصر) أي العقل (الأمر) الإلهي (في نعت) أي وصف (واحدة
والحقيقة) الإلهة المظلمة (تأني الحصر) أي تمتع منه وتعدده (في نفس الأمر) لا
إلا الاطلاق الحقيقي عن كل اطلاق مفرد يوم (سواء) أي ذلك الحق تعالى (ذكرى لمن

أو سبحانه (في النفس) الرحمن الذي هو هي في صور الحروف
والكلمات والاسماء (وطهره) أي من الهمم والاسماء) لو حود محاني بصرفاتها (صح) انساب الالهة للعالم) أي

كان

انساب العالم الى الحق سبحانه ما به مخلوق ومربوبه (فاتسبوا) اي اهل العلم (اليه تعالى يقال) تعالى يوم القيامة (اليوم)
 اضع نسكهم وارفع نسي أي اخذ عنكم انساكنكم أي انساكنكم ذواتكم

واردكم الى انسابكم اي
 فترون ذرائعكم عيسى ذواتكم
 وصفاتكم عين صفاتكم وفعالكم
 عين افعالكم ولا تنسرها الا الى
 (أين المتقون أي الذين اتخذوا
 الله وقاية) لانفسهم حيث
 تحقوا بعبادتها اي اتهم وحقائقهم
 فكيف بها صفاتهم وفعالهم
 فكان الحق طاهرهم أي عين
 صورهم (العلمية والعينية
 الطاهرة) أظهور
 العينية فالله سبحانه الى الصور
 العلمية وأما ظهور الصور
 العلمية فالله سبحانه الى ما هي صور
 له وهو الشؤ والذاتية واعماله
 كان الحق طاهرهم لا بوقاية
 لهم والوقاية طاهرهم بسببها
 وهو باطنها والمراد بصورهم
 الظاهرة ما يعبر القوي الظاهرة
 وما يعبر القوي الظاهرة والباطنة
 بل الاعيان الثلاثة فاما وان
 كانت مقسمة الى طاهره
 وباطنه وكلها صور وظاهرة
 بالاسم الى أي باطنها الثابتة التي
 هي أفعالها والاسم الى
 الاسماء الالهية وهي بالاسم الى
 عين الذات فكيف هو المعنى
 (وهي) أي المتقون بالله
 المدكور حيث عرفوا فسماهم
 الاصل في كان الحق وحوادثهم
 الظاهرة وأعيانهم الباطنة
 اسماء اي اتهم وحقائقهم فكيف
 به فتسبوا لهم فله اسم
 انه شهود له بذاته المتشاهدون

كان له عقل) لان العقل بربطه سبحانه في اعتقاد مخصوص وبني عنه ما به ذلك الاعتقاد
 (وهم) أي العقلاء الناظرون بقولهم في معرفة الله تعالى (اصحاب الاعتقادات) المختلفة
 يعتقد كل واحد منهم اعتقادا مخصوصا في الله تعالى أداه اليه نظر عقله واجتهاد فكره وهو
 فرح به مسرور بعباده غير مجزومه فيه أنه مطابق لعين الامر فيما الحق تعالى عليه وهم
 (الذين يكفرون بهما) أي ينسب بعضهم بعضا الى الكفر بالله تعالى لتصويب اعتقادهم
 في الله تعالى انه كذا والحكم على اعتقاد غيرهم فيه تعالى انه ساطع غير وفاق لعين الامر الذي
 عندهم مع ان الاعتقادات كلها مخلوقة فيهم باعتبارها بديك واجماعهم على ان الحق تعالى
 لا يشابه مخلوقاته أصلا قال تعالى أفرايت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم الآية
 (ويلعن) أي يدعو باللعن والطرده عن رحمة الله وعن القرب اليه سبحانه (بعضهم بعضا
 وما لهم) كلهم (من ناصرين) كما قال الله تعالى ثم يوم القيامة تكفر بعضكم ببعض ويأمن
 بعضهم بعضا وما لكم من ناصرين (ما الا الله المعبود) بصيغة اسم المفعول
 أي الاله الذي يعتقد الاسباب ويحصره بهم مع نفيه جميع ما يعتقد غيره من كل ما لا يكون
 مثل اعتقاده هو (ماله حكم) أي تأثير أصلا لانه أثر صادر عن توهم معتقده ووجهه بالاله
 الحق سبحانه (في الاله المعتقد) الذي يعتقد (الآخر) الذي يحاله ولا حرج هذا لا يبصر
 معتقده على من يكذب به من صاحب الاله المعتقد الآخر وبالعكس (فصاحب الاعتقاد
 يذب) أي يحمي (عنه أي عن الامر الذي اعتقده في وجهه ويبصره) على من كذب به
 (وذلك) الاله (الذي) صورته (في اعتقاده لا يبصره) لانه اثره الذي قد اثره بقدرته
 الاله الحق سبحانه (فلهذا لا يكون له) أي لذلك الذي في اعتقاده اثر (في اعتقاد) صاحب
 ذلك الاله الآخر (المعارض له وكذلك المعارع) بصيغة اسم المفعول الذي هو قدامه غيره بان
 يحده عليه الاله الذي اعتقده في نفسه (بأله) أيضا (بصره من الاله الذي في اعتقاده) لانه
 ذكر ما من انه أثر صادر عن نفسه فلا تأثير له في شيء أصلا ولا له ادعاء لا يجيب دعاءه لانه
 ليس هو الاله الحق تعالى والله تعالى يقول ادعوني أستجب لكم بلو دعا الله تعالى لاستجاب له
 (وما لهم) أي لأصحاب آله الاعتقاد - (من ناصرين) من آلهتهم التي اعتقدوها
 وعبدوها في نوسهم قال الله تعالى ذلك بان الدين كبروا اتبعوا الما طين وان الدين آمروا
 اتبعوا الحق من ربه وقال تعالى ذلك بان الله هو الذي آمروا وان السكاكين لا مولى لهم
 (بني الحق) سبحانه (لصرة) في المعندين (عن آله الاعتقادات) المنجيلة في
 النوس (على) حسب (انفراد كل معقده) لاله (على حدته فالصور) من الالهة
 المعتقدة (المجموع والناصر) من المعتقدين لالهة المعتقد (المجموع) فكيف معتقده
 يبصر الالهة غيره والله عليه من ولاه دعيه وآله الاعتقادات لا بصرة لها أصلا (الحق)
 سبحانه (عند المعارف) به (هو المعروف) عند كل أحد (الذي لا يبصر) أي لا يبصره
 أحد أصلا من حيث هو الحق الموحود سبحانه وان يبصره من ذكره من حيث ما هو صورة
 محسوسة أو مقولة فان هذا توهم في المعروف ما هو المعروف ولهذا يصف الواصف اعتبار
 توهمه في قول حصره وقول كبره وقول صغر الالهة المعتقد

لقمه له جميعه فيهم (أنظم الناس) قدرا (وحقهم) وحوادثهم
 وقربا (وأقوامهم) صفة وتعللا وفي الصفة المقررة على الشرح رضي الله عنه وهو عظيم الناس راد اذ الصبر جلا في المعنى

أي الحق أعظم الناس موافقا لقوله (وقد يكون للحق من جعل نفسه وقاية للخطي بصورته) المحسوسة المشهودة لأشهرها الباطنة
 أيها (انزوية الحق) التي يكون العبد ٨٢ بصورته وقاية لها هي (قوى العبد) الباطنة فكيف يكون العبد

بقواه الباطنة التي هي عين هوية
 الحق وقاية لها (فجعل مسمى
 العبد) بصورته المشهودة
 (وقاية بمعنى الحق) الذي هو
 عين قوى الحق الباطنة فكل
 واحد من هذا الاتحاد والجدل
 انما اعتبر اذا كانا منسبين (على
 الشهود) أي المشاهدة
 والكشف لاهل الاستدلال
 والله يد (حق يتمر العالم)
 بالعلم الشبهودي (من غير
 العالم) على هذا الوجه فغير
 العالم يشمل المستدل والمقادير
 كليهما (قل هل يستوى الذين
 يعلمون) الامر على ما هو عليه
 علما شهوديا (والذين لا
 يعلمون) الامر كذلك (انما
 تذكر) بانماثل هذه العلوم
 (اولو الالباب) المذكورة
 هذه العلوم وانما هي اصل
 فطرتهم (وهي باطرون)
 عين الكشف والشاهد من
 تصفية قلوبهم ونجاتها بانكائه
 من الصور الكونية (في
 الباطني الذي هو المطلب
 من) ذلك (الامر) وهو
 الاسم الظلي الذي يكون المقصود
 من وجود ذلك الشيء مظهرية
 (فما سبق منهم) في هذه
 الاصلية (مخدا) فيها لم
 ياجه (كذلك لا يعلم الا
 يعلم للاخرة) (عند) يعلم
 للمودية ان احدها عند آخره
 ويعرف من باب المساحرة

بجميع ذلك توها فيه على ما هو عليه لم يتغير (ماهل المعروف) أي المصدقون به (في
 الدنيا) عن كشف وشهود (هم اهل المعروف في الآخرة) ايضا كما ان اهل المنكر في
 الدنيا وهم اهل الصور المتعددة محسوسة كانت اذ من قولهم اهل المنكر في الآخرة ايضا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة وان
 اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واهل الطيراني عن سلمان وعن ابن عباس رضي
 الله عنهم وفي رواية الطيراني ايضا عن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
 المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اهل الجنة دخولا الجنة اهل المعروف
 (فهذا قال) تعالى في الآيات السابقة (ان كان له لم يعلم) صاحب ذلك القلب (تقلب
 الحق) سبحانه (في الصور) الخفاء المعنوية المحسوسة (بقائه) أي تقلب صاحب
 ذلك القلب (في الاشكال) والهيئات السماذ احواله فكلاما انما الى شكل وحال
 وهذا انقلب الحق من صورة له في عين ذلك الشكل والحال والهيئة التي فيها صور كل
 ما تقتضيه تلك الصور المحسوسة بالهالة وله وهكذا الامر دائما في الدنيا والآخرة
 (في نفسه) أي نفس ذلك العرف وتعلم قلبه في الاشكال الجمادية (عرف نفسه)
 وكان عارفا به مروي (واسمته نفسه) التي عرفها ما ادلك اعلمت (بغيره هو الحق)
 تعالى وقد عرف الحق بالحق وهو بالحق كما عن حقيقة التي هي الابر الطاني بالاطلاق
 الحقيقي الطاهر تلك الشؤن المسماة عودا واشكالها وحولها اعم بالاول والاولا فاعمالا غير
 ذلك من الاقارب السريعة والامر هي (ولاشئ) انما (من) جميع (لكون) أي هذا
 العالم المادني (معناه وكاش) في الحلال (ربدر) في الله سبحانه والاموال له (بغير
 هوية الحق) به أي تمتعته ايضا كما (بل هو) أي جميع ذلك (عين الهوية)
 المذكورة (هو) أي ذلك قدس من غير غيره (بغيره) (اعرف) به
 وره (و) هو (العالم) ايضا بكل ما سواه (و) هو (الامر) بالحق المتعالي له
 (في هذه الصورة) التي هو هو في كل صورة ايضا (وهو الذي لا عارف) ايضا (بالعالم)
 من جميع الناس (وهو المنكر) للحق الا في (هذه الصورة الاخرى) لانه مقربه
 وبصورة المتعالي عليه أي به فهو عند العارف هو وكل عارف وكل جاهل وكل غير وكل
 منكر (هذا) الامر المذكور (حظ) أي نصيب (من) الحق (تعالى) من
 طرفي (التحلي) أو الالكشاف الالهس (والشهود) العباد لخلق عين (في عين الجمع)
 الجسمي الموروث للذوايئة من الانبياء المرسلين بحسب المشاهدة وكما في الآيات في الطاهر
 والباطن عر صدق والاصل (فهو) أي ما ذكره مني (قوله) تعالى (من كان له قلب)
 وذلك القلب (تنوع في تفرقه) انواعا كثيرة فيمن يظهر اليقين بالحق على ما في
 صور الجماعة يعرفها كلها ولا منكره في شيء مما يصلح له من والآخرة (رأيا من الامانة)
 أي المصدقون بحود الله تعالى من غير شهود ولا كشف (فهم الله) حبه الله (الذين
 ولدوا) أي امعوا (الانبياء اولاد) عليهم الصلاة والسلام (أي من جميع ما) امعوا
 به الحق) تعالى من اوراقه ولا سماه الا وداقته من ايام الامم من يوم الامه

وهو اهل العبد بالامر الذي يصير به بصرف عنه على حال
 اهل الاخرة كما انهم من جهة الحق في العبد في كل يوم من ايامهم (وان كان كالمحسوس في يومه)

الصورة الغير المحسوسة فيها (فاذا نظرنا في النسخ في العلم بالله) في هذه النسخة (هو من زعم ان الحق الرؤى والحياتية) فان
 اعتقده منحصر في صورته الشخصية

في كل الصور لا غير محسوسة
 كل صورة براه (وقد اعلنتك
 بالسبب المتوجع هناك) أي
 تكون مراتب العلم غير مراتب
 العلم وذلك السبب العلم به هو
 وسواء كل واحد الى الصورة
 معتقده من كان صورة معتقده
 مقيدة لا يرى الحق الاقباوس لم
 تكن صورته معتقده مقيدة
 بل مطلقه براه في كل صورة
 (واياك ان تقيده به مستند
 محسوس وتكفر عما سواه
 فيقول ذلك خبر كبير) وهو شهوده
 سبحانه فيما تكفرت به (بل
 بقولك العلم بالامر على ما هو
 عليه) فانه غير محصور فيما
 قيده به وكفرت بما سواه بل هو
 شامل لكل ظاهر في الجميع
 من غير تقيد (فيكون في نفسك
 هيولى) فانه (اصور
 المعتقدات كلها) واتصل كل
 صورة ترد عليك واعتقدتها
 بعض محاليسه وهو غير محصر
 فيما (فالآله) الحق تعالى
 (أوضح وأعظم) من (أن
 يحصره عقود عقدها به)
 تعالى (يقول فأيما قولوا لله وحده
 الله وما ذكرا فيما) محسوسا
 (من أين) آخر (و) ما
 (كأن نعمة) الذي الاين
 الله له الا (وحده الله) دون
 الاين الآخر (ووجهه الشيء
 حسيته) تكون حقيقة
 الحق سبحانه متعلقة في كل

ما حكم على الله تعالى انه لا يشبه شيئا فانه تعالى محكوم عليه عند هذا الحكم والمحكوم عليه
 منصور عند الضرورة بالحكم عليه كذا كرنا وكل شبهة ايضا منزلة لان الحق الذي قيده
 بصورة على وجه التشبيه له فان حصره في تلك الصورة لوجهه بما يجب له من الاطلاق الحقيقي
 الذي لا يعلمه الا وهو سبحانه فقد نزهه سوى تلك الصورة التي حصره فيها وان لم يحصره في تلك
 الصورة ولكن وجهه طاهره الى تلك الصورة وهي من جملة صور تخليقاته التي لا تنضب
 فقد علم اطلاق الحقيقي وعرف انه عاجز عن معرفته من حيث هو سبحانه فقد نزهه عن جميع
 الصور وعن تلك الصورة ايضا التي طهر لهم اوهنا التبريه اعلى واكمل من التبريه الاوّل
 فالاعيان الكامل هو هذا التبريه الشبيه مع التشبيه التبريه كما سبق بيانه (فاذا انكشف
 الغطاء) بالموت ودخل في عالم المعاني وخرج عن كون محسوس وما بهذا الحس الظاهر (راى
 صورة معتقده) أي ما كان يعتقد (وهي) أي تلك الصورة (حق) لاشبهتها
 (فاعتقدها) أي الحق تعالى وان سبب ان كان حيا بالحياة لا يربو الوهية كان يدعى
 الوجود الظاهر وهو من كتم عنه فكان هو في نفسه محسوسا بالحس الظاهر والحق تعالى
 عنده معقول من عالم المعاني فلما انكشف الامر بالموت وانقلب الحال كان هو المعقول
 من عالم المعاني والحق تعالى هو المحسوس الظاهر بالحس الظاهر وتبين له الصور والحق الذي
 هو الوجود والصرف القديم الذي ليس معه غيره فاعتقده كذلك (واحداث العقدة) التي
 كان ربط الحق تعالى بها (والاعتقاد) الذي كان عنده في الحق تعالى أنه في الصور
 الغالبية لا غير وهو عيب عنه من حيث وجوده الخاص (وعاد) ذلك الاعتقاد المذكور
 منه (علما) دوقيا (بالشاهدة) كما هو حالنا هاريس بالله تعالى في الدنيا (وبعد)
 حصول (اعتقاد المصير) للمعنى الذي لا يبين والآخر بحيث يشهد بوجود الحق تعالى في تخليده
 بالصور (لا يرجع) ذلك العبد بذلك (كليل) أي ضعيف (المطر) أسلا وهذا
 قال بعضهم لو وصلوا ما رجعوا ولكن لا يلزم من تلك المشاهدة المدة في رؤيه الحق تعالى فان
 من المشاهدة ما يوجب الالم والعذاب ومنها ما لا يوجب شيئا ومنها ما يوجب المدة وكل
 ذلك متفاوت بتفاوت المراتب ولهذا قال عليه السلام في دعائه وأسال لك مدة النظر الى وجهك
 والشوق الى لقائك من غير ضراء مضر ولا فتنه مصلة وبطير دنائك في الآخرة ما هو واقع في الدنيا
 فان الشهود لا يكون الا في الصور والرؤيه كذلك والكل في الدنيا ما يطرون الى وجه الحق
 تعالى محكم قوله أي ما تولوا فم وحده الله وقوله كل شيء هالك الا وجهه هو الا ان لا يبع عليه شهود
 ولا رؤيه ولكن يقع بها اشهود والويرة وهم في الدنيا محسوس في الشهود والرؤيه وان كانوا
 كلهم لا يشعرون ما هم في شهود رؤيه واعيان شعرا المعصومين في الآخرة كلهم
 يشعرون ولكن تتفاوت مراتبهم في العلم بالله سبحانه فمذ شهودهم بالشهود والرؤيه على
 طبق ما كانوا في الدنيا فالتعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبب
 والعمى في الدنيا شهود رؤيه به بها جلال ما الا عمى يرى نفسه ولا يرى غيره فينجس
 المرئي في الصورة التي يطلع اليه حيا له على مقتضى طبعه فيرى الحق تعالى في عين تلك الصورة
 وترى تلك الصورة معه من حيث ما هي صورة رزق عده من حيث ما هي وجود حقيق

وإذا
 اسر وطاهر في كل عين (فمنه هدا) الذي ذكر (طلوب
 انذارين) على شدة لوجهه المطلق كل اسر وعبي (تثابت عليهم العوارض في الحياة كما يعنى استقامه مثل هذا) الوجه المطلق

التي هي القيد بدين دون ابن بل يستحضر وفي كل ما رده عليهم من هوار من الحياة الدنيا فيمنعهم من العلم بالشيء والشيء الذي هو

(فانه لا يدري العلى أى نفس يقبض) فيستحضر في ذلك النفس وان لم يدري أى نفس يقبض ولم يستوعب استحضاره جميع الانفاس (فقد يقبض) بعضهم في (وقت غفلة لا يسهون) مع من قبض على صفة (حضور) بان الأول يحشر وجهه الى غير الحق سبحانه فيستحق البعد والطرده والثاني يحشر وجهه الى الحق سبحانه مشاهدا اياه فيستفيد بالسمادة الطمى والثوبة الكبرى ثم ان العبد الكامل مع علمه بهذا أى بهدم انحصار الحق في أئنة خاصة وجهة معينة (يلزم) أى يلزم (في الصورة الظاهرة) الحسية اللدنية لاف الصورة الباطنة الغيبية الروحانية (و) في (الحالة القيدية) المخصوصة التي حال الصلاة (التوجه بالصلاة الى شطر المسجد الحرام) اقباد الامر الحق سبحانه واتماها لشرعية نبيه صلى الله عليه وسلم (وبعد ان الله في قبله محال صلواته) غير منحصر فيها (وهي) أى قبلته (بعض مراتب) ظهور (وجه الحق) المبهوم من قوله تعالى (أبصرا نورا) وجه الله فشرط الاستعداد الحرام منها) أى من تلك المراتب (وهي) أى في شطر المبدأ الحرام (وجه الله) وحقيقته لكم غير منحصر في كما أشار إليه بقوله (و) لكن (لا تنقل هو ههنا) أى في شطر المسجد الحرام (فقط) وبأحسن ما قيل لا تمل داره شرقى مجد كل محال لعارض بقدر

وهذا معنى قول المصنف قدس الله سره والمخات العقدية فالاعتقاد وعاد علمنا بالشاهد فان الاعتقاد لا يكون الا للصور من حيث ما هي صور وأما ادراك الأمور المحسوسة فليس هو اعتقاد بل هو علم بالشهادة فتق حاله ذلك الاعنى في الدنيا عن شهود الحق تعالى ورؤيته على مقتضى ما مات عليه من كفر أو فسق أو بدعة أو ضلال اذا لم يتقبل موته من ذلك فيتم ذنب بهذه الحالة انى مات عليها وهو محبوب عن ربه الذى كلفه بالاحكام في الدنيا لم يمثلها ومات محالها الحكم قوله سبحانه انهم من ربه يومئذ يحجرون ولا يرى الرب سبحانه الا المؤمنون وهم والحق تعالى من حيث الوهية التي قام بها كل ما لوه وهو الذى قلنا ان الكل يرونه في الدنيا وان لم يشعروا ويشعرون برؤيته في الآخرة على حسب ما هم عليه عند موتهم وانتقالهم الى الآخرة في مقدار ما وعندهم في الدنيا من كثرة شهود الحق سبحانه في الدنيا كل شئ محسوس أو معتقود شهده في الآخرة كذلك ومن لم يشهد في بعض المحسوس أو المعقول لم يشهد في الآخرة في ذلك البعض أيضا وكان اعنى عنه في ذلك البعض وهكذا الحكم قوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وقوله وأضل سبيلا أى أكثر ضلالا من الدنيا عن طريق الوصول اليه سبحانه وذلك لا يقطع الاعمال ووقوب الهم ولا يمكن السير والسلوك في ذلك العالم الا لاهل السير والسلوك في الدنيا بدون المنقطعين وما حدث في الدنيا من مؤمن ولا كافر الا وهو يشهد الحق تعالى و يراه فمنهم من يراه محسوس ومنهم من يراه معقول وهم أصحاب الاعتقادات الذين يكفر بعضهم ببعضا ويلعن بعضهم بعضا كما هم في الآخرة برونه عقدا كما كانوا برونه في الدنيا ويحجرون عنه عقدا كما كانوا يحجرون عنه في الدنيا ويحجرون عن أوصالهم ولا تتكلم أبطارهم ولذتهم في النظر اليه سبحانه وألهم وعاد بهم في ذلك على مقدار أحوالهم التي ما تواعلها ان كانت من تحليات جماله ورضوانه أو من تحليات جلالة وسخطه وعضه (فيما هو) أى يظهر سبحانه (لبعض العبيد) في يوم القيامة (باحتلاف التحلي) أى الانكشاف (في الصور) الخفية (عند الرؤية) في الحشر كما ورد في الأحاديث النبوية ومن ذلك الاحتلاف في التحلي بالصور (لأنه) أى التحلي في الصور (لا يتكرر) من الحق تعالى (أصلا) لانه الحضره الالهية واطلاقه الحق في ولا يتعلى الحق تعالى يتحل واحد شئ واحد في آيين ولا يتعلى شيئين في آر واحد يتحل واحد بل له تعالى في كل آن على كل شئ يتحل خاص لا يتكرر أصلا في الدنيا والآخرة (فيصدق عليه) أى على الحق حيثئذ (في الهويه) أى حقيقة الارية الالهية قوله سبحانه (ويدلهم من الله في حق دونه سبحانه وظهرها لهم متحلها عليهم ما لم يكونوا يحسبون فيها) أى في تلك الهويه الالهية (قد كشف العطاء) عنهم بالموت عن الحياة الدنيوية الوهية حيث احتملت عليهم صور تحلياتها فيؤمن بها يومئذ من يؤمن وينكرها من ينكر وتتقدمها على مقتضى ما جاء في الحديث النبوي (وردد كرابى صور رة الترفى بعد الموت) لاهل السير والسلوك في الدنيا بالانتمى ما تواعل الا يقطع عن الله تعالى لستم على قلوبهم (في المعارف الالهية) التي هي عبارة الكمال مرأه الله تعالى الى الابد وان كان لها عندهم في الدنيا اشارات حسما منه تسمى عبارات التكليف تمقطع موت الحسد (في كتاب

المسجد الحرام (وجه الله) وحقيقته لكم غير منحصر في كما أشار إليه بقوله (و) لكن (لا تنقل هو ههنا) أى في شطر المسجد الحرام (فقط) وبأحسن ما قيل لا تمل داره شرقى مجد كل محال لعارض بقدر

المعتقدين في الله أي اعتقادهم كان مرضي عند ربه (وان في زمانا في الدار الآخرة) فان الله لا يؤمن في بعض الآخرة لا ينفق
 السعادة المطلقة (فتد مرض) أي فانه قد مرض (وتألم أهل العافية) ٨٩ ولا شك ان كل واحد من المرض

والنالم شقاوة (مع علمنا انهم
 سعاداء أهل حق في الحياة
 الدنيا) قوله في الحياة الدنيا
 متعلق بقوله مرض وتألم (فن
 عباد الله) أي فسد ذلك من
 عباد الله (من تدركم الآلام
 في الحياة الدنيا) قوله في
 الحياة الدنيا متعلق بقوله
 مرض وتألم (فن عباد الله) أي
 كذلك من عباد الله (من
 تدركم الآلام في الحياة الآخرة
 في تدركهم معهم ومع هذا
 لا يعطى أهل الإسلام الذين
 كذبوا الأمر) أي أورد
 حرم (عن وهو عليه السلام
 لا يكون له في ذلك الأثر مع
 خاص بهم) لا تدور على أهل
 الجنة وذلك لعدم الخاص (أما
 يكون) بقية أم لا يؤمن به
 أولا (فارتفع عنهم) آخر
 (يكون عليهم) لا تدور على
 وحدان ذلك الأثم) وحلاصهم
 عنه (أو يكون معهم) حودي
 (مسكين زائد) على الراحة
 والبالص من الألم (كأنهم
 أهل الجنة) أي الجنة (فان
 بهم ليس مع حلاصهم
 من الألم بل مررنا من الألم
 كما حرت من الألم في الجنة
 (والله أعلم) بحقيقة ذلك والله
 بهم جميع ذلك

شبهان غيران) أي كل واحد منهما ما غير الآخر وكذا إذا حكم ما شبه به فاما يلزم من
 ذلك المغايرة بينهما أيضا وان حكم بالتحاد لم يكن بينهما شبه فلم تكن مغايرة وإنما هي حديد مع
 الانعاس وان كان الجاهل عنه في الانعاس كما قال تعالى بل هم في نفس من خلق - نبي
 ولا معنى لتحدد الخلق الا تكراره والحس يهوى بالشبه المقضي للعبارة كما ذكر (وصاحب
 التحقيق من العارفين يرى الكثرة في) المتحلى (الواحد) الطاهر في الصور المختلفة
 المحسوسة والمعقولة من غير أن يتغير عن تزيينه واطلاقه الحقيقي (كالم) صاحب التحقيق
 أيضا (ان مدلول) أي ما تدل عليه (الاسماء الالهية) من اسم السامية أو لا تبدأ
 (وان اختلفت صفاتها وكثرت) من حيث ظهورها - مدلول كل اسم من تلك الاسماء التي
 بها (أما) أي تلك الحصة التي هي مدلول الاسماء المذكورة (عين) أي حقيقة وما هي
 ودات (واحدة فهذه) الكثرة في الحقائق المختلفة (كثرة معقولة) أي ثابته من
 حيث النظر العقلي (في واحد العين) من حيث النظر الالهي أي الكشي (متكوي في
 التحلي) الالهي (كثرة شهوة) من حيث النظر العقلي والحسي (في من واحد) من
 من حيث النظر الالهي الكشي الروحاني (كما في الهول) وهو المادة التي تصبغ
 منها الاشياء كالخشب للاب والتمتد والصبغ والصبغ والقصبة والكروبي وغير ذلك
 والطين للأواني المختلفة التي تصبغها من الماء واللحروف والكلمات التي تكتب في البرطبان
 (تؤخذ) أي لا بد من ذكرها (في حد) أي تعريف (كل صورة) من صورها مع غيرها
 (وهي) أي الهول (مع كثرة الصور) الظاهرة معها (واختلافها) في الهياكل
 والاحكام والخواص (ترجع) تلك الهول (في الحقيقة إلى) وهو واحد وهو رزاقها
 أي هو ولي تلك الصور كلها أي مادتها وكذلك هما جميع الهول والحدوة وتولية فاقه
 بالوجود الحق سبحانه وهو قديم عليها كلها اسم تلك الهول - حدته وهو واحد في ذلك له وان
 تعددت تلك الصور وكثرت واختلفت هياتها واحكامها وواصفها (فعر عرف نفسه
 بهنده المرفه) والله في طاهره وطاهره صورة من حله الصور القائمة بالحق تعالى (فتد
 عرفه) سبحانه المتحلى عليه سبحانه فاطهر ذاته ووصفاته فاطهر صفاته وباسمائه ما طهر
 اسماءه وباقوه فاطهر أفعاله با كانه فاطهر أحكامه (فانه) الذي الرب تعالى (ال
 صورته) سبحانه التي هي مجموع ذاته وصفه تعالى ما تفرده الهول أحكامه واليه صرحت
 متعددة واعتبارات متروكة على حقيقة واحدة - قدره من غيره (حقيقه) أي حقيقه
 البار كما قال صلى الله عليه وسلم - لم ير الله - لقي آدم على صورته وفي رواية صورة
 الرحمن فانه ارف تفصيل احد في العيب المطلق وتقييمه حصر - الوجود الحقيقي (الهو)
 أي الرب تعالى (عين هو يتد) أي هو به العارفين سبحانه (عين) حقيقه
 الشائبة في العيب وقد قاله من البارفين ان الصوفي غير مخلوق وقل - أي يرد أنه قال
 ان الله اطاع على العالم وقال يا أريد كما هم عبيدي غيرك فاحرسي من العمودية وتألم الله - بل
 ربه في الله عنه حيث سمع ما قاله أبو يزيد رضي الله عنه كاشي أي أشقى من ذلك - فتد كل
 الخلائق عبيدي غيرك فإنا والله سبحانه طهر في صورة لم يكن كما امره

في كفة صالحة
 المستمع القائل به مع الذي
 هو بقية تسبح عليه صلواته لا يرد
 كثره والله عداح إله ربه
 ١٢ - ف تاني
 الأجر انما فتح على بعض أمته طريق السعادة حيث أمره وعلى ذلك بطريق الله أو غيره

هذا الشيخ في حكمته ان فتح باب الالهام بين على الفردية ومن حكمة بالتحجج بما افتوح ان صكان جمع فتح بصيغته
 مشفرة بان تلك المعجزة تتعامل فتح كما ٩٠ وقع الالهام اليه وان كان منقرا ففتح اشعاره بالفتح تنبع عن كونها عالم

اتكلم مراتب المعرفة بوجوه عارف ومعرفة ومعرفة ونظيرها التورية والتثنية وربطها
 الشفع الذي هو العارف والمعرفة والعاقد والعبادة ومحو ذلك من حصر الامكان بالفرد الذي
 هو المعروف والمعبود وامثال ذلك من حصر الوجود (واهدا) أي لأجل ما ذكر (ماعتز)
 أي اطاع (أحد من العلماء) أي الموصوفين عطلق العلم في ملة الاسلام (والحكاه) من
 الفلاسفة وغيرهم (على معرفة النفس) أي ما عرف أحد نفسه (وحقيقة) أي يلزم
 أن لا يكون عرفه (الا) العلماء والحكاه (الاهلون) أي الذين وثقوا إلى الاله تعالى
 (من الرسل) والانبيا عليهم السلام (والاكابر) المحققين العارفين (من الصوفية)
 لا غير (وأصحاب النظر) العقلي (وأرباب الفكر) من الفلاسفة (القدمات
 المتكلمين) أي علماء الكلام (في كلامهم) أي محتمهم (في النفس) الماطقة الاسانية
 (و) بيان (ما هي صفاتهم من) أي أحد (عثر) أي اطاع (على حقيقة) أي
 النفس (ولا يعطها) أي حقيقة النفس (الطريق المكري أبدا) الا طريق الحدس
 والتعمين والظن والتوهم وهذا اختلافنا في ذلك في نحو قول وقال حديثا ان
 اعترجه الله تعالى وليس مع أقول صحيح بل هي قياسا - ونحو ذلك عقليته (فن طاب
 العلمها) أي بالنفس الماطقة (من طريق الطرقة المكري) كما هو شأن حكماء الفلاسفة
 والمتكلمين وغيرهم (مقدستهم) أي صاحب (ورم) أي طاب سميت بحسب ورمه
 منها (ويخرج في غيرهم) أي بارموه قوه ذلك مثل شهوة يصرف ان يطالب الشيء من غير
 موضعه (لا حرم) أي قطعا (الم-م) أي هؤلاء الظالمين يعرفون النفس من نظريتهم
 المكري (من) جملة القوم (لدى صلل) أي حصر (سهمهم) أي طابهم لا يعرفه
 العبادة الموصلة إلى المعرفة الزاوية المترتبة عليها عبادة الدارين والعبادة الالهية (في
 الحياة الدنيا) بطرحوا من الدنيا أول بطرحوا من مملوهم - من طائل ولا يحصل لهم من
 المعنى المهم حاد (وهم محسبون) أي يظنون (أهم محسبون) لأنهم طابوا
 طريق الانبياء عليهم السلام مطر بسور الاعمال والأدب في العلم والعمل بالادب الاسلام
 والادعان والمسلمون هم حاصل في معنى الكبر والسبق باظهارهم العقلة وأحكامهم
 الوهية وحملوا الحق الواحد ما هب كثيرة وقد حط بعضهم بها (في طاب الامر من غير
 طريقة) كمن طاب معرفة النفس الماطقة من طريق الطرقة العقلي (في طاب بصيغته)
 أي تحقيق ذلك الامر والنفس عليهم الحق المين غلبت الاعمال الما ليس (وما أحسن
 ما قال الله تعالى) (في حق هذا العالم) الحادث (وتبدله) أي معجزة في كل آن
 واثباته مشكوكا أنه هو (مع) تكرار (الاعمال) الخارجة من أحوال جميع
 الحيوان والداخله عليها (في حق) أي تحقيق واحدا وقدره الله إلى (حديد) غير
 الحادث الأول الذي كان في النفس الأول ويكون في النفس الثاني والثالث كذلك كما ذكر جميع
 ذلك (في عين واحدة) ووجوده في حقيقة مطلقه تبدل عالم الالهة مالم كانه في نفس تسمى
 وتأتي عبره وهي لا تبدل ولا تتغير إلا وهي على ما كانت عالمي لار (فقال) تولى في
 (حق طائفة) أسكروا المعاني المشتملة (بل) في (أكثر عالم) من

يتوقع مثلها وفي كتبهم من
 الشيخ فأنه تبدل فتوحية وهي
 أصعب لفظا ولما كان بعض
 الركائب الذي هو الماتقة معجزة
 لصالح عليه السلام ابتداء رضى
 الله عنه بل ذكر الركائب فقال
 (من الآيات) أي من جملة
 الآيات (والمعجزات آيات
 الركائب) أي المعجزات
 الماتقة بالركائب فان ذوات
 الركائب ليست بمعجزة بل
 المعجزة التي هي اتفاق الحدس
 عنها أو المراد بها الركائب المعجزة
 فان من الركائب ما هي معجزة
 وما ليست بمعجزة والمحدود من
 جهتها المعجزات اعلمها والركائب
 المعجزة هي الماطقة ولا يبعد
 أن تتوصل الركائب إشارة إلى
 أبعاد السالكين وهو سببهم
 الجوابية فالأعداد الركائب
 الموقن الماطقة توفى كل منها
 آيات ولاما تبدل على مراتب
 استعداده ان السالكين وعلى
 تفاوت ما يفيض عليهم بحسب
 الاستعدادات من الالهة
 الاطية (ودلت) أي كون
 بعض الآيات الركائب
 (لا تتلاف) واقع (في
 المذهب) أي مذهب الامم في
 اقتراحاتهم من المعجزات من
 الالهة فكل منهم مذهب في
 اقتراح المعجزة يقتضيه
 استعداده في مذهبته تسمى
 استعدادا بغيرها الركائب

المعجزه هو مذهبته تسمى استعدادا بغير ذلك فبما كونه من
 المعجزات من ميل الركائب اعلمها وتختلف في اقتراحاتهم استعداداتهم (سهمهم) أن من أصحاب الركائب

شهود الواحد المطلق هو الخلق
 يشاهدون ان الكل هو الخلق
 المطلق بل تقيم شواهد بتلك
 الصور من غير ان تتعدهم كثرة
 الصور عن شهود الواحد
 (ومهم قاطعون بها) أي
 تلك ال كتاب (السماسية)
 فيستدون القطع الى أنفسهم
 ويحصلون ال كتاب وسائل في
 ذلك القطع ويرون السماسية
 المسافة المعطوعة فحججهم كثرة
 هذه الصور عن شهود الواحد
 فاطانته الاولى شهدوا الامر
 على ما هو عليه وانما ثابته ثابتة
 بقواني طلمه الجهل وانما بعد كما
 قال (فاما العاقلون فاهل عين)
 يشهدون لها الامر على ما هو
 عليه (واما القاطعون هم
 الحجاب) جمع حبيبه فعيلة
 من الجيوب وهو العبد أي
 الكهو نور المدعوون (وكل
 مهم) أي من العاقبين
 والعاظعين (تأبيهه فتوح
 عيونه) الصميران المحروران
 امارا حجاب الى الخلق تعالى أو
 العبد وأحدهما الحق والآخر
 لهمدون كل وجه بطير ما مل
 وولاه من كل جانب متعلق
 بقوله بأبيه أي من فوقهم
 ونحت أركانهم (الشمس وقتك
 الله) لهم الخلق على ما هي
 عليه (أن الامر) أي أمر
 الإيجاد (مى في نفسه) على
 البرية) وهي عاونه تقام

الناس العاقلين أدواق العارفين (بل هم في لبس) أي التماس (من خلق) أي
 مخلوق أو تخليقي (حديد) غير ما يرونه في أول ما يرون (فلا يعرفون تحديد الامر) في
 نفسه (مع الانعاس) فهو غيره في كل نفس (لكن قد عثرت) أي اطلعت (عليه)
 أي على هذا الخلق الجديد لتبدل مع الانعاس (الشاعرة) من علماء الكلام وهم جماعة
 أبي الحسن الأشعري من أمر السنة (في بعض الموحودات) من العالم (وهي الاعراض)
 جمع عرض بالتحريك وهو ما لا يملكه بنفسه عند فهم بل قيامه بالجسم والجسم عند فهم
 خلاف العرض لأنه الذي له قيام بنفسه يعني تحيره ليس تابعاً لتغير شيء آخر والعرض الذي
 تحيره تابع لتغير غيره وهو الجسم (وعثرت) أي اطلعت (عليه) أي على الخلق الجديد
 المذكور وتبدله مع الانعاس الفرقة (الحسامية) أي المنسوبون الى الحسمان وهو الطن
 والتوهيم (في العالم كله) ويقال لهم السوفسطائية فابن سوطا سمى بالحكمة الموهومة
 والعلم المرحف لأن سوطا ما علم والحكمة واسطة ما علم الخرف والعلط ومنه اشتقت
 السعسطة كما اشتقت فلسفة من فيلسوفها أي محب الحكم وهذه الفرقة أنواع مهم من
 يسكر حقائق الاشياء ويرغمها أوهاهم وحيالات باطلة وهم العبادية ومهم من يسكر ثمرتها
 ويرغمها تامة الاعتقاد حتى أن اعتمدوا الشيء جوهر أو جوهر أو عرض أو عرض أو حادنا
 في وقت أو قديم قدم وهم العندية ومهم من يسكر العلم وثشي والاشيوت وهو رعم الله شاك
 وشاك في انه شاك وهم حروم الألدريه نسبة الى الألدري (وحولهم) أي الحسمانية
 (أهل النظر) من المسكمين والعلامة (ماجههم) حيث تقوачة ثي الاشياء ولم يعترفوا
 بشيئ مما أصاب (ولكن أخطأ العريبان) أي الأشاعرة والحسمانية (وأما خطأ
 الحسمانية فيكونهم) أي نسبت انهم (ما عثروا) أي اطعموا (مع دولهم) الحق
 (بالتبدل) والمعير والتحد (في) جمع حراء (العالم بأسره) من الحسوسات
 والمعقولات (على أحده غير الجوهر) الفرد الذي هو ليس مركب ولا متغير ولا قائم
 بعينه أصلاً (المعول) من حيث دلالة الاشياء كلها عليه أمره في صدور حاسبه وقيامها به
 (الذي قبل) الظهور في الحس والعمل بجميع (هذه الصور) الحسوسة والمعقولة (ولا
 يوجد) عند القول وأدكارها (الأمم) أي تلك الصور (كالاتعمل) تلك
 الصور في الظاهر ولساطن (الابه) لأنه صدها وقيامها (لوقالوا) أي الحسمانية
 (بتلك) أي بوجود عين ذلك الجوهر المذكور (فاروا بدره) لتحقيق في معرفة (الامر)
 الالهي وشاركوا أهل الله تعالى في سبل السعادة بالمعرفة الالهية وانكسروا الكلي ولم
 يشتموا معلوماً بمتة مجهول ولا سبيل الى صاظرتهم والجدال معهم بحال بل الطريق كما
 قال بعض علماء الكلام تعديهم بانا رايه عثروا أو يحترقوا (وأما الأشاعرة) الذين
 هم قائمون بالتبدل والتحد في الاعراض دور الاحسام (فما علموا ان العالم كله) محسوسه
 ومعقوله (مجموع اعراض) محتاجة لا غير كما قال الشيخ العارف عبد الهادي السودي
 اليميني رضي الله عنه ما الكون وما رآه الاعراض
 فان سيات جوهرها عرض * يامن اناسهم لومي عرض

بالتساوي بين محضات شانه فيهم ولا تشمل لو حدر بين اناسهم اما ان يقسم بالمتساويين في الشفعة وان شفعة من العبد اولاً
 يقسم بالمتساويين بل بالمتجانسين في الزيادة والنقصان فله الفردية والتثنية ضرورية اشتغال القسم الزائغ على انما يصح وفهم

ان المراد بالتركيب في ما سبق هو التكون والاماناس ما يكون (فما يوجد بهذا الشيء بعد ان لم يكن هذا الامر بالتركيب الا
 نفسه) يعني هو بنفسه محرك من العدم أي الوجود والعلم الى العین ۹۳ أي لوجوده الخارجی به عما امر هو ليس

الحق سبحانه الا الامر (طاب
 الحق تعالى) بقوله فيكون
 حيث استند الوجود الى الشيء
 نفسه لا الى الامر المكون (ان
 التركيب) أي التكون
 (الشيء) الامر بالكون
 (بمعناه لاحق والذى للحق
 فيه) أي في التكوين (أمره
 خاصة) لانه فعل الامر به
 (وكذا أخبر عن نفسه في قوله)
 في موضع آخر (عما أمر بالشيء
 اذا أردناه أن نقول له كن
 فيكون في التكوين انفس
 الشيء) أي الى نفسه لا الى الله
 سبحانه وتعالى لانه (من أمر
 الله) والله سبحانه (هو
 الصادق في قوله) المسمى عن
 حصر أمره في القبول وعن
 اتساق التكوين الى الشيء
 نفسه (وهذا) أي اصحار أمر
 القبول في قول وانساق التكوين
 الى الشيء نفسه كما انه المفهوم
 من قوله المتداول كذلك (هو
 المعقول في نفس الامر) فان
 الامراء بما يطالب من الأمور
 بصيغة الأمر منذ الأشقاء
 لا الاشتقاق الذي هو من جهة
 افعاله الصادرة عنه فالامر
 يكون العمل المأمور للامر
 واما فعل المأمور للامور (كما
 تقول الامر الذي يحى) على
 السمع والسمع وكذلك قوله
 (فلا يهوى) راجع الى المحرور
 في قوله (السمع) متعلق

(عرض ولا يكون الا في) جوهر (متحيز ولا يقوم بنفسه) من غير شئ في شئ من ذلك
 عندهم أصلا (وليس التحيز) للجوهر والجسم (والتميز) للاعراض (بامر زائد
 على جوهر المحرور المحذور) أي المعروف بالتحيز المذكور عندهم (لأنه لا يكون) أي
 التعريف (الدائبة) التي هي بالامر المسوقة لذل الشيء من حيث عدم انعكاسها
 عنه مادام موجودا (هي) عندهم (عين المحذور) أي المعرف من الأشياء عندهم
 (وهو يتفق لهما) على مقتضى قولهم هذا (بما لا يبقى زمانين) من الاعراض (بقي
 زمانين) بل (وازمه) كبرية من الجواهر والاحسام (وهاد) أي رجع (بما لا يقوم
 نفسه) من العرض (تقوم بنفسه) من الجوهر والجسم (ولاشعرون) أي الاشاعة
 القائلون بذلك (لما هم عليه) من التناقض في القول والمذهب وأيضا قولهم في تعريف
 الحركة والكون للين لا ينفك كل موجود عندهم أن يكون متصفا بأحد منهما بقصته
 التناقض أيضا فانهم كروا في حده من الجواهر والاحسام أي لا تخلو عن الحركة والكون
 وهما حادثان اما عدم الخلو والاشعرون والجهير لا يخلو عن الكون في زمان كان
 مسوقا كونه حر في ذلك الحيز في نفسه كما كان وان لم يكن مسوقا كونه حر في ذلك الحيز
 بل في حيز آخر في حركته وهذه هي فوائدهم ان كونها في آيين في مكانين وان يكون
 كونها في آيين في مكان واحد فليس يجوز ان يكون مسوقا كونه حر أصلا كما في آن
 الحدوث ولا يكون متحركا كما لا يكون ساكنا (فذلك) هذا المعنى لا يصرح فيه من تسليم
 المسمى على ان الكلام في الاحسام التي تعددت فيها الاكوان وتعددت عليها الاعصار
 والازمان هذا كلام محقق الاستيعاب في العلم الذي لا يدرى جه الله تعالى في شرح عقائده
 المسمى وانما تعرف من غير شئ من هذا الكلام المتضمن الى الجواهر والاحسام أيضا
 متعددة متبدلة في كل آن من الوجود والعدم وفي كونها حر في ذلك التحيز أو في
 تحيز آخر ودوله في تعريفها في زمانها راسا كونه حر وان يكون هو الوحدانية
 في الزمن المراد عندهم (وكان) في حده من الجواهر والاحسام (والا كونه) أي كان
 لها وجودات متعددة هذه في عرض وليس هذا غير معنى التبدل والتجدد
 في جه العالم كله ومع ذلك في الامراض قطب الجواهر والاحسام
 وما هذا التناقض مهم في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 والجماعة لخدمتهم الكتاب في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 ظاهر الحال في مقابلة الردع والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 التحقيق والمعرفة الكشافة في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 العمري لا الكشف الدوي في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 بينه (واما اهل الكشف) من صائغيه في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 ويشهدون من غير شبهة عندهم (الاشعرون) أي به كشم (في كل نفس)
 فتح العالم يظهره من صور العالم في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة
 بل كل نفس من الامعاس له قهر جديد في العلم والاشعرون ايضا وان كانوا من اهل السنة

بقوله يقول اي يقول الامر لانه (م يعمرونه) يعني وليس للسيد في م اعند سوى أمره لها قيام واليه يام من
 فعل العبد لانه فعل السيد فام اعلى لتكوينه في (ثابت في) هو مسمى (من الثلاثة من الجانبين من جانب الحق ومن

حيوان وكل انسان ناطق فزيد ناطق وذلك تصديق الكبرى كاية (وحيث تصدق) التبيحة او القضية التي حكم فيها الا كبر
 على كل الاوسط (وان لم يكن كذلك) كما اذا كان الاكبر اخص من ٩٥ الاوسط او ما يناله ويحكم به عليه كايما (فانه

ينتج) في بعض المواد (نتيجة
 غير صادقة) كايضا في زيد حيوان
 وكل حيوان فرس فرس فزيد فرس
 او زيد حيوان وكل حيوان جاد
 فزيد جاد واما في بعض
 المواد لانه اذا كان الاوسط افراد
 الاكبر الاخص من الاوسط
 ويحكم بالا كبر على الاوسط كايما
 تصدق النتيجة وان كانت
 الكبرى كايما يقال زيد
 حيوان وكل حيوان ناطق
 فزيد ناطق (وهذا) اي
 تصدق النتيجة عن صدق
 التمثيل في المقدمات وعدم
 صدقها عند عدمها (وجود)
 متحقق (في العالم مثل اضافة
 الاعمال الى العبد مع اراء عن
 نسبتها الى الله) سبحانه فان
 من اضافها الى العبد فقط لم
 يتعظن بانها لا بد في تحقق الاثر
 من فاعل وقابل وراطة بينهم
 وان القابل لا انسر له بدون
 الفاعل لا حرم افعالها الى
 القابل فقط وهذا الاضانه
 كايما عدم ملاحظه التمثيل
 فيها (واصفاة التكرين
 الذي يحس بصدده في الله تعالى)
 من غير ان يكون لله صدق فيه
 مدخل وهذا ايضا كايما
 كيف (والحق) سبحانه (ما
 اضافه الى الشئ) الفاعل
 (الذي قل له) مع ان
 للفاعل المؤثر ايصافيه مدخلا
 لانه سبحانه لا يحيط خات

على السلاح او على تلك الطعمة (فانبرت) اي احربت واستلمت (فتقها) اي ما انفتق
 منها من حاد المطعون حتى سال الله بصحت (ترى) انسان (قائم من دونها) اي قريب
 منها (ما وراءها) انقوضها الى الجهة الاخرى فمضى ملكتها كفي (اي شددت ما كفي
 يعني الطعمة) المذكورة (فهو) اي هذا المعنى ما اشار اليه (قول الله) تعالى (عن
 لوط) عليه السلام لما حابه الملائكة عليهم السلام في صورة عامان حسان الوجوه وجاهه
 قومه يهرعون اليه لان امراته دلتهم على اضيافه الذين طاروا اليه ولم يعلم الملائكة حتى قالوا
 بالوط ان ارسلك الية و كان من قوله لهم بعد ان دافع قومه في حقهم وعرض عليهم
 رسالته ليرتد حوا من و تكلموا عن اضيافه ما و او قالوا القدمت ما لتاني من انك من حق وانك
 لتعلم ما تريد قال (لو اري لكم قوة) اي باليت لي فذرة على دفعكم ومعكم عما تريدون من
 السوء (او اري) اي التحي لله صرة والجمابه (الى ذلك) اي من اركان اليه من ناصر
 وحام (شديد) ادقوى من هشيرة وقوم فكانت الملائكة عليهم السلام هم الركن الشديد
 له من الملائك وهو الشدة وهو لا يعلم ذلك ثم علم باخبارهم وقولهم يا رسول ربك (فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رحم الله ابي لوط ان كان) اي حين قوله او اري الى ركن شديد (يا اري
 الركن شديد) حين كانت الملائكة عليهم السلام الذين ارساهم الله تعالى الى نصرة
 على قومه و ذلك قومه هم وهو لا يعلم ذلك (فانه صلى الله عليه وسلم) بقوله ذلك (انه)
 اي لوط عليه السلام (كان) قائما في ظاهره و باطنه (مع) فيومية (الله) تعالى عليه
 (من) حيث (كونه تعالى شديدا) اي قويا متميها فان ما جاءه من الركن السديد الذي
 اوى اليه هو عده في شدة هوده عن الوجود القديم القيرم على كل شئ فان الاله اعلمهم
 السلام على اكل حال معرفة الله تعالى وشه هوده وكانت الملائكة الذين هم رسل الله تعالى اليه
 من حيث لا يعلم عن الركن الشديد الذي هو باوى اليه لا هم مظاهر تجليات الحق تعالى
 في الصفة والشدة المطلوبة له و بذلك موافقا لصفة الملائكة في الشدة كما ذكر (والذي
 تصد لوط على السلام) بقوله اوى الى ركن شديد (القبيلة) والقوم والشيرة الذين
 يصبرون (بالركن الشديد) وصدنا ايضا (المقاومة) اي المدافعة والمماعة قومه عن
 سوء بالاراد و تقوموا (دعوا لو اري لكم قوه وهي) اي المذمومة (الهمة) وهي اما عت
 القلي المتوجه حجه اهل الهمة لا من الله لان الله تعالى (ههه) طامه عليه السلام
 يعلم يقين ان الله جل هو الله تعالى لا يطب من غيره فلا يعطى الهمة (من الشرحامة)
 الذين هم الحس الطاهر الفذل فجميعا على حسب المحاطمة بالصرف في الوقت الذي يريد
 (فة) الرسول الله صلى الله عليه وسلم (لم) ذلك الوقت يعني من الركن الذي قال فيه لوط عليه
 السلام او اوى الى ركن شديد است) اي بعث الله تعالى في امه من الامم (نبي) من الانبياء
 عليهم السلام (بعد ذلك) الوقت (الاية ههه) اي نصرة زجحة (من قومه فكان)
 ذلك النبي المبعوث بعد لوط عليه السلام (بحميه) من اعدائه ان يصلوا اليه وسوء
 (قيله) وشيرة و هو (كما طالب) عم رسول الله (مع) سؤال الله صلى الله عليه وسلم
 ما حرمه و ريش يصبره من ان شتم بما قال من الشمرات قال محاطمة اية السلام و ان

قد لا يوجد الطاهر في حقيقة السائل وهو من اجل لا طاب المعلى او حردى طامه من الحق سبحانه والذريعة اصادقة في
 اوصافه الواضحة الى كالاتي بين وبينه الرابطة بين ما هو الحق بسبب الواقع (مثله) أي مثل الحار بالانسان في الجاه

الذي (اذا اردنا ان نبدل على ان يكون هذا العالم من سبب فتقول كل حادث بالاسباب) وفي تكملة الحكيم اشار الى ان
 الاصل في الانتاج لاخراج النتيجة ٩٩ فيها القوة وعلى سبيل الاحتمال (فقطنا) باعتبار الكبري (الحادث

بؤمن به والله ان يصلوا اليك بحمدهم * حتى اوتى في الرب دفيننا
 ما مدح بامرنا ما عدل غمنا * واسر بذلك وقرمنا عيوننا
 ودعوتني وزعت اناك امني * ولقد صدقت وكنت ثم امينا
 وعرضت دينا لا يحل لانه * من غير اديان ان ربنا
 لولا الملامة او حذارى سسمة * لو حذرنا من حجابك امينا
 (فقوله) اي لوط عليه السلام (وان لي في عهده) اي لوط (عليه السلام سمع الله
 تعالى يقول) بالكشف عن اللوح المحفوظ بما انزل الله من فوقه من يوم خلق الله تعالى
 ذلك اللوح وكذلك جميع الكتب المنزلة والعهود التي انزل الله بها نورا في ما نزل عليه
 من الوحي والامان المراد من لوط انه لا يملك ما يكون سماع هذه الآية منه او ان
 المراد به سمع معنى ذلك في جملة ما نزل عليه وهذه الآية من قوله تعالى سمع لوط عليه
 السلام من كلام رساله في وحيه الخاص (الله الذي خلقكم من نطفة آدم (من ضعف)
 وهو عدم القوة بالكلية على كل شيء فلا قدرة له على ان يرفع راسه ولا الادن على السمع ولا
 الاعضاء على الحركة ولا ان يكون وهذا (بالاسطورة) كما غيرهم كذلك باعتبار هذا
 ورد الاحول ولا قوة الا بالله وقال تعالى اذا القوة لله كما (ثم جعل) تعالى (من بعد
 ضعف) هو الاصل في كل انسان (قوة) منسوبة الى ذلك الاسباب الضعيف (وعرضت
 له القوة الخفية) وهو سببها اليه لانه قوة الله تعالى نسبت اليه بحسب ارادة الله تعالى حقيقة
 (وهي) قوة ذاتية الهية للحق تعالى والاذن اراد غيره (قوة عرضية) تعرض له فباعتبارها
 اليه ثم يتكرر عرضها عليه وقبولها باحتمال التحليل في عرضها لا حل ذلك (ثم جعل)
 سبحانه (من بعد قوة) عرضتها له نسبت اليه (ضعف) اذ ليس له قوة الهية (وشية)
 اي هربا كبرا (طالع) الثاني (تعلق بالضعف) وانما الضعف فهو رجوع الى اصل
 حاقه ولا يتبع عليه العمل لعدم مقارنه له (ورواه) تعالى (حاصلكم من ضعف فرده)
 اي ارجعه (لما خلقه منه) وهو الضعف (كما قال تعالى ربكم) اي بعضكم (من رد
 الى ابدل العمر) اي احقره واقفه وهو سبب الهز والشجوه في قوله احل الامر واعطاه
 واكثره وهو سبب اشياء (التي اعلم) ذلك اليه من الذرور (بما علم) كان يعلمه (شا)
 فتصعب فوق محبته وطاعته وبقية حيا ما طاهره من الظلمه والادراكه ويرجع الى
 ما كان فيه من قبل ان يخلق كانه لم يلم شيئا والعظم الخفي في كل شيء من افعاله سبحانه
 والجهل الى ما سواه كما كان (ذكر) تعالى (الله) ان الانسان (رد الى الضعف
 الاول) الذي حاق به (حكم الظلم) الضعيف (في الضعف) الكاش في حواء واعضائه باذراكه
 الذي هو اصل ابتدائي منه الظلم يرجع اليه الشيخ (ومادة) من ابي الله تعالى الى امه
 من الامم (الابدية م) من (لا يرد بين) من عمره (وهو زمان احده) اي
 الا ان اواصل هذا المقدار من السن (في السن والضعف) طاهر او باطما وتحتفه
 محل بدايته في حالها (فايدنا) اي لا نذكر (نار) لوط عليه السلام عين كان

والسبب) اي فان لم يسميا (ثم
 تقول في المقدمة الاخرى)
 التي هي المستعري (والعلم
 حادث في كبري والحادث في
 المقدمتين) فكان واحدا به
 اوتى طقت احداهما بالاحرى
 فحصل ثلاثة الاول الحادث
 والثاني ان له سببا (والثالث
 قولنا العالم) هذا الدليل
 المتطوي على التثليث (اذا العالم
 له سبب فظهر في النتيجة)
 تقسيلا (ما ذكر في المقدمة
 الواحدة) المماثلة الكبرى
 اجمالا وما ذكر في النتيجة
 تفصيلا وفي تلك المقدمة اجمالا
 (هو) ان العالم (له السبب
 فالوجه الخاص) الذي اشار
 اليه اول قوله على الواحد
 المحصور (هو تكرار الحادث
 ليتدعى الحكيم بالاكبر لى
 الاضغراف من اراد بالوحده
 الاوسط (والشرط المحصر)
 الذي اشار اليه اول قوله
 والشرط المحصور (وهو عوم
 الله) اي عوم هذا الحكيم
 المحصور من يعنى الاكبر الذي
 هو قول الله سبحانه المحصوره
 يعنى الاوسط الذي هو الحادث
 فتكون اصافة العوم الى
 الله من قبل اصافة المصدر الى
 محموله ويمكن ان يراد بالعله
 الاكبر لان الاكبر في هذه المادة
 هو السبب والوسطه ترادى
 السبب فيكون المصدر صانا

متصفا
 الى العالم ثم اشار الى عوم الاكبر لكل افراد الاوسط بقوله (لان
 الله) اي الله المرثية (في وجود الحادث السبب) فالحادثة له سبب (وهو) اي الحكيم بالحادث له سبب او قولنا له سبب

في أمر الدنيا والدين وتسميته نظاما للعارف لو أدبه له أو غير ذلك (أي ما هو) عند العارف في
صيرته (أي عرض) للغافلين من العفلة عما يشهده العارف (أظهره) أي أظهر ذلك
الأمر (الحجاب الذي على أعين الناس) وهو شهودهم أنفسهم دون من هم قائمون به (كما
قال الله تعالى) أي في حق المحجوبين من الناس (ولكن أكثر الناس لا يعلمون)
أي ما الأمر الإلهي على ما هو عليه في نفسه ثم قال تعالى (يعلمون ظاهرا) أي ما هو الظاهر
(من الحياة الدنيا) التي هم مقتنون بها (وهي عن الآخرة) التي هي باطن ذلك الظاهر
(هم عاقلون) لأنهم بذلك (وهو) أي ذلك الحجاب الذي على أعين الناس أصله (في
القلوب) كما قال تعالى فأمم الأعمى الأصهار ولكن نعي القلوب التي في الصدور (فإنه)
أي ذلك الحجاب (من قولهم ذلوا ساغلف أي في غلاف وهو) أي العلاف (الكن الذي
ستره) أي القلب (عن إدراك الأمر) الإلهي (على ما هو عليه) في نفسه (فهذا)
الوجه المذكور (وأمثاله) من الوجوه أيضا لأجل الأسباب (يجمع العارف) بالله
تعالى مع كمال استعداده (من التصرف في العالم) ونحو ذلك وتأثيره بالتوجه فيما يريد
(قال الشيخ) الإمام (أبو عبد الله من قائد الشيخ) العارف الكامل (أي السعدي من
الشيعة) وكلاهما من تلامذة الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهما (لم لا تصرف)
ههنا في المخلوقات (فقال له) الشيخ (أبو السعدي) المذكور (ترك الحق سبحانه
يتصرف في كذا شيء) هو سبحانه فيما يشاء (يريد) أو السعدي ذلك (قوله تعالى)
حال كونه (أمرا) نبيه العبد الكامل صلى الله عليه وسلم الذي قيل فيه ولما كفر في رسول الله
أسوة حسنة (فأخذه) أي بك تعالى (وكيلا) يتصرف بك في جميع أمورك طاهرا
وباطنا (ما وكيل هو المتصرف) دون الموكل (ولاسيما) أي خصوصا (ودرسج)
أي أو السعدي المذكور (الله) تعالى (بقوله وأيقروا) يا أيها الناس (عيا) أي من
الأمر الذي (جعلكم) الله تعالى (مستخفين) بصيغته اسم المفعول عنه تعالى (فيه)
من جميع الأمور والأحوال في الظاهر والباطن (فعلم) الشيخ (أبو السعدي) المذكور
(والله أرفون) كلهم رضي الله عنهم (ان الأمر الذي بيده) أي بكل واحد منهم (ليس)
عليك (لهو) علم (المتخلف فيه) أي استخلفه به الحق تعالى الذي هو صاحب
وإلا لك (ثم قال له) أي لذلك الأسباب (الحق) تعالى (هذا الأمر الذي استخلفتك)
أي جعلتك حليمة عني فيه (ولستك أياه) وجعلتك بحيث عكك أن يظهره في الدنيا
ههنا بك (اجعلني وأخذه) وكيلا (عليك) (فيه) ولا تصرف فيه أنت وأركني
تصرف فيه وخدمتي عليك (فأنتل) الشيخ (أبو السعدي) رضي الله عنه (أمرا) (له)
تعالى له ولأمثاله بذلك (فأخذه) أي الحق تعالى (وكيلا) عنه في جميع أمورهم ولم
يتصرف في أمر من الأمور أملا لا حول ذلك من كمال معرفته بالله تعالى وقد أشار الشيخ
لمصنفه قدس الله سره في العنقود المكية أن هذا الشيخ أبو السعدي المذكور تأميد
العارف الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه ولا كنهه أن من شجعه الشيخ عبد القادر
الكيلاني ليركبه التصرف به ذلك له ولم يتركه لشيء من شجعه الشيخ عبد القادر الكيلاني

قوله خبر الما ويحتمل أن يكون
على تقدير التصب أيضا ثالثة
ويكون التصب في حال من
الحجاب أو الاستد (فأخذه)
الشيء المذكور (مستخفا)
في شجعه صادقة موعودة غير
مكدوبة (وهي الصيغة التي
أهلكهم م ا فاصحوا في
ديارهم) أي ما كانوا فيه
(حائرين) أي قاعدين
لا يستطيعون القيام بالترقي
عنده (فأول يوم من الثلاثة)
أصغرت وجوه العوم وفي
الثاني اصغرت وفي الثالث
اصغرت فلما كملت الثلاثة
في أيامهم وأولاهم (مع
الاستعداد) أي استعداداتهم
للفساد والهلاك (فظهر كون
الفساد فيهم) أي تحقق
العسائر وجوده أو الكون الذي
يتمتع العسائر بكل مساد
سائرهم كواقيس في ذلك الظهور
هلاكا (فكان اصغرت وجوه
الاشقياء في موازنة ما هو وجوه
السعداء في قوله تعالى وجوه
يومئذ مصفرة من السعداء وهو
الظهور) ويكون الاصغاري
أول يوم ظهور علامة السعادة
في السعداء (كما كان الاصغار
في أول يوم ظهور علامة الشقاء
في قوم صالح ثم جاء في موازنة
الاصغار القائلهم) أي العير
المرجع والاصغاري اصغار
الوجوه من السعداء

من رسم الرمال (قوله تعالى في السعداء) وجوه يومئذ (ضاحكه)
وانه العجول من الأسباب المولدة لاصغار الوجوه (أي اصغاركه باعتبار الصلح المعهوم منها) في السعداء اصغار الوجوه

ثم جعل في موازنة تغيير الاشياء بالسواد قوله تعالى مستبشر وهو امر الشروري بشرهم كما امر السواد من الاشياء
قال الحق تعالى في الفرقين بالشرى أى يقول لهم قولوا لا يؤثر في

بشرهم في قوله تعالى مستبشر وهو امر الشروري بشرهم كما امر السواد من الاشياء

وتصرف في العالم قدس الله سرها (فكيف يبقى لم يشهد مثل هذا الامر) الالهى المذكور
(جهة) في قلبه (يتصرف بها) في كون من الاكوان (والهمة) القلبية من العارف
بالله تعالى (لا تعمل) أى لا تؤثر في شئ أصلا (الابالجمية) قات العارف والمصمم
بالتوجه من غير تردد أصلا (الى لا تمتح) أى لا تدرى (لصاحبها) أى تلك الجمعيه
(الى) اداة (غيرما احتتم) بقلبه (عليه) من الامر الذى يريد كونه (وهذه المعرفة)
المذكورة (تفرقه عن هذه الجمعيه) فلاجمية فلان تأثير بالهه لهذا السبب (فيظهر
العارف) بالله تعالى (التام) أى الكامل (المعرفة بما به العجر والصعب عن)
الفعال الاشياء لهمة (قال بعض الابدال) من أهل الله تعالى (لشيخ عبد الرزاق رضى
الله عنه) تلميذ أى مدين (قل لشيخ أبي مدين) رضى الله عنه (بعد السلام عليه يا أبا
مدين لم لا يمتص) أى يصعب (عليا معشر الابدال) شئ (يريد من الاكوان وأنت
تمتص) أى تصعب (عليك الاشياء) فلا تكاد تعمل عن همتك وبمعل عن همتنا كل
شئ (و) مع ذلك (نحن نزع في) حصول (مقامك) الذى أنت فيه (وأنت لا
تزع في) بيل (مقاما) الذى نحن فيه وكان الشيخ أبو مدين رضى الله عنه قطب ذلك
الزمان وصاحب الدائرة الكبرى في ذلك الوقت والأواب والحواب عن ذلك ما سمع في ذكره من
الوجهين المتقدمين ومجوها (وكذلك كان) الامر (مع كون أى مدين رضى الله عنه كان
هذه ذلك المقام) الذى لا بدال من أهل الله تعالى (وغيره) أيضا من المقامات وقال
المصنف رضى الله تعالى عنه لأنه في مقام المرديه (ونحن أتم) أى أكل (في مقام الصعب
والعجز) عن كل شئ (منه) أى من الشيخ أبي مدين رضى الله عنه (ومع هذا) الصعب
والعجز لى فيه أقل من صعبه أو عجزه (قال له هذا الدليل) المذكور بواسطة الشيخ
عبد الرزاق (ما قال) فكيف قولنا أى حقا فهو بالارنى (وهذا) الامر المذكور عن أى
مدين (من ذلك القول أيضا) أى هو ما يجاب به عن عدم تأثير الهمة من العارف الكامل
(وقال) نبيهم (صلى الله عليه وسلم في هذا المقام) الذى به حرفية العارف الكامل عن
تأثير همته في كل شئ (عر أمر الله) تعالى (له بذلك) القول قل (ما أدري ما به عمل لى)
أى يفعل الله تعالى قدرته ما يشاء (ولا) ما يفعل ما يشاء (بك) وهذا أمر من هدم تأثير
هتة ومن تحفة بمقام العرف كمال معرفته بالله تعالى (ان) أنما (اتسع) في جميع
احوال (الأما) أى الذى (يوحى) أى يوحيه الله تعالى (الى) بواسطة الملك أو بطور
ذلك (فالرسول) صلى الله عليه وسلم قائم في جميع أمور طاهر أو باطما (بحكم ما يوحى اليه
به) من كل ما يريد الله تعالى (ما عده غير ذلك) أى مجرد التبعيه دون الاستقلال فى شئ
أصلا (فان أوحى اليه) من قبل الحق تعالى (بالتصرف) فى أمر من الامور (محرم)
من غير تخيير ولا اطالة على مشيئة (تصرف) فى ذلك الامر الذى أمر به ادلا بكمه محالته أمر
الله تعالى بكامل اتصاعه صلى الله عليه وسلم وانقياده لارادته (وان سمع) عليه السلام أى
صعده من معارفة أمر (اتسع) عن ذلك الكمال التبعية أيضا فيه (وان حير) أى
حيره الله تعالى بين التصرف وعمله كما ورد ذلك الجمال أناد فقيره عن أمر الله تعالى بين

تصعب به قيل هذا العارف
السعداء يضرهم بهم برحمة
ووضوا وقال في حق الاشياء
فشرهم بعذاب اليم فانرى
بشرة كل طائفة ما حصل في
بعوسهم من أثر هذا الكلام
فاظهر عليهم طاهرهم الاحكام
ما استقر في نواطمهم من المفهوم
عن ذلك الكلام (فان اثر
تعميم سواهم) أى امر خارج
عنهم (كما لم يكن التكوين
الاعموم وثقه الخمة المألعة) على
الخاص كلهم سعيدهم وشقيهم
فيما يظنهم ويظهر عليهم في
أيام السعادة الشقة وة (فن
فهم هذه الحكمة) الفتوحية
(وقرهاى نفسه) بتحصيل
الاسلم اليقنى بها العبر الرائل
(وحملها مشهودة)
واستحصرها في جميع احواله
(أراح نفسه من التعلق بعيره
وعلم انه لا يؤتى عليه حرو ولا شر
الاعصه وأعى بالتسبير ما يوافق
عرصه ويلاتم طمعه ومراده
وان لم يوافق أعراض آخرين
ولم يلائم طابعهم وأمر حتمهم)
وأهوى بالشر ما يوافق عرضه
ولا يلائم طمعه ولا مراده وان
وافق عراض آخرين ولا يلائم
طابعهم وأمر حتمهم وان صرح
بهده العبيه تمبا على ان الشر
المطلق وحواله فى نفس الامر
بل الخير المطلق أيضا (رتعميم
ما حدها ان يشهد ما عاين

المؤمنون تسكنهم وادلم بتدروا عن أنفسهم ضروره انه يعرف بمد ذلك وانهم هم ضروريه (ويعلم انه منه) أى عن
من نفسه (كان) أى وحده (كل ما موده) على يوافق عرصه ولا يوافق (كما ذكرناه أولنا ان العلم تابع للعلوم بقول

لغيره اذا خاطبه بالاوافق غير منه بذلك او كما يتركه (فخرج) هذا من مشهوره ان يتصرف في الامور كلها الى الله تعالى
 كل ما في نفسه من حقيقته لا من غيرك فيقال اولى على سببها اذا
 صدر من ظاهره وما ظهر من باطنك

شده مالو كالأثر كالأثر وهو
 ليط الذي يشده قوما والله
 يقود الحق وهو يهدي السبيل
 في شخص حكمة عظيمة
 في كلمة شعبية
 لما كان شعيب عليه السلام مع
 كونه صاحب اسقيا لا تتحلى
 الاسم الله احدي جمع الاسماء
 الالهية المشعة في ماله هي
 مصاهيا للكتاب واه اريد
 بها النفس الباطنية في بعض
 مراتبها والاحكام الصوري
 الذي هو متعاقبها ومجمل
 تصرفاتها التي تنسب اليه في شدة حوب
 وقبائل كيانها عنه اسمه
 وفي ايتائه كل ذي حق حقه
 ما تقرط والعدل كما يدل عليه
 أمره أمته بذلك فان لم يكن
 واحد من مسيبيه مستعب ان
 شعب كثيرة خوف كل ذي حق
 من الله صبيح النسيح رضي
 الله عنه أشكره المسجون
 كلمته بالعلم وصبره بربان
 أحوال العلبه ال (اعلم)
 القلا أعني قلب العارف بالله
 أحسن جمع الاسماء كلها
 صاحب القلب في أصح مدح
 هذه لفائمه انشوا العارف
 بالاسم الله احدي جميع الامجاد
 هو لم يكن عارفا بالله وعلم يكن
 عارفا بنفسه وكما عارفا بعض
 الاسماء المحسوسة دون بعض
 والاسم في ذاته انما هو محاررا
 يصح الحكم عليه بالاسم المذكور

ان يطبق الاحشاش بين الجن في مكة على اهلها حين لم يؤمنوا وادوه صلى الله عليه وسلم في
 عليه السلام (واختار ترك التصرف) في شيء من أمر نفسه وأوكل الامور كلها الى الله تعالى
 يتصرف فيها كيف يشاء وقال واقتوس أمرى الى الله ان له بصير بالعماد (الا ان يكون) ذلك
 العارف (ناقص المعرفة) بالله تعالى فيكون من أهل غلبه الاحوال لا من أهل الرسوخ في
 لمقامات فيعلب عليه طاله فيتكبر في العالم بهتدو بساط جمعيته لتامة من غير فرق على كل
 ما يريد تتعجل له الاشياء (قال) الشيخ (أوالسعود) ابن الشبل المقدم ذكره رضي
 الله عنه (لاصحابه) ان تلامذته (المؤمنين به) أي المصدقين بشرف مقامه دون المنكرين
 عليه فانه يريد بهم اسكارا صدقة لهم في مقاله قال تعالى ولا تؤمروا الا بالما تسمع دبيك (ان
 الله انط في التصرف) في كل ما أريد من الاكوان (مذمومة مشرسة) أي حبري في
 في التصرف والامتعاع منه ادلو كان مأمورا بالتصرف أو معروعا منه بلا تحيير ما سخ له الخالفة
 عقصى مقام المباحة (و) مع ذلك (تركاه) أي التصرف أي اختار تركه (نظرا) أي
 ظلالا له الحسنة الطرية منه كل احدى هي ان لا يظهر بقهر العوس وادلال الرحال
 (هذا) القول به رضي الله عنه (لما ادلال) على الله تعالى لانه عقصى حال المحسوبة
 للحق تعالى (وأما نحن) وهو قول المصنف الشيخ الاكر رضي الله عنه (فما تركناه) أي
 التصرف بعد ان حيرنا الحق تعالى بيه عقصى اتصالا ليه (نظرا) كما تركه الشيخ
 ابوالسعود المذكور (وهو) أي معنى تركه نظريا (تركه ايثارا) أي بقدمه للحق تعالى
 على نفسه لانه أحق به حيث لا يليق بسواها وهداة لها العوس منه تعالى لحسنة وهو لا تقبله
 ر غيره سبحانه لعدم حسنة به لغير (و) تركناه) أي التصرف (الكامل المعرفة)
 بالله تعالى (فان المعرفة) الكاملة (لانه تصببه) أي التصرف (بمحكم الاحتيار)
 والارادة العسائية اذا عرفت العارف من غير حرم (في تصرف العارف بالهمة في العالم)
 أي المحلوقا - ورأيك ذلك منه مع كمال المعرفة الالهية فيه (فمن أمر الهى له) بذلك التصرف
 (وغير) أي الزام عليه من جهة الحق تعالى (لما احتيار) واردة عسائية منه بذلك أصلا
 لأن كمال المعرفة بالله تعالى لا يعطى غير كمال المتابعة والاقادة لله تعالى في الظاهر والباطن
 (ولانتك) أي بقول قطعا - هو تردد (ان مقام الرسالة) النبوية (يطلب التصرف)
 في المرسول اليهم - الآية (لمول الرسالة) من عند الله تعالى التي جامعها اليهم (فيظهر عليه
 اصدقي سامة ووقومة) من حوافر العادات والتأثير بالهمة في اطهار الآيات والمهجرات
 (لتظهر) بذلك (دس الله) تعالى الحق هذا المنكرين له المكسرين (والولى) الكامل
 المبروء بالنعاس (يس كذلك) أي مقام ولايته لا يقتضى ذلك بتقرر الدين وطهور حجة الله
 تعالى به عن الناس (ومع هذا) المذكور (لا يطله) أي التصرف (الرسول) صلى
 الله عليه وسلم (في لظاهر) الا من أمر الهى يقتضى منه ذلك كقوله تعالى في حق موسى
 عليه السلام وادعته في موسى لقومه اقلنا اصرت بصالك الحجر الآية وقوله تعالى وأوحينا
 الى موسى ان اذ ذاك ناداهى بلقى ما يكون وقوله تعالى ولما وحينا الى موسى ان
 من ههنا في فاصرت لهم ظر ساقى انهر نسا لآه وهكدا كل اذ نساء عليهم السلام في

طهورهم
 العلم بالقبض الاوس ووجودها من الحسن بالقبض المقدس اعلم من الاسماء العظيمة الجمالية (وهو) أي ان يلب (أوسع)

عن) أي من رجة الله فان سمع القلب عبارة عن احاطتها بالاشياء اختياراً فاعلم ان الاشياء احاطت بطولها او اقصاها
والشهود وسعة الرجة عبارة عن شمول الاشياء ووصول آثارها اليها

ولاشك ان حيز القسوة والبرق

ظهورهم الآيات الحزنا ما عن ارضي الظهور في المظلم (لان للبرق في تلك
الشفقة) والرافة (عن قومه ولا يريد ان يباع في ظهور الشجرة) أي من ماله الى
عليهم فان في ذلك هلاكهم) سرعاناً (في قلوبهم) من بعض الاناس لينفذ برهان
تعالى بالتكذيب عن شائبة عدمهم هي حجب اعصاب الاله والتموج على التكذيب (وقد
علم الرسول) عليه السلام (ايضاً ان الامر المعجز اظهر) على يده (للجمعة) من
أمتيه لايحة معون كلهم على الاعمال والتصديق مقتضى ذلك وان كان تختلف أحوالهم
(فهم من يؤمن) بالحق حيث ظهر (فيه ذلك) ويصدق به (ومنهم من يبره)
أي الحق (ويجده) أي ينكره (ولا يظهر التصديق به طاماً) منه لاجل الأهل
(وهلوا) أي تنكروا على الحق أن يبقوا من عبده (وحسبنا) من نفسه ان ظهر
الحق على يده (ومهم من باع ذلك) الامر المعجز حيث ظهر (بالعجز والايهام)
أي الشبهة والحرارة الساطلة عما دامع الحق ركعراه (واما أ- الرسول) عليهم السلام
(ذلك) الاحتلاف الذي يقع من أهمهم من ظهور الامر المعجز على يدهم (واهل يؤمن)
بالحق من ظهوره (الامن بأمر الله) تعالى (قلبه سور الاعراف) الذي بق فيه تتسع
لكل ما جاءه ذلك الرسول (وهي لم ينظر الشخص ذلك الزمان في انما) لم يتسع به
صدره بل صاق واحمى محكم اطع والابادة (فلا يبق في حقه) ذلك (الامر المعجز)
من الرسول الذي أتى بذلك (فصرفت) استبداداً (الهمم) من انزل عليهم السلام
(عن طلب الامور المعجزة) الحارفة للمادة من الله تعالى عن صدورهم الماسلوا به (لم يبق
أثرها في) تحصيل الاعمال (الماطرين) لبرائهم في طواهرهم (ولا في قلوبهم)
بل حص البعض دون البعض (كقاف) الله تعالى (في قلوب الرسل) كلهم
عليهم السلام (وأعلم الخلق) بالله تعالى (أصنافهم) ان الخلق (في الخلق) محمد
رسولنا صلى الله عليه وسلم (بنك) يا محمد (لا تمسني) اليدين انه تعالى (من
أحسنت) من الناس والأقارب والأحباب ولو حدث بالامور المعجزة للعامة (ولكن الله)
سبحانه وتعالى هو الذي (يهدى) الى دينه الحق وصراط مستقيم (من يشاء) مرعاه
وهذه الهداية هي الاصل لا الدلالة فان على الله ان يهدي من يشاء ومن لم يهد
فوله تعالى وانك لتبدى الى صراط مستقيم أي تبدى وان وصل الى دينه هو الله تعالى ولو كان
لهمة) القلبية (أثر) عيما يريد صلاحوا (ولابد) أن يتبين في الآخرة (لم يترك أحد)
أكل) فيها من رسوله (صلى الله عليه وسلم) أحد (عنى وقوى) وليه
منه عليه السلام ومع ذلك (ما أثرت) همته صلى الله عليه وسلم (في)
(السلام) أي طالب العمى) احايه من الله من عدد لطلب من هاتم حين دخل فيه في
مرض موته وقال له يا عمه هل لاله الا الله محمد رسول الله فمات في اليه د وعلمه ونها
ولو في أدنى فاني وعاب على دين الاشباح من قريش (وقد) أي أمر من ان (أردت)
هذه (الآية) لي ذكرها) وهي قوله تعالى ان لا تجد من آمنه من انكرا تعجب من
من يشاء (ولذلك) أي لا حول من ذكر (قال) من قبله (في) من روي

رجة (بانه) أو كقوله
هاتم رجهوه (وهو من
حزب) استطاعة الذات
والسماوية كما توسع الاشياء
علما شيوا (رجة) وان
وسعت كل شيء (رجة) أي
الحق معناه (وعند) أي
المؤمنين بدرجة انه لا يتسعه
(له العمرة) أي عامة الاما
قالبور ببولكن قوة هم هذا
(مرئاً لاشارة) لا صريح
المنارة بوجه لم يصر حوايه
واك بلم صرحوا به
من عقائدهم فطابقا في رجم
منهم (في من رجم)
فلم يبق من الاشياء الا
الاهية وانتمس بها اتحاد
الحاكم (فلا كبر في نفسه)
ولا يبق من رجهه الا نفسه
(وأما) من منس لسانه
الخصوص) أي في اشياء الله
تسعه من انفسه جلالة وصفت
نفسه) من انفسه
(بالله) من انفسه
العبودية من انفسه
رجمه من خصاله (وهو)
ان رجهه من انفسه
وهو رجهه من انفسه
العبودية من انفسه
ان رجهه من انفسه
العبودية من انفسه
ان رجهه من انفسه
العبودية من انفسه

الظهور ومن كره طلب الحق في الكونية لو حوزة شهاب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقول مستأهدا الطالب الاسماء لبعض الذات فالحلص من ان كبر يكون نادا من حيث ان جماعة من حديثه

الراحة شاملة لها مدفعه بقوله (وان الاسماء الالهيه تعين المسمى وليست) أي الاسماء (الاهوية) أي المسمى ليكون تكرارا
 وتا كيدا للاؤل في النسخة المقررة ١٠٣٤ على الشيخ رضي الله عنه وليس بدون تا التا ثبت أي ليس المسمى

ما عليه (البلاغ) أي يصل الحق إلى الناس لا قبواه سم له كما قال تعالى وما على الرسول إلا
 البلاغ المبين (وقال) تعالى (اس عليك) أي الرسول (هداهم) أي هدايتهم
 (واكن الله يهدي من يشاء) الله تعالى في آية تلك لا تهي من أحببت ولكن الله
 يهدي من يشاء (في سورة القصص) قوله تعالى (وهو) أي الله تعالى (اعلم
 بالمتدين) أعلم (بالذين أعطوه له لم يهديتهم) من الأزل حين كشف عنهم عامه
 القديم وهم (في حال عدمهم) الأصلي (باعتنائهم) متعلق بأعطوه أي حقائقهم
 (الثابتة) غير الدائمة بلا وجود (ثابت) سبحانه عتصم هذه الآية (بالعلم)
 الالهي الكاشف في الأزل عن كل شيء (تابع للعلوم) المكشوف عنه على حسب ما هو
 عليه ذلك المعلوم في عينه الثابتة في عدم من دون وجود (فكار) في الأزل (مؤمننا
 في) حال (ثبوت عينه) أي حقيقة ذاته وصدقه في لاهي الوجود (و) في (حال
 عدمه) الأصلي (طهر) ذلك الثابت (ببلك الصورة) التي هي الاعيان (في حال
 وجوده) المستدام من قبل الحق تعالى عليه في حضرة معه وبعده (وقد علم الله
 تعالى (ذلك) الوصف الذي هو ثابت فيه (منه في) الأزل (انه هكذا) أي على
 الوصف المذكور (يكون) أي يوجد وكذلك من كان في الأزل كافرا أو طاسقا أو طاهلا
 أو مبتدعا أو غير ذلك في حال ثبوت عينه يعلم الله تعالى منه ذلك فلا يوجد ذلك (فذلك)
 أي لأجل ما ذكر (قال) تعالى (وهو أعلم بالهدى ولما قال) سبحانه (مثل هذا)
 المقول المذكور (قال) تعالى (أي ما من الله بالقول الذي) أي عدي (الأقول)
 حق (على عاصي) أي تابع العاصي (في الحق) فلا أول ولا أم لا أول ولا أم لا أول
 عليه ثابت في نفسه ويستحيل غير ذلك (بما أن نظام) أي مسنون إلى الظلم كما يقال
 لما موسى المنسوب بان إلى اللحم والسم لا خص به ما له حتى يلزم منه محذور بان في
 المساواة في الظلم لا مطلق الظلم في معنى ثبوت شيء من الظلم له تعالى (لأنه يهدي من
 في الأزل (عليهم) أي على بعض السمك (الكفر الذي يشقهم) عجاتهم أمرى (ثم
 طاعتهم) في الدنيا ليس (في وسعهم) أي طاعتهم وهداهم (أي إياهم) من الأزل
 واطاعتهم (ما علمناهم) في الأزل حين قدرنا عليهم الشقاق في الدنيا من ذمناهم
 بعد ان خلقناهم (الاصح ما علمناهم) ما علمناهم في حال ثبوتهم في
 عدمهم الأصلي (وما علمناهم) كذلك في الأزل (الاعمال أعطوا ما ينوبهم) وأحوالها
 هي طهرهم ونو طهم (معهم عليه) في عالم الثبوت. ير الوجود وغير الوجود في عالم
 الامكان كما ان الوجود يسمى عالم الوجود والعدم يسمى عالم الامحالة (تار من) فيما
 قدرنا عليهم من الأزل ثم أومدها عليهم من أحوالهم (طلما) ذلك عند تأخيرهم في
 شيء أصله (فهم الظالمون) واللاق انهم هم الذين يوسوسون في قلوبهم أن قد منح
 لذي هو الظلم لانه لم يكر في عالمه لانه ما هو في أحوالهم التي هي عالمه كما وأنه
 تعالى صرح عن انما نتج الرارأندا (أرأيت قال) معناه (ولكنه كان في عالمهم الثبوت)
 في أصل ثبوت انما نتج كذلك كما ذكرنا (في طاعتهم) في عالمهم

الاهو أي الحق فتكون الاسماء
 عين الحق واذا وسعت الرحمة
 وسعته (وانها) أي الاسماء
 طالما ما تعطيه تلك الاسماء
 سواء في العلم ووجودها في العين
 وقوله (من الحقائق) أي
 الحقائق الكونية بيان لما هي
 الاسماء طلب الحقائق التي
 ثبوتها في العلم ووجودها في
 العين بتلك الاشياء وليست
 الحقائق التي تطلب الاسماء
 لتكون محال احكامها ومظاهر
 آثارها (الاعمال) عاقيه
 من الاجناس والارواع
 والاشخاص (فالاهوية)
 السني حضرة الاسماء
 الوحيية المؤثرة في الوجود
 (تطابق الاله) الذي هو
 متعلق تأثيراتها وصرافاتها
 صرورة وتوحي تحقق السببية
 على محقق المنسبين ولما كانت
 الالهية والالهوية عارضة
 مرتبه الاسماء المؤثرة كان معنى
 الاله المؤثر باسمه فيكون معنى
 اسم العاقل لاسيما اشتق رضي
 الله عنه لما يقابله أي الما ذكرنا لوه
 اسم معقول فيكون الما لوه
 هو وجودا عن معناه الاصطلاحي
 لا معانيه اللغوية فلا اشكال
 (و) كذلك (الربوبية)
 التي هي حضرة الاعمال تطابق
 اثر ثبوت الله هو معاني آثارها
 وانما الالهية الربوبية
 يطابق لوه الربوبية ليس
 الالهية الربوبية

فان لم يكن العلم في كنه الالهية بقوله الربوبية غير (بمعنى افعال) في الأزل في ربوبية (الاله) بربوبية (و) و

والسماوات والارضين وما فيها من انواع الموجودات (مائة ألف الف مرة) وقسم (في زاوية من زوايا قلب العارفين بالحق) به (لانه لا قدر له محسوسا بالنسبة الى التحليات الغير المتناهية في الخلق ٢٠٥ يستعد قلب العارفين بالحق في هذا)

الثابت في عدمها الاصلى (من غير يد) فيها اول ثلثان لوقت من حولة اشياء اخرى
 الترتيب بينه وبين غيره من الاشياء والاشياء احوال اخرى غير الوقت بالحكم بالوقت قدر
 والحكم بغيره من الاحوال قصاصا وقد يستعمل القدر في الحكم بالكل والقصد كذلك وقد
 يستعملان معا بمعنى الحكم بالكل ويقدم القضاء ويكون القدر بعده تمييزا له (فما حكم
 القضاء) الاهسى (على الاشياء) من ادل (الاهما) اى بين ما هي عليه الاشياء
 في ثبوتها حال عدمها الاصلى (وهذا) الا في قضاء الله تعالى الازد (هو عين سر القدر)
 الاهسى الذى احياه الله تعالى من خلقه وامرهم بالعمل وما هم عاملون الا عين ما قدره عليهم
 وما قدر عليهم الا عين ما هم عاملون في اعيانهم انما تتحالى معهما الاصلى ولا يتكلم بهذا
 السر (الامن كان له قلب لا) بهس لان الله عين بينة الشيطان فهو يوسوس في قلبه الذى
 يوسوس في صدور الناس وذلما يوسوس به نفسه والقلب بيت الله قال عليه السلام ما رضى
 سموات ولا ارضى ووسعى قلبه حتى المؤمن وهو الذى يتقلب في الصور حتى الخلق تعالى
 عليه في تلك الصور كما هي مؤمن به فيها لا يسكره وهو انه المؤمن لان الكافر المسكر (أولانى
 السمخ الى) ما ورد عن الله تعالى ورسوله عليه السلام يؤمن به ورد عن الله عن مراد الله
 وما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذى القى السمخ الى
 ما قاتله عاماء لا يسكر المأواين الاحبار كما سبق به (وهو) اى الذى القى السمخ لله
 ورسوله فهو من القاديس (ش هيد) لم يرضى به من الصورة اى تحلى بها بالهوى
 وهو في عبادة كاهن برهمنى قاتله في حال صلواته لا الصوره اى اخترها به وحتما
 بغيره واداءه اليها دليله العقلى ومخبره حذانه في الله قال تعالى انما نعبدو ما تعبدون والله
 حاكمكم وما تعملون (ولله) على الخلق كلهم (الحجج المانع) وهى ايجادهم على طبق
 ما هم عليه في اعيانهم الساتة حال عدمهم الاصلى فانهم بعد تدرجهم واشق شقى الازل
 فحكم عليهم الاتمام عليه في ذواتهم الازل (فالخاتم كفى التحقيق) حكمه الله بل (تاسع
 لعين المسئلة التى يحكم فيها بما يقتضيه ذاتها) اى تلك المسئلة المحكوم بها كإقرارها في
 الحجة وقاصياتى النار فانقاصى الذى في اخيه قاصى عرف الخلق وعلمه وتاسع للخلق ما
 بقه منه والله يقضى بالحق وقل رب احكم بالحق واما قاصياتى اى عرف الخلق بحكمها اطل
 ولم يحكم بالحق وقاصى لم يعرف الخلق وحكم على حوله اى انما اهدى ما يقتضيه الاحوال
 عليه في نفسه من الحق ولا بدأ بالكون الحاكم محكوم عليه كما قال (فالحكم كونه) باطل
 من الخلق اول الحق (عنا هو) من لحوال انما لله (حاكم) فى الازل (على
 الحاكم عليه) فى الظاهر والمزبور له (أرى حكم ليه بذلك) اى هو من احوال عظمة
 الشارة عنده (فكل حاكم) من وديم اوطاى (محكوم عليه) باطما (عند حكمه)
 طاهر من الاعيان (وثيبه) لا اوصى بالاحوال (كانا كما كان) ربا
 اوعدا واعلم ان الحق تعالى حاكم الازل فرصت عليه فى الازل اعيان الكائنات جميعها
 اى لا ياهى اياها س دوات وصفات واحوال محله فى الحس واقرب وهى عند صرف وثبة
 عند علمه نشاهدنا شاهدين له بذلك هما مع لتقديم صورة تقديم حكمه بواجب

على اى مقدر فرض يكون
 متناهيا او قدرا المتناهي في اى
 مرتبة كما من الكثرة بالنسبة
 الى غير المتناهي (وقال الختية
 رضى الله عنه في هذا المعنى
 ان المحدث) المتناهي (اذا
 قسرت) فى قلب العارفين
 (بالقديم) العبر المتناهي
 بتجلاته (لم يبق له اثر) بل
 تصمحل عنه فكيف بالاثار
 (دوا) اسم القديم كلف يحسن
 باله ن) الذى لا قدر له حال
 كرس ذلك المحدث (موجودا
 فيه) وقوله موجودا طاهر من
 المحدث ويمكرا جعله معولا
 ناهى للاحساس لتصمحه بهى
 علم (وادا كاس الخلق سمعانه
 شتوع بتجلته فى الصور)
 الخرافة باله والعتيق
 (فما ضرورة يتسع القلب
 ويصمق بحسب الصورة التى
 يقوم فيها لتجلى الاهسى) فان
 كما فى تلك الصور لوعمة
 يتسع له محسوس وقد رها وان
 كما لوعمة فى تصمق القلب
 بكمه وبسره (واله لا يفصل من
 لتصمق فى صورته ما يقع فيها
 لتجلى ما القلب من العارفين
 او الانسان الكامل عند تلبية
 الحجة من الخاتم) فكيف ان
 من الخاتم (لا يفصل) عن
 النفس (ربكوا عن قدره)
 من الكبر والصغر (و) على
 (شكاه من له) شارة او كان

١٤ - ف تاي
 بعض مستدبره (مع) واتسليمه (والتمهين
 وعبر ذلك من الاشكال ان كان النفس من بعد الموت ساو ما كان من الاشكال على وجه اى من بعض من الخاتم اولى له)

في التدرج والشكل (لا غير) ان ذلك في المعارف لا يفضل على الصورة التي فيها بل يطبق عليها ويكون على قدرها في السعة والوضوح التي هي في الصور التي

في التدرج والشكل (لا غير) ان ذلك في المعارف لا يفضل على الصورة التي فيها بل يطبق عليها ويكون على قدرها في السعة والوضوح التي هي في الصور التي

هو في الصورة التي فيها كما
كسائر الاشكال فانها انما تنطبق
من المستدير وفيها تمايزت بحسب
رتبها من الاستدارة وبعدها
عنا (وهذا) الذي ذكرنا
بحسب الظاهر (عكس
ما تشير اليه الطائفة من ان
الحق يتجلى على قدر استزاد
العبد) فيكون التجلي تارة
للعبد (وهذا) الذي ذكرناه
(ليس كذلك) أي كما اشارت
اليه الطائفة (فان العبد)
يلقيه على ما ذكرنا (يطهر
الحق على قدر الصورة التي
يتجلى فيها الحق) فيكون
العبد تارة يتجلى (وتحرير
هذه المسئلة) على وجه تقييد
ان هو يتق بين ما اشارت اليه
الطائفة وبين ما اشار اليه (ان
الله تعالى) بل ثلاث تحيات
(تجلى عن) تحصل بالاعيان
الثابتة فواسع ما فيها في
حضرة العبد الم التي هي عت
بالنسبة الى ما تحتها (وتجلى
شهادة) فوجد به تلك الاعيان
في الخارج وحضرة الشهادة
بعدها كانت ثابتة في العلم ونجى
شهادته تجل على عبادته بعد
وجودهم في خارج برحما واحده
فما هو وجهه وكان رضى الله
فيه انا بان نحن الشهادتي ما هو
أهم عن ان يكون تجليا بعينه
الوجود الشهادتي وبعكس
هو ذلك الوجود الشهادتي

ثابتة عليها في اعيانها اعمدية وسكان المدي لم ياقم وهو حضرة الصفات والاسماء
الالهية المؤثرة في اذن السمع والبصر فاعلمنا كاشفان لا مؤثران في ذلك الذي عندهما من
من الحق وهو موجوديتها الحضرة الصفات والاسماء الالهية فاجابته بالاسكال لاجل ما هي فيه
من طامة اعدم الاصلى ظامتها الحق والظلم طامتها يوم القيامة ولهذا كان السمع والبصر
من حضرة الصفات والاسماء الالهية شاهدين لم يراهما بتان ادعى الرق فيهما راكتساء
الاشياء كلها بل هو في هذا العالم هو عين اداء الشهادة من هذين الاسمين الثابتين بهما في
الاشياء وهو يثبت للحضرة الصفاتية والاسماءية وهي البنية التي قال تعالى لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين ههنا حتى تأتيتهم الميمنة وهي التي قامت عليهم شهادة
بمؤدبتهم الصفات والاسماءية فهم لا يرونه عن اسكارهم لتلك العبودية والرق فيهم حتى يظهر
شاهد الحق من ههنا وهو قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله قد علم
قال يتلو صحفا مطهرة وهي عن الحواطر المستقيمة في الحق تعالى فيما اكتب هي نزول العالم
في كل نفس من حضرة العبد قيمة من حيث اللوح والقلم وسرطوب ههنا كل ههنا كونه هو
السميع المصير لانه من سمعهم الذي يسمونه ونزبه وعين بصرهم الذي يسمونه وكما ورد
في الحديث المتفق بالاقول كنت سمع الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به وقال عايشه
السلام النبي لله الذي راى من على من اسكر ولهذا قوله وانما الله جاهدنا عما هم لا يسمعون
موت واؤل من أقسم بالله تعالى كاديا ليس وقاسه مما الى الكتاب الناصحين وقد ورد في
الانعام في شأنه هذا الكلام كالمسك في ان الاله ان هذا ما يميز ليس انما ما فيه حاد من
الكلام غير ما في معنى المتابعة له ذلك النظام (وهذا) يا ايها الناس (عنده السئلة)
الذكورة (فان العذر) أي تعذر الالهية (ما جهل) في الامس (الاشهاد طهوره)
واكتشافه (فلم يعرف) لاجل ذلك الطهور الذي له في كل امد من حيث اعلمه بعد الله
تعالى في خلقه الله على طبق ما علم الله تعالى من الاشياء وهو تاسع اجزاء ثم تعرفه واصيلاها
ههنا الكل في الكل والكل عاموس الله تعالى عالمه في الحق وودعه في العلم لاجل ولا
يعرفون ما ذكره من الميار الحق (وكثيره) أي لا قدر (الطلب والاباح) من
الناس في بيان المراد منه للاية ما ربه وتكلم فيه كل عالم على قدر اعلمه من العلم وهو في كل
دعي علم علم (واعلم) يا ايها الناس ان الله تعالى سموات الله عليهم اجمعين (من حيث
هم ربي) من الله تعالى الى اعمهم بالتكليف المهدية (لا من حيث هم) أي الرسل عليهم
السلام (اوتوا) ثقة في (وعارفين) بالله تعالى فهم من هذا الوجه اوتوا
احرم من كبرهم على درجات مختلفة في الولاية واعرفه رحيتم هم في ادواتهم وانما هذا
مرصع بيان ذلك لاننا الباس معظن فيهم هليس احدثهم السراع من بل هربان انهم
هم لا ياحد في كسبهم عرفانهم ا تعرف اذ هم من التجلي الخاص بل انا هم انا ذلك
اعلم عليهم من بصرهم ما سمع الحق في حكم ما عرفه به بحكم ما سمعوا به من ادواتهم
والقرآن علم (سأله للجدية والاسم علم) تور لوليه (في عرب) فحماض ما تلاف
(عني ما هي انا هم) من اصائل الهوي (عنده هم) بل انهم السلام

ولما احدثه من بين (في تجلي او سئل على الخبي من جاهد) اعلم
(الاسئلة) اسكني (لدي في سبب الدب) من حيث هيمة التابتة في الحضرة القامية وبالجملة هو في اول الاسئلة ادوات

من الوجوه (فاهل المعروف في الدنيا) أي الذين أهم أهلية معرفة الحق في مواطن الدنيا من ربحها (فاهل المعروف في الآخرة) أي هم الذين يعرفونه في الآخرة في صورته يتحول فيها (لا يشكرونه أبداً ويهملون) أي لا يشكرونهم معسرة الخلق في جميع العصور في الدنيا والآخرة بحيث لا يشكر العارف الناتج معرفته من تغلب عليه (قال تعالى إن كان له قلب) فانه قد تغلب قلبه في الاشكال (فعلم تغلب الخلق في الصور بتقليبه في الاشكال من نفسه عرف نفسه) أي تقم الحق (وليست بغيره هو به الحق) السارية في الكل دنيا وأخرى (ولاشئ من الكون مع هو كاش ويكون بغيره هو الحق هو عين الهويه فهو العارف والعالم والمقر في هذه الصورة وهو الذي لا عارف ولا عالم وهو المسمى بالصورة الاخرى هذا) أي هذا النوع من المعرفة الذي لا يعقده فكرة (حط من معرف الحق من التحلي والشهود) أي من تحليه في الصور وشهوده في حال كونه مستقرا (في عين) مقام (الجمع) بحيث لا تسع له صوراً تعرفه من شهوده (فهو) من بشير اليه (فوله لمن كان له قلب) يتموع في تقليبه (وأما أهل الأيمان) الاعتقادي الذين لم يعرفوا الحق من التحلي والشهود (فهم المتأله الذين قلدوا الانبياء والرسل فيما أحروا به من الحق) من غير طمس دليل عقلي (لا من قلد أصحاب الافكار والمتأولين للاخبار الواردة) الكاشفة عن

أبراهيم عليه السلام في الطيور والأربعه (وما يقتضى ذلك) أي يقدر عليه في كل شئ (الا من له أوجوه المطلق) ولهذا قال العرب عليه السلام لتأمين له مقدار ما عرف من كيفية ما طلب ان الله على كل شئ قدير وحكي الحق سبحانه عن ذلك فقال فلما تمسك له قال أعلم ان الله على كل شئ قدير (فطلب) من الحق تعدي (مالا يمكن وجوده في الخلق) أي من المخلوق (ذوقاً) الامتداد مجرد النسبة في بعض الامور وحصل له ما يمكن من ذلك في نفسه وفات ما لم يكن (فان الكيفيات لا تدرك الا بالاذواق) وكان جوابه بالفعل ليدوق ما يمكن من ذلك بعينه (وأما ما روينا في الحديث النبوي (ما أوحى الله) تعالى (بإله) أي عرف عليه السلام من قوله لزيادة في المعانيه (لئن لم تنته) عن طلب ما سألته (لا يحون اسمك) أي أزيل حقيقتك (من ديوان السوء) وأوقعك في مقام الولاية (أي أرفع عنك طريق الخبر) بالوحي السوي فلا تكشفك عن الامور على مقدار ما هي عليه في نفسها وأدرك اني أن أفيض عليك الامداد على قدر استعدادك (وأعطيت الامور) العبيية (على) طريق (التحلي) أي الاستكشاف بحسب استعدادك وأقطع عنك الخبر بالوحي (والتحلي) بالامور العبيية (لا يكون) أبداً (الاعانت) كاش (عليه من الاستعداد الذي يقع الادراك) منك (الدوق) لذلك الامر الذي تدركه (تعلم) حينئذ (انك ما أدركت أمراً الا بحسب استعدادك) أي قولك القابلة وتوسعك المتهيئ فسال من كل أمر على يدك لا على يد ذلك الأمر نفسه (فتطرق هذا الامر الذي طلست) وهو الاطلاع على سر القدير (فالمالم تدره) وحينئذ مع تو جهتك على حصوله (تعلم انه) أي الشان (ليس عندك الاستعداد) أي التهيؤ والقبول (للسدى) طلبه) من ذلك السر المذكور (و) تعلم (ان ذلك من حقائق الذات الالهيه) لا يقدر عليه غيره تعالى (وقد علمت ان الله) تعالى (أعطى كل شئ خلقه) من استعداده الخاص القابل لما تمها له من الامداد العياض الدائم بحكم قوله تعالى الذي أعطى كل شئ خلقه (ولم يوطئ) سبحانه (هذا الاستعداد الخاص) له وله في هذا الوسع الممدكور للاخطا بسر القدر الالهيه (فما هو) أي هذا الاستعداد (حلقك ولو لا حلقك) ثابتا في الارزاق ليعينك الثابتة من اصافه الوجوه في حاله دم الاصل (لا عطاك الحق) تعالى (الذي أحبره أعطى كل شئ خلقه) ولم يعجب شيئاً ما استعدله وتبها لعموله أصيلاً (فما يكون) أنت الذي تنهي عن مثل هذا السؤال) المذكور وانتهاء صادرا (من نفسك لا تحتاج فيه) أي في هذا الانتهاء (التي هي المحي) برديك (وهذا) الامر الذي وقع للعرب عليه اسلام (عمايه) أي اعنتاه (من الله) تعالى (بالعرب عليه السلام علم ذلك) المذكور (من علمه) من الناس (وجهه من جهله) مهم وهو حقي في نفسه كما ذكر (واعلم) بأيتها السالك (اب) دائرة (الولاية هي الملك المحيط العام) وهي شاملة للانبياء والمرسلين عليهم السلام فاهم أولياء كما أنهم انبياء (ولهذا لم تمنع) أي الولاية الى يوم القيامة لانهما الميراث الذي تركته الانبياء عليهم السلام من بعدهم فلم يورثوا ردهم ولا ديناراً وأعماراً وأعمالاً وهو الولاية من أحدهم فقد أحاطت أوقر (ولها) أي للولاية (الانبياء) أي

الحق كعاميتها (تحمها على أدانتهم العقابية) ما ارتكبا
 ١٥ - ف ثاى
 احتمالاتها البعيدة (فهؤلاء الذين ولدوا الرسل صلوات الله عليهم) حتى انه عليه (هم المرادون بقوله أو اتق السمع كما وردت)

أي لاستماع ماوردت (به الانبياء الالهية على السنة الانبياء عليهم السلام وهو يعني وهذا الذي يلي السمع شهيد) أي حاضر
 بما يسمعه مراق له في حضرة خياله . ١١٤ . (منه) أي هذا القول أو الحق سبحانه هذا القول (على حضرة

الخيال واشتمالها) في احضار
 صورة باسمه يعني ينسج للفق
 السمع أن يجهد في احضارها
 بسمعه في خياله لعله يفوز
 بالتجليات المثالية لأن يكون
 ضاحب تلك التجليات بالفعل
 والابق بعض مقادير الانبياء خارجا
 عن هذا الحكم ووجه التشبيه
 ان النسب هو ذلك قال المسيح
 المذؤاف رضى الله عنه في
 اصطلاحاته الخاصة هو الرؤية
 بالصور وهما وان لم يكن المراد
 بالشهود الرؤية البصرية لكن
 ينبغي أن يراد به ما يشابهها كما قال
 المشاهدة وهو مساهمة الصور
 المتمثلة في حضرة الخيال ليس
 الا قوله عليه السلام الاحسان
 أن تمدد الله كالمبراه) أي
 حال كونه كالمرفق بالصرلك أو
 حال كونه كالرائي بالصرله
 في صورة المعقولة ذلك (وقوله)
 عليه السلام (الله في قلبه
 الملقى) ما بالكاش في حده
 لا يبدله من صورة (ولذلك)
 الشهود الخيالي (فهو) أي
 كل واحد من صاحب الاحسان
 والملقى (شهيد) الحق
 سبحانه مسدله (ومرقد
 صاحب بطريركي وتقيده
 وليس هو الذي ألقى السمع فان
 هذا الذي ألقى السمع لا يندأ
 تكوثر شهده والمذكوراه وهي لم
 يكر شهده المذكوراه وهو
 المراد به لآية قهر لا ذلك

الاحسان بطريق التحلي الالهي على مقدار الاستعداد في الانوار كلها (العام) ذلك
 الانبياء في النبي وعمره (وأما سوة التشريع) للاحكام (والرسالة) من الله تعالى الى
 الامم (منقطعة) لا تكون في كل زمان كنسوة لولاية لانسوة الولاية عامية وسوة التشريع
 والرسالة خاصة والعام يبقى ببقاء أمراده وهم باقون الى يوم القيامة والخاص يذهب بذهاب
 أمراده (وي) نبيا (محمد صلى الله عليه وسلم وداة قطعت) النسوة التي هي نبوة
 التشريع والرسالة (ولا نبى بعده) الى يوم القيامة يعني نسا (مشراعا) للاحكام على
 الاستقلال بشرع جديد (أو) نبيا (مشراعا) أي لمجد صلى الله عليه وسلم بان يكون نبيا
 حاهمقرر الشريعة محمد عليه السلام كما كانت أسما في إسرائيل يقررون شريعة موسى عليه
 السلام (ولا رسول) بعده أيضا (وهو) الرسول (المشروع) للاحكام الالهية (وهذا
 الحديث) في انقطاع نبوه التشريع والرسالة (فصم) أي دطع (ظهور) جمع طهر
 (أو انبياء الله) تعالى (لأنه) أي الحديث المذكور (يتضمن انقطاع دوق العمودية)
 لله تعالى (الكامله انتمامة) في مرتبة العلم والعمل في الطاهر والباطن (فلا يطلق عليه)
 أي على الولي (اسمها) أي اسم العمودية (الخاص) دليل الامم (مها) أي بالعمودية
 بحيث اذا أطلقت تنصرف اليه لأنه مردها الكامل (باب) العبد المقتسل على التحقق
 بالعمودية (يريد أن لا يشاركه سيده) تعالى (وهو الله) سبحانه (في اسم) من أسمائه
 ليسر دنا بالعمودية كما يردد به بالزبية (واته) تعالى (لم يتسم) في الكتاب ولا اللمة
 (سوى ولا رسول) وإنما (تسمى بالولي) سبحانه (بهذا الاسم) في الكتاب
 العرير (دقا لله وفي الذين أسوا) هو في وصف الله تعالى في المعنى وان كان حبرا
 عنه في الألف (وقال) تعالى في مثل ذلك (وهو) أي الله تعالى (الولي الحميد) أي
 المجد في ولايته (وهذا الاسم) أي الولي (باق حار) في اللمة (على عماد الله) تعالى
 المهيمن (ديباو آخرة) قال تعالى ان أرواؤه الالمقون (لم يبق اسم محتص به العبد)
 المؤمن المنقى (دون الحق) تعالى (باةقطاع النبوه والرسالة) فان النبي والرسول اسمان
 محتص بهما بعد دون الحق تعالى كما ذكر واسم الولي مشترك (الان الله) تعالى (لطيف
 بعباده) المؤمنين كما قال سبحانه الله لطيف بعباده والضمير راجع الى الله تعالى أي بعباد
 الله تعالى لا بعد الدرهم ولا بعد الدية زافانه لا يطع به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدس
 عبد الدرهم وتعين عمده الذي يمارونه من عمده الخبيصة والسكس واداشيك لآية قهر
 أي اذا دخلت فيه شوكه لا حرجت دمه بالمقاش (طابق) سبحانه (لهم السوة لعامة)
 وهي وقام الولاية (التي لا سربع فيها) أي تبيي لاسكام لاهية للكاهين (وأبقى لهم)
 سبحانه أي لعباد (التشريع في) رسة (الاعتناء) الذي للاحتديد (في شوت
 الاحكام) الشريعة (وأق لهم) سبحانه (الوراثة) عن الاله عليهم السلام (في
 التشريع) باسمناط الاحكام السريعة العربية من أرائها الاصنية (فقال) أي الله
 تعالى على لسان نبيه عليه السلام لا يطق عن الهوى أي ان هو ان وحى يوحى والوحى قول
 الله تعالى (العامة) بالله تعالى عن كتب وشهود وعيا ورعا انما حين بهم أصحاب الدليل

يعني المقدير للاصحاء الافكار (وعم الذين قال الله فيهم استرا
 الذين أسعوا من الذين أسعوا) لأن المسموعين دعوا التابين الى حلال الوقفة وهو دم ويرجع بكمال متابعتهم الى شتوه وهم

والمرها

فتبروا منهم (والرسل لا يتبرؤون من أتباعهم الذين البعورهم) لأنهم دعوهم إلى الحق والصدق فبعضهم فبعضهم تبرأ منهم وأما
 اليهم فلم يتبرأ منهم (وهذا ياربي ما ذكرته لك في هذه الحكمة القلبية) 110 من الحكم والمعارف (وأما

اعتقادها باعتبارها بتعريف فلما فيها
 من التشعب أي شعبها) كثيرة
 (لأنه صرح في عسدد معين
) لأن كل اعتقاد شعبة فهي
 شعب كلها أي الاعتقادات
 تفسير للصغير يعني هي أي
 الاعتقادات شعب كلها وهذا
 آخر للاختصاص يساب
 شعبا باعتبار اسمه بخلاف
 ما ذكر في أول الفصل فإنه يتأمله
 باعتبار آخر (فإذا انكشف
 العطاء انكشف الحق
 سبحانه) لكل أحد حسب
 معتقده وقد انكشف بخلاف
 معتقده) والاشكاف
 بخلاف المعتقد (أما الحكم)
 عليه بحجريات الاحوال
 والوصف وأما هي هوية ذاته
 المقدسة (وهو) أي المكشوف
 بخلاف المعتقده مطلقا (ما يدل
 عليه قوله وبدا لهم من الله عالم
 يكونوا يحتمسون فاكثرا)
 أي أكثر الاحتلطات يكون في
 الحكم كالمعتد في الله
 هو الوعيد في العامي ادانات
 عن عسير تو به فادانات وكان
 مرحوما عند الله قد سبقت له
 عما به يانه لا يعاقب وجد الله
 عمورا وحيما فداله من الله
 من الرحمة والمعزة (مالم يكن
 يحتمسه) من وسيل (وأما)
 خلاف المعتقد (في الهوية
 فان بعض العذارى يحتمس في
 اعتقاده ر الله كذا وكذا فإذا

والبرهان من بعض الوجوه في بعض الاحيان (ورثة) جميع وارث (الانبياء) المتقدمين
 عليهم السلام وذلك في وصف لم لا هي الذي الذي هو الولاية وقال صلى الله عليه وسلم العلماء
 هم ابيح الارض وخباها الانبياء وورثتي وورثة الانبياء وقال ثم أو رثما الكتاب الذين
 اصطفيتهم الآية (وماتم) أي هناك في العلماء (ميراث في ذلك) أي في العلم النبوي
 (الافيمما احتدوا فيه من الاحكام) الشرعية الاصلية والفرعية في الاعتقاد وفي العمل
 بالكتاب والسنن (فشرعوه) للامة المجتهد شريعة نبيهم بياني كل
 وفي وارث كامل بالفهم الجديد لا بالشرع الجديد كما ياتي المختار من المذهب الجديد لا بالدين
 الجديد والمشارف تخالف بالاذواق والحق واحد في عين الكل والكل طريق اليه ولا حطا
 في الفهم الجديد عند الولي الوارث لقوله تعالى قل لو كان الصمد ادا الكلمات ترى لتعد البحر
 قبل ان تزدكلماتي ولو حشاه لمدد افعه هو كلمات الرب لا تجهر على الابد ولهذا
 ورد في الحديث انه يقال للؤمن في الجنة حيث يقرأ القرآن اقرأوا في لانه كذا قرأ فهم فهم
 حديثا في مرتبة في الشهود لم يكن عليها والكل صواب لانه معنى الكلمات الالهية
 بخلاف مذهب المختد في العمل الظاهر فانه يحط ويصعب كما قال صلى الله عليه وسلم
 من احتد فاصاب فله اجران ومن احتد فاحط فله اجر واحد ومن احتد فاحط فله اجر واحد
 استعمال عقله فما احتد فيه من الدليل الشرعي والعقل قاصر فتارة يصيب معونة الهية
 وتارة يحط في فقه الله تعالى وهو مثاب على كل حال لانه ما استعمل عقله في هو اوعا
 استعماله في اصول شرعه الامور بانواعه وسبب عدم حط الولي الوارث في فهمه اصل الاله
 ما استعمل عقله في ذلك المهم واعا من المجل بعد طهارته من الاعيار وتطبيعها ونظمه
 بالادكار الالهية والحضور التام وقد يتطرح ما يفيض عليه من كرمه من علوم الالهام وهو
 مصيب على كل حال ويسمى محتد او اعيا يسمى عالما بالله وعارفا (فادارات) يا أيها
 السالك (الذي) من الانبياء اعياهم السلام فيما ورد عنه انه (شكلم بكلام خارج عن
 الشرع) ان تبين الاحكام الشرعية للكلمين امر او ميا وتخييرا (فمن حيث هو) أي
 ذلك الذي (ولي) الله تعالى (وعارفة) سبحانه لانه حيث هو نبى ولا رسول (ولهذا)
 كان (مقامه) ان النبي (من حيث هو عالم) بالله تعالى وهو مقامه (انتموا كل)
 من مقامه (من حيث هو رسول اودو شرع) أي تبين احكام الالهية من نبى نفسه
 (و) دو (شرع) حديدا لمقام الولاية بيده من الله تعالى ومقام الرساله بيده من
 المرسل اليهم من مؤمنين وكافرين ولا لولاية بالله والرسالة بالملك ولا هم في حال الولاية مع
 الله تعالى وفي حال الرسالة لهم غيره لان لولاية ناقية والرسالة مقطعة وهذا كله في ولاية
 الانبياء بعرضه لهم عليهم السلام في الولاية المفردة وحدها عن غير رساله كحال الاولياء
 أشار الى ذلك تقويه (فادامحت) يا أيها السالك (أحد من أسئل الله يقول) من تلقاه
 به (أويقرن) بالله العالمون أي ينقل أحد (الملك عنه) قال لولاية أهلى من الممونه
 والرلة (فليس يريد ذلك القائل إلا ذكرناه) عن أن النبي من حيث هو عالم انتموا كل
 من حيث هو رسول نبى (أو) سمعت أحدا (يقول ان الولي هو قى النبي والرسول) في

انكشف اعطاه صوره من الهى في فاعته (حقا واحدا صوره) (وحما العنده) أي عده العبد والتمقيده (والى
 الاعتقاد) الخاص من المكارم والظواهر كما كبر بالتمقيده (وعادها ما اساهده واحدا حديدا يصير لا يرجع كليل الظاهر في سبب

بعض الصيغ الظاهرة لا يمكن وضع المظهر موضع الضمير أي فيه دلالة على أنه لثبنا (باختلاف التحلي في الصور وعند
 الرتبة له) أي التحلي (لا يتكرر في صدق ١١٦ عليه في الهوية وما لهم من الله في هويته ما لم يكونوا يحتمسون فيها)

المرتبة (فانه) انما (يعني) أي يهصد (بذلك في) حق (شخص واحد) انه ولي نبي
 رسول (وهو) أي بايعنيه بقوله ذلك (ان الرسول عليه السلام من حيث هو ولي أم) واكمل
 (منه) أي من نعمة (من حيث هو نبي ورسول) وهذا حق لا شبهة فيه (لان) مراده
 ان (ولي التاسع له) أي للذي الكاش من أمته في زمان من الأزمنة الماضية والمستقبله
 أو الحالية (أهل) أي أرفع مرتبة (منه) أي من ذلك النبي أي من نبي من الأنبياء عليهم
 السلام (ما بالتابع لا يدرك المتنوع أبدا) كأنما من كان ذلك التاسع وذلك المتنوع
 (فيما هو تابع له فيه) من الشرع المقرر وغيره (اد) أي لانه (لأدركه) أي التاسع
 للمتنوع (لم يكن تابعا) لذلك المتنوع وهو فرض ما له توسع له فانه لا يدركه أصلا فضلا عن
 سبغ له (فانهم) هذا الصنف فان كثيرا من هو أحسن من أهل هذه الطائفة المقتدئين بشيخ
 عليهم في أنهم يقولون بان الولي أفضل من النبي والرسول وان الولاية أفضل من النبوة ولا
 يعرف قولهم في ذلك ولا كيف قالوا يعترى عليهم الكذب ويرهم بالهتان والله بصير بالعباد
 (مفروض) أي ما يكون اليعرجوع (لرسول والنبي المشرع) للامه أحكام ربهما في نفسه
 (الى لولايه والعلم) ما لله تعالى (الآثرى ان الله) تعالى (قد أمره) أي النبي صلى الله
 عليه وسلم (بطلب الزيادة من العلم لامن غيره) أي العلم (فقال) تعالى (له آثرى)
 بذلك (وقل رب) أي يارب (زدني علما وذلك) أي ككون العلم والولاية مرجع النبي
 والرسول (انك) يا أيها السالك (تعلم) قطعا (ان الشرع تكليف) من الله تعالى
 لعباده (بأعمال مخصوصة أو مهي عن أفعال مخصوصة ومجملها) أي تلك الاعمال والاولى
 (هذه الدار التي) هي دار الدنيا فقط ولا محل لها في الآخرة (فهي) أي تلك الاعمال
 والاولى (مقطعة) عوالمها كالمسالك والاعمال المقطعة (ادواتها) ما يصنع هذه الدار
 والرسالة المتصلة انما هو مقطوع بمقطعتين أيضا (والولاية ليس كذلك) أي هي ليست
 مقطوعة لعدم تماثلها بالاعمال والاولى المقطعة (ادواتها) ما يصنع هذه الدار
 والدخول الى دار الآخرة (لا تعطت من حيث هي) ولاية فلم تكن توحد في ولي أصلا الى يوم
 القيامة (كما انقطعت الرسالة من حيث هي) رسالة لأن من حيث الولاية التي هي صممها
 وكذلك الموهبة هفت من حيث هي نبوة فلا يوجد رسول جديد ولا نبي جديد الى يوم القيامة
 (وانما انقطعت) أي الولاية (من حيث هي) ولاية (لم يبق لها اسم) أي يوم القيامة
 (والنبي اسم) من أسماء الله تعالى (بأق الله) تعالى الى الابد (فهو) أي اسم النبي باقى أينما
 (لعبه) أي الله تعالى غير مقطوع في الدنيا والآخرة (تحققا) أي من جهة التحاق وهو
 الاصل في الاسم على وجه التكليف يقتضى معنى الولاية وهي تعهد القول والحكم في الخير
 ونظر بقى القمرا لله الى الولي على كل شيء له وبقوله وعادكم في ملكه الذي هو كل شيء بمجرد
 وأمداد إذا انصف العبد بهذا الوصف في نفسه بعد قوله وحكمه في ملكه الذي جعله الله
 يدعى آدمي اعني هو وراه هرفر لما طمأنينة بجادا وامدانا أيضا هوية تامة تعالى له بعد
 تحقيق ما لله تعالى الولي وانما كره هذا اللفظ اذا انصف ربه من نفسه ما فيها وتحت وأدبت
 الرضاوية (محققا) أي من جهة التحقيق أيضا ودوا كسب واليه تباها في نفس

واختلاف التحلي (ول كشف
 العطاء) ربما كان كشف الحق
 بخلاف المعتقد سواء كان في
 الحكيم أو الهويين من باب الفرق
 بين الموت وأنكره بعضهم
 أثبتة بما حكى رضى الله عنه من
 نفسه حالة احتماقه عن سلف
 من الكبراء وأعادته اياهم
 المعارف التوحيدية ما لم يكن
 هذهم وما اداهم عاترة وانه في
 الدرجات (وودد كريا صورة
 الترتي بعد الموت في المعارف
 الالهية في كتاب التحليات اما
 عند كريا من احتتمه من
 الطائفة في انكشف كدى الموت
 المصرى والجديد وسهل من
 عهد الله يوسف بن الحسين
 والحلاج قدس الله امرارهم
 وما اداهم في هذه المسئلة)
 أي مسئلة المعارف الالهية (ما لم
 يكن عندهم) لما يدل على عدم
 الترتي بعد الموت من قوله تعالى
 ومن كان في هذه أعمى فهو في
 الآخرة أعمى وأضل سبيلا انما
 هو بالنسبة الى معرفة الحق بل
 لا معرفة له أصلا فانه اذا انكشف
 العطاء اربع بمعنى بالنسبة الى
 دار الآخرة وبمعناها ومجملها
 والاحوال التي فيها واما قوله
 عليه السلام ادانا اس آدم
 انقطع عنه الامن ثلاث فهو
 يدل على ان الله تعالى يشرب
 حصواها في الاعمال التي تحصل
 وما لا يرمى عليها لئلا
 يحصل التورده بعد تحصيلها
 أعني بغير (أي من الآداب
 من صفة ما هو ظاهرها وباطنها (دائما) انما بنا (ولا يشهد بذلك

الامر
 من صفة ما هو ظاهرها وباطنها (دائما) انما بنا (ولا يشهد بذلك

والمتكلمين في كلامهم في النفس وما هيتهما فإيمانهم من غير على حقيقتها ولا يعطيانها) أي لا يعطيان حقيقتها والشركاء عليها (النظر
 الفكري أذا فن طلب العلم بها) أي عناية النفس وحقيقتها 119 (من طريق النظر الفكري فقد استبين

ذا وزم ونفخ في غيرهم لاس
 انهم من الذين ضل بهم في
 الحياة الدنيا) التي هي حياة
 الحياة الحقيقية الأبدية
 الاحرورية) وهم يحسبون أنهم
 يحسنون صنعا فن طلب الأمر
 من غير طريقه فإظهار
 بتجديده) ولما انحر كلام
 الشيخ رضي الله عنه إلى ان
 العالم كثرة مشهودة في عين
 واحدة فقال (وما أحسن
 ما قال الله في حق العالم وبسنة
 مع الانعام في خلق جديد في
 عين واحدة فقال في حق طائفة
 وهم) أهل النظر (بل أكثر
 العالم) فانهم محجوبون عن
 ذلك لنشابه الصور (بل هم في
 ليس من حاق حسد ولا
 يعرفون تحديد الأمر) أي امر
 وحدود العالم (مع الانعام
 لكن قد عثرت عليه الاشاعة
 في بعض الموحودات وهي
 الاعراض) فانهم ذهبوا إلى
 ان المرض لا يبقى رحاين
 وهتت عليه الحسامة في
 العالم كله) عواضه واهراضه
 وهم السماء بالسورة بظائفة
 الدين يذهبون إلى تسفل العالم
 وعدم تعزده بحال (وهو لهم)
 أي الحسامة (أهل النظر
 باجمعهم وليسكن أخطأ العرفان
 أما حقا الحسامة فله كونهم
 ما عثر زاعم فواهم بالمدى في
 العالم بأسره على أحسن عين

العدل) الإلهي عليهم (والمؤاحدة بالجرعة) في أصحاب النار منهم (والثواب العمل)
 أي العمل الصالح (في أصحاب الجنة) منهم (فإذا خسرنا في صعدوا واندعزل عن الناس
 بعشيقهم من أعضاهم) يبالغهم بارأله أيهم (وقتل لهم نار يأتى بها هذا الذي المبعوث)
 اليهم (في ذلك اليوم فقول لهم أنا رسول الحق) تعالى (اليك فيقع عندهم التصديق به)
 عند البعض منهم (ويقع التكذيب به عند بعضهم) الآخر (ويقول لهم اقتحموا) أي
 ادخلوا (هذه النار بأنفسكم فمن أطاعني فجاودخل الجنة ومن عصاني وخالف أمري ذلك
 وكان من أهل النار) فتنة لهم منه تعالى بذلك واختيارا ومحنة في طاعة الله تعالى (فمن
 امتثل أمره منتم وزمى بنفسه فيها) أي في تلك الدار (سعدون) والثواب العمل) أي
 ما يثاب عليه أهل العمل الصالح (وحدثك النار) التي هي بنفسه فيها (بردا وسلاما)
 عليه أي أمثاله من التآذي ما ودخل الجنة مع الطائفتين (ومن عصاه) فلم يرم نفسه فيها
 (استحق العقوبة) لمخالفة ما كلف به من حكم الله تعالى (فدخل النار) أي بأول العقاب
 مع المخالفين (دبر فيها) أي في نار العقاب (بطله المخالف المقوم العدل من الله) تعالى
 في جميع (عماده) فهذا تكليف يبقى في يوم القيامة قبل دخول الجنة والنار (وكذلك) أي
 مثل ما ذكر في بقية التكليف يوم القيامة (قوله) تعالى (يوم يكشف عن ساق) أي
 يتمر الأمر بالتمسك أوتنه صل شدة العذاب من قولهم قامت الحرب على ساق أي تدة وقيل
 الساق لذات الإلهية ويشمل ذلك تمسكه قوله (أي أرفعهم من أمور الآخرة ويذهبون)
 أي أهل المشركوكلهم (إلى السجود) لله تعالى من تلقاء أنفسهم (فهذا التكليف وتشريح)
 أي صافي حق الجمع في ذلك اليوم (هم من يستطيع) السجود لله تعالى كما كانوا يسجدون
 له في الدنيا (ومهم من لا يستطيع) السجود (وهم) أي من لا يستطيعون (الدين قال
 الله فيهم ويذهبون إلى السجود فلا يستطيعون) أن يسجدوا وقيل ان ظهورهم تصبر كماها
 هم فيه) فولاذ قال تعالى وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم ساجدون (كما) كان (لم يستطع
 في) الحياة (الدنيا) مثال أمر الله تعالى (بعض العباد كإني جهل وغيره) من الكافرين
 (فهذا) المدكور هو (عذر ما بقي من) التكليف بأحكام (الشرع في) الدار الآخرة
 يوم القيامة قبل دخول الجنة والنار لهذا) أي ولأن ما ذكر (في دنياه) أي الشرع الذي
 لا يبقى بالتحول في الجنة والنار (والحمد لله) على إتمامه بتحقيق تعليمه وإتمامه
 ﴿ باسم الله الرحمن الرحيم ﴾ هذا فاض الحكمة العيسوية ﴿ ذكره بعد الحكمة العبرية
 عليه السلام لأنه كان في إسرائيل بعد أن بعث عليه السلام وقد أدى فيه ما أدى في العبرية
 من طائفة من اليهود ولأن حكمة عيسى عليه السلام نبوية روحانية تناسب ذكرها بعد
 مبعث النبوة في حكمة العبرية عليه السلام (فص حكمة نبوية) مسبوقة في النبوة من
 النبوة وهو الحسوة وهي الرخصة (في كلمة عيسوية) إنما أصبحت حكمة عيسى عليه
 السلام كونه مسبوقة لأنه من روح الله تعالى والنبوة أمد الروح الوحي في القلوب على

الحسوة المفقولة) أي لما عقل لا بالحراس (لدى قبل عهده النبوية) أي سورة العالم (ولا يوجد) ذلك الجوف (أد
 بها) الأبدية المسورة في الحس إلى ما ظهر وعالم المثال المطلق والمقيدوا ليس الظاهر أي عالم الشهادة المأثور في الحس

هكذا صورة جبريل عليه السلام لما جاءه فاستعادت به محفاه ان يكون حسما طمعيما
 طالما يراه معرفته فتعجبه واحتج طهر عيسى عليه السلام في صورة ملائكة عليهم السلام فهو
 انسان ملك لانسان حيوان ولما طردوا برول الملائكة ما كان الشريعة للتبايع من عير
 واسطة بشر بقولهم ولولشاء الله لا ير ملائكة قال تعالى ولو جعلناهم رجلا
 وللسا على م ما يلبسون يعني من الصورة الانسانية وحقق تعالى ذلك مخلوق عيسى من رحم
 عليه السلام كما قال سبحانه ان هو الا عندنا مما عليه وحدها مثلا في اسرائيل ولولشاء
 لعلمنا منكم ملائكة في الارض مخلوق وانما اعلم لا ساعه وانما يدبرل عليه السلام في آخر
 الزمان ويكون روله من اشراط الساعة (وربه) عليه السلام (روحا) أي من حيث
 هو روح لانه من امر الله تعالى وله التبريه اتمام والتقدس الامام (وصيهه مثلا) أي
 نظيره تعالى في خلافته عنه في الارض يحكم بالحكمة ويقدم بصعته ويتسمى باسمائه
 ويتحقق بدنه ويعمل باسمه كما قال (بتكوير) أي سبب تكويره أي خلقه الطاهر من
 الطين او مثلا مكنو باي مخلوقا وهذا معنى كون آدم عليه السلام (مخلوق) على صورة الخلق
 تعالى (اعلم) يا أيها الملك (ابن حسان الأرواح) التي تدسيها في وجوده
 الروح الأعظم الأمرى ورفائق شهاعته المشوثة في جسيم العوالم (لا تظ) أي نفس
 (شيا) من صور العالم الكتيبه أرا للظيمه (ذحي ذلك السبي) أو سارحيا (وسر)
 الحياة) الانسانية أو الحيوانية أو النباتية (فيه) أي في ذلك السبي كما رت
 الحياة النباتية في الفروقه وهي وحده الارض التي حاس لها الحصر عليه السلام وهو يتحقق
 بعلة روحانية كما ذكرنا فاحصرت ذلك لأرض وسمى الحضر لأجل ذلك كقيل ومن سبي
 على الماء أو في الهواء وهو هذه الحالة فقد مرت منه الحياة في الماء والهواء في وقت
 مثله ذلك والملك الذي جاءه من عاينها لسلام صورته المشرا السوي دفع فيها سرت في
 نظمه اذ حل فرحها الحياة الانسانية كما عيسى عليه السلام (ولهذا) أي لئلا ذكر
 (فرض السامري) في بني اسرائيل (فرضه من أرا الرسول الذي هو جبريل) عليه
 لسلام لما طرد وقت الذهاب الى الطور وقد كان موسى عليه السلام وعدوه أرا عين ليه أنه
 يدهم عليه ان ربه ليا تمم بكتاب فيه بيان ما أتوا وما يدرون فضاء جبريل عليه السلام على
 فرس يقال له درس الحياة ولا يصيب شي الا سي يدهم موسى ما به السلام الى ربه (وهو)
 أي المة ودرس من أثره (الروح) الذي به فتح الأشياء (وكذا السامري) رحلا
 صا لما قد أظهر الامام عيسى عليه السلام على وجه المعاني كما م يوم بعثه من المقبر
 (عالمنا الامر) أي بان الروح لانس شأ الاحي (فلمنا عرفنا) أي ذلك الرسول الذي
 جاء الى موسى عليه السلام (جبريل) عليه السلام ورأى موضع ربه فربسه بصحري المزال
 وعطى الحياة النباتية لئلا يتدهاها (عرف) أي السامري (ان الحياة قد سرت فيها) أي
 ووجه الارض الذي (رطب) أي دامر (عليه) ذلك امر من هادي وقالوا لهذا
 الدرس شأنا (فقص) منه (قصه من أثر) في تره تطارقه (الرسول) الذي هو
 جبريل عليه السلام انقصه (اصد) المعجزة (أرنا هذا) الهه من كل شي بدلات

من جنس لو جسد وادنا ابق
 مما لاله لم يشمر المحجودين
 بالخلق الخديوه ذاب عنه كما
 تقول الاشاعرة في تعاقب
 الامثال على محل العرض من غير
 تحول ان من شخص من العرض
 مماثل للشخص الأول فيظن
 الناظر انهما عبي واحدة مستمرة
 (فاهم) ما أهدناك اعلمك
 تخفي بهم معارف أهل
 السكس وتحتهد في الوصول
 الى مقاماتهم ومشاهداتهم
 وقتنا الله تعالى بما يحب ورضي
 في حكمة الحكمة

في كلمة لوطية
 واقفا وصف الشبح رضى الله
 عنه هذه الحكمة بالملكه
 مراعاة لشدة ما قاساه لوط عليه
 السلام من فومه وشدته قومه
 في الانه حاك في السهوات
 وشدته ما عايناهم الحق به من
 المسقوبات ولذمة القوة
 والسند بقوله لو ان لى بكم نوه
 وابدنا كما بأوى اليه من
 الزكن الشديد (الملك) دفع
 الميم وسكور الألام (النشده
 والمالك السند بقال ما كت
 العجين اذ شدت نجره قال
 قيس بن الخظيم نصف طعمه
 ما كت بها كفى فاهرت فدها
 يرى قائم من دوحها ما رها
 أي شدة ندرها كفى يعسى
 الطمسه) أي أمسك ارفع
 فوه قصرت بها عدو فاهرت

وهي اي وصف ما كت به لوطية ي رضى من قام عدو فاهرت
 الطاهر من حاسه جدر (قرب) أي معنى المالك الذي وصف به هذه الحكمة به يدل عليه (جبريل) لسان لوطي أو لوطي

أى قول لوط عليه السلام (لأن لي بكثرة) منبأ عن طلبه من الله أن يجعل فيه قوة أو قوة (انكوة عليه السلام مع الله تعالى) أى أدرك منه بسمه النوراني الروحاني ١٢٤ معنى قول الله الذال على ان الصفات الوحدية كاقوة مثلا يحتاج

الممكن في الاتصاف بها الى جعلها وإيجادها فيكون مرضية له بخلاف الصفات العدمية كالصفت الذي هو عدم القوة فانه يكتفي في الاتصاف بعدم جعل القوة الخالق الجديد وذلك رد الى عدم الاصل في الباقي للممكن بل ابقائه عليه وسماح لوط هذا القول من الله حيث (كان يقول الله الذي خلقكم من صف بالاصالة) أى مبتدئا خلقكم من صف أى عدم قوة هو الاصل فيكم (ثم جعل من صف بضعه مع قوة فرفضت القوة بالجعل فهي قوة مرضية) لكم طاب اقدوة الغائبة كلها لله (ثم جعل من صف بضعه مع قوة فرفضت القوة بالجعل تعلق بالشيء) لانها امر وجودي (وأما الصفت فهو رجوع الى أصل خلقه) وتعلق الجهل مما باعتمار أحدها (وهو) أى أصل خلقه ما بدله عليه (قوله خلقكم من صف) كما بينا (ورد له ما لله) أى في ما شاءه (منه) كما قال تعالى ثم يرد الى أصل الأمر لكيلا يعلم من صف على شيا) أى لكيلا يحصل له علم محدود - حصول العلوم السابق ما قد ان قابلية الآلهة فهو سببه لان الاطقة يطرأ عليهم الجهل في الأمر كما كان يبقاه بعد مدة وقوله يرد الى أصل الأمر كما بينا

عرش قائما بالرحمة فتجرك لسانها ذكره (ايحاصها الله) تعالى (بسمه) أى من ذلك السر السوي (لما تلم) أى علمها (ان ذلك) الأمر الذي توهمه منه (بما لا يجوز) في الشرع (فحصل لها) عند ذلك (حضور تام مع الله تعالى) أى استحضار لقيوميته عليها وشهود لتجليه في باطنها واطهارها وفرادان نفسها اليه سبحانه إلهيها ودخولا في ظل عنانته ليصومها ويربها (وهو) أى ذلك الحضور التام (الروح السوي) الذي سري فيها من توحيد الروح السوي الذي هو حبريل عليه السلام اليها وتأثير باطنه بها (ولو نفع) أى حبريل عليه السلام (فيها) أى مريم عليها السلام (في ذلك الوقت على هذه الحالة) التي كانت عليها مريم عليها السلام من الفاض والحلال (لحرح عيسى) عليه السلام صاحب فض وحلال بحيث (لا يطيقه أحد) من الناس (لشكامة) أى صهوبة (خلقته) أى عادته وطبيعته (لحال أمه) مريم عليها السلام لان أحوال الامها - والآباء لها تأثير في أحلاق الأولاد في خلقهم باطنه واطهارها (فاما قال) أى حبريل عليه السلام (لها) أى لمريم عليها السلام (اغدا أمارسوك) علمت أنه حبريل عليه السلام ثم قال لها (حئت) أى من عند الله تعالى اليك (لا هـ) لك علاما ركبا) أى طبا اظاها رافعه بذلك (انسطت) لقوله (عن ذلك الفاض) الذي كان فيها وزال عنها الحلال الذي قد اعترها (واشرح صدرها) لما ربه الله تعالى منها (فصح) أى حبريل عليه السلام (فيها) أى مريم عليها السلام (في ذلك الحين عيسى) عليه السلام معه ولينفع لا يفسد الدعج الحبريلي والروح الامري والسر الالهي (فكان حبريل عليه السلام باقلا كلمة الله) تعالى (لمريم) عليها السلام (كأيقول الرسول) من الانبياء عليهم السلام (كلام الله) ته في القديم المبره عن الحروف والاصوات (لامته) أى أمه ذلك الرسول لسانه هو روحه وأصواته فيتم كما موند بهم بالسنتهم وحررهم وأتمهم من عبران بتعبير كلام الله تعالى القديم عما هو عليه في الأزل ولا يقطع توحدهم بالقديم الذي هو صفة من صفات الملك به أرلا وأبدا هي ذلك الهمم المتكلم به وعما أتى به من الحروف والاصوات بحيث تنطق الحروف والاصوات ادانوى التاريخ زمانه يقرأ كلام الله تعالى القديم عبرة الموروثة المشايخة التي تصور عنها الروحاني فيستتر بها ويطهر بها وهي فعلة المسوك وهو وجودها المسائل لها هي وهو عند الساطر ومرفعيها هي من الأمر إذا كانت هي وكان وجوده طاهرا فيها وهي معدومة عدمها الأصلي فلا تعتبر لوجوده عما هو عليه وإذا كان هو غيرها هي من الأمر لم يكن لها وجود في صفه أصلا (وهو قوله) تعالى في عيسى عليه السلام (وكلمه القاها الى مريم وروح منه) سبحانه وعيسى عليه السلام كلمة الله تعالى كما سترل الآن من غير فرق أصلا لكلمة التي تتكلم بها نحن من الآن والآية انما كلمة الله تعالى عنه باحقيقة عن معنى أهماطه بكلمة الألية وهو صورته في اسماها غير جاور ولا تتجاوز الحلال الأرقبوم لو حود لا يصح أن يجعل أو يتعد أو يعل عيسى الذي القاها له في صفه فحسد عيسى عليه السلام المشتمل على تركه أعصا له لا ساية عن حركت لك الكامة وبأنه عليه السلام هم صفة من لامة ذرا اعلمه بركة ذلك الكامة (فصرت الشهوة مريم) عليه السلام

طرفة المساد ولعله غير العلوم بلحقة من موع عند كرهنا (ذكر) الله سبحانه وتعالى يرد الى أصل الأمر (ان ردا الى الصفات الأولى) الذي حاق منه حين

حكيم الشيخ حكيم الطفل في الضعف) الاصل في بيان الشيخ مردود اليه بعد القوة والطفل لا يتروى به (وما يشبهني الا بعد تمام الاربعين وهو زمان اخذه) اي شرفه (في التنص والضعف) ١٢٥ لان احكام النساء العنصرية وانقوى

الطبيعة غالبة في تلك الحالة
 فاما تقصت وضعفت وقامت
 احكام النساء الروحانية بهند
 تمامها وانشاء الله لتكميل
 الناقصين (فهذا) اي لاجل
 اخذه في المقص والضعف
 (قالوا ان لي بكثرة) كان
 (مع كون ذلك) الاحد
 (بطلب مستغزرة) لاقوة
 جسمانية (فان قلت) وما
 عنقه من الهسمة المؤثرة وهي
 موحدة في السالكين من
 الاتباع والرسائل اولي بها
 قلنا صدقت وان تصب على
 آخر وذلك لان المعرفة لا تترك
 للهسمة تصرفا فكما قلت
 معرفته قص تصرفه بالهسمة
 حتى اذ ابلغت حاجتها لم يبق له
 تصرف أصلا (ونك لو جهين
 الوجه الواحد لثقتة عقام
 العبودية) المقتضية ايمان
 به ربها وامر سيده لا التصرف
 في ملكه ما من احكام الروبية
 (ونظرة) أي وانظره (التي
 أصل حلقه الطبيعي) الذي هو
 الضعف والجر (واوجهه
 الآخر) الهسية التي تصرف
 وانصرف فيه (في نظره) في
 وعلمه شهو والاحد في عاينه
 حيث لا تميز بين عهده عن
 نبي (فلا يرى) احد اولايه
 (ولي) يرسل همه فيهم
 ذلك) المذكور من شهو
 الاحد فوعلمته عليه وعهده

حين اطمان قلوبها بانه ملك لا يتبر وتبسطت عن فضه وانشرح صدرها واصب منه السوء
 والعاشة (فحق جسم عيسى) عليه السلام (من ماء) أي من نبي (محقق) وحوده
 (من مريم) عليها السلام ولا يكرهها سر بان الشهوة فيها عذرة وفيه المشر السوي لانه امر
 طبيعي لا يدخل تحت التكليف كعالة الخوج واعطش عذرة وفيه الماء كل المشر بخصوصا
 وليس من جهة تصد ولو حود ذلك ولا ارادة له والله تعالى في ذلك ارادة مقتضية له حكمه
 عظيمه فانه هذا سبحانه على طمق فضائه الارئي وتقديره (ومن ماء توههم) وحوده
 (من حريل) عليه السلام لما جاف في صورة المشر السوي بالهسمة كان من فم ذلك المشر
 السوي وانفم فيه ماء الريق (سري ذلك) الماء (في رطوبة ذلك المشر لان النسخ من
 الجسم السوي) وهو بانه حياة نامية متحركة بالارادة (رطبا مائيه) أي في ذلك النسخ
 (من ركن الماء) فكان الهواء والماء من صورة الماشح والبار والتراب من صورة المشر
 فيه وهو مريم عليها السلام فالسار من الشهوة والتراب من كتافه جرم المي فقد احتضمت
 العناصر الاربعية على طريقة سائر المولدات (فيكون) بسبب ذلك (جسم عيسى)
 عليه السلام (من ماء توههم) الوجود (وما محقق) الوجود كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انسان اهل من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب (وحرج) عيسى عليه
 السلام (في صورة المشر من اهل امه) فانها صورته سر (ومن اهل نيل حريل)
 عليه السلام (في صورة المشر) ثم ظهر بشر من بين بشرين بحسب الظاهر كبره من
 الناس (حتى لا يقع التكبير في هذا النوع الاساسي الاعلى) هذا (الحكم المعتاد)
 والامر في الماطن ليس كذلك ما ظهر روح من بين روح وبشر فخرج مع الارواح بعد روله
 مها وسير له رولا آخره في المارة المصاه شرق دمشق فظير روله اوله على المسارة العذراء
 اليصاهو يعلى عليه حكم تلك المارة فتأخذ الطبيعة النورية المشرية له فيروح وشك
 ويتبع الشرب في المجدد ويعوت ويدف بالخرية كاد كراه قريما (فخرج عيسى) عليه
 السلام (بجي الموق له روح الهى) من امر الله تعالى (وسكان الاحياء) الموق
 الطاهر من عيسى عليه السلام (تعالى فالحق هو الله تعالى وحده) وانعجى الطير
 الذي خلقه من طين واحياوه بالتوحه على احسام الموق وارادهم الماء رقه (اي عيسى)
 عليه السلام (حريل) عليه السلام (والكلمه) التي تصمير حروفها تشبه اعصا عيسى
 عليه السلام وتركيب نبيته وهشته وتو به صورته وتو حبه مما به له طية تشارقوه
 الروحانية (تعالى وحده فالماض هو حريل على الاسلام والتمه كما طه اركله هو الله
 تعالى (سكان احياه عيسى) عليه السلام (تلاوا) انما طهره فبان حيث ساظهر من
 بعده في الطير وانيت بانو حبه لروحى لانه كماله في نفس روله ان (كاطر هو)
 اي عيسى عليه السلام (من صورته) مريم عليها السلام (طهره) انما طهره لانه
 (وكان احياؤه) اي عيسى عليه السلام (أصلا) أي كونه محققا (مريم) أي
 ذلك الاحياء (به) أي من عيسى عليه السلام لانه طهره او عاكا ذلك الاحياء

رؤيه شيئا تصرف فيه من نفسه التي تصرف عن انصريف الهه راسا عن اسلافه في انتم المخرطة حاتين في ذلك ما حاله في نفسه
 بقم المبودية وطره الى نوره ويرجع الى صفة الداني ومخره الاصل في هذا الحالة لا تصرف لرعاية ادب لسوويه في زمانها

حالة الاستغراق في شهود الاحدية بحيث لا يبقى له سعة التمييز بين شي و شيء من مقام الله وقت لا يسعني ملكه قرب ولا نبي مرسل فلا يتمكن من التصرف ١٢٦ فلو ظهر منه تصرف لكان في الحالة الاولى مقتضى امر سيده لا غير (وفي

الله تعالى وحده حقيقة لانه الذي يحيى ويميت كما هو معلوم عنده كل مؤمن سبي (جمع) عيسى عليه السلام (حقيقته) الانسانية الروحانية (التي خلق عليها كآقلنا) قيمار (انه) أي عيسى عليه السلام (مخلوق من ماء متوهم) من دفع حبر بل عليه السلام (و) من (ماء حقيق) من أمه مريم عليها السلام وهو سب ذلك (يسب اليه) أي عيسى عليه السلام (الاحياء بطريق التهتيق) باعتبار الظاهر (من وجهه وبطريق التوهم) طاهرا أيضا (من وجه) آخر (تقيل فيه) أي في عيسى عليه السلام (من طريق التهتيق ويحيى الموتى) مع ان المحي هو الله تعالى المتحل بصورة عيسى عليه السلام (وقيل فيه من طريق التوهم) وسبغ فيه (أي فيما حمله) اهم كهيئة الطير (فيكون طيرا ناديا لله تعالى فالعامل في المجرور) أي الذي يتعلق به الجار والمحرور في قوله تعالى ناديا لله هو قوله (يكون) أي يكون طيرا ناديا لله تعالى (لا) قوله (سبح) فسبحه مثل سبغ غيره من الماس اذا صبغ واما بخصوصية في اعتبار الله تعالى بهجته ذلك وتكون به تعالى لا طير عقيب توجه احاطه له وتصديقا لدعواه (ويحتمل ان يكون العامل هو) أي في المجرور بان يكون الجار والمحرور رمتا معا (سبحه فيكون) بهجته ناديا لله تعالى ليس كما سبغ غيره من الماس فالخصوصية في لسبح لافي تكوينا لله تعالى الطير في كل من سبغ مثل ذلك الدهج ناديا لله تعالى كان عمه ما أراد كما نقل ان انا يريد لسطامى قدس الله سره سبح في آلة ماتت ما حيت ناديا لله تعالى فيكون (طيرا من حيث صورته الجسمانية الحسية) على حسب ما حلقه من تلك الهيئة (وكذلك) قوله تعالى عنه (وتدري لا لكمه والارض) ناديا لله تعالى (وجميع ما نسب اليه) أي الى عيسى عليه السلام (والى اذن الله) تعالى (و) الى (اذن الكتابية) من الله تعالى وهو ضمير المتكلم (في مثل قوله) تعالى (ناديا ناديا لله) تعالى كما ذكرنا فيهم من قوله تعالى وادخل من الطين كهيئة الطير ناديا فسبحه فيها فتكون طيرا ناديا وتدري لاكمه والارض ناديا وان يخرج المرق ناديا وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة طير فاصفح فيه ويكون طيرا ناديا لله وأدري الاكمه والارض وأحي الموتى اذن الله (فادانعاق) الجار (والمحرور) وهو قوله ناديا وقوله ناديا لله سبح في الآية الاولى وأدع في الثانية (فيكون السبغ مادونا في السبح) من جهة الحق تعالى (ويكون الطير) أي يتكون ويظهر طيرا (عن السبح ناديا لله) تعالى (وادا كان السبغ في) الآيتين (بالاعلان الاذن) أي اذن الله تعالى (فيكون) ان يكون للظائر طائر ناديا لله تعالى (فيكون العامل) في تعلق الجار والمحرور به (هم ذلك) قوله (فيكون) في الآية الاولى (اذاهي والشان الزمانى الموحده) على حاق عيسى عليه السلام (توهم) من وجه (وتحما) من وجه آخر فهو متوهم من حيث الصورة وتحقق من حيث لو حود من هذه صورته ليس له فعله ولا تأثيره أصلا من هذا وجوده وهو الماغل للمؤثر ولا صورته هي ذاتها وليس هذا هو فعله ولا هو ذاته هو الا هو (ما قلت هذه الصورة) الصورة (هذه لو جهين) وهو السبغ في كونه مخلوق من الطين كهيئة طير وسبغ فيه فيكون طيرا ناديا لله والارض ويحيى الموتى وسبغ

هذا الشهد) أي مقام شهود الاحدية والمعرفة التامة (بى) المعارف ان المسازع له ما سبغ من مقتضيات (حقيقته) التي هو عليها في حال ثبوت عينه) الثابتة في العالم (و حال عدمه) الخارجى في العين (فما ظهر في الوجود) العين منه صورة المحالفة (الا ما كان) ثانيا (له في حال الدم) الخارجى (في مرتبة الشهود العلمى) مما تعدى الممارع (حقيقته) فيما حوى عليه من المخالفات (ولا أحل بطريقته) التي يبنى أن يسلك عليها اقتضاء حقيقته فاداشه المعارف ذلك كيف تبعث عنه داعية التصرف فيه والحال انه يعلم انه لا يتعبر بها وهو به يتصرف اللهم الا اذا كان بعض ظهورها هو المظويه في عينه الثانية عبر وطا يتصرفه ولما كان تصرفه من مقتضيات عينه الثانية فانه حينئذ لا يخجل منه من التصرف وهذا وجه آخر يذبح المعارف عن التصرف بالهمة باختياره (فتسمية ذلك) أي ذلك الامر انما هو سره الى المسازع من المخالفة المسبغة (بأعمالها) وأمر عيسى (بى) تعرض أحوال الممارع وقاسه الى أحوال المعارف فان حقيقة كل منهما وعينه

التي هي ذاتة تقتضى ما تحالف مقتضى حقيقة الامر باعتبار اسم الحاكم عليه وهذه المخالفة الواقعة بهما من غير اختيار رسمي بأعمالهما عين الوفاى باعتبار امتثالهما لأسماءهما كما عليها

فالتراحم بينهما (أظهره الخطاب الذي على أعين الناس) من رؤيتهما القدر فيتموهن أن كل واحد منهما في سريرة الخفافة مع الآخر (كما قال الله تعالى فيهم) أي في شأن المحبوبين

لا يعلمون) أي من القدر
 (يظهر ظاهرا عن الخفافة
 الدنيا) أي ما ظهر له من
 النشأة الدنيوية (وهي عن
 الآخرة هم غافلون) أي ودهم
 من النشأة الآخرة التي
 عندها يظهر سر القدر غافلون
 ثم أراد أن ينه على أن سبب هذه
 الغفلة هو الخطاب الذي وقع على
 قلوبهم فقال (وهو) أي
 غافلون (من المقلوب) أي
 من الالفاظ التي قلب فيها
 بعض الحروف إلى مكان بعض
 آخر كاللام والغاء ههنا (فإنه)
 أي غافلون ما خوذ (من قلوبهم
 قلوبنا غاب أي في علاف)
 أي في خطاب إذ لا شك أن
 الغافل أغاب في عمل عن شيء
 بواسطة خطاب يقول بينهم
 بالذات غافلون عن الآخرة هم
 الدين ولوجهم في علاف (وهو)
 أي العلاف (الكون الذي
 سنه) أي القاب (عن
 ادراك الامر على ما هو عليه)
 قال تعالى يا أبا عبد الله على قلوبهم
 أكنة أن يفقهوه أي الحب
 المانع للقلب عن ادراك
 الحقائق على ما هي عليه
 (فهذا) الذي ذكرنا من
 الوجود الثلاثة (وأمثاله)
 يمنع المعارف من التصرف في
 العالم بالهمة) ومن جهة أمثاله
 أمثاله لا امر الحقيق حيث قال
 واتخذوه وكيفا كالتومي ليس في

الصدق منه في ذلك أيضا (بل لها) أي للصورة العيسوية (هذا الوجهان لان الشاة)
 أي الخفافة (العيسوية) من أصل تكونها عن جبريل عليه السلام التناقض في مريم عليها
 السلام (تتعلق ذلك) أي الوجهين المذكورين ووجه التوهم في صدوره عن ما متوهم
 ووجه التحقيق في صدوره عن ما محقق كما مر (وحج عيسى) عليه السلام فيه شبوان
 شبهه بام مريم إليها السلام وشبهه بابه حبر بل عليه السلام وهو الشرا السوي وان كان لا يسمى
 أباه لان اجتماع مريم لاهي ووجه اجتماع الزوحى ولا كان جملها منه بالاجاد كرواء
 هو بنوع في الفهم وهي عذراء بكر على ما هي عليه وكان عيسى عليه السلام (من التواضع)
 الذي في أحلاقه المرضية (الى ان شرع) ما لئنا للقول أي شرع الله تعالى في ملتنا المحمدية
 (لامته) عليه السلام وهم المصارى الراعون بقائه ملتته وعدم سح احكام التوراة والانجيل
 فحاشى ملتنا المحمدية الناسحة لجميع الملل والأديان (اتواهم) على ما عرفون واقرارهم
 على ما في دينهم بالحريفة في أموالهم وانخراج في أراضيتهم حتى نزل هو عليه السلام من السماء
 فكذبهم في ما هم فيه وبلغهم بانواع شرعنا هذه المحمدية فيقتلهم أوليساموا والذي شرع
 (أر بعطوا الحريفة) في أموالهم (عن بدوهم صاعرون) أي سذلون كما قال تعالى قاتلوا
 الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
 الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الحريفة عن بدوهم صاعرون وهذا حكمهم في شرعنا
 بسبب عرفهم ببقاء على الله واستقرارهم على متانته فاقصى قواصمه أن يكون من يرهم انه
 متابع له قائم على هذه الدلة والاصح حار وبذل المال (وان أحدهم) أي الواحد منهم
 معطوب في ان شرع أي شرح من المواضع التي الواحد منهم أي من أمته شرع له في ملتهم
 بالسرحة (إذا ظم) أي اطعمه أحد من الناس (في حده وضع الحد الآخر اطعمه ولا
 يرتفع عليه ولا يطلب القصاص منه) أي في مقابلة فعله معه (هذا الامر له) أي لعيسى
 عليه السلام (من جهته) شبه (أمه) مريم عليها السلام (اد) أي لا يطاق
 (المرأة لها السهل) من الرجل قلها التواضع حلقة (لا لها تحت الرجل) حيث حلقت منه
 وهي متواضعة له فاسهل مرتتها (حكما) شريفا قال تعالى وللرجال عليهن درجة وقال
 عليه السلام أحرم من حيث أحرم الله (وحسنا) لمقصاتها عنه عقلا كما وردت من
 أنص عن لاد ما عكث أحدها من شطرها من غير صلاة وقال تعالى الرجل قواموا على
 الله الأية (وما كان فيه) أي في عيسى عليه السلام (من قوة الأحياء) الموقى (والأراء)
 للأدراك والارضى (من جهه) شبه الملك الذي يخرج في أمه حتى ماتت ووصفته لانه متكون
 من (بصع حبر بل) على السلام حين جاء إلى مريم (في صورة الشرا السوي) وكان عيسى
 عليه السلام لا حد ذلك (بجى الموقى بصورة الشرا) التي هو مخلوق عليها مشاهة لصورة
 الشرا السوي التي طامها حبر بل إلى مريم عليها السلام حين أتبع بها (ولولم يأت حبر بل)
 عليه السلام إلى مريم عليها السلام (في صورة المتبر) السوي (و) لكن (أنى)
 إليها (في صورة) أخرى (غيرها من صورة الاكواب المصرية) أي المركبة من
 العناصر الارضية والبراب والماء والهوى والمار (من حياواته أو جنادا كعيسى)

هذه الحكاية (فان المسيح نوره قد الله محمد بن قائه للمسيح انى السهودس السهل) وهما من كبار أصحاب المسيح صلى الدين
 عبد القادر الكيلاني قدس الله أرواحهم وناحرتهم برؤسكاتهم (لم لا تهرى فقال أبو السعود تركت الحق يتصرف لي كما

بشأنه يذكره في آياته فلهذا قالوا كذا هو كذا لا قالوا كذا هو المتصرف ولا سيما وقد سمعنا أن الله يقول وأنت تعلم ما لم نجعل لكم
 مستخفين فيه فلم أبو السعد والعارفون ١٢٨ ان الامر الذي بيده صورة (ليس له) حقيقة (وانه مستخلف

فيه ثم قال لما خلق هذا الامر الذي استخفنا فيه ومالكنا اياه احلني واتخذني فيه وكذا فامتثل اذ السعد وامتثل فانه نحو كذا فكيف يبقى من شوه هذا الامر فمتصرف بها والله لا تفعل الا بالجمعة التي لا تمنع لصاحبها الى غير ما احل مع عليه وهذه المعرفة تعرفه عن هذه الجمعة فيظهر العارف لتنام المسرفه بعبادة المحر والضمم قال بعض الابدال للشيخ عبد الرزاق قل للشيخ ابي عيسى لم لا يعتاض عليك ما شئت وانت تعاض عليك الاشياء ونحن نرغب في مقامك وانت لا نرغب في مقامك) اي في الظهور وبه وان كان حاصله له يقول المسيح رضى الله عنه تصديقا لقولهم (وكرامك كان) او مدين تمناس عليه الاشياء وكان غيره يرغب في مقامه وهو لا يرغب في مقام غيره (مع كون ابي عيسى رضى الله عنه كان حده ذلك المقام) اي مقام الابدال (وغيره) ولم يكن رغبان القهور به ثم يقول المسيح رضى الله عنه (ومن اثمى قام الصوفى والاحمره) اي من ابي عيسى (ومعه را) اي مع كون ابي عيسى حيث كان حده مقام الابدال وعيره (قال له السدل قال) لادم ظهوره عقابه

عليه السلام (لا يحيى الموتى) وكذلك لا يبرى الاكبر والارض (الاحنى تلمس بتلك الصورة) التي حيا حبر بل الى امة عليها السلام (ويظهر) متمثلا (فيها) حتى تكون على صورة ابيه وطبيعتة المتقنصة لتنفخ الروح والسر السموحي (ولو اتي حبر بل) الى مريم عليها السلام (بصورة النور به) اتي خلقه الله تعالى عليها (الخارجة من العناصر الارضية) (والاركان) التي لا تدلكل مولد من المركبات الحسماية ان يكون مستحدها منها (اذ) اي لانه يبنى حبر بل عليه السلام (لا يخرج عن طبيعته) التي هو مركب الصورة منها وهي منقسمة الى اربعة اقسام بطرا لعناصر الاربعة والاركان الاربعة وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ورواح الملائكة العلوية عليهم السلام من فوجحة في صور حسمانية لطبيعة طبيعة مركبة من هذه الطوائع الاربعة المذكورة من العناصر (الكان عيسى) عليه السلام (لا يحيى الموتى) ولا يبرى الاكبر والارض ولا يخلق الطير من الطير ايضا (الاحنى يظهر في تلك الصورة) الملائكية الحيريلية (الطبيعة النورية لا العنصرية مع) ظهوره ايضا (الصورة البشرية) الانسانية العنصرية (مرحبه امة) مريم عليها السلام لانه متولد من هاتين الصورتين حيث ان الصورة الظاهرة الملائكية والصورة العنصرية الانسانية (مكاتب يقال فيه عند احيائه الموتى) واره الاكبر والارض حيث يظهر في الصورتين معا فيكون ملكا شرا (هو) اي عيسى عليه السلام من حيث الصورة البشرية لانه بشران مريم عليه السلام (لا هو) عيسى عليه السلام لانه في الصورة الطبيعية الملائكية لانه ذلك من روح مريم عليه السلام (وتقع الحيرة) حيث ان هذا العتلاء (في الطرالمه) لانه مريم بشرية فعل ملائكية ولون بشرية قولون ملك لله عمل كما قالت النسوة المقتنيات يوحى عليه السلام اعنه من برط حسه وجماله وحكي تعالى ذلك حيث قال ولما رايه اكبره وطمس ايديهن وقال حاش لله ما هذا بشر ان هذا الملك كريم (كما وقعت) اي الحيرة (في) انسان (العاقل عند له طرالفكري اذ ارأى شخصا شريفا) اي (من الشريحي الموتى وهو) اي احياء الموتى (من) جملة (الخصائص الالهية احياء المعلق) الا اني لانه اجمع اكمال الحيوان الساطق (لا احياء) مطلق (الحيوان) من غير نطاق كاحياء ابي يرد رضى الله عنه المله واحياء شبيها الشبيخ عند التقادير الكملاني رضى الله عنه الهرة وكان اسمها اوزوه وقد ماتت وانقبت على المراد فداره اوزوه وجاء به سرعه اليه والملا عند الرحمن المسمى قدس الله سره احياء والطائفة التي صعب السطان مطبوحه قدماه وهي مينة لامدوحة امتحانها له فسمعت بيايه في نامة من الصوفى مسرعه ومثل هذا الامر لا يوج حيرة بل كرامه هذا الطيرين واتما الحيرة في احياء انسان فانه اذا صوم احد (بقى الطير) الى ذلك (حائرا) فيه (اذ يرى الصورة) من ذلك الشخص الذي صدمته احياء الميت (شرا) وهو مع ذلك طاهر (بالاثرا الالهى) الذي هو محمدي من سمعاه وهو احياء الموتى (فادى) اي اوصل هذا الامر (بعضه) اي بعض الة قلاء (فيه) اي في حق ذلك الشخص الذي احياء الميت (الى القول بالمدلول) اي حنول انه في المحمدي من احياء الموتى في ذلك الشخص كما قالته

طائفة (وهذا) لدى حيريه (ن دلة القبول) اي ميل الحق في مقام (وهذا) اي كذا كان في ابي عيسى كذلك (والله اعلم على الله عليه وسلم في هذا المقام عن امر الله

بذلك) القول (ما أدرى ما يفعل في ولا يكون أتبع الأتبع إلى فالرسول) كان من كالب (مشيكم أوصى إليه ما عند من ذلك
فان أوصى إليه بالتصريف مجرم تصريف) امتثال الأمر (وان منح) ١٢٩ (امتنع) امتثالاً لهم (وان منح) اختيار

ترك التصريف) تأدياً بأحباب
العبودية (الان بكسوتون)
المخير (بأقص المعرفة) لعدم
احاطته به تتنصيات التعق
هذا المقام (قال أبو السموود
لا يصح للمؤمنين به ان الله
أعطى التصريف منذ خمس
عشرة سنة وتركناه نظراً
إلى الظاء المعجمة أي تكبر ما
وإشارة إلى الطرف بكسر الظاء
هو الكريم أو من ظرف الرجل
أي جاء بطرفه أي تركناه أي تارة
بأمر تدسم وكان في النسب
المقابلة بالأصل محضراً للشيخ
رضي الله عنه بالأممسة وكان
المراعاة التي إن بأمر طريف
بسط طرفه العارفين (وهذا
لسان الأدلالي) أي تتجج (وأما
نحن فمأثر كناه نظراً وهو)
أي التصريف (تركه) أي
ترك التصريف (إشارة) أي
أختيار الحق على نفسه في
التصريف (واعمال كناه الكمال
المعروف بأن المعرفة لا تتفضيه)
بني التصريف (بحكم الاختيار
تم التصريف العارفين بالهمة في
العالم فله أمراني وحسب
الراحة دار ولا شك أن مقام
الرسالة أطاب التصريف
لمسرتي الرسالة التي طابها
نظرت حلاله بعد فمعتز أمته
ودوم) عياهم حسرات
وعوارب العارفين (أي يظهر
دين الله لولي أي من كمالك ومع
طوبى لمن لا يرضى بالرسالة على

طائفة من النصارى في عيسى عليه السلام وفي رهايينهم وتسميهم وتسميهم الرافضة في علي
وأولاده رضي الله عنهم والبروز والتمساعنة والنصرية في الخاكم بأمر الله وفي عقلاهم والباطنية
في كل شيء وهو كفر صريح كما أوصى الله في علم الكلام وقد رويت به المحققون من أهل الله
تعالى عن من لا حلاق له من جهة لعلنا الذين لا يعرفون اصطلاح الشرع في الكتاب
والسنة ويدلون به إلى اصطلاح آخر درج عليه أهل الكلام (و) أدى ذلك أيضاً
(بعضهم) وهم طائفة من النصارى أيضاً إلى القول في عيسى عليه السلام (أهواقه)
تعالى (بما أحيا به من الموت) وذلك مخصوص بالله تعالى لا بقدر عليه غيره سبحانه (ولذلك)
أي لأجل ما صدر عنهم من القول المذكور (نسوا) في شرعنا المحمدي (إلى الكفر)
كما يأتي (وهو) أي الكفر معناه (الاستلزام) أي التمسك بذلك (ستروا الله) تعالى
(الذي أحيا الموتى) وهو متعل عبد الساطرين (بصورة بشرية عيسى) عليه السلام
كما هو متعل بصورة روحانية عنده (وقال) الله (تعالى) لتدكر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم) وهم النصارى قالوا ذلك من جهلهم بالأمم عليه في نفسه (وهو عوايين
الخطأ) ترك ما هو الصواب (والكفر) في الدين (في تمام الكلام) الذي قالوه (كأنه)
وهو قولهم إن الله هو المسيح ابن مريم (لا) عوايين الخطأ والكفر (بقولهم هو) أي
عيسى عليه السلام (الله) من حيث أنه تعالى مجزئ بالصورة العيسوية بسبب أنه قويم
غير الأهم المحلولة له لا بالجلول ولا الاتحاد ولا الانفصال والله تعالى يتحل في أي صورة شاء في
الذي بالآخرة من غير أن يتغير عن اطلاعه الحقيق وتفرجه الذي من مساجبة كل شيء لما
ظهر بأوصي عليه السلام في صورة البار والشجر فلهما ما نودي به وبني أني أنزل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في أحسن صورة وهو يتحول يوم القيامة في الصور
لأهل المشرك كما ورد في حديث مسلم (ولأنه وهم) أيضاً (هو) أي عيسى عليه السلام
(ابن مريم) لأنه ابن مريم من غير شعبة (يدلوا) أي الكافرون (بأن تصيب من الله)
تعالى أي بسبب دعاهم الله تعالى باسم بشرية بشرية وهو الصورة (من عيسى) أي
وحدوا معه (أحيا الموتى) وذلك مخصوص بالله تعالى لا بغيره (أهواقه)
العيسوية (المساوية البشرية) الظاهرة لهم (بقولهم) أي بسبب دعاهم الله المسيح
(ابن مريم) في قولوا هو المسيح فقط ولا قالوا هو المسيح أيضاً وإنما دعاهم الله بالآخرة
هو المسيح ابن مريم طاهر وكبير وأقرباً كان هو المسيح من حيث طاهر ورعي صورت
في حال تجليه، فإما باب لتبوية لا يكون ابن مريم في ذلك لأنه لا يستلزم العصرية
المساوية في الحقيقة الروحانية التي هو من أمر الله تعالى، رأيت ربي في كل حال بالصورة
مقام السماء الذي عند العارفين بالله تعالى الذي لا يمكن التحقيق بالمعرفة والمجليات الإلهية
عندهم إلا هو وأما كان هو المسيح ابن مريم معاً إن الصورة العيسوية لهم من بولادة، إلى
أسلاولا كان صاحب الروحانية معترافية بل المتبرية حيث تحل في الطوبى في جهة
الانتناس في الخلق الح. يدعجه له في تبارك الله هو الله قول كقول الله تعالى وكذا
رجع الشيشين فيه من قول لآله في الخق وهو كقول الله تعالى وكذا

قومه ولا يريد أن يباح طهر راحة مناهم إلا في ذلك كما في المجلد في داره سراجه لا عار في الدنيا من الجحيم الذي

عليهم) أي نعم (وقدم الرسول أيضا) كان من كان (إن الأمر الجواز أنظر الجماعة فمن يؤمن عند ذلك ومن يعرفه
ويحده ولا يظهر التصديق به) أما (ظلمًا) على نفسه كما تمكين في الشهوات (و) أما (علوا) على الناس

بالبها والعلية (و) أما (حسدًا) على صاحب المهرة كما شاركين له في السب وغيره (ومعهم من لم يعرفه ويلحق ذلك) أي الأمر المعجز (بالسحر والايهام) أي الشبهة كالجاهل والعاقلين عنه (فقد أراأت الرسل ذلك وأنه لا يؤمن إلا من أبار الله قلبه بنور الإيمان) بحسب استمداده النظري (ومسئ لم ينظر الشخص بذلك المور المسمي أعيا فلا يسمع في حقه الأمر المهرت فصرت المهم) أي هم الرسل (عن طاب الأمور المعجزة لما لم يسم أثرها في الناظرين) طاهرًا بالاسلام (ولاقى قلوبهم) باطمئنان الاعيان (كما قال تعالى في حقه) أكل الرسل واعلم الخلق وأصغفهم في الحال أنك لا تتسدد على من أحبت ولكن الله يهدي من يشاء ولو كان لله مئة أثر ولابد لها من الأثر لزمه أياها لم يكر أحدًا أكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أهلى ولا أتوى همة منه وما أثرت في اسلام عهده وفيه نزلت الآية التي ذكرناها) فان قلت لا يفهم من الآية إلا أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يؤمن أنوطايب وأمانهم في محبة الهمة حيث لا يبقى له منسج الى غيره فغير علومه ولما اعله رضى الله عنه جعل عليه منى الله عليه الى

عليه السلام باعتبار صورته الناسوتية (ابن مريم بلا شك) لأنها اولادته (وتجبل السامع) في نفسه من قولهم ذلك (إنهم سبوا الألوهية للصورة) حيث قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم أي الذي ولدته مريم (و) تحمل (أنهم حملوها) أي الألوهية (هي الصورة) العيسوية الناسوتية (و) هم (ما علوا ذلك بل حملوا الهوتة) أي الذات (الألهية ابتداء) أي حين ابتدأ ظهور عيسى عليه السلام حالة (في صورة بشرية) ناسوتية (هي) أي تلك الصورة (ابن مريم) وقالوا بالمولود وهو كافر (فعلوا) بقولهم ذلك (بين الصورة) البشرية العيسوية الناسوتية (والحكم) الصادر منها وهو أحياء الموتى (لأنهم حملوا) تلك (الصورة) العيسوية (عين الحكم) فكانت معها أحياء الموتى وأما قالوا في ذلك (كما كان حبريل) عليه السلام (في صورة بشر ولا يعج) فكانت صورة بشرية (ثم رجع) فظهر حكم آخر غير ما على خلاف مقتضاها (فحصل بين الصورة) التي طهرها أولاً (والنعج) الذي طهرنا بها (وهو كالنعج) طاهرًا (من الصورة) فاشبه أن يكون منها يكون النافع عينا ولو كنهين (فقد كانت) الصورة البشرية ظاهرة (ولا نعج) منها (فما هو النعج من حدها الذاتي) بحيث يكون داخل في ماهيتها بل هو أمر آخر عرض لها سبب حملها حقيقة أخرى فيما وذلك النعج طاهر عن تلك الحقيقة الأخرى وهكذا قولهم في عيسى عليه السلام وهو حطأ وكمر (فوقع الخلاف بين أهل الملل) أي الأديان من المسلمين والكافرين (في عيسى عليه السلام) كان يحيى الموتى (ما هو) في نفس الأمر (فمن باطريه) عليه السلام (من حيث صورته الانسانية البشرية فيقول) عنه انه (هو ابن مريم) وهو عند الله ورسوله وأحياء الموتى كان من الله تعالى المتجلى بصورته لا يتقوم عليه محسك ليدققته كالذي عسك السكين بشر بيدهم يقطعها ما يقطع هو المسك لا السكين وأهدا يرجع اليه المدح والذم والحقه الثواب والأثم فيما جعل والسكين صورة طهر مما جعل محسكها لاهي القاطعة وأدقيل مما لها القاطعة كان هداوصه باعتماد اليد المسكك لها لا باعتبارها هي في مسه ولا حول اليد فيها ولا تحمارها وإنما هي حقيقة واليد حقيقة أخرى وهكذا جميع الاسماء عند المهتمين وثقه المثل الأعلى في السموات والارض وأهل هذا القول هم المسلمون الحمد يوبن فادا أحياء الله تعالى لموتى مرة عيسى عليه السلام لا يلزم أن يكون الله تعالى هو عيسى عليه السلام كما أن الكاتب اذا كتب بالقلم مثلا لا يلزم أن يكون الكاتب هو القلم لو اذ اعتبر القلم لا مدح له بالكتابة في الكتابة راعا الكتابة فعل والكاتب وحده يصح أن يقال حيث هذا الكاتب هو القلم بعد تمام القلم واضمه حلاله في وجود الكاتب حيث لا تأثير له التتوي في عيسى عليه السلام كذلك اذا لم يعتبر فيه وجوده المستعاد من القيوم عليه واصمحت رسوم الأنايسية في حقيقته يصح فيه ذلك قولهم منه بعد ذلك انه اس مرجم واعتاد وجود صورته اناسوتية بأي ذلك (وس باطريه) أي عيسى عليه السلام (من حيث الصورة) الروحانية (التمثلة البشرية في حبريل) عليه السلام ويقول فيه انه مثل حبريل عليه السلام لما قيل في صورة امشرا السوي فهو ملك بشر وهو قول المسلمين يصاوا لحي الموتى هو الله تعالى انصاء تعبا بصورته كما تحسنى في مريم بصورة

حبريل
أعانه به المصنف بالجملة من آحين في التأثير وأر علم ذلك بوجه
آخر أو قلنا ذلك من جملة ما القاه الامم صلى الله عليه وسلم اليه وهو صلى الله عليه وسلم أعلم نفسه وقاب قلماته تصرف بأشبهه ولو كان

بأمور ما عرفت فلم يخلف عنه الأثر فقلنا العدل الحكمة فيه ان يعلم صل الله عليه وسلم انه لا أثر له الا في الدنيا لا في الآخرة
 فيستريح عن اتباع نفسه بتسليط الغلبة على ايمان أحد فبقية تنصير على البلاغ ١٣١

قومه كما قال تعالى املك باجم
 نفسك على آتاهم ان لم يؤمنوا
 هذا الحديث اسماء (وفيه) أي
 في شأن أبي طالب (ترأت الآية
 التي ذكرها ما ولذا قال في)
 شأن (الرسول انه ما عليه الا
 البلاغ) بصيغة الحصر (وقال
 ليس عليك هداهم ولكن الله
 يهدي من يشاء وراى) على ذلك
 (في سورة القصص) قوله
 (وهو أعلم بالمهتدين أي بالذين
 أعطوا والعلم من دانتهم في حال
 عدمهم أي ما هم اثباته ثابت
 من بعده الزيادة (ان العلم تاسع
 للعلوم من كان مؤمنا في حال
 ثبوت عينه وحال عدمه طهر
 بتلك الصورة في حال وجوده
 وقد علم الله ذلك منه انه هكذا
 يكون فلذلك قال هو أعلم
 بالمهتدين فلما قال مثل هذا قال
 أيضا ما يسدل القول لهدى لان
 قولي له حسد علمي في حاق
 وما انظلام العبيد أي ما قدرت
 عليهم الكفر الذي يشك فيهم)
 - سنى أوتطالما (ثم طالتم
 في السير في صفتهم ان ياؤه)
 - حتى يكون طامعا على طم
 وأكوه طامعا (ان ما علمناهم
 في اعتبارهم) الوحدود (الأ
 محسب تعلمناهم وناعلمناهم
 الاعاأ طويامسن نفوسهم
 مناهم عليه طاب كان) في الواقع
 (طم فهم الطامعون) فاهم
 سا والحدود الملقى ووجود
 ما يصري عنهم من العلم (ولذلك قال ولدن كانوا يصهم يطامعون ساطمهم الله) وكما انه ما أعطوا من انهم هم ما أعطوا وواتهم
 (كذلك ما قبلناهم) أي ما أمرناهم بقول كى (الاما اعطتد تان بقولهم) أي بأمرهم من دانتهم (ودانناهم بلومه على عليه

حبر بل عليه السلام به تصور في صورة البشر السوى ونفخ سبحانه في مريم فكان عيسى
 عليه السلام واهذا سب تعالى المنفوخ فيه فقال واتى اخصت فرجها فتفخنا فيه من روحنا
 فيكون هنا في احياء الموق بعيسى عليه السلام الله تعالى تحمل ثلاث صور صورة حبر بل الاصلية
 من غير ان تتغير وصوره البشر السوى التي جاءها حبر بل الى مريم عليها السلام وصوره
 عيسى عليه السلام وذلك في اراء الاكثمة والارض وهذا هو التثليث الصحيح في الملة
 العيسوية المعبر عنه باسم الاس وهو صورة البشر السوى والآن وهو صورة عيسى عليه السلام
 وزوج القدس وهو حبر بل عليه السلام صورته الاصلية النورية الملكية وهذه الثلاثة هو
 الله تعالى باعتبار تجليه سبحانه هذه الصور الثلاث التي بعضها فرق بعض بالمراتب الوحدوية
 على معنى انه قيوم عليها وهي مسوكة به لان له حيل في شئ مما ولا اتحاد الله بها ولا انحلالها
 من علم بلدولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (ومن ناطق فيه) أي عيسى عليه السلام (من حيث
 ما ظهر عنه من احياء الموق فينسبه الى الله) تعالى (بالروح) أي بسب روحه الامرى
 المنفوخ فيقطع استهلا كه بالصورة السامونية في الحقيقة اللاهوتية (فيقول) فيسبانه
 (روح الله) كما قال سبحانه وروح منه وهذا القول قريب مما قبله لكن لا اعتبار فيه للصورة
 المتمثلة (أيه) بهى بعيسى عليه السلام الذي هو روح الله (طهرت الحياة فيسبح روح
 فيه) من الطير والموق وهذا القول أيضا لا يوافق لورود القرآن واسمته واما الكافرون
 أخذوا القول الاوّل منها وهو كونه ابن مريم رادعا وحلول الالهية فيه وبعضهم أخذوا القول
 الثاني وادعى اتحاد الالهية قوا به هذا الاعتقاد منس الا له في لوان الاله تثالث وانقسم الى
 اثنان وروح القدس ثم قالوا الله واحد ووجه لوان الثلاثة اقايم والاموم في لعنهم معناه
 الاصل أي اصول الثلاثة ثم سموا ثلاث صفات فقالوا وجود وحياتة وعلم ثم قالوا اصل اقوم العلم
 وحده في عيسى ابن مريم ثم قالوا فيه انه صلب باسوته فافصل منه اقوم العلم ورجع الى أصله
 وخطوا حطبا بالاساوحه لواح لا حيا وادعوا رده عليهم أهل الكلام بعد رد القرآن العظيم
 حيث كفروا كفرا تكلم السموات تهطروا منه ونسقى الارض وصرح الجبال هذا ان دعوا
 للرجم ولدا وما يسمى للرجم ان يتجدد ولد والحق ما عليه انه الاسلام وهو الصور في نفس
 الامران عيسى عليه السلام كانت حقيقته ظاهرة فادله لثلاث اعتبارات حسب ما ذكر
 (فتارة يكون الحق) تعالى (فيه) أي في عيسى عليه السلام (متوه) بصيغة (امم
 معقول) حيث هو من روح الله والروح من امر الله كما قال تعالى ويستلوف من الروح
 الروح من أمر ربي ومن عند الاعتمارة كورد ملكية هو بشر يتسه مستهلكين في أمر الله تعالى
 الدار بالحققة العيسوية (فتارة يكون الملك) بفتح اللام واحد الملائكة عليهم لسلام
 (فيه) أي في عيسى عليه السلام (متوه) بصيغة امم معقول لانه ساقى فرح أم مريم
 عليها السلام بفتح الميم فيها امر الله تعالى لان الملائكة بفتح الميم السلام لا يعاوم الا امر الله تعالى
 قال سبحانه وهم ميامره هم لوبول يشاهن ملكات الاملاك كما انه لا يشاهن الا ساقى اسباب
 وهن الطير والطيور وهكذا ومن هذا الاعتقاد تكبر في عصره الامر به الاية والسادة الشريه
 عاشت في الحقيقة الملكية لروحانية منه (ونارة كور البشره الاساسيه فيه) أي في

ما يصري عنهم من العلم (ولذلك قال ولدن كانوا يصهم يطامعون ساطمهم الله) وكما انه ما أعطوا من انهم هم ما أعطوا وواتهم
 (كذلك ما قبلناهم) أي ما أمرناهم بقول كى (الاما اعطتد تان بقولهم) أي بأمرهم من دانتهم (ودانناهم بلومه على عليه

من أن يقول كذا ولا يقول كذا فإنا قلنا لا ما قلنا (القول) كلمة كمن (ولم الامتثال) وطما إن كان القول أمرا اجابيا
 أو اجابيا راقضت أعيانهم امتثاله (وعدم الامتثال) إن كان الأمر اجابيا اقتضت أعيانهم امتثاله (مع) ١٢٢

عيسى عليه السلام (متوهما) أيضا بصيغة اسم فاعول لانه نشأ عن صورة البشر سوى
 الموهومة وعن الصورة البشرية المحسوسة من أمه مريم عليها السلام ولا يستأن البشر الا بشم
 (فيكون) أي عيسى عليه السلام (عند كل ناظر) اليه كما ذكر (بالحسب ما يغلب عليه)
 أي على ذلك الناظر من اعتبار النشأة العنصرية بحسب الوجوه الثلاث (هو) أي عيسى
 عليه السلام (كلمة الله) تعالى وقول الله كما قال تعالى وكلمة ألقاها إلى مريم وروح منه
 وقال سبحانه ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه عتروا باعتبار الوجه الاول ان يكون الحق
 تعالى فيه متوهما اسم مفعول (وهو) أيضا (روح الله) كما قال سبحانه وروح منه
 باعتبار الوجه الثاني ان يكون الملك به متوهما (وهو) أيضا (عند الله) كما قال تعالى
 ان هو الا عندنا نعمنا عليه ووجدناه من آلنا لى امرائيل وقال تعالى ان يستنكف المسيح ان
 يكون عبد الله ولا الملائكة المقرنون ومن يستنكف عن عبادته وستنكف عيسى عشرين شهرا اليه
 جبريا وقال تعالى ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبدا وقال تعالى ان مثل
 عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (وليس ذلك) أي الوجه
 الثلاثة المذكورة (في الصورة الحسية لغيره) أي عيسى عليه السلام من جميع الساس
 ولا آدم عليه السلام فان الله تعالى ما خلقه بواسطة ملك تصور في صورة نشر وأعمال طينته
 بقدرته سبحانه ثم صاها بالواسطة وبمعن من روحه بالواسطة والمثلية في قوله تعالى ان
 مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون باعتبار ما رما ذكر من خلقه
 من تراب ثم تكويبه له بمع الروح فيه والواسطة بالنظر اليه تعالى ولهذا قال في عيسى عليه
 السلام فبعضنا فيهم من روحنا لم يبد كرسه سبحانه واسطه بهج الملك ودمام في التقييد بالعندية
 في قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله ولم يطلق سبحانه فمثل عيسى عند الله كمثل آدم وأما
 مثله عندنا فليس كذلك لا اعتبار بالواسطة كما هي كذلك في عيسى عليه السلام دون آدم عليه
 السلام وهذا اشتهر باسمه في موضع آخر من كلامه حيث قال ما رسلنا اليه من قبلك
 لها بشرا سويا فإنا انى أهدنا بالرحمن ملكا ان كنت تقيا قال انما انار سول ربك لأهل لك
 علاما ركيا (بل كل شخص) من الناس (مسوب اليه الصورى) المتوجه على
 القاء طهته في رحم أمه ولهذا قال تعالى ادعهم لأبائهم وقال تعالى وعلى المولود له وهو الاب
 ماداران حكم الدنيا وتكون الماس فيها عن الوسائط الظاهرة في الطبيعة وكان يوم القيامة
 ظهرت حسنة الله قال تعالى فاذا هج في الصور فلا سباب بهم يومئذ ولا يتساءلون وسب
 ذلك النساء الأخرى انى يتكذب فيها الكل عن امر الله تعالى من غير واسطة وقال تعالى يوم
 يهر الرء من أحيه وأعه وأبيه وصاحبه وسمه وذلك امطلان النساء الي كابت في الدنيا مسمية
 على السببه بالوسائط وأرتفاع الاساس بالشأه الى قال تعالى وان عليه النساء الأخرى فيسبه
 الناس حينئذ خلق آدم عليه السلام بطهورا لا امر له في عين ما طلبه ليراهم عليه السلام في
 الدنيا بقوة رب أرى كيف يحيى النوفى ويربهم الله تعالى كلهم كيف يحيى النوفى في ذلك اليوم
 الأخر وهو قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين أى لا لا يسهم ولا يسهمهم (منا (لا)
 مصوب (الى) انى تعالى (الاصح فيه روحه) من أمره تعالى (في الصورة المشربة)

السماع) أى مع وقوع سماع
 قولنا (منهم بالكل منا ومنهم
 والاخذ عندهم) يحتل أن
 يكون هذا الكلام من لسان
 الاسماء الالهية وهو الظاهر نظرا
 الى الكلام السابق ويحتل
 أن يكون من لسان الاعيان
 الثابتة فعلى الاول معناه ان كل
 ما دخل في الوجوه ما أى من
 حصرا - الاسماء بالفعل والتأثير
 منهم أى من الاعيان الثابتة
 باعتبار القول والتأثير والاحد
 أى أحدهم ولو جودنا واحدا
 العلم بهم عنهم وهى الثابت معناه
 ان الكل فى أى من الاعيان
 الثابتة المتأثرة ومنهم أى من
 الاسماء الالهية المتأثرة وأحدهم
 العلم بتاعبا واحدا بالوجود
 منهم (ان لا يكون مما) تقدر
 الكلام ان كان الاعيان الثابتة
 أو الاسماء الالهية لا يكون مما
 لمكان المسوق في يكون وفى
 بعض المسح ان لم يكون ولا حاجة
 حيث دالى هذا المقديره على
 الاحتمال الاول معناه ان لم تكن
 الاعيان الثابتة ظاهرة عما
 في هرفه الوجوه الكونى
 باعتبار ما شامت رائحة
 الوجوه وهى أى الاسماء
 الالهية ظاهرة فيها هم لاهم
 على ابيار مظان سرنا باعتبار
 طهورة كرسهم وطهتهم
 فى مرآة طاهر الوجوه الخلق
 وهى الثابت معناه ان لم تكن
 الاسماء الالهية ما وكفى يكون بهى التأثير اسبق ووجودا

الذى
 (منهم بالاشتمال) لهذا السببه (عقبة) فى باونى دعه الحسنة بالهكية عن الكلمة اللوطية فانها بالباب المعرفة) لاشتمالها

على بيان ان كمال العارف في الرجوع الى شدة الامن وعجزه الذي يترجمه التصرف في العلم به الى الامن والاطمئنان
وهي بيان سر القدر الذي يعرفه بستر مخ العارف ويتم اهداؤه الى الخلاق ١٣٣ فيما يجري علمهم على غير ذلك من

التي صورها من النطفة في رحم الام بالملك الذي ارسله لانك (فانه الله) تعالى (اذا سوى
الجسم الانساني) من النطفة في الرحم (كما قال تعالى) في آدم عليه السلام من غير
واسطة وفي غيره بواسطة الملك المرسل الى الرحم كما ورد في الحديث (فانما سويته) والتسوية
تصوره في الصورة الانسانية (ونفخ فيه) اي في ذلك الجسم المسوي (هو) اي الله
(تعالى) من روحه فنسب الروح في كونه) اي وجوده لنفسه (و) اي (عينه) اي تعينه
بالصورة المخصوصة المنفوخة فيها (اليه تعالى) وقيل روح الله وقال تعالى فارسلنا اليها
روحنا وقال تعالى ونحدث فيه من روحنا فالروح منسوب الى الله تعالى قبل النفخ وبه
لانه مخلوق من امره بلا واسطة (وعيسى) عليه السلام في خلقه (ليس كذلك) اي
ليس مثل كل شخص من الناس (فانه اندرج تحت تسوية جسمه وصورة البشرية بالنفخ
الروحي) فيه فكان الساقف مسويا جسمه وصورة الاسانية ومعطيا بالروح فيها به من
واحد وهو النفخ الواحد (وغیره) اي غيره عيسى عليه السلام من كل شخص من الناس
(كما ذكرناه) وربما (لم يكن مثله) اي مثل عيسى عليه السلام بل كان جسمه الانساني
قد سواه الله تعالى اولا فلما تمت تسويته مع غيره من روحه لم يخلق الله تعالى احدا كخلق
عيسى عليه السلام اصلا ولهذا سميت فيه الوجود الثلاثة لما كوردة دون غيره من الخلق وتواب
صحي كل شيء ان يقال انه كلمة الله وانه روح الله وانه جسم الله ما عتبار خلق الله تعالى كل شيء
بقوله كن فيكون وقيام كل شيء به تعالى لانه الخي الوجود وانه سبحانه كما قال ان تقوم السماء
والارض بامر هو يتنزل الامر بسبب وقال ذلك امر الله اربله اربك واحراب كل شيء يسبح بحمده
ولا يسبح الا دور روحه وكل شيء له روح من امر الله قبوم عليه بالله وكل شيء عند الله كما قال
سبحانه ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عيدا اولئك لم يخلق الله تعالى شيئا
مثل كيفية خلقه اعيسى عليه السلام كيفية ما عتبار ترتيب الوجود لان اعتباره وهو سبحانه
الخالق لكل شيء لانه ما خلق الروح من تعاوب وخلقته كما سواه بالنسبة اليه تعالى كما ذكرناه
واعمال الفرق بالنسبة اليها ولهذا قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كما قدمناه (فالوجودات
كلها) المحسوسات وما والمعقولات والموهومات (كلها) ان الله تعالى التي لا تفقد (كما قال
سبحانه قل لو كان الهم مداد والكلمات رمل لهد البحر قبل ان تنفك كل امري ولو حدثنا مثله
مددا وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والهمر مداد من بعد سببه بالهمر مداد
كلها الله (فانها) اي جميع الوجودات صادرة عن الله تعالى بقوله سبحانه (كن)
لكل شيء مما فيه كون (وكن كلمة الله) تعالى وقد تضمنت الشيء في رجعها عليه فليس
لها عبرة الحروف الخاطئة نظري في الدلالة لاهي المراد وكل شيء ذلك كما قال تعالى لا وجه
وهو كن لتوجهها منه تعالى لانها امره فالامر الالهي هو الكلام الالهي والخلق عبرة الكلام
الالهي كما قال تعالى الاله الخالق والامر (فهو) تنسب الكلمة (الانهيبة التي هي كن) (اليه)
تعالى (محسب ما هو) تعالى (علمه) من العربية المطلق الذي يعلمه الله (ولا
تعلم) اي لا يعلم احد (ما هيته) اي تلك الكلمة كذا في حصره تعالى في مسامحة الله
سما على ما هو ما اعلى ما يدعى لانه تعالى علمه وحسن لا لم جميع ما يدعى له سبحانه كما

المفاتيح كما حصاره من العباد في
الفاعل والقابل (فقد بان ذلك
السر) اي سر القدر وسر ملك
الوجود في الكل (وقد اوضح
الامر) اي امر الوجود على ما هو
عليه واحصاه من العاهل
والقابل وقد اخرج في الشفع
اي صورتي القابل والقابل
الذين هما الشعبية الوجود
الواحد (الذي قيل هو الوتر) في
حد ذاته الاحدية (فمن حكمة
قريبة في كلمة عزيريه) لما
كان من مقتضى سر رعيته
السلام واحكامه اسما في رعدة
عنه فمعرفة سر القدر وصف
الشيخ رضي الله عنه - كمنته
القدرة ولما كان القدر مسبوقا
بالقضاء لانه تعالى قد علمه في
الاميان فقال (اعلم ان القضاء
حكم الله في الاشياء) اذ لا
بالاحوال الجارية على اعيانها
الى الابد وانما قال في الاشياء مع
ان المراد على الاشياء تنبها على
استمرارها في الحكم فيها استمرار
المطروفي في الظرف فلا تتغير
اصلا والاشياء اعم من ان
يكون محكوما عليها او بها الحكم
وقد سمعنا من بعض من هو
فيما بين (رحم الله في الاشياء)
ودفع (في حكمة علمها) في
اشياء (رحمها) من تسعة مع
احوالها اذ اردت بالاشياء
السر التي هي كقولهم ولما
ان احدثت اعم نعمتها بها انما
تصوراتها واهمها باعتبار السبب الواقعة فيما بينها (وعلم الله في الاشياء) وبع (على - علمته) اي آفته (الجلوات)
اي تلك الاشياء من حيث معلوميتها (بما هي عليه) بيان لما علمته اي من احوالها اي من العلويات عليها (في قوله تعالى)

الشوئ في العلم فقله تعالى بالاشياء تابع لما لا يتخيه اعيانها من احوالها استعداداتها وبقواها ايها (والقدر توثيق ما عليه الاشياء في عينها) وفي بعض النسخ ١٣٤ توثيق ما هي عليه الاشياء وهو الموافق للنسخة التي توثقت بمضمون

قال والله يعلم وانتم لا تعلمون وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا او يقول (يرى هو) اي الله (تعالى الى صورة من يقول) من ملائكة او من خلقه (كن) للشي الذي يريد الله تعالى (فكون) حيثنذ (قول كن حقيقة) معلومه لنا مسونة (للك الصورة التي يراد اليها) الحق تعالى فتحلها (وطهر فيها) بقوميتها عليه (فبعض العارفين) من اهل الله تعالى (يذهب الى الطرف الواحد) وهو الاول (و بعضهم) اي العارفين (يبحار في الامر) الالهى (ولا يدري) ماهو (وهذه) اي مسئلة الامر الالهى المتوجه على ايجاد الكائنات من قوله تعالى كن فيكون (مسئله) عظيمة (لا يمكن ان تعرف) اي يعرفها احد (الادوات) اي كشافا من نفسه وهو المظهر التام في قوله تعالى اول ما يطررون الى الابل كيف حافت والى السماء كيف رفعت والى الجمال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت وقوله تعالى اولم يروا الى ما خلق الله من شئ يتعاطا لاله من اليمين والشمال وهو بطر الاعتبار ورؤيه المعرفة والاستصغار (كأن يريد) المستطامى رضى الله عنه (حين يقع في الملة التي قتلها خبيث) بادن الله تعالى فامات واحيا ما دن الله تعالى (فعلم) اي ان يريد (عند ذلك) اي عند الاحياء (عز يرفع) اي يرفع القيوم عليه (فمع به) سبحانه لان نفسه هو حيث كان المسامح هو الحق تعالى هم اي يريد مثل حبر بل كما رفع عيسى عليه السلام في مريم عليه السلام فان بعده ذلك كان الله تعالى بل هو يرفع تعالى بحبر بل عليه السلام وكذلك عيسى عليه السلام لما اصاب الموتى والاراك وكما الارض ويهج في الطير كان ذلك منه بالله تعالى بل من الله تعالى به رأوا يريد رضى الله عنه داق ذلك في نفسه ونحقق به (فكان عيسى المشهد) اي شهدهم الحق تعالى ما شهد عيسى عليه السلام وهذا في الاحياء الخسنة (واما احياء المقبولى بالعلم) الله تعالى للوفى بالجهل به كالكاشرين والمشركين والمعروفين والعارفين (تلك) هي (الحياة الالهية) اي المسونة الى الاله تعالى (الذاتية) اي التي لا تعارف من انصفها الا بها كماله باعتبار ذاته لا عرضيه معارفة له كالحمة الحسية (العليه) لانها حياها الحق تعالى والحياة الحسية التي هي بسراب الروح الامرى في الجسم مستعمله على الحق تعالى لانها حياها سبحانه عليه طبيعته (النورانية) لانها بالور الذي هو العلم الالهى والحياة الحسية نظامانية لانها انعموا وانعموا لظهورها (كان الاحياء في بعض الامر الانا العلم الالهى والحياة بالروح كذلك لانها اذا بصحها العلم بالله عن دوى وكشف كانت مجرد حركات طبيعية وادراكات وهمية في احسام هيوانية زعتول شيطانية في هوس شهوانية وهى موت لحياء وان هذا اصحابها لعمد دوة الحياه كما قال تعالى وما أدبنا عمن من في القبور وهذا كان شرط وجود الحياة العلمية الحقيقية الموت من تلك الحياة الطبيعية الوهمية العنانية فقال سبحانه السلام موتوا قبل ان يموتوا اي موتوا احتمارا قبل ان تموتوا اضطارا (الى قال الله) تعالى (فيها) اي في تلك الحياة المذكورة (اومن كان ميتا) يعني بالجهل بالله تعالى وهو الموت الحقيقي (فاحييه اه) بالحياة العلمية النورانية الحقيقية المدكورة (رسدنا له نورا) وهو الروح العلمى الذى دح فيه فاحياها بالحياة المذكورة

الشيخ رضى الله عنه مع اصلها فضمير في ميم تفسيره الاشياء يعنى القدر تعيين الاوقات للاحوال والاحكام التي الاشياء عليها في انفسها حالة الشوب في العلم باظهار كل واحد واحد ومن تلك الاحوال والاحكام في العين في وقتها الفصوص به في العلم سهل تخصيص الوقت بالتعيين بناء على ان الرمان اصل سائر الاحوال والاحكام المستحصصة فتعيينها تعيينها ويحتمل ان يراد بالتسويق التعيين مطلقا (من غير مريد) لما في العين على ما في العلم ولا لما في العلم على ما في العين ولا حاجة الى زيادة المقصود (فما حكم القضاء على الاشياء الامها) اي تلك الاشياء وما هي عليه في حداءه (وهذا) اي حكم القضاء على الاشياء ما هي عليه (بين من القدر) اي عيسى حقيقة مسطورة عن اعين المحجوبين تترتب عليهم القدر يظهر (لمن كان له قلب) يتقلب في العلوم والعارف بطريق الدوى والوجدان (أولق السمع) اي من له قلب (وهو شهيد) حاضر القلب متى لما يرد على سمعه قابل له به (فوله الجمة الباعة) عايه ان ينلقاصه على خلقه في اعنائهم ما يسعهم من السكر والخصيبات لا لخلقها هم اد لا يطعم الا ما يطعموا به نلسا ان

ارادته من غير ان تصدق بالمتهم واستعدادهم في قورهم هم ما قدر لحدود ذلك فان قلت الاحياء مع استعدادها معرفة للحق تعالى فالجواب في الحجة البالغة هو انما

في جملة ما له تعالى في انها فائضة منه سبحانه الذي هو سره المستجيب في حبه
بالاجاب المحض فليس لاحد ان يقول رب اجعلني كذلك فان قلت

في جملة ما له تعالى في انها فائضة منه سبحانه الذي هو سره المستجيب في حبه
بالاجاب المحض فليس لاحد ان يقول رب اجعلني كذلك فان قلت
اعمالنا وقلنا كما ان اعمالنا من
مقتضيات اعياننا ذلك
المشروبات والعقوبات من
مقتضيات اعمالنا فهي ايضا
من احسوال اعياننا وليكن
بواسطة غاية ما في المسابن
الحق سبحانه جواد مطلق وكل
ما يطلب منه بلسان الاستعداد
الوجودي يجوده عليه سواء كان
من جنس المشروبات أو
العقوبات (فالخا كم بالتحقيق
تاسع لعين المسئلة التي يحكم فيها
بما تقتضيه ذاتها) المسئلة
مصدر بمعنى اسم الفاعل أي
تابع لغير الحقيقة السائلة الذي
يحكم ذلك الماهكم به سواء
تقتضيه ذاتها (فالمحكموم عليه
عاهو فيه) من الاحكام الخاصة
به (حاكم) بلسان استعداده
(على الخا كم أن يحكم عليه
بذلك) أي عاهو فيه (وكل
حاكم محكوم عليه عاهو منه) من
الاحكام (و) كذلك محكوموم
عليه بما حكم (فيه) من الاعيان
فان الخا كم تاسع اهما في حكمه
(كان الخا كم من كان) حقيقيا
أو محازيا صوريا أو عمويا
(فحقق ههنا المسئلة فان المهر
ما جعل الالسهه ظهوره) أو
الشيء اذا طار وحده انعكس
صده (فلم يعرفو كثيرا في
الطلب والألتاح) والحكمة في
احتجانه من الالبياء عليهم السلام
ان اني اذا طلع بال لا يقدر على

(عشى به) أي ذلك النور وهو قوله تعالى لله نور السموات والارض وفي الحديث اتقوا
مراصة المؤمن فانه ينظر به نور الله (في الناس) أي بين أمثاله فيعرفهم ولا يعرفونه
ويؤمن بهم ويحذرونه بل كذروا عالم يحيطوا به علمه ولباياتهم تأويله ولو جعل الله تعالى لهم
ما جعل له من النور لمشوا فيه كما مشى هو به فيم قال تعالى ومن لم يجعل الله نورا فانه من نور
(فكل من أحياء سامية) بالجهل بالله تعالى (بالعلم العلمية) الالهية ولو (في مسئلة
خاصة متعلقة بالعلم بالله) تعالى لا علموا به فان ذلك ليس بعلم أصلا في نفس الامر عند العارف
وان سماه الجاهل علم الا بالاحوال الناس متفاوتة كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون
(فقد احياء بها) أي بتلك المسئلة الالهية حيا مدانية لا عرضية علوية لا سفلية ورتبة
لا طمائية قائمة لانفسانية حقيقية لا ودية باقية لا فانية ديمية لا ديمية (وكانت) أي
تلك المسئلة (له نور عيني به في الناس أي بين أشكاله) وأمثاله (في الصورة) الأدمية
فيعلو عليهم بالعالم ويسفلون منه بالجهل (فلولا) أي الحق تعالى الذي هو نور السموات
والارض بالعلم الالهي الطاهر في القابل المستعد له من أهل السموات والارض على حسب
قابليته واستعداده والكل قابل ويستعد له ما هو فائض عليه من ذلك النور ومن طلب فوق
قابليته واستعداده لا يجد ذلك رلهذا قال (رولانا) فان الوجود قد انصف
بالوجود كل شيء فهو منصف بالعلم ولا علم الا بالله تعالى كما انه لا جهل الا بالله تعالى والجاهل
باقص العلم بالله تعالى فلا جهل بالله من كل وجه بل السكل عالم بالله ولكن قال تعالى وفوق كل
دي علم عليم وأحراره سبحانه ربيع الدرجات وقال سبحانه رفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والكل أموالهم من وجه والكل أوتوا المال ولو شيء منهم رفوعون ولكن
رفعهم درجات منه ما لو تود ذلك عين ما هم فيه وهي درجاته لا يعرف الدرجات (لما كان الذي
كانا) وهو الظهور والاهتمام في عين المطور الذاتي ولهذا قال (فانا) معشر الكائنات
(أهـ) جمع عمد (حقا) في حسب ما في كل واحد من العبودية فالمطون بال توبة
على مقدار الظهور بالعبودية من كثير عبوديته كثير فيه ظهور توبة الله تعالى ومن قلت
فيه العبودية كثيره بطور التوبة (وان الله) سبحانه (مولانا) بر توبته لسا وهذا
حكم الظهور والطور وهما تحليان صفاتيان وأما السجل الذاتي فقد أشار إليه بقوله (وانا)
معشر الكائنات أيضا (عبيته) أي بعد شائتي أي بعد ما تواركته الاله لا يبقى الا هو
(فاهل) يا أيها السالك هذه الالبياء الدائمة بعد تلك الالبياء الصفاتية الاسماوية وهذا الجمع
بعد ذلك الفرق (اداموا) أنت وأنا (ناسان) فان الانسان هو الكامل في انشأة
العارف به عهده وربه الجامع بالهي العارف بالصوره وما عاهه من الناس فهو انسان باقص
علمت عليه الحيوانية فلم تكمل فيه ظهوره التوبة انعمت العبودية (فلا تحجب) يا أيها
السالك عن العين الالهية الحقيقية الوجودية المطلقة (ناسان) كامل أو باقص ما ظهر
لك من المطلقة على تمام أو على المقص (فقد أعطاك) أي الحق تعالى (برهانا)
فيل على عهدهك ثبته منسلكا وفاقا وكشفا في طور ركلاك وهو قوله تعالى في يوم صف عليه
السلام لولا ان رأى مودار به تم شذري جمع الجمع وهو الفرق لشيء من الجمع بقوله

الدعوى واحراء أحكام الشريعة بل لا مهرب ركا لهم في ما حوسليه لا عطاءه به ذلك رواه ابن
هم رسل لاص حيبهم أوليما وعار هون عن مرتب ما هي عليه أهمهم) هي صميرهم هدره أهمهم أي على مراتب ما أهمهم عليه من

الاستعداد من غير زيادة
ولا نقصان لطابق عطاؤه
السؤال (والأمم متفاضلة يزيد
بعضها على بعض) في علوم
الزينة والذخيرة (كما
هم أيضا قسما يرجع إلى ذواتهم
عليهم السلام) من حيث أنهم
أنبياء (من العلوم والأحكام
متفاضلون بحسب استعداداتهم
و) يدل على ذلك قوله تعالى
وانزلنا من السماء ماء فاعل
بعض وقوله تعالى في حق
الخلق (اطلقنا) والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق
والرزق منه ما هو روحاني
كالعلوم وحسي كالغذية وما
يزنه) أي الرزق (الابتداء معلوم
وهو) أي اقتدار العلوم (أي
الاستعدادات التي يطلبه) أي
يقضيه (الائق) أي العبد
الذي له أي أعماها الله تعالى
حلقها ما خلقه أي المحسوس
(فإن الله يخلق كل شيء خلقه
في بطن أمه عليه بقدر) أي بقدر
استعداده (ما شاء) أي ما يريد
من الأرزاق (وما يشاء الأفعال)
استعدادها الحكيم (وذلك الحكيم
هو العبد) (وما علم) استعداده
(كإتمامه لأعطاءه العلوم
من نفسه في الترقية) الذي
هو القادر (في الأصل المعلوم
وإتصافه بالعلم والارادة
والإشباع للقدرة) وانقدرته
تلك التي (تور) (مرا) (مرا)

(تكن) بأنها السالك (حقا) - بعين وجودك القائم الدائم (وكن خلقا) بصورك
الثلاث الصورة الروحانية العقلية والنفسانية انشائية والجسمانية الطبيعية العنصرية
(تكن) حيثك (بالله) تعالى متحققا من حيث صورتك الروحانية العقلية (رحمانا)
مستويا بصورتك الجسمانية الحادية على عرش جسمانيتك الطبيعية العنصرية بصورة
الجسمانية الطبيعية العنصرية أيها القلب وهو عرشها ودماع وهو كرسيا وصفات سبعة هي
كواكبها في أفلاك سبعة هي قواها العرضية في مواضع سبعة هي سمواتها ويظهر عن تلك
الكواكب في ساحتها أفلاكها مواد اليدار بعة جادا عمل القاصر ونسب العمل المتعدى
وحيوان الاعتقاد القاصر وسان الاعتقاد المتعدى عن عناصر أربعة تراب الخاطر وماء النية
وهواء العزم ومار الهمة وهو قوله (وعدي أمر) من العزاء وهو القوت الذي به القوام (خلقته)
تعالى أي مخلوقاته وهي المواليد الأربعة فيك العمل القاصر والمتعدى والاعتقاد القاصر
والمتعدى فملك واعتقادك خالق سحابة وذلك في يوم القيامة متصوورا في صورة حسنة
أوقية بحشر مع صاحبه ووزن ويحاسب عليه ويحاري به فأمره أن يعد به أي يقينه وعنده
(عنه) تعالى بعبادة النية وما كل الإحلاص (تكن) حيثك ذبا أي الفاعل ذلك
(روحا) لذلك اسم العمل والاعتقاد القاصر والمتعدى الذي حاقه الله فيك فيكون عملك حيا
وكذلك اعتقادك بنوعيه يصمك بكونه مظهر لك وكونك متحليا به فهو كلك الطيب
الصاعد بك إلى ربك كما قال سبحانه أي به يصعد الكام الطيب والعمل الصالح برفعه كما
إن عمل ربك في ربك وعلمه كذلك فهو مظهر له لانه متحل به فهو بارك إليك الله تعالى
(و) تكن (رحمانا) أي ربك أو ما به العمل والاعتقاد القاصر والمتعدى أو أن
المتعدى وصام السالك بالعرف والجمع حتى يكون متحققا في نفسه بجمع الاسم الله وطاهرا
بين الناس فرق الاسم الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء فهو ما هو رزق حيثك أن يعد خلق
الله من كل من وحده ثم ما بالقدرة الزحامية وهو علم الألهي منه تعالى لأن نفسه
بصورتها في الوقت فانه يكون له حيثك روحا فهو ما به بعبادته بعبادته عليه ذاتية إلى
الأيدي ورحمانا أي حمة فهو بعبادته في عيون أحواله وقطوعها ذاتية (عاطية) أي
التي تعالى (عاطية) أي يظهر من العمل والاعتقاد بنوعيه (به) أي بقدرته (فيما)
وهو الكام الطيب الذي يصعد إليه واد الأعطية فانه ذلك فلا يبقى عندنا دعوى له فإذ صعد
عليه لا يقدم عليه شيء بل يقدم عليه لأنه هو الذي يبقى عندنا فعمل به ما عمل (واعطانا)
هو أيضا ما يمدد في يظهر به من عمله وعلمه وهو كماله السموات فإذ قدم عليه لا يقدم
عليه أيضا أي شيء راعا يقدم عليه بالأساس الذي سبق عنده فعمل به ما يعمل أو المتعدى أن
لقد تعدى به حاقه من الخالقين لعرفته إذ أعطياهم أيه واد الأعطية ما يظهر به سبحانه
بإسما فيص وأعطانا هو ما يظهر به من استعدادات كماله وفيض حلاله وجماله
(تعداد) بعباد كرمه واد سبعة به (الأمر) الإلهي الواحد (مقسوما) بعباد
رئيسه (بأياه) وهو المنظر والجمع (والأ) وهو الظهور والعرف (فأحياء) سبحانه
من حيث ظهوره بالوجود الحسي (الذي) هو (يدري) به أي يعلمه ولا يمامه غيره وهو

(القي)

أو استعدادات القابليات (فما عندهم) أي عند كل رسول منهم (من العلم الذي أرسلوا) أي أرسل كل واحد منهم استعدادات

الاستعدادات والقابليات (فما عندهم) أي عند كل رسول منهم (من العلم الذي أرسلوا) أي أرسل كل واحد منهم استعدادات

على سبيل الاجمال والكتابة بان يعلم ان الاحوال المتغيرة على الوجودات انما هي مقتضيات احوالها التي تتغير بها
 عليهم في القضاء السابق لا يقتضي قوتهم ولا يقتضي الذات لا يمكن ان

النوع من العلم لتلاصق من
 الاعراض عنى الظاهر في
 ارتكابهم اسباب الشقاوة ذميا
 واخره واحتمالهم عن اسباب
 السعادة كذلك وعلى الحق
 تعالى بان لم يلاسه احد هم على
 ما يسهلهم ولم لا ينجحهم عما
 يشقهم وعن المبالغة في نهيم
 عن المنكرات وزجرهم عن
 الخطيئات وفي امرهم
 بالمرضيات وحثهم على
 الامورات والعذاب الاليم فيه
 ان يشاهد على نفسه او على
 غيره انواعا من الاسقام والالام
 والمصائب والمتاعب في الدنيا
 ووجدها من موجد العذاب
 والعقاب والنعكال والويل في
 الآخرة ولا يعلم اهـ هل من
 مقتضيات اعيانهم الثابتة
 الخلاص عنها ام لا فيصرف
 ويتالم على ذلك شفقة على نفسه
 وغيره والموع الثاني من العلم
 بسر القدر ان تكشف احوال
 بما تقتضيه عينية او عين غيره
 من الاحوال والاحكام على
 سبيل التفصيل فالراحة الكلية
 هـ هـ يكون احوالها على طلب
 مالا تقتضيه عينه واستغرائته
 عنها اذا كان مكاشفا بعينه
 وسكره من حيث غيره الذي له
 شغفه بالذم اليه على ما ليس
 من مقتضيات عينه اذا كان
 مكاشفا بعين غيره لانه من
 رواه احصى في في الصوتين
 وانما لان المحدث في كتابه
 في قوله او في قوله في
 (في صوتيه) كما هو

(العلم) الذي وصفه كما ورد ما وصفه في سوانق ولا ارضى ووسعى قلب عبدي المؤمن (حين
 احيانا) نحن ايضا من حيث بطوننا عن اعياننا في نفسه في ظهوره بنا (مكنا) بانقلاب
 الامر الذي وسعناه وهو علينا (فيه) سبحانه (اكواما) جمع كون (واعيانا) جمع
 عين (وازمانا) جمع زمان وذلك جميع العوالم في بصائر العارفين كما اننا بتسعة من غير وجود
 لانه عين الوجود فلا يصير وصفا لغيره وهو قوله تعالى يشهد الله الذين آمنوا اي يحلهم ثابتين
 لامتهم فان المنفى هو المحال وهم ممكنون والمصارح حكاية الارل ثم قال تعالى القول الثابت
 وهو عين الوجود الحق من حيث هو امر نازل كلعن بالعبث ثم هم تعالى هذا الحكم بهم فقال في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين اي يحيرهم فلا يديهم الى معرفة الامر على ما هو
 عليه لظلمهم لانفسهم اذ لغبرهم فكما عدلوا عن الحق عدلهم وما زاد الحق الا الضلال
 (وليس) ما ذكر من شهود الثبوت في الوجود (بداثم وينا) معاشر المؤمنين (واكن
 ذلك احيانا) اي في اوقات دون اوقات ولا بد من شهود الموت في الوجود وشهود الوجود في
 الثبوت فالوجود واحد والثبوت كثير والوجود مطلق والثبوت مقيد بالوجود والظهور
 والمطون والثبوت له الظهور والظنون وهما كالليل والنهار والليل والنهار كما قال تعالى
 وجعلنا الليل والنهار آياتين فمن انزلنا آية الليل وهي القمر والليل والنهار كما قال تعالى
 الشمس في الظهيرة (ومما يدل على ما ذكرناه في) مسئلة (امر بهج الروحاني) الذي هو
 من الله تعالى (مع صورة البشر العصري) ولا يمكن ان يعرف الا دوقا كواقعة اي يريد
 رضى الله عنه المذكور (هو) اي الذي يدل على ذلك (ان الحق) تعالى (وصف نفسه)
 بسكون العاء اي داته على لسان بيده عليه السلام (بالفلس) بفتح الفاء (الرحماني) قال
 عليه السلام اي لا حد نفس الرحمن باثني من جهة اليمن (ولا يدل كل موصوف بهه ان
 تتسع الصفة جميع ما سئل به تلك الصفة) من الامور التي لا ثبوت لتلك الصفة الا بها
 (وقد هربت) يا ايها السالك (ان النفس) بفتح الاء اي الهوا الذي حصل الى الحروف
 الحيوانية ثم الخارج منه (في النفس) به من الحيوانات (ما) يعني اوستي (يستلزمه)
 من الحرارة او البرودة او الاشدال وافتتاح صور الصوت في صور الحروف والكلمات
 وحيث انصرفت الحق تعالى بالنفس فقد انصرفت بهه عيانا بهه النفس من صور الطابع
 والمعاصر والمولدات (ولذلك) اي لما ذكر (قيل النفس) بفتح الاء (الالهية) صور
 العالم) كما في محسوسها ومعقولها وموضوعها (فهو) اي النفس الالهية (لها) اي
 لصور العالم كلها (كالخوهر) اي الخيرة الذي لا يتجزأ (الهيولاني) حيث يتركب
 منه الجسم فيكون ذلك الجسم هيولى اي مادة او كغيره فيكون منه كالمستعمل في السمات
 والصدوق والكرمي والطين يجعل منه الكوز والنجرة والحايبة والنجي يجره عن الرعي
 والقرص والكعل ويحود ذلك (وليس) كالخوهر الهولاني (الاهي الطيب) الكلية
 الحاملة لصور العالم التي تنقسم الى اربعة اقسام وتتكاثر بالماصر (بالمناصر) المقسمة
 الى اربعة ايضا (صورهم صوراً طيبه) وجميع (ما فوق اعاصر) وقرق (موتلد

تفصيل بعض الكلمات لعدم اتصافها بالهين وباسه عن تداوكه (بغير) اي من الاله يرضى حيث له عليه (في صوتيه) كما هو

منه منى الخيرية الملائكة والراحة الكلية والعذاب الاليم (وهي) أي من القدر حتى الأحياء الثابتة (وصف الحق بالغضب والرضا) فإنه اذا تخلى الحق سبحانه ٢٣٨ عليه واظهر نار القهر والحلال فهو الغضب واذا تخلى عليها واظهر آثار

اللطيف والحال فهو الرضا (وهي تقابلت الاسماء الالهية) فالاسماء المتعلقة بالرضا جارية وبالغضب جلالية (لحققتها تحكيم في الوجود المطلق) باثبات الغضب والرضا وتوصيفه بالصفات المتعلقة بالجمالية والجلالية (و) في (الوجود المقيد) والسعادة والسقاوة وكونه مرضيا عند ربه أو مغضوبا عليه الى غير ذلك (لا يمكن ان يكون شيء أتم منها) حطة (ولا أقوى) تأثيرا (ولا أعظم قدرا العموم) حكمها المتعدي وغير المتعدي) فقوله المتعدي يجعل ما كان محورا صفة لحكمها أي العموم حكمها المقدم الى قسمين أي المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي بالتجاوز عن مظهرها الى الموحود المطلق والمقيد لما يبر لمظهرها وغير المتعدي يختص بمظهرها وحيث لا يكون مفعول العموم محذورا الى كل الموحودات وان يكون مفعولا للعموم أي العموم حكمها الحكم المسمى في وغير المسمى (ولما كانت الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين لا تأخذ علومها الا من الوحي الخاص الالهي) الذي هو الاحساس عن الحق سبحانه بواسطة أو عبر واسطه (فقلوبهم سارة) من المظهر والعدل (بما هم بصور العمل من حيث نظره الفكري) على ما هي عليه (هذا طريق الفكر والادراك في

عنا) أي عن العناصر من السموات السبع وملائكتها عليهم السلام (فهو انضمام صور الطبيعة) المذكورة (وهي) أي ما فوق العناصر والمتولد منها (الارواح العلوية) وهم الملائكة عليهم السلام (التي فوق السموات السبع) ملائكة العرش الكرسي (وأما الارواح) أي ملائكة (السموات السبع وأعيانها) أي أعيان السموات السبع وهي ذواتها (فهي عنصرية فاعلم) متكونة (من دحان العناصر) ومحارها يوم خلقه الله تعالى (المتولد) ذلك الدخان (عنا) أي عن العناصر (وما تكون) يتبدلوا (من كل سماء) من السموات السبع (من الملائكة) بيان لتكون (فهو) أي ذلك المتكون (منها) أي من نوع تلك السماء قال تعالى وأوحى في كل سماء أمرها وهو الذي تعمل به ملائكة تلك السماء كما قال تعالى وهم بأمره يعملون (فهم) أي ملائكة السموات السبع (عنهم يون) أي مخلوقون من دحان العناصر الارضية وهم الطيف من الجن والشياطين المخلوقين من العناصر الاربعة وفي الكل قوة التشكل والتصوير في الصور المختلفة هي حسب ما يريدون من غير ان يتغير واعى صورهم الاصلية العنصرية لانهما الرواحه واطرافه الحسائية (ومن فوقهم) أي من فوق ملائكة السموات السبع عليهم الملائكة (طبيعون) أي مخلوقون من الطبيعة لامن العناصر (ولهذا) أي لكونهم طبعيين (وصفهم الله) تعالى في القرآن (بالاحتمام) أي المحاذلة والاحتلاف فيما بينهم (أعنى) هم (الملائكة) وهم ملائكة عرش والكرسي وما شاكل ذلك قال تعالى عن ربه عليه السلام ما كان لي من علم بالملائكة الا على اذ يحضرون وفي حديث الترمذي باسناده عن ابن ماس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آت من ربي ربي رواية أتاني الليلة ربي في أحسن صورته قال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعدك قال هل تدري فيم يختصم الملائكة قلت لا أعلم قال فوضع يده بين كفي حتى وجدت بردها بين يدي أو قال في بحري فعلمت ما في السموات وما في الارض أو قال ما في الشرق والغرب قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملائكة قلت نعم في الدرجات والكمالات وبصل الأقدام الى الجماعات واسماع الوصوة في السرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عابث فاش يحير وما شجر وكان مع دونه كيوم ولدت له أمه قال يا محمد قلت لبيك وسعدك قال اذا صليت فقل اللهم اني أملك من الخبرات وبرك المسكرات وحب المساكين وادأرت بعددك فتنه ما وصفي الليلة غير معتون قال والدرجات افساء السلام واطعام الطعام والصدقة بالليل والناس بياض (لأر الضممة) باعتبار اقسامها الاربعة (متماثل) بعضها مايل بعضا وبالتقابل يقع ذلك احتلا وبسبب الاحتصاص (والتمثيل الذي في الاسماء الالهية) المقسمة الى أسماء حلال وأسماء حرام وأسماء دانية وأسماء عليية (التي هي) مجرد (الاسم) جمع سبعة وهي الاعتمارة الدانية (اعطاء) أي أعطى التقابل المذكور (المعنى) بهتج الماء (الرجح) أي التامل بصور العالم كلها وهو عالم المكان والاهيان الثابتة والوجود التي هي غير محمولة (الاربي الذات) الالهية (الحارح) عن هذا الحكم (وهو التقابل الذي هو مقصود المسمى بالاسماءية الصادرة عن المسمى الرحمان والعالم الممكن المسمى والمسمى (كما حاقها) أي في تلك الذات

(الحي) ودوره الذاتي (عن ادراك الامور) وبها وبها وحيا من قول الله تعالى (تصبر على ادراك ما لا

بنال (الاذوق) لتباين مدركيه الوجودية (السمع والذوق) (الذوق الكامل الذي العمل بالذوق) كذب
 (ما يكشف) بكشفه (المقنن عن أعيان المصائر والاصار من الاعطية) ١٣٩ فاف ما يكشف موصولة من الاعطية

ببار له ولا يتم المقتضى الاستدلال
 مضاف كذا كذا في كسب
 ما يكشف (في ذلك الامور)
 قبيها وحديتها وعندها
 ووحسودها وحجانها وواجها
 وحائرها على ما هي عليه في
 حقائقها راعيا ما ولما كان
 مطالب العسير) أي طالب
 معرفته العبد (على الطريقة
 الخاصة البهوية) يعني الاجتناب
 بطريق الوحي (لذلك توسع
 العتب عليه كما ورد في الخبر)
 ثم لم تنه لاجنح اسمك من
 ديوان السموة بان طريق حصوله
 للكشف عن اعيان المصائر
 والاصار لا الطريقة الخاصة
 البهوية التي هي الاصار عن الله
 وعلى (فالمطالب الكسب
 الذي كرمه رعا كان لا يفتح
 عليه عتبى ذلك ولداين على
 سراحة ولله) من المطر العقلي
 (قوله في بعض الوحوه في يحيى
 هذه الله بعد موها) واعمال في
 بعض الوحوه عار للمسر بن فيه
 وحوه احدثها انقائل هذا
 القول عن رعبه السلام وفي
 الوحوه الاخر غيره والاحسان
 يقال المراد بعض الوحوه
 ما ذهب اليه الظاهر من ان
 سؤاله هذا اعياها على سبيل
 الاستعجاب والاستعجاب فان
 المطر الذي على ما يرمح
 الاستعجاب عن احياء الموتى
 بعد موها الكرمه عليه السلام لم
 أي وأما في لوجود لدى عندنا
 (أرض كيب يحيى الموتى) أي

(الغنى عن العالمين) قال تعالى والله عني عن العالمين (فهذا) أي الكون التقابل
 الاسماقي مقتضى العس الرحاني (مرح العالم) من العدم الى الوجود (على صورة من
 اوجدهم) أي أشخاص العالم المختلفة (وايس) الذي اوجدهم (الاالمن) يعنى
 انما الرحاني (الاهي) ثم ذلك النفس المدكور انبعث عنه القلم الاعلى وهو العقل
 الاول وهو الروح القدس ثم بقيه الارواح المهمة الذين سماهم الله تعالى بالعالمين من الملائكة
 عليهم السلام فقال لا ليس استكبر أم كبرت من العالمين ثم انبعث عن القلم الاعلى نفسه وهو
 اللوح المحفوظ وهو الروح الاعظم المنفوخ منه في جميع الدائم على حسب الا... مداد ثم طهر
 عن اللوح المحفوظ عالم الطبيعة والقلم والروح والطبيعة معطويات في النفس الالهى لاسما
 اعتبارات فيه وكذلك ما بعدها الى آخر مراتب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اني
 لا اجد نفس الرحمن بأذى من جهة اليمين كان ذلك هو الاصدار من أهل الصفة مع أنهم أحسام
 انسانية ما طوت مراتب كلها في أصلهم الثابت فسماهم به (مما) أي مدلى (فيه)
 أي في نفس الالهى (من المراتب) من اعتبار الطبيعة فيه ثلاث مرتبة من مراتبه
 (علا) أي انفس على مراتب كوان كلها (وعنقيه) أي في انفس بالاعتبار المدكور
 (من البرودة والرطوبة) فانه من الى آخر المراتب في عالم الاحسام العنصرية الارضية
 (وعنه) أي النفس (من اليهوسة نبت) على مقدار واحد وميرن واحد (ولم يتردد)
 كما هو ظاهر في الحسن والعقل قال تعالى والارض مندباها والقيام فيها راسي وانستاقها
 من كل شئ مورون (بالرسوب) على وزر واحد بحيث يلتصق بالجمود كما قال تعالى وترى
 الجمال يحسب احامه وهي عام في الدنيا والآخرة والخاص في الآخرة قوله وهي غمر السحاب
 (للبرودة والرطوبة) في انفس الرحمن باعتبار كونه طبيعة كذا كرمه بذلك الثقل الذي
 فيها (الانرى لطيب اذا أراد في دواء لاجد) من المرضي (ببظر) أولا (في قارورة
 مائه) أي بوله يوصغ بوله في قاروره مر راح في طبيبه (فاداره) أي مائه هي بوله
 (رسب) أي صهارسكن (علم ان المصح) في طبيبه ذلك الهاء (قد كمل يسقيه الدواء)
 المناسب له (يسرع في الحج) فان الدواء اذا لم ياحده في الاستحكام ويكمل في الاصحاح
 لا يمكن ان يرول به يكون في الزيادة وفي ضد انقصان (واعمال رسب) الماء أي المول
 (رطوبة وورودة الطبيعة) اعلم (ان هذا التحصن الاسماقي) الذي تعالى
 (طبيته) المحمودة من جميع اجزاء الارض (بيديه) سبحانه وهما أسماؤه الجمالية
 وهي يده اليمنى واسماؤه الخلالية وهي يده اليسرى (وهما) أي اليدين (متقالتان)
 ما جبال والجلاب (وان كبرت كما ايديه) تعالى (يمين) كما ورد في الخبر ان صفة
 تعالى كما جباله رسمي بيدها عدلالية ما جباله احوال الممكيات التي تم تعيين ذلك عا دار حمت
 ذلك الاموار الى نومها على انفسى عارفة صفاته تعالى كلها الى الجمال ولهذا نوراني
 الرحمة في انفس لول ما انتهى طيو الرحمة عصار الجمال جلالا وهذا معنى قوله كما
 يديه يمين وهو ردار الله سبحانه لوقاب ما يدل الخيرات على كل شئ قد ربما

يلتفت ليلانه ليس من الطريقة الخاصة الموه والوجه لا حرا أشارا له بقوله (وأما عندنا)
 معاترا أهل الكسب (وصورته عليه السلام في قوله هذا كصورة ابراهيم عليه السلام) قوله

وأما ما روينا مما أوتي الله به لئن لم ينته لأحرقن أسلافنا من ديوان النبوة أي أرفع منك) يعني أرفع منك جواب ما أرفع عنك (طريق الخبير) والانباء الذي هو ١٤٣ طريق الانبياء (وأعطيت الأمور على التحلي والتجلي لا يكون إلا بما

لا تتقون وقال تعالى قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تتقون
 تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون
 قل من يبدع ما تكفون كل شيء وهو يحير ولا يحار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل ما
 تسجدون (فيريجه) أي الذي خلقه أو العس برح صاحب البرهان الغافل (من كل غير)
 هو فيه من أشكال حاصله (في) حال (تلاوته) قوله تعالى (عس) وتولى أن جاءه
 الأعمى وما يدريك لعله يرى أو يدكرفته، الذي كرى الآية براتب النبي صلى الله عليه وسلم
 لما طمع في إيمان بعض المشركين فكان يبين لهم الكلام فدخل أس أم مكثوم وكان أعمى
 فمس صلى الله عليه وسلم وأعرض عنه لا شغاله ما هو فيه من الأهم فأمر الله تعالى
 عليه ذلك بعاتبه في حق المؤمن به كما عاتبه تعالى في حق الأنصار ومن عرف طهورا الصورة في
 النفس الرحمان لم يتشكل شيئا من ذلك فيستريح من كل أشكال في الدين مطلقا (واقدي تحلي)
 أي انكشف النفس الرحمان المدكور (للدي ففحاه في طلب النفس) وهو السبعه من
 البار وذلك أن موسى عليه السلام لما قال لأهله أمكثوا لي آسب ما رأته لي آتيكم منها قدس
 أو أحد من السارهدى (مراه) أي النفس الرحمان (باراهو نور) ظاهر (في)
 صور (الملوك) ملوك الدنيا والآخرة وهم العارفين أو ملوك الدنيا فقط وهم كبارها
 (وفي) صور (العسس) أي الخدم وهم السالكين والسائرون في ليل وهو سهم على
 تهنيت أحلاقها وخدمة ملوك الدنيا وهم الرعايا يعني يعي الكلام لعالي والذون من الناس
 يعني أن النفس الرحمان واحدة في صورة كل شيء وهو نور حق على ما هو عليه وإن اختلفت
 عليه الصور فاختلعت الأحكام لاختلاف الصور (فادله همت) يا أيها الناس السالك
 (مقالي) هذه في شأن هذا النفس الألهي الظاهر لموسى عليه السلام في صورته البار مع
 أنه نوري نفس الأمر لأنه كان طالما له أده ظهر له في صورته ما حته الذي هو طالسها (تعلم)
 أنت طريق الدرق حيث ظهر في صورة كل شيء ظهر لك (بالتك ممتنص) أي معتقرا في
 صورها ظهر لك ما هو لم يعلم حقيقة ذلك قال تعالى وعسى أن تنكروا شيئا وهو خير لكم
 وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون (لو كان) أي موسى عليه السلام
 (بطلب عبدا) أي غير القس من العباد (رأه) أي النفس أراه في طاهره (تيمه)
 أي في ذلك العبر من كل ما هو محتاج إليه (ومسكس) أي أقم عماد آه من ذلك (وأما
 هذه الكلمة) الإلهية (اليسويه) التي قال تعالى فيها وكنت ألقاها إلى مرجم (لم قام لها
 الحق) تعالى (في مقام) والمطلوب (حتى تعلم) المحامدين مسكس واليسارين وسلو
 احرازكم قرأ القراء السبعة بالمواد وقرأ أبو بكر شعنه من هاصم (و) لمطلوبكم حتى (تعلم)
 المحامدين مسكس واليسارين ويملوا أحد ركم بالماء لثمناة القصية في الثلاثة وهي حتى تعلم أو يعلم
 هو تعالى من حيث روله إلى صورته أربعين به الكمالين بوصف القيومية في طواهرهم، تراجم
 ما علمهم برول علمه، وبأني صفاهم واسمهم وأحوالهم كذلك (أستعصمها) أي العيسو به
 الحق تعالى (عما سمع) بالماء للمعقول أي تسما الكافرون (أيها) من دعوى الألوهية
 هل (هو حتى أم لامع حله) هاهنا عدم وعو عنده شانه عليه السلام أنهم (الأول) الذي

أنت عليه من الاستعداد الذي
 به تقوم الإدراك الخوف فيعلم أنك
 ما أموتك إلا بحسب استعدادك
 فتتظرف هذا الأمر الذي طلبت
 فإلم تره) وفي بعض النسخ لمالم
 ترفع ذلك التحلي الذي أعطيت
 الأمور بحسبه (تعلم أنه ليس
 عندك الاستعداد الذي تطلبه)
 أي تطلب ذلك الاستعداد الأمر
 الذي طلبته (مسن حصاص
 الذات الإلهية وقد علمت أن
 الله أعطى كل شيء حاققه) أي
 استعدادا الذي يحسب في
 الشهادة بحسبه (ولم يطل هذا
 الاستعداد الخاص فاهو) أي
 هذا الاستعداد خلقك (ولو
 كان خلقك لا عطاك الذي أحبر
 به أعطى كل شيء حاققه وتكون
 أنت الذي تنتهي عن مثل
 هذا السؤال من نفسك لا تحتاج
 فيه إلى معنى الهسي وهذا الذي
 ذكرنا في معنى محواسمه عن
 ديوان النبوة عبايه من الله
 لغير (و وعدا عسو وعيسد
 أعلم أن المعاده في صربين
 أحدها إعادة الصور المركبة
 من أجزاء مخصوصة بعد افتراق
 تلك الأجزاء جمعها على محسو
 هيبتها الأولى واعدادها
 لاتصال روحها ما اتصال تدبير
 مقوم لذلك الصورة ويمكن أياها
 من الصور والخصيص تلك
 الصورة وروحها وهذا القليل
 كان إعادة حمار العرير عليه

السلام والثاني حراسه الصور المركبة من أفعال أحوالهم عن معارفه
 الروحها لعدم استعداد الصورة أقيام الحياة المستلزمة لاقبال الروح عن تدبير تلك الصورة فإن بعض الأرواح لا تكملها

لكسب الصورتين زمان تدبره لها صفة النفاذ التي تنصه ذاتها وانما لم يرض من هنا حيث وجب انكالك اجزائها الضعفة وعجزه
عن الجمع بين الطرفين الدنيا والاخرة فان الارواح الكاملة لا يشتمها

شان عن شان فلم يرض من هذا العالم
بكل وجه فقل عندنا الجيد
المحروم من من الاثقال كمن
امد قوة وأمر بكسبه من بان
الاقتداء بال انصبت به الحياة
واستهلا لا تقال الروح عليه
بالتدبير ومن هذا الموع كانت
اعادة عز بر عليه السلام (واعلم
ان الولاية) التي هي عبارة عن
العناء في الحق سبحانه والبقاء به
(هي الملك) أي المعنى الكلي
(الحيط) بكل نبي وولي ورسول
(العام) لكافي الثقاتين
الديوية والاحرورية الشامل
لجميع احيائها (ولهذا) أي
لاحاطتها وعمومها (لم تقطع)
في هذه النشأة أصلا بان تكون
هذه النشأة باقية وهي منقطعة
ما عمدا بانقطاعها عن هذه
النشأة بقول الامر الى الآخرة
(ولها) أي للولاية (الابناء
العام) الذي يهتق مع النبوة
ويدها لان الولي هو الذي يفتي
في الحق سبحانه عن هذه الامراء
يطمع على المعارف والحقائق
نشيئها عمدا ببقائه بالله (وأما
نسوة التشريع) التي هي
خصوص مرتبة من الائمة العام
(والرسالة) التي هي خصوص
مرتبة في النبوة (منقطعة) أي
كل واحدة منهما منقطعة في
هذه النشأة لان تسوية جميع
أحياء افلا يبعث رسول ولا نبي
أحر ولا يبعث نبي الى النساء
الاحرى أيضا فلا يبعث فيها

له ما عتارذاته قبل النزول بالقومية الى صور الكاملين فان علم الكاملين في هذا النزول
الالهي علمه تعالى أيضا العلم الثاني الترتيبي والاول هو العلم الجموعي (هل) متعلق
باستهوها (وفع ذلك الامر) وهو دعوى الانوذية (أم لا) أي لم يقع منه (فقال) تعالى
(له) أي لعيسى عليه السلام (أأنت قلت للناس) أي لقومك من بني اسرائيل
(اتخذوني وأمي الهين) أي معبودين (من دون الله) أي مع الله تعالى حتى يبقى الله ود
ثلاثة وهذا المدكور مرجع امر الكافرين ومحط قولهم في التثليث (فلا بد في) مقام
(الادب من الجواب المستفهم) أي طلب العهم ولولي التقدير والتبريل (لاه) تعالى
(لما تحلى) أي انكسب تعالى (له) أي لعيسى عليه السلام (في هذا المقام) المذكور
وهو البرول بالقومية الى الصورة العيسوية من قوله تعالى أقمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت (و) التحلى في (هذه الصورة اقتضت) فيه (الحكمة) الالهية (الجواب)
عما وقع السؤال عنه (في) حال (التعرقه) بين المتحلى والصورة في مقام العرق ليكون
مخاطبا باسم فاعل ومخاطبا باسم مفعول (بمعن الجمع) بين ما في وحده الامر (فقال)
عيسى عليه السلام (وقدم التبريه) على التسمية (سبحانك) سبحانه كلمة تنزيه أي
أرهك عن ظاهر معنى هذا الاستفهام من حيث أنت وعما لا يليق بك (خدد) أي شبه
(بالكاف التي تقتضي الواحد) وتواخطات (لاحق تعالى وذلك) يقتضي امتيازه بالصورة
والدعوى عن عيب اطلاقه (ما يكون) أي يلدق ويحسن (لي) أي (من حيث أنا
لهي دونك أو أقول) أي قول فاعل يكون (ما ليس لي نحو أي ما تقتضيه) أي تنبأ
له وتستهله مقوله (هو نبي) أي ماهيتي الحادثة (ولا ذاتي) الخلوقة الثابتة في علمك
القديم قبل وجودها وبعد هذا الاعتبار اليك ما كذب على الكافرون (ان كنت قلته)
أي ما سبق من دعوى الانوذية (فقد علمته) ولا يخفى عليك (لأنك) تكون (أنت
القتال) حيث يدل على لسانى ينطق بك ودانى كلها قائمة بك فقولى ظهور ذلك كما ان داني
ظهور دانيك لا قولى مولك وداني دانيك كما يظن المشركون (ومن قال أمرا) أي كلاما (فقد
علم ما قال) خصوص ما الذي لا يصل ولا يبعثي (و) مع ذلك أيضا (أدت اللسان) وهو
تسميه (الذي أنكلمه) تنزيه لطلب التسمية أي لا لسان الذي لا يسكلم به وهو القطعة من
للجسم من العم (كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه) تعالى (في الخبر
الالهي) أي الحديث القدسي (فقال) فيه من حمله ما قال كما سبق ذكره (وكنيت
اسمك الذي يتكلم به فحصل) الحق تعالى (هو بقره) أي ذاته التي هي الوجود المطلق
(بين لسان المتكلم) من حيث انصاعه بمورا الوجود المطلق بطير كل شئ كما قال الله تعالى
اللهو السموات والأرض مثل بورد أي القيوم عليها وجوده المطلق (وسب) تعالى
(الكلام) في هذا الخبر الالهي (الى عمده) لانه تعالى بقره الذي يتكلم به (ثم تم
الاعتقاد الخ) وهو معنى عليه السلام (الجواب بقوله تعلم) بأبها الحق المطلق (ما في
بقره) من حيث ان الحق انقرب بالصورة صادرة لك (والمتكلم) بهذا القول (هو)
عيسى عليه السلام باعتباره (الحق) الملق بالمدكور (ولا أعلم) أنا من حيث اني

الانبياء المرغوا كل واحد من النبوة والرسالة (في) سبما (محمد صلى الله عليه وسلم قد انقطعت) كما قال صلى الله عليه
وسلم لا نبي بعدي (بلاي به مقتربا) أي آتية الاحكام الشرعية من غير مقاربه لبي آ حرقيله كعيسى وعيسى ومحمد عليهم

(وهذا الحديث) النبي عيسى
انقطع النمو بعد بيما حصل
الله عليه وسلم (قسم ظهور
اولياء الله) الظاهرين في هذه
الامة (لانه) اي ذلك الحديث
(يتضمن) ويستدعي (انقطاع
ذوق العبودية الكاملة الثالثة)
التي لا يسويها رتبة فانه
لا يكون هذا الذوق الا في مقام
النمو ما انقطع عنها بمقطع (فلا
يقطع عايشه) اي على الولي
(سمها) اي اسم العبودية
الخاصة بها العبر المطلق على الله
سبحه وذلك يوجب ظهوره
(فان العبد) المترقى في درجات
الولاية (يريد ان يذوق) العبودية
الكاملة (ولا يشارك سيده وهو
الله سبحانه) في هذا المقام (في
اسم) ويكبر هذا محصا (والله
لم يسم في مرتبة الجمع) سبي ولا
رسول ويسمى بالولي واتصف
بهذا الاسم (فيساوئ العبد فيه
ولا يكون من الاسماء الخاصة
بالعبودية واسم الله تعالى تسميته
سبحانه هذا الاسم بقوله (فقال
تعالى ولي الذي آمن وقال
تعالى) ايها (هو ولي الخير)
فهو والله سبحانه بالاصالة كذا
لاسمه او لعبيده محققا او محققا
او تسميا (وهذا الاسم باق طار
في ما اذا شياوا حره) فهو
شريك في الحق سبحانه وبين
تسميه (الذي) تسميه (ثم
تسمى) تسميه (بحسب رتبة

مجرد هوية واحدة وهو صورة حسية وهو عوبه (ما فيها) اي في العيس التي هي الحق المقيد
يهو في المذكور وهو في المرورة لانها حينئذ نفسك ولا اعلم ما في نفسك (فتق) الحق
تعالى (العلم عن هوية عيسى عليه السلام) اي عن ذاته الخادنة وصورته التي هي قيد ذلك
الاطلاق (من حيث هو يتسه) اي ماهيته المحلقة المقيدة لاطلاق التقديم بقويمية عليها
(لا) في العلم عنه (من حيث انه) اي عيسى عليه السلام (قائل) اي متكلم بقوله تعلم ما في
نفسى لانه حينئذ هو الحق المقيد المذكور (و) لان حيث انه (ذواته) كخلق الطير
واحياء الموق وارتاء الاكبر والارض فانه حينئذ هو الحق المقيد ايضا كما ذكرنا * والحاصل
ان الحق تعالى له اعتباران وعيسى عليه السلام له اعتباران ايضا والامر واحد وهو الحق
المطلق مقيد بالصورة فالاعتباران لا يزالان الحق المطلق والحق المقيد بالصورة والاعتباران
الاخران عيسى عليه السلام من حيث انه الحق المميز بالصورة ومن حيث انه نفس الصورة
المقيد للحق والسنة هم بقوله انت قلت لا باسم هو الحق المطلق في مقام يروله الى الحق المقيد
بالصورة استههم من عيسى عليه السلام من اعتبار كونه نفس الصورة لمقيدة للحق حتى يعلم
من حيث انه الحق المقيد بالصورة والحجاب منه من جهة عيسى عليه السلام من اعتبار كونه
نفس الصورة متكلم عيسى عليه السلام من اعتبار كونه الحق المقيد بالصورة (الثابت)
العلم الحكيم (شاء) اي المتكلم وهو عيسى عليه السلام من اعتباره الحق المقيد متكلم
عنه من حيث انه نفس الصورة والقيد للحق المطلق (بالاصل) اي ضمير الفصل وهو قوله
انت (و) يسمى (الاماد) عند الكوفيين من علماء الجور (يا كيدا) اي على وجه
ريادة ليا كيدا الما كيدا حاصل من الـ واسمية الجمله (للبيان) اي اطهار مضمون هذه
الجمله (واقتمادا) اي على وجه الامداد من المتكلم (عليه) اي على البيان المذكور
(اد) اي لانه (لا يعلم الغيب) مما ذكر وغيره (الا الله) تعالى (وعرف) اي عيسى
عليه السلام في حوايه المذكور بينه وبين الحق تعالى بقوله سبحانه انك في ابتداء كلامه وعما
به ذلك (وجمع) ايضا منه وبين الحق تعالى وله ان كتب له فقد دعاهم وعما به
(ووعده) الحق تعالى بقوله انك انت (وكثر) اصد ذلك الواحد بالصورة ثابت تسميها
ومسما اسم فاعل وهو نفسه ومسما اسم مفعول وهو الحق تعالى وقولا وحكما على ذلك القول
بانه ليس بحق ولا محققا لوقا وهو ما تقتضيه الحوية والذات الخادنة وانت للحق تعالى بها
وله ايضه نفسا وللحق - امواله اضاءا (ووسع) بدوله ان كتب ولته وقد علمته وهو
توس في ان كل ما قبله العبد او يعلوه في ويعلم الحق تعالى وهو فعل الحق تعالى وليقل العبد
ما شاء به عمل باسمه وهو الحق حقيقة قوله محرابه كقوله تعالى اعلموا ما شئتم به عما
تملوا من ربي وقال تعالى قل كل دعوى هي شاكته فربكم اعلم عن هراهدى سبيلا (وصيق)
ايضا بقوله ان يكون لي شاقول ما ليس لي بحق (ثم قال) اي عيسى عليه السلام (متمما
للحجاب) من الـ منها المذكور (ما قلت لهم) ان الناس (الاما مرتى به عيسى)
اي عيسى عليه السلام من حيث انه الحق المقيد بالصورة به في قوله لهم (أولا) اي في
ابتداء هذا الكلام كان كونه (مسرا) قوله هذا (الى انه) او عيسى عليه السلام من

حيث
ثم ما شاء من علم يتسم به بالي رسول ولا يكون له اسم خاص به واسم كرمي الله عنه ان النبوة البشر بعينه فدانة طوت

بعد نبينا صلى الله عليه وسلم أراد أن يفهم أن المقطعة ما يكون بغير اجتهاد وما يكون بالاجتهاد وهو غير الله الشاؤون انقطعت
 في النشأة الاخرى فقال (الا ان الله سبحانه اطلق به ما دام باقي لهم النشوة ١٤٥ العامة) التي هي الانبياء من المعارف

والاسكام الالهية (والاشريع
 فيها) من غير اجتهاد (والاشريع
 لهم) أي لعباده (الاشريع)
 الواقع (في ضمن الاجتهاد في
 ثبوت الاحكام) وأبق لهم الوراثة
 في التشريع فقال (على أساس
 فيه صلى الله عليه وسلم) (الطباء
 ورتبة الانبياء وما هم ميراث في
 ذلك) (التشريع) (الأقبا
 اجتهاد وابه من الاحكام
 فشرعه) (أي الا في احكام
 اجتهاد وابه واستنطوها من
 ما خذها من الكتاب والسنة
 فشره) (وهنا يطريق الاجتهاد
 فادار أيت المسمى يتكلم بكلام
 خارج عن التشريع) كقوله
 عليه السلام لو دليت محمد لم يطع
 على الله وكعب بن قارب
 النوازل وسرت العرائض
 وغير ذلك من ايتعلق بكسف
 الحقائق الالهية والامرار
 الربانية (فمن حيث هو ولي
 عارف) أي ذلك الذي من
 حيث هو ولي وعارف بالله معرفة
 دوق وشهودية تكلم به لا من
 حيث هو نبي ورسول فالولاية
 جهة حقانية وليه معرفة
 حلقية (ولقد) أي لا جعل
 كون الولاية جهة حقانية
 والمعرفة جهة حلقية (مقامه)
 أي مقام النبي (من حيث هو
 عالم) بالله عارف به (و) من
 حيث هو (ولي أمم) كل من
 دناهم من حيث هو رسول أو

حيث انه نفس الصورة المقيدة للحق تعالى (ما هو) أي موجود (تم) بالفتح أي هناك
 يعني في حضرة الحق المطلق المستفهم له في حضرة تقيده بالصورة (تم أوجب) أي نقص
 ذلك النبي باجباب (القول أديامع المستفهم) الحق فانه ما استفهمه عن حضرة نفس الصورة
 المقيدة للحق حتى يفي القول عنها مطلقا وانما استفهمه عن حضرة كونه الحق المقيد بالصورة
 (ولو لم يعمل) أي عيسى عليه السلام (كذلك) أي يبنى القول عنه من حيث كونه نفس
 الصورة وقويشته من حيث كونه الحق المقيد بالصورة يعني ما قلت لهم شيئا من تلقاء نفسي
 أي قولاً بنفسي وما قلت لهم ما أمرتني به أي قولاً بامر الله وذلك من حضرة كونه ملكاً وحانياً
 كما قال تعالى عن الملائكة وهم بأمره يعملون والقول عمل اللسان (لانصف) عليه السلام
 (عدم) معرفة (علم الحقائق وحاشاه من ذلك) الاتصاف لانه رسول الحقيقة قال النبي
 إسرائيل أرسل من اليهم ليكمل شريعتهم كما أرسل موسى عليه السلام بالشرية اليهم فلما
 كذبوه وما آمن معه الا قليل أرسل الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم إلى كافة العالمين
 بالشرية والحقيقة ما ليظهره على الذين كاهه ولو كره الكافرون (فقال) أي عيسى
 عليه السلام ما قلت لهم (الاما مرتني به وانت المتكلم على لساني) في المشرق المحمدي
 الذاتي (انت لسان) الذي أتتكلم به وهو الاشارة الى كونه ما قال الامن كونه الحق المقيد
 بالصورة (فايظن) باليهما السالك (الهدى التشبه) في قوله أمرني فانت بعينه ما مورا
 مع ربه الأمره (الروحية) أي المسوونه الى الروح لانه روح الله (الالهية) لانه عبد الله
 (ما الطعها) من حيث اقتضاؤها الأمر وما مورر الروح من أمر الله تعالى بحكم قوله ويسئلونك
 عن الروح قل الروح من أمر ربي وأمره تعالى كما قال انما أمر بالشيء اذا أردناه أن نقول له كن
 فيكون وهم قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
 ففسي عليه السلام روح الله وهو من أمر الله وهو ما ورثه الله وهو مخلوق في الله وهو كلمة الله وهو
 قول الله وهو عند الله (وما أدقها) أم هذه التشبيه أبعينها مع ما عند الله انكسب معاني
 مقام الارواح الامرية (أباعدوا الله) أي ابعوا عبادته تعالى باليهما المكلفون بها (بعاء) أي
 عيسى عليه السلام (باسم الله) دون غيره من الاسماء الالهية (لاحتلاف العباد) جميع
 عباداً وبالتشديد جميع عابد (في الماد) وكل عباداً وعابد بعدد تعالى عباداً استطاعته
 في حضوره في تلك العبادات وبالكييفية المتوجهة عليه مما فيكون أثراً من فحلى اسم الهسي
 خاص (و) لا حصل (اختلاف الشرائع) فكل شريعة لامت من الامم تكلمها باعتبار
 ما تنصيه محققاتها وتستعمله بموسساتها من حضرات الاسماء الالهية متوجهة على تأثرها
 كذلك فالامر من الله تعالى لعيسى عليه السلام أن يأمر من لقيم من الناس أن كيدا للشرائع
 التي كانت عابراً اسرا ئيل في زمانه أن يبايهم وحثا لقومه على لزوم أحكامهم والزامهم
 بالشرية لمجديه أن أدركوها في زمانها وهذا هو اختلاف الشرائع في أمر عيسى عليه السلام
 بالعبادة المحملة فيها (ولم يخص) أي عيسى عليه السلام (اسما خاصا) كقوله اعدوا
 الرحمن أو اللطيف أو الوهاب أو العليم وحو ذلك (دون اسم) آخر من تلك الاسماء الالهية
 (بل طاع الاسم الجامع لكل) وهو اسم الله الجامع لجميع اسمائه سبحانه حميه ذاته تصدى

دو تشريع بشرع عبادا معت أهدا من أهل الله يقول أو
 ١٩ - ف ثاني
 على اليك عنه انه قال الولاية أعلام النبوة فليس يريد بذلك التاثر الاماد كراهه من ان مقامه من حيث ولايته أعلام مقامه

من حيث نفوذه لان الولى التابع اعلى من النبي فان النبي جامع لجهتي الولايه والنموه والولايه فيه اسموا بل والولى فانتم بجهه النموه والولايه فيه ديدن ولايه النبي فكيف ١٤٦ يكون اعلى من النبي (او) سمعت احدا من اهل الله يقول ان الولى

انفراد كل اسم محيطه لخصه وان كان كل اسم الهى جامع لجميع الاسماء الالهيه ايضا وليكن اجعية صفاتية لا ذاتية لانها تدخل تحت محيطه. لك الاسم الجامع لما تحت حكم الذات مما تقتضيه (ثم قال) اى عيسى عليه السلام (رئى ورنكم) وكان وصل احوال اسمائه تعالى المجموعه فى الاسم الله مطهورا لوسق فى كل مرئوب (ومعلوم ان نسمته) تعالى (الى وحردما) اى شئ من الاشياء (بالرؤيه) التى اقتضت وصف العموديه فى كل شئ (لستم عين نسمته) سبحانه بالرؤيه ايضا (الى موحود آخر) عبر الاول (فلهذا) وصل) محمل ماى اعط الله من الاسماء الكثيره (بقوله رئى ورنكم) تفصيلا لاصلا (بالكمائين) وهما الصميران المصلان (كبابه) اى الضمير (المتكلم) وهو الياء المنيمة القهنية فى الاول (وكبابه المحاط) وهو الكاف الميم الداله على جميع المذكور فى الشانى (الاما مرتى به تانب) اى عيسى عليه السلام (نفسه مأمورا) بار الله تعالى له (وايست) نفسه المأمورة بالاعين له لانه روح الله والروح من امر الله وبار الله تعالى قويمته على خلقه (سوى عموديته) اى انصاف روحه بوسم العموديه لله تعالى (اد) اى لاه (لايؤمر) بامر من الامور (الاهم بتصور منه لانه مثال) لذات الامر (وابلم يفعل امره) لموته قبل وقت المأمور او امتناعه منه وعيسى عليه السلام وان لم يكن له نفس فففيه قبول وصف العموديه لله تعالى باعتبار الحقة قباله للكليه والضرر بالادمية وبهذه التى قالها تلم ماى نفسى هو الحق المتين بالصورة كما نقب ذكره لان نفس الصورة والحق الماهية هو الامر البار بالروح والطبيعة ومجموع العناصر (واما كالأمر) الالهى (بذل) من حصرة الحق تدلى الى اعيان الكائنات الثابتة فى العدم الاصلى (بمحكمة التانب) الكونية اى على مقتضى ما ليق بها فى الحكم الالهية (لذلك) اى لا حسن ساد كر (بصنيع كل من طر) من تلك الالهيان الكونية (فى مرتبه) من المراتب المذكوره (ب) تطايه حقيقة تلك المرتبة) من الحكم الالاهى بها (فمرئيه) المأمور) من المالكهين فى كل حال ووت وشريعه (لها) كالمظهر) ذلك الحكم (بكل) مأمور) بحسبه (ومرته الامر) اى الذى يصدر عنه الامر (لها) ايضا (حكيم يدور) اى يظهر (فى كل امر) من الامر من بحسبه فامر الله تعالى لا ليس بالواسطه اقتضت محالته الكبر وأمره تعالى بواسطة النبى للامه اقتضت محالته العسقى والعصيان دون الكبر وأمر الاول النبى اقتضت محالته فى بعض الاحكام كراهة قهرية او تبريجه وحلاف الاول النبى لخص الآخر وكما صهت بواسطة بعض الامر وسهلت محالته وكما قوى قلب محالته (بمقوله الحق) تعالى اعماد (أيموا الصلاة فهو) اى الحق تعالى (الأمر) الذى صدر منه عند الامر باقامه الصلاة (والملكف) من العمد اى الناس المانع منهم المسلم فى قول دور (المأمور) باقامه الصلاة (ويقول العبد) فى مقابله ذلك (رب) اى باب (اعفرنى) اى اسبر دوى عسا بمحتلك فى (فهو) اى العمد (الأمر) الذى صدر منه عند الامر باقامه (والحق) تعالى وهو (المأمور) بذاته فى كل من امد الرب آمره مأمورا اى طاعا - بطاعات فمن اطع امره اطاع الله ومن عصى الله عصى الله (مايهام اى)

فوق النبى الرسول فانه يعنى بذلك القول) فسوق الولى على النبى (فى شخص واحد) جامع لجهتي النموه والولايه (وهو) اى ما يعنيه ذلك العائل (ان الرسول م) حيث انه ولى اتم منه من حيث انه نبى ورسول لان الولى التاسع له) اى للرسول (اهل منه) اى من الرسول (فان التابع لا يدرك المتنوع) ولا يصل الى مرتبه (انما فيما هو تابع له) وانما قيد بذلك اشارة الى ما سبق من ان الرسائل مع اسم متنوعون يا حسدون من مشكاة قائم الاولياء واما قلنا ان التابع لا يدرك المتنوع (ادلوا بركه) ووصل الى مرتبه (لم يكن تابعا له) من هذه الخبيثه فان مرتبه المتنوع الاحد من غير تنبيه نبى ولا رسول (فاهم) فاقالت الولايه هو - فحقا به والنموه حية خلقه نهى اتم وأهلى من النموه مطلقا سواء تحققت فى الولى أو الامى ولا يلزم من ذلك تعصبل الولى على النبى ولا طاعة الى انقيدى كونهم ماى شخص واحد * قلت نعم يمكن المسيح نفس الله عنه اعانة بدلك معالجة فى الادب ودفنا لان يتوهم الجهال من كلامه بعهل الولى على النبى (فخرج الرسول والنبى الشرع) اى حسدوه ونبى

تشرى بعض الاحكام وتابعها الى طواف الامام (الى) حية (الولايه والاعلم)

فانه ما لم احد الاحكام من الله سبحانه بجهه الولايه لم يسدك من الامر يرح والتابع بجهه الرب والولايه ويطاع اهل على الولايه

بالنسبة الى بعض (وتلقا) بالاسم الى بعض ١ حرف الولاية بصفة واحدة في الواجب والممكن ان حصوله في الواجب تعالى
 بالاد الترفي الممكن على سبيل التحاق ١٤٨ أو التعلق أو التعلق فلا يرد ما قبل هذا الكلام انما يتم لو كانت حقيقة الولاية

كما قال اعبدوا الله (رى ورنكم وكنت عليهم شهيدا) اي شاهدا مطلقا (مادت) أي
 مدة دواي قائما (فيهم لان الانبياء) والمرسلين عليهم السلام أرسلهم الله تعالى ليكونوا
 (شهداء على أمهم ماداموا) قائمين (فيهم) قال تعالى يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا وقال تعالى لتكونوا شهاداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (فاما
 توفيتي) بالوفاة الاختيارية وهي الموت الاختيارية بعلمة أحكام الروحانية على مقتضيات
 المشرية (أي رفتهي اليك) يعني من خصيصة النفس البشرية الى أوج حضرتك
 التوسعة (وختتم) أي الناس باشعالمهاهم باحكامهم وعملاتهم المستولية على قلوبهم
 (عنى) من حيث اني الروح الحائض المضي من كدرات الطه ثغ وأوساخ العاصم (وختمتي
 همهم) طوام شهودك في حصره وحوادثك على ساط كرمك وحوادثك (كنت أنت
 الرقيب عليهم) هم لاني (في غيرمادتي) وهي نشأة الروحانية الطبيعية المصرية (بل
 في موادهم) الروحانية الطبيعية المصرية (اد) أي لاني (كنت نصرهم الذي يقتضي
 المرادة) لأفعالهم وأن لم يسعروا بذلك لعماد حكمت فيهم بالحق المبين (شهود
 الانسان) أي رؤيته ومعاينته (نفسه) بعلمته أولا وبصيرتانيا (شهود الحق) تعالى
 (اناه) أي رؤيته تعالى ومعاينته نفس ذلك الانسان ثانيا في حال انصافه بالوحدانية
 شهوده له اولا في حال انصافه بالثبوت في عدمه الاصل وكان الانسان في شهوده ونفسه
 ورؤيته لها ومعانيه بااداله بصيرة وليية هي الشهادة لرائية في نفس الامر وله بصيرة ومظهر
 بصيرته ومصوره كحياهم على بعض مدر ككاتها ككذلك الحق تعالى له نصر قديم هو صفة من
 صفات ذاته الالهية، صافي الاله الشهود والرؤية حقيقة في نفس الامر وله بصيرة ومظهر
 لعدم فهمها مظهر بصيرته القديم ومصوره كحياهم من حيث اسمه لبصيرته كحياهم باسمه القادر
 وصفة القدره وقدره عده احادته وهكذا باي الاوصاف والاسماء بصفة القيومية واسم
 المعروف بالاحول والالاتحاد (و جعله) أي شهود الحق تعالى لهم (باسم الرقيب) في قوله
 كنت أنت الرقيب عليهم (لاه) عليه السلام (جعل السهود له) بقوله وكنت عليهم
 شهيدا مادمت فيهم (فارادأت بهصل) أي يعرف (ببهم وبين ربه) تعالى (حتى يعلم)
 بالاسماء لله عولاي يعلم السامع لهذا الكلام من الناس (انه) أي عيسى عليه السلام
 (هو) أي عيسى عليه السلام (لمكونه) عليه السلام (عمدا) من عبادة الله تعالى كما
 قال عليه السلام أول ما نطق وهو ان المهدي بن عبد الله (وان الحق) تعالى القيوم عليه وعلى
 نفسه كما كتبت (هو الحق) تعالى (لمكونه) سبحانه (ربا) أي ملكا (له) أي
 عيسى عليه السلام (فجاء) عليه السلام (لنفسه) في كلامه (بانه شهيدو) جاء (في
 الحق) تعالى (بانه رقيب) فيهم (وودمهم) أي الناس (في حق نفسه فقال)
 وكنت (فيهم) شهيدا (نفسه) فيهم) قوله شهيد مؤخر عن قوله عليهم (اينسارا) أي
 سماحة (انهم في تقدم) لذكرى (وأديا) في المسارعة الى امتثال الأمر لان الحق تعالى
 أرسله واسرته بالسهود عليهم نامم زكن في الامتثال فعدهم مراعاة لاذب مع مولاه الذي
 مرهم (واجرهم) أي الناس (في حساب الحق) تعالى (عز) ذكر (الحق) تعالى

في الواجب الى والممكن
 حقيقة واحدة بالذات مختلفة
 بالاضافة وذلك مجموع واذا
 عرفت ان السودة سقطة دون
 الولاية (فقوله تعالى) خطانا
 للعزيز (لثلم تنه عن السؤال
 عن ماهية اهدر لا يحون اسمك
 من ديوان السوء) معناه ما يختار
 الحيرة الذي هو لا يحون
 (فيأنيك الامر على اليكس
 بالتحلى) الذي تقوى به حجه
 الولاية ونهى حجه المسوء
 والرسالة كما أشار اليه قوله
 السلام بقوله لي مع الله وبت
 لا يسهى فيه عليك مقرب ولا ي
 مرسل (وبرولعك) بذلك
 التحلى (اسم النبي والرسول
 وتبقى له) أي الذي الذي هو أنت
 (ولا يسه) اوتقى ته لايته كما قال
 والولي اسم باي الله أوتقى تعبير
 ولا يسه من ان يكون الاتيان
 بغير الحماط على سبيل
 الحكاية عن الله تعالى وبعد
 تمامها يقول السبح وتعالى له
 أي الذي ولايته اعلم انه لما
 كان له في هتاه حجه ولاية
 وطشرف حال وجوده بسوء
 واهاد صله وكان في نفسه
 سر القدر بالتحلى معوم مقام
 الولاية بمحل مقام السودة
 والرسالة اذ سوة لاختصاص
 والتوغل انما هه فالاحبار
 تحول سرة وارانتها اعتمار
 فيه هو - بصيرته وكما سوه

وباعتبار ان فيه شرف سأل وعا ولدا ان شذهب بصيرته الى ان يردو بعضهم
 الى انه جرد كما أشار اليه السبح في الله به بقوله (الانسان ان يرد به المال) أي حار غير عليه السلام وهي مروره على
 في)

القرية انما هو نسوالة الظاهر في الاستغراب والاستعجاب عن كيفية احياء اعلی (ان هذا الخطاب) يعني الخطاب فهو اسما
 من ديوان النبوة ان لم ينتمه من السؤال (جری مجری الوهید علم من اقترنت ١٤٩ عنده هذه الحالة) أي حالة المروز

والسؤال الظاهر في الاستغراب
 (مع الخطاب انه وعيد بانقطاع
 خصوص بعض مراتب الولاية
 في هذه الدار اذا النبوة والرسالة
 خصوص رتبة) محتوية (هي
 بعض ما محتوية عليه الولاية من
 المراتب) السكالية ولا يوجد في
 الرتبة الاخرى (في علم) من
 الوهيد بانقطاع النبوة (انه) أي
 النبي (اعلی) رتبة (من الولی
 الذي لانبوة تشریح عنده ولا
 رسالته ومن اقترنت عنده حالة
 اخرى تقتضيها ايضا مرتبة
 السوة) وهي ان النبي لكونه
 وليا واصلا عارفا بالحقائق
 الالهية مشاهدا لظهور الحق في
 جميع مراتبه لا يمكن ان يستغرب
 شيئا من مدوراته ولا ان يسأل
 عما لا يمكن حصوله (بنت عنده
 ان هذا وعد) حال اشرف (لا
 وعيد وان سؤاله عليه السلام
 عن القدره مقبول) بحجاب (اد
 النبي هو الولی الخاص)
 المكاشف بما في استعداده من
 سأل ما ليس في استعداده
 (ويعرف قربه بسنة الحال ان
 التي من حيث له في الولاية هذا
 الاحتصاص محال ان يقدم على
 ما يعلم ان الله اكرمه) من
 الاستغراب والاستعجاب (او
 يقدم على ما يعلم ان حصوله
 محال) وهو الاطلاع على كيفية
 تعلق القدرة بالقدرة دونها
 (فادا اقترنت هذه الاحوال

(في قوله) كمت أنت (الريب عليهم لياسته تحقه الرب) سبحانه (من التقدم) على
 الكل (بالرتبة) فان رتبته اعلان ان يقال انها اعلان كل الرتب (ثم اعلم) بانها
 السالك (ان للحق) تعالى (الريب) سبحانه (الامم الذي جعله عيسى) عليه السلام
 (انفسه وهو) الاسم (الشهيد في قوله) أي عيسى عليه السلام وكت (عليهم شهيدا)
 ما دمت بهم (مقال) عليه السلام (وابه) كل شيء شهيد بما بكل (في قوله كل شيء
 (للموم) أي عوم الاشياء (و) جاء (بشيء) في قوله كل شيء أي (لكونه) أي
 الشيء (أسكر الكرات) لانه اسم لكل محمول فادعوا باسمه وحدهم كحجر ومدر
 (وجاء الامم الشهيد فهو) تعالى (الشهيد) فقبل معنى العاقل أي شاهد من المشاهدة
 وهي المعاني (على كل مشهور بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك المشهور) من كونه محسوسا
 أو معقولا أو موهوما وهو ما يوجد ذلك من الاقسام (فيه) أي عيسى عليه السلام (على انه) أي
 الحق (تعالى هو الشاهد) أي الشاهد (على قوم عيسى) عليه السلام (حين قال) أي
 عيسى عليه السلام (وكت عليهم شهيدا ما دمت بهم فهو) أي هذه الشهادة (شهادة
 الحق) تعالى لانه على كل شيء شهيد في جميع الاحوال والارمان (في مادة) أي ساءة وحلقة
 (عيسويه) معسوية أي عيسى عليه السلام بصحة القيومية الالهية عليها (كأنت) في
 الحديث القلبي من الامام المجدي الثاني (انه) أي الحق تعالى (اساه) أي لسان عيسى
 عليه السلام (وسمعه وبصره) حيث قال محمد نبي ماصلى الله عليه وسلم فادا أحسته كمت
 سمعه الذي سمع به وبصر الذي يبصر به (في الحديث) (ثم قال) أي عيسى عليه السلام
 بعد ذلك (كلمة عيسوية) أي مسووية اليه عليه السلام (ومحمدية) أي مسووية الى
 نبي محمد صلى الله عليه وسلم (أما كرم) أي السكامة (عيسوية عامه) قول عيسى
 عليه السلام من مقامه الروحاني الالهي (باحواراته) تعالى (عنه) أي من عيسى
 عليه السلام بذلك في كتابه تعالى وهو القرآن العظيم (وأما كوما) أي الكلمة
 (محمدية) بلوقوعها من محمد صلى الله عليه وسلم بالمكان (أي المقام والمحل) الذي وقعت
 منه (صلى الله عليه وسلم من حيث المشرب العيسوي والمرتبة الروحانية الالهية) (فقام)
 أي محمد صلى الله عليه وسلم (ما) أي هذه الكلمة المذكورة (للسنة كاملة ترددها)
 أي يكرهها في العرب في القراءة في الصلاة له (لم يعدل) عنها (الى غيرها حتى طلع
 الفجر) الثاني وهي قوله (ان بعدهم) أي القائلين من الناس ان عيسى وأمه علم ما السلام
 الهين من دون الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (فاهم عبادك) أي اصحاب عمودية
 لك وهي عاية الدنيا يديك ولم يشعروا بذلك من عوسهم لانظمامه بالكهرك (وا)
 (عمر لهم) أي تسمر عنهم انما احسده على كرههم لانه امر حائر منك غير مستعمل وقوعه
 (فانك انت خير) أي صاحب القوة والعظمة من ان يتصوروا ان يعصموا عجاقتهم
 لتعشتي منهم بعد انك لهم بطيرة ماروي ابوهم في الخلية عن يوسف بن الحسين الرازي قال
 سمعت أحمد بن أبي الخواريزي يقول سمعت الامامية ان اذ اراني يقول ليس اعلم الخواريزي
 رصيه ولا تسخطه فاصري عن قوم اسما عمل باعمال لرضا وسخط على قوم اسما عمل باعمال

عن من امرت عنده وقررت ربح أحوج هذا الخطاب الالهي عنده في قوله لا يحجب اسمك من ديوان النبوة مخرج الوهيد (لا الوهيد
 (وصار هذا الخطاب بعد ريدل على منزلة تامة) مدعووا الوهيد في هذه الدار وهي المرتبة الباقية على الأبياء والرسل في الدار

وشرع فيهم ففهم من يستطيع السجود (ومنهم من لا يستطيعون السجود وهم الذين قال الله تعالى فيهم ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) أي السجود (كأن يستطيع في الدنيا المثل أمر الله بعض العباد) كافي جهل وغيره (فهذا)

الذي ذكرنا من الصورتين (قد رتبنا في من الشرع في الآخرة يوم القيامة تقييداً لدخول النار والخنساء فلهاذا قيدها والخنساء رب العالمين) والصلوة على نبيه وآله أجمعين

فصل حكمة نبوية في كلمة عيسوية اعطت الي ووردت بالهجر وبدوه مما لهم مشتق من البأ عن بني الاخير فنبى الشيخ رضى الله عنه حكمة اليه لانه أسأله بموته في المهد بقوله وآتاني الكتاب وعلمني بيما وفي بطن أمي بقوله لا تخزني قد جعل ربك تحتك سراً أي سيداهي القوم بالسوة فله زيادة خصوصية بها وبدون الهمر من بما يبوء عني ارتفع لارتفاهه الى السماء قال تعالى بل رفعه الله اليه ثم أعلم ان اعيسى عليه السلام جهة حسامة وجهه روحانية واحدة جمع لوجهين فادانظر الى جهة الجسمانية بطن انه تكون من ماء مريم وادانظر الى جهة الروحانية وآثارها من احياء الموتى وحق الطير من الطير يحكمه من مع حبريل وادانظر الى أحدهما جمعاً يقال انه متكون مما على فلذا قال الشيخ رضى الله عنه على سبيل مبع الخلق المتحمل انفراد كل من الامرين واجتماعه في تكويد (عن مريم

سبسطه وعمودتهم كمد من اعترفها واد لم يشعر وانما هم لانظام قلوبهم بالكرم (ولانذاهم) أكثر مما هم فيه من الدل والخمارة (فانك لا تذاهم بادون) أي بدل عنهم ادور وادل (عما هم ومن الذل) الذي هو قضي (كونهم عبيدا) أي متصفين بالعبودية التي هي كالذلة بحيث لا يمكن اذل منها اكثرهم لا يشعرون بذلك من عبودتهم لانظامها بهم الكفر (وان تعمرهم أي تسترهم) وهي تعظم برادهم كملك الواسع (عن ايقاع العذاب) المؤلم الموحج بهم (الذي يستعملونه) منك (عما لهم) لا مرك وعدم امتثالهم لاطاعتك ومعنى تعمرهم (أي تجعل لهم عمرا) أي ستر او عطاء ومه المعمر لا يحول على الرأس من درع الحديد (ليسترهم من ذلك) أي عن ايقاع العذاب (وعندهم) أي بحميتهم ويحفظهم ويحرسهم ويوفيقهم (مه) أي من ايقاع العذاب (فانك أدت الامر برأى المسيح) أي المصوغ المصنوع (الحق) أي الحجاب (وهذا الاسم) الذي هو اسم الله العزيز (ادنا طاه الحق) تعالى (لم أعطا من عباده) المؤمنين أي حمله متحفاً طاهرا متصفيا مدلوله وهو العزة والمدعة والهمة (يسعى الحق) تعالى حينئذ (بالعز) لانه على اسمه العزيز لانه طاهر منه بل طهرته تعالى عز برادك العبد لانه قويم على هو بطن منه باسم المعرفه وتعالى المعرفه العزيز (و) يعني ذلك العبد (الاعطى له هذا الاسم) من أسماء الله تعالى (بالعز) أي المسمى الحق (فيكون) أي المعطى له هذا الاسم (يسمع الحق) أي محروس من الحد بجمع الواسع (عما) أي عن كل سوء (يريد) اسم (المسقم ولا سم العبد) اسم طاهر انادي من أسماء الله تعالى (من) حلول (الانتقام) به (والعذاب) به اناسا (وحاء) أي عيسى عليه السلام في كلامه هذا (بالفصل) وهو صميم الفصل (و) يسموه (العباد) أي اولئك قوله فانك أدت الامر راجع كيم (تأكيد) أد على وجه التأكيد (للميان) أي لاطهار مضمون هذه الجملة كما مر (واتكوا) هذه (الآية) من أوها الى آخرها (على مساق) أي السلوب وعط (واحد في قوله) أولا (انك أدت علام القبول وقوله) ثانيا (كنت أدت الرضا عليهم فجاه) أي عيسى عليه السلام في آخر الآية (أيضا) ثالثا قوله (انك أدت الامر راجع كيم فكار) مقتضى هذه الآية وسموها (سؤالا) أي طلبا (من النبي) محمد (صلى الله عليه وسلم والحاظ) أي معالجة في الطلب (منه) صلى الله عليه وسلم (على ربه) الذي (في هذه الآية) التي هي مقتضى هذه الآية وسموها (لذلة كادله) من فعل العساء الاخرة (لي طلوع الحجر) الثاني وهو (يردها) أي هذه الآية في قراءة الآية (ط) انتهى (الاحاء) الى حصول مضمونها من المعرفة والمسماحة (فلوسم) لم يصف الله عليه وسلم (الاحاء) الى سؤاله المذكور من الله تعالى (في أول سؤال) ومعهم بقراءة هذه الآية (ما كور) قراءتها مرة بعد أخرى (وكالحق) ته (يعرض على) صلى الله عليه وسلم (فصول) أي أراغ (ما) أي سبب الذي (اسم وجمعا) أي استقرت على كافرين (به) أي بذلك السبب (العبد) تعالى (صلى الله عليه وسلم) أي صلى الله عليه وسلم (اه) أي

او مع حبريل) وهو في مريم وهذا اسكلام يحتمل ان يكون حبرا كما هو الظاهر أو انها بالثقة بتقدير الهمزة (في سورة القدر من طين) عليه مريم أي عن ماء مريم أو عن مريم حبريس طين كونه ممثلا في صورة سريه كما قال تعالى

فتمثل لها بشرا سويا (تكون الروح) أي الحقيقة المدعوية العيسوية بصورتها الشخصية الخارجية (في ذاتها مطهرة من الطبيعة) أي من غلبة أحكام الطبيعة ١٥٢ أسفلية العنصرية التي (يدعوها) الله سبحانه وبسمها في كتابه العزيز

الله تعالى (في كل عرض) من ذلك (و) كل (عين عين) تكرر لفظ العين أي
 مخصوص كل سبب من أسباب العذاب (أن تعذبهم) على ما مرضته في من هذا السبب
 المخصوص (طاهم عبادك وإن يعرهم) ذلك السبب فتستره ولا تؤاخذهم به (طاهم أنت
 العزيز الحكيم ولورأي) أي الذي صلى الله عليه وسلم (في ذلك العرض) المذكور
 (ما يوجب تعذيب) حق (الحق) تعالى على حق عباده المذكورين (وايثار) أي
 اختيار ترجيح (حمايه) تعالى على حمايتهم (لذم) صلى الله عليه وسلم (عليهم) بما
 يستحقونه من العذاب (لذمهم) بالمعروف والمساءمة ولو لم يكن رأي في ذلك ما يوجب تعذيب
 حق العبد له حره وافتقاره على حق الرب تعالى اقدرته وعماءه المطلق وايشار حساب العبد في
 دعاء الحق تعالى بالمعزة له على حساب الحق سبحانه في الدعاء على من حال أمره كحال مرتبة
 وعموم حكمته (فما عرض) أي الحق تعالى (عليه) أي على النبي صلى الله عليه وسلم
 تلاوته هذه الآية في تلك الليلة التي كان يكررها فيها (الاما استحقوا به ما تهبه هذه الآية)
 المذكورة من المعزة لهم والنعو عنهم (من التخليص) بيان لما استحقوا به (الله) تعالى في
 جميع أحوالهم التي أراد تعالى ويوعها لهم بما يصرفهم كالكرم والصلال أو يبعثهم كالدليل له
 في حقيقة نفوسهم واضطرارهم الى امتداده طاهرا وباطنا وان لم يسر وان ذلك (والتعريض
 لعفوه) عنهم والمعزة أهم مما عذبهم من العبودية له وذلك مستعاد من مضمون الآية
 المذكورة (رفدورد) في الحديث (إن الحق) تعالى (إذا أحب صوت عبده في دعائه
 إياه) سواء كان صوت قلب أو لسان فان للقلب كلاما كاللسان كلاما (أحر) تعالى
 (الأحابه عنه) لذمائه (حتى يتكرر ذلك) أي لدعائه (منه) أي من ذلك العبد (حما)
 أي محبته تعالى (فيه) أي في ذلك العبد (لا اعتراض) منه تعالى (عنه) أي عن
 ذلك العبد الذي (ولذلك جاء) أي عيسى عليه السلام في كلامه (بالاسم الحكيم) فقال
 ابن أمية العزير الحكيم (والحكيم) معناه (هو الذي يضع الأشياء في مواضعها) اللاتقنه
 مهارا المناسبة لها (ولا يبدلها) أي بالأشياء (تماثقتصيه وتطله حقاقتها) أي
 حقائق تلك الأشياء (بصناتها) أي بسماواتها من الأحوال المختلفة (فالحكيم)
 هو في المعنى (المليح) أي الذي يعلم جميع الأشياء (بالترتيب) المنقن الذي هو على أبلغ
 الوحوه طمق ما في عليه الأشياء في حال ثبوتها في العلم القديم وهي معدومة بالعدم الأصلي
 (وكان) أي النبي (صلى الله عليه وسلم بعداده) أي تذكراه (هذه الآية) المذكورة
 (على علم عظيم من الله) تعالى بأنه أعلم الخلق بالله تعالى على الإطلاق (فمن تلا) أي مرأ
 (هذه الآية) المذكورة (فهو كسدا) أي على هذا الوصف المذكور من التسمية للعالم
 الالهية والمخاطبة مع الحق تعالى بالأسرار الخفية والحليمة (يتلو) أي يقرأ هذه الآية (والا)
 أي وار لم يتلها هكذا بان تلامها له قلب وحول بالآخرة والالهية وتحرر بالامرار واستعداد
 للماني الكمار (فالسكوت) وترك التلاوه (أوليه) حينئذ كما قال الله تعالى أنأمرون
 الناس بالبر ونسوا أنهم يتلون الكتاب أولان عقولون وورد في الخبر قارئ
 للقرآن والقرآن لله (وإدراك في الله) تعالى (العبد الى بطق) أي تكلم ودعاه (بارما)

(سبحين) ماخوذ من السبحان
 لأن كل ما هو في عالم الطبيعة
 مسبحون بحمد ربهم
 بالانتماءات الجسمانية والقيود
 الظلمانية في بعض النسخ
 تدعوها ببناء انطاب والتأنيث
 أي الطبيعة تدعوها أنت بسبب
 أو الطبيعة التي تدعو بتلك
 الذات المطهرة الى سبب
 فتكون انما بمعنى الى (لاجل
 ذلك) أي لاجل تكونه من نوع
 جبريل لأن للارواح صفة البقاء
 أو لاجل تكونه في ذات مظهره لأن
 طهارة الحمل توجب طهارة المحمول
 والطهارة تستدعي طول البقاء (قد
 طالت اقامته) أي إقامة الروح
 الذي هو عيسى عليه السلام (فيها)
 أي في صورة البشر (على ألب)
 من السمين (بتعيين) أي بتعيين
 الحق تلك المسئلة لما يقتضي
 استعداده إياها وفي رواية الى
 حين أي زياده ممتدة الى حين
 عيشه الحق سبحانه عقته
 استعداده وانما حكم زياده
 طول اقامته على ألب لان مولد
 عيسى عليه السلام كان قبل
 مولد نبينا صلى الله عليه وسلم
 بمائة وستة وخمسين سنة
 وقد بقي بعد ذلك سبب يدعو
 الناس الى بيننا صلى الله عليه
 وسلم (روح) أي هو روح
 ملق (من الله) أحده جمع
 الاسماء وكله ملامته بواسطة
 جبريل الى مريم ليكون مظهرا

هذا الاسم الجامع (لام غيره) يعني لأم من ذلك الأسم الجامع من الاسماء
 إناليه ولأم من الوسائط التي تدعوها في مسمه بالأواسطه (فانما) أي لكونه ما في من هذا الاسم الجامع ويظهر الالهية طهره

أثار الأسماء المتكثرة كإله (أحي الموتى) فان أحياء الموتى إنما يرتب على أسماء كثيرة من أسمائه سبحانه كإله العليم المرشد القادر المحيي (و) كما (أنس الطائر) معنى الخفاش (من طين) فان أنشأ

الاسماء على الخالق والمصور أيضا واما أحي الموتى وانشأ الطائر (حتى يصح) أي يثبت ويظهر (له من ربه) الذي هو الاسم الجامع (سب) بالاعتناء أي نسيه بالمظهرية (به) أي بذلك السب (يؤثر في العاني) المرابي الذي هو الإنسان بأحياء الأموات عنسب بالرتبة كالطائر بأشياء وعمنه أرقى العسلويات والسهليات (الله طهره حسما) من أدناس الظلمة (ورثه) روحا) من الصفات الوحيدة والملاكات الرذيلة (وصسبه مثلا) أي مماثلة لها من نفسه (سكويين) أي بجماع التكوين فكما أنه سبحانه يكون الأحياء كذلك هو يكون ويميل معناه صوره مثلا لا يتم تكويبه من عبرات (اعلم ان من صفات الأرواح) المنسردة التي من صفاتها الدائمة الحياة ومن صفاتها التمثل بالصورة المثالية (انها لا تغلق بشئ) في مقام تحرد هذا الأحيى ذلك الشئ المتعلق به سبحانه استعداده للحياة (ولا تطأ ثيابا) ولا يمسه في حارة انها (الأحيى ذلك الشئ) الموطوء عليه (مرتب) معناه (الحياة فيه) بل هي ما يلاسه ذلك الشئ الموطوء عليه (ولقد) السموات والارضين (من السماوات) أي (من تراب) (من اثر) ارق

أي أمر من الأمور (فما وفقه) أي الله تعالى (إليه) أي إلى المطلق بذلك الأمر (الأوقد) أراد إحاطته فيه) أي في ذلك الأمر الذي دعاه به (و) أراد (قضاء حاجته) في ما طلب منه تعالى (فلا يستعطي أحد) من الناس (ما يتصونهما) أي الذي (وفق) أي وفقه الله تعالى (له) من الدعاء فان قضاء الحاجات له أوقات وقود ويستجاب لأحدكم ما لم يعمل فيقول دعوت فلم يستجبه لي وأهل قوله ذلك مهطل للدعاء فمما ع من الأمانة وامتنال العدم أمر ربه تعالى له بالدعاء في قوله ادعوا ربكم وقوله ادعوني أستجب لكم من الأمانة من العبد لا من ربه سبحانه والله مستجاب له على كل حال كما مر (وايثار) أي يواظب الداعي (مشاركة) أي مواظبة (رسول الله صلى الله عليه وسلم على) تلاوة (هذه الآية) في تلك الليلة الكاملة ودعا الله تعالى بمضمونها في شأن الكافرين (في جميع أحواله) أي الداعي ولا يستعطي الأمانة فيترك الدعاء (حتى يسمع) ذلك الداعي (بأذنه) الحسية (أو يسمعه) البصاني (كيف شئت) قلت في ذلك (أو كيف أسمعك الله) تعالى الذي يسمع من يشاء (الأمانة) لدعائك ذلك (هان) شاءت على (حارك) على دعائك (سؤال) أي طالب (الإنسان) منك الذي أردته (أسمعك) تعالى الأمانة لدعائك (بأذنه) قوله القديم ليبيك عسدي (وان حازك) على دعائك فاحاطك (بالمعنى) أي أعطاك ما طلبته منه (أسمعك) احاطك (بسمعك) البصاني بان يكسبك لك عن حصول نفس مطلوبك فيكون ذلك دليل على انه يذيقك عين ما طلبته في الوقت الذي يريد لاقى الوقت الذي تريد أنت فانه يعلم وأنت لا تعلم * ثم نص الحكمة العيسوية

بسم الله الرحمن الرحيم * وهذا قص الحكمة السليمانية

ذكره بعد حكمة عيسى عليه السلام لان مقام سليمان عليه السلام حاصل من احاطه الدعاء به من ما طلب حيث قال ربه هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من عبادي وعيسى عليه السلام حاصل من احاطه دعاء امرأة عمران بطريق الصدر كما قال تعالى وقالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك أنت السميع العليم فلما وصفتها قالت رب اني وصفتها انبي والله اعلم بما وصفت وليس الذي ذكره لا ينبغي وانى سميتها مريم ونبي أعيدها لك ودرت بها من الشيطان الرحيم فتقبلها اذ ما تقبول حسن وابتها سائما حسنا وكادت امرأة عمران طلعت علاما تكون طالما البيت المقدس فاطم الله تعالى أولابا لاني وهي مريم وثابا بالذكور وهو عيسى مريم عليهم السلام وهو عين الأمانة عا طلت ومما يدل على انها كانت مفضحة في الأمانة التي عين ما طلعت وهو حصول العلم الذي كرم مريم قولها واني أعيدها لك ودرتها قد علمت بالذرية وهو عيسى عليه السلام في حال صغرها مريم عليها السلام وأخبر تعالى انه تقبلها أي مريم عليها السلام قولها حسنا وأنتها وهو روح عيسى عليه السلام مما اسما حسنا كما قال تعالى والله أعلم بكم من الارض بما نارا (نص حكمة رجائية) مسبوقة إلى الرحمن (في كلمة سليمان) اعانته صفت حكمه سليمان عليه السلام بكونه رجائية لانها من استواء الرحمن على العرش الوجود واسيلا وعلية وهي الحكمة من رجائية الاجاد وقد رحم الله تعالى الوجود الذي استولى عليه سليمان عليه السلام وهو

بمعنى (وهو) أي جبريل هو (الروح) مفضحة بآية بارسية بقره في قوله عز وجل وروحنا نزلنا من السماء في حمار (وهو) أي جبريل هو (الروح) مفضحة بآية بارسية بقره في قوله عز وجل وروحنا نزلنا من السماء في حمار

هذا الامر قد عرف (بنور بصيرة المكتملة في صحة سوره عليه السلام) أي الرسول (حبر بل عرف ان المياه قد
 سرت فيما وطئ عليه) من التراب وانما ١٥٤ تسرى من ذلك التراب الملوأءه عليه الى ما بالاست (فتمض قبضته من

أثر) براق (الرسول بالضاد)
 المهمة (و بالصاد المهملة أي
 على يده) على الأول (أو
 باطراف أصابعه) على الثاني
 (فمنها) أي طرح السامري
 هذه القمصة من التراب (في
 صورة) العجل (المتحدة من
 حبل القوم) (فأراد العجل)
 لسراية الحياة فيه واعاسمى
 الصوت الطاهر من العجل
 خوارا (اد) العجل من نوع
 البقر و (صوت المقر اعاهو
 خوار ولوأقامه) أي السامري
 العجل باعتبار مادته (صورة
 أخرى) البلية أو كفسية أو شاتية
 أو اناسه أو غير ذلك (تسب)
 على البناء للعول أو انما على أي
 تسب الله سبحانه أو السامري
 بان يكون العجل مسددا الى
 السبب (اليه) أي الى العجل
 الذي أقامه صورته أخرى (اسم
 الصوت الذي لتلك الصورة
 كالراء) (صم الراء والعين المهمة
 للادل) خاصة (والشواج) صم
 المثانة والحلم (لكماش) خاصة
 (واليعار) ومع البلاء المقوطة
 تقطبتين من تحت والعين المهمة
 للساء) خاصة (والصوت
 للانسان) واعبره أيضا (أو
 المطلق له) خاصة (والكلام
 فذلك القدر من الحياة السارية
 في الاشياء) بل الروح الذي
 منه سرت تلك الحياة في الاشياء
 (يسمى لاهوت) لان الحياة صفة
 الهية تسلم صفات الهية أخرى كأنعلم والارادة ولغيره (والناسوت
 هو الحبل اعانم به وذلك الروح)

المواظفة ونهذ الكلمة فهي بعمته عليه وعلى أهل زمانه كلهم وانهاد كروا من باب التحدث
 بالتممة وقال يا أيها الناس علموا من نطق الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا هو الفصل
 المبين وفي تفضية عرش بلقيس فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليملؤني أشكر
 أم أكره ومن شكر ما عايشه شكر نفسه ومن كفر ما ربي عني كريم قال الله تعالى (انه يعنى
 الكتاب) الذي أرسله سليمان عليه السلام الى بلقيس مع الهدى (من سليمان) لانه هو
 الذي قصده ما به ردها ما بدعوة الحق الى الدخول تحت طاعته التي هي طاعة الله تعالى (وايه)
 أي (مضمونه) يعنى ما تضمنه ذلك الكتاب من الدين الحق ودعوة الهدى (سم الله
 الرحمن الرحيم) الآية لولا على واثنوبى مسلمين ما حذبه من الناس) من علماء الطاهر (في)
 بيان حكمة (تقديم اسم سليمان) عليه السلام (على اسم الله) تعالى (ولم يكن)
 الامر في نفسه (كذلك) أي على ما ذكرنا من تقديم اسم سليمان على اسم الله تعالى وانما
 يكون كذلك لوقال باسم سليمان والله الرحمن الرحيم وحاشاه عليه السلام من تقديم اسمه على
 اسم الله تعالى مع علمه بالله ومعرفة المعرفة التامة وهصمته في الادب لله تعالى وليكنه أتى
 أولا باسم الله الطاهر والآخر بالقيومية عليه وعلى كل شيء وله سبحانه في هذه الحصرة أسماء
 منها اسم سليمان واتى ثانيا باسم الله الماطن والاول عن ادرا كموادراك كل شيء وله سبحانه
 في هذه الحصرة أيضا أسماء منها اسم الرحمن الرحيم وستأتى الاشارة اليه من المصنف قدس
 الله سره وقد قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا أول ولا آخر ولا ظاهر ولا
 باطن الا هو والاله الا هو اليه المصير وهذا كله من حيث انه تعالى ة وم على كل شيء وكل شيء هالك
 الا وجهه لام حيث انه تعالى عين الاشياء الهايكه ذلك ط الذين كرهوا قول للدين
 كرهوا من النار (وتك كما هو) أي بعض الناس من علماء الطاهر (في ذلك) الذي
 ذهبوا اليه من تقديم اسم سليمان عليه السلام على اسم الله تعالى (عنا ليعنى) أن يقال
 (عنا) أي من الامر الذي (لا يلقى معرفه سليمان عليه السلام بره) تعالى طاه عارف به
 المعرفة الكسبية الدوفية لا المعرفة العقلية المستفادة من الدليل والبرهان كما هو عند أهل
 الطاهر من المتمسكين بالعقول في أحكام الشر بعنى العقول (وكيف يلقى) عقاب سليمان
 عليه السلام (مقالوه) من الكلام (و يعنى تقول فيه) أي في ذلك الكتاب لما ألقاه
 الهدى عليها وكانت كافر من قوم كافرين بعدون الله من دون الله يا أيها الملا
 (أي ألقى الى) كتاب كريم أي بكرم عليها) وذلك لما رآته مستملا عليه من الحلال في اللفظ
 مع كمال الامادة في المطلوب ود كر الامر والهي و بيان المرسل بكرا سمه واسم الله تعالى
 و بيان التوحيد بان الامور كلها لله تعالى و بيان الشرية بذكر الاسلام لسليمان عليه
 السلام في كل طاعته واهدائها أسامت بلقيس قالت أسامت مع سليمان لله رب العالمين
 فقد انقادت لله تعالى الذي به قام كل شيء من باب شريفة سليمان عليه السلام لا بالاستملال
 من اترك الشرية التي كان عليها سليمان عليه السلام وهذا كمال الحق معها والاسمعداد
 له مول الحق والتوفيق الا الهى لها واهدائها لله سليمان عليه السلام فقال بكر والها
 عرشها سطر أتمتدى أم تكون من لدين لا يتعدون فلما طاه قبل أكدك عرشك قال ساكاه

هو
 هو الحبل اعانم به وذلك الروح ليس قائما بالحبل بل القائم به اعانم به الصفات السارية من

الروح اليه فالناسوت وان كان ما حذوا من الناس ليس مخصوصا به بل يطلق عليه روح قدير وانما الخليل اسم غافق الروح
وقيامه ولما كان اسم الروح يطلق على الصورة الشهيرة العيسوية 100 وعلى الصورة التالية الخليل المبرور

ان نفيه على انه على سبيل العيون
فقال (بسمي الناسوت بروح)
كما قلناه في عيسى وحسب بل
عليهما السلام (عاقابه) أي
باسم مقامه باعتبار قيام صفاته
وطهور رفاقيه تسميه للحل باسم
الحال (فله اقنن الروح الامين
الذي هو حبريل عليه السلام
بشرا سوي) أي تام الحلقة
(تحيات) مريم (انه بشر يريد
مواقفها فاستعدت بالله منه
استعدادة بجمهية) أي بجمهية
الهمم والقوى (مها) أي من
مريم (ليخلصها الله من ههنا
كانت) مريم (تعلم ان ذلك
عما لا يحسور) في الشرائع
(فصل له عمده حصول تلك
الجمهية بصورتها مع الله سبحانه)
بجيت لا يسع غيره وفي النسخة
المفروضة على المسيح رضي الله
عنه حصل من الخصصيل أي
حبريل لها أي لمريم حضورا
تمام مع الله سبحانه (وهو) أي
ههنا الحضور هو (الروح
العيسوي) الذي جيت به مريم
الحياة القاموسية الحقيقية التي
هي الحق وشهود الحق سبحانه
فله روح آخر عزال روح الامين
دخل في وجوده عيسى خليفته
السلام الذي هو ابصار روح
(فله روح حبريل فيها) أي في
مريم في ذلك الوقت أي وقت
استعدادها (على هذه الحالة)
اتي كانت عليها من تخرج

هو وانت بهذه المباداة الجامعة للحقائق والحلاوية على أنواع الرقائق (واعماجلهم) أي
علماء الطاهر (على ذلك) القول الذي قالوه (رعا) أي يحتمل أن يكون (تبريق) أي
تقطيع (كسرى) أو بشر وان ملك الفرس (كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) لما
أرسله اليه يدعو الى الاسلام (ومازقه) أي كسرى (حتى قرأه كله وعرف مضمونه)
أي ما اشتمل عليه من الامر بترك الدين الماثل واتباع الاسلام (فلذلك كانت تعمل
لتقيس) بكتاب سليمان عليه السلام فما كانت تعرفه حتى تقرأه من أوله الى آخره وتعرف
مضمونه (ولم توفى) أي بوفقه الله تعالى (لما وفقت له) أي وفقه الله تعالى له من
كرامة ذلك الكتاب عليهما (فلم يكن يحصى الكتاب عن الاحراق) أي عدم الاحتمال
(بجرمة صاحبه) أي صاحب ذلك الكتاب (تقديم اسمه) أي سليمان (عليه السلام
على اسم الله) تعالى (ولان اذ به) أي اسم سليمان عليه السلام (عنه) أي عن اسم الله
تعالى لان الكتاب كما عرق به مقام قرأته ومعرفة مضمونه فيقع التبريق على اسم سليمان
عليه السلام واسم الله تعالى وليس وقوع التبريق أو لا على اسم سليمان عليه السلام بأمر محقق
حتى يكون وقاية لتبريق اسم الله تعالى كما عروا بل كان الامر بالعكس يسعى تقديم اسم الله
تعالى حتى اذ أروى في أول الكتاب بجهتمون تبريق الكتاب لان المكارم من الجوس وعساد
السمس والبار والاصنام قائلون بوحود الله ولم يسكرو حوده تعالى الا الدهرية ومن تابههم
ولان تقديم اسم المخلوق الذي مثلهم محرك فيهم سلسلة الامداد لما اشتملت عليه المومس
المشربيه من عدم الابد بامثلتها ولهذا قالوا أشرا ما واحد انتبه لو شاء الله لأزل ملائكة فابوا
عن الاقياد للجنس وطلوا غير الجنس فكان تقديم اسم المخلوق باهنا على تبريق الكتاب أكثر
من باعث تقديم اسم الله تعالى فاهم رعا كانوا يعرفون ذلك كرام اسم الله تعالى في الابتداء قبل ذكر
اسم المخلوق بل رعا كان تقديم اسم المخلوق داعيا الى أشد الكديب مهم بتعليل ان هذا الداعي
لهم الى الله تعالى قدم اسمه على اسم المدعو اليهم فيهم الجاهل من ذلك عدم الاحترام
منه وبعودته الى التبريق والاهابه فلا وحه لب قالوه تيمار عموما من التقديم (فائق سليمان)
عليه السلام في كته المذكور (بالرسمتين) الالهيتين الأولى (رحمة الامتياز) منه تعالى
هي حاقه وسما اعطى الاستعدادات التي ول ما يفيض من الامداد على الكل وهو قوله سبحانه
ورحمتي وسعت كل شيء وهذا الوسع منه من الحق تعالى وفصل من غير س سابق ل هو ص
للمرض الاذني (و) الثانية (رحمة الوحدوب) أي لا يجاب منه تعالى على نفسه
لا يجاب احد عنه وهو قوله تعالى فساكنتم الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون وقوله كذبركم على نفسه الرحمة أي ارحمها (اللتين هما) رحمة (الرحمن)
ورحمته (الرحيم فاتي) أي ادم وتفضل سبحانه على كل شيء باوحدته مستعدا لكل ما هو
مستعد له (بالرحمن) المستوى على العرش ومعنى رحمة العامه (واوحد) أي احدى ولم
عد لامه سبحانه (بالرحيم) وهي رحمة خاصة من قوله له لي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
والله يابى ان يصدا اعطاء الله سبحانه حقيقه ولا يمكن اورد هذا من أهل الصلاة
كما قال يوصل عن يسار ويهدى من الله ولم ينسب له الله ان يزلوا واصها عليه فانه يقبلها

عدها وصحرتا حياها انه بشر يريد عواهتها على وحده لا يحورد في الشرائع (لخرج عيسى عنه السلام) بحيث لا يطيعه احد
نسكاسة حقيقه (أي رداية) (خلال منه) أي اسرايه حال ايمه فيه لان الولادة عايتكون بحسب ما علم على الوالدين من المعاني

تذكرت بسارة ربهما اياها معسى
 اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
 يبشرك بكلمة منه اسمع المسيح
 عيسى بن مريم وحيها في الدنيا
 والآخرة ومن المقربين (مفخ
 فيها في ذلك الحين) عيسى
 الانساط والاشراح (عيسى)
 فخرج عيسى عليه السلام
 منسظا مشرح الصدر اسرايه
 حال أمه فيه (فكان جبريل
 ناظرا كلمة الله) التي هي العيس
 الرحا في المتعسين بالتعبيات
 العيسويه في مرتبة العلم وقوله
 جبريل الى مرتبة العيس في رحم
 مريم وهو من شرائط انتقاله
 من العلم الى العيس فالمراد
 بالكلمة الحقيقية العلمية
 العيسوية الخاصة بنوحه
 وحده الثابتة في العلم وعكس
 أي يرادها حقيقة الروحانية
 المتعسين بها النفس الروحاني في
 مرتبة الأرواح قل تسوية تده
 وتكون قوله بماره عن فهميل
 شرائط تنالها من مقام تجرده
 الى مرتبة تعلقه بالدرج العيسوي
 وعلى التقديرين جبريل عالمه
 السلام هو بأهل كلمة الله أي شرح
 لاموحده (كأي قتل الرسول
 كلام الله) المحرود في حبه ذاته
 من الكيفيات الصورية
 والحرفية فيكسوها بحسب
 استمداد لسان الصورت
 والحرف وقولها (لأنه) أي
 الى الله عن أن تكون

كما قال سبحانه وأما ثود فهدينا هم ما سجدوا العسى على الهدى (وهذا الوحوب) في
 الرحمة هو (من) جملة (الامتنان) أيضا على الكل والرحمة واحدة لانقسم لأنه هو
 الذي أوجها على نفسه فأبجها لها على نفسه من الامتنان منه (ودخل) الاسم (الرحيم
 في) الاسم (الرحمن) ورحمة الوحوب في رحمة الامتنان ورحمة المحصور في رحمة العموم
 (ودخل) تضمن (كحول العام في الخاص والامر الكلي في الحسري) لان الخاص هو المقصود
 وكذلك الجزئي وهو الكلي والعام جزء الخاص وكذلك الكلي كانه جزء الجزئي والمرحومون
 بالرحمة الخاصة برحمة الوحوب هم المعتزون وهم المقصودون وهم الجامعون كما قال تعالى قل
 من حرم ربية الله التي أخرج لعباده والطمات من الرزق قل هي لادس أموا في الحياة الدنيا
 حالصه يوم القيامة واعلم تسكن حالصه في الدنيا لأنهم ليست يدار حراه والآخرة هي دار
 الحراه فكانت للادس أموا في الحياة الدنيا من باب رحمة الامتنان فتشاركوها مع
 الكافرين وفي الآخرة تكون للأؤمنين خاصة من دون الكافرين من باب رحمة الوحوب
 التي يخص الله تعالى بها من يشاء وقال تعالى في حق الكافرين أولئك الذين ليس لهم في
 الآخرة الا النار وأحر تعالى انه تقطع لهم ثياب من نار وان شعرة الزقوم تمت في أصل الخبيخ
 وانهم لا يكون منها ما يشون منها المطون وار لهم عليها الشوا من حجب ليس لهم الا ما أعطت
 حقانهم مما استعدوا له من العسقات ولهذا قال تعالى ما ظلمناهم ما كانوا أنفسهم
 يظلمون (فانه) أي الله تعالى (كتب على نفسه) أي ذاته وهي الوحود المطلق
 (الرحمة سبحانه) وهي اضافة الوحود على الاعيان الثابتة في الأصل بطريق المنة فظهرت
 موحدية لي حسب ما كانت ثابتة فيه من الاعيان العدمية (ليكون ذلك) أي كساية
 الرحمة منسوبا (للعبد) المكلف وغيره (عماد كره الحق) تعالى في القرآب (من
 الاعمال) بيان ما ذكره (التي يأتيها هذا العبد) كما قال بعضهم من علامة اعتماده
 عليه ان خلق ودمت اليك (حما على الله) تعالى كما قال وكان حيا عليها نصر المؤمنين
 أي على أنفسهم وشايطيم الظاهر والمواقفة وعلى أعدائهم بالحفظ والقالة (أوجه) أي
 ذلك الحق (له) أي لعبد الله تعالى (على نفسه يستحق) أي ذلك العبد (بها) أي
 بسبب تلك الاعمال (هذه الرحمة أعي رحمة الوحوب) وهي رحمة الاستصااص الى قال
 تعالى مختص رحمة من يشاء (ومن كان من العبد بدمه المشابه) أي الحالة المذكورة
 (فانه) أي ذلك العبد (يعلم من هو العامل منه) ومن غيره أيضا للاعمال الاختيارية
 الصادرة عنه في الخير وصلاح في الشر عدلا (والعمل) الذي كلف الله تعالى به الانسان
 (مقسم على ثمانية أعضائه من الاسباب) المكلف اليدين والرجلين والعينين والاذنين
 واللسان والقلب والظهر والفرج (وقد أحر الحق) تعالى كما ورد في الحديث القدسي وغيره
 (انه تعالى هو به) أي داب (كل عصبهها) أي من تلك الاعضاء بقوله كتب سبحانه
 الذي يسمع ويصير الذي يصير به ويده التي تمش بها الرحمة التي يمشي بها والبص
 وردنا نصرح والعضوه هو بالكفايه وهو يسبح في احبار عمله ويحس كل قوله
 تعالى انا كل شيء حبه ما به في قرنة وقع على بها حراه ولا يرمعها بهم الجاهل من

اللامعنى الى اولها منته (و) يدى يدل على كونه جبريل ناظرا
 كلمة الله الى مريم (هو قوله به على) كتبه ألقاها الى مريم وروح منه فميرت الشهوة في مريم) بذلك المعنى الحاصل من الضرورة

الاعتدالية المثلثة البشرية عند انبساطها (فما في جسم فيسبي من ما يحقق) من مريم بلا واسطة توهم لحد (ومن ماء متوهم من
 حبر بل) توهمه مريم فترتب وجود ذلك الماء على توهمه فان وجود بعض ١٥٧ الاشياء قد ترتب على توهمه كترتيب

السقوط عن الجذع على توهمه
 (مري) ذلك الماء المتوهم في
 رطوبة ذلك المنفوخ المتوهم
 مراهية في وهم مريم فتحقق
 مطايقا لتوهمه واعما توهمت
 مريم مراهية الماء في رطوبة
 المنفوخ (لان) ذلك المنفوخ انما
 وقع من حبر بل حال تمثله في
 صورة الجسم الحيواني الذي هو
 صورة البشرية والمنفوخ أي
 الهواء المنفوخ (من الجسم
 الحيواني رطب) لا محالة (لما
 فيه من ركن الماء) فتسرى منه
 الرطوبة إلى الهواء المنفوخ
 فيصير ماء توهمت مريم بمنفوخ
 حبر بل على هذه الحالة فتولد
 من توهمها الماء (وكون جسم
 عيسى من ماء متوهم) حقه
 وهم مريم (ومن ماء محقق)
 لا تدخل لتوهمها في تحققه ويمكن
 أن يراد بالماء المتوهم هو
 المنفوخ المحقق الذي ما يسه
 متوهمه فيكون جسم عيسى من
 ماء محقق ومن هو ماء منفوخ
 توهمت فيه المائي أو يراد بالماء
 المتوهم ما لا يكون له تحقق في
 الخارج ويكون معنى تكون
 جسم عيسى منه ان رطوبة
 البشرية التي لم تنزع هذا
 لم يسكن جسم عيسى من الماء
 المحقق (وهو ح) عيسى من
 صورة الجسم الحيواني (من
 أصل أمه) وعن حبر بل
 حبر بل في صورة البشر (رأى

انه تعالى حاق بعسفه لانه اذا كان تعالى تحول في الصور كما ورد في حديث مسلم الصحيح في
 يوم القيامة فالقول في الصور التي هي مظاهر تحلياته لا في نفس المتحلي بها ولكن بصح اصنافه
 القول الى المتحلي لانه لا من تحول مظاهر تحلياته في رؤيه الرائي لا في نفس الامر وكذلك
 القول فيما ذكرنا وبالله ميان والبهت عن - فائق الالوان فان الاله التي من اندرك الالوان
 هي العصر خاصة وذلك معقود من العيان فترك الصفت والجدال اولي بهم ان كان عندهم
 ادعان وليس للعباده دواء الا الضراب والطمان (فليكن العامل) حيث (عبر الحق)
 سبحانه (والصورة) التي ظهر بها الحق تعالى في وقت العمل بالقيومية عليها (للعد
 والهيوية) أي الذات الالهية (مدرحة فيه أي اسمه) بهي اسم العبد (لأعير)
 أي لا في ذاته (لانه تعالى عيسى مظهر) بالوجود في صورة العبد وذاته واسمه به
 القيومية عليه (وسمى حلقا) أي مخلوقا ومن هو بالسلطان عليه السلام في كتابه الى
 بلقيس انه من سليمان وانه سم الله الرحمن الرحيم كما (وه) أي عاظهر وسمى حلقا
 (كان) أي طهر (الاسم الطاهر) والاسم (الأخر) لله تعالى (للعد) أي طهورا
 عبد العبد لولا طهورا عبد مظهره سم الله تعالى الطاهر ولا اسمه الآخر (وكنوه)
 أي العبد (لم يكن) طاهرا (ثم كان) أي طهر (وتوقف طهوره) أي العبد
 (عليه) أي على الحق تعالى (وصدور العمل) أي عمل العبد (بسمه) أي من الحق
 تعالى حلقا وإيجادا (كان) أي تبيين عمله العبد أيضا (الاسم العاطل) والاسم (الأول)
 لله تعالى (ماداريت) يا أيها السالك (الحلق) أي المخلوق من الناس وغيره فقد
 (رأيت الأول) الحق طاهرا عندك باطهار أثره (و) رأيت (الأخر) الحق أيضا
 طاهرا عندك بوجوده المطلق الذي هي فيه فيد أثره (و) رأيت (الطاهر) الحق طاهرا
 عندك بوجوده المطلق أيضا الذي هي فيه فيد أثره (و) رأيت (الساطل) الحق طاهرا
 عندك أيضا باطهار أثره فمظهر عندك ذلك وكل شيء حصرات الحق تعالى الأربعة
 وتتميز بالأثر الواحد الصادر عنها بالاعتدالات الأربعة (وهذه معرفة) بالحق تعالى كسعيه
 دوقية (لا يعنى عنها سليمان عليه السلام) وهذا كان كتابه في كور (بل هي) أي
 هذه المعرفة (من الملك الذي لا يبعى لأحد من بعده) كما دعا الله تعالى بذلك جهنم له في
 قوله رب هب لي ملكا لا يبعى لأحد من بعدى (بهي) بالذي لا يبعى لأحد من بعده
 (الظهوره) أي هذا الملك العرفاني والمقام الرائي الرحمان (في عالم الشهادة) أي
 عالم الحس والعقل (وهذا وفي محمد) نبيا (صلى الله عليه وسلم) أي آتاه الله تعالى
 (ما أوتيه سليمان عليه السلام) من الملك (و) لكبه صلى الله عليه وسلم (مظهره)
 في عالم الشهادة كما ظهر سليمان عليه السلام (هكذا) أي ما كان محمد صلى الله عليه وسلم
 (الله) تعالى (تمكين قهر) واستيلاء (من العفريت) وهو العاق المردس الحن
 (الذي حاه) عليه السلام (بالليل ليملكه) صلى الله عليه وسلم أي بصره ويتوذيده (فهم)
 أي شرع زاهم (بأحده) أي مسكوا قمصه (وربطه بـ ربه) أي محمود
 أو عصابة (من سوارى المسجد) الحرا المدي (حتى يصحح) أي يدخل وأصاح

مثل في صورة المسر (حتى لا يعنى بتكون في هذا المنفوخ الذي هو الماء المتوهم الذي هو
 من جسمها بسايبين ولما ذكر رضي الله عنهما عيسى عليه السلام روح من الله به جبريل في مريم كلفه بقاها الى

يكون جسمه انما هو من ماء محقق وما من توهم اذ ان اثنين ان الاحوال الجارية عليه ايضا مناسبة لهذه الامور فقال (فخرج عيسى عليه السلام) بحيث كان (عيسى) ١٥٨ الموقى لانه روح الهى ومن خصائص الروح الحياوة والاحياء (وكان

في صوره احيائه أى احياء عيسى الموقى (الاحياء) بحسب الحقيقة (الله المنع) الذى يرتب عليه الاحياء صورة (عيسى كما كان) في صورة تكوير عيسى (المنع) أى بفتح الكلمة في مريم (محريل والكلمة) المنعوه (الله) فكان المنع من عيسى عبرة المنع من جبريل وكان كون الاحياء حقيقة من الله وصورة من عيسى كما كون الكلمة حقيقة من الله وصورة من جبريل (وكان احياء عيسى عليه السلام) الاموات احياء محققا) أى انساب الاحياء اليه أمرا محققا (من حيث ما ظهر) أى من حيث ظهور ذلك الاحياء (من روحه) وترتبه عليه (كما ظهر هو من صورته الله وكان احيائه أيضا متوهما له منه) أى وكان انساب الاحياء اليه بانه ممسكه أيضا متوهما بالاحياء سمى التحقيق انما هو منتسب الى الله سبحانه الفاعل المحقق والمؤثر في وجود اعماده والله سبحانه فانتسابه الى عيسى يكون متوهما من ترتبه على روحه صورة (واما كان) الاحياء حقيقة (الله) صادرا عنه وفي معنى النسخ واما كان من الله وهو اظهر (جمع) عيسى عليه السلام في الاحياء عيسى

في صوره احيائه أى احياء عيسى الموقى (الاحياء) بحسب الحقيقة (الله المنع) الذى يرتب عليه الاحياء صورة (عيسى كما كان) في صورة تكوير عيسى (المنع) أى بفتح الكلمة في مريم (محريل والكلمة) المنعوه (الله) فكان المنع من عيسى عبرة المنع من جبريل وكان كون الاحياء حقيقة من الله وصورة من عيسى كما كون الكلمة حقيقة من الله وصورة من جبريل (وكان احياء عيسى عليه السلام) الاموات احياء محققا) أى انساب الاحياء اليه أمرا محققا (من حيث ما ظهر) أى من حيث ظهور ذلك الاحياء (من روحه) وترتبه عليه (كما ظهر هو من صورته الله وكان احيائه أيضا متوهما له منه) أى وكان انساب الاحياء اليه بانه ممسكه أيضا متوهما بالاحياء سمى التحقيق انما هو منتسب الى الله سبحانه الفاعل المحقق والمؤثر في وجود اعماده والله سبحانه فانتسابه الى عيسى يكون متوهما من ترتبه على روحه صورة (واما كان) الاحياء حقيقة (الله) صادرا عنه وفي معنى النسخ واما كان من الله وهو اظهر (جمع) عيسى عليه السلام في الاحياء عيسى

لحقيقته والذوهم (بحقيقته) أى لاجل حقيقته (التي ملق عليها كما نداء به مخلوق من ماء متوهم ومن ماء محقق) فكما كان للهقيق والذوهم دلالة حقيقته فكذا كان للاسماء (بمنسب

الأحد

إليه الأحياء بطريق التحقيق من وجه) وهو ظهوره عن نفسه (و بطريق التوهم من وجه) وهو أن الفاعل الحقيقي إنما هو الله سبحانه فلا أحياء بحسب الحقيقة وليس ليس الأناظرية (فقبل)

التحقيق) نظير إلى ترتيب الأحياء على نفسه (وحيث الموقن) فاستند الأحياء إليه لآلئ الله سبحانه (وقيل فيسبغ طريق التوهم) نظرا إلى أن المحي في الحقيقة هو الله سبحانه واستناد الأحياء إلى عيسى إنما هو على سبيل التوهم (فينفخ) أي فيما تخلق كهيئة الطير (فيكون طيرا بأذن الله) أي كونه ذات حياة وطيران إنما هو بأذن الله ونفاذا أمره (والعامل في المحرور) على هذا المعنى قوله (ليكون لا) تسوله (تنفخ) ويحتمل أن يكون العامل فيه أي في المحرور وقوله (تنفخ) ما لا تنفخ أيضا بأذن الله يعمل عين النافخ أولا بالقبض الأقدس مستعدا قابلا لتصرفه وشكيبته فأبانا بالقبض المقدس في الوحدانية مع الهام قلبي أروحي بأرله فيشرب كونه طائرا ذات حياة وطيران على نفخ عيسى فيكون من قبيل الوجه الحقيقي (فيكون) حينئذ ما حاطه عيسى كهيئة الطير (طائرا) من جهة وجهه وقوله (من حيث صورته الحسية) إشارة إلى أن النفخ لا يعيد الأحياء الجسم المنفوخ به وإنما خصوصية كونه طائرا لأن حيث الحقيقة توفيقه نظر فانه إذا نفخت الحياة بالصورة الطرية يكون طيرا بالحقيقة لا محالة وقيل هو بيان المناسبة

لأحد من الخلق بعد سليمان) عليه السلام كما دعا هو بذلك (الظاهر بذلك) الملك (في العموم) أي عموم أجزاء الملك (وليس عرضا من) ذكر (هذه المسئلة) في هذا المحل (الإلحاح والتمني) للإفهام (على الرحمتين اللتين ذكرهما سليمان) عليه السلام في كتابه إلى بلقيس (في الأسمين الذين) تكلم بها كهيئة الكتاب بلسانه وهو لسان بني إسرائيل العبرانية وقد أرسل الله تعالى على نبيها العربي صلى الله عليه وسلم لتعسيرها (بلسان العرب) كباقي الكتاب بلقط (الرحمن الرحيم) فقال تعالى إنه من سليمان وإنه اسم الله الرحمن الرحيم (فبعد) أي الحق تعالى (رحمة الوحوب) وهي رحمة الرحيم كما قال وكان المؤمنون رحميا وقال سأكتبها للذين اتقوا من الآفة وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة فغير عرف نفسه فقد عرف ربه فكان هو الرحمة المكتوبة على النفس الإلهية سما الأيمان وله دأويل وسعى قلب عبد ذي المؤمن لأنه مكتوب عليه ويسمى كما أن الحروف المكروية في القرطاس تسبع مقدرها مما هي قائمة به من القرطاس (وأطلق) سبحانه (رحمة الامتياز) وهي رحمة الرحمن (في دوله ورحمته وسعت كل شيء) فلم يقيد ما شئ دون سئ (حتى) أي وسعت (الأسماء الإلهية) التي هي قائمة بها (أعلى) بالأسماء الإلهية (حقائق النسب) جمع نسبة الإلهية الوحدانية كالخالق والمأثور والمحي والممت إلى غير ذلك (فامت) سبحانه رحمة الرحمن التي استوى بها على العرش وجميع ما حواه العرش (عليها) أي على أسمائه الإلهية (سا) معشر الكائنات جميعها لتكون من مطاها نارا ومطارح شعاعاتها وأوارها ومواضع حكمها وأسرارها (فمن) معشر الكائنات (نتيجة رحمة الامتياز) التي هي أول ما تعلقت (بالأسماء الإلهية) أي بالحق تعالى في مرتبة الوهية فاطهرتها آثارها لا من حيث هو سبحانه فاعنى عن العالمين أي ما يدلم به من حيث فخر ولا يعلم سبحانه في نفس الأسماء الإلهية ولا تعلم أسمائه إلا ما نارا فالأنا هي العالمون عند الله تعالى والأسماء هي العالمون عند الدارين (ولسبب) جمع نسبة بنفس الأسماء (الربانية) أي المسبوبة إلى الرب تعالى (ثم أوحى) أي أوحى التي امتن بها سبحانه (على نفسه) فكلمها كما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة وذلك (بظهورها) معشر الكائنات (لنا) فلهما أبعسا (وأسماءها) هو سبحانه أنه تعالى (هو يتنا) من عرفه سبحانه عرف ربه ومن جهل ربه جهل ربه وانما من جهل ربه من كل وجه بل من وجه دون وجه فيه عرف ربه من ذلك الوجه الذي عرفه نفسه ويجهل ربه من الوجه الذي جهل ربه نفسه وهكذا كل شئ (لعله) تعالى (ما أوحى) أي أوحى كعبها (على نفسه الإلهية) أي ليعلم نفسه نفسه في مرتبة الوهية ورويته كما هو عالم بنفسه في ذاته وهو يتنا (فما حرت الرحمة) أي رحمة سبحانه التي امتن بها أولاد أوحى بها ثانيا (عنه) سبحانه فانه ليس هناك أمران وجودان وإنما الأمر واحد يتضمن راحما ورحمة في الازل ومرحوما فيما الأزل والمرحوم في الراحم نفس الراحم وما المرحوم في نفسه فهو غير الراحم فادرجه الرحمة أو حدهم كالأمران إذ قامت على ذلك دون جارية لم يتغير هو بها وان هرت في (فهو امتن) سبحانه (وماتم) ربه في الوحدانية (الأدو)

من المكر الذي هو عيسى وابن لم يكون له هو الطير لأنه سبحانه السكوس في الولد فيه بعد وقيل معناه فيكون طائرا تحتها من عيسى من حيث صورته لوجه الحسية لجسمه لأن الكلام في جهة الخلق (وكذلك يشتمل) على جهة

التحقيق والتوهم ابراهام الاكبر والارض المنسوب الي عيسى عليه السلام الخفية في قوله تعالى (بئرى الاكبر والارض جميع ما نسب) تارة (اليه) اى الى عيسى عليه السلام من الاعمال الخارقة للعادة (و) تارة (الى باذن الله) اى

الاذن المضاف الى الله (او اذن الكتابة) اى الاذن المضاف الى ضمير هو كتابه عن الله (في مثل قوله يا ذئب) كما قال تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير يا ذئب فتنفخ فيها فتكون طيرا يا ذئب وتبرى الاكبر والارض يا ذئب واذ تنفخ الموقى يا ذئب (وفي مثل قوله باذن الله) كما قال تعالى كتابة عنه فتنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله واحدي الموقى باذن الله (فادا تعلق المحرور بنفخ فيكون النافع ما دون نافي الفسخ ويكون) اى يوجد (الطير من النافع) اى الذى ينفخ (باذن الله) فيرتب وجود الطائر على نمطه الذى وقع بالادنى ويكون ترتيبه عليه على وجه التحقيق (واذا) تعلق المحرور بقوله فيكون (كان النافع باحلاله من الادنى فيكون التكوين) اى التكوين (للاطائر) بالادنى (ويكون العاقل) في المحرور (عند ذلك) قوله (فيكون) منسوبة التكوين الى عيسى عليه السلام وترتبه على وجه التكون على وجه التوهم (ولو لا اذن الامر) اى امر عيسى بحسب اصل حلقه (توهمها ونمطها ما قامت هذه الصورة) والكلامية التى وقعت فى سان معجراته (هـدين الوحيين) اى وحيى التحقيق والتوهم

واما المراتب الامكانية فهى مراتبها ثبتت في علمه ازلا من غير وجودها وبه وحدثت في انفسها لا في سببها فيما لا يزال الابدان كان امنته عليها بالوجود في حال ثبوتها كان امنته على نفسه لانه لو حوده او حدها فقد امتس ما بها بايجادها بل على وجوده باظهارها الا انها فرح المنة اليه وان كان ايجادها للرحمة عليها في حال وجودها به كان ذلك عليه لا عليها لان الموجد هو اولئك فهو حوده او حدها امتسامها كقولهم دخلت عليه نسياب السفر وذلك قوله تعالى وللسنا عليهم ما يلبسون طحرتعالى ان لبس ما يلبسون اعما هو عليهم لاقى نفس الامر وانهم هم الذين لبسوا والامر مكسوف في نفسه واذا ظهر الشيء للجاهل على خلاف ما هو عليه كان خلاف ما هو عليه من جهة قصور الجاهل والشيء في نفسه على ما هو عليه لم يتغير قال تعالى ويقلب اشدتهم وانصارهم اى يواطهم وطواهرهم فلا يرون بقولهم وانصارهم الا ما قلهم الى رؤيته فاراهم سبحانه ما اراد لا ما هو في نفس الامر وذلك عين الاصلال منه تعالى ان اراد ان يصرفه ثم قال تعالى كالم يومنوا به اى صدقوا بالحق تعالى على ما هو عليه ايماننا بالغييب من غير تفكير فقولهم اول مرة واعيا خاصا وافية بالادكار وتدرجه بالاقول فاستحسنوا ان يكون سبحانه كذا وكذا في خيالهم فائتموه في اعتمادهم على حد ما وصلوا اليه لا على ما هو عليه في نفس الامر وذلك قوله وتدرهم في طغيانهم يعمهون وهم جميع اهل النظر فعلوا كذلك الامن دعط الله تعالى منهم فخاص في النظر لارد على المخالسين لا للاعتقاد وقليل ما هم (الاله) اى الشان (لا بد من حكم اساس التخصيل) او اثبات الصفات بين المراتب التى هو طاهرها سبحانه (لما ظهر) اى لاحل الامر الذى طهره سرعا وعقلا (من تعاضل) بيان لذلك الامر (الحلق) اى المخلوقات (في العلوم) الالهية (حتى يقال ان هذا اعلم من هذا) اى اكثر علما منه وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات (مع احادية العين) اى الذات القائمة على كل نفس عما كسبت التى ما تعدت في هذا وهذا وهذا الاسم اسما لها لى ظهرت آثارها (ومعناه) اى معنى قول هذا اعلم من هذا يعنى بطرد ذلك يرجع في نفس الامر الى (معنى نقص الارادة) الالهية (عن تعلق العلم) الالهى فانه تعالى يتعلق علمه بالواحد والمستحيل والممكن ولا يتعلق ارادته الا بالممكن فقط (فهذه مفاضله) حاصلة (في الصفات الالهية) وكذلك (كالتعلق الارادة) بجميع المكاتب الى الملاهيبة له (وهي لها) لاقتصاصها للتقدم في رتبة (وزيادتها على تعلق القدرة) الالهية عما يريد وجوده تعالى من الممكنات والارادة تعلق عما يريد وجوده وما يريد عدمه وجوده (وكذلك السمع الاطى والبصر) الالهى كاتقيرة الالهى لا يتعلقان الا بما يريد الله تعالى وجوده لا عما يريد عدمه وجوده من المستحيلات بالغير مما يمكن ان يكون عليه الممكن من زيادة او نقصان اراد الحلق تعالى وجودها وعدمها بالغير محود ذلك (وجميع الاسماء الالهية على درجات) متماو به (في تعاضل بعضها على بعض) من جهة تعلقاتها (كذلك) اى مثل هذا التعاضل (في الاسماء باصل ما ظهر في الحلق) اى في المخلوقات (من ان يقال هذا) الانسان (اعلم من هذا) الانسان (مع احادية العين) المسماة تلك الاسماء الالهية كلها واطاهرة باقايوميه

(ار لها) اى ملكات الصور الكلامية (هذا هو الوحيان لا بالاسماء) اى يسطور (وخرج عيسى) اى ظهر (من المواضع لى ان يسرع) على بناء العالم اى شرع عيسى

الخارجة عن طباع العناصر والاركان) أي المرتبة عنها لأن الطبيعة ملقاؤها طبيعي ثوري لا يخرج عن طبيعتها النورية
 وان خرج من العناصر والاركان ذلك ١٦٢ لان حيز بل سلطان العناصر وله ان يظهر في السموات السبع وما

تحتها من العناصر والعنصرات
 لاها بما ياتي صورة شيئا من
 صورها بحسب الموطن والمقام
 والمادة واستعداد من ظهر
 له وان يخرج من صورها
 بالترقي منها والرجوع الى
 صورته الاصلية الطبيعية
 النورية فان صورته الاصلية
 غير منه بية بل طبيعته ثورية
 فأن تلك الثامن والسبع
 وانس له ان يخرج من هذه
 الطبيعة التي هي له بالاصالة
 بالترقي الى ما فوقها ووداعها
 ما روي انه لا يتعدى صورة
 المنتهى فان الصورة هي منتهى
 السابع صعودا والثامن هو طاب
 (لكار عسى لا يهي الموق الا
 حين يظهر في تلك الصورة
 الطبيعية الثورية لا الصورة
 العنصرية) ظهورها
 (مع الصورة اشرية) تكون
 طبعته ثورية غير عنصريه
 صورة شريه (و كما بقا اية)
 أي في عيسى (عند احياء الموق)
 انه (هو) أي حيز بل طبيعته
 الثورية العنصرية
 (لا هو) صورته اشرية (تقوم
 الخيرة في النظر اليه) بل هو
 حيز بل أو ليس بحيز بل (كما
 وردت الخيرة في العاقل همد
 النظر انسكري اذ ارى شخصا
 شرياً) أي بل صورته الله
 (من نوع اشد) يهي الموق
 وهو أي احياء الموق (سرس)
 في الصاغر (الطيرة) التي لا يكون
 الطائفة بالها في هذا الكلام (أما

لعل
 لعبر الله بالصالحات العبدية والاعمال
 اعلمه به مادة قابلية لثوب كرمه بركان سعيدة ماد يربيه بالديان الذي هذهم حسي ويضئ عليهم

خاترا) في انه بشر او الة (اندرأى المنورة بشر انطباقا لان الاله الذي هو من جنس البشر هو الانبياء هو (فأدى النظر
بعضه فيه) أي في الشخص البشري 174 الخي الموقى (الى القول بالجلول) أي جلول الله في صورته البشرية

أي الزوية يعني وصوله (الى ما يدركه) من البصرات (أسرع من حركة الجسم فيما) أي
في الموضع الذي (يتحرك) ذلك الجسم (منه فان الزمان الذي يتحرك فيه البصر)
الشيء المبصر هو (عين الزمان الذي يتعلق بمصره) اسم مفعول أي مبصر ذلك البصر
(مع بعد المسافة بين الناظر والمنظور فان زمان فتح البصر) هو عين (زمان تعلقه) أي
البصر (ملك الكواكب الثمانية) وهو الملك الثامن مع هذه المسافة الطويلة من
الأفلاك السبعة الشعاعية والبعديتها ومقدار مسافة العناصر (و) كذلك (زمان رجوع
طوره) أي الناظر (اليه) بعد الإدراك (عين زمان عدم ادراكه) أي الناظر لذلك
الشيء وان بعدت المسافة (والقيام من مقام الأساس) أي موضع اقامته وهو مجلسه
(ليس كذلك أي ليس له هذه السرعة التي) له بصر في توجهه الطرف ورجوعه (فكان
أصف سرخيا) ويرسلنا عليه السلام (آتم) وأكمل (في العمل من الخس فكان
عين قول أصف سرخيا) المذكور رضى الله عنه وهو دعاؤه الله تعالى محصور عرش
بلقيس (عين العمل) الالهى المكون لعرش بلقيس في بيت المقدس بعد اعدائه من سبأ
(في الزمان الواحد فرأى في ذلك الزمان) الواحد (بنيه سليمان عليه السلام عرش بلقيس
مستقرا هذه) أي في مجلسه ذلك (الثلاثين) بالبناء للجهول هلة لذكر الاستقرار (انه)
أي سليمان عليه السلام (أدركه) أي العرش (وهو) أي العرش (في مكانه) بلادسأ
من أقصى اليمن (من غير انتقال) لذلك العرش (ولم يكن عندنا) معشر المحققين من أهل
الله تعالى (بالتحاديث) أي سبب كونه واحدا (انتقال) للعرش من مكان إلى مكان كما
يحدث ذلك هل العلة والمحاسن في كل شيء تتحول من مكانه (واعا كان) ذلك الانتقال في العرش
(اعداد) لهم سبأ (وايحاله) في بيت المقدس كما كان في سبأ كذلك يعلم بوجود كل لجنة (من
حيث لا يسع أحد يدلل الاله عرشه) من المحققين الالهيين دين الخليلين المحجوبين (وهو)
أي هذا الحكم مقتضى (قوله تعالى بل هم) أي الناس الجاحدون لا عاده (في ليس) أي التماس
عليهم (من خلق) أي إيجاد لكل شيء (حديد) عز الالحاد الاقول وقاله تعالى وما أمرنا الا واحده
كلح بالبصر وهو باطن الخلق والخلق ظاهر الاسر وقاله تعالى الاله الخلق والامر وقال خلق
السماوات والارض بالحق وهو الامر الذي قاله في ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمرة وقال
ذلك امر الله الكبر الى غير ذلك من شواهد الخلال في هذه المسئلة (ولا يعصى عليهم) أي على
الذين هم في الأساس (وقت لا يرون فيه) أي في ذلك الوقت (ما) أي الذي (هم رأوا له) من
جميع الخلق المحسوسة والمعسولة (رادا كان هذا) الامر (كاد كراه) في الأساس من الخلق
الجديد (سكان زمان حدهم أي) زمان (عدم) لعرش بلقيس (من مكانه) في
سبأ (عين) زمان (رجوعه) أي العرش (عند سليمان عليه السلام) في بيت
القدس (من) سبأ (تحويله الخلق) أي الخلقات دائما (مع العناصر) فكل
بعض يذهب بخلق ويأتي بخلق آخر حدهم يمثّل لا قبل لا يمثّل لكل خلق لأن الخليلات
لا تتكرر في الاله لا تتكرر (ولا علم لا حد) من العباد (مهذا القدر) اذ الاله كسب
قلته في عين صيرته باره سبأ بغيره صيرته لا يقنه (بن الأساس) المحجوب

(وانه) أي رأى القول بأنه (هو
الله سبحانه) أي حيا به من الموقى
يعنى المحكم بالحيتما عيا
هو باعتبار ما خلق فيه
لا باعتبار صورته (ولذلك)
القول بالجلول وبانه هو الله من
حيث ما حل فيه (نسبوا الى
الكفر) والتكفر مطلقا (هو
الستر) والمدموم منه ستر الخلق
بالباطل واعمالهم قسولهم
بالجلول سبأ لستهم الى الكفر
(لانهم) لما ذهبوا الى القول
بالجلول (ستر) الله الذي أحيا
الموقى أي حكموا باستتاره
بصورة (بشرة عيسى) لان
الحال لا محالة مستتر بما حل فيه
ولذلك كرههم الله سبحانه (فقال
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح بن مريم فدمعوا بين
الخطأ والكفر في تمام الكلام
كله) لاق احرائه واعا قلنا الجمع
بين الخطأ والكفر في تمام
الكلام لاق احرائه (لاه) أي
الجمع بينهما (لا) بهتقي
(بقولهم) المسيح (هو الله) أو
الله والمسيح فقط فان
حمل على أن هو به الخلق سبحانه
هي السق تعبدت وطهرت
بالصورة المسيحية كما ظهرت
بصور العالم كلها من غير ان
يلاحظ فيه معنى الخصر وهو
صه في لاشتهيه وبس لوط فيه
معنى الخصر فهو كره و ترمنا
هو الخلق عليه من عزم مريانه

في الموقى كراهوا على ان يكون الاله مظهر في الصورة المسيحية
هو أيضا كراهوا على الاله في القيد لا ظهوره في الخلق وليس في الاله كراه على بعض التقادير

(و) كذلك الجمع بينهما (لا) تحقق (بقولهم ابن مريم) لفظ لانسان مريم لان ذلك لا يس فيه تقرر ولا خطا أصلا فالجمع بينهما انما هو مجموع الكلام لانهم ضمنوا المسيح الالهية وواعترفوا بها في ضميمة

على وجه الخلق (املوا) حال كونهم متكسرين (بالتضمن) اي

(لا تعربه) اي هذا العهد في الخلق (من نفسه انه في كل نفس) بفتح الهمزة (لا يكون) اي لا يوجد (ثم يكون) اي يوجد فكيف يشهد بذلك من غيره (ولا تنقل) بالياء الاسان كلمة (ثم تقتضي المهلة) اي التراخي بين المتعاطفين هما مع الترتيب بينهما (وليس ذلك) اي اقتضاؤها المهلة في جميع مواضعها (صحيح وانما) كلمة (ثم) تقتضي تقدم (الرتب العلية) التي بين المتعاطفين بها (عند العرب) اي في لغتهم من غير اقتضاه مهلة لذلك (في مواضع مخصوصة) من الكلام (كقولنا الشاهر) من شعراء العرب (كهر الرديني) وهو الريح (تحت الهاج) اي العاصف في الحرب (حري) اي الهز (في الانابيب) اي انابيب الريح جمع انبوبة وهي العقدة منه (ثم اضطرب) اي ذلك الرديني (و) معلوم (ان زمان الهمز) هو (عين زمان اضطراب الهمز بلاشك) هذا احدي ذلك (وودعاء) هذا القائل في كلامه (ثم) ولم يأت بالهمزة الضمنية للمعور (ولامهله) في الكلام مما وليست ثم للهلة دائما بل تخرج عن ذلك في مواضع مخصوصة من كلام العرب مما ذكر (كذلك تجد الخلق) اي الخلقوات (مع الانعاس) من حيث ابتداء الله تعالى الخلق الى الابد فيكون (زمان العدم) اي عدم المخلوق هو عين (زمان وجود المثل) اي المخلوق الآخر الذي هو مثل ذلك المخلوق الاول (كتجدد الاعراض) جمع عرض بالتحريك وهو ما لا يقيام له بعينه (في دليل الاشاعة) من علماء الكلام لا هم يقولون بامتناع بقاء العرض زمان بل قال بعضهم القول بامتناع بقاء العرض اصل احسن من القول بامتناع بقاءه زمان بل لا يعلم من ابتداء المقار زمان ثبوت البقاء زمانا واحدا فيلزم من ذلك ان يكون العرض في زمان ويبقى في زمان ويعدم في زمان وهم في زمانين فليس ثلاثة ارضية وقالوا بقي العرض لكان البقاء عرضا فلم يبق العدم في العرض وهو محال لان العرض يقوم بالعرض مثله وسبق الكلام معهم في بقاء الاحسام (فان مسئلة حصول عرش بلقيس) من سما في بيت المقدس من ارتداد الطرف (من أشكال المسائل) في القدس (الاعمدس عرف ماد كرايه آهه) اي تريا (في قصة) العرش من انه اهدم من مكان واحد في مكان لا طريق الانتقال لانه من الخلق الجديد الواقع في كل شيء في مكان واحد او في أماكن (فلم يكن لأصف) من رحيا الذي حاده بالعرش بشعوتيه (من الفصل) اي العصبية (في ذلك) الامر (الاحصول) التحديد للعرش (في محاسن سليمان) عليه السلام مثل التحديد الذي كان له وهو في سما (فما قطع العرش) بانه قانه (مسافة) اصلا (ولارويت) اي طويت (له ارض) حتى حصل بسرعة (ولا حرقها) اي الارض كما هو عند الخجوجين من علماء الرسوم (لهم ماد كرايه) من تجد الخلق (وكما كان ذلك) المصون للعرش بسرعة (على يدته) من محاسن سليمان عليه السلام وهو آصف بن برخيا ورسول جات عليه السلام واس طاب الله هو لم يكن ذلك على يد سليمان عليه السلام (ايكون) ذلك (اسم سليمان عليه السلام في موسى الخاضرين) (س بلقيس) سلطان الخاضرين (ربهمانها) الذين اؤامهوها (ومجد ذلك) اي حصول هذا المرحا في الامة على يد من يحب سليمان عليه السلام

محمل الله من حيث هو احيانا الموق في ضمن المسيح وتسمية الاحياء اليه (من الله) المضمين في صورة المسيح (من حيث) انه (أحياء الموق الى الصورة) الناسوتية البشرية) المسيحية فانهم منه ان الله تعالى من حيث انه أحياء الموق في انما هو الصورة المسيحية وذلك بخلاف معتقداتهم وهو وخطأ منهم ما عدوه وليكن لهم من كلامهم وذلك العمدول اغما يظهرو (بقولهم ابن مريم) حيث احرره على المسيح المجدول على الله المحي للموق (وهو) من حيث صورته الناسوتية (اس مريم بلا شك) لان من حيثما أحياه الموق فيبتاد الى الفهم انه من حيث صورته الناسوتية محمول على الله (فتحيل السامع اهم سسوا الالهية) وائتموها (للمسورة وجمعها) بل الموصوف بها وهم الله (هين الصورة) المسيحية وما فعلوا من ذلك عن قصد بل توهم السامع من كلامهم (بل جعلوا الوهية الالهية ابتداء) اي في اعتناء كلامهم حيث قالوا ان الله هو المسيح حلة (في صورة بشرية هي ابن مريم) لا ما حصل فيها (دمه هو ابن الصورة والحكم) اي الالهية انما هي الحكوم بها فانهم ما حكموا على الصورة بل

ما حصل فيها (لانهم جعلوا الصورة هي المسيح) اي انه يهبط على عينا وصورة سماد رهي انه علة لما بين ادم قصه لولا ان حكم الالهية والصورة لهيئة شبهة هذا الفصل يحصل حين ياتي بالروح والصورة بشرية فالتقال (كما كان في صرد) المسيح

أولا (ولا تفتح منه) في مريم (ثم تفتحها الفصل بين الصورتين) الشريفة (والفتح) حيث غطاني الفتح ثم (أو) لكن (كان الفتح) صادر (من الصورة) آخر افتد كانت 177 الصور ولا تفتح منها (قاهو) أي الفتح (م) حدها) الذات الذي علم

يفصل عنها ولا لارها الخارجي
 كذلك ثم انه لما استمر من
 العلاء أهل النظر البصري أمر
 عيسى عليه السلام وكان له روحه
 متعددة اختلفت آراؤهم فيه
 (فوقع الخلاف بين أهل العال
 وعيسى ما هو من باطريه من
 حيث صورته) الهولانية
 الجسمانية (الاسائية البشرية
 فيقول هو ابن مريم ومن باطر
 فيه من حيث الصورة المتمثلة
 البشرية) التي تمثلها حبريل
 حين الفتح (فينسبه لحبريل
 ومن باطريه من حيث ما ظهر
 عنه من اسياء الموق) الذي هو
 من الخصائص الالهية (فيمسسه
 الى الله بالروحانية فبقوله روح
 القدس أي ما ظهرت الحياة فيه من
 روحه) من الموق فسميته
 روحا عونا باعتبار طهه سور
 احياء واحتمل ما حسسه بالثلاث
 تعينه الحياة التامالات على به
 كالمثل من الخوض الالهية
 وهذه اختلف في حصة الالهية
 دون الاوتين امور النظر فيها
 مهم من قال هو الله وهم من
 تان هو ابن الله على الخلف
 انشور بين المسيحيين (فترة
 يكون المطلق نفسه توجه اسم
 معنوي) من حيث تحفر عنه
 الصعاب الالهية من الاحياء
 والاراء عرقها (وأي يكون
 الالهية عرقها) حيث
 فيسببها عادات الروحانية

في نفوس أعدائه (كون سليمان عليه السلام هوية) أي عطية (الله تعالى داود)
 أبيه عليه السلام أحدا (من قوله) تعالى (وهي داود سليمان) نعم العبداه أواب
 (والهبة اعطاء الواهب بطريق الامام) على المعطى له (لا يطريق البراء) على العمل
 (الوفاق) أي الموافقة لمقدار العمل (أو) بطريق (الاستحقاق) ادلا يستحق أحده
 على الله تعالى شيا (هو) أي سليمان عليه السلام (العمدة) على أبيه داود عليه السلام
 (السابقة) أي الواسعة كما يقال درع سابع وثوب سابع أي واسع على لاسه يسترئنه كله
 (والحجة) أي الدليل والبرهان على اعداء الحق (الساعة) أي التقوية المتينة (والضربة)
 في الكفر والمائل وأهله (الداعية) أي الواسلة الى الدماغ بحيث لا رعبها هذامن حيث
 حاله عليه السلام وهتة وشأه في نفسه (واما عامه) أي سليمان عليه السلام (فقوله) أي
 الله (تعالى) ففهمها) أي الحكومة في الحرب اذ نعتت فيه عم القوم أي الررع الذي
 اكله عم العير (سليمان) عليه السلام وحكم ان صاحب الررع يأكل من ابن العم
 حتى يستر رعه كما كان ثم يراد العم على أهله (مع بقص الحكم) من أبيه داود عليه السلام
 وهو حكمه بالعم ملكا لصاحب الررع (وكلا) أي كل واحد منهما (آناه الله) تعالى
 (حكما) وهو سليمان عليه السلام (وعلمنا) وهو داود عليه السلام بقوله سبحانه وكلا
 آتينا حكما وعلما (وكان علم داود) عليه السلام الذي آناه الله تعالى له (علمنا اثرق) أي
 يؤنيه الله تعالى لمن شاء وهو العلم الحادث (وعلم سليمان) عليه السلام هو (علم الله) تعالى
 انقديم (في) هذه (المسئلة) وهو العلم الذي قال الله تعالى في الحصر عليه السلام آتيناها
 رحمة من عندنا وهو الوحد الذي قام به وكسب له عمه رعلمه ما من لنا علمنا أي علمنا من
 عندنا وهو علم الله تعالى القائم بذلك الوحد المطلق عين الوحد المطلق فالحصر لموسى عليه
 السلام كسليمان داود عليه السلام فالحصر على علم علمه الله تعالى لا علمه موسى عليه السلام
 وموسى عليه السلام بل علم لا يعلمه الحصر عليه السلام كما ورد ذلك عن الحصر في الخبر
 الصحيح ومع ذلك فاعلم الحصر وعلم موسى عليهما السلام في علم الله تعالى الا كما احدث
 الحصر ورعده من ماء بحر كما قال الحصر ذلك لموسى عليه السلام وردنا حديث الصحيح لان
 علم الحصر عليه السلام في كل مسألة مستثة عن علم الله تعالى فيها وعلمه تعالى مسألة في علمه
 لكل مسألة الى حالها به وامكن ان يقول بعلم موسى عليه السلام الذي آناه الله تعالى له على
 حسب استعداده واستعداد ملكه به انعم ذلك فانتسب الى المطلق بما احدثه من مور
 من ماء البحر وكذلك علم سليمان مع داود عليهما السلام ولما كان سليمان همة داود عليهما
 السلام لم يبرص عليه داود كما ابرص موسى على الحصر عليهما السلام ولهذا قال له انك
 لا تسديع معي مصرا وندبر الكلام لان هاتين من علمه بل ذات على حسب استعدادك
 واسعه اذ هو ملو لمحي عبي تمامه صعدت اليه انا بالفاء هي وهي كل ساواه لا هو بل الى
 وصرح له بذلك فقال وكيف تصبر على لم تحط به حيرا وهو علم لله تعالى ودمه بل كان أحدهما
 البارز والآرنا صاهه كما ورد في الحديث فانه من يقوس موسى أعظم من الحصر والخاصه
 يقول الحصر اعلم موسى (اد) زياده (ان) أي سليمان عليه السلام (هو الحاكم)

والله اعلم بالصورة الحقيقية (الانسانية) الصورة الحق
 البشرية (عنه) حيث تظهره الافعال البشرية كالكل والنسب وعبرهما وايرانا الوهم ههما على سبيل التما كذا ان

كانت من الاصل الحق وانذار به ادراك الحق المبين ان يتكلم به وحده في جميع هذه الامور (فيكون عند كل ناظر محبت ما يغلب عليه) في اعتقاده حين مشاهدته حقا كان او باطلا (فهو) عند

الحق (بالاوساطة) نفس منه والله يحكم لا يعقب حكمه (وكان سليمان) عليه السلام (ترجمان حق) لحكم الحق تعالى لسانه في احكامه (في مئة صدق) وهو الخضر الثموت العاصي مكسوف اعينه بالوجود الحقيقي (كأن المتمد) في شر بعتنافى مسئلة من المسائل (المصيبة لحكم الله) تعالى (الذي يحكمه الله) سبحانه (في) تلك (المسئلة لتقولها) اي تلك المسئلة فحكمها الله تعالى (بنفسه) من غير واسطة احد (وعاويحيه) من الشريعة (رسول) من رسوله عليهم السلام كان (له) اي لذلك المتمد في حكمه المذكور في تلك المسئلة (احوان) اجر على احتدادوا اجر على اصناته الحق (والخطي) في احتتاده (لهذا الحكم المسمى) الذي يحكمه الله لوحكم بلا واسطة ويحكمه رسوله بالوحى منه (له اجر) واحده في احتتاده فقط كما ورد في الحديث من احتتد فاصاب له احوانه واحتمل خطا فله اجر واحد (مم كونه) اي مما حكمه المتمد في الصواب والخطا (علماء وحكما) فهو في الصواب حكم وفي الخطا علم وان لم يشعر بذلك لاستعماله العقل والفكر في احتتاده فهو على غير بصيرة وان اعطاه الله تعالى الاحرف ليسوا من ورثة الانبياء الامن حيث كونهم حاملين لعلوم العقل من الكتاب والسنة لان من حيث علومهم الى استنبطوها وان اقرهم عليهم التمارع لان علوم الانبياء عليهم السلام لم يت احتتاده طيبة كعلوم المتمدن ولا تختمل الخطا اصلا ولا تورثهم من كل وجه اهل الناطق المحققون قال تعالى هل دونه سبيل ادعوني ادعوني الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي الآية وان كانت هذه العلوم الناطقية اللدنية حاصلة للمتمدن ايضا مع علوم احتتادهم فاهم ورثة الانبياء من تلك الحديثة لان من حيث علوم الاحتتاد وهذا امر ادنا بالمتمدن من حيث ما هو محتمل لان من حيث ما هو عارف صاحب كشف وبصيرة ان كان كذلك (فاعطيت) اي اعطى الله تعالى علماء (هذه الامة للمجدد) الحاملون لعلوم العقل منهم وهم المتمدن (رتبه سليمان عليه السلام في الحكم) ان اصارا (ورثه مداوي) عليه السلام في العلم ان اخطوا يعي ثواب ذلك وهو الاحرا اعني الصواب والاحر على الخطا (فما اوصاهم امره) حيث ادركت ثواب المبين في ذلك (ولما رأته بلقيس عرشها) مسقرا عند سليمان عليه السلام (مع علمها) اي بلقيس (بعد المسافة) بين بلادها وبيت المقدس (و) علمها (احالة انقاله) اي العرش (في تلك المدة) انقلبه الى فاروق عرشها اها وهو في بلادها (عدها) اي بالنسبة اليها ودم علم بها ذلك سليمان عليه السلام لما قال بكر والها عرشها بطرا تتمدني ام تكون من الدين لايج سدون فلما حاضرت قبل اهدكدا رشك (فانت كانه) اي هذا العرش (هو) اي عرشها (رصدوت) في قولها ذلك (عما) اي بسبب الذي (دكرناه من تحديدهم بالحق) اي المملوقات (بالامثال) في كل لحظة (و) مع ذلك الحدد (هو) اي الخلق بمخالفه في عين العادل المحجوب الذي لا شعور به هذه بالتحديد المذكور في يلزم ان يكون غير الخلق الاول به بالمكاهين بالامر القمري حتى يقه صدى كذب الامر بتكليف الاعمى بقاؤه وغير اكلف ولها ذلك (وصدق الامر) الشرعي المنزحه على المكاهين مع تحديدهم في كل لغة (كآل) انما المكاهين في عالم كودك مخلوقا (في

من نفع حبر بل (وهو روح الله) باختيار مبدئيته الاجزاء كما قال الله تعالى فيهما وكان الله اقامها الى مريم وروح منه (وهو عند الله) باعتباره صورة البشرية كما قال تعالى اني عند الله آتاني الكتاب (وليس ذلك) الخلاف والاختلاف انما هو الوجود (في الصورة الحسنة لعبره) اي لغير عيسى من بني نوعه اذ ليس شخص مثل عيسى محسوب الى حبر بل (بل كل شخص منسوب الى ابيه الصوري لا الى الناصح روحه) حال كونه ذلك الناصح متمثلا (في الصورة البشرية) ضرورية انه ليس لاحد غير عيسى ناصح كذلك على ان يكون الخارطرا مستقرا ولا الى الناصح روحه في صورته البشرية فانه في غير عيسى غير مهور دولي هذا يكون الخارطرا المراد للمصحح والناصح قلنا ليس احد غير عيسى بالناصح متمثل في صورة بشرية اذ ليس الناصح في صورته مشهورا (فادا سوته مع فيه هو) بعبارة (تعالى من روحه) لانه ملة حبر بل في صورة بشرية كآل تعالى وبه عتت به من روحه (سبب الروح في كونه) اي وجوده حيث قالوا وبه عتت به اذ هو الروح هو تكوينا به عتت به (وعينه) ان في ذاته حيث قال في روحه وهو الوجود الروح وداته (تعالى اليه) لا في حبر بل متمثلا بالصورة البشرية في كل شخص انما عيسى الصوري مقدمه على ناصح روحه والناصح هو الله سبحانه واسطة حبر بل في صورته بشرية (وهي اناس كذلك) لانها الامرين وبه (فانه اندرحت ثواب

وواته (تعالى اليه) لا في حبر بل متمثلا بالصورة البشرية في كل شخص انما عيسى الصوري مقدمه على ناصح روحه والناصح هو الله سبحانه واسطة حبر بل في صورته بشرية (وهي اناس كذلك) لانها الامرين وبه (فانه اندرحت ثواب

عبر عيسى (كما ذكرناه) من تقدم التسوية على النفخ وكون النافخ فى صورة بشرية (لم يكن مثله) ولما انفجر كالمهرضى أتته عنه إلى أن تخلى عيسى عليه السلام بآية كلمة الله أراد أن ينسب على أن هذا الحكم عام لكل موجود لا اختصاص له بعيسى كما كان لبعض توجّهات الناظرين فيه اختصاص به فقال (فالله حديدات كلها) روحانية أو مادية أو جسمانية (كلمات الله التى لا تنفس) أى لا تنفّسها وإنما سميت كلمات الله (ما بها) صادرة (عن) رسول (كن وكن كلمة الله) فسبح ما صدر عنها بالكلمة تسمية للسبب باسم السيد وإنما يذكر لتسميتها بوجه آخر وهو ما اشتبه به ما بينهم من أن الكلمات الوجودية هي تعيينات واحدة على النفس الإنسانية كما أن الكلمات اللغوية تعيينات واحدة على نفس الإنسان إذا كان كلمة كن كلمة الله (فهو) نفس تلك (الكلمة) إليه سبحانه بحسب ما هو عليه) فى مقام الخلق من التسبب عن أن يكون كلامه من مقولة الصوت والخبر وفى (الألفاظ) حاشد (ما هي) أى ما هي - كلمة كن لأن فى ذلك الألفاظ لا مباداة بين الذات والذات فكيف لا تعلم حقيقة الذات لا تعلم ما هي

زمان التوحيد لك فى عالم الأمر الأسمى الذى أنت وكل شئ قائم به (عين ما أنت فى الزمن الماضى) فعالم رؤية المخلوقات كلها على ما هي عليه متصورة بالصورة المختلفة فى الحس والعقل هو عالم الخلق وهو الذى فيه المخلوقات وصوفور بالهاتوفى بالاشياء موحدة وقوية التكليف بالامر والنهى وهو عالم الشهادة وعالم الملك فال تعالى تبارك الذى سده الملك وهو على كل شئ قدير وعالم رؤية المخلوقات كلها ظاهرة من العدم راجعة إلى العدم كلج بالنصر من غير استقراء شئ أصلا فى الحس والعقل هو عالم الأمر الذى قال تعالى الاله الملقى والامر وهو عالم العيب وعالم الملكوت الذى قال تعالى وكذلك ترى إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وقال له الذى بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون وليس المخلوقات فى هذا العالم موحدة بالصفت أصلا إلا باعتبار العالم الأول وإنما الأوصاف فيه كلها راجعة إلى الخلق الذى وصفه يكون الخلق سمع العبد وبصره ولا يتصور تكليف ولا مكلف أصلا إلا بالاشياء كلها به هالكه كما قال تعالى كل شئ هالك الأوجه وكل من عبادا وبقي وحده ريك والخلال والأكرام ولا يبقى فيه إلا ريب أكثر من لمع العبر فى شهوده ويقع العلط لسانك فى هذا العالم كثير ويطن أنه أقط التكليف فى وقت شهوده طربا من ذلك فيكم بالجهود للقواطع الشرعية المتوجهة عليه وهو لا يسر فتطمس بصيرته عن الترقى ويحسون أنهم هم دون (ثم انه) أى إنسان (من كان سلم سليمان) عليه السلام (التمس) أى الانقراط والتعظيم للقيس (الذى ذكره) أى ذكره (فى الصرح) المردى من قوادى راي رطاح صاف (فقبل لها) أى بليس (ادخل الصرح) وهو القصر وكل من عال (وصلى) أى ذلك الصرح (صرحا أليس) أى باعاصا يا (لأمت) أى ارتفع قالته فى لآثر فيها عوجا ولا أمتاى لا يعاصى ولا رافع (فيه) أى فى ذلك الصرح (من رطاح) أبص وهو وسط رعرشها لحد ما يمار عليه السلام يشبهه السير على وجه الرضى (المارة) بخصه أبا يابى لا الأيسر بريقه ولما نهى شعاع الشمس (حسمت) أى (تفرقت) (فكسفت) أى دافس (عن راقبها حتى لا يصيب) ذلك (الما فوقها منها) أى عليه أن يبر بالسلام (بذلك) أى ما مره أبدا (والصرح) على (رعرشها الدار) مستقر ما (هذا العليل) أى ليس هو بعرشهاى عالم الأمر الأسمى وهو عرشهاى عالم الخلق الإجمالى وهو من توهمى كل ما هي حقيقة كما توجهت إلى حاج ما وتوهم فى نفسه حتى كسفت عن انتباه تجوص فى ذلك الماء الذى ربه وهو راجح على خلاف ما ترى فمجه بدأت على الأمر العظيم (وهذا) من سليمان عليه السلام (عاياه) أى فانه (أى ما يمان) أى بالسلام (أقامها بذلك) الأمر (أصابتها) أى كرمه (من يديه) أى لقيس بن هرشيا (كانه هو) تعلمت أى ما فى توهم من أمره وأنها كلمة (فقالت) أى راي (أى طامت) أى فى جميع ما كانت أعتقه (أى الرضى) حشر ربه (ما توهه) أى كل ما نهى عنه فى محسوساتها الدينوية كنهه بعبقة ولا تم الدينية (وأصعبت) أى دخلت فى دين الإسلام (مع سليمان) عاياه (بالسلام) أى ما يمان (أى بالسلام) أى بالسلام (أى بالسلام) أى بالسلام

الصفة بأهنا (أو) أى بالسلام (حين يبر هو على) أى بالسلام (والحمد لله الذى هدانا لهذا) أى بالسلام (الذى كنا لنكون له من قبل) أى بالسلام (لولا أن هدانا الله لكوننا من الخاسرين)

سبحانه (الهاوطهر فيها) بحسب اللاحق المظاهر فيها الأبناء على اتحاد الظاهر والظاهر وقوع الخلاف في كلمة كن كما وقع في عيسى
 (فمن العارفين يذهب إلى الطرفين الواحد) أي طرف كان فينسب ١٦٩ مثلا كما كان إلى الله سبحانه (و بعضهم

إلى الطرفين الآخر) المقاسل
 فنسب كلمة كن إلى العبد
 (و بعضهم يحارفي الأمر) أي
 أمر كلمة كن وشأها أو في الأمر
 الذي هو كنه كن فانه صيغة أمر
 (ولا يدري إلى أي من الطرفين)
 ينسبها (وهذه) أي نسبة كلمة
 كن إلى الحق أو العبد (مسئلة
 لا يمكن أن تعرف) كما هو عليه
 الأذوقا ووحيدانا (كأن يريد
 حين قتل علة) تحت إيدمه وتالم
 من قتلها (ثم يبع في النملة إلى
 قتلها الخبيث) (الجملة) (فه - لم)
 أو يريد (منه) (إرادة ذلك)
 النهج (إن مع) بره أو يفسره
 (فمع) (كأن) (بئذ عيسى
 المسود) والمقام مستمدا من
 روحانية عيسى عليه السلام
 وفيه إشارة إلى كل من يحصل
 له هذا المقام يكون بواسطة
 روحانية ويلم أن الأحياء ليس
 محتصا عيسى وما ذكر من
 الأحياء فهو أحياء صوري
 حياة كويته هرصية سلبية
 ظلمانية (وأما الأحياء المعنوية)
 يعنى أحياء المعنوية الشريفة
 في طامات الجهل (بالعلم فثلاث
 الحياء) أي ثمة ذلك الأحياء
 وثلاثة تلك الحياه (الانوية
 المدعة العلية النورية التي قال
 الله فيها أو من كان ميا) أي
 موت الجهل (فأعياه) بالحياة
 المدعة (رسوله الله نوراً) أي
 لما (عيسى) به في الناس في كل
 أمة عيسى في بشره خاصة بآله
 (يادها) (كأن) (بالتحياية) (له

عده في أنفسهم من يرقوم في علمه تعالى (فإن انقاد) أي بلفظين بسلامها (اسليمان)
 عليه السلام (واعانقادت) بسلامها (رب العالمين وسليمان) عليه السلام (من)
 حلة (العالمين) الذين أسلمت بلفظين لهم (فانقادت) أي بلفظين (في انقادها)
 لله تعالى تيد أصلا (كما لا تتقيد الرسل) عليهم السلام (في انقادها) أي طائفة الرسل
 (في الله) تعالى بقيد أصلا من كمال الإيمان (بحرف فرعون) حين أسلم وأمن لما أدركه
 العرق (فانه قال) آمنت أنه لا إله الا الذي آمنت به سوا إسرائيل وخصص إيمانه من تخصيص
 السحرة وتقدير ذلك آمنت بما آمنت به سوا إسرائيل (رب موسى وهارون) فانه مرجع
 كلامه (وإن كان) أي فرعون (بالحق من هذا الانقياد) أي الاسلام (البليسي) أي
 الذي جعلته بلفظين (من وحده) وهو ذكر رب بيته لموسى وهارون عليهم السلام في
 تقدير كلامه (فكان نظير كرمية سليمان عليه السلام وورثه للعالمين في إيمان بلفظين
 (ولكن لا يقوى) أي انقياد فرعون (بوتة) أي قوة انقياد بلفظين أصريح المعية فيه
 وطهور الاطلاق في رتبة للعالمين (والم ذلك في انقياد فرعون وتقدير كرمية وهارون
 وموسى ودارون عليهم السلام انقيادهما مطلق من القيود وهو رتبة للعالمين وذلك هو
 الذي آمنت به سوا إسرائيل واسلم فرعون في قوله وأمن من المسلمين وهم السحرة الذين آمنوا
 برب العالمين رب موسى وهارون (وذلك كما قال لهم آمنت به قبل أن أدركه فبق في نفسه
 ما آمنوا به فلما آمنوا وأنى هو بذلك في كلامه (فكانت) أي بلفظين (أمة) أي أكثر
 قبا أي فهم أي الذين (من فرعون) أي الإلهياد الله) تعالى لعربها كيف تؤمن بما آمنت
 وذلك لسلامتها ما وقع به فرعون من المهلكة في وقت الإيمان (وكأن فرعون) دخلا
 (تحت حكم الموت) الذي كان فيه (حيث قال) حين أدركه العرق (آمنت) أي
 صدقت (بالذي آمنت) أي صدقت (به) (واسرائيل) أي أولاد يعقوب وهم قوم موسى
 عليهم السلام (أراهم يحواص العرق بأيمانهم وطمع في الآخرة) مثل إيمانهم في بحدوه
 كحماهم فكان إيمانهم طمع في الآخرة لا إيمان بآس من الحياة ولهذا قتل منه وموت
 على أحسنه (فحص) أي فرعون إيمانه بآس إسرائيل (وأن احصص) بذلك
 إيمانه (شأن السحرة والوفاء لهم بالله) تعالى آمنا رب العالمين (رب موسى وهارون)
 وفي موضع آخر من القرآن قالوا آه يا رب هارون وموسى وإن كانت أولادنا لا تتقوى ربنا فإفهم
 لنا لو نالنا عنهم تربح الله إن لنا ناعربيه بقرم في الترحمنا قد كرم موسى وتاره كرم
 هارون ويحتمل أن محصهم قد كرم موسى وبعضهم قد كرم هارون فقصه الله تعالى
 وأظانراد تم كرم هارون من جملة الأيات والأصا (تدعيم كرم موسى وقول
 محصم لأب فرعون هو الذي موسى ولدوا كرمهم إيمانهم فرعون إيمانهم آمنا
 ربهم كرم هارون هذه وثيق التوهم في تلك الآية التي ذكرهم في كرم موسى وقد وحده
 كلامه عوايه يريد به قوله آمنت به سوا إسرائيل (كلمة) قل في مضمون حقيقته بإيمانهم
 بالله تعالى (وكأنه ليقرب) هو (السلام) إيمانهم (أد) أي لا إيمان
 (تأمت) أي بإيمانهم (ممن إيمان) كرم العالمين (ببعضه) أي بلفظين

١٦٩
 عيسى عليه السلام (فإن انقاد) أي بلفظين بسلامها (اسليمان)
 عليه السلام (واعانقادت) بسلامها (رب العالمين وسليمان) عليه السلام (من)
 حلة (العالمين) الذين أسلمت بلفظين لهم (فانقادت) أي بلفظين (في انقادها)
 لله تعالى تيد أصلا (كما لا تتقيد الرسل) عليهم السلام (في انقادها) أي طائفة الرسل
 (في الله) تعالى بقيد أصلا من كمال الإيمان (بحرف فرعون) حين أسلم وأمن لما أدركه
 العرق (فانه قال) آمنت أنه لا إله الا الذي آمنت به سوا إسرائيل وخصص إيمانه من تخصيص
 السحرة وتقدير ذلك آمنت بما آمنت به سوا إسرائيل (رب موسى وهارون) فانه مرجع
 كلامه (وإن كان) أي فرعون (بالحق من هذا الانقياد) أي الاسلام (البليسي) أي
 الذي جعلته بلفظين (من وحده) وهو ذكر رب بيته لموسى وهارون عليهم السلام في
 تقدير كلامه (فكان نظير كرمية سليمان عليه السلام وورثه للعالمين في إيمان بلفظين
 (ولكن لا يقوى) أي انقياد فرعون (بوتة) أي قوة انقياد بلفظين أصريح المعية فيه
 وطهور الاطلاق في رتبة للعالمين (والم ذلك في انقياد فرعون وتقدير كرمية وهارون
 وموسى ودارون عليهم السلام انقيادهما مطلق من القيود وهو رتبة للعالمين وذلك هو
 الذي آمنت به سوا إسرائيل واسلم فرعون في قوله وأمن من المسلمين وهم السحرة الذين آمنوا
 برب العالمين رب موسى وهارون (وذلك كما قال لهم آمنت به قبل أن أدركه فبق في نفسه
 ما آمنوا به فلما آمنوا وأنى هو بذلك في كلامه (فكانت) أي بلفظين (أمة) أي أكثر
 قبا أي فهم أي الذين (من فرعون) أي الإلهياد الله) تعالى لعربها كيف تؤمن بما آمنت
 وذلك لسلامتها ما وقع به فرعون من المهلكة في وقت الإيمان (وكأن فرعون) دخلا
 (تحت حكم الموت) الذي كان فيه (حيث قال) حين أدركه العرق (آمنت) أي
 صدقت (بالذي آمنت) أي صدقت (به) (واسرائيل) أي أولاد يعقوب وهم قوم موسى
 عليهم السلام (أراهم يحواص العرق بأيمانهم وطمع في الآخرة) مثل إيمانهم في بحدوه
 كحماهم فكان إيمانهم طمع في الآخرة لا إيمان بآس من الحياة ولهذا قتل منه وموت
 على أحسنه (فحص) أي فرعون إيمانه بآس إسرائيل (وأن احصص) بذلك
 إيمانه (شأن السحرة والوفاء لهم بالله) تعالى آمنا رب العالمين (رب موسى وهارون)
 وفي موضع آخر من القرآن قالوا آه يا رب هارون وموسى وإن كانت أولادنا لا تتقوى ربنا فإفهم
 لنا لو نالنا عنهم تربح الله إن لنا ناعربيه بقرم في الترحمنا قد كرم موسى وتاره كرم
 هارون ويحتمل أن محصهم قد كرم موسى وبعضهم قد كرم هارون فقصه الله تعالى
 وأظانراد تم كرم هارون من جملة الأيات والأصا (تدعيم كرم موسى وقول
 محصم لأب فرعون هو الذي موسى ولدوا كرمهم إيمانهم فرعون إيمانهم آمنا
 ربهم كرم هارون هذه وثيق التوهم في تلك الآية التي ذكرهم في كرم موسى وقد وحده
 كلامه عوايه يريد به قوله آمنت به سوا إسرائيل (كلمة) قل في مضمون حقيقته بإيمانهم
 بالله تعالى (وكأنه ليقرب) هو (السلام) إيمانهم (أد) أي لا إيمان
 (تأمت) أي بإيمانهم (ممن إيمان) كرم العالمين (ببعضه) أي بلفظين

نورا) علميا (عنى) هتاسا (به في الناس اى بين اشكاله) اى امثاله فان الشكل افة هو المثل وهذه الامثلة انما تكون (في الصور) فقط فانه محسوس المعنى متميز ١٧٠ عنم بذلك النور فهو عنى بينهم وهم محسوسون منهم كون في جهالاتهم

ولا به عدل ان يقال معنى عنى في الناس بنور العلم في حقائقهم وروايتهم فعملهم الا يعلمون من انفسهم ولا اذكو ان الموحودات كلها صادقة عن كليمه كن وهى امام نسوة اليه تعالى بحسب ما هو عليه في حد ذاته او بحسب نزوله الى صورة من نقول كن وهى والانسان الكامل اكد به قوله (فلولاه) تصدق به به ص الموحودات بواسطة كلمة كن المنسوبة اليه تعالى بحسب نزوله الى ص الموحودات (لما كان الذى كانا) يعنى لما وحده الذى وحده لان الموحودات مضمرة في هذين القسمين (طابا) وعشر الكاملين (عند) اى هاد مطايعه وانه يمثلون امره اما بقول كن (سقاوان الله مولانا) ويبدأنا فحسب علمنا طاعته فيما امرنا به (واياهم ما علم اذوات) اى انما (اسانا) اى كامسلا فان ما علمه ما علمه انما انما بحسب حقها كما حكم به عينة الانسان الكامل لان كاله لا يتيسر الا بافصاحه دلعيته (ولا يصح) عنى انما للمعول اى لا يصح عن شهود هذه العينية (باسان) اى بالهوية الانسانية والهيئات البشرية (فصدا) طابا (الله سبحانه) (ردنا) على تلك العينية هرا

تبعت سلمان عليه السلام (فما عبر بشئ من العقائد) الاعانة (الامر) اى بلقيس (به) اى بذلك الشئ (معتقده ذلك) بقاها وهذا معنى معيتها في الاسلام لسلمان اعانه السلام (كالمس) معشر المخلوقات كلها ان علمت وان جهلت فان علمت انتفعت بعلمها وكانت على بصيرة من امرها وعلى هدى الله تعالى وان جهلت تضرت بحملها وكانت على عي وضلالة قال تعالى من اهتدى فانتهى الى صراط مستقيم ومن ضل فاعياضل عليه (على الصراط) اى الطريق (المستقيم) من غير اعوجاج ولا ميل عن الحق أصلا (الذى الرب) سبحانه (عليه ليكون ناصينا) اى رؤسنا موضح العقل والتدبير والارادة والتصدد الامور كلها (في يده) تعالى يتصرف فيما كلف يشاء كما قال سبحانه ما من دابة الا هو احد بناصتها ان رضى على صراط مستقيم والذاتة كل نادى من العدم الى الوجود كما مر في قصصه وبعده السلام (وستحيل) عتلا ونمرا (معارقتنا) معشر المخلوقات (اناه) تعالى اى انفصالنا عنه كما يستحيل اتصالنا به (فمن) كما (معسه) اى مع الحق تعالى انما كان اى فى اى حصرة من حصرات امانه سبحانه بل فيما وحلى ما اول كن (بالصحيح) اى من حيث اقتضاه الالفة كوردة لذلك وهو نظر والسمية لانا آثار اسمائه ومعيتته اثره لا مؤثرية كعبته تعالى لنا فمن به معناه وهو معناه معناه لانه العنى عما وحسب المعقرون اية تعالى فلولاه تعالى لما كانه (وهو) سبحانه (معناه) بالتصريح) ادلوم يكن مع اليا كما فكونه معنا عين وحوذيته وكبريائه من طه وده بنا (بانه) تعالى (قال) مصرطاه من لانا (به) هو معكم ايما كرم) اى فى اى حالة كتم فيها وصورة تصورتم بها (ومن معه) سبحانه (نكونه) تعالى (احدا بواصيها) اى قيمها علميا يتصرف با كرم شاه معناه لانا هو قويم ليلما لا ايام لانا لانه فهو معنا من هذا الوجه ويحرم معناه ~~فلا تاتواكم من طرفه بالارادة ومن طرفه~~ بالاضطرار (فهو) تعالى سينشد (مع معناه) سبحانه (حيث ما متي) اى تصرف في طاهر او باطما باطهارا بالارادة لانا (من صراطه) المستقيم ووجه طاهره اعصل ومنه العقل به وحكمه العصل وظهر روعه عايقة فضيه الاصل (فدا احد من العالم) فى الحس والعقل (الاعلى صراط مستقيم) بحكم التسمية للمالك الواصى وقامر الاعلى اى الصياحى (وهو) اى الصراط المستقيم (صراطا الرب تعالى) الذى يعنى به فيما اى يتصرف به به اى يظهر باوصافه واسماؤه وبظرباته وهوتته وهما وما انتحدر زودم الاستمرار (ولنا) اى لكون الامر كذلك (علمت باه من سايمان) عليه السلام اى صارت عالمة به لاسلا هاهمه بحكم التعيين له كما ماع الحق تعالى بحكمه لتعلمه وهو سبحانه على صراط مستقيم فى جميع شؤونه بحسب كبره على صراط مستقيم فى جميع شؤونه ولا يضر الاحول على الامر عليه فى نفسه ومنه ظهرت المعاصى والحال (انما) اى بلقيس اسلمت مع سليمان (لقرب اليه) طالقت اسلا والله فى جميع حصراته سبحانه لا تلاقى الروية فى جميع العوالم (وما حدت طابا من عالم) وهذا كله استهانة من حكم التبعة لسليمان عليه السلام الى الاسلام من استقلالها اى ان لا لها بواسطة

كلمة كن برلة كن منه (فكن - نا) بافصاحه حلقه في حقه (ومن حلقا) قيامه على مقام الروية بحسب الصورة (تمكن) طابا بين حلقا فدية والحقيقة وواظبه بين الحلق والحلق

(أكونا) أي مكونين مبتدئين في مرتبة الأرواح (و) تارة (أعيانا) ثابتة في مرتبة العلم (و) تارة (أزمانا) أي نوى أزمان في الزمانيات (وليس) الحق (بدايم) ١٧٤ أي بدائم التجلي (فيما) بالتجلى اليهودي واد كان دائم التجلي بالتجلى

مشور الأقرا كذلك كفي بنفسك الروم عليك حسيما فان الحساب على كل انسان في كل أمر
 فهو اني الاسلام عليه السلام وقد قال تعالى ان حقه هذا عطاؤنا فان أو أنك بغر حساب
 هو الملك الذي لا ينمى لاحد من ربه (واعاقلنا ذلك) أي من غير حمية ولا همة (لانا)
 معشر المحققين (بصرف أحرار العالم) أي المحلوقات (تمهل) أي تتأخر (لهمم)
 جمع همة (العوس) العاضلة الكاملة (ادا أقيمت) أي تلك العوس بار أقامها
 الحق تعالى (في مقام الجمعية) به تعالى على وجه الاحتصار لا مره استخدام القيوم على كل
 شيء (وقد عاينا) نحن (ذلك) الاعمال (في هذا الطريق) المستقيم طريق السعداء
 العارفين (فكان من) جهة (سليمان) عليه السلام (مجرد تعلقه) بلسانه (بالامر)
 لمن أراد تسجيده من غيرهم) قلبية (ولا حمية) روحانية (واعلم) بأحكام السالك (أبدنا)
 أي وانا وسدنا (الله) تعالى (واياك روح منه) طاهر من لوث الظلمة فهو نوره
 على الصفة بالحقيقة والتحكيم بالشريعة (ار مثل هذا العطاء) السليمي والمثل الطاهر
 الرباني (اد حصل للعبد) من مولاه تعالى (أي عندك فان لا تصفه ذلك) العطاء
 (من ملك آخرته) شيئا (ولا يحسب) بالساء للعقول أي لا يحسبه الله تعالى (هائه) أي
 على ذلك العبد من جراته في الآخرة على عمله الصالح في الدنيا (مع كون سليمان عليه السلام
 طاهه) أي الملك (من ربه تعالى) في قوله رب هب لي سلوا كالأية من لا حدم من ربي
 (فيقتضى دوق) هذا (الطريق) الى الله تعالى وهو مذهب المحققين من العارفين (أب
 يكون قد جعل) أي جعل الله تعالى في الدنيا (له) أي لسليمان عليه السلام (ما ادخره)
 أي ادخره الله تعالى (لغيره) في الآخرة من الجراء كما قال أدعيتهم طيبا سيكر في حيتكم الله بما
 (ويحاسب) أي يحاسبه الله تعالى (به) أي رسم ما باله من الملك في الدنيا (أدا أراد)
 أي الملك (في الآخرة) الله تعالى (له) أي لسليمان عليه السلام (هدا عطاؤنا
 ولم يقبل) لم عطاؤنا (ثك ولا) هو أو ما (لغيرك) ادن قال عطاؤنا لك ان كان حوارا
 ادؤاله فيكون عدل له جراء وهو مذهب من ملك الآخرة وهو عطاء لكل من عطاء سليمان
 عاياه السلام (مامن أي اعط) منه من شئت فيكون ذلك عطاء بامر شئت (أو أمسك)
 من شئت فيكون ذلك عين المسك ما او المع قال تعالى ما فتح اسلامنا من رجة ولا نعمنا
 لها ما عسل الامرسل له من ربه (بغير حساب) عاياه في الآخرة لا بل ظهرا
 فذلك عاياه ان الطاء والمع الاحساب عاياه ما (فما من دوق الطمراق) أي مذهب
 المحققين من أدل الله (ان سؤاله) أ طاه سليمان عاياه لسلام (ذلك) الملك الذي
 لا يرضى لاحد من ربه (كان من أمره) له بذلك السؤال بطريق الوحي (والعالم اذا
 رقع) من العبد (عن الامر الاظمي) له بذلك (كان ابطال له الاجر) ادن موا (انام)
 من الله اني في الآخرة (على طاه) حيث فعل فرضا ما موراد لذت كعرض العلاء
 (والبارئ تعالى) في قضية حاشية (أي العطاء) (هيما) أي لا ارادى (المب
 رها) وهو الأبد (ان شئت) انما من ربه ما حاشية كبرية هاشية
 (بالمعنى) الطالب (توق) أي من (ما رجا) ادن (من ان شاء
 امره)

الوح ودي (واكر ذلك) أي
 التجلى اليهودي يكون
 (أعيانا) بحسب الاستعدادات
 التي تحصل لقلوبها قال عليه
 السلام لي مع الله وقت لا يسعني
 ملك مقرب ولا نبي مرسل ثم انه
 لما ذكر لك ح رضى الله عنه
 ما استغرتة العقول المحجوبة
 من استزاج الفع الروحاني
 مع الصور الشريه العيسوية
 بترك ما دتها السماوية مما
 أراد أن يزيل ذلك الاستغراب
 فقال (ومع بدل على ما ذكرناه
 من أمر الفخ الروحاني) وشأنه
 (مع سورة المشر العصري)
 من الامم روح بذلك الذبح وهو
 الماء المتوههم بمروحا الماء
 الحق مادة المسورة المشر
 العصري العيسوي (هو ان
 الحق سبحانه وصف به
 بالحق الرجائي) حيث قال
 على اسار نبي صلى الله عليه
 وسلم اني لاحد نفس الرحمن
 من قبل ليمس (ولا يلد لكل
 موصوف هذه ما يتبع) ذلك
 الموصوف (الاهم) الى انصف
 به (جميع ما استلزم) تلك
 الصفة فلا يلد الحق الموصوف
 بالنفس ان يفتح النفس الذي
 هو من صفاته في ما استلزم
 النفس (وقد عرف ان النفس
 في النفس) كما كان أو انما
 (ما استلزم) أي متى استلزم
 النفس كما يستلزم

من الكرب وتقول صور الخروف والكلمات له طيه كانت او غيرا طيه
 (له ذلك قبيل له في الاطفي صور العالم) الذي من غيره صور الخروف والكلمات له طيه لله من انفساني (فهو) أي النفس

لقت أمثال السموات وهي
 عطف أرواحها (وما تكون
 عن) مادة (كل سمواتهم
 الملائكة) التي هي عمادها فهو
 مخلوق (منها) أي من مادتها كما
 بن آدم وبنيه الذين هم عماد
 الأرض مخلوقون من الأرض
 قال رضي الله عنه في الحساب
 الثالث عشر من العنود حلق
 في جوف الكرمي أولا كالماء كما
 في جوف ذلك وحلق في كل ذلك
 عالمه به رويه وسماههم
 ملائكة (فهم) أي الملائكة
 المتكئون من مادة كل سموات
 كالماء (مخضرون ومن فوقهم)
 من ملائكة العرش والكرسي
 ونفسهم المطبوعة والمخرجة
 وأقول المسموون بالسموات
 الذين هم بالمال الأعلى كالماء
 (طهرون وأهدا) أي الكورم
 واليحيين (وصهم الله تعالى
 بالاحتضام أهدى) يعني بالسبير
 كما هو في وصهم الله (الملا
 الأعلى) حيث قالوا كما في من
 علم بالمال الأعلى أديكتهم من
 وأما كالماء سم طيبه
 فمقتضيه الرضوخهم بالاحتضام
 (الاباطية) من حيث
 طابوا حياطة للمقابلة
 من رانها من حيث بالسموات
 في الدنيا من حيث بالسموات
 والأرض من حيث بالسموات
 من حيث بالسموات

فسميها بالاسماء المختارة ويحكم عليهم بالاحكام المتنوعة (وهو) أي الكور المالك ووكفه
 (حق) ظهر بصورة الخلق (في الحقيقة) أي حقيقة الامرو في الله رب العالمين على
 الظاهر هو خلق قائم بحق (و) الاسباب (الذي يفهم هذا) الامر المالك كور وبعرفه
 يكسف سمه يدوقه ويتحقق به في نفسه وعبره (حاز) أي جمع دمالك (اسرار) أي
 اصول (الطريقة) أي طريقة العارفين المحققين كما قال تعالى سرهم آياتنا في الآفاق
 وفي أنفسهم حتى تتبين لهم آياتنا الحق أي الذي رأوه في الآفاق وفي أنفسهم هو الصورة
 كل شيء لا يهامله كما يحاكي الانسان غيره في فعله ولا هو صورة من حاكاه في عين الزائر ولم يتغير
 هو في نفسه لان الاعمال لا يتغير فعل وقال تعالى في مقابلة ذلك ما أشهدتهم حلق السموات
 والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت من محدا المصلين عصدا أي أشهدتهم الاعيان في الحسن
 والاعتق منهم ومن غيرهم وما أشهدتهم ما فعل الحق تعالى وحلقه فهي مظاهره كما ان الاعمال
 مظاهر الاعمال وان تحيلوا ذلك بالنسبة لهم وعادوا لونه من هاهنا لا يصل الى أنوارهم لجمالهم
 بالمعنى والمخالفات المتلذذة عليهم بالطاعات في الاعتقاد والاعمال وهم بقادرون بصهم
 بعضا وصلوا وأصلوا (فكان) أي النبي (صلى الله عليه وسلم) أي قدم أحد
 (له الامن) في اليقظة في الدنيا (قال اللهم) أي يا الله (بارك لنا) معشر المؤمنين
 (فيه) أي في ذلك الامن (وزدناهم) أي أكثره عبدنا (لأنه) صلى الله عليه وسلم
 (كان يراه) أي ذلك الامن في اليقظة (صورة العلم) بالله (وودأمر) أي أمره الله تعالى
 (بطلب الزيادة من العلم) بقوله سبحانه له وقتل ربدي عانا (وادادم اليه) صلى الله عليه
 وسلم سئى آخر (عبر الامن قال اللهم) أي يا الله (بارك لنا) واطعمنا حيرانا (ولا
 يقول عليه السلام وردناهم فلا يطلب الزيادة من الامن خاصة لما ذكر (من أعطاه الله)
 (منه) ما أعطاه من أنواع العطايا في الدنيا (دؤال) أي طلبه الله لذلك (هو أمر
 الهى) له بان يسأل كما جاء عليه السلام في ملكه وبما صلى الله عليه وسلم
 في علمه بالله (قال الله) تعالى (ذبحاسمه) أي ذلك لئلا (به) أي ما أعطاه (في
 الدنيا الآخرة) (من أعطاه الله) تعالى (ما أعطاه) من ذلك في الدنيا (سؤال)
 أي طلب (من غير أمر الهى) له بذلك من تلقا نفسه (فأمر) أي أسأله (فيه)
 أي في ذلك لعدم كونه (أي الله) تعالى (أرشاه) الله تعالى (حاسبه) في يوم
 الحساب (به) أي سمه ذلك النبي الذي أعطاه إياه في الدنيا (والشاه) أي الله تعالى
 (ليحاسبه) أصلا (وأرحوم الله) تعالى (في) شأن (العلم) بالله (خاصه) به
 يعني (لا يحاسبه) أي العبد (به) أي سمه صوته له في الآخرة وأورد في بعض
 النسخ قوله عليه السلام ان ربه وعلمه مني يوم القيامة حتى يسألني ثلاث وقد كرر
 من أسأله وداعل به عبد الله عز وجل قال الله من علم الله ربه وقاله حكاه زهير قال نادى
 العلم بالله لا علم فيه ما عسى لربهم أسأل هو شكري كما قال في اعلمه آل دارد شكري
 ربنا من علمه ما عسى لربهم أسأل هو شكري كما قال في اعلمه آل دارد شكري
 اعلم اني في ربه ما عسى لربهم أسأل هو شكري كما قال في اعلمه آل دارد شكري

الاحتضام بالمال الأعلى حيث يقضى كل واحد منهم خلاف ما به يتصيه الآخر
 في راحة في الدنيا في السموات الألهية التي هي السبب للاحققة للذات الألهية باعتبار توجهها الى عالم الظهور (اعطاء المعنى)

في اصلاح المزاج (والتأثير) ما يربط في القلب من (الارواح) وروحه الطيبة (الارواح) والارواح والارواح كالقنطرة التي
 والناس في العالم الصغر كذلك في العالم الكبير (فان هذا الشخص الانساني) اي شخص كان

وغير ذلك منه كما عني وحى الالهام وبسوة الحبر وروح النبوة وروح النبوة وروح النبوة (كانت
 عطائنا تعالى (اهم) اي للانبياء والمرسلين (عليهم السلام) غير النبوة والرسالة (من
 هذا القبل) اي من قبل نزلهم ورسالاتهم مجرد اصنام الهية ومحض مواهب
 رحمانية (ليست حراء) منه تعالى اهم على عمل اصلا (ولا) هي عمل منه تعالى (بطلب)
 بالماء للقول (عليها) اي على تلك الاطبايا (مهم) اي من الانبياء عليهم السلام (جراه)
 لان الله تعالى غنى عن العالمين (باعتقائه) تعالى (ايهاهم) اي للانبياء عليهم السلام
 تلك العطايا (على طريق الانعام) منه سبحانه (والاوصال) اي الاحسان والتكريم
 (فقال) تعالى (وهو الله اسحق ويعقوب) بن اسحق (يعني لاراهيم الخليل)
 عليه السلام (وقال) تعالى (في ايوب) عليه السلام (وهو بهاله) اي لا يوب عليه
 السلام (اهله) وهم اولاده وزوجاته وقيل ان الله تعالى احياهم له (ومثلهم) اي
 اولاده وزوجاته من اهلهم ايضا (معهم وقال) تعالى ايضا (في حق موسى) عليه
 السلام (وهو الله من رحمة اياه هارون نبي) فسدا لله له في عهده ووفاءه وحملهما
 عطائنا في الارض (الى مثل ذلك) كقوله تعالى في ذكر ما عليه السلام وهو بهاله يحيى
 (والذي تولاهم) اي الانبياء عليهم السلام يعني كان وليا لهم اولادهم معهم فله عليهم
 واحسانه اليهم انبياء ومرسلين (هو الذي تولاهم آخرا) اي قام على رؤسهم محمد مبعوث
 ما اكتسبوا (في عموم احوالهم) طاهر او باطال من غير نسبة الى نفوسهم منهم اصلا (او)
 في (اكثرها) اي احوالهم وفي الاقل يستحق ان يوسمهم منهم وهم قاعه به سبحانه
 كما كان يقسم صلى الله عليه وسلم بقوله ولدي يعني بيده (ونيس) ذلك الذي تولاهم (الا
 اسمه) تعالى (لوهاب) كما ورد في ذلك في الآيات المذكورة (وقال) تعالى (في
 حق داود) عليه السلام (ولقد آتينا داود منا فضلا) اي فضيلة على جميع اهل زمانه عزرا
 احتضنها وطايبا معها اياها (فلم يعرف) اي الله تعالى في كلامه (به) اي بذلك
 الفضل الذي كرمه به آتاهم لداود عليه السلام (حراء) من شكر وحموه (بظلمه)
 سبحانه وتعالى (منه) اي من داود عليه السلام في مقالها ما آتاه (ولا آخرا) تعالى (انه)
 سبحانه (اعطاء) اي اعطى داود عليه السلام (هدا) الفصل (الذي ذكره) سبحانه
 (حراء) لداود عليه السلام على عمل سمي له (ولما طلب) تعالى (الشكر على ذلك)
 الفصل الذي آتاه لداود عليه السلام (بافضل) الصالح (طائفة) اي ذلك الشكر
 (من آل) اي قوم (داود) عليه السلام وهم لم يعبودوا من اهلها واعوانه (ولم يتبرص)
 سبحانه (له كرها) عليه السلام بطلب شكره ولا عبره (ليشكره) تعالى (الآل) اي آل
 داود عليه السلام (على ما نعم به) سبحانه وتعالى (على داود) عليه السلام من الفصل (فهو)
 اي ذلك الفصل (في حق داود) عليه السلام (عطائه) من الله تعالى عليه (واوصال)
 اي احسان اليه (في حق آل) اي آل داود عليه السلام (على) راحة (عبدك) الوحة
 وهو كونه (لطلب المعاوضة) من الآخرة في الشكر ما عمل الصالح فقال: اني في ذلك الطاب
 (اي المرآة) محذوف لانه هو الذي يراى آل (داود عليه السلام شكر) اي عملا

(عن) الذي سبحانه (طيبته
 بيديه) الجمالية والجلالية أو
 الفاعلية والقابلية (وهي
 وفقا لذات وان كانت كتابية)
 بينا اعتبار كافي مصدرية الرحمة
 والاعطاء وان وجود الغضب
 والتعريف لرحمة عليهم (فلا حياء
 مما بينهم من الفرقان ولو لم يكن
 ذلك) الفرقان (الا كونهما
 اثنتين اعني يدين) فان
 الاثني عشر سنة تقضى
 اجتناب كل من طريقها بامر
 لا يوجد في الآخرة فرقان
 بين واعين طيبته بيديه
 المتقانتين (لانه لا يؤثر
 الطبيعة الا ما يناسبها) اي
 الطبيعة (وهي متقابلة فحاء
 باثني عشر) المتقانتين لتصل
 المباشرة بين المؤثر والمؤثر فيه
 (ولما أرحم الله المسلمين سماه
 بشرا المباشرة الا انفسه بذلك
 اناس) المقدسة برفقهم
 انما يريد ان يبين حقيقة هي
 الا حياء المشرقة والشرقة هي
 طاهر اظلم (باثني عشر المصائب
 اي بمرور ما في سبحانه ذلك)
 الا حياء باثني عشر (عنه)
 تنبيات (عنايته هذا الموع
 اني في حق) تعالى آرا
 لانه حكمة اجدوا لادم وقال
 في ان من السعد
 (بانه ان تسبحه لم تحلف
 في ان من السعد
 ان تسبحه لم تحلفه

شكرا
 ما يراى ان السعد (في ان من السعد) انما هو
 ان تسبحه لم تحلفه (انما هو ان من السعد) انما هو

من كل ما خلق من العناصر) مله كان أو غيره (من غير مدانة) بالبدن المضائق به سهاه بل بيد واحدة (والانسان في الرتبة) أي رتبة العنصر واليكال بدل في شرفه أيضا (فوق الملائكة الارضية والمماو به أيضا لانهم هم عنصريون مخلوقون بيد واحدة ولانهم شرف حاله ولا مرتبة كاله والملائكة العالمون خير) في أم كت من الاماين قال الشيخ رضي الله عنه في فتوحاته المكية اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ان الاسار افضل أم الملائكة فقال صلى الله عليه وسلم أما هاتان يا الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ حرمهم ثم قال عليه السلام وكم من ملاد كرا لله فيهم واماين أظهرهم بعرضت بذلك واداك ان العالم صفة له من الالهى (فن أراد ان يعرف الله من الالهى وليعرف العلم فانه من عرف نفسه) التي هي العالم الصعير (عرف به لدى طهر) نفسه (فيه) أي ربه فان العالم باسناد طهر الرب مطهر وهو باعتبار مرتبة الرب للرب ولما كما هما الكلام محتملا لا صار مطهر به العالم وطاهر الرب دفعه بقوله (أي العالم طهره

شكرا وهو المظهور فيه الى الله تعالى الامل له لاله (وقليل من عبادى الشكور) أي من يظهر هذا الاسم الالهى فيه عند العمل فيعبده الله كأنه يراه فيكون شاكر او الشاكر من اسماء الله تعالى أيضا قال تعالى والله شاكر عليم ثم انه لا يرى الله تعالى فبراه الله تعالى بما يرى به نفسه فيكون شكورا وهو القليل من العباد (وان كانت الانبياء عليهم السلام قد شكروا الله على ما أنعم به عليهم) من انواع النعم (ووههم) من الهيات الكثيرة في طواهرهم ونواتهم (فربك ذلك) أي الشكر منهم (عن طلب من الله) تعالى (بل) هم (تبرعوا بذلك) الشكر (من) تلقاء (بهم) العاضلة (كإقام رسول الله صلى الله عليه وسلم) من الليل (حتى تورمت قدماء) من كثرة التمجيد (شكرا) أي على وحه الشكر لله تعالى (لما) أي لأجل انه (عمر الله) تعالى (له) أي لسيما صلى الله عليه وسلم (ما تقدم من دنه ومات آخر) أي الى آخر عمره عليه السلام (فلما قيل له في ذلك) أي لم تعمل كذلك وقد عمرتك ما تقدم من دنك ومات آخر (قال) صلى الله عليه وسلم (أفلا كور عبدا) لله تعالى من حيث الصورة (شكورا) من حيث القيام بهذا الاسم الالهى والتحقى به (وقال) الله تعالى (في) حق (نوح) عليه السلام (انه) أي نوحا عليه السلام (كان عبدا شكورا) أي كاملا متحققا بنفسه وربه (و) العبد (الشكور) كما ذكرنا (من عباد الله) تعالى (قليل) كما هو في الآية المذكورة (قوله) نعم الله تعالى (بها على دارد) عليه السلام (أن أطاء) تعالى اسما مائة (ليس به حرف من حروف الاصل) أي متصل مع الحرف الآخر بل كل مائة متصل عن الآخر وهو اسم داود عليه السلام (فقطعه) الله تعالى (عن) انقطاع شئ من (العالم) المحسوس والمعقول (بذلك) الاسم (احصارا) منه تعالى (لما) معشر هذه الأمة (عنه) أي داود عليه السلام (عجده هذا الاسم) الذي سماه به في الكتاب والسنة (رهي) أي حرف الاسم المذكور (الذال) المهملة (والالف والواو) هي ثلاثة حروف من غير تكرار مع التكرار حروف الف والاد والواو والالف وقد حدثت من الكتابة احدى الواوين لانهما حروفه فاستتارها مع وجودها في المنطق كما حدثت في نظائره كطاوس وياوس فاول اسمه حرف في آ حرام محمد صلى الله عليه وسلم رأ حرامه كذلك بطير طوره عليه السلام بالصورة المحمدية وفي وسط اسمه ثلاثة حروف من حروف الالهة أحدها مكرروه والواو بطير الهمس والعقل فاجمها الكوتيات مستتران بالهورد الجسمانية الملمكة واحدة مستتر في الأخر صورة وظاهر حركة وتغيرا بطير الواو والهمس في الحظ والحرف الآخر الالف بطير الروح المنفوخ من عالم الامر الالهى فالصورة هي الحصره العلميه ثابته بطير الدال الاول والروح والعقل والهمس بطير الالف والواوين اولها طهر من تلك الصوره الثابته في العلم على الترتيب ثم طهرت تلك الصورة وهي الدال الشاربه وجمعا كلام آ حرفي الاسم من حيث دال لوجود المطلق يطول ذكره ومن حيث واو الهويه ومن حيثيات آخر (وسمى الله) تعالى (محمد) بيمينه صلى الله عليه ولم (بحروف الاتصال) وحروف (الاتصال) له اسماء حروفه كلها كجمعا ومصطلحي ومحتبي وطه

الهمس الرهاني) وفي الدعاء المبررة على التيسر رضي الله عنه في من الرحمن (الذي به من الله تعالى به من الاسماء الالهيه المتحدية) أي كرب الذي يحيى الاموات (من عدم ظهور آثارها)

وذلك التنفيس (أي يكون لا ينفه ورائها فامتن) الاتصال (عنه) فيكون الاتصال من أول الحروف وكذا أسماء (عنا)
 (أي في نفسه) بفتح المعاء من صور ١٧٨

وأسماء منفصلة الحروف كحرف من قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم (توضله) أي الله
 تعالى به وأشار إلى ذلك بأسماء الاتصال (وفصله) تعالى (عز) جميع (العالم)
 الحسوس والمعقول بأسماء الاتصال (فجمع) سبحانه وتعالى (له) أي لنبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم (بين الخاليين) أي حال الاتصال وحال الانفصال (في اسمه) صلى الله عليه
 وسلم المتصل الحروف والتفصل الحروف (كجامع) تعالى (داود) عليه السلام
 (بين الخاليين) حال الاتصال به سبحانه وحال الانفصال عن جميع العالمين (من طريق
 المعنى) فقط (ولم يجعل) تعالى (ذلك) الجمع (في اسمه) أي اسم داود عليه السلام
 بل جعل في اسمه الانفصال في الحروف فقط (وكذلك) الجمع بين الخاليين في الاسم
 (اختصاصا للمحمد) نسبة صلى الله عليه وسلم (على داود) عليه السلام أي بذلك
 الاختصاص (التمية عليه) أي على الجمع بين الخاليين (باسمه) صلى الله عليه وسلم كما
 ذكرنا (فتم) أي كل (له) أي لنبينا صلى الله عليه وسلم (الامر) وهو الجمع المذكور
 (عليه) الصلاوة (السلام من جميع جهاته) العظيمة والمنموية (وكذلك) تم له
 الامر (في اسمه أحمد) صلى الله عليه وسلم فإن بعض حروفه متصل وبعضه منفصل وقد
 جمع الاتصال والانفصال في اسم واحد ومثله اسمه محمود وهادي وشامع فهذا الامر المذكور
 (من) جملة (حكمه الله) تعالى في خلق الأسماء عليهم السلام (ثم قال) تعالى (في
 حق داود) عليه السلام (فيما) أي في جملة ما (أعطاه) الله تعالى من العطايا
 والمواهب (على طريق الأعام عليه) والاحسان إليه (برحمتك الخالقين) أي مع
 داود عليه السلام (بالتسبيح) لله تعالى والقديس كما قال تعالى أو يقره أي
 رحي التسبيح (فتسبح) الخالي (بتسبيحه) أي تأخذه منه تسبيحه وتسبح به كما
 يأخذ العلم الحكمة من فهم معلمه ويتكلم بها وفيلكوا ويرجوها نيايا شكاهم (أي يكون)
 أي سب ذلك الرحيم (له) أي لداود عليه السلام لأم ثواب (عماها) لانهامها في
 التسبيح وهي مقتدي به في ذلك وسامعه له به ولامام ثواب عمل كل من اقتدى به (وكذلك
 الطير) أمم حرس أي الطيور بأواعها كانت تسبح معمه فيكون له ثواب تحميهها المتأتمرا
 له فيما يقول من التسبيح والتعديس وهو يطأ في الجماد له بالخيل أو على أريد (وأعطاه
 الله) تعالى أيضا (القره) وهوتلين الحديد له فكان في يده مثل العرس بهل به بأسماء
 من شدة قوته عليه السلام التي أمدها (وهيته) عليه السلام أي وصفه لله تعالى (بها)
 في قوله سبحانه وأدكر عمدا داود لا يذبه أو لا يذبن جمع يد رهي القاروه لفقوه
 (وأعطاه) الله تعالى (الحكمة) وهي العلم بالله تعالى مع العمل بالحق (وهصل
 الخطاب) أي الخطاب العاصل بين الحق والباطل وذلك كونه في إسرائيل ووصاوه
 بينهم بالحق وقيل فصل الخطاب قوله أمانه حتى كل حطة وموعظه قال الله تعالى وآتياه
 الحكمة وهصل الخطاب (ثم ألمته) من الله تعالى على دارد آية السلام (الكبرى) التي
 هي أكبر المن عليه (والمكانة) أي المبرلة والرتبة (الرفي) أي أقره الله إلى صخرة الله
 تعالى (لبي حصه) أي داود عليه السلام (الله) تعالى (بها) هي (المنص) في

وهو التنفيس عن الكرب
 (أي كما في ذلك الخنايب) أي
 في الخنايب الإلهي (تم لم يزل الأمر
 يزل يتنفس العدم يوم إلى آخر
 ما وجد) وهو الإنسان مما
 يحصل به من التنفيس أكثر
 مما يحصل بغيره ولكن
 لا يتناهسى ذلك التنفيس
 والتنفس أبدأ بالأبدان ثم التنفس
 تخليتها - بهاء دين أو آخرة
 (بالكل) أي الخلق في كاهل (في
 عين العيس) الإلهي (كالصوة
 في ذات العيس) وهو ظلمة آخر
 الدليل والمقصود تسبيه المجموع
 المركب من الحقائق والهمس
 بالمجموع المترجم من الصورة
 والعلم ووجه التشبه هو أن
 الضوء بدون العيس نور صرف
 لا يمكن إدراكه وكذلك العلم
 الفصيح لا تدرك والمبرج بها
 وهو الفضياء يتعلق به الإدراك
 وكذلك الهمس من غير قيسه
 بالحقائق لا تدرك أصرافه
 نورية والحقائق من غير
 تلسها بالهمس لا تدرك لركوبها
 من هذه الخبيثة طامة محصنة
 والمجموع المركب مما يلقى
 به الإدراك يظهر من هذا
 التقرير أنه ليس المراد من
 هذا الكلام تسبيه الحقائق
 بالصورة والعيس بالعيس ليرد
 أن تشبه الحقائق بالعيس
 وتشبه الهمس بالصورة أو طير
 وأدرك أن يشكرك لأول

أيضا ووجه (أو علم بالبرهان) الشئى بان يكون المعلوم هو البرهان ووجه
 أن يكون معناه والعلم به ما دعينا به من الالكلى من عين العيس التبعيه حاصل بسبب البرهان الشئى عا - (في صلح المبر) أي في

آخرها الظهور وهو مرتبة الانسان الموروث في الحديث من ان آدم اخذ في آخر ساعة من يوم الجمعة في السلم بذلك
 البرهان ليس حاصل لكل انسان بل (من نفس) أي قطن حواسه ١٧٩ الجزئية عن التوجه بمقتضى العلم بالمتكثرة

كلام الله تعالى (على خلافته) في الارض بطريق المشاهدة في الخطاب (ولم يفعل) الله تعالى
 (ذلك) أي التخصيص المذكور (مع أحد من أبناء جنسه) أي داود من الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام (وان كان فيهم) أي الانبياء عليهم السلام الذين هم أبناء جنسه (خلفاء)
 في الارض كثير ووهب المرسلون منهم ومنهم من لم يستخلفه الله تعالى كغير المرسلين
 من الانبياء عليهم السلام حتى آدم عليه السلام لم يصرح الله تعالى له بالخلافة وانما قال تعالى
 واذ قال ربك للانس اني جاعل في الارض خليفة الآية (وقال) تعالى في داود عليه السلام
 (يا داود انا جعلتك خليفة) عما (في الارض) الحسانية حيث نعتب نحن عن حواس
 المكلفين من العباد وعقولهم وتحضر أنت عند حواسهم وعقولهم (فاحكم) أنت حيث
 يحكم ما ياتك عما (بين الناس) وهم أهل الارض الذين يختصمون اليك فلا يصح دون حاكم
 غيرك وأما أهل السماء فانهم اذا احتصموا كما ورد في احتصام الملا الأعلى يتعاضدوا كقول الله
 تعالى لا لهم بعد وفاته من عدم عهدهم معه سبحانه وحضورهم معه (بالحق) الذي أمره اليك
 مع حيريل عليه السلام (ولا تتبع الهوى) العسائى (أى ما يحطرك في حكمك) بين
 الاحتصام أتحاكم بين اليك (من غير حوى) اليك بذلك (يصلك) أى الهوى الذى
 تتمه (عن سبيل الله) عروحل (أى عن الطريق الذى أوحى به الى رسلى) الذين هم
 مثلك حله أى في الارض فتبقى اذا أردت الاستعداد منى بعد ذلك لا تعرف طريقة لانتهاسه
 عليك نحو طريرك (ثم تأدب) أى الله (سبحانه) يعنى عامه معاملة المتأدب (معه)
 أى مع داود عليه السلام بطير معامته هو مع الله تعالى فانه تعالى الملك الذى يدين كابدان
 (فقال) تعالى (ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد) في الدنيا والآخرة
 (عاسرا) أى سبب سيئهم (يوم الحساب) وهو يوم القيامة الذى يحاسب الله تعالى
 به كل من حكم بين الناس عما يحطركه ويستحسبه بعتقه من غير حوى من الله تعالى ان كان من
 أهل نوحى أو صانع لأهل نوحى أن أمر عتادتهم كلمة لا يتبع المحتردين فيما استتم طوره
 من أداتهم الشرعية (ولم يقن) سبحانه (له) أى لداود عليه السلام (فان وصلت عن
 سببى الملك عذاب شديد) احتراس الله تعالى له من عرته عليه (فان قلت) يا أبا
 الملك (وآدم لم يصبه السلام) ايضا (وعدس) أى نص الله تعالى فى القرآن (على
 خلافة) ايضا رئيس ذلك محصور صا لداود عليه السلام (ولما) فى الجواب (ما نص)
 الله تعالى على خلافة آدم عليه السلام (ممثل التخصيص على) خلافة (داود) عليه
 السلام (معه) بتصرف ذلك وانت فوهة فى الخطاب (وأن قال) تعالى (للائكة)
 فلما خلق آدم عليه السلام (ي جاعل في الارض خليفة لم يقل) تعالى (أى جاعل آدم)
 عليه السلام (خليفة فى الارض ولو قال) الله تعالى أيضا كذلك (لم يكن مثل قوله) تعالى
 (يا جاعل خليفة فى حوق داود) عليه السلام (فان هدى) انتصريح (أمره حق)
 فى ذلك لا يتم اليه (ورق) الواردى آدم عليه السلام بطريق الاشياء اليه فى المعنى
 (أى كذا) أى ما هو أمر محقق (وما يهل ذكر آدم) عليه السلام (فى القصة) أى
 (أى كذا) أى كذا ما يهل ذكر آدم (فان) أى حدد ذكر الخلافة (على) أى

المتكثرة لما سمع عن مشاهدة
 الوحده وصار إحدى أهم واجته
 فى التوجه الى الحسنى المطابق
 (قضى الذى قد قلته) رهون
 بعض طسم الموصول على يرى
 ومعسوله (رؤيات تدل على
 النفس) أى يرى الساعس عن
 المحسوسات رؤى ياتده على
 الدهس عن كرب الاحتجاب
 ما وهده الرؤيا على عتاهة
 سريان نفس الرحمن فى الحقائق
 كها واما ما هار رؤيا لام مرتبة
 فى حاله انما س وان لم يمنع الى
 التعمير او لا مكان ان تكون
 تلك المتشاهدة فى صورة مثالية
 تخداح الى التميز (ويرجعه) أى
 ربح الع - لم بالبرهان العس
 (من كل عم) كاش (فى) وقت
 (تلاوة) - حورة (عس) والمراد
 بتلاوته اياها حقيقة بالحموس
 المفهوم منها ثم استشهد على ما
 ماد كرقصة موحى عليه
 السلام (واتدخلى) الخفى
 دهانه (لهدى قدحا فى طاب
 القمى) التحلى الصورى
 الملكى (فراه اراى صسورة
 عطلى - حال كونه مستحجعا
 سراط الحلى من اتوجه
 النام الى الخفى دهانه والانتطاع
 عما سواه (وهس) فى الحقيقة
 (عور) سار (فى الملوك) أى
 اكمل الذين هم سلاطين حار
 الكسب (فى العسر) أى
 الصال كين السورس فى أمال

طهارة حارة... مستحجعا لسراط الحلى (تتم) الذى فى حال الحجاب (منشئ) فقير فاة لله جللى له لمان سراطه واء الخفى دهانه لطلب

التس في صورة لانه كان احدى النعم والحمد في طلبها فوق النجلى في صورته ليكون ارفع في نفسه ولذا (لو كان يطلب غيرنا) القبس (ابراه) أى الحق المتعل (فيه) 180 أى في غير القبس لافى القبس (وما تكس) رأسه خجلا من عدم قوته

آدم عليه السلام (هين ذلك الخليفة الذي نص الله تعالى (عليه) وانما كان مقهورا انه هو الخليفة من ذكر تعليمه الاسماء وسجود الملائكة له كلهم اجمعين الا ابليس ان هذه لا تكون الاصعقات من استخفاف في الارض على ابناء حسنه فان اطاعة الخندق واجتماعهم على ولى الامر ابتداء شأن الخلافة وهو من لوازمه اقل ذلك بالهجوم على خلافة آدم عليه السلام في الارض (فاحمل مالك) بأبها السالك (لاحتمارات الحق) تعالى (عن عباده اذا احسرت) منهم نحو اختلاف ذلك اسرار اعطية (وكذلك) أى مثل آدم في عدم التصريح بالخلافة قال الله تعالى (في حق ابراهيم الخليل) عليه السلام (انى طاعتك للناس اياما) أى ليقدر وابلك في جميع شؤونهم (ولم يقل له) الله تعالى انى طاعتك للناس (حليمة) عى (وان كنا) نحن معاصر العارفين (تعلم) يقيما (ان الامامة هي بالخلوة) عن الله تعالى في الارض (ولكن) هذه الخلافة ما هي عسى الامامة (ما هي مثلها) أى مثل خلافة داود (ولو ذكرها) الله تعالى أى هذه الخلافة عسى الامامة (بأخص اسمائها وهي) أى أخص الاسماء والتأنيث من قبيل قواهم * كما شرفت صدر القنائة من الدم (الخلوة) فقال تعالى طاعتك للناس حليمة عى لم يكن ذلك مثل التمهيص على خلافة داود عليه السلام لان خلافة داود عليه السلام خلافة حكم بين الناس وهذه خلافة علم ومتابعة فليست مثلها (ثم في داود) عليه السلام (من الاحصان بالخلافة) الالهية عن الله تعالى (ان حمله) أى الله تعالى (حليمة حكم) في الارض بين الناس (وليس ذلك) الاستخلاف بالحكم في الارض بين الناس (الابى) بيانه (عن الله) تعالى (فقال) أى الله تعالى (له) أى لداود عليه السلام بعد التمهيص على خلافة (طاعتكم بين الناس بالحق) فاعلم انه حليمة حكم (وخلافة آدم) عليه السلام (قد لا تكون من هذه المرتبة) أى مرتبة خلافة الحكم في نفسه بالحق وليس فيها من التصريح بذلك مثل هذه الخلافة الداودية (فتمكون خلافته) أى آدم عليه السلام (ان يخلص من كاهنها) أى في الارض (قبل ذلك) أى قبل استخلاف آدم عليه السلام وهم الخن الذين كانوا يسكنون في الارض (لانه) أى آدم عليه السلام (بأذن من الله) تعالى (في حلقه بالحكم الالهى فيهم) مثل داود عليه السلام فانه نائب عن الله تعالى بالحكم الالهى في الخلق (وان كان الامر كذلك ووقع) أى ان آدم عليه السلام نائب عن الله تعالى في حلقه بالحكم الالهى (ولكن ليس كذلك) الابن (الافى التمهيص عليه) أى على هذا الامر الواقع (والتصريح به) أى هذا الامر المسد كور (وتنه) تعالى (في الارض خلافة) جمع حليمة (عن الله) تعالى في العلم والحكم (وهي الرسل) عليهم السلام سواء ورد ذكر خلافتهم في القرآن أو لم يرد ذكرها (وأما الخلافة اليوم) في الايام (من الرسل) عليهم السلام (لا عن الله) تعالى (فانهم) أى اخذوا اليوم (بالحكمه) بين الناس في الظاهر والاطن (الا ما سرع) أى بين لهم (الرسول) صلى الله عليه وسلم من الاحكام الالهية (لا يجر حون من ذلك) أصلا في قول أو عمل أو اعتماد أو حال (غير انهم) في هذه المسئلة اشارة (دقيقة) جدا (لا يعلمها) دونا وكسما (انهم ساءل) من المحققين بحساب الوراثة السكاهة ولذا اثره الكبرى لساعله

بذلك اتحل (وأما هذه الكلمة العيسوية لما قام بها الحق في مقام حتى تعلم) بصيغة التكامل (ويعلم) بصيغة العينة فالاول اشارة الى قوله تعالى (واولئك حتى يعلم لجهندين منكم) والصارين والنشأى اشارة الى قوله تعالى (مستم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاءوا منكم ويعلم الصابرين) والادعاء حتى يعلم وهو مسلم مقام الاحتمار المقيد للمجرب بتحدد العلم وحصول الحادث من نوع القس (استتعمها) أى الكلمة التي سويها (عنا سب اليها) والى أمها من الالهية ليعلم بعلمه الثاني الاحتتار (هل هو حق) واقع بقوله وأمره (أم لا مع علمه الاول) الارلى (هل وقع من عند ذلك الامر) أى الامر بالتحادها الهين أو القول بالاتحاد (م لا فقال له تعالى أنت قلت للناس اتخذواى الهى من دون الله لئلا يلعنوا من مقام (الادب من الحسواس) يستعهم وانه كان عالما به يعلم ما يصح به لانه لما حلف في له في هذا المقام) أى في مقام الاحتتار (و) في (هذه الصورة) أى صورة السؤال عن قوله للناس اتخذواى الهى على ان مقهور المستعهم انما هو العلم به بعد الاحتمار لانه لا العلم انما جعل العلم به عليه

فلا حرم (اوصت بالحكمة في) صورة التفرقة بين الحق والخلق والبرية والسببية حيث فرق بين اسمهم المحيب وأقام كل واحد في معاملة لكس لا بحيث يتحججه لك الجواب عن مشاهدة من اجمع بل وادا

هو يتسه لا من حيث انه) أي
 عيسى (قابل ودوائر) ما من
 هذه الحقيقة والحق لا غير
 (الأنث) عباد العيوب
 (فما بالفضل والعماد) وما
 (فما بالفضل والعماد) أي
 بيان الحكمة هو علم العيوب
 على وجهه بفيد انحصار الحكوم
 به فيه (واعتمادا عليه) أي على
 ذلك البيان (في المواقف) و
 وانما كدلاله لا يعلم العباد الا
 الله) فإذا ما علمه به ما
 يعلم الغيب يسعى ان يكون
 على وجهه يزيد الأكيد
 وانحصار ذلك الحكم فيه
 (عرق) حيث يزين الحق
 والحق وحسن كلامهم الحكم
 (رحم) حيث يدل على
 الى الحق سبحانه وعلى هذا
 القياس أو وجهه والتشبه
 وتقوم به الرضا في المذكور
 في قوله (روحهم) وس
 وصيق (قال) عيسى السلام
 (عنه) الخواتم ما قلت له ان
 المسار (الما امرتوه) من
 أولا) وكان في تركه
 (التي) الى
 (التي) في قوله (التي)
 عيسى في الوجود المطلق ما
 القول بصدق لا يحق العبي هو
 من العبي عيسى السلام

بالإسراع فيه وهو مشع في الظاهر ومستر في الباطن (وهو) أي صاحب هذا المقام
 (في حق ما تعرفه) فمن (من صورة) أي كيفية (الأحد) أي أحدا لكم عن الله مثل
 أخذ الأسماء عليهم السلام لكن من وحي الألهام لا وحي الرواة (مختص) بدلالة دون غيره من
 أهل طريقه (وافق هو) أي صاحب هذا المقام (فيه) أي في الحكم لما حوّد الحكم
 الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم (بقرعة ما قرره النبي صلى الله عليه وسلم من شرع من تقدم
 من الرسل) عليهم السلام (بقرعة) أي سبب كونه عليه السلام (قرره) أي ذلك الحكم
 (فاتباعه من حيث تقريره) له صلى الله عليه وسلم (لا) اتبعناه (من حيث انه) أي
 ذلك الحكم (سرع اقرره) عليه السلام (قبله) من شرائع الرسل بين عليهم السلام
 (وكذلك أحد الخليفة) صاحب مقام القرعة المذكور (الله) تعالى (هين) الأخذ
 منه) أي من الله تعالى (الرسول) صلى الله عليه وسلم (فيقول) معشر المحققين (فيه)
 أي في الخليفة المذكور (بلسان الكشم) هي حقيقة ما هو عليه من معانيه والآن هو
 (حليمة الله) في الأرض (و) نقول أنصافه (بلسان ظاهر) من حاله هو (حليمة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا) أي لكون الأمر كما ذكر (ما من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما من) أي صرح (بالحقيقة) صلى الله عليه وسلم (أحد) من
 الأنبياء رضي الله عنهم (ولا عيسى) أي ذلك الأحد (الامة) صلى الله عليه وسلم (ان
 في آتمه من بأحد الخليفة) في الأرض (عنده) تعالى (فأكون) ذلك (حليمة من
 الله) تعالى كما قام الامام والرسول منهم لسانهم في قوله (بلسان ظاهر) بلسان الله
 (مع الموافقة) للرسول صلى الله عليه وسلم (تأليفكم) أمهات (المسروح) بالام (فاما
 في ذلك) في آتمه (صلى الله عليه وسلم) في قوله (صلى الله عليه وسلم) في آتمه
 (لم يجر الأمر) بالصل لأحمد على الخلافة عقب وترك ذلك شريفة من الصادق رضي الله عنهم
 (وقته) تعالى (صلى الله عليه وسلم) في حاشية (المحفوظة) بلسان الله (بأحدون)
 من علم السرائر والآداب (وهو في الخلافة من الخلفاء) (من مذهب الرسول) صلى الله عليه
 وسلم (ي وضع أحدهم بقرعة) (و) عهد الرسل عليهم السلام (ما) أي الحكم
 معقول أحدون الذي (أحدون الرسل عليهم السلام) فيكون مسعفين موا غير عباد الله
 وهم عيسى في الظاهر ومنه قال البراءة لم يخيبنا رضي الله عنه المراد صادق عيسى من
 هذا الامام عيسى هو علم بعامة من غير ان يحتاج الى تنم عليهم لا سنده فاشارة الله الى ادا
 تأمه هل عساه انقام المذكور (فيه هو) صاحب الامانة المذكور (فصاح)
 الرسول المنة ما علمهم الذي أسداه رأيه (له) أي في أحدون من الحكم
 السري (الأمر الرسول) الأسماء به بعده (فقال) في زيادة (بذلك الحكم) مشروع
 باطهر ربح أحرا وسج له (ربك الظاهر) صلى الله تعالى المذكور (المراد) (بما
 وما أله من انما في (الذي) في قوله (الذي) في قوله (الذي) (الذي) (الذي) (الذي)
 المذكور (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي) (الذي)

أجل بالحقيقة إذ لا قابل إلا الله (حاشا من ذلك) أي من عدم علم العقائين فلو كان ذلك (فقال) تفسير
وبين لأيجاب القول (الأمم من في بيان التكلم) بهذا الكلام (علي) ١٨٣

(وأن لساني) كما يتخبره
قرب المواقف (ما نظر له من
التثنية) أي تثنية الفرق الجمع
والترديد والتحديد والوحسنة
بالكثرة والسعة بالعنق والنفي
بالإيجاب وقسرب الفرائض
بقرب المواقف (الرحمة) أي
الصادقة من عيسى الذي هو
روح الله صورة (والإلهية)
حقيقة ما ألتقطها وأدقها لئلا
تسلي الجمعية الكافية وضح
بعض الشارحين الدقة بالموت
هذه الأمانة المنقوطة
ثلاث نقاط قال التثنية بالثناء
بصحيح ولا يحسن في أولي
المسلم بالصحيح عليهم ما ألتقط
كيف وهذه الكلمة صححت في
انفسحة المقروءة على الشيخ
رضي الله عنه بالثناء لأنه تحسب
الأمر لأمره (أبا عبد الله
تعالى باسم الله) الجامع لجميع
الأمم (أختلاف أمانات)
جمع عابد (على الامارات)
فكل واحد من هذه الأسماء
هو من ليبار واحتمل الله ثم
أي الظرفي الرماتلة تركه لهم
على كل طرفين شريفة ما كان
الكلمة التي تشرها مرة
وحل أمران في الصرائح
لحملة التي ألتقطها
عيسى عليه السلام
بأمانته على قومه
بأن يحسن أمانته
بأن يحسن أمانته
بأن يحسن أمانته

لامه (خاصة) من غير قابلية زيادة ولا نقصان وهذا ورد في الحديث للشيخ في أهله
كالنبي في أمته رواه الديلمي في مسنده فردوس وفي رواية ابن حبان في صحيحه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشيخ في بيته كالنبي في أمته (فهو) أي الخليفة المذكور (في
الظاهر متبع) للرسول صلى الله عليه وسلم (غير مخالف) له أصلا وإن كان مستقلا في
أخذ الحكم الشرعي من الله تعالى بالرفيقة الممتدة له من روحانية جبريل عليه السلام تنفت
في روجه بعين الحكم الذي رل به جبريل عليه السلام في رسول قومه ومعهم يد جبريل
عليه السلام وليكم ما تصف (مخلاف الرسول) عليهم السلام فانهم يعطون زيادة في العلم
والحكم (الانزلي) بأبها السالك (عيسى) ابن مريم عليهما السلام (لما تحميت اليهود
لعله يريد) في الأحكام الشرعية (علي) أحكام شريفة (موسى) بن عمران عليه السلام
وظموا الله عليه من مرمي عليه السلام (مثل ما قاله) حق (الخلافه) الإلهية في
الأولياء (اليوم مع الرسول) صلى الله عليه وسلم لا يريد عليه ولا يقص عنه في حكم أصلا
وإن أحدهم ما هذه (أمم) أي اليهود (به) أي عيسى عليه السلام بقلوبهم أنه نبي
ورسول اليهم متابع للموسى عليه السلام (وأفروا) بالسمتم (به) ولم يكذبوه (فأما زاد
حكما) ليس عندهم في الرواة (أوضح حكما) كان قد ورد له (موسى) عليه السلام
من أحكام التوراة (لكبر عيسى) عليه السلام (ولا) أنهم جاءهم بالأنجيل كما جاء
موسى عليه السلام بالتوراة فقرأ لهم عليه السلام وأصل لكم بعض الذي حرر عليكم (لم
يتجهوا) أي اليهود (ذلك) أي زاد من الحكم وسجده (لأبه) أي عيسى عليه
السلام (حالف اعتقادهم) أي اليهود (فيه) فأمم كما لو أنه قد دوناه لا يريد ولا
يقص من سريرة موسى عليه السلام شيئا ولما زاد أو نقص أسكروه وكهروا (وحدث
اليهود الأمر على ما هو عليه) في نفسه ذلك كرههم السخ من أصله والله لا يقع في أحكام الله
تعالى أصلا (فأنت) أي اليهود (فتله) أي عيسى عليه السلام (نكا من وصته)
عليه السلام مع اليهود لما دبروا قتله (أما برأته تعالى في كانه الأمر بعه) أي
عيسى عليه السلام برأته إلى أمانه يظهره بهم قال تعالى يا عيسى ابن مريم
وإذ لم نل في وعظهم من الذين كهروا (ومهم) أي من السوم من عهدة له وصلبه
من تدبهم لهم قال تعالى وما فرأوه من آياته وكانوا يشكوا لهم وقال تعالى وما قد فرأوه بغير
وه الله إليه (أما من) أي عيسى عليه السلام (ردوا) إلى اليهود (في الزيادة)
على سريرة موسى عليه السلام (الأنه من) أوضح (حكم) من أحكام الله تعالى (وس
تقرر) عندهم في سريرة موسى عليه السلام (أرربا قة حكم) فيها (على ألتص)
معها نسخ ما لكم (زيادة لهم) فيها (الاستعداد) لشؤون الأمانه مع نسخ التحريم
(والخلافه) الإلهية في الأولياء (أي ليس أهاهد الأمانه) لدى الأمانه عليهم
السلام (وأعانتهم) أي ألتص (أرربا قة ألتص) المجدى (لقد قد تقرر
الاحتياط) وهو هذه الأمانه مع نسخ محبة من ذلك من كل صاحب
عده من المحتر من كذا لوط (أما ألتص) قالوا له أمانته الردة ألتص

بأن يحسن أمانته (أمانته) أي أمانته
بأن يحسن أمانته (أمانته) أي أمانته
بأن يحسن أمانته (أمانته) أي أمانته

الاسان ام لا (رب اغفر لي قهوا الامر والحق المأمور به) أي الذي يطالب (من العباد) وهو الانتقاد (هو بينه ما يطالبه الحق من العباد) أي دعاه بان العبد يتقيد بعبادته الاجابة ١٨٥ التي هي الانتقاد من الحق فطوب كل

من الحق والتعبد بامر الله
الانتقاد (ولذا) أي لسكو كل
مرتبة من المأمور والامر لها
حكيمة - رى أصحابها أو يكون
مطلوب كل واحد من الحق
والالحق هو الانتقاد (كان كل
دعاء) حقيق (محاميا) بل كل امر
حقيق في مطاوع (ولا بد) من
حصول الاحاطة (وان تأخر)
لهذا ان شرط أو وجود ما يح
(كما ياحر) ويتقاعد (بعض
المكلمين عن الاحاطة) والطاعة
(من أقيم) في مقام التكليف
(محاطا بما فامة الصلاة) مثلا
(ولا يصلى في وقت) أمر ما فاتها
فه (فيؤخر الامتثال) ويصلى في
وقت آخر ان كان متمكنا من
ذلك (الامتثال بان يكون الامر
الاجبدي واقعا) (ولا بد من
الاحاطة) في الوقت المأمور به
(ولو كان) بأحد يرا الامتثال
(بانفسه) والحمد فكيف اذا
كان بالعهلة والاسميان (ثم قال
وكتب عليهم ولم يقل على نفسي
معهم كما قال في وردكم شهيدا
رادت فيهم لان الانبياء شهداء
على أهم ما داهواهم) لا على
انفسهم مع الامم (فاما قويتى)
ولما كان التورى طاهر رافى
الامة وعيسى عليه السلام لم
يقتل ربه الله الى السماء
فصره رضى الله عنه بقوله (أى
ربه) الى الله وحجتهم رضى
وحجتى عنهم) فلما لم أرى متمكنا

معصية شرعا من كره أو عن طيب نفس قلنا له عن طيب نفس قال وبعاد ذلك فالت له لا ما
ما احدا بالشرع عن الشارع واعنا احذنا ما بالنقل عنه كما قال أبو يزيد حدثتم علمكم ميتنا عن
ميتنا واخذنا علمنا من الحق الذي لا يموت وكلامك عسى هو الشرع المقرب الى الله فانك
هتدي من يطق من الله لا من هوى نفسه والاحذ عنك أنت وأصح من أخذى من أقوال
علماء الشريعة فقال بارك الله فيك اجلس لان فعل ذلك فاني ما أردت ذلك الا ارى الجماعة
صدقك في الخدمة فقامت بالحرمه وقد ظهر والحمد لله يا بى ان ذلك الذي أمرتك به معصية
عندى وما كنت لا تركك تعمل ذلك واعنا انتلتك حتى تعلم كما قال الله تعالى في محكم كتابه
مع علمه ولسلوتكم حتى تعلم (وكذلك) أى مثل ما يقع من الطليعة اليوم (يقع من
عيسى عليه السلام) فانه أى عيسى عليه السلام (ادبرل) في آخر الزمان (يرفع
كثيرا من شرع الاحتماد المقرر) عن المختارين ومقلديهم اليوم (عيسى) أى عيسى
عليه السلام (ربه) كما تقررى شرع الاحتماد (صورة الحق المنشوع الذي كان عليه)
سببا محمد (صلى الله عليه وسلم ولا سيما) أى خصوصا (اذا تعارضت احكام الائمة)
المختارين (في الازالة الواحدة) فذهب كل امام الى قول (فاعلم) نحن الآن (قطعا
انه) أى الشأن (لورل وحي) من الله تعالى في تلك القصة الواحدة المختلف فيها (ادبرل)
ذلك الوحي (باحد الوصوه) الى دهب اليها احدهم تلك الائمة (فذلك) المنازل (هو
الحكم الالهى) القديم (وما هدا) من بقيه الاحكام (وان فرره الحق) تعالى وقيل
العمل عقتهاه (وهو شرع تقرير) من الحق تعالى وعدم اسكاره (لرفع) أى ارالة
(المرح) أى الصعوبة والعسر (من هذه الامه) قال تعالى وما جعل عليكم في الدين
من حرج (و) لاجل (اتساع الحكم) الالهى (فيما) أى في هذه الامة قال تعالى
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عليه السلام اتيسركم بالحلم فيه السمحة السهلة
(وأما قوله) أى النبى (عليه السلام) في الحديث الصحيح (ادبرل) أى بايع
الناس (الخليفةين) في الارض (فاقبلوا) الخليفة (الاحمدهما) وهو الشافى
والخلافه للسابق (هدا) الحكم (فى) حق (الخلافة الظاهرة) في الناس (التى
لها السيف) فى القتل والسي (وان اتفقا) على الخلافة فى الارض (ولان يدبر قتل
احدهما) أى الخليفةين ليصلح الامر بين الناس ولا يفسد الاحوال (بخلاف الخلافه
المعوية) الناطية المذكورة التى لها التأثير بالهمة بمكاب السيف (فاه) أى اسان
(لا قبل فيها) لعدم معرفتها على احدهم من الأولياء وان قتل احدهما من بارعه بخاله وجهته
كما وقع لتسيح شمس الخدي مع سيدي على وفا قدس الله سرهما لما حصر فى محاس
وقال سيدي على همارحل تدور ربنا الكائنات عليه فقال السبع شمس الخدي وهما
رحل لوقال لها بيده اسكنى اسكنى فقام سيدي على محم ومولم بهش عرسه ايام رحهما الله
تعالى (واعطاء القتل) فى الظاهر من المكاهين بذلك (فى) أمر (الخلافة الظاهرة)
التي هي الملك والسطوة فى الظاهر (وان لم يكن لذلك الخليفة) أى السلطان فى الظاهر
(هدا المقام) الشريف الذى لصاحب الخلافه المعويه بانك كور (وهو) أى صاحب

من السهادة لهم (كما فى السهادة لهم) بأعتبار مقام الفرق (فى غير
مادنى بل فى موادهم) وأما باعتبار مقام الجميع فى غير مادته (أركت بهمهم الذى يقضى المراد منه) هو الاسان بعنه شهود

الحق اياه) فمقام الفرق وانما جعله اى جعل عيسى الحق مذكورا (بالاسم الرقيب) ولم يذكر في مثل تشبه بالشهيد (لانه عليه السلام) (حمل الشهادة) اى نفسه ١٨٧ (فان ادان يفضل بينه وبين غيره) ايما يعبره فثمتما (حتى يعلم انه هو)

الخليفة الطاهرة (خليفة رسول الله) صلى الله عليه وسلم (ان عدل) في حكمه بين رعاياه
 الداخلي تحت ولايته وان ظلم وحار على الرعية فهو خليفة الشيطان (فن) اهل (حكم
 الاصل) في التوحيد الالهى (الدى) اى اسمه (يحيى) بالاسماء لفظه وحول اى
 للقاصرين (وحوذ الهن) انسين اى مؤثر من قدرتين وارادتين بافتين وهو تحيى ل
 الشرك في تعداد الامر الواحد وما احسن ما اساءه وانسده السلطان سليم من بنى عثمان رحمه
 الله تعالى الملك لله من بظفر ابي له منى * برده قهرا او ضمن دونه الدركا
 لو كان ل اواحد يبرى قدر ائله * فوق السبيطة كان الامر مستر كا
 اى كان امر الله تعالى مترا كالم يكن الامر واحدا وامر الله تعالى واحد كما قال سبحانه وما امرنا
 الا واحدة وقال تعالى (لو كان فيهما) اى فى السموات والارض (آلهة) جمع اله
 (الا الله احد) اى السموات والارض وما قد تان ليس فيهما آلهة الا الله (وان اتعقا)
 اى الالهان ولم يخلغا أصلا فى حلو نى (فمن يعلم اهما) اى الالهين عكن اختلافهما
 (ولو احتلما تقديرا) فراد احدثهما المحدثى والآخرة اعداهما (معد حكم احدثهما) قطعها
 لاستحالة اجتماع المقيضين (فالمسا فالحكم هو اله) تعالى (على الحقيقة والدى لم
 بهم حكمه ليس باله) لهجرة والاله لا يدان يكون قادر على كل شئ (ومن هما) اى من
 هذا الدليل الوارد فى كلام الله تعالى على توحيد به (بم ان كل حكم) من حكمه مطلق
 (بعد اليوم فى العالم) المحسوس والمعقول والاطهر والاطن على طمق ارادة المخلوق وولى
 المكره منه (اله) اى ذلك الحكم الواحد (حكم الله) تعالى من غير شك اهل (وان
 طام الحكم) الالهى (المقرر فى الظاهر) عند المؤمنين (الذى شرعا) محمدنا
 (ادلائه حكم) اصلا (الذات لى) خالق كل شئ (فى نفس الامر) وان كان
 ذلك الحكم مسورا فى الظاهر الى المخلوق لانه يظهر لما حكم الحق (لأ الامر الواقع فى العالم)
 سواء كان حبرا أو شرا (اعلموا) واقع (على) مقتضى (حكم المسئلة الالهية) والارادة
 الربانية (لا على) مقتضى (حكم الشرع) المحمدي (المقرر) عند المؤمنين (وان
 كما تقر به) اى ذلك الشرع (من) حكم (المسئلة) الالهية ايها (ولذلك) اى
 يكون من حكم المسئلة الالهية (بم قدره) بين المؤمنين (خاصة) دون يهود
 مقتضى اى لكل (فالمسئلة) الالهية (لنس الالهية) اى فى الشرع المقرر (الا
 اتمير) اى الاثناس وانتمى للكلمين بالاسماء والمرسوسين عليهم بالاسلام (لا) هما
 (العمل عاطاء) ذلك الشرع (بالمسئلة) الالهية (سلطان اعظم) لبعودها فى كل
 شئ اعدادا واه دادا (ولهذا) اى لتمام سلطانها (جعلها أوطال) الملكى صاحب
 موت انقلب (عرش الذات) الالهية اى مستولى الذات الالهية ولتظا بالاسماء الالهية
 ما تارها فى الملك والملكوت الالهية مقتضاها فى الخير والشر (الاسماء) اى المسئلة
 الالهية (لذاتها) اى لكونها مسئلة (بمقتضى الحكم) اى ترشح (بم قدره) الممكن
 الابداد والاعدام (فلا يقع فى الوجود شئ ولا يرتفع) من الوجود نى (حارجا عن المسئلة)
 الالهية اصلا (فان الامر لا يلقى ادا جواب) اى الله محال من الكلام به (هـ) اى

اى عيسى هو عيسى لا الحق
 بوجه لكونه عبدا أو وجبه
 العمودية الى جهة التمسين
 والتقدير وجبه الربوبية
 والحقيقة (وان الحق هو الحق)
 لاهبى (الكونه ربا) ووجه
 الربوبية التى هى جهة الاطلاق
 غير جهة العبدية (بجاء عيسى
 لنفسه بأنه شهيد) واعلم
 بالشهيد لما سبق من أن الانبياء
 شهداء اهل أهمهم (وحاى الحق
 بأنه رقيب) رفاقيه هو بين الحق
 (وقدمهم فى حق نفسه وقال
 عليهم شهيدا) لاشهد عليهم
 (ماده تفيهم اثارهم) على
 نفسه فى التقدم كما تقتضيه مقام
 قواضع الكمل وأشاره أيضا
 الى انه صا من شهادته لم دون
 ساثر الام (وأما) اى قدمهم
 على نفسه مراعاة الادب بين
 يدى الحق اذ الكلام معه أو
 مراعاة الادب معهم لا بمص
 مظاهره (وأحرهم فى جانب
 الحق من الحق) قوله الرقيب
 عليهم عايشة الله الرب من
 التقدم بالرتبة) ولعدم
 اختصاص رفاقه (فما علم)
 عيسى عليه السلام على صفة
 الخاص من الاعلام (ان الحق
 الرقيب الاسم الذى جعله عيسى
 له) وذلك الاسم (هو)
 الاسم (الشهيد) قوله عليهم
 شهيد اذ قال (عيسى عليه
 السلام) رأيت على كل شئ شهيد

فى السكت للمعوم و شئ به انكره كراب) وأشماها (وحا بالاسم الشهيد
 فهو سبحانه الشهد) لاجره (على كل صفة ووجه ما يقتضيه حقيقة ذلك المشهود) واعلمت هذه الة ارة على انفسه بالشهيد

عرضا مفصلا اما بتفصيل كل ذنب ذنب او بتفصيل كل من ايمان اللذين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم (له) اي لاني
 تعالى (في كل عرض وعين عين ان) ١٩٠ تقدم فانهم جبارك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) لوراي النبي

بأه البسمة لكانها حافية لا تخافون من براءة الله تعالى معهم وبراءة رسوله عليه السلام
 الكامن في نفوسهم وهم لا يشعرون (فانهم) يا أيها السالك ما ذكر (فهذا) الامر
 المذكور (روح) أي سر (تليين) الله تعالى (الحديد) لداود عليه السلام (يهو)
 أي الله تعالى (المنتقم) فيتنق منه (الرحيم) فيكون وقاية لعباده منه قال تعالى بي
 عبادي أي ابا العهور الرحيم وارعداني هو اهداب الاليم (والله) سبحانه (هو الموفق)
 لم يسأه الى هذه التقوى والحفاظ لعباده في السر والنجوى

بسم الله الرحمن الرحيم في هذا قص الحكمة اليونانية

ذكره بعد حكمة داود عليه السلام لانه تمهدت في سائر تكميل لها وبيان لاحترام النوع
 الانساني مطلقا بقدر الايمان اعتمار الخلافة انعامه الشانة لكل ملك فيما ملك من
 الحقوق وان حاربها وطمع بها وزال مدافعها مسؤول عن ذلك بعد عرله بالموت قال تعالى
 وانفقوا ما ذهبتكم ويستحاف من بعدكم ما يشاء وقال تعالى وادكروا ادخلكم الجنة من بعد
 فرعون وقال تعالى وادكروا ادخلكم الجنة من بعد عاد الى غير ذلك من الآيات الدالة
 على ان جميع بني آدم دخلوا في الارض لكن لمست الخلافة الكاملة في الطاهر كخلافة الملوك
 أو في الطاهر والماطر كخلافة الانبياء عليهم السلام وورثتهم من الاولياء (قص حكمة
 نفسية) أي مسبوقة الى النفس الانسانية (في كل يونانية) اشاحصت حكمة يوس
 عليه السلام بكونها مسموعة لاد الكلام بها على النفس الانسانية ولوروم احرامها وحلاصها
 من ظلمة المعصية على حسب الامكان كما تحلصت نفس يوس عليه السلام من نفس الموت
 الذي ابتاعته وجاهه الله تعالى من الظلم لانه ظلمه الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الموت
 (اعلم) يا أيها السالك (ان الشاة) أي الحقيقة (الانسانية) الادمية (بكمالها)
 طاهرا وناظما (روحا) أي من جهة الروح (وحسنا) أي من جهة الجسم (وعسا)
 أي من جهة النفس وكذلك من جهة تاله قل (خالقها) أي تلك المسألة (الله)
 تعالى (على صورته) كما روي الحديث ان الله خلق آدم على صورته وروايه على
 صورة الرحمن وصورة التي محمود معصاته ومدلولات اسمائه ملك اناسات عداس صرة
 ثنى وأردت مهيابها اذا كانت عاتية ان تترها با باقي لك هيما ذلك الشيء ومدلولات
 اسمائه في قولك مثلا لورأ هرطيب الرائحة مستند برالور في وسنه صره أحصر السابق
 مسوكه وكحودك والذي ذكره كصورته وان تعلقا لوراد اسم محلا في فتح على معنى
 الصفات التي ذكرها لك أي حسب فهمك كما هي عارفا بالوراد صورته كمنه كمنه
 محسوس ومعتول من هذالك الشيء وانما المسألة ان صورته امر معتول كمنه وكحودها
 فانه ثابت كمنه تمامها بضمهم ومحلها في حسب قربي العلية كمنه كمنه عارفا بتلك
 المسئلة وكذلك اذا أردت تعرف صورته ما من محسوس ولا معتول لا محسوس ولا
 عرض فانه بوضوح كمنه هاهنا فانه معتول كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه
 معتول ولا محسوس ولا عرض كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه كمنه

صلى الله عليه وسلم في ذلك
 العرض ما يوجب تقديم الحق
 وابتداء جنابه من ارادته القهر
 عليهم والانتقام منهم فان ارادة
 القهر والانتقام فيما يوجب
 ابتداء جناب الحق اذ لاحظ
 بعد في انخلاف اللطف
 والرحمة فان للعدو فيما حفظا
 فلما ادا طابا حاله بين الله
 تعالى وان أمكن ان يلاحظ
 فيس ما جابه تعالى ايضا اذا
 وافق ارادته (لداوا عليهم) بيالا
 يلائهم (لاهم) عابلا عنهم فان
 الانبياء وافقون مع ارادة الحق
 ولا يستنفعون الا بذنه
 (معرض) الحق سبحانه (عليه)
 أي على النبي صلى الله عليه وسلم
 حين كان يعرض عليه وصول
 ما استوجبه وانه العذاب (الا
 ما استحقوا به ما تعطيه هذه
 الآية من التسليم) لله لاشتمالها
 على قوله وان تعمر لهم فانك
 أنت النسر بز الحكيم وقوله ما
 تعطيه مع قول الاستحقاق فان
 ذات المرور من عليه صلى الله
 عليه وسلم اعلم ان دور الهماد
 وهي ما استوجبه وانه العذاب
 كما صرح به اولادهم حكم عليها
 ههنا بانهم استحقوا التسليم
 لله والتمريض اعفوه فان ذلك
 يما في استحقاقهم من العذاب
 وانت ايحاب الدوب العذاب
 انما هو سر لدرجاتها وعكس ان
 بالحق أو نحو تحرجها عمنه

كالنوبة والندامة أو تسببها كالندامة من حاسد الحق سبحانه وعرض
 على الالافهم الى استوجبه وانه العذاب ولقد وقع ذلك لعرض في وجهي عن استحقاقهم لما تعطيه الآية

من التسليم لله والتعريض لبقائه رضي الله عنه أراد أن يبين أن تأخير الأحياء والنبات من الحيوان إنما هو من مقتضيات
عنايته بالأعراض عنه فقال (وقد ورد) في الأحاديث (أن الحق سبحانه

أخر الأحياء عن خلقه في يسر
ذلك الدعاء عنه بما فيه
لا أضرنا عنه) فيكون
تأخير الأحياء عنه حتى يسر
الدعاء عما تقتضيه حكمته
تعالى (ولذلك) أي لاجل تأخير
الأحياء ليترب عليه تسكر
الدعاء بما تقتضيه الحكمة
(جاء) الحق سبحانه في هذا
الكلام (بالاسم الحكيم) حيث
أحراه أولاً على لسان النبي
كذلك ليترب عليه أحراؤه على
لسان محمد صلى الله عليه وسلم
كذلك ويكون حين يجري
على لسانه من بابها على تلك
الحكمة (والحكيم) هو الذي
يصنع الأشياء في مواضعها ولا
يبدل بها) الباء لغة تدبر أي
لا يبدل بها عما تقتضيه من تلك
المواضع (وتعالى حقائقها) أي
حقائق الأشياء حال كونها
ملتزمة (بصفتها) أو مع
صفتها فإنه للصفت أيضاً
مدخل في اقتضاء خصوصيات
المواضع موضع تأخير أحيائه دعائه
صلى الله عليه وسلم في موضع
يكون تكرار الدعاء به مطلوباً
من جهة الحكمة (الحكيم) هو
(العليم بالترتيب) أي بوضع كل
شيء في مرتبته وموضعه وذلك
بشرط أن يعمل عقته على علمه
ويصنع كل شيء في موضعه
(فكان) النبي صلى الله عليه
وسلم ترداد هذه الآية على علم
عظيم من الله تعالى كعلمه تعالى ما عرض عليه النبي سبحانه من أسئلة أسئلة وكعلمه بحكمته وأحباراً دعائه وتلويحه

ما هو عليك لذلك الشيء فإن فهمتها على محملها هي مسبوقة إلى غير ذلك الشيء من المحسوسات
أو العقولات أو الأقسام أو الأعراض فقد أدركت ذلك ألهم إلى الضلالة في ذلك الشيء والى
تما فصلت فيه من أنك تعرف أنه ليس محسوس ولا معقول ولا جسم ولا عرض ومع ذلك تفهم
أوصافه أو أمثال أوصاف المحسوس أو المعقول أو الجسم أو العرض فيكون عندك في نفسك
من تلك الصفات المدفونة كصورة تلك صورة تخالفت صورة ذلك الشيء التي أرادها الواصف لك
وهو الجاهل الفاحش والحمت القبيح فاعرف صورة الله تعالى الواردة في الحديث التي هي
مجموع صفاته سبحانه ومدلولات أسمائه فان الشرع شرع لك ذلك وبسط الكلام فيه في
الكتاب والسنة وأنت تعلم عقلا أن الخالق لا يساوي المخلوق ولا من وجه أصلاً إذ لو سواهما من
وجه لحاز في حقه ما حاز في حق ذلك المخلوق من ذلك الوجه الخاثر في حق المخلوق القساء
والر والى من كل وجه والخالق تعالى لا يجوز في حقه ذلك والأركان مخلوقاً مثله والمخلوق عاقر
والعاقر ليس بحالق فافهم في هذا البرية العقلي التشبيه الشرعي بحال العالمة ومن
تسهم في إنكارهم واقترانهم على التبرية العقلي حتى تنهتهم المعترفة في إنكار رؤيه الرب
تعالى في الآخرة وأهم الصفات الشرعية الواردة في حق الله تعالى على حسب التبرية العقلي
تسكن من المؤمنين العارفين وتحقق أن صورة الله تعالى هي مجموع صفاته ومدلولات أسمائه
الواردة في الكتاب والسنة ولا تهمهم شيء من ذلك كما تهمهم ما ادنس إلى المخلوق تعرف حينئذ
معنى أن الله تعالى خلق آدم على صورته وكذلك كل إنسان من أولاد آدم مخلوق على الصورة
الالهية أي مخلوق له أعضاء جسمانية وعوى روحانية مسماة بأسماء الصفات والأسماء
الالهية وكل عضو منها وقوة منها مظهر لما يساهم من الصفات والأسماء الالهية والجميع
مظهر للجميع حتى الذات للذات فالصورة لأدمية مظهر للصورة الالهية والمحصرة
الربانية عديم وموجاهة عليها مدموم آخري (ولا يتولى حق) أي إزالة (نظامها) أي
هذه الأسماء الانسانية وأما (الأم خلقها) وهو الله تعالى (أما بيده) سبحانه وهو
الموت حتم الأبد وغيره (وليس) الواقع (الأدراك) كما قال تعالى الله يتوفى الأبدس
حين موتها وإن كان نواصبه ملك الموت ولكن ما كان التأثير له تعالى وحده ولا تأثير الملك
الموت في ذلك لم يذكره تعالى في هذه الآية في قوله سبحانه قل سوف أكم ملك الموت الذي وكل
بكم لم يذكره سبحانه هو الموتى لهم وقد ذكر ملك الموت لأنه خطاب للكافرين وهم لا يعرفون
الله تعالى ولكن يعرفون المخلوق فمست الوفاء إليه سبحانه لهم (أو باره) أي الله تعالى
كقتل المحسن والمجدو لقتل بالانقصاص وقتل أهل الحرب والردة ويحذرك (ومن قولها)
أي تلك القوله في هذا سادة الانسانية (بغير إرائة) تعالى بالقتل أحد من غير حق
سعى أو قطع طريق أو محو (فقطم) ذلك الموتى للقتل (منه) المكافئة شرعاً بالكم
عن مثل ذلك (وتعبدى خد الله) تعالى (فيها) أي في تلك القوله المدكورة (وسعى في
حرب من أمرائة) تعالى (بعمارتها) من هذه البنية الأدمية والسادة الانسانية قال
تعالى ومن أحياءها كعاصم أحياء الناس جميعاً (واحد) بأنهم الملك (الاشعة) من
الإنسان (على تمام الله) تعالى سواء كانوا مؤمنين أو كافرين بوجه واحد أو قاصص ومحو

عظيم من الله تعالى كعلمه تعالى ما عرض عليه النبي سبحانه من أسئلة أسئلة وكعلمه بحكمته وأحباراً دعائه وتلويحه

القول أي يسمع باذنه مقولاً معه كيف شئت الإجابة سؤال السنان أفلا أو غيرها كيف شئت اسمك لله الاحادة لا بد أن يكون
 محازاته لك واحاطة اياك بما يناسب حالك فان حازك سؤالك بالسنان ١٩٣ اسمك باذلك وان حازك بالاسم من شئت

أوصاف حكمه وروحانية

في كلمة سليمانيه
 انه اوصف الحكمة بالرحمانية
 لازمن حلتها بيان أمرار الرحمة
 الاعتمادية الرحمانية والرحمة
 الوحيية الرحيمية الداخلة
 فيها وحض الحكمة الرحمانية
 بالحكمة السلامية المعوم
 حكمها ما لا لكاهه السليمانية
 علوم سلطنة بالنسبة الى الانس
 والحدس والوحش والطير كان
 الرحمن حكمه شامل
 للرحودات كلها (به) يهي
 الكتاب (من سليمان) فهو
 بيان للبرهان (والله) أي مضمونه
 (بسم الله الرحمن الرحيم) وهذا
 بيان لمضمون الكتاب فالكتاب
 منسدر باسم الله لان اسم سليمان
 كما توهبه بعض أهل الظاهر
 واية أشار بقوله (فاحد بعض
 الناس) في بيان حبه (تقديم
 اسم سليمان على اسم الله ولم
 يذكر) الامر (كذلك) أي لم
 يذكر اسم سليمان عند كونه
 الكتاب منسدر على اسم الله
 ولكمهم فهو سوا الله بدم
 (وكلموا في) ببيان (ذلك)
 المعنى (علايه) أي فقاموا
 اعاقموا عليه على اسم الله وقابله
 له من ان يسمع الحرف عليه فان
 اسمه الكمال لها في قلوب
 الناس كما عاين الحرف
 وسن تقديره يقين الحرف في عم
 على امره على سماته تعالى

أي النبي (صلى الله عليه وسلم بقول في) حق (صاحب السعة) كسر الميم
 قطعة من المسح بالكسر سير بنسخ هر بناعلى هشة أعية الحال تشدده الحال وسمى
 نسعا نطوله كذا في القاموس (ان قتله) أحد (كان مثله) أي مثل المقتول يعني ميتا
 ولا زيادة فأنه للمقتول بقتله واما العائدة للاحياء تخرجهم عن بعض وأهدا قال
 تعالى ولكم في القصاص حياة (الآراء) أي الله (تعالى يقول وحرم سيئة سيئة مثلهما
 فحمل) سبحانه (القصاص سيئة أي بسوء ذلك العمل) يعني القصاص لا يجب (ح كونه)
 أي القصاص فعلا (مشروعا) وفيه حياة قال الله تعالى ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب
 (فن هي) فيه من القاتل (وأصلح) في عفوه ذلك بان علم ارحار القاتل لا تحريمه على
 القتل (فاجره) أي قاتل العفو (على الله) والله لا يضيع أجر المحسنين (لانه) أي
 القاتل المعفوعه (على صورته) أي صورة الله تعالى كما سماه (فن هي هـ) أي عن
 القاتل به استحقاقه للقتل ووجوب القصاص في حقه (ولم يقتله فاحره) أي ثوبه في
 الآخرة والدينا (على من هو على صورته) وهو الله تعالى (لانه) أي من هو على صورته
 (أحق به) أن يبقى مظهر الله من غير قتل (اذ) هو سبحانه (أسماه) أي حاقه (له وما
 طهر) أي الله تعالى سبحانه (بالاسم الطاهر) الوارد في قوله تعالى هو الأول والآخر
 والظاهر والباطن (الابحوده) أي وجوده هذا القاتل المذكور (فمن واعد) أي
 راي القاتل من الناس فانه (اعرابي الحق) تعالى لانه الطاهر كانه انظر عنه والاول
 بعينه والآخر شهادته (وما يذم الآسان) ثم عا ورفا (لعيه) أي لذاته أصلا (واعا
 يذم) في الشرع والعرف (العمل منه) فقط وهذا القتل الصادر من مدموم لا هو في نفسه
 مدموم وان كان حكم القتل أهدر دم وصيره مدموما كما (وقوله) اللحد صدره
 (ليس عيبه) أي داته (ركلاما في) وجوب احترام (عيبه) أي القاتل (ولا غسل
 الا لله) تعالى حلقا واحدا قال تعالى والله جاعلكم وما تعملون أي وعلمكم (وجردا) أي
 كون العمل لله مخلوقا سبحانه (دم) تعالى (مما) أي من أعمال الملائكة حاقها
 (مادم وجد) مما سبحانه (ماجد) كما ورد ذلك في الكتاب والسنة (راسد الدم) من
 كل انسان (على حبه الغرض) المضاف إلى شيء من ذلك (مدموم به الله) تعالى طار
 تعالى قل أرايتم ما أرسل الله لكم من رزق جعلتم منه حراما محرما لاذل آله أذركم معي فبه
 تفرون (فلامدموم) عند المؤمنين (الاددمه السرع) كانه لا يجوز إلا ما حده ولا
 مدخل للدم العقلي والمدح العقلي عند المؤمنين أصلا (فادده لسرع) في كل مادته
 هو (الحكمة يعلمها الله) تعالى (أد) ياءها (من أعلمه الله) ما لها كذات حمد
 الشرع فيما حده وتخييره فيما حذره (كما شرع القصاص) في القاتل عند (للحكمة)
 في حق المكلفين (انقاد لهذا النوع) الامتناع في الدنيا (واردا على) أي رجا
 (للعدي حده والله) تعالى (فيه) أي في هذا النوع قال تعالى (ولكم في اعصا
 حياه) باعتبار كمال الناس عن القتل حوا من القصاص ارا أقيم بما قاله في حيا
 من لولا ذلك من القادر على ااتل اقل (يا أولي الألباب) ان هذا المقود

هو - ٢٥ - في ثاني (وودد مما لا يشيء رسيه عا له سا
 لقدمه في الوجود (وكيف ياتي مقالوه) في وجه تقديم اسمها على اسمي القاموس قوله في تارة

والصبر والبصيرة (وقد أخبر الحق سبحانه) في حديثه قرب النوافل أنه هو به كل عضو منها فلم يكن العامل غير الحق
 (والصبر) التي يظهر منها العمل (للعباد) ١٩٦ والهو به بدرجته فيه) أي في العبادات أجمع المطلق في التبدلات

أصلاً فإداعه إذا كرد كراة فل وبأه كس (فيكون الحق) تعالى (حليس ذلك الجزء)
 الذي كرم من الأسماء (فيحفظ) ذلك الجزء أو الحق تعالى (باقي الأجزاء) من الإنسان
 (بالعبادة) الإلهية (وما يتولى) أي تولية (الحق) تعالى (هدم) بيان (هذه
 لنساء) أي الخلقه الإنسانية (ما سمى موتاً) حيث يتولى اسم الله المعبود على ذلك العبد
 بعد أن اسم الله الحي به (ليس) ذلك الموت (أعداماً) لأنه لو رجع إلى ما كان فيه
 من العدم الأصلي فإن الله تعالى لا يكر رحالة واحدة على عدا أصل الله تعالى وهدم تهايه
 إلى لاند (واعتدو) أي الموت (تعريف) بين الروح والبدن أو لا تقهر تصرفها عنه
 واطهار جرحها لها ثم من أجزء البدن ولا في لها ودره على أمساك تلك الأجزاء بالكتابة
 ليكشفها بعد الموت عن قدرته العاقبة في كل شيء وذلك في صيف الروح عن الكشف
 لمذ كور في حال الحياة وهو كس في حياته من ذلك فكان متحققاً في نفسه بلا حول ولا قوة
 أم بالله لا يعي حسده بعد الموت وفي روحه مسكة لأجزءه بقدرته الله تعالى القائمة بها في الحياة
 وبعد الموت كرامة لها عند الله تعالى وهم الأسياء والأولياء انتهى عنهم بذلك في الحياة الدنيوية
 وأسعاداً لتحققهم عند الموت وشهودهم له بذلك وشهداء ودخل في الأولياء العلماء
 والمؤمنين والمؤمنات المحتسبون وغيرهم من لا يسلوا في قورهم (فياخذ) أي الله تعالى ذلك
 الميت (إليه) سبحانه أي الله مصيره ويدينه سطوه نصره فيه ويعينه عن شهود تصرف
 بواسطة ظاهره وباطنه (وليس المراد) أي انقصود من الموت (الأن يأخذ الحق)
 تعالى أي يأخذ الأسماء (إليه) سبحانه فيشبهه مصيره ويعيم عن نفسه بالكتابة
 قال تعالى (والله ير حح الأمر) الإلهي الواحد الذي كل شيء صورته وهو من حيث
 هو في يوم حده من حيث ما هو كل شيء بالصور والمحتله في الحس رانه قل خلق الخلق
 ما ظهر إلا من باطن وهو ظهر هو عين ما عاين ولله الأكد من حيث ظهوره بقوله (كله)
 أحد يبقى شيء أو يرجع إليه من حرج الأمر الواحد إليه فإن نور الاسم أدار حح إليها
 رجعت جميع السمات كلها إليها وبقه في الحال بعد أساطها هي أقطار الأرض
 وأوجها (فأذا أخذ) أي أخذ الحق تعالى ذلك، لاسان (إليه) سبحانه (سوى) أي
 خلق الله تعالى (له) أي ذلك لاسان (مركباً) بالتمسك بأيدينا آخر مؤلف من
 أجزاء أخرى له به ررحية (غير هذا المركب) بالتمسك بأيدينا أي البدن الذي كان فيه
 وبأتمه في الدنيا بأصاير كره هذا الإنسان يعي يستولى عليه ويتصرف فيه كما يستولى
 عليه الله تعالى وهو يتصرف في تحريكها وتثبيتها (هذه المركب) أي البدن
 الذي من متواضع وهو كما في الدنيا (من حش الحار) المرهيه (التي يسقل إليها)
 هذه لاسم الموت (وهي ذوالبقاء) وعدم الروال (لوجود الاعتدال) أي
 الموتى التي لم تقا ذلك لتبقى من رويها من القوة الروحانية ونحقتها بما هو الأمر عليه
 في هذه دروان أولهم الأسماء (بالموت) ذلك الإنسان بعد هذا الموت (أبداً أي
 لا تترى مؤناً) من هذا الأمر في أصله المتصور ودخل وهو الرجوع إلى الله تعالى
 محققاً لأجل سيره وطام نفسه تعالى لا يندون في الموت الموتة الأولى (وأما

راج الخالق المحل لينزج الحلول
 تعالى من ذلك وطسداً سره
 بقوله (أي في اسم الحق) وأن
 العبد المقيد اسم من أسماء الحق
 المطلق (لا غير) وأما قلنا
 الهوية بدرجته فيه لأنه في
 عين ما ظهر ما ما ظهر ليس
 الإلهيته للمعينة بالتعبات التي
 تقتضي الظهور وقوله (وحي
 خلقاً) عطف على طهر أي
 ما ظهر وهو خلقاً ما عمار هذا
 الظهور (رشد) أي سداً
 الظهور والمأخر من الطول
 (كان الاسم الظاهر والآخر
 للعبد) لأنه مما يتوحد عليه
 ظهور الحق وصورته ولا
 شك أن الموقوف عليه تقا ما
 وتولية ما نسبه إلى المسوقوف
 فقوله (كان) الاسم (الباطن)
 والأول شرفه على غيره
 (فأذا زنت الخلق رايت رل
 والآحر الظاهر رايت رل)
 أي رايت الحق الموصوف بهذه
 الاسم ما يدل على المرتبة
 الخلقية والعرفية، نسقيه اسمه
 (وهذه) المسموعة التي تارة
 بالرحمن الامتصاص والوحيه
 وما في الكلام فيه في بيانها
 (معرفة بعد علمها من
 عليه السلام فهي مصدر الملك
 الذي لا يبدل ولا يحول ولا
 فاعله في تلك المذهورن
 والذوق كيف ظهر من
 الكلمات في كنهه بقوله
 الخشي ما ارهه في رويها
 ولم يؤد احد اعينه في حواضن رويها

أهل
 ما خلق ندي أ، ناهه سبحانه سليمان
 من الله عز وجل في عالم السيادة لأنه لا يمكن منه فان ذلك مما آتاه الله عبره من السكمل نبيا

كان أوليا سر الملك بقوله (مقن الطهور) به في عالم الشهادة) ثم عليه بقوله (فقد أرقى محمد صلى الله عليه وسلم ما وتبه سليمان) من الملك والتصرف (و) لكنه صلى الله عليه وسلم (ماظهره) كما ظهر ١٩٧ سليمان (فكناه الله تعالى تمكين قهر

أهل الدار) الذين هم أهلها وهم الكافرون على اختلاف أنواعهم به. ما حراج العصاة فيها (فما لهم) أي مرحومهم في آخر الأمر المذاب المستولى عليهم من تحلى اسم الله تعالى المتقن والاضار والناقض والمناع ونحو ذلك من أسماء الخلال (إلى اليمين) المؤبد بظهور تجسلي اسم الله تعالى اللطيف السميع الراجع المعطى ونحو ذلك من أسماء الجمال (ولكن) ذلك اليمين لهم (في النار) أي قطقاتها التي هم فيها ولا يجر دونها إلى غيرها أصلا كما قال تعالى وما هم معها محررين ولا يحتاج إلى آخرهم إذا أراد الله تعالى نعيمهم فانه على كل شيء قدير إذا أراد خلق اليمين للعذب يعين ما هو به معذب وحلق العدا لليمين بين ما هو به مع ذلك أمر دوق لا ظهور له عند العبر وله إذا لم يرد انصر يبع منه المسئلة في الشرع إلا بطريق الإشارة الجمعية لاها من علوم الأذواق لا علوم الأفكار والعقول فالتلك الأسماء الخلالية تتحول عن الأسماء الجمالية لأن كل اسم معناه اسم الأخرى المسئلة إلى الحق تعالى وإن امتار بالآثار المظهره فالله تعالى واحد في ذاته وسماته وأسمائه وأفعاله وأحكامه كما تفرق في علم الكلام (اد) أي لانه (لا بد لصورة النار) فاعلم رذوق في الأمر الإلهي قائمه كقيام الموج بالماء وهكذا كل شيء في الدنيا والآخرة لا مما مخلوقتان والخلق صورة الأمر والمرحمة الخلق وسرهم قال تعالى أله الخلق والأمر (بعديتها) أي اقتضاء (مدة العقاب) التي قدرها الله تعالى وقصصها في علمه الأزل (أن تكون) أي صورة النار في الآخرة (ردا) لا حرارة فيها لأن الحرارة موم هي ما في طبيعتهم المرورية سبب جعله - مبالغة تعالى المورود فيهم فادحتم الله وحمل على سمعهم وصرهم عشوة قويت تلك الحرارة فيهم وحيث ما توا على ذلك حشر وأعليه ودخلوا به حس الآخرة المسمى بهم دعاؤا مبراهم إليه كما ورد في المبراهم فاطمئنه فها كان سردان كله جعله مبالغة الخلق عليهم وهم لا يعرفون ولا يعرفونهم وتعظمتهم له ما يدعون من معصيات الكفر فادخلوا نور الحق على نار الاستتار أظفوها وحالهم على ما هو من غير تعبير طاهر فصار نارهم بردا (وسلاما) أي أمانا من العذاب بها (على من فيها) أي النار (ومذا) النار المسد كورد (هو يميمهم) أي يميم أهل النار من غير أن يجر حوامها (يعني أهل النار) كما ذكر (بعديتها) عقابهم على ترك (الحقوق) الواجبة عليهم من الله تعالى من الأيمان وغيره ما للعقاب فلهذا لمومه عند الله تعالى كما قال تعالى لا شيء فيها أحقنا ولا بما فيه قوله سبحانه كلما صحت حلوبهم بدلناهم حلوبه غيرها اليدوقوا العذاب وقوله تعالى لا يحصف عنهم العذاب أي من عذابها فاعلم كما يدوقونه الماء وحميدوقونه أيضا لدوقه وبقية لا تعبر أرايت ان الحب الهاشي إذا رأى في ظلمة أحد من الناس يصر به يانه يالم ويتو حرج بذلك الصرب فاداتين له وتحقق ان محمونه وودسوفه الهاجر له المبرص عنه هو الذي يصر به فانه لا شك أن ذلك الأمر ولو حرج الذي كان يصر به من غير ان يعلب له وودسوفه من غير أن يحصف منه شيء وذلك مجرد انكساف محمونه له وتحققه هو لا يعرف ذلك من صدق الامن عسقى ودان أحوال العساق (كريم) انهم (جدل) قد ن (عالم السلام) حين القام عدوه لمرودي لما رص رب عليه بر أو سلام مع ان في عساق ما هي عليه

من المغربت الذي جاءه بالليل ليعتق به فهم بأخذة وربطه سارية من سوارى المسد حتى يصح مر بوطاها (فيلعبه ولدان المدينة وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعوة سليمان عليه السلام) وأمسك حتى أخذته وربطه تادما (فرده الله) أي العبريت تبركه هذا التأديب (خامثا عن الظاهره فلم يظهر) نبيما صلى الله عليه وسلم بما أقدره عليه من التصرف في العبريت (وطه سر بذلك سليمان ثم قوله ملكا) من غير أداة بعيد التمول والاستعراق (فلم تعم) كل ملك (فعلمنا انه يريد) في دعائه (ملكنا) من الأمللاك لكل ملك ما له لو كان يريد كل ملك لاحتص به مجموع الاملاك وكل حره جزء من ابصافه كما أن كل حره جزء من الملك من أفراد الملك كذلك مجموع الاحراء أيضا من افراده فيلزم ان لا يشاركه أحد في ملكها والامر ليس كذلك كيف (وقدر أياه قد شورك في كل حره من الملك) الذي أظناه الله (بعامنا) أي سليمان عليه السلام (ما احتص به سرد) من أفراد الملك (الأمر مجموع) من أفراد الملك أي الأمر أو مجموع الأفراد كما عرفت ان مجموع الأفراد أيضا فرد من ذلك الملك فما

احتص بكل فرد فرد من احرء ذلك المجموع (وعلمنا حديث العبريت به ما احتص الابا الظهور وقد خصص بالمجموع وبالظهور) به لا ياتسكن وهو بالظهور ببعض (رولمزل) نبيما (صلى الله عليه وسلم) في حديث العبريت فامكنى الله به (أي

في الجناب الالهي عبارة عن معنى تخصيص الممكن بأحد الجانبين لا الالهي الذي يكون فينا قبل ان يقال عدم ارادة الوجود
 موارد عدم الوجود تلك الارادة ٢٠٠ تخصص الممكن بأحد الجانبين الذي هو عدمه (وكذلك السمع الالهي

ببطية لكسف الصيغ) في معنى قوله تعالى (والله يرحم الامركه) عند اهل المعرفة بالله
 ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ هداية الحكمة الابوية ﴿
 ذكره بعد الحكمة بونس عليه السلام لان معراج اوب عليه السلام من باغتساله عماء تلك
 العين التي سمعت له لما ركض يرحله عن امرائه تعالى ومعراج بونس عليه السلام كان يسيره
 في الماء في بطن الحوت في تلك الظلمات الثلاث وما يدكره هذه فقد دس من مر الحياه
 بواسطة الحوت ومسه اوب عليه السلام بلا واسطة (فص حكمة عينية) أي مسونة
 الى العيب وهو مقابل للشهادة (في كلمة اوبية) اعماحتت حكمة اوب عليه السلام
 بكونها عينية لان التكامل فيها على سر الحياه الالهية انما هم على كل شيء والسر على الشهادة
 وهو ما عاب عن الحس والعقل بحيث لا يجره احد الاعاب عن حسه ووعظه (اعلم)
 يا ايها السالك (ان مر الحياه) الالهية (سرى) من غير مر بيان ادهو القيوم (في
 الماء) على كل ما خلق منه (هو) أي الماء باعتدال ذلك (أصل الماصر) أي
 الاصول (والاركان الاربعة) التي هي الماء والتراب والهواء والبار (ولذلك) أي
 لكون الماء أصلا (جعل الله) تعالى (من الماء كل شيء حي) كما قال تعالى وحلما من
 الماء كل شيء حي (وما من) ما افتح أي هناك (شيء) محسوس أو معقول أو موهوم (الا
 وهو حي) بحياة تناسبه مسنة معاده من حياة الله تعالى نقيوميتها عليه (فانه) أي الشأن
 (ما من شيء) مطالبا (الا وهو سمع محمد الله) تعالى أي يبرهه تعالى عمالا لا يبق به
 ما يدري ذلك التي ينطق عربي لا انسان حال قال الله تعالى الذي اطلق كل شيء (وايكن
 لانه) ما اعلمه ليعول (تسميته) أي سميح ذلك الشيء (الانكساف الى) لمن يشاء
 الله تعالى من شئانه قال تعالى تسبح له السموات والارض ومن فيهن وان من شيء
 الا يسبح بحمده ولو كن لاتيقهون تسبيحهم انه كان حيا معورا (ولا يسبح) محمد الله
 تعالى (الاحي) اذ الميت لا يسبح له علم ولا حركة فلا يسبح اليه تسبيح على انه لا ميت
 أصلا بالمعنى الذي عند العالمين الحاديين والموت تصفه من صفات الشيء لا من صفات الحياه فيه
 كالمقود والكلام (في كل شيء حي) بحياة تناسبه كما ذكرنا (في كل شيء الماء أصله) أي
 مشؤونه (الابري) يا ايها السالك (العرش) العظيم (كيف كان على الماء) كما
 قال تعالى وكان عرشه على الماء (لاه) أي العرش (منه) أي من الماء (تكون)
 أي أي شيء وخلق (قطعا) أي من ذلك العرش (عليه) أي على الماء (هو) أي
 الماء الذي أصله (بمحطه) أي محطه العرش (من تحته) أي من تحت العرش
 فهو مران الحياه الالهيه فيه (كأن الانسان حلقه الله) تعالى (هدا) دليلان
 حقه أب يكون ما شاء من العالي في جميع أحواله متحركا ساكنا بامر كالملائكة الذين هم
 بامرهم معلون (مسكبر) ذلك لانه (على ربه) الذي هو طاه ومشييه (وعلا) أي
 ارتفع (عليه) بجهاد معزلة والمرتور فيه ودعوى الاستقلال بنفسه في جميع مشؤونه
 الطاهره والماطه دون الخلق تعالى (نهر) أي الله سبحانه (مع هد) أي كونه حلقه
 (بمحطه) أي محطه ذلك العرش (بتمحيه بالطر الى الو) أي ابراهيم (هدا الهد

والنصر) بينهما تعاضل فان
 المصير له فضل على السمع لقوة
 الانكشاف في النصر وعلوها
 في السمع (وكذلك الاسماء
 الالهيه على درجات) متفاوتة
 (في تفاضل بعضها على بعض)
 ولما كان المقصود من بيان
 التفاضل بين الصفات بيان
 التفاضل في الخلق ذكره تايها
 كالتيه فقال (كذلك) أي
 مثل تعاضل الصفات (تعاضل
 ما ظهر في الخلق) من الصفات
 حال كون ذلك التعاضل طاهرا
 (من أن يقال هذا لم من هذا
 مع أحديه العين فكأن كل
 سم الالهي) لمكان اشتماله على
 لذات وصفه ما (اذا قدمته
 سميته) لاشتماله على الذات
 بجميع الاسماء ووجهتها من
 غير تفاوت بين الاسماء المتنوعه
 الداعية نبي كل اسم أهليه
 لاتصاف بكل اسم (كذلك
 لا مرفيا بظهور الحق أو الاسم
 الالهي فيه (من الخلق فسمه
 هليه كل ما فوصل به) أي كل
 شئة موصول بها ذلك المظهر بان
 مهمل عليه من المظاهر الأخر
 شتمال ذلك البعض عليها
 وذلك المظهر ولا يحمي ان
 سمه الالهيه تعالى باعتدال
 شتمال الاكل على المصويه
 اساريه الصالحه لانشاء
 لصفاته موار كانت مختلف
 من القبول والابا تمار

وهو من المظاهر كمر بالظن الى ادراكه بكل فاهم يدر كنه الصفات
 لكه الية كالحق والواو ويبرهنا في جميع احوالنا ونعقوب من أكثر الناس (بكل جرم من انه المبحوع العالم) في قابل
 الحامل

حيوانا (ظن في الدنيا عن ادراك بعض الناس) وهذا الحيوان من مريان الحياة في الشكل (وظهر في الاخر لكل الناس فانما) أي الآخرة (هي الدار الحيوان) وكذلك الدنيا هي الدار الحيوان بسريان الحياة في الشكل (الان حياتها مستورة عن بعض العباد)

المستوى على العرش بما لا يعلمه الجاهل اذ هو حال العارف الكامل وفي صورته الشبه بظان أيضا المستوى عليه مما لا يدركه الا الخاص الذي هو من قال فيهم كما حكاها تعالى لا عوتبهم من اجمعين الاعمالك منهم المخلصين اذ هو حال العاقل الجاهل الناقص فاتصف لذلك بالجهات الست المذكورة وظهرت به وتغيرت عنه هذه الجهات الست للجان للرحم والاربع جهات التي للشیطان فمن تغيرت هذه جهاته الست كان مظهر للرحم والشیطان صاحب جمال وحلال وهو المرآة العظيم الذي قال تعالى عنه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وقال تعالى وان كان حذرا فورا هدى به من شاءه عبادا وقال تعالى وهو يعلمهم عني (ولا تطم) في نفس الامر (الا لله) تعالى كما قال وهو يطعم ولا يطعم (وقد قال) تعالى (في حق طائفة) من أهل الكفاين (ولو اعم اقاموا التوراة) وهم اليهود (والانجيل) وهم النصارى أي عملوا على مقتضى ذلك وتركوا هوى نفسهم والعمل بحسب أعراسهم الدنيوية (ثم) انه بعد ذلك (بكر) ولم يبين القسم الثالث وهم هذه الامة ستر اعطيا احترام اسمها عليه السلام (وعم) بما شملها وشمل القسمين قبلها (وقال) تعالى (وازل اليهم من رحمهم) وهو القرآن العظيم بل الى هذه الآية من رحمهم (فدخل في قرأه) تعالى (وما ازل اليهم من رحمهم كل حكم) من احكام الله تعالى (مزل منه) تعالى (على لسان رسول) أولا (أو) لسان ولي واث رسول (ماهم) بصيغة اسم المفعول أي بلهمه الله تعالى ذلك الحكم المزل كما قال الحبيب درسي الله هذه المراد الصادق عني عن علم العلماء وصدق اسقامته في الدين كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم اسقاموا واتبعوا هاديا من الملائكة ان لا تحافوا ولا تحزنوا واواشروا بالحمة التي كنتم تعدون من اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة (لا كلوا) أي اولئك الذين اقاموا كتبهم أي جاءهم الامداد الجسماني والروحي (من فودهم وهو المطم) سبحانه (من العوقبة) الروحانية (التي تمس اليه) باعتبار الاعارفين به (ومن تحت ارجلهم وهو المطم من التعتية) العسائرية (التي سماها) الله سبحانه وتعالى (الى نفسه) في الحديث (على لسان رسوله المرحوم عنه صلى الله عليه وسلم) باعتبار الجاهلين به تعالى كما ذكرنا (ولولم يكن العرش) العظيم (على الماء) كما امر تعالى (ما المحط) عليه (وجوده) لمح من الجهات (فانه) اي لسان (بالياء) السارية (يحمط وجود الخي) ولا يموت (الآثرى) بأياها السالك ان الحيوان (الحي ادمات الموت العربي) أي المروى (تجمل) أي يتفرق (أحراء نظامه) أي تركيبه المخصوص (وتعدم قواه) العرضية الصادرة فيه (عن ذلك المطم) أي التركيب (الخاص قال) الله (تعالى لا يوب) عليه السلام (اركض) أي اصرب الارض (برحلك) فخرج لك عين ماء صافية فركض برحله فحرت فقبل له (مما عتسل عني ماء بارد) بمسلكه (وشربا) نشرب منه فبسهيلك (لما) أي مسلكه ذلك لا حصل ما (كان) أيوب عليه السلام (عليه من افراط) أي كثرة (حرارة الالم) أي الوجع الذي فيه (فسكره) أي افراط الحرارة (الله) تعالى (بالماء) الذي أحرده له (ولقد) أي لأجل ما ذكر (كان الطب) عند علمائهم في حصول صحة الاذن بماء

مستورة عن بعض العباد) مستورة عن بعض العباد
 مستورة عن بعضهم قال
 على رضى الله عنه كتابي سفر مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما استقمنا من ولا شجر الاسم
 على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وذلك السنو والكشف
 انما يكون (ليطهر الاحتصاص
 والمفاضلة بين هاد الله يدركون
 من حقائق العالم) أي الحقائق
 المستورة في العالم كحقيقة العلم
 والحياة المستورة في الجادات
 (فن عم ادراكه) كمن أدرك
 حياة الشكل في الدنيا (كان
 الحق فيه أظهر في الحكم) الذي
 هو العلم والادراك (من ليس له
 ذلك العموم) في الادراك فلم
 عم ادراكه فصل عم اسرله
 ذلك العموم مع ان الشكل عين
 واحدة (ولا تحجب) عني على
 الماء للمعقول بل عني شهود وحدة
 العين (بالعاضل) لواقع بين
 القسور (و) الحال انك
 (تقول) حجب الحجاب لا يصح
 كلام من يقول ان الخلق
 بحسب الحقيقة (هو) به الحق
 لما رت وتماصلت بحسب
 الظاهر (بعدنا) أرى تسلك
 التفاضل في الاسماء الالهية التي
 لا تشك انت (في) انها) أي تلك
 الاسماء (هي الحق) ومدلولها
 المعنى مما ليس الا الله) فادالم
 يكن التفاضل في الاسماء ما رما
 من أحدهم انهم من ككذلك

(نقصا) التفاضل في المظاهر لم يكن ما رما عنها كيف والظاهر الخلقية أيضا أسماء
 حرمية تالية للاسماء الكلية الالهية ولما فرغ من اوقم في البين رجوع الى المقصود وقال (فانه كيف يقدم عليه ان اسمه) في مكتوب

الرحمة الرحمانية ونحوه من الرحمة الرحيمية بحالاته متناظر طبعاً عن
 (على اسم الله كارجوا) أي الظاهر يرون من أهل التفسير (وهو) أي والحال أن سليمان (ع) حلقها أو جده
 الرحيم الرحمن المتأخرين عن الأسماء الله
 ٢٠٣

(فلابد أن يتقدم الرحمن الرحيم)
 عليه من غيره بالصحة استناده
 المرحوم اليه اعلى وجهه يوافق
 فيه: لوضع الطبع أو فلابد أن
 يتقدما في نفس الأمر وثقافتها
 أولاً لعلمتها (ليصح استناد
 المرحوم) الموصول اليه ما وإذا
 كاتمة تقديم في نفس الأمر
 فينبغي أن يقدم في الذكاء أيضاً
 (هذا) أي ما راعه الظاهر يرون
 (عكس الحقائق) التي ينبغي
 أن يكون الأمر عليها وما راعوه
 هو (تقديم من يستحق
 التأخير) يعني اسم سليمان
 (وتأخير من يستحق التقديم)
 يعني الله الرحمن الرحيم ولما كان
 من يستحق التأخير في حد ذاته
 قد يعرض له في بعض المواضع
 ما يقتضي تأخيره ولا شك أن
 هذا التقديم والتأخير عكس
 الحقائق فلذلك تقدم قوله (في
 الموضع الذي يستحقه) أي في الموضع
 الذي يستحق فيه من يستحق
 التأخير التأخير لا في الموضع الذي
 يستحق فيه التقديم وكذا الحال في
 يستحق التقديم (وهي حكمته
 بغيره وهو) مرتبة (علمها
 كونه محمداً لم يدكر اسم
 من أي الكلمات) حيث
 قالت ألي إلى كتاب كريم على
 صيغة تسمى للفعل (وما علمت
 ذلك إلا بعد محامها) من
 الأسماء (الطوائف) التي
 أمور) من أحسن الملك
 والحوادث الذي نتج دونه (لا يعلم طريقه) الذي يعرض العلم إلى لعيسى (وهذا من التذلل والافتقار في الملك لأنه إذا جهل
 طريق الأعبار الوصل إليك) أي إلى الملك (حاش أن الدولة هي أوسعهم في نصراتهم ولا يتصرفون إلا في أمر أو وصل إلى

(نقضا) في المراج (من) الخاط (الرائد) والكيفية الزائدة كالحرارة والبرودة والرطوبة
 والميووسة والزيادة في الخاط (الناقص) والكيفية الناقصة تعنى تعدل الاحلاط
 والكيفيات في البدن وان كان الاعتدال الحقيقي لا يمكن حصوله إلا بالنسبة إلى المراج
 الكثير الأنواع فهو اعتدال نسبي ادلو كان حقيقة ما قبل الموت والانحلال ولهذا لما
 تركيب الاحسام في يوم القيامة تركيباً معتدلاً لا اعتدالاً حقيقياً كما راعهم في هذه الحياة
 اعتدالاً إلى الابد ولا يعلب عليها الحرارة معجاءه والبارودة معجاءه الزهر يرفى جهنم بل
 يبقى الاعتدال فيها لأنها نشأة أخرى صحيحة غير نشأة الدنيا كما قال تعالى وان عليه النشأة
 الاخرى (المقصود) من علم الطب في معالجة احسام المرضى (طلب) حصول
 (الاعتدال) الحقيقي فيها حتى يستقيم نشؤها (ولاسبيل) أي لا طريق (اليه) أي إلى
 ذلك الاعتدال المطلوب ولا يمكن حصوله (إلا به) أي الاعتدال المطلوب يعني الطب
 (بقائه) أي يقارب ذلك الاعتدال الحقيقي وهو الاعتدال النسبي كما ذكرنا (وإنما قلنا)
 هنا (ولاسبيل اليه) أعنى الاعتدال الحقيقي في الحياة الدنيا ولا في الآخرة في مراح من
 الأمزجة مطلقاً (من أ = ل أن الجماعتي) أي أي أعيان الاشياء المخلوقة كلها (و) ان
 (التهود) أي المعانيه لها من بعض ما لم يرض بالحقس أو العقل (يعطى) ذلك كشف
 عنه (التكوير) أي الإيجاد الجديد (مع الاعناس) وكل به من يفتح الماء يذهب
 الله تعالى في جميع المخلوقات وبأقرب المخلوقات أخرى غيرها على صورتها وشكلها مما يشبه
 الأولى أو يقارنها (على الدوام) في الدنيا والآخرة كما قال تعالى بل هم في ليس من خلق
 جديد وقدمه من مواد كرهه من مواد (ولا يكون) هذا (التكوير) المدكور (الأعس ميل)
 أي توجه من الذي يكون عليه (سعى) ذلك الميل إذا ظهر (في) عالم (الطبيعة)
 الاساسية وغيرها (المحركات) أي حركات هذه الاعتدال النسبي (أو) يسمى
 (توسيعاً) لاقتصاصه فساد الاحلاط وغيرها (في حق الحق) تعالى يسمى (أرادته
 وهي) أي الإرادة الالهية (ميل) أي توجهه في أي أحدى ليس عني عرضي ولا سمعه
 (إلى المراد) لله تعالى (الخاص) في علمه سبحانه (دون غيره) من رتبة المرادات
 وكل مراد له ميل يجهده من تلك الإرادة الالهية هو عين تلك الإرادة باعتبار ما علمته وغيرها
 باعتبار ما علمته أو صاه العلم القديم (والاعتدال) الحقيقي (تؤدى بالسواء) طبيعيات
 (الجميع) وكيفيات أمزجتهم (وهذا) الأمر (ليس بواقع) أصلاً ولا يمكن وقوعه
 إلا إذا شاء الله تعالى كما قال سبحانه ألم تر أني أنزلت من السماء ماء فلهذا كما ما أشار
 إلى حركة تلك الكائنات عن شمس أحده ووجوده القديم ولو شاء الله لها كما ما أشار إلى
 الثوب العامي كما قال سبحانه وله سكن في الليل والنهار وهي والمتحرك لنفسه لأنه يدعو
 الاستقلال في الخلق الجديد وهو قوله تعالى ولكن نظر إلى الحمل فان استقره كما به في
 الشوب العلمى والعلمى لا يصح في سوف ترى (فلهذا) أي انكور الأمر كما ذكر
 (معاً من) وهو (حكم الاعتدال) الحقيقي أصلاً كيف (وقد ورد) اليها (في العلم
 بالهوى النبوى) المعلوم من النبى صلى الله عليه وسلم (اتصاف الحق) تعالى فيه

والحوادث الذي نتج دونه (لا يعلم طريقه) الذي يعرض العلم إلى لعيسى (وهذا من التذلل والافتقار في الملك لأنه إذا جهل
 طريق الأعبار الوصل إليك) أي إلى الملك (حاش أن الدولة هي أوسعهم في نصراتهم ولا يتصرفون إلا في أمر أو وصل إلى

سلطانهم وهم بأمهات من تمامه ذلك التصرف فلان عين الحليم (على ربي من جعل الأعداء والى ملككم لصا نعوذ) أي طمأنينة
 (واعظموا له الرضا) جمع رشوة (حتى

صبيحة الماء للمحول (ولم تنبع
 من ألقه سياسة منها الورق
 المدرسها في أهل علمكم
 ونحوها بدرجتها وليس لها
 ليعتدب) بلقيس (التقديم
 عليهم) بالعلم (وأما من قبل
 العالم من الصنف الانساني)
 وهو أصف من رخصا (على العالم
 من الجن) لدى قال يا آتيتك به
 قبل أن تقوم من مقامك وقوله
 بأسرار التصريف وخصائص
 الاشياء من ذيل التنازع بين
 العالمين أي العالم بأمرار يتمكن
 من العسل بها إلى التصرف في
 العالم ويخصائص الاشياء التي
 يتوسل بها إلى ذلك التصرف
 (معلوم بالقدر الرمان) في كان
 زمان آتيتك به بالعرض أتل وهو
 أفضل فالعالم الانساني أصل
 (ما) الاثبات في كلامه عرفت
 بإرتداد الطرف ورجوعه إلى
 (الناظر به) أي بالطرف
 (أسرع) مما وقت الحق الاثبات
 بالعرض به أعسى (من قيام
 القائم من مجلسه لا حركة
 البصر) يعنى تعلق الابصار
 بالمصر صماه حركة بناء على
 فوهم خروج السور من المصر
 إلى المصر فان حدثت حركة
 البصر عبارة عن السماح للحسين
 ورجوعه إلى الله فمما هي
 حركة حقيقة لكي كلامه في
 إلى أظهر وبنى كل تقدير
 وحركة البصر (في الإدراك

(بالرضا) عين قوم (وبالعصب) على قوم (وبالصفات) من ذلك كالراضي والغضبان
 وغير ذلك من المتقابلات (والرضا من زيل للعصب) لانه يقابل في كل ما تعلق به
 (والعصب) أيضا (مراد للراضين المرضى عنه) كذلك (والاعتدال) في ذلك
 (أدنى تساوى الرضا والعصب) معاني حقيقة واحدة فتقبل ظهور الأثرين معا وهو مجتمع
 (فالعصب العاضب) القديم سمعته (والحادثة على من عصب عليه وهو) أي ذلك
 العاضب (عنه) أي المعصوب عليه (راض) أصلا (فقد تصب) تعالى (بأحد
 الحكيم) أي حكم الرضا وحكم العصب (في حقه) أي حق ذلك المعصوب عليه الواحد
 (وهو) أي الانصاف بأحد الحكيم (ميل) إلى أحدهما عن الآخرين في الاعتدال
 (ومارضى الحق) تعالى (من رضى عنه) من عماده (وهو عاصب عنه) أصلا (فقد
 انصف) تعالى (بأحد الحكيم) المذكورين أيضا (في حقه) أي في حق ذلك
 المرضى عنه (وهو) أي الانصاف بأحد الحكيم أيضا (ميل) إلى أحدهما عن الآخر
 فلا اعتدال (واعاقلنا هذا) الكلام المذكور ربما (من أجل من يرى) أي يعتقد من
 الناس (أهل النار) الذين هم أهلها وهم الكافرون (لأبزال عصب الله) تعالى
 (عليهم) في جهنم يوم إقامة (دائما أبدا) من غير تنافي (في زعمه) أي زعم هذا
 القائل المذكور (فقالهم) أي لأهل النار (حكم الرضا من الله) تعالى أصلا بل لهم
 حكم انفس فقط (فصح المقصود) حيث دللت حتم أحدهما عند هذا القائل دون
 الآخر وهو عيب والميل هو المقصود أشبهه (فان كان) الأمر في حق أهل النار يوم القيامة
 (كالماء) وما تقدم (مائل) أي مرجح حيا (أهل النار) في جهنم (إلى إزالة
 الآلام) أي الإطعام وأروع العذاب عليهم (وان سكنوا النار) ولم يخرجوا منها بحيث
 يصير لهم فيها عجم مخصوص من حسن طمأننتهم بلا ثم أمر حتم النار به كالملك في الماء
 بلا ثم مراحة طيبة الماء فلو خرج منه تالم عمارته (فذلك) المقدار (رضا) لهم من
 الحق تعالى حكم به عليهم فاقته حتى ظهور أثره عليهم (فقال) عنهم (العصب) الالهى
 (لزال الآلام) التي هي أثر ذلك العصب فيهم (أد) أي لأن (عين الألم) من حيث هو
 ألم (عين العصب) الالهى عليهم م كان معلوما في بعض الحق تعالى مقدرا مقتضيا به على
 مقتضى الإرادة الالهية فتوجه الحق تعالى به عليهم فطوبى له في يومهم فهو في نفسه تعالى
 يسمى عضما ربي وهو بهم يسمى الماء وأحاطا (انهم مت) بأبصارها السالك في الآلام
 من هو هم الأوتار المحول الروح الالهى بالعصب الذي في نفسه عنهم وتوجه عليهم بما يقابل
 ذلك ولا يقابلها (الرضا) فظهرت في يومهم اللذة بالعذاب فالتقلب في الموت وودع بين ذلك
 دعوك (فمن عصب) على أحد (فقد أدى) في نفسه أي وصل إليه الأذى من عصب
 ما به وودع في الكتاب والسنة رضى الله تعالى بالأذى من خلقه قال تعالى إن الذين
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة رأاهم هذا ما هي بها وفي الحديث قال عليه
 السلام لا أحد يصرف في رضى سمع من الله عز وجل أنه ليس له بالله ويحتمل له الولد ثم يعاقبهم
 ويرزقهم أحدهم أحبار مسلم رأاهم إلى أي موسى (فقد سجدوا) تمام المعصوب

إلى ما يدركه (من المصرات) أسرع من حركة الجسم فيما يتحرك منه (أي في
 مساهة يتحرك الجسم مبتدئه حركة مما هي من قطعه (فإن الرماح التي يتحرك به البصر) إلى البصر (عين الرمان الذي يتعلق

عليه) أي انتقامه منه (بإلامه) له (الأيض والعاضب) في نفسه (الراحة) أي
المرغ من حمل ألم الغضب الذي يسمى عضا في نفسه ويسمى ألما في نفس الغضوب عليه
وذلك وصف الله تعالى نفسه بالمرغ في قوله سبحانه سخرغ لكم أيها الأتقان أي يصع في هوسكم
يوم القيامه ما هو في هوسنا اليوم لكم من حمل ألم العضب على قوم عاصي عصباقيا ويسمى
ألما فيكم وحمل لذة الرضا كذلك (بذلك) التي في الانتقام وإن كان الله تعالى مبرها عن
صورة ما بهما العادل القاصر من ذلك الذي وصف الله تعالى به نفسه من غضب غيره
(فينتقل ألم الذي كان عنده) أي في نفس العضب حيث يسمى غاضا بأسبب وجوده في
نفسه أدلوا لا حصول ذلك الألم في نفسه المبرح به على العصبوب عليه ليعرغ منه ويصيفه فيه
ما يسمى عاصبه عليه (إلى) ذلك (العصبوب عليه) من الناس (والحق) تعالى (أنا
أفردته) أي اعتبرته متميرا (من العالم) جميعه غيره لثقتهم في وأسماءه وبشيء أصلا
(بتعالى) أي يرتفع ويتقدس ويتزه (علوا) كبراعن هذه الصفة) التي هي وجود الراحة
في نفسه بالانتقام من العضبوب عليه والنشئ منه (على هذا الحد) المفهوم بحسب ما يحده
المخلوق في نفسه إذا عصب على غيره (وإذا كان الحق) تعالى (هو به العالم) كله محسوسه
ومعقوله وهو هو منه لأن الهويته ما به التي هو هو والعالم كله ليس هو هو إلا بالحق تعالى لأن شئ
غيره أصلا بالحق تعالى هو به العالم هذا الاعتقاد صدق أمر بهم الهويته عليه ولأن الكل
ثابت في علمه تعالى عرمني منه من غير وجود له أصلا في والوجود له واحد مطلق قديم
ظاهر على كل ما هو فيه مشرق عليه به من غير أن يحمل فيه شئ من ذلك الذي فيه أصلا ولا يحمل
هو في شئ منه أصلا إذا كل معلوم والمعلوم لا يتصور فيه حلول أصلا لأنه في غيره ولا من غيره
فيه ولا يصير الجاهلين العاقلين إلى رؤيتهم العالم موجودا في قويمية وجود الله تعالى عليه وطهم
اد كلاما عنه في تلك الحالة وأنه في حال وجوده بالله تعالى في حال الله تعالى والله تعالى حال
فيه وهو هو فهم قبيح جدا وقصور بليغ وتناقض فاحش ان علموا ما هم فائقون به من انه تعالى
قويم على كل شئ واعلم مرادنا من ذلك اعتبار العالم في نفسه مع قطع النظر عن وجود الله
تعالى القويم عليه فإنه كما حيزه بدهدوه صرف بالاجماع مما هو هؤلاء الجاهلين العاقلين
ولا وجود حيزه لا وجود واحد قديم هو وجود الله تعالى المطلق المبره عن كل شئ بالاجماع
مما هو ممدود وهو وحده الوجود التي قصصنا إذا أطلقها ما هو مذهب المارقين المحققين
قدما بل هي مذهب كل أحد من الناس لو عقل الكل وهو هو المرادهم وان كان أهلها
يسادهم هاديهما من مكان ربه واستمع يوم ينادي المان من مكان قريب يوم يسعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج وعبر أهلها المانهم حولها يدون ومحسوس عليهم أوائل
يساقون من مكان بعيد واهم أعمال من دون ذلك هم لها عالمون (فما ظهر بالأحكام)
الالهية بما يحاد كل شئ معدوم صرف ذاته في الحصر العظمية من غير وجود (كلها) أي
جميع تلك الأحكام قال تعالى والله يحكم لاممته حكمه (الاييه) أي في الحق تعالى
أدلولوا وجودنا كان شئ أصلا لو وجوده كله لله تعالى كذا كبريا والكل ظاهر فيه (ومنه)
سبحانه أيضا قارته في كل من عند الله (هو هو له) سبحانه (واليه يرجع الأمر كله

البصر وحركته نحو المصدر إذا
أراد الناظر أن ينظر إلى تلك
الكواكب الثابتة مثلا (الآن
تعلقه) به (سلك الكواكب
الثابتة) بل أنه (وزمان
رجوع طرفه إليه زمان عدم
ادراكه) بل أنه (والقيام
من مقام الانسان ليس كذلك)
أي ليس له هذه السرعة (فإنه
زمان لا أي (مكان) فسول
(أصف بن برخيا) أتم وأسرع
(في العمل) حيث لم يتحلف
عنه العمل بخلاف فسول
العصيريت فإنه قد تحلف عنه
العمل (فكان عين قول أصف
ابن برخيا) أنا أتيتك به قبل أن
يرتد إليك طرفك (عين العقل)
الواقع (في الزمان الواحد) يعنى
الآن وهذا على سبيل المدالعة
فإن قوله زمان وفعله أي واكون
القول عين العمل قال تعالى
بعد قوله أنا أتيتك من غير
تعرض له من أجل آخر فلما رآه
مستقرا (ورأه في ذلك الزمان
بعينه) أي رأى (سليمان عليه
السلام) هرس لقيس مستقرا
عنده) وإنما قال مستقرا هذه
ولم يفتخر على قوله فلما رآه (أنه لا
يتحيز) على صبيعه ان شاء
لله قول (انه أدركه وهو في مكانه)
رفع الخطاب بيهما (من غير
استمال ولم يكن عندنا) أي
لم يفتخر عندنا حتى المكاشفين
بالحق الجديد (بالحق الزمان)
أي بسبب وادته وكوآنا (العدل) لأن استثناء حركة الحركة زمانيه (واعلم ان
في ساو واحدانه هده سليمان عليه السلام) (بجيت لا يشعرا أحد بذلك الأمن عرفه) أي الخلق الجديد الجاهل في كل آن (وهو)

أي بسبب وادته وكوآنا (العدل) لأن استثناء حركة الحركة زمانيه (واعلم ان في ساو واحدانه هده سليمان عليه السلام) (بجيت لا يشعرا أحد بذلك الأمن عرفه) أي الخلق الجديد الجاهل في كل آن (وهو)

أي عدم شعورهم بذلك ما يدل عليه (أقوله تعالى بل هم قوم خصمون) في وقت قبله ٢٠٦ فيتوهمون أن المرئي في الوقتين واحد فلا يفهمون الخلق الجديد (وإذا

حقيقة) أي في نفس الأمور واجهه له هلونه وأسكره المسكرون (وكشف) عند العارفين به المحققين (له ما عده) بأبها لئلا يلهيها ما صور ذلك في نفس من الخلق الخلق والقره الخلوقة (وتوكل عليه) أي قوس أمرك إليه في طاهر كونا طابقت فلا تعتمد على حركتك وقوتك (حجابا) أي في حال استحجابك منه سبحانه فهو دعوتك (وسرا) أي في وقت استتاره عنك ظهوره عليك على مقدار ما قد نبتت عينك في عالمه ألقم من تحلى وجوده وأنت لا تشعر لا شعورك ذلك عنه (وايس في الامكان) الاعتقادي مما يراه القول له اصله (أبدع مر هذا العالم) المحسوس والمعقول والموهوم (لانه) أي هذا (على صورة) مجموع صفات (الرحمن) عز وجل المستوي على العرش الذي هو مجموع العالم كاه (أوحده) أي العالم (الله) تعالى (أي ظهر وجوده تعالى بظهور العالم) فهو يشهد به في الصور المحتملة على حسب ما يريد سبحانه ويتعول في الحس والعقل الى الاندلس غير أن يتغير تعالى عما هو عليه في الارض (كما ظهر الانساب) في الدنيا من حيث الرخايبه الطائفة الحاملة للعلم السريفة (بوجودها ووراثة الطائفة) الأدمية الجسمانية المتركة من العناصر الاربية ثم يحتج الانساب بعبث هذه الصورة ووال تركيبها واضع جلالها ثم يعود اليها في المسألة الآخرة طاهرها الى الابد (فمخرج) معشر الكائنات (صورتها) تعالى (الطاهرة) في الدنيا والآخرة لا ياموصون وعما هو موصوف به على حده ما ياتي به من علمه بنفسه لانه علم نفسه ولعلمه ما ومن كثير من واهد كمال برهانه وورثته من ان يدركه علمه في حصره ففصله من علم غيره لعظمه اطلاقه الكلي ونحن فنتمك وتصون وهرثاب لا يتغير لعمائنا واصحابنا ووجوده وحقيقته وشو به أرلا وابد (وهو منه) سبحانه أي وجوده الخلق (روح) أي روح (هذه الصورة) الطاهرة التي مجموع روحانية وحسبانية (المذخر) هو سبحانه (لها) أي تلك الصورة قالته في يد الراس (عما كان السديبر) للمؤثر المذكور (الافيه) تعالى لانها كلى في علمه أرلا وأبدا (كالم يكن) ذلك السديبر (الامه) سبحانه وان طهر بالاسماء التي له في العالمين والذرات أمر الاله طاهره تعالى فها هو المسمى وهو المسمى بالاسماء (عوارا وان) فعل طهر لكل شئ (بانه) الذي علمه تعالى من احوال كل شئ وهو المسمى بالذات التي له في عناصره كل شئ فان وجوده لطاق من حيث هو لا يتكلم به المصداق في شئ من هذا الوجه أصلا لانه لا يبيد الكلام عن الشئ الا من حيث رتبته كما انما في ذاتها كما تسمى من يتوهم ان لا تغير له عن غيره من الوجود كما رتبته في ذلك وان كانت غيره من حيث هو قاصي قدرته كما تسمى من حيث رتبته في ذلك الكلام به من يدركه لأنه حكم الامر حيدرته لانه في ذات (ر) هرة في (الأحرار بالسورة) التي هي مجموع الكائنات بعين من قام بذلك المعنى رتبته في هذا المعنى (وهو) أيضا (الطاهر بغير الاحكام) لا يحدديه والافديه (والا وال) الملة والمسكرينه (و) هو أيضا (الطاهر بالادبير) في كل من ما عتصموا بكم وتسلمه لوجه وهو سبحانه وتعالى ذلك (كل شئ يلزم) رتبته في معنى شئ في ذلك

كان هذا) أي حصول العرش عند سليمان (كما ذكرناه) أي بطريق الاستدلال والاياد (وكان زمان عدمه أي عدم العرش من مكانه عين وجوده) أي عين زمان وجوده عند سليمان (من) قبيل (تحديد الخلق مع الانفاس) بان يكون في كل نفس بل في كل آت وجود مجسد يشبه بالوجود السابق على قدرته في من العاوت (ولا علم لا حلهما القدر) من العاوت فينتوهم ان الوجود المتحد بعبث هو الوجود الازل فلا يسع بتعدد الخلق مع الانفاس (بل الانسان لا يسع به من نفسه) أي كل نفس لا يكون (لر وال واحد) ثم يكون (المعرض وحوادثا حران زمان الر وال المرض واحد ولو حودان سبحانه من غير تعاوت (لا تعلق) هـ طه في شئ وقت لا يكون شئ يكون تقصدي الله لانه أو تحل زمان في الوجود لا يكون في زمان واحد (فليس ذلك) في القول بان الخلق بالزمان رتبته في الرتبة العامة) في العالم (حسب الله الرب في ما يصح محصوره في كقول

هو شئ واحد (أر) أي في المهر بقدم بالذات على المصدر بنا في رتبته هذا الم (ليلم) أي كما في زمان المهر وضاها في المهر ورك ذلك (تحديد الخلق مع الانفاس)

زمان العدم) فسه (زمان وجود المثل كتعدد الاعراض في دلائل الاشاعة) حيث ذهبوا الى تلافيف الامثال على محل العرض من غير دخول ان من شخص من الاعراض مماثل للشخص الاول فيظن ٢٠٧ الماظر انهم اشخص واحد مستمر وانما قد هنا

الى ما ذهبتا من تقييد هذا الخلق مع الانقاس (فان مسألة حصول عرش بلقيس من اشكل المسائل الالهية من عرف ما ذكرناه آتيا في قضيتنا) من الاجتهاد والاعدام (فلم يكن لأصناف الفصل) على الدائم من الجن بامر الله الصريف في ذلك (الاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) محاسن سليمان عليه السلام فما قطع العرش مسافة ولا رويت (أي طوبت له أرض ولا حورها) أي العرش الأرض وذلك ظاهر ان فهم ما ذكرناه من الاعدام والايجاد (و) انما (كان ذلك) العمل العظيم والتصرف القوي (عني بدي) بعض أصحاب سليمان (لا عني بديه) فيكون أعظم (أي أشد اعطانا) سليمان في نفوس الحاضرين من باقيس وأصحابها وسيدنا) أن تصب ظهورها في اجابته من التصرف الحار في سبيل يدي بعض أصحابه (كون عليه ان عمن) السلامه تقييد على ليد) من قوله ان روي اود سليمان (والله عز وجل) في طريق الانباء ليطمئن في الحراة الوفاق) في التمسك بالحق لايمان أو عيوب من أسهقه عمن لسته خادعه وطبها انما ان لا يكون أحسن الارين بل حرد المراد بالحق ان

(ليعلم) بكل شيء (عز شهود) وديانة (لا عن فكر) وتخييل لاستحالة ذلك في علم الله تعالى (فكذلك) أي مثل علم الله تعالى في هذه الصفة السامية (علم الادواق) أي الكسف والمباراة التي عند الانبياء والاولياء لذلك العلم حاصل عن فكر كعلم الطاهر من علماء الرسوم (وهو) أي علم الادواق (العلم الصحيح) الثوروث عن الانبياء عليهم السلام كما ورد في الحديث العلماء هم اسخ الارض خلفاء الانبياء ورثي وورثة الانبياء وفي رواية العلم ميراثي وميراث الانبياء قبل اخير بذلك السيوطي في جامع الصغرى وعلماء الظاهر ان وهو ما في الكتاب والسنة من العلوم الظاهرة فهم حله العلم وليسوا بعلماء وان وعوا عبر ذلك من علوم العربية والعلوم العاسمية وهو ذلك فلسفيا ومجتمعا في العلم ولا علماء أصلا وله ان قال ربه في الله عه (وما عداه) أي غيره علم الادواق (وعدس) أن طين وتوهم (وتحمسي) افتتنت به أهله كما فتنت أهل الدنيا بالدرهم والدينار وهو (ليس بعلم أصلا) قال صلى الله عليه وسلم اني امة ثلاثه كتاب اطلق ومنه ما صيغ ولأدري أخرجه السيوطي أيضا في جامع الصغرى فقول لأدري في قابلية ذلك الحدس والتمسك في العلم بقول لأدري والخالف بتكلم الحدس والتمسك (ثم كان لأبوت) الله السلام (ذلك لما) الذي خرج ركض رحله (سرانا) يسره (لأرلة لم العظش الذي هو من العصب) وهم الموبوم يكون الصاد المهملة أي اشرو والملاء قال الجوهرى في صحاحه والنصب السرو والملاء ووه قوله تعالى منى الشيطان يصعب وعذاب (و) من (العذاب) وهو العقوبة (الذي منه) أي أبوت عليه السلام (به الشيطان) من قولهم شطت داره اذا هدم (أي المعذب الحقائق) الأنهية (ان يدركها) أبوت عليه السلام (على ما في عليه) في مسها الأعلى حيث ما يعطى المعذب من المعاني انصافية (فيكون) أي أبوت عليه السلام (بارا كها) أي تلك الحقائق كذلك (في محل القرب) الى الله تعالى (فيكل) أي (مسهود) من تلك الحقائق على ما هو عليه (قريب من الهي) السادة له (ولو كان بعيدا) عنها (بالساعة) الجسمانية (فان النصر) من تلك العيون (متصل به) أي بذلك المسهود (من حيث شهوده) أي النصر لذلك المسهود وهو الاتصال المسمى الروحاني الاصل اذ مع لاشعاع في الاصل الاول وهو العلم الاخرى واحدة لاكثره بها وكتلك في الاصل الروحاني الطبيعي والتمسك ثم تترقى بالتولد وتظهر فيها صورة الاصول فادا ندركت بعد سهاه صالما تسر كرهه سورة تلك الاصول اليها (فلولا ذلك) لاتصال (لم شهده) وله ان جعله ما الصورة المراد من الاصول المذكورة مما عدا له وره اخرى (أو يصل) ذلك الشيء (المسعود بالهجر) من حيث اتصاله الى كيد كبراه في شهده الهجر (كرب كان) الامر في نفسه (وهو قريب) روحاني (بين مصر الى مصر) سببه علم العقول (ولهذا) أي ما ذكر من اقرب (كبي أبوت) عليه السلام (في المس) أي صاعده السوء (فأصده) أي انسى يعني سته (في الشيطان) حين قام سر الشيطان به وعباد (مع قريب المس) حين هو مسه وولد ذو قرب الله لا لم شهده الهجره صالحة بجهة أخرى بر

الهمه في ذلك ما هو الواقع من الادب قافي (من) اي (ال) الالهة انما هو في العالم انما هو في الخلافة باهره الانهية وكما ساء اود وطير رب اكس ما ساء عنهم السلام انما على العالمين صلوات الله عليهم

المطهر والرحمة والجنة الثالثة من حيث كان يباغ المستعصمين ما يرفعه الى مقامهم (والضر من الامعة) فنكر بن الجاحدين
بالسيف (واما علمه فقوله) اي لما

حكمه من داود عليه السلام في
مسئلة الزرع وا كل المشيمة
اباها (وكلا) من داود وسليمان
(آ تا الله حكما) وهما كان
علم داود وامرؤق آ تا الله من
حيث اجتهاده فيما اوحى وعلم
(سليمان) بهينه علم الله في
المسئلة المختلف فيها (اذ كان
هو) اي الله اما لم يها في مطهر
سليمان لانه في عن نفسه
تحلى الاسم العلم المفهوم من
قوله تعالى فهما هاهنا سليمان
اذا اطهره لايوحى اليه وحيا
ظاهرا والاطاهر ان يقال
فاوحيناها الى سليمان (و) كما
انه هو العالم في مطهر سليمان
فلذلك (هو) لنا كم بلا واسطة
سليمان فان الحكم يترتب على
العلم (وهو) كان سليمان الذي
فهمه الله تلك المسئلة له
فصليمان احداها وصليمان
التفهيم في العلم واحراها كونه
ترجحا حق في مقعد صدق
في الحكم (كما) ان المختد المصيب
الحكم الله الذي يصح كونه الله في
المسئلة لو تولاه بنفسه او عا
يوحى به الله في المسئلة لو تولاه
بنفسه او عا يوحى به لرسوله له
اجران) امر الاجتهاد و امر
الاصابة (و) الاجتهاد (المطهر)
لهذا الحكم له اجر) واحد
هو اجر الاجتهاد (مع كونه) اي
كون ما أدى اليه اجتهاد المطهر
(علما) في الشرع اي اعطاء

حقيقته عليه السلام الجسمانية من قوله صلى الله عليه وسلم الشيطان يجري من ابن آدم
يجري الدم وقد منابيان عصمة الانبياء عليهم السلام من أي وجه هي فافتضى مرابها
فيه ما اصاب من النصب والعدا ببتقدير الله تعالى (فقال) اي اوب عليه السلام
في تقرير معنى كلامه (البعيد مني) بحيث لم أشهده (قريب) الي (الحكمة) اي
اظهاره (في) اي في حسدى اثره المؤلم من النصب والعدا ب حواء على عدم شهودى له كما
قال تعالى ومن بهش من ذكر الرحمن بقبض له شيطانا فهو له فرين بهذا حكم عام لا خصوص
له فيشمل المعصوم وغير المعصوم واما قوله بعد ذلك وانهم لم يصدوهم عن السبيل وبجسمون
اهم مه تدون فهو حال الانشاس وذلك مخصوص بعير المعصوم من الناس واهدا غير تعالى
دظام الآيه بالجمع بين صيغة الافراد (وقد علمت) يا ايها السالك من غير هذا المحل (ان
العدو واقرب امران اصحابا) لا يعقلان الامن شين باعتبار الزمان كما يقال مصنف هذا
الكتاب ودرس الله سره اورد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أي من زمانه اقرب
الى زمان النبوة من زمانه او باعتبار المكان كما يقال داري اقرب الى الجامع من دارك
(فهما) اي القرب والعد (بستان) اي امران من زمان من القطر في حقيقته باعتبار
زمان او مكان (لا وجود لهما) اي لتلك السميتين (في العين) اي في عين كل واحدة
صمما (مع ثبوت) اي تحقق (احكامهما) اي القرب والعد (في) الشئ (البعيد)
عن الشئ الا حرا البعيد عنه (و) الشئ (القريب) الى الشئ الا حرا القرب اليه
(واعلم) يا ايها السالك (ان سر الله) تعالى (في اوب) عليه السلام (الذي جعله)
الله تعالى (عزة) لانه تترتب في احوال المانع الله تعالى (و) جعله (كتابا مستورا)
اي آيات قرآنية تراعى في حق اوب عليه السلام (حاكيا) ذلك الكتاب ما كان في
الزمان الاوّل قبل حيريل عليه السلام على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهما باللسان
عربي صين (تقرؤه هذه الامة المجدية لتعلم ما في) من الاسرار والعلوم (فتلحق) اي
هذه الامة (بصاحبه) اي صاحب هذه الكتاب المسطور بطريق الارباب السوى
(بشرعها) وتعطيها السأها (فأثنى الله) تعالى (عليه) اي هداه في القرآ العظيم
(أثنى على اوب) عليه السلام (بالنصر) حيث قال تعالى انا هدناه صارا نعم العبد
انه اواب (مع دعائه) اي اوب عليه السلام (في رجع) اي زلة (النصر) اي اللذاه
(عنه) قال تعالى وادكر عبدنا اوب ادا دى ربه اى موسى الشيطان بنصب وعداد وقال
تعالى واوب ادا دى ربه اى موسى الصروا دت ارحم الراحمين فاستجيب له فكشف ما ماله من صر
وا تيباه اهل رمتلهم معهم رجحهم عند ماود كرمي لا ابدس (فعلما) من ذلك (ان
العبد) المؤمن (ادنا الله) تعالى (في كشف النصر) والسوء (عنه لا يقدح) ذلك
اي لا ينقص ولا يظن (في صبره) على ذلك النصر والسوء (فانه) اي ذلك العبد مع طلبه
من الله تعالى وتضرعه في ازاله صبره عنه (صابر) على ما اصابه (وانه) اي ذلك العبد
حيث سد (بهم العبد كما قال) تعالى في اوب اليه السلام انا وهدناه صارا نعم العبد (انه)
اواب) اي (رجاع) من نفسه (الى الله) ته لى على وجه الكثرة مادا كان بنفسه دعا

الشرع حكم العلم وهو وحب العمل بوجهه (وذكر) بحسب العمل به
مالم يظهر حظوه (عاطية) هذه الامة المحمدية رتبة سليمان) بالاصابة الحكم (ورتبة داود عليهما السلام) بالاجتهاد (وهما) انصباها

الله

أمنت بنسوة إسرائيل ولا شك ان الذي أمنت به بنو إسرائيل هو رب موسى وهذا الإنقياد الفرعوني (وان كان بلحق هذا الانقياد اليانقيسي من وجه) فان رب موسى

اللفظ والمفرد في خلاف أثرانك اذ
فانه لم يمتد الى اللفظ (فكانت
بمقياس افقه من فرعون في)
بيان (الانقياد لله) الرب
الطابق (وكان فرعون تحت
سك الوقت حيث قال أمنت
بالذي أمنت به بنو إسرائيل
فحص) الرب الذي آمن به
بالذي أمنت به بنو إسرائيل
(وانما خصص بما رأى السحرة
الذين هم ارادوا ان يمسوا
محلوم معارضين موسى اهانته
قالوا في اعانهم الله رب موسى
وهارون) ما شئتكم عما يوم
تقليدكم لاحتشامه وعلموه في
الارض من امر السادة وقال أمنت
بالذي أمنت به بنو إسرائيل ولم
يقبل رب موسى وهارون وان
كانه ووداهما واحدا (وكان
اسلام لقس اسلام سليمان)
أي مثل اسلامه غير مفيد رب
مخصوص (ادقالت) أسلمت
(مع سلمان) لله رب العالمين
(فتبعته في اعين) سليمان (شيئ
الامرته معتقدة ذلك كما
نحو على الصراط المستقيم الذي
الرب تعالى عليه تكون بأوصيا
في مدته وتسهل معارقتها
وموله ذلك امامه مول معتقدة
أي معتقدة بما مرسله انبه واما
مبتدأ حبره كما كما والاول
أظهر وانه رضى الله عنه اراد
به - هو - ما دعا لها مره
سلمان احاطت به الاحلال

الرضا قدح فيه الشكوى ولو الى الله تعالى (وليس) الأمر (كذلك) أي كما قالوا في
ذلك وكما ظنوا (ان الرضا بالقضاء) والتقدير على العمد (لا قدح فيه الشكوى الى الله)
تعالى (ولالى غيره) سبحانه أيضا (وانما قدح) ذلك (في الرضا بالمقصي) وهو
الشيء الذي قصي الله تعالى به كالملاء مثلا من شئ من الدلاء لم يكن راضيا بذلك الملاء ولا
بطن شكواه من ذلك في الرضا بقضاء الله تعالى عليه بذلك الملاء (ويمن ما حوط بنا) أي
أي حاط بما الله تعالى (بالرضا بالمقصي) وانما حوط ما بالرضا بالقضاء الذي هو حكم الله
تعالى (والصبر) أي الملاء الذي شكاهه أيوب عليه السلام (هو المقضي ما هو) أي
ذلك الصبر (عين المصاء) أي حكم الله تعالى الذي يحسب الرضا به (وعلم أيوب) عليه
السلام من كمال حكمته وشريف طمته (أبى حمس) أي امسك (الخص)
الاساسيه (عن الشكوى الى الله) تعالى (في رفع الصبر) أي الملاء عنه (مقاومة
العهم الاهسي) كما قال تعالى وهو انقاها فوق عماده وقال تعالى وهو الواحد القهار (وهو)
أي عمل المقاومة المذكورة (جهل بالشخص) أي الانسان (اذا سلاه الله) تعالى
(عانتا لم) أي تتوحد (منه بنسبه) من أنواع الملاء (ولا يدعوا لله) تعالى (في
ارالة ذلك الامر المؤلم) أي الموحج عنه (بل سمع له) أي للشخص المستلني شيء من الملوي
(عمدا للهقين) من أهل الله تعالى (أبى تصرع) في دعائه (وسأل الله) تعالى (في
زالف ذلك) الاله (عنه) المؤلم له (فان) ارالة (ذلك) الملاء عنه (ارالة عن حساب
الله) تعالى الطاهر له بصورته (عددا العارف) بالله تعالى (صاحب الكشف) الالهي
(فان الله) تعالى (ودوصف نفسه) في كلامه القديم (بانه يؤدي فعل) سبحانه (ان
الدين يؤذون الله ورسوله) لهم الله في الدنيا والآخرة من أيها وصوه تعالى بذلك في
الحديث كما ذكره (وأي أدى أعظم من أن يسيلك) ربك يا أيها العبد (سلاه) مؤلم
لك (عمدا عليك -) سبحانه (أو) عقلتك (عن مقام الهى لابعامه) أدنى
ذلك الملاء وهو يريد أن يوصلك اليه (لرحم) يا أيها العبد (ليه) تعالى بالشكوى
من ذلك الملاء (فبرعه) سبحانه أي يربك (عملك) تتصرعك اليه (فيصع) منك
اليه سبحانه (الافكار) في جميع أحوالك الطاهرة والمالطمة (الذي هو سيققتك)
الذاتية (فبرنع) بذلك (عن الحق) تعالى الطاهر لك بصورتك التي تجلي بها عليك
(الأدى) الذي هو الاله اعتمارك وأدى باعتباره تعالى أدنى برأيه تعالى بوصف بالملاء
وورد أنه بوصف بالأدى كما في الآية والحديث (سؤالك) أي دعائك (بناه) سبحانه
(في ربه) أي ارالة ذلك الذي (عملك اد) أي لأدك (أنت صورتك) تعالى (الطاهرة)
تجليه عليك (كما) ووداه (حاج بعض العارفين) بالله تعالى (فبكي) عن حوجه
(فقال له في ذلك) أي المكاه (من لادرق له) أي لا تخفي عنه (في هذا الص) أي
العلم الاهسي (معانتا له) على نكاته من الخوج (فقال العارف) المذكر (اعما
حوة في لا ينكي يقول) أي ذلك العارف (اعمال التلاني) الله تعالى (بالصبر) أي الملاء
المؤلم (لأسأله) أي اطلب منه تعالى وأدعوه (في ربه) أي ارالة ذلك انصر الذي

الاسلام
لا به صلابان - او اعتماده للاعتقاده كما ذكره ما استعدده حلا (وهو معه)
بالصميم وهو مع ما بالتصريح) زكيات لان مهميته الدات مع اعذاره في قومه اما سبحانه الو حودي دينومه تمامه هه هه هه

قيامناه في ضمن ذلك التجلي ومعنى قيامناه ظهور ظلالنا وعكوسنا في تلك الآيات التي لا تزل الوجودية باسم شرانها
 الوجود نحن معوقا غيب في ضمن ظلالنا وعكوسنا في هويتنا ٢١١

لكن مع بالتحسين وهو معنا
 بانصرح وفي هذا السؤال
 وقع في التساؤل بيان معتبه
 ومعتبه معا (فان قال في بيان
 معتبه معا وهو معتبه أيضا
 كتم) انصرح غيبته مع هذا ونحن
 معه بكونه) أي بسبب كونه
 (أحذا واصبنا) كأبدل عليه
 قوله تعالى ما من دابة الا هو
 أحذ بها صيتها ولا تلثان
 إلا حسودا صيته يكون مسع
 الآحذ به فاعتبه لانهم
 من صريح الآية بل هي سدرجة
 في صمها هوية السامية وان
 كان أحذا وتصوما فهو تعالى
 مع نفسه حيث ما منى بتمام
 صراطه فالصراط الذي مشى
 بنا عليه صراطه الذي هو عليه
 فالأحد من العالم الاعلى صراط
 مستقيم وهو صراط الرب تعالى
 الصراط الذي يمتدى باعليه
 (وكذا) أي مثل ما قلنا من أنه
 مأخذ من العالم الاعلى صراط
 مستقيم هو صراط الرب
 (علمت بتقريب سن) حال
 (سليمك) علمت انه ليس الا
 على صراط مستقيم وهو صراط
 الرب فتعنه وهو تاسع عقاد
 له للذي يمتد به فتعنت
 بل ليس مصادره وانقادت له
 (فمات) أسلمت (لله رب
 العالمين) وأصافت الرب الذي
 أسلمت له في العالمين كلهم (وما
 حصنت عالم من عالم)

الثلاثيه (عني وذلك) أي السؤال في رفعه واليكامنه (لا يقدح) أي لا طعن (في
 كونه) أي كون ذلك المبني بالصر (صبرا) على الجواهر صوره (فامنا) مما ذكر (ان
 الصبر) عند الحقيقة من أهل الله تعالى (انما هو حبس النفس) أي اسما كها (ع
 الشكوى لغير الله) تعالى من الناس (واعي) أي قصد (بالمعير) أي ع. ير الله تعالى
 (وجها خاصا) طاهرا بالشيء الهالك (من وجوده الله) تعالى الكثير كما قال تعالى كل
 شيء هالك الا وجهه وقال أيضا قولوا فتم وجهه الله (وقد عين الحق) تعالى في الشرع (وجها
 خاصا من وجوده الله) تعالى الكثير (وهو المسمى وجه الهويه) الالهية في قلب العارف
 بالله تعالى وهو من جملة تلك الوجودات كثيرة وما تغير عنها الانعبيس الله تعالى له محكمه
 التمرى لضرورة صرف العادة اليه والرجوع في المهمات (بدهوه) أي يدعوا الله تعالى
 ذلك العبد المؤمن (من ذلك الوجه) الذي عينه الحق تعالى (في رفع) أي إزالة (الضر)
 أي الدلاء المؤلم عنه (لا) يدعوه (من) تلك (الوجود الاخر) الكثير التي له تعالى
 (المسماة) بغير المؤمنيين (أسمايا) يعمل الله تعالى المسماة عندها لها (وليس
 أي تلك الوجود الاخر (الاهو) سبحانه (من حيث تفصيل الامر) الالهى الواحد
 (في نفسه) تصور الحلق المختلفه (فان عارف) بالله تعالى الكامل (لا يحجبه سؤاله)
 أي طابه ما يريد من (هويه) أي ذات (الحق) تعالى الظاهرة له بصوره كل شيء محسوس
 أو معقول (في رفع) انزاله (الصر) الذي ابتلاه الله تعالى به (عنه) أي من ذلك
 العارف (عنا) متعلق بوجهه (تكون جميع الاسباب) التي هي وجوده الحق تعالى
 الى كل شيء (عينه) أي عين الحق تعالى (من حيثيه خاصة) يعرفها العارف بالله تعالى في
 نفسه دوفا وكشفه وتحمي على الجاهل المحجوب (وهذا) المقام المذكور (لا يلزم طريقته
 الا لاداءه) جميع اديب (من عماد الله) تعالى الله قين (الامناء) جمع أميين وهو
 المحتهط (على أمر الله) بما في حلقه وده وردان يعقوب عليه السلام كان يجلس على
 طرف من طريق العامة يشبه كورهم ما يحده من فقير يوقف عليه السلام ويحكى حاته للبارة
 حتى قال له بقيه اولاده تائه يعقوب كور يوسف حتى تكون حرا أو تكون من الهالكين فقال
 لهم محيا من هذا المقام المذكور انما اشكو نبي وحرى الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون وهو
 علمه بوجه الحق تعالى من تلك الميضية الخاصة لا يعلمه غيره (فان الله) تعالى (أما)
 على أمر الله من عاده (لا يعرفهم) أحد (الاله) تعالى (و) هم (يعرف بعضهم
 بعضها) بأمر الله يسرون إليها وأحوال بقه هو عليها (وقد سمعك) بأمرها السالك عما
 سرك الأك من الحسب الالهى (فاعل) عليه في ما ظلمك وظاهره (واياه سبحانه) أي
 لا غيره (فأنا) أي انصاف منه كل ما تريد فانه لطيف بالعميد

بسم الله الرحمن الرحيم * هذا نص الحكمة الجيوبه

ذكره له حكيمه أبو عليه السلام لأمر من الحياه الذي في الماء كان من حكمه أبو عليه
 السلام وبذلك الماء حتى ذكره كرمنا يحيى عليه السلام به ماء أبيه فحيه ذكره وعن هما
 فولد لهم المرأيه لأن في الماء سر الحيات كما لم يسمي ليس عاقد العرف الماء فانه

ما صافه الرب بين كما حصن هو اسرائيل موسى وهارون بذلك فامشأ ان حصن اعنه دان ما عدا انصاف ليه ليس على
 صراط مستقيم والامر بخلاف ذلك كما علمت (وأما السجيرة الذي حصن به موسى عليه السلام وفصل غيره وجعله الله من الملك

الذي لا يبقى لاحد من بعده فهو كونه من امر (اي من النور بعد ان هو نوره) فقال في خبرنا (اي في خبري امره) فنادوا
 من كونه تسجيرا فان الله يقول في حقنا ٢١٢ كل من غير تخصيص وتدخلكم في السموات وما في الارض جميعا

منه وددت كرت سحر الرياح
 والبحور وغير ذلك ولكن لا عن
 امر ابل عن امر الله فما يخص
 سليمان ان عذات الامم من
 غير حبه ولا امر من محمد الامر
 وانما انما ذلك لاننا علم ان اجرام
 العالم تتقل لهمهم العروس
 اذا اذمنت في عالم الجمية وقد
 عارنا ذلك في هذا الطريق
 فكان من سليمان مجرد التناظر
 بالامر ان اراد تسجيره من غير
 حبه ولا جمية (راعى ايدى الله
 واباك روح عفته ان مثل هذا
 العطاء اذا حصل للعبد اي عند
 كارتان ان يتصفه ذلك من ملك
 آخرته ولا يحسب عليه مع كون
 سليمان عليه السلام طمعه من
 ربه تعالى فيقتضي دوق
 الطريق ان يكون قد جعل له
 اي سليمان في الدنيا (ما اجر
 اغيره ومحاسبه اذا اراده) اي
 الحساب في الآخرة (وقال الله
 له) اي سليمان (هذا عطاؤنا)
 فحسب العطاء في ربه ولم يقل
 لك ولا اعيرك مما يدلي على
 تسمته الى الهدى (فامر) اي اعط
 او امرت به بحساب (فحاسبه
 الى الهدى الا اعطاه والامساك
 على الايجاب عليه) وان طلب
 اذا وقع على في الامر الا في
 كان اعطاه له الا حر التام من
 غير تسمته بحساب لا اشقاب
 على طلبه) فان طلبه من الله
 امتنا او وعداده (وان ربه)

ما عساه اهل الخصوص واسكنه من مادة يدبسه ما رجحه انفتح فيه صورة اصلها قال تعالى
 في نظر الانسان م حاق خلق من ما دافق مخرج من بين الصلب وانثابت وفي الحديث
 قال عليه السلام الماء من الماء (فص حكمة حلالية) اي مسونة الى الخلال وهو الهيمة
 الالهية وانقض الراني واعظمة الرحامية (في كنه يحيويه) اعلمت حكمة يحيى
 عليه السلام بكونه احلاية لان العال عليه السلام كان في حياته الخلال والقبط فكان
 كثيرا الكا والحزن من هيمه الله تعالى وحلاله حتى قيل انه كان اذا احتمع بان خاتمه عيسى
 ابن مريم عليه السلام بقوله لما رآه عليه من السرور والوسط كانك آمن من مكر الله تعالى
 فيقول له عيسى عليه السلام ما يرى عليه من عليه الحرب والقبط كانك آمن من رحمة
 الله تعالى وقيل انه رأى مرة ثم توقد المساريفي من خوف الله تعالى فقالت له ما يبكيك
 وانت صعب فقال اني رايتك توقد المساريفي الحطب الكبار بالاصهار او كما قال صلى الله عليه وسلم
 (هذه) اي حكمة يحيى عليه السلام (حكمة الاولية في الاسماء) اي ظهور اسم حديد
 لم يكن ظاهرا من قبل لظهور معنى حديد لم يكن من قبل موجودا (فان الله) تعالى
 (سماه) اي يحيى عليه السلام باسم (يحيى) وهي تسمية الله تعالى له اوحى تعالى بها الى
 ابيه زكريا عليه السلام وقد اراد الله تعالى له التسمية بذلك كما اراد في مقامه الخصوص
 وهي يحيى (اي يحياه كزكريا) اي زكريا) عليه السلام بدموته لان بالولد يحيى
 د كزكريا فيبقى مد كوراه بدموته كماور في الحديث اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا من
 ثلاث صدقة حاربه وعلم يتعم به وولد صالح يدعو له (ولم يجعل الله) تعالى (له) اي يحيى
 عليه السلام (من قول) اي قسمل معنى ماد كرم من يداعر كزكريا عليه السلام بداعه حيا
 وكون امره عاقرا وطلبه الاعلام الله تعالى المسارة له وحلقه (سميا) اي احدا
 يسمى هذا الاسم (فجمع) الله تعالى لكرهه عليه السلام (بين) بعضتين عظيمتين
 (حصول الصفة) له (الى) كانت (فممن غير) اي معنى وتقدم من الاسماء عليهم
 السلام وهي قوله (فيمن ترك) بدموته (ولدا) من اولاده (يحيى به ذكره) بحيث
 كل من آه وعرفه تد كزكريا او طهرت عليه اخلق ابيه وكلاله رعلوه وورثه في مقامه طادا
 مات كابد كرهه اي ما كان يتد كرهه من العلم حيا بدموته (وبين اسمه بذلك) اي
 يحيى عليه السلام باسم لم يسم به غير هذله اشارة من الله تعالى لعطية الى حصول الصفة الاولى
 (فسماه) الله تعالى (يحيى) بصيغة الفعل المضارع (فكان اسمه) اي اسم زكريا
 عليه السلام (يحيى) ولا يموت اسمه بموته (كالعالم الدوق) اي لدى في دوق صاحبه اي
 كسسه والحقوقه طاهد كزكريا الذي اذ مات برك اذ ناله فيه من صلته او ترهته
 وتاد به يحيى د كزكريا لان بخلاف الله لم يلد الى لدى لا يتجاوزهم صاحبه وحرته حباله
 طاهه لم يعلم من هوطن وحده من ادلو كاب عنما لداقه صاحبه وتحقق في في نفسه واحده من
 كسسه لا عن دونه وانما كسسه غير بقله فهمه وبه الله ولقلى و به الله فليس يد كزكريا اسمه
 حتى يحيى بدمه بان سألني و غيره (فان آدم) عليه السلام (يحيى كره) اي صار يحيى
 بدموته (بشيث) اسمه لوانته في انبياء لية (و) ان (لرحا) ناله السلام

تعالى انما تسمى حاجته في اطرافه وان شاء امسك قال الله تعالى
 وفي ما اوحى الله عليه من امتثال امره في اسما ناره) فيه حيث قال ادعوني استجب لكم (فلو سألنا ذلك من نفسه عن غير امره)

له لسانه وهذا سار في جميع ما يسأل فيه تعالى كما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام **وقل رب زدني علما** من أمره سبحانه
 بطلب الزيادة من العلم حتى كان إذا سبق له ابن ولوفى البيضة يتأوله **علما** كما تأولوا **رب زدني علما** في الترمذي

أني قد دح ابن فخره وأعطى
 فضله عمر بن الخطاب قالوا
 أنت قال العلم وكذلك لنا شري
 به أناه الملك بأناه عليه لمن وأناه
 فيه حجر فشرى اللين ههنا الملك
 أصبت المظفرة) أي ما كنت
 معطورا عليه من قلبية المسير
 والمعرفة (أصاب الله أمتك)
 فالمن متى ظهر فهو صورة العلم
 (فهو العلم تثل في صورة اللين
 كحبر يل تثل في صورة بسر موسى
 لمريم ولما قال عليه الصلاة والسلام
 أما من بيام إذا ما قوا أمتهم وأمه
 ان كل ما يراه الانسان في حياته
 الدنيا إنما هو عبرة الرؤيا لا ثم
 في انه صور عبرها من الامور
 الواقعة أو الذي يسمع هو ومن
 هذه الخبيثة (حياله فلا بد من
 تأوله إنما السكود) أي ما
 الصور وأشكال أو العالم كما
 لانه طاسل للعب الطاسل
 والاهيان اثنتان (حيال
 تتوهم ان له وحيد اني نفسه) ر
 ليس كذلك بل هو (حقي
 الحقيقة) يعني عين الوحو
 الحق الذي يعني بهذه الصور
 الخيالية (كل من يجمع ههنا
 المعنى الذي ذكره في (حار
 جمع (سررا نظر رقة) ل
 نسخة سلوة الطريقة المستكة
 رواه الحارثي كما يصر
 هذه سار من دنين سار
 لانه هو ربنا ههنا في عبر
 قارية هم مال الله رانه

كذلك (حي ذكره) بعد موته (بسم) ابنه الواب له في اهلوم لانه (وذلك
 الانبياء) عليه السلام كرمي عليه السلام حي ذكره بعد موته بمناه توسع من لوب وكان
 ربه موسى عليه السلام وهي ان نبي الله وكونا وداود عليه السلام احياء الله تعالى ذكره بولده
 سليمان عليه السلام فعمير بنت المقدس ولم تستقم عمارة على يد داود عليه السلام كما
 مر ذكره وكابراهيم عليه السلام احياء الله تعالى ذكره بانه اسماعيل واسحق ولهذا قال
 عليه السلام الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء
 ويعقوب احياء الله تعالى ذكره بموسى عليه السلام وبنيامين الله عليه وسلم احياء الله
 تعالى ذكره بولي رضى الله عنه لانه باب مدينة العلم المسمى كما قال عليه السلام امام مدينة العلم
 وهي بابها ووروايه وحقها ما اوردناه احرجه الديلمي في سنده العردوس وورد ايضا ان
 الله جعل فريتي في صلص على وورد كل في اثنى عشر منهم لانيهم ما حلا ولد فاطمة فاني
 انا عصمتهم وانا ابوهم وان كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الفصل ههنا ولما كان ههنا
 من وجه آخر فان ذكر الربي صلى الله عليه وسلم علوم الادواق ما ظهر الاعلى وأولاده
 رضي الله عنهم فاحياء الله تعالى ذكره لانه ربه وهو لده من التبريه وواقين الذي كرمي طرف
 الصوفية كلها راجع بالاسانيد الى علي رضي الله عنه (ولكن ما جمع الله تعالى (لاحد)
 من الانبياء عليهم السلام قبل يحيى صلوات الله عليه (بين الاسم العلم) بالتحريك (منه)
 الخبر عن الله تعالى فلم يسم به احد قوله (وبين اصغره) بذلك الاسم حيث اقتضى احياء
 الذكر (الار كريا) عليه السلام (عمايه) أي اعتماء (منه) تعالى ر كريا عليه السلام
 (ادقال) أي ر كريا عليه السلام في دعائه ربه (رب ههنا من ليدك) أي من عندك
 بطريق الاحتراع الذي لم سبق نظيره كالم الذرق الذي قال تعالى فيه لما علمه للحصر عليه
 السلام هو حذا عدا من عدا بنا آتيا رجة من عدا بنا رها منا من لينا عا ما أي من عدا بنا
 (ولينا) أي ولدا تولى أمر ابيه ههنا في جميع احواله وله هذا قال برثي و برثي آل
 يعقوب واحد له رب رصيا (دقدهم) ر كريا عليه السلام كراحي تعالى بكاف الخطاب
 (على ذكر ولده) يحيى عليه السلام اديا مع الله تعالى واحتراما لحبانه (كجاءت آسيه)
 بنت مزاحم امراه فرعون (ذكر الخار) الحق سبحانه وتعالى (على) ذكر (الداري
 قولها) أي آسية كما حكاها الله تعالى بقوله قالت رب اني اعيذك بك بيتا في الجنة
 ويحيى من فرعون وعمله (فاكرمه) أي ر كريا عليه السلام (الله) تعالى (ما رضى
 حاجته) هاتق يحيى عليه السلام له (وسماه بصفته) طاحيد كرمه (حتى يكون
 اسمه) أي اسم يحيى عليه السلام (تدكارا) من الله تعالى (لما) أي لذي (طلب)
 أي طابته (من) أي من الله تعالى (بنيه ر كريا) عليه السلام من الولي لوارث (لأنه)
 أي ر كريا عليه السلام (آثر) أو قتم وحتار (دقده كرا لله) تبارك (في عتمه)
 أي درته التي يوم القيامة (د) أي لاء (لوا مرتبه) فهو طامل كرا وتبيحه حمره
 حاله وحاله (قال) أي ر كريا عليه السلام في دعائه (رقي) برثي آل فرعون ليس
 (ثم) بالفتح ههنا (جور وحق ههنا) ر كريا عليه السلام

حبر الله من أخطأ الله ما عطاءه مؤب غير اراهي فاه ربه في الله ش طاسل هو اب شانه ووا حوا من الله
 حاصه الله لا يحاسبه) أي طابته (فاد أمره ليه عليه الصلاة والسلام بطلب الزيادة من العلم حتى أمره لأمته فان الله يشق لتدكار

لكم في رسول الله أسوة حسنة وأى أسوة أعظم من هذا التامس إن هذيل عن الله ولونهم ناعلي المقام السليمان على غمامه رأيت أمرا
 بهواك الاطلاع عليه وانما فلان ذلك ٢١٤ فانما كثر علماء الطريقة فجهلوا حاله سليمان ومكانته ووزعوا انه

احب ملك الدنيا وطلب أن لا
 يكون ذلك اميرة (وليس الامر
 كما زعموا والله سبحانه أعلم
 بالحقائق
 نقص حكمة وحرورية

في كلبه داودية
 انما وصف الحكمة المودعة في
 الحكمة الداودية بالوحودية
 لان المراد بالوحودية امامها
 المشهور او بمعنى الوحدان وعلى
 كل من التمدد بين الملوك
 الداودية بالوحودية مودع
 اختصاص امامه في الاول فلان
 المراد بالوحود الوجود الانساني
 الكلي لا مطلقا لا اختصاص
 له بشئ وكال وجود الانساني
 انما هو بطوره وحقائق الخلافة
 يتمها وهي تطهرت فيما
 تقدم من الانبياء بالتدريج
 حتى طهرت تمامها في داود
 عليه السلام وكله انسه الذي
 هزمه واما في الثاني فلا
 داود عليه السلام اعاد وحده
 الحكمة محررا للعباد من عبادة
 تخشم كسب كما سبب اني فتكون
 حكمة وحده انبه محضه لا يدخل
 فيها العمل والكسب حتى
 لا يجمع ان تمامها اليه الابان
 هاها لانه اكسبها الى عبادة
 ذلك من العمارات (اعلم) ايها
 اطال المشرك (اسلم) كانت
 اسمه ورساله) التي هي
 حكمة من رتبته في النبوة
 (استصافا الطيبين) بحري

(الامقام ذكر الله) تمامي بالدوق والبرهان (وله هوية نبيه) أي الى دينه سبحانه ما قلب
 واللسان (ثم انه) تمامي (بشره) أي ركريا عليه السلام (عامة منه) تمامي على خلق
 يحيى عليه السلام واطهاره (من سلامة) تمامي (عليه) أي على يحيى عليه السلام
 (يوم ولد) أي طهر في الدنيا (ويوم موت) أي يخرج منها الى البرزخ (ويوم بعثها)
 أي يخرج من البرزخ الى القيامة وعالم الآخرة حيث قال سبحانه وسلام عليه يوم ولد ويوم
 بعثت ويوم بعث حيا وسلامه موتا على يحيى عليه السلام اعتناء سبحانه (فجان) قاله في
 ذكر البعث (بصحة الحياة) له (وهي آسفة) يحيى عليه السلام وهو الذي يدع الموتى
 صورة كمش بين الجنة والمارأي يعرضه على أهل الجنة وأهل النار يعرفونه كما ورد في الخبر
 وذلك من خصوصيته عليه السلام بكل الحقائق بصحة الحياة الحقيقية حتى يعطى على
 حقيقة الموت في صورة الكسب فيميتته وأدامت المودة ما يحيا يدخل الجنة لا أصلها
 منها وهي ما طهره حبر بل عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام وسأله ان يبعثه في الدنيا
 وهي عالم الخيال المطلق وهو في صورة آسفة في عالمه المقيده أيضا وهو بانه
 لم يرح من البرزخ حتى تقوم الساعة فيدعى يحيى عليه السلام في ذلك العالم الحقيقي وهو
 ثالث مرة في موت وبعود كما كان في الجنة كسنا المرح واه داود انه لا يدخل الجنة من
 الحيوان الا حمة كمش اسماعيل وناه صالح وعل سليمان وحذو لعرير وهذو هذو
 بلعس ورايدهم هم راق الذي سئل الله عليه وسلم (واعلم) أي ركريا عليه السلام
 أهله الله تعالى (بسلامه) سبحانه (عليه) أي على يحيى عليه السلام (وكلامه)
 أي الله تعالى (صحة) كما قال ورسول من الله فلا (نهر) أي كلام الله تعالى
 (مقطوعه) فتمت السارة (وان كان في الروح) أي عيسى عليه السلام عن ربه
 حين تحق بالروح الحقيقي الروحاني وسلم من انقام البشرى العسلى (والسلام على) أي
 الامام ميمون حيث الهويه القوية عليه على داني من حيا صورته الملهمة والباسرمة
 (يوم ولدت) من يحيى حيرت (ويوم اموت) انصه وطى من السمات (ويوم بعث فيها)
 في يوم اقيانه (اكل) من اسلام يحيى (في) حقيقة المذام (الاشهد) لروحاني
 (وهذا) السلام الحيوت (الكل) اسمه (في) حية من (الاصحاب) الماطي
 (والامجاد) اظاهرت ولا يسلم بدت الى الاله التي من رتبته لانه انتم الله
 وكل ما هو وعالمه يحيى ويرزقه هذه دلالاته على انصه والاعادة به ربحا تين رين العالم
 والمسلم ليه (والروح) انتم روه التي اوله (للماريد) حيا القماس لها محلات
 السلام للمسرى (فان) روم (الله) حقيقة قيدا بادة في حتى تسمى (سليم) سلام
 (اعاهاوا طوي) في الالهة قبل اراء الكلام (هو) تسمى (الله) أي عيسى عليه السلام
 (وتكمل) انصه ركاملا (في ذلك الزمان الذي اطلقه الله عليه) وهو صعد المهداس
 سامة (ولا لزم للمكبر) في (الاسم) أي انصه ركاملا (على) حيا
 كان) سواعكاهم فاقه سطر روم (العلم) لظننا انصه ركاملا كعيسى
 عينا سلام (الله) في زمانه (في) من انصه ركاملا فون يحيى عليه السلام

بما شئ من الاله كساب اهي) با موه محسبه بعض الامل حكمة صابرة
 (ببوا انهم) ربح كما كانت قطا با موه) لاله انهم (سليم) الام من هذا القليل) انصه ركاملا الا انصه ركاملا والامتنان

الشكر الواقع منهم منعتنا (عن طلب من الله تعالى) في بلدهم حيا والحمد لله (موسم) كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 تورت قدماه (من غير أن يكون مأموزا) بالتمام على هذا الوجه (شكر الماعز الله له ما تقدم من ذنبه وما

أضمار معلوم ان الصفة اعلمت مرت له عند الغيري رمان سؤته ودمراه الرسالة لاني حال
 صخره وكونه في المهد (كان سلام الله) تعالى (على يحيى) عليه السلام (ارفع) رتبة من
 سلام يحيى عليه السلام على نفسه (من هذا الوجه) المدكور (موضوع الدلالة) من
 مفهون كلامه عليه السلام وهو في المهد عن صدق عبوديته لله تعالى وبطالان ما يدعيه
 الجاهلور في حقه قوله (اه عباد الله) وهي دعوى طاهرة لا تحتاج الى اثبات ما به عند الله
 بلا شبهة وذلك القول (من أجل ما قيل فيسه) من الجاهلين به (اه ابن الله) تعالى هن
 ذلك علوا كبيرا (وهرعت الدلالة) منه (عجزوا لطق) الذي اقبه (واه) أي يحيى
 عليه السلام بلا شك (عند الله عدا الطائفة الاخرى) العارفين به عليه السلام وهم المؤمنون
 (القائه) تلك الطائفة منه (بالنبوه) أي انه نبي من انبياء الله تعالى (وبق ما رت) على
 ذلك كلامه عليه السلام وهو في المهد وذلك قوله آتاني الكتاب وحده فلي بيا وحده نبي مباركا
 أيما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وراؤ الذي ولم يحبه لي حسدا واشتقوا بالسلام
 على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا (في حكم الاحتمال في الطرقات) لأنها دعوى
 قابلة للشكوت (حتى يطهر في المستقبل) بعد كبره صده بالهجرات (في جميع ما أخبر
 به) وهو (في المهد) بمد كرفي الآية (وتحقق) يا أيها السالك (ما شربا اليه) هنا
 من هذه الأسرار والله فاع المصائر والأبصار

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ هذاهن الحكمة الکرما به ﴾

ذکره بعد حکمة يحيى عليه السلام لانه أره وقدم ذكر الان لانه ههله من الله تعالى والاهمة
 مقدمة اعلم ان انوات وشكر العمة التي هي من اعظم المواهب قال تعالى وكرها
 نادى وبه رب لا تدري فردا وابت حير لوارثين فاستجيبا له وهما يحيى واصحابه الروح
 انهم كانوا يسارعون في الخيرات يريدون زعماء ورهما وكانوا ناشطين (دس - كنه
 ما نكبه) أي مسبوقة الى الملك الحق سبحانه (في كبر كرياويه) اعلم ان حكمت الحكمة
 ركر يا عليه السلام بكونها ما نكبه لانهما شتمه من قوله الى آخره على ذكر الالهة
 العاقبة والخاصة لانه عليه السلام كما قال تعالى في سورة مريم فذكر ربك همدوز كريا يا به والرحمة
 لك الملائكة لرحمة ومن بها الجهاد اوامد اداهي في ذلك لا واهب وصعابهم لان الملك له
 التصرف دون غيره ولا تصرف الالهة والملائكة كل شيء والاستيلاء على كل شيء (اعلم)
 يا أيها السالك (ارحمة الله) تعالى الى هي صفة من صفاته الالهية لا يندبه (وسمت كل
 شيء) قديم أو حادث هرسة بالقبول اسم اتصاله هي موصوفهم بجميع الأوصاف الالهية
 وهي واحدة لذلك والاسم مما جامع لجميع الأسماء وهو واسع اها قال تعالى قل ادعوا الله أو
 ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا اليه الا لله العاضد يحيى ووسعه للحادث محسوبا كان أومد قولاً أو
 موهوباً لانه الاحاطة بالانبياء كما قال سبحانه والله بكل شيء عليم وواضح له وما
 أحاط الالهة هذه الرحمة الاستوائية على أشد درجاتها مع كل شيء بالاسم المستحق منها وهو اسم
 الرحمن وتبعته جميع الاسماء الا لله كونه وقال سبحانه الرحمن هو الذي لا يشاء استوى وكل
 اسم يحيد باثره ما رجه لى توحده مما طار رجه هي المحيطة فهي الواسع لكل شيء (وحدوا)

تأخر دام ما قيل له في ذلك قال
 أولاً كون عبداً شكوراً
 وقال في نوح انه كان عبداً شكوراً
 والشكور من عبادة الله تليق
 فأول نعمة نأتم الله بها على داود
 أعطاه الله البس فيه حرف من
 حروف الاتصال) وهي
 الحروف التي من شأنها ان
 تتصل بغيرها فلا اتصال
 والاتصال انما يعتبران بالصلة
 الى مائة وأما البس الى ما قيل
 فكل الحروف تفصل الاتصال
 (فقطعه) أي في قطع
 (عن العالم بذلك) أي بان
 أعطاه حروفاً يس فيه حرف
 الاتصال (احبار الماعز) مجرد
 هذا الاسم) من غير طرائق
 أحسن (وهي الدال والالف
 والواو) فان الماعز بين الاسم
 والمسمى بما يفهمه أهل الحقيقة
 (وسمى محمداً صلى الله عليه وسلم
 بحرف من حروف الاتصال هي
 الله ليرما بالفاء من حروف
 الاتصال) الحروف
 الاتصال هي التي وما عداها
 من حروف الاتصال (فوصله)
 أي في وصوله (به) أي
 بالحق سبحانه بحروف الاتصال
 (عنه) أي فهمه عليه
 السلام (بين الجاهلين)
 الله في الحقيق والاتصال
 عن العالم (فان اسمه كما جميع
 لانه عليه السلام بين الجاهلين
 طرقت على) فانه لا يدرك
 من الكون من حيث الاتصال والواو
 في الكون (فكان ذلك اتصالاً صاعداً وتفهيماً لانه صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليهم) (أي) باسم الالهة المدكور في قوله

أي
 في قوله

حيث أعطاه إياهم يعلمهم (التنصيص على خلافته ولم يفعل ذلك مع أحد من أبناء نفسه) وهم الأنبياء عليهم السلام (وإن كان فيهم من علمه فقال يا داود ما جعلناك حطية ٢١٨ في الأرض فأحكم بين الناس بالحق ولا تنسج الهوى أي ما يخطر لك

الوجود من تلك النسب الذاتية كانت الأصناف من الذات الإلهية بواسطة تلك الأسماء فتبين تلك النسب المذكورة لأنها تحدث لأنها تسمى بتقدم الذات الإلهية أذ هي نسب الذات واعتباراتها وإضافاتها وأعمالها الذي يحدث تلك الأعيان الثابتة بتأثيرها إضافة الوجود عليها بالمتعلق الحق سبحانه فكما يظهر تلك الأعيان الثابتة بالمتعلق الحق تطهر أيضا تلك النسب الذاتية بالمتعلق الحق فتستترك مع الأعيان في الظهور بالمتعلق فتسمى أشياء هذا الاعتبار وقد حل تحت قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه وهو معنى الهلاك عدم الوجود لقليل فيها والنسب ليست مستقلة أذهى أسماء الذات الإلهية وهي بالكتابة بهذا الاعتبار أي ما يسه في الذات الأحادية لا وجود تلك الذات الأحادية وكذلك قوله سبحانه فأما قولوا فمؤجبه الله أي ذاته سبحانه الواحدة الأحادية المتحدية بالنسب والآثار كل شيء (وهي أي الأسماء الإلهية (رحم) في نفس الأمر (إلى من) أي ذات (واحدة) هي موضع سبحانه وإتقانها وإضافاتها وهي الذات الإلهية والوجود الواحد المطلق السار والسر يان في الأعيان كالأسماء الكونية والكونية وهي عين الكل إذ هي جميع النسب السماوية ونسب السموات المكانية الكونية (فأول ما وجد من رحمته الله تعالى وعت (شبيه تلك العين) الواحد قائم كونه وهذا الواسع وهو الانقسام الواقع في الرحمة فالرحمة من رحمته الذي في ذاته وهذه عين الرحمة المشار إليها كما سبق منه وإهدام ذاته التحقيق مما لا يوافق فيه إلا إجراء السعة والسعة في يوم القيامة أي بحقيق ما ومن تحتها في اليوم تحقق بالقيمة عددها هذا الجزء الذي في الدنيا هو المقصود في الكل لأنه عين الذات ولهذا كثرت العلة في الدنيا من الجاهلين بهذا الجزء والعلة عين العظمة له ولو كونه حرا لا يتحرر أو يكون معرفته عنه وهم يريدون أن تكون غيرهم مع عقلاوة رحمتهم لا يشعرون من كثرة ما شعروا ولو لم يشعروهم بالأعيان التي هو الحقيقة فهذا الواحد بقهار (الوحدة) تلك العلة أي تطهره المفصلة (للرحمة) الواسعة لها (بالرحمة) المدكورة (ما وباشي وسعة الرحمة) الأظنه أنها وسعت (بفسحها ثم) وسعت (الشئ) التي لتلك العين الواحد المدكورة (الشارع) هنا من باب ارجح الكل وأما هي المعصية التي كثرة في شئنا تلك الأسماء الإلهية (م) وسعت (شئ) كل موجود من الحوادث لكونه مما (يوجد) في الحسن أو العقل أو لوهيم (علايه هي بسا) أي في الدنيا (وأجرة) أسمى الأجر (وعرضا) بالعرض والوجود والافعال لبعده طاهرا (وسهرا) وهو مقام طاهرا بسه (ومركبا وسهرا) غير مركب وكله وحلي تحت يوم القيامة الحسن والعدل لوهيم (بالاعتدال) أي في الرحمة الإلهية لواسعه إذ ذكر (حصول عرص) لأحد من وسهه مطلقا (ولاملاءه طبع) من الطماع أمه (ال) الشئ (الملائم) كالمعنى والالفة (وعبر الملائم) كالألم والعذاب (كله وسه الرحمة الإلهية وجودا) هو سبحانه في حسب ما هو عليه في بسه (وهو ذكرنا في) كتاب (الوحدات) المكية (الأنز) الحادث من عين الثابتة في العدم الأصلي (اللاكون) ذلك الأمر مستهدا (اللاه دوم) هي بسه الواحد وسه ما وأصله وجوده لانه لا وجود له كالأسماء الإلهية فاسما كالأسماء

في حكمك من غير روي من في فضلك من سئل الله أي عن الطريق الذي أوحى به) على صيغة المذكر الواسع (إلى رسول) وإنما كان التنصيص على الخلافة المنة الكبرى والمكانة الزاقي لأصحابه المرتبة الإلهية أعطيت للخلقاء (ثم تأدب سبحانه معه) أي مع داود عليه السلام (وقال سبحانه إن الذين يصلون من سبيل الله لهم عذاب شديد عانوا) أي بسبب سيئاتهم (يوم الحساب) حيث لم يسجدوا لآلهة غيره (ولم يعمل لهم فاد ضللت عين سبيلي فلك عذاب شديد) كما هو مقصود الظاهر من آية هذه الآية الجماعة العائدين الذين داود عليه السلام واحد منهم (فان قلت وآدم عليه السلام) أيضا (قد نص) في الله سبحانه على خلافته) وليس داود محصورا بالتنصيص على خلافته (ولما ما نص) على خلافته آدم (مثل التنصيص على) خلافته (داود) وإعاقال سبحانه للآخرة في قصة آدم عليه السلام (إلى حائل في الأرض حطية ولم يزل سبحانه (إلى حائل آدم في الأرض حطية) وهو حل أن يكون الخلية الذي أده الله سبحانه غير آدم ما يكون بعض أولاده (ولو قال) أيضا أي حائل آدم حطية (لم يكن مثل قوله يا داود ما جعلناك حطية) ريس فيهما علة العبر المنة و

واعلم أن (وهو ذكرنا في) كتاب (الوحدات) المكية (الأنز) الحادث من عين الثابتة في العدم الأصلي (اللاكون) ذلك الأمر مستهدا (اللاه دوم) هي بسه الواحد وسه ما وأصله وجوده لانه لا وجود له كالأسماء الإلهية فاسما كالأسماء

فضمير الخطاب لا يمتثل الغير بخلاف اسم الغائب ثم لما كان ههنا مظنة ان يقال ذكرا آدم في القصة قرينة دالة على ان المراد بالخليقة آدم عليه السلام فيكون التنصيص عليه مثل التنصيص على داود عليه السلام دفعه بقوله (وما يدل

ذ كرا آدم عليه السلام في القصة بعد ذلك) دلالة فتحمّل الضمير (على انه) أي آدم عليه السلام (عين ذلك الخليفة الذي نص الله عليه) لاحتمال أن يكون بعض أولاده كما قلنا مع ان التنصيص الحاصل بلا قرينة ليس مثل التنصيص الواقع بها كما لا يخفى (ما جعل نالك لاحتمال ان الحق سبحانه عن عباده) فاحتمل في ادراك خصوصيتها (اذا احسن) ثم حتى يعظم ما فضل به بعضهم على بعض (وكذلك الحال) في حق (اراهيم الخليل) عليه السلام ليس التنصيص على خلافته مثل التنصيص على خلافة داود عليه تعالى قال في حق الخليل عليه السلام (انني جاعلك لامام من امامي) يقل له خليفة وان كما تعلم ان الامامة هنا خلافة ولكن ما هي مثلها لانها ماد كرها) أي الخلافة (ما خص اسمائها وهي الخلافة) لانها خصوص مرتبة في الامامة (هي داود) عليه السلام (من الاحتصاص) الخلافة (ان جعله خليفة حكم) بان حكم بين الامام من ادلائم المستخلف (وامس ذلك) المذكور من الخلافة في الحكم (الاعين الله) تعالى (وقال) له لحي له (ما حكم بين الناس بالحق وخلافة آدم عدل ان يكون من هذه المرتبة) بحسب الاحتمال

واهتمامات للذات الالهية الموصوفة بها بالمسماة بالاولاد ابداعها فهي معدومة العين موحودة الاثر لامراتب الذات الالهية لا عيها ولا غيرها (لا) يكون الاثر (للموجود) اصلا (وان كان) الاثر (للموجود) أي نسب اليه متى اطهر كما يقال هذا اثر الله تعالى في الدين قال سبحانه هذا حق الله وبقا في الحادث هذا من ربه وكتابه عمر ووصو ذلك قال تعالى يسرى الله عليكم فستعمل العمل للخطابين (فبحكم) أي هذه السنة حيث شد محسب ما نصيبه ذلك الموجود من الامر (المعدوم) وهو مرتبة فانه تعالى التي هي قدرته مثلا في قوا هذا اثر الله وهذا حق الله أي اثر قدره الله تعالى وخلقه والقدر مرتبة لله تعالى لا رادته موحودة ولا اثر للموجودات المرتبة معدومة في نفسها وانها الاثر وكذلك في الحادث قوا ما هذا فعل ربه وكتابه عمر وأي فعل قدرته وكتابه صفة لا رادته مسبوبة الى ذاته او حودة ادلا لثبوت وجود واعماله مسبوبة الى مرتبة زيد وعمر وهي صفة انما هي بذاته التي اد توحدها على الاثر طهر الوجود في الاثر بقاها ذلك الوجود عن الذات الموحودة فلهذا تسمى القدر في الحوادث عرضا لا تصافها بالوجود الذاتي ساعة نقله الى الاثر وهي معدومة في به هاتوا تسمى في الحق تعالى عرضا معدوم ورو ذلك ولا يقتضي المناسبة للحوادث ولا الله بين ما مصمحل وذلك محال على الحق تعالى قال صدر الدين القولي تلمذ المصنف و من زوجه صلى الله عليه وسلم في كتابه مفتاح العيب الاثر لا يكون او حردا اصل من حيث وجوده فقط بل لا بد من انصاف امر آخر حربي اليه يكون هو المؤثر او عليه يتوقف الاثر ولا اثر به بين امرين مؤثرين وهو مؤثر ولا يتحقق نسبة تباينها فتحمّلها بعينها ولا يجوز ان يكون ذلك هو الوجود فان الوجود لا يظهر عنه مالا وجوده ولا بهر عنه أيضا عيبه ولو كان امرا لكون محصورا بين وجود مرتبة وتعدا صفة الاثر الى الوجود الطاهر لما مرتبه انصافته الى المرتبة ومرتبة الوجود المطلق الالهية طاهر الى سها المعتبر عنها بالاسماء تستمد الاثار والمراتب كلها من وجوده غير موحودة في اعيانها ادلا فحقي لها الا في العلم كاعيان امكانات فعل انصافها الى الوجود العام المشترك بينهما وعما ذكرنا من امراتب المتميز الارواح والاصور والارواح والاصور وانها موحودة في اعيانها بخلاف المراتب وكذلك سائر مراتبها واد اعرفت هذا علمت انه لا اثر الاثر الناطق ان انصاف الى طاهر اعموس مره ووصوه اندوا كمدون الطاهر مرتبة في الخليفة اعمى الاثر الى امر ناطق من ذلك الطاهر اعموس فاعرف وفي محل آخر من المكتبة المذكور لاشك في استمداد العالم الى الحق من حيث مرتبة المسماة الوهية ولهذه الالهية حقائق كلية هي جامعها وتسمى في اصطلاح اهل الطاهر اصفا تبيين وغيرهم حيا وعلما وازدة وقدره والالهية مرتبة للذات الالهية ونسبتها اليه نسبة السلطنة الى الالطار والحق تعالى خليفة والحق تعالى النبي يعقل ان يعير بينهما حقه هاتوا الى بين المرتبة وواحد من سلطان وحايته وهو هاتوا يظهر في الخارج لمرتبة صورته على صورته مما كان يشهد انهما من طهر ما مادام الحكم به وله من امرين يحكم بهانه ومن حيث هو لم يظهر عنه اثر وبقى كسائر من سبته لك المرتبة (وهو) أي ما ذكره هذا الحكم (ملا عمر) من غير امله

اعلى والاهطى (وتذكر خلافة ان محلى مر كات عيها) اي في الارض (فعل ذلك) من الملك والحقن وعمرها (لا اله نائب من الله في خلقه بالحكم الا وحي فيهم وان كانوا ركبنا ترحم) فان آدم هامة السلام حايته في الحكم من الله سبحانه الرابع (ولكن

ليس كلامنا الا في التخصيص عليه والتصريح به وفي الاصل خلافه عن الله وهم الرسل (اصطلاح الركن عليهم) واما التلخيص فهو
 فمن الرسل لان الله فاعلم لا يحكمون ٢٤٠ الاعباشع الرسول لا يخر حون من ذلك غير ان هناك حقيقة لا يعلمها الا

امثالنا وذلك) المذكور من
 الدقيقة واقع (في انفسنا
 يحكمون به مما هو شرع) على
 نسخة المصدر (الرسول
 فاطمة عن الرسول من يأخذ
 الحكم بالنقل عنه صلى الله عليه
 وسلم (والاجتهاد الذي اصله
 انما منقول عنه صلى الله عليه
 وسلم وفيما من يأخذ عن الله
 بلا واسطة وذلك الكمال
 متابعتها صلى الله عليه وسلم
 فانه وصل به الى مقام بأحد
 الحكم بلا واسطة كما أحده صلى
 الله عليه وسلم بلا واسطة (فيكون
 خليفة عن الله بين ذلك الحكم)
 لا بعينه (فتكون المادة له من
 حيث كانت المادة لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم) أي ما أحد
 حكمه ما أحد حكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم (فهو في الظاهر
 متبع) له صلى الله عليه وسلم
 (لعدم مخالفته) له (في الحكم)
 وان كان في الباطن مستقلا لا أحد
 من الله بلا واسطة (كعيسى
 عليه السلام اذ اراد وحكم) عما
 حكمه الرسول صلى الله عليه
 وسلم أحد من الله كما أحده صلى
 الله عليه وسلم (وكالهي محمد صلى
 الله عليه وسلم في قبوله تعالى
 أولئك الذين هدى الله فبما هم
 افقده) حيث أمر بتابع هدايتهم
 لا إلههم لكون أحد من الله
 كما أحدوا منه والعرفي بين أحد
 الذي وعيسى هاهنا السلام

(ومسئلة تأذرة) في الواقع أقله من ينتمه اليها ويطلع عليها (ولا يعلم حقيقتها) أي ادراكها
 على وجه التحقيق لها (الاصحاب الأوهام) أي الذين استولت على أذهانهم أو دماغهم فتحكم
 عقولهم بوجوه مالا وحواله وترتب على ذلك أمور كثيرة كالمتمسكين بالعلوم الظاهرة عامتهم
 وخاصتهم (فذلك) أي العلم المدكوره هذا الحكم (بالذوق) أي أو حداب النفساني
 (عندهم) ولا يتكاهرون له (وأما من لا يؤثر الوهم فيه) ولا يستولى عليه من أهله من هذه
 الطريقة الالهية (فهو بعيد عن هذه المسئلة) ولا يقدر يتحقق صدور الاثر عن المعلوم
 ولا عن الموجود بحكم المعلوم أصلا بل يرى المراتب الاسماوية والكونية مترتبة على حسب
 ما هي عليه أولا وأبدا وليس مما مؤثر ولا أثر الا بحكم التعريف الشري والدلالة الالهية
 و يرى الوجود الحلق الواحد المطلق يتجلى بتلك المراتب كلها طاهرا و باطما على ما هو عليه في
 ذاته سبحانه أولا وأبدا لا معنى اسمه الاثر عده في نفس الامر لا يخرق حجاب الوهم له دون
 الأولين المدكوره واداعلمت ماد كمر (فرحة الله) تعالى الواسعة (في) جميع
 (الأكوان) الحادثة (ساربه) بصفة القومية على كل شيء فلا يقسم لشيء الا لها
 (وفي الذوات) كلها حتى الداء الالهية من حيث ظهورها باعيان الاسماء الارضية الالهية (وفي
 الاعيان) أيضا أي أعيان تلك الذوات وهي اسماؤها حادثة كانت أو وديعه (حاربه)
 تلك الرحمة أيضا أي طاهرة مما (مكانة) أي مرتبة (الرحمة) الالهية (المثلي) أي
 الشريعة التي يتمثل بها يرتبته من يريد الظهور بالكمال وان لم يكن موجود من بعد ذلك
 (اداعلمت) بالبناء لظهور أي علمها أحد (من) أهل (السهود) أي العاقبة
 والكشف بالسهود (مع) أهل (الافكار) أيضا واداعلمها بأحد من أهل الافكار
 بالافكار كذلك (عالية) أي مرتبة عن ادراكها وحاطة بها كمال تربيةها وعظمة اطلاقها
 حيث حكم على كل ما هو ودونها من الذوات والاسماء مطلقا فهي ذات الذات دل ولا يقال
 في ذلك لأنه تعيين لها باحوادث وهي من حيث هي لا تتبين أصلا ولا باسم الرحمة الامر حيث
 ما ورد عنها باعتبار مراتب القابل لظهورها مما لا يعلمها اسم الوجود أيضا ولا العدم ولا
 الاطلاق ولا من الامر الا من حيث مراتبها المذكورة قال المصنف قدس الله سره في ترجمه
 اشواقه ان عرفت في الصبر بحرهما - ذلك الوهم كمن با صبر
 لعمدة ذكرها بيومها - اخذت عن ارجح الطرق - طلب انتمت ان بهما
 فعمالت فاعاد احصر - وادارام ان يكتفيها - لم يرل تاكصاع على الاثر
 ان اراح المظي طائما - لم ير يحواطة المكر * روحيت كل من أشبها
 دة له من مراتب السر * غيره ان سانب رايه بها * بالذي في الحياض من كدر
 (فكل ما) أي شيء من الاشياء (ذكرته) تلك (الرحمة) الالهية الواسعة (فقد سمعت)
 في الدنيا والآخرة أي كانت حقا - بالسعادة الالهية (وما تم) أي هناك في الوجود (الذ)
 ماد كرتة) تلك (الرحمة) المدكوره (ودكر الرحمة) لجميع (الاشياء) المحسوسة
 والمسموعة والمفهومة (عين ايجادها) أي الرحمة (اياها) أي الاسماء بالرحمة اذ اد كرت
 شأ كان ذكرها لغير عين ايجادها اياه فالوجود اذ اد كرتة ودوما وحده ذلك المعلوم من كرت

ويبين أحد التاسع وير وسطه ان التاسع واصل الى هذه المدة ام بواسطة المتأخرة
 وهو عامه السلام ثم لا واسطة من أحد (وهو) أي ايجادها من الله هو الحكم عن الله (في هي ما يرفعه) ووجهه في (من)

صورة (الأخذ) من الله (مختص) بهذا الاختيار لنا (موافق) للنبي صلى الله عليه وسلم (أي هذا الخليفة
 فيه) أي في الحكم الذي اختص باخذه عن الله (بغيره ما قرره النبي ٢٢١ صلى الله عليه وسلم) أي في قوله النبي صلى

الله عليه وسلم في الخبر الذي
 قرره (من شرح من تقدم
 من الرسل بكونه قرره) أي
 من حيث كونه قرره (فإنه من
 من حيث تقريره لأن حيث أنه
 شرع له بغيره له وكذلك أخذ
 الخليفة) أي ما أخذ الخليفة
 عن الله عين ما أخذ من
 الرسول) فينبغي الخليفة من
 حيث أنه أخذ عن الله لأن
 حيث أنه أخذ الرسول من الله
 (فقد واديه أسباب الكشف
 حله الله وأسباب الظاهر
 حليته رسول الله) لواقفه له في
 انظار (ولهذا مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يص
 بخلافه عنه إلى أحد ولا عينه)
 لوجه غير الله، فيص (أعلم أن
 في أمته من يأخذ الخليفة عن
 ربه ويكون حليته عن الله
 الموافقة) له صلى الله عليه وسلم
 (في الحكم المشرع ولما علم
 ذلك صلى الله عليه وسلم لم يحد
 الأمر) أي أمر الخليفة ولم
 يحد في الخليفة (فلهذا
 حله في حلقه) عبر الرسول
 (أحد من عهد الرسول)
 أي ربه ولما صلى الله عليه وسلم
 (و) الرسول الذي تدموا عليه
 بالزمان (ما حدثه الرسول)
 الرسول وما أقر الرسول (عليهم
 الله لالة والسلام وبعثهم
 فصل) الرسول (المتقدم هناك
 لأن الرسول قابل للزيارة) أي

الموجود له كالمحرك مثلا إذا أمسكنا كنافذ محرك ذلك الساكن بنفسه إما كونه
 على معنى أن حركته تظهر عليه لانه تسير له حركة أخرى غير حركة المتحرك وكذلك الوجود
 الحق المطلق إذا ذكر بصفة عامه أو كلامه المراد بالامكانية الوجودية كانت موجودة له بلمه
 وهو معنى: وتمت نفسه اقل وجودها وكانت موجوده لنفسها وكلامه وهو معنى وجودها
 لنفسها بعد ما هو كذلك ان ذلك الثبوت الذي لتلك المراد بالامكانية عين ثبوته هو
 علمه وذلك الوجود العيني الذي لها غير وجوده هو في نفسه والمراد به ما هي عليه وان
 سميت ثابته وهو وجوده باعتبار التعريف الرجوع إلى الحق تعالى فهي وسائل إلى التحقق
 به سبحانه (وهو موجود) محسوس أو معقول أو هو (مرحوم) لأن الرحمة ذكرته
 فرحمته فأوحده (ولا تحجب يا ولي) أي صديقي (هو ادراك) أي معرفة (ما وراء)
 من أن كل موجود مرحوم (عنا ربه) في الدنيا (من أصحاب البلاء) الجسماني والنفسي
 كالأمراض البدنية والقلبية كالمعاصي (و) بكل (ماتون) أي تصدق (به من
 من المصاة أو الكفر) في نار جهنم فان هذه الدنيا المدكورة لا تمنع حصول السعادة
 الأبدية لكل من وسعته الرحمة معهم والملائكة بقص مراتب السماء بل هو عرّفوها (واعلم)
 يا أيها السالك (أولاً أن الرحمة) أي رحمة الله تعالى الواسعة لكل شيء (اعلم في) شأن
 (الاجهاد) أي السكوت من الدم في كل شيء مطابقة حيث كانت رحمة (عامه) لخاصه
 (والرحمة) الإلهية (بالآلام) أي الأوجاع والديوبه والاحروب ولاها الأشياء فهي
 مرحومة بالرحمة الواسعة لكل شيء (أوجد) الحق سبحانه جميع (الآلام) المذكورة
 في الدنيا والآخرة (ثم الرحمة) الإلهية (لها الأثر) في كل أثر فيه (لوحده)
 الأول (أثر الذات) أي ما تشارفت تصاعدات كل شيء في حال ثبوته وهو يوم تأثيرها فيه
 (وهو) أي هذا الأمر الذي (بإيجادها) أي الرحمة (كل عين موجوده) في الحس
 أو العقل أو الوجود (ولا ينظر) يا أيها السالك (أي عرض) لها في شيء تفهده أو تصرفه
 (ولا إلى عدم العرض) أيضا (ولأن) أمر (ملائم) لآخر (ولأن) أمر غير
 (ملائم) لآخر أيضا (فإنها) أي الرحمة (بأظهره عين كل) شيء (موجود)
 مطلقا (قبل وجوده) أي ذلك الموجود (بل تظهره عين شئ) في الجسم التام
 وهو موجود بالعدم الأصلي ويلزم من ظهورها ليدور في تمامها فاصح بوزن وجودها عليه وظهوره
 موجودا (وهذا) أماله كونه الأمر كذلك (رأى) أي تلك الرحمة الإلهية (الحق)
 أي الصبر في الحياة أي سمى بذلك العبد الخامل والمارس الحق (المخلوق في الأعمق ذات)
 كما على حسبان كل معتقد من مؤمن وكذا هو الذي وسه قلبه عنه كسب أي
 ذكره أن شاء الله تعالى في آخر الكتاب (هي أياته) من غير وجوده بحدوثه
 الأصلي (في) حله (العيون) السكونية أو المكاتب (والأحده) في العلم الإلهي بالعدم
 الأصلي من غير وجودها أصلا (رحمة) أي رحمتها التي لا تحصى (بها)
 بالاجهاد) لها أن ظهرت عنه كما ظهرت في غيره (أوجد) أي كونه

لا يريد في الأحكام (وهذا الخليفة) من قابل للزيارة أي لو كان الرسول قابلا لزيارة الرسول لكان
 أي لو يادة النبي لورجته أي من ربه لانه لا يادة بأحد من ربه أي لو كان الرسول كذا أي

فإن ذلك الخليفة لقبل تلك الزيادة واقتصر على الزيادة لأن المقصود أيضا زيادته (ولا يعطى من الخدم والعلم فيما تفرغ الامتدح
للرسول خاصة فهو في الظاهر مشتمع ٢٢٢ غير مخالف لمخلاف الرسل) بأنه قد تقع بينهم الجاهلية (الآزرى عسى) عليه

هو أو يظهر هو فيها أو ما كيف شئت قلت، ومعرفة المعنى المقصود والتحقيق به (ولذلك) أي
لأجل ما ذكر (قلنا) بالمعنى فيما مر في شيئية تلك العين الواحدة التي هي مرجع الاسماء
الالهية لان تلك العين الواحدة (ان الحق المخلوق في الاعتقادات) وهو تلك السبئية المذكورة
(ول شيء مرحوم) بالرحمة الالهية المذكورة (بدر حتمها) أي تلك الرحمة (بفسسها)
اسمها (في تعلقها) أو الرحمة (بإيجاد) جميع (المرحومين) بها ان إيجادها لهم
رحمة مهاد عسها اذ تم لها ما كانت مهتمه به ومتوجهة الى حصولها منه (ولها) أي الرحمة
ايضا (أثر آخر) رحمة ثان وهو الاثر (بالسؤال) أي الطلب وهي الرحمة الخاصة التي
كسها المؤمن من المتقين (فيسئل المحبون) عن معرفة تة تعالى من الناس (الحق)
تعالى أي يدعو به ويطلبه منه (أن يرجعهم) هذه الرحمة الخاصة المذكورة حال كون
ذلك الحق تعالى الذي يدعو به وسألوه (في اعينهم) أي هم متوجهون له بحب الهم انه
الحق تعالى وهو الحق في مخلوق في الاعتقادات (وأهل الكسب) العارفين بالله تعالى
(سألون) أي يدعوون وياتسون (رحمة الله) على الواسعة (أستقوم) أي تظهر
وتبين (مهم) فتظهر بها لهم أعيان أحوالهم الملائمة الثابتة في حصره العلم القديم بالعدم
لأصل (فسألونها) أي يدعو الرحمة (بإسم الله) تعالى الخاطب لجميع الاسماء
(فيقولون) في سؤالهم ودعائهم (بإسم الله رحمة) أي يطالع الاسماء كلها الطهر في ما يظهر
فلك الرحمة الواسعة (و) هم يعلمون انه (لا يرجعهم الا في يوم) أي ظهور (الرحمة)
الالهية (مهم) كظهورها (في) الحصر بالاسماء الثابتة والمراتب الداتية الصماتية
(دله) أو الرحمة الواسعة (الحكم) في كل محكوم عليه أي الظهور والتجلي هو فيه
(لان الحكم في ماهوى الجمعية للمعنى الأم الخس) الله اليوم عليه لالهكم من حيث هو طام
وان نسب الحكم لها كم في الظاهر انه ثمة واعما هو في نفس الامر أثر الحكم عليه الاول
وهو لذلك الحكم وانه قد له ما ظهر في هاتعداده وقوله أثره في الفعل فما بأثر الا
عنه (وهو) أي ذلك الذي العائم بأجل المرحوم هو (الرحم) لذلك المرحوم (على
الحقيقة) وما قام بكل شيء حتى اقصى وسرده الا الرحمة الالهية كما مر ذكره هي استمداد
كل شيء لما عومسعد له وهي قوله كل شيء لما هو قول له وهي أفعال التي فوسل كل مسعد
وهذا هو مستمد له قابل له فاهما الوسع الاعظم من جميع الو وهو مسارات (ولا يرجع
تة) هناك (عبادة فتبني مهم) من أهر الكسب ولو حودوهم في مسود المتقون (الا
الرحمة) العائمة مهم ظهورها وتما (بإدائهم مهم) أي يظهر بهم مهم (الرحمة)
الاسم لواسعة لهم واهم مهم (وحدوا حكمها) فهم (ديقا) أي كشافها منه لاهلا
رهم انه رت تلك الرحمة انما طامهم هو قوله فساكنها الذين يتقون له قوله ورحمتي
ودعت كل مني (مهم - كربة الرحمة) أي بد كربة عني علمت من قوله حال لا يصلح رى
ولذي سي أوت كسهم قوله بما عا لسي كما يكون قوله سبحانه هل أتى على الامم
حين ر الله لم يكرهم أهد كورا أي كما رده به ما ظهر الا منس - كالم الحلق تعالى به
وهو كرا رده تعالى انه كبر في قوله سبحانه لكرانه أكبر وقال في فاد كروني أذكركم

السلام) لما تحيات اليه سودائه
لا يريد على موسى مثل ما قلنا في
الخلافه اليوم مع الرسول أمروا
ه وأقر والله فلما زاد حكا ونسج
حكا كان قد قررده موسى ليكون
عيسى رسولا لم يختمه لوادك لانه
خالف اعتقادهم فيسبه) أي
اعتقاد اليهود في شأن موسى
عليه السلام في شريعة الله تسبح
أوفى شأن عيسى أو شريعة لا
تسبح شريعة موسى عليه ما
السلام (وحصل اليهود الامر)
أي أمر الله (عسى ما هو
عليه) من انصته لزيادة
وله نقصان بحكم الواسع
واسته اذ كل يوم أرسل الرسول
انهم (وطالت) اليهود (وله
فكان من قصته ما أحبرنا الله
في كنهه العربي رده
وعوم ولما كان) عيسى عليه
السلام (رسولا لهد الزيادة) على
شريعة موسى بسى (امانتهم
حكا قد قرر ريادة حكم على
أما انقص) أي رده عن حكم
(ريادة حكم بالذات) ما رده من
كم انما هو في مثل ان اسرية
سبهم ريادة الحكم مهم
تبعوا بالذات (خلافه)
اموم ليس هاتها المنصب
أي منصب ليادة وانصت
(اعتادهم) أي ليادة (اد
بدهم) الشرع الذي يقرر
بالاقتضى أي في المختار
الذي رده به هات هاترا قل
فيما هو أوفى من رواد

أي
فيما هو أوفى من رواد
فيما هو أوفى من رواد

يختلف حديثا في الحكم فينبغي انهم من الاجتهاد وليس الامر كذلك وانما هذا الامام يعني الخليفة بالخلافة من الله (لم يثبت عند من جهة الكشف ذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ثبت

عنه وان كان الطريق (أي طريق الاستناد

(في العدل عن العدل فها هو) أي العدل (معصوم) بالرفع على افعه بنى بهم (عن الوهم) لدى هو مبرأ له هو والسيار (ولان النقل على المعنى) الذي هو هو... (فقل هذا يتم من والتحرير بها) (فقل هذا يتم من الخلقه اليوم ذلك مع من عيسى فانه انما يرفع كثيرا من شرع الاجتهاد المقرد) بتقرير الأئمة المختارين (مبين برفعه صوره الخلق المشروع لدى كان يسمى عليه الصلاة والسلام ولا ما اذ تارصت احكام لائمة في انزاله لواحده من علم قطعا انه لو برز وحى انزل باحد الوحوه فذلك هو الحكم الاطبي وما عداه وابرره الخلق) في صورة المختارين (فهو شرع تقرير برفع المخرج من هذه الامه واتبع الحكم بها) قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال صلى الله عليه وسلم لم يثبت بالحقيقة السهولة السهولة وطهرا لولم يجمع الاطلاق في احكام الاحكام به ما كان ظهر في وجوده من كثرة التي هي صورة

أي أكثر وأمر دكري - قى يظهر لكم اني اذا كركم بكلامي وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا هادي كل كرم ضال الامر هديته الى ان قال في آخر الحديث ذلك بانى حواد واحد ما حد افعل ما اريد عطائي كلام وعذاتي كلام اعلم امرى اشئ اذا اردت ان اقول له كرم ويكون (فقد رحم) أي صارم حوما مجرد كرهاله (باسم العاقل) من صفة الرحمة (هو الرحيم) بصحة المرافعة ليجال ظهورها في أهل الحصوص (والرحيم) ايضا من غير ما عدا ظهورها في العموم (والحكيم) الا هي الممدوب الى الرحمة الالهية باعتبار توجده على كل متصف بما هو حومها من المراتب الاسمية الثبة والكوبية (لا يتصف بالخلق) أي بكونه مخلوقا (لانه) أي ذلك الحكم (امر) الهى قديم (وحده) أي تعصبه (المعاني) الاسمانية والمراتب الصغرية الالهية والامكانية الكونية (لذواتها) اذ لولا لما ظهرت اعتبارتها أصلا (فلاحوال) الاسمانية الالهية (لما وجدت) في نفسها ولا في غيرها أصلا (ولامعدومة) أيضا كذلك (أي لا هي لها في الوجود) الحق المطلق عند ذلك الحق الوحد المطلق (لأنها) اذ تلك الاحوال المذكورة (سب) لذلك الوحد الحق المطلق واصطاف له وعتبارا وهي امر تقوم بعقل المتعقل لها الارادة هي له فيما هي له في من لأمر وان كان اريد ان يمدى في عقل المتعقل بها من حيث ان الملا عند ارحم الخالق قدس الله سره في رسالته واد الصوفية قد صبروا الى ان صغافته تعالى عين ذاته بحسب الوجود وعيره بحسب التعقل (ولامعدومه) أيضا (في الحكم) أي باعتبار الحكم الذي اقتضه لذواتها (لان) الخلق (الذي قام به) اسمة (العلم) مثلا (سعى عالم) أي يقتضى الحكم عليه بصحة العالميه (وهو) أي كونه عالما (الحال) الذي اقتضته الصفة القائمة بذلك الخلق ما وجدت الحكم المذكور وهكذا اقيام القدرة والارادة يقتضى الحال الذي هو كونه قادرا وما يدار في ذلك (فعال) م لا (ذات) قامت بها صفة العلم هي (موصوفة بالعلم ما هو) أي اسم عالم (بغير الذات) الموصوفة بالعلم حيث ام بها (ولا) هو (بغير العلم) الذي وصفت به تلك الذات لقيامها بها (وتمام) اذ هناك هي ما يطلق عليه اسم العالم (الاعلم وذات قام بها) بما لم) فانصهت به انصاف لذات باعتبارها قائمها (وكونه) أي كونه من قام بصحة العلم (بما ساطع انزه الله) الى قام بصحة العلم (باعتبارها) أي سياتها هي تلك الذات (م المعنى) لدى هو العلم مثلا (حدثت) للخلق المصمم بصحة العلم (بما ساطع انزه الله) بصحة مصممه غير صفة السم التي هو رد كفاي محوه (هو المسمى بالمنا) اذ داعه هي السبب اليه العلم وهكذا في الاحوال المنوية (والرحمة) الالهية (فلا الحقة ته) ان في نفس الامر (سببه) لرحمة صادرة (من الزاد مدهي) اي ملك (للمسألة الموحدة للحكم) على من صدر منه من ارحم هو قامت به على غير ما ظهر في صفة المرحوم (وهي) أي تلك المسألة (اراحه) لذلك المرحوم (ولدى اوحدها) أي المسألة التي هي الرحمة (في المرحوم) من اراء كات شيعية في الاسماء الالهية في المسألة الكونية كما على معنى انه اظهره اي مرأيا منها (بأوحدها) به (رحمة) أي رحيم

انما لا يسير فاعلموا الاحكام منها وقد اقرأنا (أما اقره صلى الله عليه وسلم في كتابه) في غير ذلك من الاحكام (انما لا يسير فاعلموا الاحكام منها وقد اقرأنا) وفي غير ذلك من الاحكام (انما لا يسير فاعلموا الاحكام منها وقد اقرأنا)

الحكم هو الاله على الحقيقة والذي لم يتخذ حكمه ليس باله ومن هنا (أي من مقام حله) ان كل حكم يتخذ اليوم في العالم لله حكم الله وان خالف ذلك الحكم

هيئاته تكون عندها غيرها أو لا غيرها (وهي) أي هذه العبارة (القول بنفي أعيان الصفات وجودا) أي من جهة الوجود (قائما) ذلك الوجود (بذات الموصوف) بها يعني أن أعيان الصفات الالهية ليست موجودة بوجودها (قائمات بذات الحق تعالى الموصوف بها حتى يحتاج أن يقال أنها عينه أو غيره أو لا عينه ولا غيره) (وأما هي) أي تلك الصفات الالهية (نسب) جمع نسبة (واضافات) جمع اضافة أي هي أمور اعتبارية حاصلة (من الموصوف بها) وهو الحق تعالى (وبين أعيانها) أي أعيان تلك الصفات (المعقولة) أي تلك الأعيان في عقل المتعقل لها على مقتضى ما وردت به في الكتاب والسنة وصف الله تعالى بها نفسه شرعا ولو كانت موجودة بحدوثها مستقلة عن وجود الذات الالهية أو بوجودها من الذات الالهية لشاركت الحوادث في وجودها فكانت حادثة ولزم التركيب في الذات الالهية وفيما الحوادث باقية قديم أو عدم قدمها بالذات الالهية وكما يحال فتعين أن لا يكون لها وجود في نفسها أصلا مع ثبوتها لله تعالى شرعا فكانت محمودة مراتب الحق تعالى كرامة السلطان وأما هي ليس في الخارج أمر رائد على الذات الانسان يسمى صفة السلطنة والاقصاء بحيث اذا انصف بذلك انسان راد فيه معنى آخر في الخارج عن عقل المتعقل حاصل في ذلك الامسار وأما هي أمور اعتبارية تقديرية والتأثير لا يصدر الا عن حال الاعن الذات أرايت ان السلطان والقاضي لا يمكن ان على احد من حيث كونهما اسبابا أصلا ولا فرق من هذا الوجه بينهما وبين غيرهما من رتبة لسان بل هما المساواة في ذلك مع الغير وأما يمكن من حيث المرة مرة التي اهم الوجود لها في الخارج عن تعقل المتعقل أصلا فالسلطان والقاضي موصوفان بوصف هما محمودة مرتبتين لهما اعتباريتين تدرجتين لا يوصفهما غيرهما وهما السلطنة والاقصاء والتحكم كماله لانه لا ادب فاههم يرشد ان شاء الله تعالى الى ان الكشف عن ذلك ومعرفة دوقا وتذكر من أين قال أهل هذه الطريقة المرصية من المحققين ان صفات الحق تعالى عين ذاته لا بمعنى قول الفلاسفة المنكرين للصفات ولا تحتاج أن تقول انها غير الذات أو انها لا غير الذات ولا غيرها (وان كانت الوجه طامه) واسعة لكل شيء كما هو هي مهيمه على جميع الاسماء الالهية (طامه بالاسم على كل اسم الهوى) من أسماء الله تعالى (مجتمعة) لا يقتصر كل اسم من تلك الاسماء امر الا يقتضيه الاسم الآخر من حلف الوجه باختلاف مقتضيات الاسماء فكل اسم وجه تليق به في طريق آثاره على حسب مقتضاه (ولهذا) أي لما ذكر (يسأل) باسمه للافعل أي يطلب منه ويدهي الله (سبحانه) أن يرحم بكل اسم الهوى) من أسمائه تعالى وكلمة تليق به في طريق آثاره على آثاره باسم من أسمائه اقتضى ذلك الاسم أن أمره ذلك يسأل الوجه من الله تعالى (فوجه الله) تعالى وهو الاسم الجامع لجميع الاسماء (و) وجه (لكاتبه) وهي الصمير الرجوع الى الله تعالى في قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء (هي) الوجه (التي وسعت كل شيء) كما أخبر تعالى (ثم لما) أي هذه الوجة الواسعة (شعب) في فروع (كثيرة) تلك السموات مخرجة أكثر (تارة) هذه الاسماء الالهية (وكثرتها) أي الوجة (بالاسم الى ذلك الاسم) الواحد (الخاص الالهوى) من

الامر (من الامر) هذا التعليل في المتقدم باعادة والاستدلال عليه في الحقيقة هو تعليلها لتدله به عليه أعنى قوله (لان الامر الواقع في العالم اعادوه في حكم المشيئة) الالهية (لاعلى حكم الشرع المقرر) بالمشيئة فما شاء الحق وقوهه يقع البتة وما لم يتسلم يقع سواء كان الشرع قرره

ألا (وان كان يفسر بوجه) أي تقرير الشرع المقرر أيضا (من المشيئة) الالهية (ولذلك نفذ تقريره خاصة) لا العمل به (فان المشيئة) المتعاقبة بتقرير الشرع (ليس لها) خاصة (فيه) أي في الشرع (الا ان تقرير العمل عطاءه) الا ان تعلق المشيئة به أيضا (فالمشيئة سلطانها) أي تأثيرها في الاشياء (عظيم) لا يتعاقب عما ما يتعاقب به (ولهذا) أي اعظم شأنها (جعلها) أرباب عرش الذات بانه اذا اتفقت الذات واستوت عليها بالتحلي بها هدفت حكمها في أقطار الوجود (لانها الذات) لا احديها (تقتضي الحكم) وهو دد رباقتضاه الذات لا تتحلف بها (ولا يتسع في الوجود شيء ولا يرتفع خارجها) المشيئة فان الامر الالهى اذا حوالت ههما بالمسمى (أي عما يسمى) معصية فاجب الامر بالواسطة (المسمى بالامر

من حيث أمر المشيئة ووجهها المتخالفة من حيث أمر الواسطة فاقدموه على الحقيقة باسم المشيئة (اذا لم توجبه

على أي حال من أجل لامل من ظهر ذلك على يديه فيتحيل ان يكون أي التحيل من حالي الفعل وجوده في اللغة الأخرى وبقائه غير متحيل بل واحد وفي بعض النسخ ٢٢٦ يتحيل أن لا يكون ومعناه ظاهراً (ولكن في هذا المحل الخاص فربما

يسمى) من الفعل (ه) أي باهر المشيئة (مخافة لامر الله) دالم يكن موافقة لامر التكليف (ووقتا يسمى موافقة وطاعة) لارائه اذا كان مرافقاه (و يشبهه) أي الفسوس الذي تتعلق به المشيئة (لسان الجداو الدم على حسب ما يكون) موافقاً أو مخالفاً للامر التكليفي فاد كان موافقاً بجمه وان كان مخالفاً بدم (ولما كان الامر نفسه على ما قررناه) مرأه لا يقع شيء الا بالمشيئة الالهية ولا يرتفع الا بها (لذلك كالمسائل الخلق) في الآخرة (الى السعادة على اختلاف أنواعها) واشتركا في دفع العذاب عنهم (فغير الحق سبحانه) (عن هذا المقام) أي مقام كون ما كل السبل الى السعادة (بان الرحمة وسعت كل شيء) فكأن الرحمة الوحدية وسعت كل الاشياء حتى العصب كذلك الرحمة المقابلة للعصب أيضا وسعتها (وانها) أي رحمة عن هذا المقام أنها ما أي الرحمة (سبقت العصب الالهي) سبقت جميع معاني السبق من التقدم في الوجود ومن العدي عن الشيء بعد الحقوقيه ومن العلية والاستيلاء (والسابق) هذه المعاني (متقدم طابا لبقه) بالاشيئة التي به (هذا) البعد (الذي حكم عليه المتأخر) بهي العصب (حكم عليه

تلك الاسماء الالهية (في قول السائل رب) أي يارب (ارحم) فاطلب الرحمة منه من حيث الاسم الرب فها هو طلب الرحمة العامة والواسعة (وعبر ذلك من الاسماء الالهية كذلك كقولها يا شافي أو يارب زاق أو يافتاح (حتى) الاسم (المنتقم) من الاسماء الالهية (له) أي لعده (ان يقول) في دعائه (بانتقم ارحمني) ويحذرك ولذا ترى كل ثم أو كافر على أي حال كان يرتضى الرحمة من الله تعالى ويدعوه وقال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (و) انما كان ذلك (لان هذه الاسماء) الالهية (تدل على الذات) الالهية (المسماة) هذه الاسماء المذكورة بحيث ان كل اسم منها باهراده يدل على تلك الذات تسماءها (وتدل) أي تلك الاسماء أيضا (بحة ثبها) أي عاب كل اسم مما يتبر عن الاسم الآخر (على معان) جمع معني (مختلفة) تلك المعاني وانها مختلفة أيضا لاحتلافها (فيدعو) العبد الداعي (بها) أي بتلك الاسماء هي ان كل عبد يدعو باسم محسه (في) طلب حصول (الرحمة) له (من حيث دلالتها) أي تلك الاسماء (على الذات) الالهية (المسماة بتلك الاسم) الذي دعاه به ذلك الداعي (لا غير لا) يدعو الداعي الاسم الذي يخصصه من تلك الاسماء الالهية (بما يعطيه مدلول ذلك الاسم) الخاص الذي دعاه به ذلك الداعي (الذي يفصل) أي ذلك الاسم (عن غيره) من المعاني الخاصة (و تميز) من جميع الاسماء الالهية فان الاسم هذا الاعتبار لا يقتضي الرحمة بل يقتضي ما هو صدد التوجه اليه من ظهور خاصيته في اثره (فانه) أي ذلك الاسم الخاص بحيث سأل الداعي منه الرحمة (لا تميزه عن غيره) من بقية الاسماء الالهية من وجه دلالاته على الرحمة (وهو) أي ذلك الاسم الخاص (عنه) أي عند ذلك الداعي (دليل الذات) الالهية لانه طلب منه مقتضى دلالاته على الذات الالهية لا مقتضى ما به عن غيره من بقية الاسماء (واعب تميز) أي ذلك الاسم الخاص (بفسه) أي ما هو مقتضى اعتباره من وجه ونسبته الى الذات الالهية لادلالته عليها من حيث انه اسمها (عن غيره) من بقية الاسماء الالهية (لداته) أي لم ي تفتضيه ذات ذلك الاسم (اد) الاسم (المصطلح عليه) في اصطلاح الشرع واللغة (ما يعطى كاس) من الاقفاط العربية وغيرها (حقيقة متميزة بذاتها) وذاتها أي الخصوصية المستندة بتلك المعاني الى الذات الالهية (عن غيرها) من حقائق بقية الاسماء الالهية (وان كان لكل) أي الاسماء الالهية كلها (قد سبق) أي ورد في كلام الله تعالى وكلام رسوله عليه السلام (ليدل على عين) أي ذات (واحدة) لا تعد فيها توجه من الوجه مطلقا (مسماة) بل بالعين الواحدة بتلك الاسماء كلها (فلا خلاف) من واحد (في انه) أو الساب (لكل اسم) الهى من تلك الاسماء (حكم) هو على الذات المسماة بذلك الاسم هذا المشاهدة لما رعى الاثر الظاهري عيبه بتلك الاسم (فذلك) أي الحكم المذكور (أيضا يسمى أو يعقب) في دلالة كل اسم الهى (كما يعتبر دلالاته) أي كل اسم الهى (على الذات) الالهية (الاسماء) بتلك الاسماء كلها فيكون لكل اسم الهى ثلاث دلالات دلالة في نفسه على نفسه اعتماده عن غيره من خصوص ذاته المقتضى اظهور الهى خاص وأمر كفى خاص ودلالة على الذات الالهية من

ان تقدم) يعنى الرحمة (و اليه الرحمة) واحدة من يدعوب المسمى (ادلم يكن غيرها) أي غير الرحمة (سبقتي فواسمها) من حيث رحمة عصبه (تلك) أي الرحمة (على من وصل اليه) نظام في العاية وقعت والسبل

سائلك الى الغاية فلا بد من الوصول اليها) أي الى الغاية (فلا بد من الوصول الى الرحمة) التي هي الغاية (بمعنى الغاية) الذي عليه الرحمة (فيكون الحكم لها) أي الرحمة (في كل وأصل اليها) أي الى ٢٢٧ الغاية (بمعنى ما يطبق على الواسل

اليها) أي بحسب درجاتهم وتفاوت طمعاتهم فيكون لبعض يعين في عين الحميم وبعض آخر في الحمة ولا حرق في الاعتراف الذي بينهما (فن كان ذاهبهم) عظيم بورثه الدوق والسكسف (يشاهدنا قلنا) شهودا أعباءها (وار لم يكن) له (فهم في أحده) (عنا) أحدا تقليديا بعانيا (فما غمسة) أي في نفس الأمر (الا ما ذكرناه فاعتمد عليه وكن بالجمال فيه) أي فيما ذكرناه يعني احتد في بصير حالك ولا تكلف حرجا التقليد (كما كما) فعل مسلح من الرمان أي كما في الجارية (وه) واصل علينا (ما تملونا هليكم وما) برل (اليكم وما وهما كم من) هاتان باتا كيدا الاول أو متعلقا بهما كم من أحوالنا التي رأت اليها من الحق سبحانه (وأما تليين المديد فقد لوب قاسية) أي تليين قلوب قاسية (ليها الر حر ولو عير من تليين العمار) أي مثل تليين النار (لم يدواء) اصعب قلوب أشد قسوة من الحارة طار الخارة تكسرها أو تكسها النار) أي تجعلها كساوي الصورة (ولا تيمها ما هن) أي الحق سبحانه (له) كذا دود عليه السلام (السيدنا لا عمل لدروع لوانيه) بخالطة من العبو (تسب من لله) في أشي الانبسه فان ابرع يتق بالسهب والسيف والسيل والصل) وكها حديد كالدرع (فأقيمت الحديد بدواء الشرع المحمدي با توديلك منك هذا روح تليين الحديد فهو المسقم الرحيم) فيبهي ان يتق من الامم

جهة اهتمامه ودلالة على حكم مخصوص للسمي به وهو الذات الالهية من حيث ظهورها للمعارف وعلى حكم مخصوص أيضا لانه انما يدر عن ذلك الاسم (وا هذا) أي لأجل اعتبار هذه الدلالة (قال) الامام المعارف المحقق (أبو القاسم بن القاسم) رضي الله عنه (في حق (الاسماء الالهية ان كل اسم) منها (على افراده) أي بحسب ظهوره بآثاره الخاص في الحس أو العقل لتحتل به الحق تعالى (مسمى) أي ذلك الاسم (بجميع الاسماء الالهية كلها) وذلك باعتبار دلالاته على الذات الالهية الجامعة لجميع الاسماء بحيث (ان اقدمته) أي كل اسم الهني (في الذكر) أي ذكرك له في افتتاح الكلام (بمنه) أي صفته (بجميع الاسماء) الالهية بار ذكرتها بعدة أوصافه وهو تارة يصبح لك مثل ذلك ويحس في الكلام بارادة الاسم الاول الذي ابتدأت به أردت به الدلالة على الذات المدعاة به وحس منك هذا الماسق ان كل اسم الهني له دلالة على الذات الالهية زيادة على دلالاته على معناه الخصوصي في نفسه وعلى حكمه الخاص به ثم تورد بسمية الاسماء بعدة ما يورثه بارادته في كل اسم في نفسه (و) مع (ذلك) أي تسمى المذكور (لدلائها) أي الاسماء الالهية (على عين) أي ذات (واحدة) جامعة لجميع الاسماء (واب تكثرت الاسماء عليهم) طار كثرتها غير جامعة من وحدة الذات لانها مجرد مراتب لاهار ص لا أعيان ووجوده (و) ان (اختلفت) أيضا (حقاؤه) أي حقائق تلك الاسماء (الكثيرة) وكل اسم له حقيقة تميزه عن الامم الأخرى فان ذلك غير جامع أيضا من وحدة الذات المدعاة (فما الرحمة) الالهية (تسأل) أي بما لها من بقاء لله تعالى بها من الناس (على طريقين) أي جهتين (طريق الوحوب) باحباب الله تعالى ذلك على نفسه كما قال سبحانه كتبرك على نفسه الرحمة (وهو قوله) سبحانه (سأكتها) أي الرحمة (للذين تقودوا اشرك الحلي والحلي طار الكفر بتيجده الشرك الحلي والمعاصي بتيجده الشرك الحلي (ويؤتون الر كاه) من أموالهم ربع عشرها ومن أنفسهم انما يتها طار الرحمة لهم باحباب الله تعالى ذلك على ذلك (و) كدلتهم من طريق الوحوب (معهم) هذه (الصفت العلمية) وهو مادعاهم في أنفسهم الى المقوى والر كاه مما يملو من العظمة الالهية والحلال (و) اصحاب (العلمية) كالصوفى والر كاهه أو حد ذلك لهم أيضا على نفسه الرحمة وهو عين ما كتب لهم وأوحى من غير صانعه داعية لهم وان كان بلا حقه الداعية وهي العمل وهذا مرقع من القسم اشاني (وانظر بق الآخر الذي تدل به هذه الرحمة) الالهية أي بالانسان بامله لله تعالى بها من الناس (طريق الامتنان) أي العصل والمكرم (اللهي الذي لا يقترنه عمل) أصلا (و) لادعيه تمتص ذلك (وهو قوله) عاني (ورحمتي وسعت كل شيء) أي منه وفضلا وكرموا وهي نعمه الايجاد لكل شيء والاولى به الامداد لاهل الاستعداد فان من لا استعداد له لا امداد له وبقاؤه في الدنيا بطريق الاجداد المشكر لا بطريق الامداد المأ كد (وه) أي من طريق الامتنان رحمة تعالى بالذي صلى لله عليه وسلم في قوله تعالى (اعزلك اللهم من دنسهم وذلهم وما أوحى) ككذلك قوله تعالى في حق غيره من

من العبو (تسب من لله) في أشي الانبسه فان ابرع يتق بالسهب والسيف والسيل والصل) وكها حديد كالدرع (فأقيمت الحديد بدواء الشرع المحمدي با توديلك منك هذا روح تليين الحديد فهو المسقم الرحيم) فيبهي ان يتق من الامم

وعدم نشأته المصيرية الماهين
لها عن الوصول بكاملها حين
القادم من بطن الحسوت الى
ساحل اليم وصف حكمته
بالنفسية بسكون الفناء كما
ذهب اليها كثر الشارحين أو
النفسية بفتحها كما شبهت بها
النسخة المقروعة على الشسخ
رضي الله عنه وطهر من ذلك
وحتى تصدقته عليه السلام بما
يدل على وجوب المحافظة للشاة
الانسانية عن هدمها وحل
نظامها حيث قالوا (اعلم ان)
هذه (النساء الانسانية بكاملها)
أي تمامها (روحا وحسما
وبفما خلقها الله في صورته)
الجامعة بين التبرية الذي تدرجه
الروح والتسمية الذي تمككه
القوى الجسمانية والجمع بينهما
الذي يكشف للجامعة القلبية
الجامعة بين أحكام الروح
والجسم المتوسط بينهما وكانه
رضي الله عنه أراد هذه الطبيعة
بالعس وان كانت مسمما
القالب في عرهم وهي في
الحقيقة غير الروح لكن باعتبار
تماثل واقع بين صفتها
التحريرية لداية وبسبب
أحوالها المتعلقة بالعرضة
واستقرارها على حالة متوسطة
اعتدالها من غير عاليتها
ولامعلومية كذلك كما تقول
الحكمة في المرحاح (فلا تفي
بحل نظامها الا من حالها) وهو

الاسم ويغفر ما دون ذلك لمن شاء وقوله سبحانه ليعباد الاجتهاد من الله تعالى
لانقطاعهم عن كل ما سواه والاتجاه بهم اليه سبحانه بالافتناء عن كل شيء في يعبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لانقطاعهم من رحمة الله ان الله يعف الدون جميعا انه هو العفو الرحيم
(ومنها) أي من رحمة الامتثال أيضا (قوله) تعالى كما ورد في الحديث في حق أهل بدر
(عمل ما شئت فقد غفرت لك) وفي رواية الجامع الصريح للسيوطي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما لا يرفع مع الشرك شيء كذلك لا يصر مع الايمان شيء وفي رواية لأبي
بهم كما لا يصر مع الايمان ذنب لا يرفع مع الشرك عمل حتى قال بعض السارحين من أراد
الايمان الحقيقي الكامل الذي يلا القلب نورانية تانس الدهس وتصير تحت سلطنته وهو
وهذا الذي لا يضر معه شيء من الاشياء اذ الايمان كما في الحكم قد يكون في الخيب وقد يكون
عن كسب وشهود وهو الحقيقي (فاعلم) يا أيها السالك (ذلك) أي ما ذكرناه لا يكسب
لك حيا المسالك

﴿ اسم الله الرحمن الرحيم ﴾ هذا هو الحكمه الايباسية

وهي الحكمه الايباسية المقدمة قد كرها ما من نصف المعرفة وهما نصف المعرفة
لاحتلاف الاسمين لها قد كرها اسم الياس هالاه سيد كرى هذا الهن ان الله تعالى
اشأها مرتين كان سياق لروح هالاه السلام ثم رفع وهو أرفضها الأول ثم رل رسول الله
ذلك وسمى الياس وهو حال هذا الفص قد كرهه بعد حكمه ر كرها عليه لسلام لأن الكلام فيها
من الياس عليه السلام انه صار على محرد عن السهوة وهو من رحمة الله تعالى كما أن
ركر يا عليه السلام كان من الرحمة حكمه قوله تعالى قد كرهه ذلك كرها وهو أقرب
منه واهداه وهداه الياس بابه بالرتبة الملائكية وهو الم كان العلى الذي روعه الله تعالى الياس من
كونه شر اسوا ما واسمه ادر يس والافان النبي أرفع من الملك ومن عما كان يقول النبي صلى
الله عليه وسلم عند دعوتة اللهم الرفي الأعلی وخرج به في أظافي السموات وهو عليه السلام
أفضل من الكل وأدرف (في حكمه ايباسية) أي مسموثة الى الايباس وهو حصول
الياس صمد الوحدية (في كلمة ايباسية) انما حتمت حكمه لياس عليه السلام بكونها
ايباسية لأن من مقام الملائكة أصحاب المقول المجردة عن السهوات الجسمانية فاهما
الاسمئاس باللائحة الدار وحاويه والخصه الزمانية في شهود الحسمات الرحمان والكمكان
الصمداني في حصرات المعاني على نعمات الأديار الأبرية ربوات المشاي (الياس)
الذي المشهور (هو ادر يس عليه السلام) قال السبيح عز الدين بن عبد السلام رحمه الله
تعالى في تفسيره في سورة مريم عند قوله تعالى واد كرى الكباب ادر يس هو ادر يس
في نوح أول مرسل بعد آدم عليه السلام وأول من حظ باله في بطر في علم المحوم والهيته
وحاط اللناس والمحسماتوارين والمكائيل والأنساجه فقاتل بي قائل صفي به اسم كرهه
وهو ل هراساس انتهى في صحيح البخاري كما بالانبياء عليهم السلام ويد كرهه
اسم مسعود وسعما صرحوا عنهم ان الياس هو ادر يس وقال لركنى في شرح
البحاري فانه لكن طاهر اقرأه دل على أنه بيه وهو ربه في حوده باسم

الله سبحانه (أما بيه) أي هو وسطه الامر المشري اتكالي (ونيس) في الحقيقة (لادك) وهو
لان الشكل عشيقته (أر بامره) التشر في التكلي (ومن نودها بغير امر الله فقد ظلم نفسه وتعدى حدود الله فيما) أي تعدى

ما عين الله وأوحى عليه في شأنها من حفظها (وسق في خراب ما أمر الله به ما علم ان الشفة على خلق الله أحق بالرعاية من العبرة في الله) بأحرار الجند والغضبية الى فلاكم (أراد داود عليه السلام

فروغ منه متقدم فتشكى ذلك الى
الله ما وحى الله اليه ان يبي هذا
لا يقوم على يدي من سفلت
الدماء فقال داود يارب الم يكن
ذلك) أي سفلت الدماء (في سفلت
قال بل ولكم اليسوا عمادي
فقال يارب ما جعل بيانه على يدي
من هو مني فأوحى الله اليه ان يبيد
سليمان بينيه والعرض من
هذه الحكاية مراعاة هذه المشاة
الانسانية وان اقامتها أولى من
هدمها الأتري عند والدين قد
فرض الله في حقهم الحزبية
والصلح ابقاء عليهم وقال وان
رحموا السلم فأصبح لها وتوكل
على الله) الجروح المبل وضمبر
فالسلم ما مؤنت سماحى (الأتري
من وجبت عليه العصاص كيف
شرح لولى الدم أحد القدينة أو
العومعة فان أى لحمه قد يقتل
الآتراء سمحانه اذا كان أولياء
الدم جماعة فرضى واحد بأقدينة
أوهى وناقى الاولياء لا يريدن
الا القتل كيف ابرأ من
هما ويرح على من لم ينف فلا
بقتل قصاصا الأتراء عليه
السلم يقول في صاحب الأممة
ان قوله كان مثله) الأممة بكسر
النون جبل طويل شديد
سبه الحرام وقصتهما أنها كانت
لرحل وحدهم ولا يرى ولده
سعتى يدرحل فأحسده يدم
صاحبه فادما قصته تسلمه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويوحاهد بنان من قبل ومن ذريته داود الى قوله الياس هذا تصریح بان الياس من ذرية
يوح واجموا على ان ادريس كان قبل نوح فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد أشار الى
ذلك المعنى في تفسيره انتهى وقرأت في هامش شرح الزركشى بخط بعض الاملاء نقل هذا
الاجماع باطل وقال المتناوى في تفسيره والياس قيل هو ادريس جد نوح فيكون اليان
أى يسان ذرية يوح فى الآية مخصوصا عن فى الآية الأولى يعنى التى آخرها وكذلك تجزى
المحمدين وقوله تعالى وورثها يوحى وعيسى والياس معطوف على قوله ونوحا دائما قال
المتناوى قيل هو يهى الياس من أسماء طهارون أى موسى انتهى وهو الخواب من
ايراد الزركشى وفي حديث الجامع الصغير للسيوطى برواية ابن مردويه عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انضطر هو الياس وقال شارح المتناوى
رحم الله تعالى ان انضطر لقبه واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور وقد اشتهر بآفته
وذلك باسمه ولا تدافع بيته وبين ما بعده من قوله عليه السلام الحصر فى البحر والياس فى البر
يحتتمه ما ن كل ليله عند الردم الذى يساهدوا القربى بين الياس وبين يوح وما جوج
ويججان ويعتمران كل عام ويشر ما من رمزم شربة تكفيهما الى قابل برواية الحارث بن أى
أسامة عن أنس رضى الله عنه وفي الشرح المذكور عند حديثه انما منى الحصر حصرا
لانه جلس على فروة رهي وحده الأرض ما حصرت قال وهو صاحب موسى عليه السلام
الذى أحبره القرآن تلك الأعا حيب وأبوه ملك كان يفتح وسكون ابن فاعس عارس شالح
ان ارفح شمس سام من يوح وقيل هو ابن حلقا وقيل اس قابل ابن آدم وقيل ابن فرعون
صاحب موسى عليه السلام وهو عرب وقيل أمه رومية وأبوه فارسي وقيل هو ابن آدم
عليه السلام واسمه وقيل الرابع من اولاده وقيل هو ابن الحارثى القريش وورثه انتهى
فتحصل من هذا ان اس يوحور ان يكون مستترا بين الحصر اسمه الياس وبين الياس
الهمي المشهور ويحور ان يكون المراد بالياس الذى ذكر فى القرآن فى الآية السابقة انه من
ذرية يوح عليه السلام والحصر الذى ذكره الله تعالى انما هو قصة موسى عليه السلام
بقوله هو جد اعداء اعداء عاصمنا آتيناهم رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما وهو من ذرية نوح
عليه السلام وسماه فى موضع باسمه الياس ووصفه بصفة الودية فى موضع آخر وهو غير
الياس المذكور فى القرآن انما هو فى قوله تعالى وان الياس ابن المرسلين كما انه تعالى ذكر
يوسف فى سورة يونس فى موضع آخر قوله تعالى واقصصنا قصته لىوسف من قبل
بالمبيات الآية وهى من قول موسى من آل فرعون يوسف هذا يوسف بن يعقوب وهو
عبرية وكذلك ذكر الله تعالى يوسف فى القرآن فى موضع آخر فى الآتون فقال سبحانه ودا الود
اددهم معاضما الآية فلا يصح ايراد الزركشى الذى ذكر سابقا وصرح قول اس مسعود واس
عاصم رضى الله عنهم ان الياس هو ادريس عليه السلام يعنى عبر الياس الملقب بالحصر
المذكور فى سورة الانعام ان من ذرية يوح عاصم السلام كيف وس عاصم رضى الله عنهم
اس عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راجح ان يقرأ وورد عاصم اس عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل أى تأويل القرآن وهو ادرى

اسئله كان مثله فى الظلم ولا يثبت القصاص شرعا عند دو حدان المسعى فى يدا حر وكلاهما هدم ميان الرب (الآتراء تعالى
قولا وجرا سبعة سبعة ثم لما جعل القصاص سببه أى لسوء ذلك العمل مع كونه مشروعا) وما يقال اغاية مع أمثال ذلك على

سقى في هذه مقدسي في منج وصوله لما خلق له (دل في منع وصول نفسه أيضا اليه لا يملك مثل ما قيل اما بالتماس أو بغيره
 وما أحسن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ترغبا للبدن في الوصول اليه ٢٢١

على عدم النشأة الانسانية
 وان كان الامر وكان للهادم
 رتبة اهل كلف الله وثواب
 الشهادة (الاستبصار ما هو خير
 لكم وافضل من ان تلقوا
 عدوكم فتضربوا رقابكم
 ويضربوا رقابكم كراثة) اي
 ما هو خير لكم مما ذكر كراثة
 سبحانه (وذلك) اي حسن
 ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بحث يقضي منه المحب (اي لا
 به لم قدر هذه النشأة الانسانية
 الامن ذكر الله الاله كراثة المطلوب
 منه) يحصل فيها الامانة
 فووقه وهو سعادة شهود الحق
 سبحانه فبه صلى الله عليه وسلم
 على ان ما يحصل لانا كراثة هذه
 النشأة افضل مما يحصل في
 هذه ما وان كان واقعا ورحب
 الامر ثم السعادة عظمة
 هي الفور بالجنة والالذ
 علاها من الحسود والقصور
 وغيرها فابعاء هذه الساة
 افضل من هذه ما وان كان بالامر
 ثم شرع رضى الله عنه في بيان
 ما يحصل لانا كراثة هذه
 النشأة فقال (انه تعالى
 حليس من رد كره والخليس
 مشهود لنا كروم في لم يشاهد
 الذاكر) فجمع اجراء وجوده
 الحق الذي هو حليسه فليس
 لنا كراثة كراثة الله ساري
 جميع) احراز (الهدى) فالدكر
 له من دكر جميع اعراضه

الآخري سلام على الياسين انا كذلك نضري المحسنين انه من عمادنا المؤمنين (وبعل
 اسم صدم وذل هو سلطان تلك الغربة) المعروفة بالقرب من دمشق الشام (وكان هذا
 الصم المسمى به لا مخصوصا بالملك) بعد من دون الله واثم يدعو في حوائجهم وكان
 الياس الذي هو ادريس عليه السلام (وذكره مثل) بالثناء للمعول أي مثل الله تعالى (له
 انقلاق الحمل المسمى) بجبل (لبنان) في بلاد البقاع وهو معروف الآن حتى ذكر حد ما
 العلامة الشيخ اسماعيل بن النماصي في حاشيته على تفسير البصائر في سورة هود
 عليه السلام ان روحا له السلام كانت سميت من الساج وهو شجر عظيم يحلب من بلاد
 الهند وقيل من خشب الصنوبر وفي تفسير القرطبي عن عمر بن الخطاب انه قال عمل
 روح عليه السلام سفينة معاق دة شق وقطع خشبها من جبل لبنان وهو مشتق (من الالبنة)
 بالضم والتخفيف (وهي الخاضعة من فارس) روحا له حسد (من بارو جميع آتته)
 كالاكاف والاكام والركاب والمرام (من بار) اي ما هي ارس الحياة التي رل حـ بريل
 عليه السلام را كما عليه حتى قص السامري في بي امراثيل قصة من اثرها فوضعها في
 العجل من الذهب فصار له حوارا عما اعلق حمل لبنان لادريس عليه السلام الذي هو
 الياس عن حسدها الماري المائم بروحها المورانية التي رلها احراثيل عليه السلام
 فالروحاني حطه من الخرد الروحاني والحسماني حطه من الخرد الحسماني (فاما رآه) أي
 رأى ادريس عليه السلام ذلك اعرس (ركب عليه فسد قطت عنه) أي من ادريس
 عليه السلام (السهوة) الحماوية شهوة الاطن والفرج فلم يحتج الى الاكل والشرب
 والجماع (فكان عقلا) محصا (بلا شهوة) بجملة الملائكة عليهم السلام وكان له صديق
 الدهر من المقام الصمداني (فلم يبق له بعلق به بعد تعلق الاعراض العسية) والطبيعة
 البشرية ولهذا دفعه الله تعالى الى طلب الافلاك بعد الله تعالى مع الملائكة عليهم السلام
 باسم يسوع والقدوس (فكان الحق) تعالى طاهرا (فيه) أي في ادريس عليه السلام
 معزاع كل ما لا يابق به سبحانه تريم لناما من غير تسمية أصلا (وكان) ادريس عليه السلام
 الذي هو الياس (على المص من المعرفة بالله) تباي والصصف الآخري سقى د كره في قص
 الادرسي فكانت معرفته كمعرفة الملائكة بالله تعالى ولهذا يسجد له ويقدسوه ولا يعترفون
 عن ذلك لانهم عقول مجرد (فالعقل اذا تجرد) عن الشهوة (لنسه من حيث انفسه
 العلوم) الالهية (عن طوره) وفكره (كانت معرفته) بالله تعالى (على) جهة
 (التبرية) فقط (لا) على جهة (التشبيه) بالصورة الظاهرة له (ود اعطاه) أي العمل
 (الله تعالى المعرفة بالحق) في الصور المحسوسة والمعمولة والاهوية (كانت معرفته)
 أي العمل (بالله) تعالى حليسه (فبه) الله تعالى (في موضع) يقضي التبرية لوروده
 في الشرع (وشبهه) أيضا الله تعالى (في موضع آخر) يقضي التشبيه لوروده في الشرع
 (ورأى) أي ذلك العقل غير مصيرته (سريا الحق) تعالى (بالوجود) اطلاق
 الحقيقي طاهرا (في الصور الطبيعية) الروحانية (و) الصور (الاهلية)
 الحماوية (وما يقبله) أي العمل (صوره) مطاقا (الاورى) ذلك العقل (عين

(لامن ذكره اسمه خاص فان الحق لا يكون في ذلك الوقت الاحليس للسان خاصة ويراها اللسان مما هو)
 اي اللسان (رأيه وهو الصمداني اشارته الى ان الحق لا يكون في ذلك الوقت الاحليس للسان خاصة ويراها اللسان مما هو) قال

عاجلوا به (فإنهم هذا السرف ذكر العاقلين فالذاكر) الذي هو اللسان (من الغافل حاضر بلا شك والمذكور جاحل به فهو)
 أي المذكور (شاهدة) أي المذكور ٢٣٢ (والعافل من حيث غفلته ليس بذاكراً فهو) أي الحق (جليس الغافل)

الحق تعالى (عينها) من حيث التجلي بالوجود كذا ذكر (وهذه هي المعرفة) بالله تعالى (التامة الكاملة التي حوتها الشرائع المبرلة من عند الله) بالملك على السبعين عليهم السلام إلى أمهم وادريس الذي هو الياس له السلام حاتم أيضا إلى أمته التي أرسل اليهم وان كان ما كذبوه رقه الله تعالى الملك العلي بأنه لا يقبل عن تلك القوس ويزع منه المقتضيات الحماوية بعامة الروحانية عليه كما فعل تعالى بعينه من مريم لما رفته إليه قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك إلى موطن نورك من الذين كذبوا (وحكمة أضناها) أي من هذه المعقولة كوردة من حيث اشتغالها على التشبيه (الأوهام) العقلية (كلها) فبلغت معها العافية (ولذلك) أي لأجل ما ذكر (كانت الأوهام أقوى لطائفا) أي أشد تسلطا وقهرا (وهذه السأفة) الانسانية (من) ادراك (العقول لأن العاقل) من بني آدم (وانبع من عقله) ما بلغ مرتبة كمال العقل (لم يصل عن حكم) أي استيلاء (لوهم عليه) أي على عقله وبقدرة ذلك يكون (القصور) منه (فما فعل) من الأمور (فالوهم هو السلطان الأعظم) المستولى القاهر (في هذه المشاهدة) أي العاقبة (الصورية الكاملة الانسانية) أي بالوهم والحكم به في الاعتماد (جاءت سرائع المبرلة) من الله تعالى (فسميت) أي الشرائع الحق تعالى (ونزهت) أيضا الحق تعالى ليعرف سبحانه طهارا وباطنا وأولا وأخرا (فسميت) الحق سبحانه (في) حال (التبرية) له لحكمها (بالوهم) في الصور (وبرهت) أيضا الحق تعالى (في) حال (التسوية) له لحكمها (بالعقل) في العجز عنه (فاربط الكل) أي جميع صور التشبيه المحسوسه والمعقوله والموهومة (بالكل) أي جميع مراتب التبرية (بلا شك) أن يحلوا تبرية للحق تعالى (عن تشبيه) أصلا فالانبره الحق تعالى لا بد أن يصحورا للحق تعالى في شماله وقت الحكم عليه بالتسوية من كل ما لا يلبق به من كل ما سواه فان الحكم فرع التصور لانه لا يمكن الحكم على شيء بامر من الأمور الالهية فتصوره في الدهن والافئد يمكن حكمه أصلا وهو يدعي عند العمل به بدل من التبرية التشبيهية في كل ما وجدته تبرية (ولا) يمكن أن يحلوا أيضا (تشبيه) للحق تعالى شيء من الصور (عن تبرية) أصلا فان من شمه سبحانه بصورة حسية أو عقليه حكمه به لا يسه كل ما عداها من الصور وهو التبرية للحق تعالى (قال الله تعالى ليس كمثل) سبحانه (شيء) ثابته المثل له (فبره) مثله وحال من مسحة كل شيء كالمشبه المصنوع بليس فله من ذلك تبرية به في الأثر (وشبه) به في تعالى بأشياء المثل له (وهو السميع الصير) أي لا سميع ولا يبره عده تعالى بالبرية الطوفان به في الله كقوله تعالى هو الخلق لا اله الا هو (سمعه) سبحانه به - ثابته بصورة كل سميع صيراه ورتبه كما ورد في الحديث كت سمعه الذي يسمى به وهو صوره الذي يصرفه (وهي) أن هذه الآية (اعظم آية) في القرآن (براتب في التبرية) الالهية (وح) ذلك) أي كونه البرية (لم تحل عن تسميه) بقية التي (بالا كات) أي سمها لانه لهم بها ثبوت المثل له تعالى وهو تشبيهه ولم يكن المكافؤ لثبوت المثل المكافؤ والأصل عند من ياتى بالكاتب في المثل كالتبرير في أصلا - كل راءه من موهوه والأليق بسلامه

فان الانسان كثير ما هو إحدى
 العز والحق إحدى العين كثير
 بالاسماء الالهية كما ان الانسان
 كثير بالاحزاه ولا يلزم من ذكر
 حزه ما ذكر جره آخر فالتسويق
 جليس الخيرة المذكور منه
 (والجزء الآخر متصرف بالجملة
 من الذكور والاندان يكون في
 الانسان خوه يدكر الحق) به
 ويكون الحق ليس ذلك الجزء
 (فيصير باقي الاجزاء المعانية)
 الالهية كما يحيط العالم بوجود
 الكامل الذي يذكر الله في
 جميع أعيانه كما طعن في الحديث
 لا تقوم الساعة وهي وحده
 الارض من قول الله ولما
 ذكر ان العدد محسوط مادام حره
 منه ذكرا فان محسول ايقول
 كيف يكون محسوطا وقد
 يطار عقله الموت يدفعه بقوله
 (وما يبرئ الحق هدم هذه
 المشاهدة بالمسحوقا وليس
 اهدام له بالمكاتبه) (واعلموا)
 ان الموت (تبرية) بين الحس
 والروح (فما حده) أي العمد
 من حيث روجه (اليه وليس
 المراد) أي مراد العمد (الان
 حده للحق) ويحاطه من عالم
 الكبر والعماد (اليه واليه
 رجوع الامركا فادا احسده)
 (في) (اليه) أي التي سمه (سوى
 سره) (أي) بدأ يكون له تفرقة
 (كاتبه) (المركب) الذي
 هو ذلك الذي (هو) حرمين

العقل
 الكافي المبرح أو دنيا حرويا به
 وهي دار الالهة حرد الالهة (الذي) الذي في الأثر يحفظ الأراء

من الانشكاك (فلا عوت ابدأ اي لا تنفر في اجزائه) كما قال تعالى خالدين فيها ابداً (واما اهل النار) انما لدون فيها (فما لهم انهم
 النعيم ولكن في النار ابد ابد ووزة النار بعد انتم بعدة العقاب ان تكون ٢٣٣ برداوسلاما على من فيها وهذا نعيمهم) وقد

حاشي في الحديث سابق على حجة
 زمان ينبت من قعرها الطرجي
 (دمع اهل النار بعد استيعاب
 الحقوق) اي بعد استيفاء الاسم
 المتقوم حقوق الله وحقوق الخلق
 به (كديم حليل الله عليه السلام
 حين اتى في النار ما عليه السلام
 تعذب برؤيتها وما تودى علمه
 وتقر من انما صورة تؤلم من
 حاورها من الحيوان وما علم مراد
 الله في اوتها) ومن راحته
 في صورة العذاب وبعيمه في
 عين الجحيم (بعد وجوده هذه
 الآلام وحد برداوسلاما مع شهود
 الصورة الكونية) اي المرثية
 على كون النار دون اثرها (في
 حقه) اي في حق حليل الله
 عليه السلام (وهي نار في عيون
 الناس) وور وراحه له عليه
 السلام (فالنبي الواحد يتوحد
 في عيون الماطرين هكذا هو
 التحلي الالهي) فانه واحد في ذاته
 مختلف القوابل في عيني مسوعا
 وكان المحل الالهي واحد في
 ذاته محسب القوابل في عيني
 كذلك انه الواحد في نفسه
 مختلف محسب الماطرين في عيني
 متوحد وعاينه اذا تحل في حق فيه
 على الماطر ما سمائه الخافية
 ترى أعيانه صوراً حجابية متباينة
 مناسبة لخلق سبحانه ويستقي
 الماطر فيه محجوباً عن مشاهدة
 الحق سبحانه وادان تحل فيه على
 الماطر بكثرة الاسماء في عيني

القرآن العظيم (وهو) اي الله تعالى الذي اراد هذه الآية (أعلم العلماء به) سبحانه
 (و) مع ذلك (معتبر) تعالى (من نفسه الاعاد كرتناه) من الآية المذكورة (ثم قال
 الله) تعالى ايضا عن نفسه (سبحانك) والخطاب محمد صلى الله عليه وسلم اي
 سبح ربك وربهم وقدسه (رب العزة) اي الرفعة من ادراك العقول والحواس (عما
 يصفون) اي الواصفون له تعالى مع كثرة اختلافهم في اوصافه تعالى وما ينبغي ان يكون عليه
 تعالى (وما يصفونه) اي الواصفون المنزه عن وصفهم (الاعانطية) اهم (عقولهم)
 ما ينبغي ان يكون عليه عندهم لنبتهم الوقوف مع الشرع وما جابه من الاوصاف
 (فقره) سبحانه (نفسه) بكلمة سبحانه التي هي علم على التسميح (من تريحهم) اي
 تنزيه الواصفين له تعالى (اذ) اي لا هم (حدوه) اي جعلوا له تعالى حدا (بذلك
 التبريه) الذي اقره في حقه تعالى مدد هم فاهم حكموا عليه بدم مشابته اشئ مطاوعا وكل
 محكوم عليه قد تصوروا الحماكم علمه في نفسه بصورة عقل عفا في وقت الحكم عليه لاشتماله
 خصمون الحكم من بني مشابته كل شئ له تعالى والتصور بالصورة هو التحديد بالحد
 (وذلك) اما كان (اقصور العقول كما عر ادراك مثل هذا) التعريف الالهي الوارد
 منه تعالى من التبريه في التشبيه والتشبيه في التبريه (ثم جاءت الشرائع كلها) من عند
 الله تعالى الى الامم المكلمين بها على السنة انبيائهم ورسا لهم عليهم السلام (عاقبتكم به
 الاوهام) على العقول الاساسية من التصور والتنزيل في حق الله تعالى مع التبريه
 والقدوس عن جميع ذلك ما قر الصور لوجه وعماها لجل لان امره تعالى كلح بالبصر فيقال
 هو هذا ثم يقال ليس هو هذا لان تعان في اللجة الثابتة (فلم يحل الحق) مالى (عن صفة)
 عند الاوهام العقلية (نظرفيها) لاعتقاده (كساقات) اي الشرائع كلها خصم من حكمها
 وصرح عبارات اذاتها العقلية (وبدا) اي عباد كرت (جاءت) اي الشرائع من عند الله
 تعالى الى الامم واسطه المرسلين عليهم السلام (وهملت) جميع (الامم على ذلك) اي
 وصفت الحق تعالى عانطية اوهامها من الاوصاف المتخلفة (عاطها الحق) تعالى
 (المحلى) اي الاد كشاف في حصره الاوهام فتكلم كل واحد عانطى له في وجه من الصفات
 الالهية (فاجتت) تلك الامم (بالرسل) والاديباء عليهم السلام (ورائه) بتوحي
 من الامر من غير متاه شرعية منهم في البعض فاهم كبروا وان واقفوا المتصور لان المطلوب
 منهم احدا المقصود بالمنفعة لا بالاستقلال لان الاستقلال رسا لهن من الله تعالى وهم لم يرسوا
 (فمنطق) اي الامم (عاطقته) يدى الامم من الصفات الالهية على حسب ما وقع
 لهم التحلي الالهي في اوهامهم وتحولاتهم فاصابوا الحق لار الكلي في عيانه سبحانه وواحد ما
 حيث لم ادن به الله سبحانه في كل صوراة ولا قامته على وليس البراءة تقوا السموم
 من ظهورها وانسكن البر من اتق وتوا الميو من اذامها وانوا الله لعنكم ته اجر مع
 ان المقصود ان بيان البيوت وقد حصل سواء في من الظهور راي من الأنوار وانسكن البراى
 الاحساس الى التسارع الاتيان من الأنوار - اي المادة في ذلك كارك الاكل سارا لا يسمى
 صانها حتى يوسى متا به اسارع يمد شرعه من ذلك وهكذا - اجمع المشروعات من العروص

اعيانا محسب اسماءه وهو بصير الماطر حدة كمشابهة راحة
 وادان تحل في عيه عليه لوحدة الدانية ترى ابيانا مع اعيانه مع اكثرها واحد في بصير الماطر فيه مشابهة للحق سبحانه في عيانه في عيانه الدانية

التي غير ذلك من صور التحليات اذا عرفت هذا ظهر عليه ان الامر الواحد الذي هو النار في هذه الصورة يصلح ان يجعل مثلا
 لتجلى الواحد في الالهى المتبوع بحسب ٢٣٤ القوايل وان يجعل مثلا للعالم الواحد في نفسه المحتمل لان يظهر على

والتواقل فالنية شرط في حصول العبادات مطلقا في الامور والمهمى وهو قول النبي صلى الله
 عليه وسلم انما الاعمال بالنيات او كما نطقته (رسول الله) فاعل نطقته لانهم وردت منهم من
 حيث لا وهام البشره التي لم تقبل منهم لعدم متابعتهم لهم فيها كما نعت الانبياء عليهم السلام
 رحمهم في ذلك قال تعالى قل اعلم انما بشره مثلكم يوحى الي فاعاقرق الوحي وهو القذف في القلب
 والكل يقذف في قلوبهم ولكن المتابعة الالهية تمتعها المعرفة الربانية وهي المقضية
 لا قبول على الوجه التام فلو لا متابعت الانبياء عليهم السلام لامرهم على الكسب في
 بعوسهم لما فرق بينهم وبين اجمعهم في التحليات الالهية وقد نهي ما تعطى من الأوصاف
 وكذلك الوراثة الميوية في الامم ما قبل منها الا وراثه أهل المتابعة دون غيرهم وهذا قال تعالى
 عن الكافرين واداءت لهم آية قالوا اني مؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله (الله اعلم حيث
 جعل رسالته) بان يادن الله تعالى لهم بذلك يكون ما يحسدونه من الأوصاف عن الوحي
 النبوى لانه وسواس نفوسهم كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان وعلم ما لو سوس به نفسه فوثب
 له تعالى العبر يجعل الرسالة في المرسلين عليهم السلام والعلم ايضا بسواس النفوس في غير
 اهل المتابعة من الناس ثم قال تعالى ويحس اذ يرب اليه من حد الويد فاشتمت القرب الى
 الانسان بجميع انواع الانسان على السواء من غير تفاوت وبقى التفاوت بسواس النفس
 ووحى الرب وهو العمل للرسالة في المرسلين دون غيرهم لا العلم بهم فان شئت كاد كريا
 (الله اعلم) الواقع في هذه العبارة في هذا الكتاب كلام (ووجه) اي دور جهس (له
 وجه بالخبره) اي ووجه يكونه حبرا (الى) قوله هما (رسول الله) اذ انتم الكلام على
 قوله تعالى نطقته الالهية التي سمى ربها كاد كريا يهوى ان كما رقر يش لما قال ارحم
 تراحمنا بسوس عدم ما في الشرف حتى اذ صرنا كرهى رها ان فالو امة بسوسى الوحي الالهى والله
 لا يرضى به الا ان ياتى ما وحى كما ياتيه انتهى فسبق قوله تعالى قالوا اني مؤمن حتى نؤتى مثل
 ما اوتى رسول الله تعالى ما اعلم صمرا اوتى راجع الى بييم الذى جاءتهم آيته أى معجزة وهو
 محمد صلى الله عليه وسلم لا مهم ليه ولو امة مثل ما اوتى جميع الانبياء والرسل واعلم قالوا اني
 وحى كما ياتيه فرسل مبتدا والله مصاف الالهة حبرا المتبدا كما قال تعالى انا كل شئ حقاؤه
 بقدرى قراءة فرجع كل على ام احبر ان سم قوله اعلم صفة الله ما صمما هو تعالى وحيت يجعل رسالته
 متعاقبا على (وله) أى لقوله الله (وجه) آخره ووجه ايضا (الابتداء) أى هو مبتدا
 (الى اعلم) ما علم حبرا المتبدا (حيث يجعل رسالته) متعاقبا ايضا (وكلا الوحيين) في
 عبارة هذا الكتاب هما (حقيقة) أى في الله تعالى على حسب ما ورد عنه سبحانه
 (فان ذلك) أى تكونها حقيقة لا محاربا (قولا) في حقه تعالى (بانه شيه) لله تعالى (في
 التبريه) حيث كان الكلام مهم بطقوعا على طوع به رسل الله من الجملات في اوهامهم
 الله اعلم حيث يجعل رسالته هو تعالى به من كل ما نطقوا به لان الله تعالى لم يجعل الرسالة
 عليهم وهو تبريه الله تعالى وانسبه في صمما لمطابقهم ما نطقت به الرسل عليهم السلام (و) قلنا
 ايضا (بالخبره) لله تعالى (في التبريه) حيث كان الكلام مهم بطقوعا على طوعوا به
 ورسول الله م الله وهو سبه لله تعالى بالخبره في صمما حيث نطقوا به الرسل صورا انسانيه

الناظر بالصور المذكورة
 وقد يرها وادانظرت الى هذين
 الاجتماعين (ما شئت) جعلته
 مثلا لتجلى الواحد في الالهى
 (قلت ان الله سبحانه تعالى)
 بصورة متنوعة (مثل هذا
 الامر) يعنى النار التي هي في
 عين الخليل عليه السلام نور
 وفي أعين الناظرين نار (وان
 شئت) جعلته مثلا للعالم
 و (قلت ان العالم في الطر)
 المتبسي (اليه) الباذ (فيه)
 بلا حطة تفصيل أحسوا له
 المستورة فيه (ممثل الحق في
 التجلى) أى تجليه بحسب
 القوايل (فيتوع) أى العالم
 (في عين الناظر بحسب مراجع
 الناظر) واستعداده لظهوره
 عليه كما عرفت ولما كان مزاج
 الناظر بحسب استعداده
 الكلى أمر واحد يتبع بحسب
 تنوع التجلى المتنوع بحسب
 استعداداته الحرثه يصلح ان
 تتعدد النار في الصورة
 المذكورة مثلا الاله والى شسده
 الصلاحية أشار بقسوله (أو
 تنوع مزاج الناظرين اوع
 التجلى فكل واحد من هذا)
 المذكور من التمثيلات الثلاثة
 (سائق في) معرفة (الحقائق)
 وسامها (دلوان الميت أو المقتول
 أى ميت كان أو أى مقتول كان)
 سعيدا أو شقيا (ادامات أو متل
 لا يرجع الى الله لم يقص الله
 عوت أسد ولا شرع قتله بالكل في صممه) وحت حكم احاطته (فلا يهد
 وحقه شرع القتل) على الله او اياته (وحيكى الموت) في سابق قصته (له لعله بان عهده لا يبرق وهو راجع اليه) من الرالى

مسألة
 مسأله

الظاهر وانتقاله الى الباطن (وهذا) أي جوعه اليه (هو الظاهر) ذو قوا وكشفاً (على ان هذا) الرجوع منطوق (في قوله تعالى
 واليه يرجع الامر) أي امر الوجود (كأنه أي فيه يتم التصرف فهو ٢٣٥ المتصرف فيه) يعني القابل (وهو المتصرف)

يعني العاقل وأمر الوجود
 منحصر في القابل والعاقل
 (فما خرج منه شيء لم يكن عليه
 بل هو منه عين ذلك الشيء وهو
 الذي يعطيه لكشف الصحيح في
 قوله تعالى واليه يرجع الامر
 كله) فالضمير في قوله تعالى
 هو الغيبية والر جوع لغة
 هو الرجوع الى ما كان من البدء
 فبدأت هذه الآية على ان هو يتبع
 الغيبية مع بدأ الاشياء كلها
 ورجوعها من حيث شيء لشيء
 على انواع احوال ينزل المبدأ
 من صراعه اطلاقه بظهور
 شؤنه المستعنة في عيب ذاته
 وتقيده بها فيصير أمراً حقيقياً
 معاًبرة بالقياس والاطلاق
 ورجوع هذا المبدأ الى المبدأ
 بأسسلاحه عن الصمات
 التقييده بعددها من الظاهر
 الى الباطن وحمل المبدأ في
 والمرحبة على هذا الاحتمال
 وحمل صمات القابل اشارته الى
 الغيبية عما يطير الكشف
 فالاعتدال لا يستقل به والله اعلم
 في حكمه غيبية

مسماة باسماء معلومة جعلها مبتدأ وامتداد غير نظير والاب صرح الجمل ولم تحصل الحامل
 مثل قولك ريدز بدفلا فائدة فيه (و بعد ان نقول) لانها ايها السالك (هذا) الكلام
 (هو حى الستور) على وجوه الاسرار (و فسدل المحب على عين المتعمد) أي المتسك
 (و عين (المعقد) أي المصدق لثلاث فسداله في الصحيحة بالافهام الفاسدة أو بصعب
 ادراكها فتوحب ودهه فان وراه ماد كراسر الار اتحاد لروحاني وأوار اختلاف الحسماني
 ولاسعه الا العبد العاني والسرا المتداني فان الشريعة بتجرد بيان والحقيقة حلاصة عيان
 والشكل ثابت ولا يتغير عما هو بصكون وما هو كائن وما كان لانه نفس الامر في وعاء الزمان
 والمكان (وان كانا) أي المصدق والمصدق أيضاً اللذين سنة الحقائق عليهما (من بعض صور
 ما تجلي) أي انكشف (فيما الحق) تعالى لأهل السكالم (ولكن قد أمرنا) أي أمرنا
 الشارح (بالستر) فيما اتلعه عقول القاصرين من العلوم كقَالَ صلى الله عليه وسلم
 كلوا الناس عما هو دون ودهر ما يسكرون أحمر حه البحاري في صحيحه (ليظهر) بذلك
 (عاصل استعداد) أي تهيئه (الصورة) الانسانية لقبول عيوض التجلي نفسها فتدوق
 تلك الصورة وحلاوة الوهب الالهي (و) ليظهر (ان المتجلي) الحق (في صورة) انسانيه
 ظاهر (بحكم استعداد تلك الصورة) لما بدت من الادراك (في صورة) انسانيه
 المتجلي الحق سبحانه (ما تعطيه جميعتها) أي حقيقة تلك الصورة فيكون هو تعالى الظاهر
 بذلك دوماً (و) ما تعطيه (لوارها) أي لورم تلك الصورة من سسمة تعلم أو الجهل أو
 محو ذلك مما هو لازم حقيقة تلك الصورة بحيث لا يملك عمل الاله من جهلة أحوالها (لا بد من
 ذلك) أي من بقائه حقيقة تلك الصورة ولو ان هالان المتجلي الحق ما هكذا أراد أن يتجلي
 بلايه في أن تعطيه حلاف ما يظهر مما وان كانت لا تقبل منه الامتداد اراست استعدادها فان
 استعدادها يقبل من فيض التجلي بحسبه وان كان عامه لها هو ايضاً من فيض التجلي عليها
 وان كما لا تنه لو قوتها في لعرق عرشه ووالجمع (مثل من يرى الحق) تعالى (في النوم
 ولا يسكر هذا) الذي رآه الحق سبحانه (رأه لاشك) عنده (ان الحق) تعالى
 (عنده) أي غير ما رأى (فتتبه) أي تتبعه ذلك المرئي في النوم (لوارم تلك الصورة)
 الرقيقة من الكبر والاهر والاحسا أو صده ومحو ذلك (وحقائقها في تجلي في ما في النوم)
 كحقيقته علام أو رجل أو حاربه أو امرأه ومحو ذلك من غير الانسان أيضاً (ثم بعد ذلك) أي
 بعد تحققه بصورة ما رأى في النوم وصطفه لوارمه (بهر) ذلك المرئي في النوم (أي يحاور
 بها) أي عن صورته ما رأى (الى امر آخر) بناسه تلك الصورة بمؤثر رؤاه اليه على
 كمال الوجود بحيث (يقته في) ذلك حصول (المره) لله تعالى (عنه) عن كل مالا
 يليق به لانه بعد لنا دورا دورا كسيف كل شيء استورز برسم حزن تلك الصورة
 أو صورها الى حال الرائي ونهه ملك في الباطل وهذا استقصيا طرما واعاد رديه الله تعالى
 في النوم في كماله انطير الانام في ممراته م (فان كان لدى العبد) أي تلك الرويا
 (دا كسيف) أي بصوره باوده في اهب (أو) دا (ايمن) أي تصديق وعاد من
 كسيف (ولا يحور) أي لا يحاور (سما) أي من صورته ما رأى (أي تعريه) الله

يراد بالحوار جميع الامور التي اعلمت كهم طهرت من اعيان حقه من حيث لا يدرك
 وهو قد مر وطه باسباب سهوده ومغيبات احواله التي طهرت من انه يب بالاسباب طاهره
 كورق شرح الشيخ سؤيد الدين

التي لا تعلم الا في آثارها كالخمس والحركة (أعلم ان سر الحياة) يعنى السر القوي هو الحياة وانما جعلها اسراراً لئلا يمتدحها من غير حق
 والماء والارادة وغيرها (تسمى في الماء) بسر بان الهوى الغيبية فيه

تعالى (قطب بل يعظم) أي صورة ناراي (حقها) أي حتى تلك الصورة (من التنزيه) لله تعالى (و) حقها أيضا (عما) أي من أمر الصورة التي (ظهرت) تلك الصورة (فيه) من التشبيه لله تعالى فيزيه ويشمو بعمل العقل وعقتضاه وهو التنزيه وبالسر وعقتضاه وهو التشبيه (فإنه) أي هذا الاسم الجامع (على التحقيق) في المعرفة (عمارة) لعظمة في اللسان وهو ويه في القلب والحنان (عن المرتبة الكلدانية) هي مرتبة الانوحيية الجامعة للجمعية الاسماوية الالهية العالمية المظهرية الاكسابة الاعمالية لمن فهم الاشارة) الوصية الالهية على صفحات المكان والزمان (وروح) أي سر (هذه الحكمة) الاليسية (وصفها) أي موضع، شح حاتمها يعي زبدتها وحلاصتها (ان الامر) الالهي الواحد بما يمارطه ورالحاق عنه (يقسم الى مؤثر بصيغة اسم الفاعل ومؤثر) بصيغة اسم المفعول (بهم وهما) أي هذان العسمان (عمارة) لعظمة روح وبيتان (طائفة) وهو التسمم الاول بكل وجه هو الله والمؤثر به) وهو تقسم الثاني (بكل وجه) من روحه (وعلى كل حال) من احواله (وفي كل حصره) من حصراته (هو عالم يتبع اللام) أي المحلوقات كلها (فداورد) عليك يا ايها الملك ذلك الامر الالهي المنقسم الى ماد كرم (فالحق) ذلك الامر عندك (كل شيء) ظهر منه (باصله) أي حقه ملحقا باصله (الذي يماضيه) منه كالحياة اذا شاب في شيء كادت من الامراض المحي والموت من الامراض الميت والعمر من المعر والدل من المدل وهكذا (فان) الامر (لوارد) عليك (بدا) أي داغما في الدنيا والارخ والآخرة (لا بد ان يكون) ذلك الوارد أي يظهر عندك (فرعا) باشا (عن اصل) له غير ذلك لا يكون (كانت) جواب اذا أي وجدت (للمهمة الالهية) ظاهرة (عن) سم القرب اليه تعالى بالعمل (الواقل من العدد) اؤس كما ورد في الحديث لا تزل الى عمدي تتربان بالسواقل حتى احبها فاداه تتكلم مع الذي يسمع عنده صره لدى بصيرته في آخره (فهذا) أي العدد (أثر) طاهر (من مؤثر فيه) هو الحق تعالى وقد (كالحق) تعالى عند (سمع الله وبصره وقواه) جميعها كما هو في الحديث ابد كور طاهر اذ لك (عن هذه المهمة) الالهية العدد (وهذا) أي كور الحق تعالى سمعوا وبصروا وغير ذلك (أثر) أي مصموم حديث (مقرر) أي وارد عن النبي عليه السلام (لا تقرأت) يا ايها الانسان (على انك لا تموت به سرحا) امره سمده (ان كنت مؤمنا) بكلام الموت (وأما) صاحب (العقل السليم) من آفات التقليد الذي هو العباد والعروور والاعراض العسدة (أما صاحب) كسفة عن (تحلي الهى) أي ظهور الحق تعالى عنه (في حلى) أي مظهر (طبي) كاصور المحسوسة (في عرف باقلها) من الحق الفرع بالاصل لا يتسام الامر الى مؤثره مؤثر فيه (وأما مؤثر) أي مدعى للوارد عن الشرع (يؤثر) أي مدعى (ه) أي بالاثرائم كور واحد في المسطور (كأ) أي هي حسب (ماورد) أي بالمعنى الذي اراده الله تعالى برسوله (في) الاسناد (المصحح) من بعد الذي تأويله في ونظرة كرى (ولقد من سلطات لوهم ان محم) لعلمته (على

مهيبة بصمة الحياة وكان الراد
 من الماء العس الرحمان
 الذي هو هويل للعالم معاقلان
 الشئ المدكور في نتيجة
 الماء بالآلية أعنى قوله
 فكل شئ الماء أصله بعم عالم
 الاجسام وغيرها لا الماء المتعارف
 ولهذا فرغ عليه قوله (فهو)
 أي الماء (أصل العمامر) التي
 واحد منها الماء المتعارف فيلزم من
 ذلك ان كون أصلا للمولدات
 أيضا لان أصل الاصل أصل
 ومنها السموات السبع لانها
 عصرية على مذهب الشيخ رضى
 الله عنه (والاركان الاربعة) أي
 ساثر اركان العالم من العرش
 والكبرى (ولذلك) أي السريان
 سر الحياة في الماء (جعل الله
 من الماء كل شئ حي وما تم)
 في الوجود (شئ الا وهو حي فانه
 طاهر شئ الا وهو يسمع محمد
 الله ولكن لا منه تشبهه الا كشم
 الى ولا يسمع الا شئ وكل شئ
 حي فكل شئ الماء أصله) والماء
 الذي هو أصل كل شئ ليس الا
 العس الرحمان وعما أطلق
 أم الماء عليه للطيف سريانه في
 الاشياء اولانه شبيهه بالعس
 الاسافى الذي هو أحرار معاد
 مائية مبرود باحرارة هوائية
 فيعاج الا في الماء عليه سكا
 على ما هو شبيهه بولك على
 سبل المحسوز (الآثر)
 العرش) وه وأواء الاجسام
 (كيف كان على الماء عليه) أي الى
 أي على الماء وتل ان العرش صورة الماء هولاها وطار ان الصورة معلومة على الهوى ونحوها

هذا
 كيف كان على الماء عليه (أي الى) أي الماء (تكون قطره)
 أي على الماء وتل ان العرش صورة الماء هولاها وطار ان الصورة معلومة على الهوى ونحوها

فيمانتها (فهو) أي الماء (بمفظه) أي العرش (من محته) ضرر ووه حفظ الهيولى المصورة (كما أن الإنسان خلقه الله عزدا فتكره على ربه وعلا عليه وهو) سبحانه (مع هذا يحفظه من محته) تحية ٢٣٧ هلو متوجه له سبحانه (بالنظر إلى علو هذا

العبد الجاهل بنفسه) هذا نفسه لاني نفس الامر وللعبد بوجه آخر علو على الحق سبحانه وذلك ان للعبد صورة تعين الوجود الحق والتعين لا بد ان يكون على المتعين وهو مستتره تحته فهو مستور بالتعين العبداني ولولا وجود الحق المتعين به اذ لا تحقق للتعين بدون المتعين فالحق يحفظ العبد من تحته (و) ما يدل على كون الحق تحت العبد (هو قوله عليه السلام لو دلت على ان الله تعالى على الله فاشارة الى ان الله تحت اليه كما ان نسبة العوقية) أي كنسمة العوقية (اليه) اماراثة كما في قوله ومما رجعت نسبت العوقية اليه (في قوله) يحقون ربه من فوقهم وقوله) تعالى (وهو القاهر فوق عباده وله العوق وانتهت) وسائر الجهات (ولهذا) أي لاطافته بجميع الجهات (مظهرت الجهات است الإبانة الى الامسار) لانه تعالى لانه لاطافته بجميع الجهات لم يكن فوق لا يكون هو وهو الالم يكن محبطا وكذا لو لم يكن تحت لا يكون موقفا وكذا في الجهات وسالم يظهر الجهات بالنسبة له كتحلالي الانسان فان له قوة ليس هو فيه وكذلك له تحت ليس هو فيه وعن هذا انما سائر الجهات فندم حاطة بالجهات بخلاف الحق سبحانه لاطافته بما كج

هذا (العاقل) المؤمن المسلم الذي ورد على - سب ما ورد (الباحث) ذلك العاقل (فيما حاطه الحق) تعالى (في هذه الصورة) مما تضمنه الحديث المذكور (لأنه) أي ذلك المؤمن المسلم (مؤمن) أي مصدق (ما) أي تلك الصورة الواردة ولا يمكن انما من الوهم لعلمته عليه بالصورة واحدة وفي الصورة واحدة من ذلك كمال الاحتراز لانه ط الحديث يقضيها فجل هذا المؤمن المسلم مثل حال صاحب التحلي المذكور الا انه غير عارف بهن تحلي له وهو محترز منه حائف على ايمانه بانف من جهله على الأمر عليه في نفسه (وأما) العاقل (غير المؤمن) بالوارد في الحديث المذكور (فيحكم) دائما (على الوهم) العاقل فيه (بالوهم) العاقل فيه على عقله (فيتحليل) بظرف الفكري (وقياسه العقلي) (بهدو) حال على الله) تعالى أي اعتقده بحال في حق الله تعالى عنده (ما أعطاه ذلك التحلي) الإلهي والانكشاف الرائي لتلك الصورة التي آما (في الرؤيا) المسموعة حيث لا يقدر على اسكارها ولا يستطيع ان يحدها به رأى الله تعالى في صورة كذا (و) لأن (الوهم) في ذلك) أي وجاهه (لا يفاقه) أمه الا لأن ذلك التحلي وحدها قد دعه ودوقه (من حيث لا يشعر) محاله وهو عليه (لغفته عن نفسه) وذهوله عما (ومن ذلك) أي من التصديق المرع بالاصل وما تقر ربه (قوله) تعالى (ادهوني) يا أيها العباد (استجب لكم) ما تدعون فيه فانه اذا كان لسان الداعي كما ورد في الحديث كان هو الداعي تعالى وهو المستجيب واهو الذي ورد في قوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم أي يدل على انه عين الداعي وقال تعالى استجبوا لربكم فهو عكس الاقوال بين الداع والمأهو الامر عليه في نفسه (قال الله تعالى وادعوا الى عبادةي) أي اطلبوا واملأوا بعرههم في وتدابهم على (ماي قريب) اليهم ولاي أقرب للشئ من نفسه ولهذا ورد عن أقرب اليه من حبل الوريد وذلك لأن حبل الوريد من الصورة بالسمائية والحق تعالى يتحل عليه في صورة المسماة التي هي حقيقة (يجيب دعوه الداع داعا) ما عرفه نفسه فعرف ربه فدعاه سبحانه وهو شرط في الآية يعني ادعوا الى ادعوا عيرى لجهله في صورة التحلي (اد) أي لانه تعالى (يذكر محييا) لدعوه الداع (الاندا كان) تالي (هو من بدعوه) أي عين الداع ويكون صدق - ليه مقتضى قوله ادعوا كما ذكرنا (وان كان) حيمشد (عين الداعي) من حيث التحلي بالوجود (عين المحيبي) له دعاه (فلا خلاف في اختلاف الصور) اهماني كل لخصه لا لاطاق الحد يدقته في ذلك فاداكات الصورة لانه ما اعتبار استيلاء نفسه عليها كان هو الداعي والحق تعالى يتحل عليه بصورته في مفهومه حباله فاذا تحولت صورة العبد في صورة التحلي الحق باعتبار استيلاء الرب تعالى على في طاهره وباطنه عاب العبد وكان هو المحيبي الحق (وهما صورتان) صورة دعوه الداع وصورة ربح محيبي طهر فيها بطريق التحلي وهو عين ما هو عليه من اطلاله الحقيق وبنده وهدسه (بلا ان) عبد العاقل بذلك أصلا (وتلك الصورة كلها) أي هي لتمامي للجيب اسبق تعالى بل لمسح العالم المحسوس والمعقول الصادرة من الامر الإلهي الواحد الذي هو كبح بالهصر كما قال تعالى وما أمرنا واحدة كلح بالنصر وقد قال سبحانه ومن آياته - تهوم اسمه والرضى امره

عرفت (وهو) أي الانساب (عني صوره الرحمن) هو كالمعنى جهة تكررت باعتبار صورته لانه ارحمة له ولو كان الانسان محييا بالجهات يكون باعتبار من هو على صورته لانه باعتبار نفسه (ولامطعم) باعتبار الروحاني والجسماني (الاله) الذي يدعى في حق

الرائدة على ما ينبغي وزاده لبر وده الناقصة هيا ينبغي (ولهذا كان الالف النقص عن الراء والزيادة في النقص والمقصود من ذلك) النقص والزيادة (طلب الاعتدال) أي تساوي النقص والراء ٢٣٩ (ولاسم الالف) أي إلى الاعتدال

مطلقا سواء كان في الكيفيات المتصادمة كما في المسراج أوف غيرها كما في الصور التي ذكرها الشيخ رضي الله عنه (الالف) أي المقصود من النقص والزيادة (نقاربه) أي الاعتدال (واغنا قلاما ولا سبيل إليه) أي الاعتدال (من أحسن ان الحقائق والسهود) أي معرفة الحقائق وشهودها على ما هي عليه (تطلى التكرير مسع الانعاس على الدوام) يعني عطى العلم بأشياء تمكن في كل آن على الدوام (ولا كوكب التكرير) مع الانعاس الالف الامداد المكون (الا عن صل) من الكون ترقاني العلم وتارة إلى الوحد وهو اعتدال الالف وتساوي يلزم اما حلوده من الوحد والعدم أو اتصافهما معا وكلاهما محال فلا سبيل إلى الاعتدال (يسمي) هذا الميل (في الطمة) أي في علم الطمة أو في الطمة مع المتصادمة المستمرة على حالة وحدان معتلة (بخراما أو تهيما) إذا كان من أفعال مراد (و) يسمى هذا الميل (في حق الحق أراد تربي) أي الأداة (مبيل أي) وحوود المراد الخاص) أو عامه (دون غيره) فان استوت سميت توت أي لو وحوود عدمه لو عدمه

أنتق أن يرى فيها) أي في تلك العين التي كالمرأة (معتقد) أي ما يعتقده (غيره) من صورة استعداد ذلك العبر (أسكره) أن يكون ربه وتوحيده كما في الحديث وقد ذكرنا فيما مر وغيره بعكسه (كباري) الانسان (والمرأة) لمجولة (صورة) ويرى أيضا (صورة غيره) فيها (فالمرأة عين واحدة) لم تتغير أصلا في نفسها وان ظهرت فيها الصور المختلفة وتحوّلت منها وعاد إليها زعماء التعير والتحوّل ولا اختلاف في الصور فقط لآل المرآة (والصور) الظاهرة في المرآة (كثيرة في عين الرائي وليس) حالا (في) تلك المرآة (صورة منها) أي من تلك الصور الكثيرة (جملة واحدة مع كون المرآة لها أثر) محقق (في) ظهور تلك (الصور) فيها (بوجه) إذ لو لا وجود المرآة ما كانت تلك الصور والأشكال الظاهرة أصلا (ومالها) أي تلك المرآة (أثر) في الصور أصلا (بوجه) آخر لأن المرآة حالية من تلك الصور والظاهرة فيها فهي على ما هي عليه كانت لم تتغير من حالها الأصلي بحركة ولا بكون ولا بحرف ولا أمر من الأمور حتى ظهرت فيها تلك الصور (فالأثر الذي لها) أي للمرآة في الصور والظاهرة فيها (كونها) أي المرآة المستكورة (برد) أي ترحيع (الصور) الظاهرة فيها من الشيء الذي يقابلها (محصرة لشكل) عما هي عليه في ذات ذلك الشيء المعادل لها (من الصغر) كالمرآة الصغيرة تطهر فيها الصور الكبار صغارا (والكبر) كالمرآة الكبيرة تطهر فيها الصور الكبار كما را على أصلها (واطول) هكذا في المرآة الأطول يطهر فيها الصور المستديرة طويلة (والعرض كذلك) في المرآة امر يصغ (فلها) أي المرآة من حيث حصرتها التي هي عليها (أثر) ظاهر (في المقادير) أي مقادير الصور والظاهرة فيها (وذلك) الأثر (راجع) من حيث ا ظهور (اليها) أي إلى المرآة لآل تلك الصور ما هو في نفسها على ما هي عليه وقد ظهرت المرآة من تلك الصور عما اقتضت حصرتها أن تطهره ليس بين الرائي من صغر الصور أو كبرها أو طولها أو عرضها (وإنما كانت هذه القواسم) في الصور (مما) أي من تلك العين الواحدة التي هي كالمرآة (لاحتلاف مقادير الرائي) الموحدة في تلك العين الواحدة أي الموحدة المختلفة في كل أساس باطران مرآة محصورة هي حصرة اسم من أسماء أفعالها في صورته محصورة (فاطر) بألف النسائت (في المثال) المذكور (مرآة واحدة من) جملة (هذه المرئي) المذكورة (لا تظن الجماعة) من المرئي كلها (وهو) أي ذلك الظاهر المحصور (بترك) اليه إلى (من حيث كونه) سبحانه (دائمه) أي من هذا الوجه (عني عن العالمين) أي لا انتقار ولا إحياء إلى شيء منهم أصلا (و) أما بترك (من حيث الأسماء الالهية) التي هي اسمها على كل شيء فهو طهر صورته كل شيء (بذلك الوعد يكون) تعاكس من تلك الالهية (كأرائي) أي كثيرة المحتاجة كل اسم منها عبره المرآة استتله (فأي اسم الهية) من ذلك (نظرت به نفسك) من حيث هو كالمرآة لمحوه (و) نظرت (من طرف) فيه نفسه من غيرك (فإنما يظهر) من ذلك (في) عين (الناظر حقيقة تلك الاسم) الالهية بمعنى ما هو عليه ذلك الصورة من اداله لخصوصية (وهكذا) أي كما ذكرنا (هو الأمر) الالهية عليه في نفسه وأسماء

أرادت أن لا تصافه بأحد مما من هير حبيح لم اتحاد لوهذا المراد الخاص عن لو حود عدمه وأصنافه مع ذلك مع ال (والاعتدال) أي في المساواة بين الأمور (في الجمع) أي في جمع هذه الصور (وهذا) أي الاعتدال (ليس) في

ضرورة منها الامتناع كما بين (فهذا من حكم الاعتدال وقد ورد في العلم الالهي) الفائض من الحضرة الالهية (النسوي)
 الحارثي على اسان النبي صلى الله عليه وسلم (انصاف الحق بالرضا والغضب وبالصفات المتقابلة) (والرضا

الزاي (ان فهمت) بايها السالك ما قد ذكرنا (ولا تخرج) أي لا يقبل صبرك (ولا
 تحب) من محقق هذه المعاني الالهية والاسرار البانية وان رأيت ما عندك من الجهل
 الذي كان مقتضى نظرك القاصر (فان الله) تعالى (يحب الشجاعة) أي قوة القلب
 في جميع الامور (ولو على قتل حية) محدها الانسان (وليست الحية) التي يحب الله
 تعالى الشجاعة في قتلها (سوى نفسك) وهي ابايتك الوهمية (والحية) التي هي نفسك
 (هنا ههنا) فليس كونها حية موقفا عليك فهي حية (بالصورة) أي حسب الصورة
 التي لها مما يظهر مما الادي (و) بسبب (الحقيقة) أي ماها التي هي الحيوان المؤذي
 (والنبي لا يقبل) بالنسبة لله ولا بحيث يهلك (من نفسه) أي حسب الصورة تهسد نفسه
 وتماع وتمعه واعا يقتل غيره وهي صورة الخسد (فان افسدت الصورة) الانسانية
 الجسمانية الظاهرة (في الخس) وليس ذلك افساد النفس (فان اهدى) أي المرء
 الداني للنفس باسم الحيوان المؤذي لانصافها بالصفة عن حالتها (بمنظورها) بعد الموت
 لانها ليست بعرض حتى تهسد بعد اذ صورته فاسد بل هي باقية بعد الموت وبعد اذ صورته
 حسدها بالوصف التي كانت فيه حال تصورها بالحسد من غير شرط اعملة لا تغارها لم ير لها
 في الحياة الدنيا بالرياضة الشرعية والمعرفة الالهية (والخيال) الذي كان اياها في حياتها
 وهي منقشة فيه بجميع احوالها فله (لا يراها) أي يروها منه بعد الموت بل تنق فيسه
 متجيلة عنده كما كانت (و اذا كان الامر) في نفسه (على) مة ضي (هذا) الكلام
 المذكور (فهذا) الحال الذي له من بعد الموت (هو الامان على الدوات) أي من
 الاشياء كما حيث قلنا بحداثتها وادراكها لانها مسجدة ولا تهسد بهوسها ما هي عليه من
 الاحوال اصلا وان فسدت صورها الظاهرة وبعدت احوالها ووقعت (و) هذه الخلة
 انصافها (المره) أي الرقة لما لك النفوس (والمدعه) بالكرسي الجاهية والصون لها
 من الرول والاصحلال (هاك) بايها الانسان (لا تنس على افساد الحدود) أي
 انما يرى لذاتية التي لله وس هي ما يرتها المقومة لها فاساد احوالها (واى مرة) لها
 (انظروا من هذه المره) بحيث لا يقدر قائلها على قتلها ولا افسادها واتلافها (فتجبل)
 بايها الانسان (بالوهم) أي حسب القوة الواهية المستولمة عليك (الذوات) أي
 نفسك وافسدتها واعتمتها (وبالعقل والوهم) انصافا (لم ير الصورة) العسائية منك
 (موجوده) على ما هي عليه (في الخسد) الداني أي تمريها عما هتبا وان فسدت صورة
 حسدها واصححل ولولا ان العوس من رول الحق تعالى الظاهر بالانديت بحيث لا تنمحل ولا
 ترولا ما كان لها هذه المره والذات هي ان يصل اليها اساد او تنظر اليها من اوزوال الالهية
 تعالى كما دروسه الحقيقي (فانما قيل على ذلك) الامر المذكور قوله تعالى عن نبيه محمد
 صلى الله عليه وسلم لم اجد كراهة ان تراب ورمي به في وجوه الأعداء في بعض العررات
 وقال شامت الوجوه فاهرمه واولم بهن اعدتهم ان وصل التراب في عييه (وبارمت) من
 حيث ان صورتك لله تعالى تحل فيها (ادويت) من حيث ان صورته لك ظهرت لها
 (ولكن الله رمي) من حيث ان الوجود لله وهذا احد مرق العادة من حرمان الاحراب وايصال

مزيل للعصب) عن المعنوب
 عليه (والعصب مزيل للرضا
 عن المرضي عنه والاعتدال ان
 يتساوى الرضا والغضب) ولا
 يميل اليه (فيا غضب العاضب
 الحارث على من غضب عليه
 وهو عن راض فقد اتصف باحد
 الحكمين في حقه) يعني
 الغضب (وهو منسل وما رضى
 الحق عن رضى عنه وهو غضب
 عليه وقد اتصف باحد الحكمين
 في حقه) يعني الرضا (وهو ميل
 واعا قلنا هذا) الكلام على
 وجه لا يدل على روال غضب
 الحق عن الله بل مطلقا بل
 قيدها بشرط المرضي ووجود
 الشرط من كون عنه (من
 أحل من يرى أهل النار لا يزال
 غضب الله عليهم دائما أبدى
 زعمه ما لم يحكم الرضا من الله)
 هذا كالأمر كما راعه (فصح
 المقصود) يبي وجود ميل وعدم
 الاعتدال (طوب كان كما قالنا) مرارا
 وقرناه (ما آل أهل النار إلى
 أرولة الآلام وان سكنوا النار)
 وبقيت عليهم الصور البارحة
 (فذلك رضاء) الله عنهم لا روال
 تأهيمهم - (فوالعصب روال
 الآلام ادعي لا لم عين العصب)
 أي عين ألم العبد عين عصب
 أدنى أدنى عصبه تعالى في
 مرتبة ما لجمعه من الآلام حتى
 يكو روال العصب برواله
 كما يكون عصب العبد من

البدن من المخصوص على فلا يحكم روال الآلام
 في غير الآلام العبد (التي في روال العصب) من روال الآلام العبد
 النراب

وتفصيله فقال (فن غضب) من الخلاق (فقد تاذى) من المغضوب عليه (فلا يسيق) انتقام المغضوب عليه بإلامه الأجد
العاضب الرامة بذلك فينتقل الالم الذي كان هذا على المغضوب عليه ٢٤١ والحق إذا أفردته من العالم بأعتبار غناه الذاتي

عن العالمين (تعالى) علوا كبيرا
عن هذه الصفة يفي العصب
(على هذا الحد) الذي تعارفه الخلق
من أنهم فقوله على هذا الحد
لا يذمونه وهو موجود في متن
النسخة التي قويت بضمور
الشيخ رضي الله عنه مع الأصل
فيسقط ما قاله بعض السارحين
من أن الكلام يدونه تمام وانظاهر
أنه كان من العاشية فوق في
التر (وإذا كان الحق هو به العالم
فما ظهرت الأحكام كلها الألفية)
باعتباره محل لظهورها (ومنه)
باعتباره مبدأ لها فلا عليك
إذا أسندتها إليه تعالى (و) ما
بدل على ما ذكرناه من عدم ظهور
الأحكام الألفية ومنه (هو وقوله
واليس يرجع الأمر) أي أمر
الوجود دانا وصفة وهلا (كله
حقيقة وكسفا) ولا مع من
عمودته باسكشاف هذه
الحقيقة عليك (فاعلمه وتوكل
عليه حيا وستر) أي من حيث
أن حجاب العبودية يسلو وبه
مسدول وهو عمك مستور
وإذا كان هو بنسبه تعالى هو به
العالم وترجع جميع أمور
العالم إليه (فليس في الامكان
أدع من هذا العالم لأنه)
تخصيل ما تحمعه الحقيقة
الاسامية وهي مخلوقة (على
صورة الرحمن أو حده الله على
أي اظهر وجوده تعالى بظهور
العالم كما ظهر الانسان بوجود

التراب وذلك قوله عليه السلام وهو من الأخراب وحده ولا شيء قبله ولا شيء بعده (والعين)
الناظرة من الحاضرين (ما أدركت) في الظاهر (الان الصورة المحمدية) أي المسبوبة
الى محمد صلى الله عليه وسلم (التي ثبت لها الرمي) المذكور (في الحسن وهي) أي تلك
الصورة المحمدية (التي بنى الله) تعالى (الرمي) المذكور (عنه أولا) بقوله سبحانه
وما وبت أي في نفس الأمر (تم أنسته) أي الرمي سبحانه (أها) أي للصورة المحمدية
(وسطا) أي ثانيا في وسط الكلام بقوله أذريت أي محسبا ما يظهر منك للحسن (شمعاد)
تعالى (بالاستدراك) آخر أو ثالثا (ان الله) تعالى (هو الرامي) وحده (في صورة
محمدية) ظاهره فقال تعالى ولكن الله رمى أي في نفس الأمر لأنه هو لا أول ولا آخر والظاهر
والباطن وقال تعالى أيضا في هذه الآية قبل ذلك في حق الصحابة رضي الله عنهم لما كانوا
يمشرون بقتل المشركين في تلك العروة فيقول الرجل أمانت حسنة ويقول الرجل أمانت
عسيرة ونحو ذلك على حسب ما ورد في الخبر عنهم فقال تعالى لهم كما قال نبيه عليه السلام
فلم تقتلوهم أي من حيث أن صوركم ليست لكم ولكن الله قتلهم أي من حيث أن صوركم
لله تعالى تحلى بها فقتل المشركين ولم يقل لهم أذنتلهم هوهم كما قال لاني صلى الله عليه وسلم
أذريت لانهم لا يجتاحون الى ثياب العرق لأنه أصل فيهم ولا يبتكفون استهوده بخلاف
الذي صلى الله عليه وسلم فإنه لا لا ثياب العرق له بقوله أذريت لوهم في أصله وهو الجمع
في الفعل عنه بالكلية وإنما لله تعالى وحده فقط والكمال بالجمع في العرو والعرق في الجمع
(ولا يذم من الأيمان) أي لتصديق (هذا) الأمر المذكور لأنه قرآن منزل وهو حق لا شبهة
فيه (فانظر) يا أيها السالك (الى هذا الموتر) في ربه المذكور (حي أرب الحق)
وهو وجوده تعالى أي اظهره للحسن (في صورة محمدية) يراها كل أحد ولا يعرفها الا
العارفون ويحجده الخاطئون قال تعالى وتراهم بطرون المثلث وهم لا يبصرون وقال عليه
السلام من رأى فقد رأى الحق (وأحبر الحق) تعالى (نفسه) تأكيد للحق (عماده)
معهول أحبر (بذلك) أي انه تعالى حق في صورة محمدية كما هو مضمون الآية المذكورة
(فما قال أحد ما) معشر العماد (عنه) تعالى (ذلك) الأمر المذكور (بل هو) سبحانه
(قال) ذلك (عن نفسه) في كلاله القديم المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم (وحده)
تعالى (صدق) عن غير شفه كما قال سبحانه ومن أصدق من الله بيلا (والإيمان) أي
الصدق (به) أي بما قاله تعالى عن نفسه ذلك (واحد) أي حرص على المكفير
بممن يكفر منكروا سالكا (سواء أدركت) يا أيها الانسان (علم) أي مفهوم (هي
(قال) تعالى من ذلك ما يحق الإيمان بذلك السلام المذكور (ولم يدركه) أي علم ما قال
سبحانه (طاب) لك (عالم) بذلك القول الانهسي (بما مسلم) أي مدعى له (مؤمن)
أي ممدوقه والحمد له كافر لا محاله والمأول مستدع استدلاله من الحق المرآني المؤيد
بالسنة من غير ضرورة وليس الصور عن قول لستكم بروادوق السالكين بصدري
المأويل خصوصا أمر يدعي العلم به سبحانه في معرفه انكسب والامة وليس له حانر باي
ولا كسب وحدثني قال الاسلام له أسلم ولا عمار له ألتكم واته علم (وهو بذلك)

٢٤١ - ف تاني في الصوره طبعية (الصوره) (فمن) يعنى اعيان العالم كلها (صورته) اظهره وهو ربه
سابق ووجه هذه الصورة ربه ما يبرها ما كان التدبير لا نفسه) في الحق باعته يظهره بصوره العالم (كالمركب) أي التدبير

(الأمه) باعتبار هويته (فهو الاول بالمعنى) المنطوق تحت الصورة بمعنى غيب هويته (وهو الآخر بالصورة) التي هي تحمل صورة (وهو الظاهر بتعبير الاحكام ٢٤٢ والاحوال) أي هذه الصورة المتغيرة بالاحكام والاحوال (وهو الماطن

بأيها السالك (على ضعف) أي قصور وعجز (المطر العقلي من حيث فكره) أي العتل وهو الذي يتسلكه المتأولون من يدعي علوم الأوراق وهو محروم من علوم الأوراق بهدولون عرطواهر الكتاب والسنة بلاشرورة تمتضي ذلك غير قصورهم عن مواجيد الحال وتشتت أحوالهم في حب الدنيا وكثرة الانكباب على مطالبه القيل والقال (كون العقل) من كل أحد (يحكم على العلة) كحركة اليد مثلاً لخرقة الخاتم الذي يمس بالمرم من وودها ووجود حركة الخاتم بطريق التأثير ليخرج السمبائه كذلك بالتأثير (انها) أي تلك العلة (لا تكون معلولة) أيضاً (إن هي علة له) فيه كس الأمر رجوع المعلول عنه والعلة معلولة لا تتم سير حركة الخاتم علة لخرقة اليد (هذا) الأمر المذكور (حكم العقل لاختصاصه به) عند العلة أصلاً (وما في علم التحلي) الإلهي عند ما عرفنا المحققين من أهل الله تعالى (الأهـذا) بعكس المطر العقلي (وهو ان العلة تكون معلولة) دائماً (إن هي علة له) كاسماء الله تعالى علل لآثار المخلوقة تقتضي إيجادها وكذلك الآثار المخلوقة في حال كونها معلولة لها هي علل لاسماء الإلهية تمتضي تغيرها عن الذات الإلهية وإفرازها بالماضي المخلوق وتغير بعضها عن بعض عند المؤمنين العارفين وإن كانت تلك الاسماء الإلهية قديمة فإن تلك الآثار قديمة أيضاً في العلم القديم الإلهي في احكام القصاص والقدر والكلام القديم لكن لا عيان لها متميزة بالوجود في تلك الحصرات كما ان الاسماء قبل ظهور آثارها لا تغير لها من الذات الإلهية ولا تغير لبعضها عن بعض أيضاً (و الحكم) الذي حكمه العقل من ان العلة لا تكون معلولة من هي علة له (صحيح) أيضاً (مع التفرير) أي الاتقان (في المطر) المسمى بالسمبائه بالهالة يقتضي ذلك (وعاينه) أي المطر (في ذلك) الحكم المذكور (أن يقول) أي العاقل (إذا رأى الأمر) في هذا الحكم (على خلاف ما أعظمه الدلائل الظري) على وجه المقص له (ان العين) أي الذات الواحدة (هذان) ثبتاها واحدة في هذا الأمر (الكثير) الصور (ومن حيث هي) أي تلك العين الواحدة (علة في صورة من هذه الصور) العكس كثيرة (لمعلولها) ينسب إلى تلك الصورة من حركة أو سكون مثلاً (ولا تكون) أي تلك العين الواحدة (معلولة لمعلولها) الذي ينسب إلى تلك الصورة (في حال كونها) أي تلك العين الواحدة (علة له) أي لذلك المعلول المذكور (بل يستقل الحكم) في تلك العين الواحدة (بما قلنا) أي انتقال تلك العين أي تكرار ظهورها واستمرارها (في الصور) الكثيره (فتكون) حينئذ (معلولة لمعلولها) المذكور في حال آخر غير الأول لا تشمل الحكم فيها (فيصير معلولها) المذكور (علة لها) من وجه آخر غير وجه ما هو معلولها (هذا عاينه) أي المطر العقلي في ادراك هذه المسئلة كالواحد من العشرة مثلاً لكونها عشرة من وجه فهي معلولة له وهو علة لها وهي أيضاً لكونها حراً من وجه آخر غير وجه كونها عشرة بل وجه كونها مركبة وليس التركيب خاصاً بالهـ ووجوده ما زاد على الواحد فالواحد معلول لها من هذا الوجه أكثر من ذلك لا يدرك العمل في هذا الحكم (إذا كان) أي العاقل (قد رأى الأمر) في هذه القضية (على ما هو عليه) بان وجوده العلة المعلولة وهي المعلولة له (ولم يقف

بالتدبير) والتصرف في هذه الصورة الظاهرة (وهو بكل شيء سليم) من حيث أوليته وخطوبه (وهو على كل شيء شهيد) من حيث آخريته وظهوره في الخلق شاهدان مشهوران (ليعلم) على البناء للعامل أي ليعلم تلك (عن شهود لآخر فكر) كما كنت قبل الشهود أو عمل البناء للفقول وعماء طاهر (فكذلك) علم الأوراق) يكون عسر ذوق وشهود لآخر فكر (وهو العلم الصحيح وما عداه فجدس وتخمين ليس بعلم أصلاً) لا مكان تطرق المشه من قوف الوهم والخيال إليه (ثم كان لا يوب عليه السلام ذلك الماء) المدلول عليه بقوله تعالى هذا مفتل بأرد (سراباً) لازالة ألم العطش الذي هو من النصب والعداب الذي منه به الشيطان أي العبد عن الحقائق أن يدركه على ما هي عليه) وقدر الشيطان بالعدب على لسان الإشارة لانه من شطن ادائه على رأى (فيكون) عطف على يدركه أي يدركه كما يدرك (مادراً كما في محل القرب) منها لأن كل مدرك قريب من المدرك (فيكل مشهود وقريب من العين ولو كان بعيداً باسماء فان العصر أي يوربه شعاعه) متصل به من حيث شهوده (على رأى الداهمين إلى خروج الشعاع) (ولو لا ذلك) الاتصال (لم يشهدوا أو يتوصل

الدهو ما نصير) على هذه القائلين بالاطماع (كيم كان) انه هو ما سماع في وبالاطباع (وهو قريب بين البصر والبصر) فقد علم ان الشيطان هو الله من هذا العرف لاشك ان من أتى بهذا البعد

فهو قريب منه (ولهذا كفى أيوب) أي أتى بالسكنانية (في المس) بأن جعله كناية عن القرب فانه من لوازمه ضروره انه اذا مس شيء شيا فله قرب منه وقبل معناه ولهذا كفى أيوب عن نفسه بضمير المتكلم ٢٤٣ في ابتداء المس فقال مسني (ماضانه)

اضافة اسناد (الى الشيطان) الذي هو الاعد (مع قريب المس) أي مع ان المس هو القرب فاسند القرب الى الاعد (فقال البعيد عن قريب بضمه في) بان جعلني بعيدا على هنا معني قوله مسني الشيطان قرب في الاعد من ادراك الحقائق على ما هي عليه وقرب هذا الاعد في بسبب ثبوت حكمه أي حكم الاعد في وجوده كقوله بعيدا عن ذلك الادراك وحاصله أنه عليه السلام كان يسكن من بعده عن ادراك الحقائق عما هي عليه باسط سخاية بعبارة المانعة له عن ادراكها وما ذكر ان لا بعد وقرب من أيوب كجوارق فيه كان محسنا ان يقال القرب والاعد امران اعتباريان لا وجودهما في الخارج فكيف يمكن كونهما حكم وأثر في الموجودات الخارجية دفع ذلك بقوله (وقد هامت ان القرب والاعد امران اعتباريان) يحصلان من اصابه أحد اشياء في آخر (قوله ما لا وجود لها في العين مع ثبوت أحكامها في البعيد والقريب) فان الاعد وان كان مسني بين شرعيه غير موجود في العين فانه ثبت لكل واحد منهما البعد عن الآخر وكذلك اقرب ريشة ان ثبوت شيء

في ذلك (مع نظره العسكري) المتقصر عنده لا متسع ذلك فانه يحكم باختلاف الجهة ولا يسهه الحكم بانحدارها واد اتسع نظره وأبطل العلة من أحد الطرفين ولا اشكال عنده حينئذ (وإذا كان الامر في العلة) عند العقل (بهذه المثابة) يتسع فيها بطوره العسكري ثارة ويضيق أخرى (وما طك) يأبى السالك (بالتساع المطر العله في غير هذا) الأمر (المضيق) من أمور الغيب الاحروي ونحوه (ولا عقل) أي أكثر عقلا (من الرسل) والانباء (صلوات الله) وسلامه (عليهم وقد حوا) من عند الله تعالى (بما جاؤا به في الخبر) أي في الاحبار (عن الحجاب الالهي) مما يتعلق بمتخصصات الرضوان والعضب منه تعالى في الاحكام الشرعية وما يتعلق بامور الاحرة والعزح واحبار الام الماضية والآتية قبل يوم القيامة (فانتوا) لانهم من ذلك (ما أثبتته العقل وادوا) عليه (ملاستقل العقل بادراكه) بل يحتاج في ادراكه الى معونة من الحس (وما يحمله) أي يحكم باستحالته (العقل رأسا واعيا يقر) العمل (به) أي بدقائق المستحيل (في) حالة (التحلي) أي الانكشاف (الالهي) عليه (فادخل) أي العقل (بعد التحلي) الالهي (بعبارة) حار) أي العقل يعني أدركته الخيرة (فما) أي في الامر الذي (راه) من ذلك المستحيل عنده (فان كان) أي صاحب العقل بعد ذلك في حال عمله (عند رب) أي تابع له سبحانه في كل ما أشكل عليه فهو صافي جميع أه وره اليه (رد) أي رجوع (العقل) الحاكيمه باستحالته ذلك الأمر واتماعه (اليه) أي الى ربه تعالى ووقف مع اسلامه لذلك واعلمه (وان كان) أي صاحب العقل (عند نظره) فكري أي تابعه لمطره العسكري معتمدا عليه في جميع أه وردنه وديناه كعلماء نظار المحجوبين من معرفة مسم الدوقية ومن تابعهم (رد) أي ارجع (الحق) الذي حاربه (في حكمه) أي حكم نظره العسكري وهو معتقده في عقله وجرمه كذلك (وهذا) الامر المذكور (لا يكون) من العبد (الامام) واقفا (في هذه الشاة) أي الخلقة (الديوية) الطاهرة للحس والعقل (مخجونا) اقيام محسنتم (سأته) أي خلقته (الاحروي) العينية وهو كاش (في) حان الحياة (نفسا) فدل موته مما وانقاله الى العزح كما قال سبحانه عن هذا حاله بامور ط هرامن الحياة لذي باوهم من الاحرة هم عالجون (فان العارفين) بالله تعالى انقائهم بامرهم سبحانه بعد العزح عن عالم الخلق (ينظرون هنا) في هذه المدار الدينيين الماس (كاهم) أي حالهم اط هرامم الالهي المحجوبين يشبههم مثلهم قائرون (في الصورة) الحاميه (الديوية) الحاميه من العقل والحس (لما يحسب عليهم) أي على طواهرهم (من حكمها) أي الصورة الديوية من كل طرف ولهم وجماع وطاعة ومهميه وممرض وموت ونحو ذلك (والله تعالى قد حواهم) أي السارفين (في رايهم) في الدنيا (في الدنيا الاحروي) ايهم بامرته تعالى وهم رفعتهم احوال الخلق عن كسبهم وشهود لا يدرن ثبوت ذلك هم في نور الامر في الوصفه (وهم) أي العارزون (بالمهورة) الانسانية أي ستم اوسم احكامها الديوية (مجهولون) بين الناس كما قال تعالى (قالوا ما هذا الرسولنا كل اطعام ومشي في الأسوف ولو ادوا لشره انك

لشي في الخرج لا يستلزم الا وجوده في عينه ووجوه الباطن (واعلم ان سره) المودع (في يوب) عليه السلام هو انسر (الذي جعله عبرة ما وكنه باه طوارحا كيان احواله بقره وهذه الامه) التي له قابلية تعلم جميع ما حكى عن الانبياء السابقه وأههم

باكل مما تاكلون منه ويشرب مما تسرون ولئن اطعمتم بشرامتكم انكم اذا انتم من وقالوا اب هو الارحل افترى على الله كذبا وقالوا السلام ما انتم الا شرمثا وما اربل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون مع ان القائلين من العتلاء الماعين والمفول لهم دلالتهم اكل اهل الاوار الالهية واهصل اولى الصعوبة والخصومية فكيف يدونهم من اهل الولاية والوراثة المحمدية (الامن كسب الله) تعالى (عن بصيرته) من الناس (بادرك) مقامات الرجال وميررات اهل الكمال كما وفق الله تعالى في الزمان السابق جماعة للايمان بالاسماء عليهم السلام وجعلهم في نقل الحق والسرع وتبليغه بهم لتمام المؤمنين بهم (امام عارف الله) تعالى في كل زمان الى يوم القيامة (من حيث اجد الى الاله) عليه واه كسب الامر الرابي له (الاهو) اي دلالت اعارف قائم (على السأه) اي الخلقه (الاحرورية) التي قال تعالى واب عليه السأه لاجي وذلك لانه وندمات بالورد الا احيار يقرى بر به الذي حاق منه وسئل في قبره وبعم وعم القم زوى جسمه وتقرى با احرار تركه وبخ في صوده (ودحشر) في ارض القيامة كل ذلك وهو (في ديباه) بين اهل القبور ولا شعرون به (ونشر) اي يخرج (من قبره) الى عالم آخرته (وهو) اي ذلك اعارف (بري) كسبها محسه وعقله (مالايرون) اي الناس (ويشهد) اي ما بين من هو الم عيب الملكوت والملك (مالايسهون) اي الناس وهذا (عمانية من انة) تعالى اي محض فصل وهدية واعضاء (بعض عماده) تعالى المؤه بين (ذلك) الامر المذكور (فمن اراد العثور) اي الاطلاع (على هذه الحكمة) الالهية (الاياسية الادريسية) اي المسرورة لي الياس الذي هو ادريس عليه السلام (الذي اسأه) اي حله (البدتالي سابين) اي مرتين (ذكاب) ادريس عليه السلام (مينا) فقط (ومل روح) عليه السلام فهو واحد اذ احدث روح فيه لسلام واسمه يوسف ادريس عليه السلام (ثم رجع) الى السماء لراهه كما قال تعالى ورهبناه مكانا ابيا وردد كرامته من الله صرود من حكمته فيما تقدم به من حركته روح عليه السلام (ورل) اي ادريس عليه السلام من السماء (رسول الله ذلك) الروح لي اهل قرية بابل كما مرد كرهه وهداه ابا به حينئذ الياس عليه السلام ودر كرامته من الله صرود هذا اله من اسماء حكمته وتجمع الله تعالى (له) اي لادريس عليه السلام (بين بقرتين) اي بقرتين الة وولاية لروح عليه السلام من عبر رساله ومعرفة الرساله ايضا مع انه مؤه روح عليه السلام (فابرين) اي ادناه العنور على ذلك (عن حكمه) عليه ما ملكية (الي) حكم (شهوته) عليه عما تقتضيه في التناول المباح دون المخطور عليه (ويكون) في ذلك الحال (سيوايا مطلقا) اي في جميع اموره اظاهرة وباطنية (حتى يكسب) من عيب الملكوت (مانكسه) كل دانه) من الخرافات (عابدا الثنائين) اءه الانبياء والجن (فهي ثديه) اي ذلك الذي يريد العثور والاعتماد على كده (أدو) تحقق بمحو ايسه (في نفسه) وخرج عن حكمه ما كلفه (ولاشته) اي علامته بين محقق محو منه (الامثال) العتلاء (الواحدة) المكسب) المذكور مما تكسبه كل ساء تمامه الثلثين (فترى من يرب

الله عليه اهي على ارب بالصبر مع دعائه في روم الصرته فعمنا ان العمد اذ عالت في كتب الصرته لا يقدح هذا الدعاء (في صبره) اي في صفة الصبر في نفس الامر (فانه صابر) اي وفي الحكم بانه صابر (وانه نعم المديك) حكم بصفته بكامل العبودية حيث (قال انه ارب) اي (رحاع الى الله لا الى الاله) اب والحق يعمل هتد ذلك) اي عهد العمل الظاهر من الاسباب (بالاسباب) فهي الاله والاعمال هو الحق تعالى لاقتضاء عمله بالاسباب والامنيات ذلك (لا ان) اي لان (العبد يستمد اليه) اي الى هذا السبب الخاص ويصير به محجوباً عن السبب (اد الاسباب المرية لا مرما) من الآلام (كثيره المدمم واحد العين فرحوع العمد الى الواحد المعين بين المنزل بالسبب ذلك الاله اولى من الرحوع الى سبب خاص راء الاوافق ذلك) السبب الخاص (علم الله به) اي في شأن الاله لمكان يعلق علمه سبب آخر لارالة الاله (فقول ان الله يستجيب الى وهو سوادنا) اي وانما ان العمد يربح السبب الواحد المستعين (راعا) ح الى سبب خاص لم يربح منه الزمان ولا الوقت) اي وقت الداعي وعاله (ومل ارب) في لدها لروم الصبر (بحكمه الله دنا) عارفاً بانه يوم ساءه في جميع الاعمال والاحوال والمقامات ثم به (لما علم) على صيغته المبي للوهول (ان الامير الذي هو حجب الله في عن الكوي عتبه

في
في جميع الاعمال والاحوال والمقامات ثم به (لما علم) على صيغته المبي للوهول (ان الامير الذي هو حجب الله في عن الكوي عتبه

بعض العارفين فيكي فقال له في ذلك ٢٤٦ من لا ذوق له في هذا الفن معاتبه فقال العارف انما جوهني لا يكي بقول

المذكورة (بالعارفين) الكاملين (ويعرف عند ذلك دوقا) أي وجودا من نفسه معني قوله تعالى (لم تخلقهم) أي المشركين والخطاب للمصداق رضي الله عنهم مع أنهم قتلوه في الظاهر لا حسن (ولكن الله قبلهم) تكروبا واحتكم (وما لهم) بحسب ما يظهر لكل أحد (الاحديد) وهو السيف والرمح ونحو ذلك (والضارب) بالحد يدوم الصيانة رضي الله عنهم والعالم النفساني والروحي والامر الالهي (الراي بالذي خلق هذه الصور) المذكورة (والمجموع) من ذلك كله (وقع القتل) للمركبين من الصيانة رضي الله عنهم (و) كذلك (الرمي) من النبي صلى الله عليه وسلم (ميساهد) صاحب هذه المعرفة المذكورة جميع (الأمور باصولها) الرواطية (وصورها) الطبيعية والعنصرية (ويكون) عارفا (بأما) أي عبر ما قص المعرفة (فان شهد) مع ذلك عين (المس) بفتح الميم الرحمان كما ذكر (كالمع تمام) في المعرفة (كاملا) أي زائد المعرفة فباضا كما لا يعرفه (ولا يرى) في هذا الوجود (الان الله) تعالى ويرى (عين ما يرى) من كل محسوس ومعقول وهو موجود مع غيره تعالى هذه هي الوجودات المطلق على ما هو عليه أرلا وأبدا وتميزها عنه تعالى بصورها الثابتة في حصره علمه القديم من غير وجودها أصلا (فيري) بصوره وبصيرته (الرائي) منه ومن غيره هو (عين المرئي) منه ومن غيره ويتحقق بالجمع والعرق (وهذا القدر كاف) في المعرفة (واقه الروح والهادي) في النهايات وأبدا

بسم الله الرحمن الرحيم * مدارق الحكمة اللقمانية *

ذكره مدارق الحكمة الياس الذي هو ادريس عليه السلام لان الكلام فيه عن ظهور الحق تعالى في عين كل معلوم وتقرر بذلك باشارات القران وعبارة العرفان بحكمه الياس عليه السلام شتمه على ذلك فهي تكميل لها وتتم لسان ماد كرها ولان الياس عليه السلام مختلف في راي هو ادريس عليه السلام اولا وهل ادريس عليه السلام رسول أرلا فبماست تعقبه راية ما عليه السلام فبماست في بيوتهم ابناءهم (وهي حكمته احسانيه) أي مسوده أي الاحسان وهو ان تعبد رايه كالتبراه فان لم تكن تراه يابرك وهكذا ورد تفسيره في الحديث الشريف (في كل لغة يه) انما احسنه حكمه له ما عليه السلام بحكمه الاحسان لان الكلام فيها عن مقام الاحسان في انعامه فيسهر والحق تعالى في كل ماهو ظاهر من الاعيان وما هو محدد في كل آن من الاكوان والالوان والحق في ذلك على وجه الحكمة في حقيقة لقمان وعبد المجدين مقام الاحسان (اداشاء الاله) سبحانه وتعالى أي المعبودات في السموات والارض فهو رحيم هاسم ذلك انما يتدته وهي انطاله له لعمري أي المادة لا ظهور (يريد رقا) تعالى ارشاده ظهورهم بان حيث اسمائه الحسنى لا من حيث ذاته بل بما عرفت من الاماين (فانكرين) أي الخلقوى (وجهه) محسوسه ومعقوله (عرا له) تعالى انه اظهره سبحانه في طوره بحسب ادانته ذلك الخلقوى ذلك تعالى من ظهوره واسمائه لا ظهوره آخره في آخره كما قاله كوا له تعالى عبرة العباد له سبحانه والحق في انما عرفت من الصفة (واشاد الله) تعالى

انما ابتلاني بالضر لاساله في دفعه عني وذلك لا يتقدح في كونه صابرا فاعلم ان الصبر انما هو حسن النفس عن الشكوى اعبر الله) ولما كان الغدير معلوم العين عندهم قال (واعني بالغير وجهها خاصا من وجوده الله) عينه انما هي روع الضرعته قوما منها السب في ذلك (وقد عين الحق وجهها طاصار وجوده الله وهو المسمى وجه الخوية) للسطاء وازالة الشكوى كما قال تعالى فادعوا الله محضين له الذين (يبدعون من ذلك الوجه في رفع الصبر لان الوجود الاحر المسماة اسبابا) ان كانت هذه الوجوه (ايست الاله) أي الوجه الجامع لجميع الوجوه (من حيث) انها (تفصيل الامر) الجامع للوجوه (في نفسه) أي في نفس ذلك الامر الجامع لا في الخارج عنه ولا شك ان لفصل عين الجملة لا فرق بين ما اليا بان تفصيل والاجمال (فالعارف لا يبحجه سؤاله هو به الحق في روع الصبر عنه من ان تكون جميع الاسباب) أي كل واحد منهما (عينه من حيث) خاصة) هي عينية لاسم خاص هو عين الهوية المطلقة (وهذا) المعنى لا يعرف (لا لرم طريقتة الا الاديان من عبادة الله) التاديب يا تاديب العسوديه و (الامناء على اسرار الله) الذين لا يظهر روع على غيرها له (فان الله اصم لا يسمع منهم) وهم يعرف بعضهم) من حيث فمأوه في الله (بعضا) فتمكون معرفته الله ولا يه في انه اولا (ردد بحسب ذلك)

ربد
 وهم يعرف بعضهم) من حيث فمأوه في الله (بعضا) فتمكون معرفته الله ولا يه في انه اولا (ردد بحسب ذلك)

الحقائق (فانغل) غل أولي الالباب (واياه سبحانه) من حيث هو هو به العينية الاحدية
 والاسباب وهو الموفق نص حكمة جلالية في كتابه ص ٢٤٧

الارادة (فانغل) لا وجود له سبحانه العال
 اذ ان الصفات تنقسم بنوعين
 القسم الثاني قسمين صفات ذاتية
 وصفات جلالية والصفات
 الدائمة كالحياة والعلم وغيرها
 والصفات الخالية كالغضب
 والرضا والقبض والسط ونحو
 ذلك وهذه الصفات الخالية في
 اصطلاح أهل طريقي الله يرجع
 الى ثلاثة أصول أحدها مقام
 الجلال والآخر مقام الجمال والآخر
 مقام الكمال فله تمام الجلال الهيمنة
 والقبض والحشية والورع
 والنيق وبحود ذلك ولقمام الجمال
 الرخاء والسط والاطم والرحمة
 والنعيم والاحسان وبحود ذلك
 ولقمام الكمال الحيطة والجمال
 والجلال وتوابعهما من الاحوال
 والجمع بين ذلك تماوضا فقال
 يحيى العيسى كالمعاني له لسطه
 كالمعاني كالمعاني كالمعاني
 وقال له عيسى عليه السلام كالمعاني
 آمنت من فضل الله ورحمته
 فأوحى اليه سبحانه أن أحكمها الى
 أحسنها كالمعاني كالمعاني كالمعاني
 شأن الجلال القور لما يقبل له
 العبر والسرى وبني ما يشعر
 بالشمسية وذلك يستلزم الاولوية
 وعدم المسوقية العبر وسرى
 المعنى في يحيى الذي هو مظهر
 صفة الجلال بعدم مسسمة وقته
 بالعبري هذا الامم أشار رضي
 الله عنه الى ذلك المعنى بقوله
 (هده) أي الحكمة الجلالية
 (حكمة الاولوية في الاسماء)
 فني هذه الحكمة الجلالية التي

يريد رقاذا) معشر الكائنات مخلوقة (هو) تعالى من حيث كونه دالسا
 بقيومته علينا (الغذاء) الذي نتغذى به فظهره وصفه في وعيته لسان حصره اسم القوم
 والمعنى والمقيد بكل ما كور ومشروب هو غذاونا (كما) هو على الوصف والمقدار والزمان
 والمكان الذي (يشاء) تعالى ثم لما وقع في الكلام شاء يريد في الموضوعين ذكر قوله
 (مشيئة) تعالى (ارادته) بالهيب معقول مسيئة بمعنى مشيئة لارادته سبحانه (فقولوا)
 يا معشر القوم المسترشدين (ها) أي ما تشيئتم للارادة (قد شاءها) أي الارادة سبحانه في
 الأزل (فهي) أي الارادة (المشاء) بالضم بصيغة اسم المفعول التي وقعت لها المشيئة
 فهي مشيئة له تعالى أي مرادها مشيئته له سبحانه فالمشيئة كما هي الحاكمة بطريق الألام من
 الأزل عما قصده الارادة من الاء والمختلفة باختلاف الأشياء ارجح الى تأثير الارادة قول وم
 ذلك الاختلاف راجع الى تأثير المشيئة واليتمت الارادة أنرا من المشيئة وانما تأثير الارادة
 تأثير أيضا للمشيئة من وجه آخر غير وجه كونها تأثيرا لارادته فقد تحدثت المشيئة والارادة في
 صدور وتأثير الواحد واشتركا كما في التعلين به واحتفتا في جهة التعلق به فالارادة متعلقة به
 من جهة اختلافه في نفسه وريادته وقصده والمشيئة متعلقة به من جهة رايه عما قصده
 الارادة فيه ولله اقل (يريد) تعالى (ريادة) في بعض الامور (ويريد) أيضا (نصا)
 في بعض أحرص الامور عن تلك الامور الرادة بالنسبة الى هذه العاقبة هداية معنى الارادة
 الالهية من الأزل (وليس مشيئة) تعالى بالجمع أي موضع وقوع مشيئته وهو مظهر حصول
 تعلقها في الأزل (الانساء) بالفتح أيضا أي موضعها ذلك ومظهر تعلقها بالذكور من غير
 اعتبار اليادة ولا التقصان في كل ما تعلقته به فيرجع تعلقها الى الألام فقط كما ذكرنا (هدا)
 الامر المذكور هو (العرف سبهما) أي بين المشيئة والارادة وهو عرفي اعتباري لا متعلقهما
 واحد وهو وجه التحصيل في الممكن ويحذف ذلك التحصيل بناء على زيادة التقصان
 فيه ووقوع التفاوت بين المخصوصات وهو وجه تعلق الارادة واعتبار طبيعة التحصيل
 والارادة وعدم التردد منه من الأزل لأنه محال وهو وجه تعلق المشيئة (فحقق) بأبها السالك
 معرفة هذا العرف المذكور (ومن وجه) آخر عرف بينهما (فهيهما) أي
 عين كل واحدة منهما (سواء) وهو وجه اشتراكهما في تحصيل الممكن وهذا لما كان
 الطريقي الأشياء من جهة كل واحد منها لا يحد مع عدم اعتبار اختلافها باليادة والتقصان وغيرها
 سميت أشياء مع شيء وصله شيء فعمل معنى معرنا أي مسيئة لان المشيئة تعلقته به فالرته
 عما هو فيه من زيادة أو نقصان من غير اعتبار ذلك اليادة ولا التقصان وسبب ذلك كان الشيء
 أسكر المكرات لعدم فهمه ومعنى كل كاش ولم يسم مرادا الا باعتبار وجه خصوصه بما عرره
 عن غيره من الاشياء (فأنا الله) تعالى (واقدا) تيمنا بالتحكمة (وهو عند حشيشي
 لداود عليه السلام أعطاه الله تعالى الحكمة لانه قوة على الاكثر وقيل المتوة ويؤيده
 ذكره مع الاسماء عليهم السلام وقد قال تعالى في الحكمة يؤتي الحكمة من يشاء (ومن
 يؤتي الحكمة مدأوق حبرا كثيرا) أي لا يايه له لاطهوره الى الابد (فلقمان) عليه السلام
 (بالنص) من القرآن (دو) أي صاحب (الحبر الكثير) هاداه الله تعالى له بذلك

تقصي في الحساب الالهى وعدم المسودة بالهيري الوحدوي بعين الحكمة التي تقتضي في يحيى الذي هو مظهر صفات الجلال
 الاولوية في اسمه وعدم سبويه بالهيري (باب الله سمه يحيى أي يحيى به ذكره كبريار لم يحبل له من قبل ميا) فلم يكن في هذا

الادم مسبقا بالغير (تجمع) الله (بين) الدلالة على (سوء الفهم التي) هو كائنة (فيمن غير) أي مضي (من ترك) بيان لمن غير أي فيمن مضي وترك (ولذا) ٢٤٨ يحيى به ذكره وبين اسمه (أي الولد والمراد جمعهم ان في انهم

حصول صفة حياة الذي كرى
 ذكر الالاحتياج الى غير اسم يحيى
 فانه باه بار وضعه المني المنقول
 منه بدل على حصول هذه
 الصفة لركبها باعتبار وضعه
 للمني المنقول اليه على ولده
 وحصول هذه الجمعية انما هو
 (بذلك) المذكور من التسمية
 فالباء في ذلك متعاقب بمسح
 وذلك اشارة الى التسمية
 الموهومة من سماء يحيى
 (فسماء يحيى فكان اسمه يحيى)
 من حيث انهم حصول صفة
 حياة الذي كرى ذكر يافته
 من غير حاجة الى امر آخر
 (كالمذوق) فكما ان انهم
 حصول هذه الصفة لا يحتاج
 الى امر غير اسم يحيى كذلك العلم
 الذوق لا يحتاج سوى المعلوم
 المذوق بخلاف المعلوم
 الاستدلال بالحاجة في حصولها
 الى الدلائل والبراهين وما قبل
 سبحانه ذلك الا بركبها عليه
 السلام (فان آدم حي ذكره
 بحيث علمها السلام وتوحيحي
 ذكره بسام وكذلك الانبياء)
 النافون (ولكن ما جمع الله
 لاحد) من الانبياء في ولده
 قبل ولادة يحيى (بين الاسم
 العلم الواجب) منه تعالى وبين
 السعة (الخاصة في ذلك النبي
 المراد كريا) أي ليس جمع
 لركبها بسام بل ولادة يحيى
 فالسعي قطع كالا يحيى

في انه انما الحكمة وكل من آتاه الحكمة فقد آتاه حبرا كثيرا (والحكمة) المد كورة
 (قد تكون منقطعا) بصيغة اسم المفعول (ها) أي قد تتكلم بها صاحبها (ومسكوت عنها)
 بان لا يتكلم بها صاحبها بالحكمة الاولى (مثل قول اتمام عليه السلام لانه) كما هي
 تعالى ذلك عنه فقال سبحانه (يا بني لها) هو ضمير القصة نظير ضمير الشأن المذكور (ان
 تلك متقال حكمة من خردل فتسكن) أي تلك الحكمة (في صخرة أو في السموات أو في الارض
 يا بنيها) أي تلك الحكمة (الله هو مدح حكمة منطوقها) حيث تتكلم بها القمان
 عليه السلام (وهي) أي تلك الحكمة (وان جعل الله) تعالى (هو الآتي بها)
 أي بتلك الحكمة المذكورة (وعبر) أي أثبت وحقق (الله) تعالى (ذلك) أي
 قول لقمان عليه السلام هذه الحكمة (في كتابه) تعالى وهو القرآن العظيم (ولم يرد)
 تعالى (هذا القول) المذكور (على قائله) لقمان عليه السلام (وأما الحكمة)
 الثانية (المسكوت عنها) أي لم يتكلم بها صاحبها (وعلمت) منه (بقربه الحال) من
 كلامه أو غيره (فكونه) أي لقمان عليه السلام (سكت عن المؤق اليه بتلك الحكمة)
 المذكورة من هو من الناس (بما ذكره) أي لقمان عليه السلام في كلامه ذلك (وما
 قال) أي لقمان عليه السلام (لانه يا بنيها) أي بالحق (الله) تعالى (الك ولا)
 قال (لي غيرك) من الناس بعد ما علمه لا عموم (فارس) أي لقمان عليه السلام (الانبياء)
 من الله تعالى (عاما) في كل من ينسب اليه بل الحكمة من العلم من انصالح أو الفح
 (وحمل) أي لقمان عليه السلام (المؤقنه) وهو الحكمة (في السموات ان كان أو في
 الارض تسميها) منه لانه ولغيره (ليبظر الماطر) من الناس (في) مضمون (قوله)
 تعالى المأمرا بالبرول عنه لوجود المعنى من قبل (وهي) أي الشأن (الله) سبحانه ظاهر
 طريق التحلي (في السموات وفي الارض) يعلم مركب ووجهركم يعلم مسكوت وفي
 آية أخرى قل انظر واماد في السموات والارض وهي مفسرة بالاولى (فما اتمام) عليه
 السلام (بما تكلم به) من الحكمة (وعلمت منه) منها (الحق) تعالى (عين
 كل معلوم) سواء كان موجودا في نفسه كالذي في الارض أو غير موجود في نفسه لوجود
 غيره كالذي في الصخرة أو كان معلوما لغيره كالذي في السموات مما هو من علوم الملا الاعلى في
 تدبيره بوحده في الارض والكل معلوم للاسماء الاولى العالية كالروح والاقلم وهو اصل لكل
 (الاب المعلوم اعم من الشئ) الذي هو اعم للوجود (فهو) أي المعلوم (أسكرا الكرات)
 هو الموهوم بالهسه الى الشئ الموجود وان كان الشئ أسكرا الكرا - أيضا باعتبار آخر وهو
 أهم مما دونه اسكرا المعلوم أهم منه (ش) أي اتمام عليه السلام (تمام الحكمة) التي
 ذكرها لانه (واستوفاها لتكون السأه) أي الخلد التي ركبت عليها هذه الحكمة (كامله
 فيها) أي في هذه الحكمة (فقال) أي لقمان عليه السلام (ان الله) أي الساري
 بالظهور في كل معلوم (الطيف) ان دو طيف مطيح بحيث لا يسه به أسكرا في شئ اصله عالم
 لكن ما شعر منه تعالى نفسه وهو قوله كنه كبر محضيا أي في كل شئ وكان لا واه والاستمرار
 في حق الله تعالى والحي لا يمكن ان يعرفه الا بالاداسين وربا له الا بالحكمة طاهها كنه رصه

(سماويه) أي من الله اليه وهذه الابهة انما بقدر به (ادقار ربها) من
 له لانه انتم الحق تعالى) حيث كنه به بكاتب الحجاب (على ذكر ولده) حين علمه بالحي (كلامه) أي كنه كنه بالارض على الترتيب

قولها عندك بيتا في الجنة فاكرم الله (أي زكريا) (بان قضى حاجته) بازوه من أوليائكم (وأي ولد) (بصفته) أي
 بعدة زكريا بنى على صفة وهي حياة ذكره (حتى يكون اسمه) ٢١٩ تذكارا لما طلب منه نبيه زكريا بالله

عائيه السلام أثر) أي اختار
 على حميم المطالب (بقائه ذكر
 اتفق عقبة) أي ولده (أذا ولد
 سر أبيه) فكما يتحقق أبوه
 يتحقق هو أيضا به (فقال برئتي
 وبرئ من آل يعقوب وليس
 ثمة موزون في حقي هؤلاء)
 يعني زكريا وآل يعقوب (الا
 مقام ذكر الله) وهو مقام الولاية
 (والدعوة إليه) وهو مقام النبوة
 (ثم انه) أي الملقى سبحانه كما
 أكرم زكريا بمصاه حاجته
 بتقدمه على ذكر ولده (نشره
 بما تقدمه) أي بسبب تقدمه
 الملقى على ذكر ولده فداني
 قدمه بصدرية ومنه قوله
 (من سلامه عليه) للإبتداء فان
 التمييز والاحبار عما فيه مسرة
 وصيرورته تسيرا اعاشات
 من المسرة الالهية للمعبره
 والمعبره ههنا سلام الله على يحيى
 فصرورتها الاحبار به تشبها
 اعاشات مما فيه من المسرة
 أو المعنى ثم انه أي الملقى سبحانه
 نشر يحيى بتقدمه أي شئ
 قدمه ذلك الشئ وفعله على
 سائر الانبياء وذلك الشئ سلام
 الله عليه في أو اطر الثلاثة
 تصديلا فان ذلك لم يقع بالنسبة
 الى يحيى من الانبياء من في من
 سلامه عليه بيايه (يوم ولد) من
 رحم امه وأم الطبيعة (يوم
 يموت) بالمسوت الطميبى أو
 بالقائه أو بالاعراض مقتضيات

هذا الكبر ويفتح كما قال ما حدثت ان أعرف فلا بد ان تكون المحبة محبة من غير دعوى لها
 من العبد حتى تكون محو بهذا الكبر والزمه قوله وحلفت خلقا تعرفت اليهم في عروفي
 (عن لطافته) تعالى أي عدم كثافته ولهذا كان مبرها عن مساهمة كل محسوس ومقول
 وموهوم وقالوا كل ما عطف في بالك والله محلا ذلك فالطاب الكائنات كلها الارواح وهي
 بالنسبة الى لطافته تعالى أكثر من الاحسام بالنسبة الى الارواح وذكرهم عنهم في قوله
 تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ان هذا لتليل بطريق اللب
 والنشر المرتب أي لا تدركه الابصار لانه لطيف وهو يدرك الابصار لانه حسيير (و) من
 (لطفه) تعالى أيضا أي حسس ما ملته سبحانه مع مخلوقاته فالاول باعتباره تعالى في ذاته
 والثاني باعتباره مع خلقه الطاهر هم (انه) أي الله تعالى طاهر (في الشئ) اللطيف
 (المسمى بكذا) من محسوس أو مقول (المحدود) أي المعروف بذكر انبائه التي قامت
 ما بهت بها (ككذا) كالميوارات الناطق مثلا في تعريف الانسان (عين ذلك الشئ) المسمى
 المحدود من حيث الوجود لانه ما تم عسره وخصوص الالهية والصورة والحال أمور عقلية
 طاهرة بالوجود الملقى (حتى لا يقال فيه) أي في ذلك الشئ (اللاما يدل عليه) أي على
 ذلك الشئ هو (اسمه) أي اسم ذلك الشئ (ما تواطؤ) أي الاتفاق من يوم محسوسين
 أو تناسوا في الافراد فيما أطلق عليه ذلك الاسم (والاصح) كالاعتبات المختلفة والاصحاح
 المحسوس في الشرائع والمداهب والصفات وعبر ذلك (فيقال) فيه (هدا سماء) وكذلك
 هذا (أرض) وهذه صحرة وهذه شجرة (و) هذا (حيوان) هذا (ملك) هذا (رق) هذا
 (مامان) ولا يقال الله في شئ من ذلك ولا في غيره من الاشياء لان خصوص الوصف الحادث
 الرائد الى القيوم القديم انتهى - خصوص ذلك الاسم فلا يطلق عليه الا بارثه كما مال على
 الحجر له شجر وبالعكس لخصوص الوصف المبرر وان كان القائم بالوجود عليهم أو احدا
 (والهين) أي الداء والمهية الكونية (واحد من كل شئ) محسوس أو مقول لا تعدد
 في أصله (و) أي أي الذات الالهية واحدة كذلك (ببسه) أي في كل شئ بطريق
 الظهور وهو لا يتأول فيه والاتحاد معه لا الوجود لا يحصل في العدم ولا يتجدد معه ويطر
 ذلك (كما يقول) ألكون الطائفة (الشاعرة) من الملكات (ان العالم) منتج
 الام (كاه) محسوسه مقوله وهو هو (متماثل) أي بهضه بماثل لصاحبه
 بسامه (بما هو) أي انبهين التي لا تسهم فجواهره كلها من واحد (فهو حوهر
 واحد) وانه العرض الما ليس له كالحد والمكان (فهو عين فوا) المذكورين
 (العين) القومية لكل شئ ووجه لواء الساري بصفه وميتها (واحد) لا يتعددها
 (ثم قالت) ان الاشاعره (ويحتسب) أي العالم (بالاعراض) جمع عرض بالتحريك
 وهو لا يلبس له صفه من كمالها الطاهر والروح الصوري والكيمياء والكيمات
 والمان والمكادوم وحوادث (وهو) أي هذا القول (عبر قولنا) أيضا (ويحتسب)
 أي الذي قاله الله عين واحدة (وتكثر) أي يصير كثيرا (بالصور) جمع صورة
 (والسبب) جمع سبب (حتى يتمير) بذلك معصم من (وقال) في ذلك (هذا)

الطبيعة في الله (يوم يموت) أي يوم القيامة أو بالاعراض مقتضيات
 كان في هذه المراتم محسوسه كزكريا (بجانبه الخلية) فيها (وهي) أي صفه الخلية ما أحدهما (اسمه) الدال على ذكر

تعبارة كذا به (واعلم سلامه عليه وكلامه صدق فهو متطابق مع قولنا قول الروح) يعني عيسى عليه السلام (والسلام على يوم ولدته
 ويوم اموت ويوم ابعث حيا اكل في) الدلالة على ٢٥٠ (الاتحاد) فانه يدل على الاتحاد بين المسلم والمسلم عليه في طرا اهل

الشيء (ليس) هو (هذا) الشيء الآخر (من حيث صورته) الظاهر بها (أو هو ضم)
 كحركته أو سكونه (أو زوجه) أي تركيب أسلطة المخصوصة (كف شئت) يأبها
 الانسان (فقل) فيما تميز به الاشياء بعضها عن بعض من أنواع المخصوصيات
 (و) يقال ايضاً مع ذلك (هذا) الشيء (عبر هذا) الشيء الآخر (من حيث صورته)
 أي ذاته المعروضة لجميع تلك الاعراض (واهذا) أي لتكون الاشياء كلها واحدة في الجوهر
 (توحيداً بين الجوهر) المشترك بالاعراض المختلفة (في حد كل صورة) من صور
 الاشياء كلها (فيعمل بمن) معشر العارفين المحققين (الله) أي ذلك الجوهر الذي
 تذكره الاشاعرة (ليس سوى الحق) تعالى عنه بما لا يخفى الموصوف على كل شيء لا من حيث
 ما تتصوره العقول بافكارها وتجهلها به مادة لكل شيء بل من حيث الامر عليه في نفسه مما
 لا يعرف الا كشعور ورفا (ووطن المتكلم) أي الخائض في علم الكلام بعد تلهي شرفه من
 الاشاعرة وغيرهم (ان مسمى الجوهر) أي ما يسمي بالجوهر (وان كان) عنده (حقاً)
 أي امر متحقق في نفسه من غير شبهة فيه أصلاً لكنه (ما هو عين الحق) تعالى عنه الذي
 يطلقه أهل الكسوف والتجلى) من العارفين المحققين بل هو عينه لكن المعاصرين جعلوا
 ذلك لمطرحهم العقل العالم عليهم واستعمالهم المكري الامر بالالهيته وعبرها وتر كهم
 تطهير القلوب بالاعمال بالمعنى والادب والسلام له في كل ما ورد في الكتاب السنة وأعراضهم من
 تصديه أحرارهم بالقوى والعمل الصالح مع الاخلاص والرهو والسجود في تنويرها وترهم
 وتسمه بأبصارهم فيرون الحق حقا ويرفون اتعاوه ويرون الناطل بالالو ويرفون احده ما به كما
 ورد في دعائه صلى الله عليه وسلم لهم يوم يسمعون صوته صفاً وانه يعلم ما هم من المصالح
 (فهذه) المعاني المد كونه ما هي (حكمه كونه) سبالي (التي ما تممت) أي لقمان
 عليه السلام ربه تعالى (وقال حيدراي عالم) بكل شيء علمه اصادرا (عن احتدار) أي
 امتحانه منه تعالى لكل شيء (وهو) معي (قوله) تصلي (واعلوكم) يا معشر
 المكلمين (حتى يعلم) المعاهد من منكم وانصاري من ولوا اهداركم من لوكم أي محبكم
 وعهدكم اظهراكم فهدكم اسماء الخبير كما يظهر بايجادكم انتم فاهم الله يوم وثمة انتم انما
 عندكم (وهذا) المعنى الخاص بالملاء (هو علم الادواق) الذي يتبع الله الى به على
 طوب الصدقيين فيخلقون باسمه تعالى العالم الخبير بعد من تتجده قرأه ويهاتوا اثره
 ومظهره (فجعل الحق) تعالى في هذه الآية (اسمه) سبحانه (مع) كمال (علمه) بها
 هو الامر عليه) من حال كل شيء (مستفيدا علما) من غيره باعتبار طهوا اثر اسمه الطبير
 باعتدال انما وانتلاثة شيئا فشيئا باسمه تعالى بعد انه حتى يتم طهوا راسمه الخبير من حيث
 استعداد ذلك المبدء حصل لهم لدوق والوحدان لذلك المبدء على حسب طهوا راسم الخبير
 وكما الخيرة وقلهاها وحقها وحياها (ولا يقدر) أحد من الناس (على انكار) أي
 محود (ما من الحق) تعالى (عليه) في كلامه القديم (في حق نفسه) تعالى عما ذكر
 هذا أو مثاله (فمترق) تعالى عنه هي هذه الآية (ما بين علم الدوق) الذي يتبع الله على ولوب
 الاوارء اثر اس طهوا راسمه على الخبير على حسب استعدادهم لذلك وانما لا يكون الا بعد

الكشف سلامه ما الحق ولكن
 في حماية عيني وتيمت (فوقها)
 القول الذي وقع في شأن عيسى
 (اكل في الاتحاد والاعتقاد)
 أي في معنى الجمع بينهما أما
 الاتحاد فلان المسلم فيه هو الحق
 باعتباره هوته المتعينة ولا شك
 ان الهوية المطابقة في الطهور
 على الوصية المتعينة
 وأما الاعتقاد فلان اعتقاد
 الصدق في كلام الله وخصوصا
 من أهل الخبايا أقوى من
 اعتقاده في كلام العبد (و) كما
 انه لكل فيه اذ كرفه هو (أربع
 للآيات) التي تصرفه عن
 طاهره (ما الذي احقرت فيه
 العادة في حق عيسى اعلموه
 المطلق) في الاما العبر المعاد
 فيه النطاق (فقد فكرت في
 وتكمل في ذلك الرمان الذي
 أطلقه الله) على سبيل حرق
 العادة) فيه ولا يلزم للممكن من
 المطلق على أي حالة كان ذلك
 المتمكن (الصدق فيما به يطق
 بخلاف المشهود له) من الحق
 (كهي) عليه السلام (مسلم
 الحق على يحيى من هذا الوجه
 أرفع للانتاس الواقع في العادة
 الالهية من سلام عيسى على
 نفسه وار كانت قرأش الاحوال
 تدل على قرنه من الله في ذلك
 وعسدة انطق) اذ تختمل
 التليل والطرفية أي - بين
 نطق (في معرض الدلالة على

براهة هي المهدية هو أحد الشاهدين على برهانه (واساهه الآخر
 امر غير قابل للدلالة كما ولدتهم عيسى من غير مثل ذلك ولا يجتمعون معاً) ثم

لرضي الله عنه لبيان ان احتمال الكذب فيما ينطق به عيسى لا ينافي ما هو المتصور من نطقه من قوله تعالى (وقال نبي
 آتني ومعزتي ان ينطق هذا الخائض فنطق الخائض وقال في نطقه ٢٥١ تكذب ما أنت رسول الله صحت الآية)

الحجة والافتقار والدلائل الصريحة من الممد والاحتساب فيه لوجه الله تعالى (و) بين (العلم
 المطابق) من قد لا يوفق وهو علم الرسوم الظاهرة الحاصل في خيال العبد وهو محققه دون
 ذوقه ووجدانه وكشفه الذي هو اثر من ظهور راسحه تعالى العليم بحسب استعداد العبد لذلك
 ولا يلزم ان يكون بعد شئ من بلاءه (فعل الذوق) والوجدان (مقيد) ادراكه (بالقوى)
 جمع قوة لانه ذوق وجداني لا بالخيال والعكر والنصوري في الدهن كالمطابق (وقال)
 تعالى (عن نفسه) باسان نبيه عليه السلام في حديث لا يزال عدي يتقرب الي بالنواهل
 حتى أحبه فاذا أحبته كنت سمع الذي يسمع به الى آخره (انه) تعالى بوجوده القيوم
 القديم (عين قوى عده) المؤمن به (في قوله) في الحديث المذكور (كنت سمعه)
 الذي يسمع به (وهو) أي سمع (قوة) روحانية مفروضة في حسد العبد من روح الله
 القائم بأمره سبحانه (من) جملة (قوى العبد) المؤمن (و) كنت (بصره) الذي
 يبصره (وهو) أي البصر (قوة) أيضا روحانية مفروضة في المسد (من) جملة
 (قوى العبد) أيضا (و) كنت (لسانه) الذي ينطق به (وهو) أي اللسان (عضو)
 جسماني فيه قوة روحانية أصالة مفروضة من روح الله تعالى القائم بأمره تعالى (من) جملة
 (أعضاء العبد) المؤمن (و) كنت (وحده ويده) أيضا كما ورد في اعط الحديث
 (فيما اقتصر) تعالى (في التعريف) أي تعريف عده (على) انه تعالى هو (القوى)
 أي قوى العبد لروحانية المذكورة (فحسب) أي فقط (حتى) انه تعالى (ذكر
 الاعضاء) الجسمانية أيضا (وليس العبد يعبر) أي شئ زائد عما ير (لهذه الاعضاء)
 الجسمانية (والقوى) الروحانية وقد ذكر في الحديث أمهات ذلك وأصوله وهي اللسان
 واليد والرجل ولم يدكر المرح والالاف ولا الأذن ونحوها التي تعينها لماد كروا السمع والبصر
 من أشرف القوى الروحانية قد كرتا والمعية تسع لذلك والمراد الجميع (وعين مسمى العبد)
 أي مجموع ما سمي باله من الاعضاء والقوى (هو الحق) تعالى من حيث التحلي بالوجود
 ولهذا قال الذي يسمع به ولذي يبصر به والتي يتعش بها اخترها من الصورة المسماة سمعه
 وبصره يده وحده مما لا تأثير لها دون الله تعالى كما قال المؤثر من ذلك وليس هو الحق
 تعالى (لا) اب (عين العبد) الذي هو مجموع ورثه الاعضاء والقوى (هو السيد)
 أي الرب تعالى (فان المسب) جمع سمع أي سمعه السمع مثلا وسمعه البصر وكذلك سمعه
 اللسان واليد والرجل والمطراني كوجهها صرا ساء مائة (متمه) بعضها عن بعض
 (لذاتها) بالصورة وهي التي القائمة بها لها اذا كان الحق تعالى عين كل واحدة منها
 باعتبارها كالمتممير لهم أيضا مما ترون بعضها عن بعض فلا يكون الحق تعالى عين العبد
 وان كان تعالى عين كل عضو منه ويتر قوة من قواه (وليس) الحق تعالى (المسب اليه)
 كل عضو وقواه العبد (متمه) من ذلك المسب اليه حتى يكون عين العبد الذي هو
 مجموع ما له الميراث من الصور الجسمانية والروحانية بل هو تعالى عين كل عضو وقواه (فانه)
 ليس ثم) أي ذلك في ظاهره لا في باطنه (سوى عييه) تعالى (في جميع المسب)
 الجسمانية ولورثاويه (فهر) تعالى (عين واحدة) ان المسب واحد (فان) كثيرة

الدالة على نسوبه (وثبت بها
 انه رسول الله ولم يفتش الى
 ما ينطق به الخائض) فان الآية
 هي نفس التكلم لا الكلام
 عزاده وكذلك حال نطق
 عيسى عليه السلام (فلم ادخل
 هذا الاحتمال) أي احتمال
 الطائفة للواقع واحتمال عدمها
 بمجرد المطلق العقلي (في كلام
 عيسى) الصادق عليه (بإشارة
 أنه اليه وهو في المهد فوضع
 الدلالة) المعبرة المسؤولة في
 كلامه (انه عدا الله) فان قوله
 اني عبد الله يدل عليه وهو
 موضع الدلالة ومحمل وقوعها
 عليه وهذه الدلالة معتبرة
 على (من أجل) انه هذا
 الكلام اعما وقع في مقابله
 (ما قيل فيسببه ابن الله) ولا
 شأن امرته العبدية دون
 مرتبة النبوة بتقديم الماء على
 السون فقوله اني عبد الله
 اقراء عما هو عليه والعقل
 ينادي الى قوله (وقرعت) أي
 تمت (الدلالة) على راءه أنه
 (عجز المطلق) من غير ان
 يكون يؤدي الكلام فيه
 (و) على (انه) بقوله
 اني عبد الله وله كنه
 الدلالة الثابتة عما اعتبرت
 عند الطائفة الاخرى المائلة
 بالنبوة) أي نبوة عيسى فان
 العبدية لا تنافي النبوة بل أحدهما
 الماء عن النبوة بخلاف الطائفة

الاول فام اتماى الدرجه بتقديم المعنى الى النبوى (ونبي مراد) على ما ذكرنا من قوله تعالى اني انزل اليكم الكتاب والحكم والنبوة ومن قبل
 والاسلام على يوم ولد ويوم أمرك بيوم أشهدكم اليه (في حكم الاحتمال بالمعنى العقلي) طه اقراري حتى يسهل له لا يسهل ولا

يتبادر للعقل الاقبولة (حتى يظهر في المستقبل صدق في جميع ما انخر به في الهدى) بعد البينة وظهور الايات والمعجزات وقد
 انضح من تقرير كلامه رضي الله عنه ٢٥٢ على هذا الوجه ان قوله فوضع الدلالة جواب لما في قوله ولما دخل فلا

ساجه الى زياده وقت في بعض
 الشروح وسئل قوله فوضع
 الدلالة ليكون جواب لما في
 قول دلان سلام الله على يحيى
 ارفع من هذا الوجه ، وليست
 هذه الزيادة في المسحة المقروءة
 على الشيخ رضي الله عنه ولا
 في النسخ الاخر الى رويها ولا
 يعني على العطن ان مقصود
 الشيخ من هذه الكلمات
 ليس تعصيل يحيى على عيسى
 عليه السلام كما توهمه بعض
 القاصرين بل ترخيص ما وقع
 في شأن يحيى على ما وقع في
 شأن عيسى عليه السلام من
 حيث انتصيص على المصنوع
 واين احد جماع على الاحر وكانه
 رضي الله عنه به نظرا الى امثال
 هذه التوجهات وقال (فحقق
 ما اشرفنا اليه) فتمتد الى
 فهم المراد والله الموفق للسداد
 والرشاد
 في حسن حكمته بالكتابة

في كل ذكر يا ويه
 اعاد وصف المسيح رضي الله عنه
 حكمته بالكتابة لابل العالم
 على احد والله كان حكم الامم
 اما لان لا ملكا الله والملك
 السيد وان الله ذو القوة المبين
 ايته بقوة رب في همته
 وتوجهه وتغرب الاحاطة
 ردهم ولما اراد ان كرفصة
 واسلمه الله ردهم بقوة
 في بادىء طريقه من باب
 الانباده ما مناجته روحه و
 من الخلق في ركريا وزوجه تمت
 مهمما الى يحيى ولذلك قال الحق يا يحيى حمل الكتاب بعونه ولما صار رأيا يحيى سبحانه فهو

(وصفا) محذرة وتلك الاسـ والاضـ مات زالمات تميز عنه وينمير بعضها عن بعض
 عسمى العمدى الظاهر من الصور الحسية والعقلية (فمن تمام حكمته اتان) عليه السلام
 (في تعلم انتم ما طاربه) من العلم الالهي (في هذه لايه) المذكورة (مر هذين
 الاسمين الالهيين) وهما ذكره تعالى (طيفا حبراسمي) أي لقمان عليه السلام (جمعا)
 أي هذين الاسمين (الله تعالى) في آخر حكمته تميمها لايحي من الله تعالى الي بذلك
 (الموعـل) أي لقمان عليه السلام (ذلك) أي تسميته تدمسا (في الكون وهو)
 أي الكون (الوجود) على وجه الدوام والاستمرار (وبال) أي لقمان عليه السلام
 (مر) الله طيفا حبرا (لكان) هذا (أم) من عدم ذلك (في) بيان (الحكمة
 وأبلغ) منه (فحكى الله) تعالى (قول لقمان) عليه السلام (على المعنى) ديد الله
 (كقوله) أي مثل قوله عليه السلام (لم رد عليه) تعالى (شي) وطائفة تعالى من
 الزيادة والمقصود في كتابه قول احد رما صدق في الله به ال (وان كان رله) أي
 لقمان عليه لسلام (ان الله طيف خبير من قول الله) تعالى لانه حكاه تعالى عن لقمان
 عليه السلام (لما علم الله تعالى) في الارل (من لقمان) عليه السلام (بأنه لو طق
 متما) حكمته (لنعم) لقمان عليه السلام حكمته (بهذا) التميم المذكور فإيضا
 تمه الله تعالى بذلك في كلامه اقدم حكايته (واما قوله) أي لقمان عليه السلام في
 حلتها المذكورة (انك مثقال حبة من حردل) وذلك المقدار (لر هي) أي حبة
 الحردل له عدا وهو المليون صعب الذي يعتدى به المليون الصعير حبة وهو الذرة (ولو
 الذر وهي صغارا مثل (المذكورة في قوله) تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
 يعمل مثقال ذرة شرا يره) أي الذرة المذكورة (أصغر) جواب (متعد) بالعداء
 (المع من الحردل) عددها (أصغر عداء) يعتدى به المليون الصعير حبة وهو الذرة (ولو
 كانته) أي هناك في الوجود حيوان (أصغر) من الذرة (لحاء) أي الله تعالى (به)
 أي بذلك الحيوان في كلامه (كحذاء) تعالى (بقوله) سبحانه (ان الله لا يستحي أن
 يصرف مثلاما دعوسة) سميت بذلك لأنها تصف دانه بصعورها (ثم لا تعلم) أي الله
 تعالى (انه) أي انشأ (ثم) أي هناك في المليون (ناه وأصغر من المبرمه) وهي
 الذرة (قال) تعالى (فما توفها تني) أي ريدمها (في) صفة (الاصغر) أي اصغر
 منها (وهذا) القولي الموصوف هو (قول الله) تعالى عن بعض كتابه هو لغير تعالى
 (و) الذرة (انتي) - كرت (في) سورة (للذرة قول الله) تعالى (أيضا) لم يحكما
 عن غيره سبحانه (طاعن) بأية السالك (دلائ) وتحقق به (فمجر) ثم قال ان في
 المحققين (بعض) قطعا (ان الله تعالى ما اقتصر على ورد الذرة) في سورة الزلزلة
 (و) الخال (ان ثم) أي هناك (ما) أي حيوان هو (أصغر منها) أي من الذرة (ناه)
 تعالى (حاصل ذلك) أي من الذرة في محارة الاعمال (على) يترقى (إمالة) في
 الكلام (والله) سبحانه (اعلم) بأنه لا يصغر لندق الذرات (وأه تمه غير)
 أي لقمان عليه السلام (اسم اد) في قوله الآية من غير ما في (محصن روجه)

أي
 من الخلق في ركريا وزوجه تمت مهمما الى يحيى ولذلك قال الحق يا يحيى حمل الكتاب بعونه ولما صار رأيا يحيى سبحانه فهو

السلام في سورة مريم يذكر الرحمة حيث قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا واذنناه ان نبيخ روحنا في رحمته الله تعالى وحده وحكمته ههنا يذكر الرحمة فقال (ألم ان رحمة الله وسعت كل شيء رحمته ورحمه وادوا وحكما) يعني

الاشياء وسعت كل شيء من حيث وجوده الخاص به ومن حيث الاحكام التابعة لوجوده كاعلم والقدرة مثلا والمتنوعة المتوقف وجوده عليها كالتأجيل والاستعداد للوجود والتأجيل لتبوت الاعيان في العلم السابقين على وجودها في العين (وان وجود العنصر) الذي هو من الاحكام التابعة لوجود الغائب (من رحمة الله تعالى بالعنصر) فانه بحسب استعداده لوجوده طلب الوجود من الله سبحانه ورحمة واعطاء الوجود (سقطت رحمة غضبه أي سقطت بسنة الرحمة) فغلب العنصر بافضة الوجود عليه (ايه تعالى بسنة العنصر) على الغضوب عليه (اليه تعالى) فانه ما لم يتصمم غضبه بالوجود الذي هو رحمة ملامت الغضوب عليه لم يتعلق بالعضوب عليه اعلم ان العنصر في الحساب الالهي ليس الا افاضة الوجود على حال غير ملامت الغضوب عليه في الغضوب عليه بحيث ينصرفه ويتألم ولانك ان تلك الافاضة أمر وجودي بطبعه الوجود الذي هو الرحمة فمالم يتعلق الوجود الذي هو الرحمة لم يهتق العنصر فهو مسوق بالرحمة وايضا افاضة الوجود مطاقها الرحمة كقوله تصمخ فاعتنا عنه نته مع القصد لاشك ان صانعها هذا الصانع متاوعم افهنا مني آخر لسبق الرحمة على العنصر وقبيل الرحمة على العنصر باعتبار عيبها عليه آخرا (ولما كان لكل عين) من الاعيان المتبوهة أو التابية (وجود) أي حصته وجودية (طلبه) أي

ي عطف وشعرة عليه (ولهذا) أي لكون الامر كذلك (وصاه) أي وصي ابنة (عاهه سعاده) من حسن الحال والانه ان صفات الكمال (اداعل) أي ابنة (بذلك) الذي وصاهه (وأما حكمته وصيته) أي اقم ان عليه السلام لانه (في نبيه) أي حسي لقمان عليه السلام (اباه) أي ابنة (أن لا يشرك بالله) تعالى (فان الشرك) بالله تعالى (أظلم عظيم) كما حكى الله تعالى ذلك عنه بقوله سبحانه واد قال له ما كان لانه وهو يعطه ياني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم (والمظلوم) بهذا العالم العظيم الذي هو الشرك (المقام) الالهي الصادر عنه كل شيء وهو مقام الالهية (حيث نعته) أي وصف المشرك (بالانقسام) الى مقامين فاكثر (وهو) أي ذلك المقام (عين واحدة) لانقسامها أصلا وان صدرها ما لا يتماهى من الكثرة (فاه) أي المشرك (لا يشرك معه) ته لي (الاعية) الواحدة حيث ظهرت في كثرة وديها فعدد ما بعد المطاهر (وهذا عاهه الجهل) بالله تعالى وغايه الظلم له سبحانه (وسم ذلك) أي الشرك المسد كور (ان السخص الذي لا معرفة له بالامر) الالهي (على ما هو) أي ذلك الامر الالهي (عليه) من الوجود الحقيقيه أزلوا وابدأ (ولا) معرفة لها أيضا (بحقيقة الشيء) الظاهر بظهور وجوده الامراليه وهو مان مصمحل كما قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه وورد به قرآن اسرائيل عليه السلام بالهي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يعامه الكلمة والشيء ثم برل عليه حبرين بالوحي عشرين سنة عشر سنين في مكة وعشر سنين في المدينة وكان ذلك بعد بلوغه لاربعين سنة من عمره وقد عاش صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة ومعرفة الكلمة والشيء هو مقام الولاية والسوة برحي حبريل عليه السلام (اذا احتلف عليه) أي على ذلك الامر والشيء (الصورة) الكثرة (في العين الواحدة) التي له (وهو) أي الشخص (لا يعرف ان ذلك الاحتلاف) حاصل (في عين واحدة جعل) جواب ادا (الصورة) الواحدة (مشاركة لأخرى) من الصور (في ذلك المقام) الواحد الالهي (فجعل لكل صورة) من صور تلك العين الواحدة (حرام من ذلك المقام) الالهي المدكور في قسم المقام الالهي عنه بالضرورة الى أقسام كثيرة (ومعلوم) على حسب هذا الانقسام وحده المقام الالهي المدكور (في) حق (الشرك) الواحد (ان الامر) أي الجزء (الذي عناه) أي يخص هذا السربك (بما وقعت فيه المشاركة) من المقام الالهي المدكور (ليس غير الامر) أي الجزء (الأخر الذي شاركه) أي صار شريكه في رعم المشرك (اد هو) أي الامر الآخر (للآخر) أي للشريك الآخر (فان) أي حيث شهد (ماتم) بالفتح أي هناك (سربك) المقام الالهي المدكور أصلا (على الحقيقة) أي في حقيقة الامر بل كل مدعي الشراكة في شيء حسي أو عقل من هو محال على الامر عليه في نفسه ولم يعقل وحدائق تعالى ظاهرا في ذلك الشيء الذي جعله شريكه تعالى ورأيت عنه الشراكة (فان كل واحد) من المشاركين في المقام الالهي المدكور حاصل (على حظه) أي نصيبه الذي بدأ يستعمله (مما) أي عن المقام الذي (يسل) أي قال المشرك (فيه) أي في ذلك المقام (الذي هو) أي من المشاركين (مشاركة فيه) أي في ذلك المقام المدكور

ان صانعها هذا الصانع متاوعم افهنا مني آخر لسبق الرحمة على العنصر وقبيل الرحمة على العنصر باعتبار عيبها عليه آخرا (ولما كان لكل عين) من الاعيان المتبوهة أو التابية (وجود) أي حصته وجودية (طلبه) أي

يطلب بذلك العين الوجودية بمعنى المحضة الوجودية (من وجوده لا ذلك من رحمة كل شيء فانه) أي الحق (برحمته التي لا تحصى) أي كل عين (بها) أي تلك الرحمة في الفيض الأقدس ٢٥٤ باعطائه الموت في العلم واستعداد الوحدانية في العين (قبل) فعل

ماض من القبول أي يقتضي تلك الرحمة الأزلية قبل الحق سبحانه (رغبته) أي رغبته كل عين (في وجوده) في الخارج (فأوجدنا) في الفيض المقدس فيه وقيل معناه فإنه أي كل عين برحمته أي برحه الله التي رحمه أي كل عين بها في الفيض الأقدس لحصول الاستعداد قبل كل عين رغبته في وجوده أي صار قابلاً لأن يرغب في وجوده فإنه يطلبه فأوجدنا بالقبض المقدس فالمراد بقبول الحق رغبة كل عين في وجوده أي رغبته مع مقتضى رغبته وطلبه ويفيض على عينه الوجودي بقبول العين الراضية أن تطهر في الرعية والطلب (فلذلك) أي لاجل ذلك الإيجاد لقبول رغبته في وجوده عينه (قلنا برحمة الله وسعت كل شيء وجوداً وحكماً) أما وجوداً فظاهر وأما حكماً فلا عطائه استعداد الوحدانية والاطاعة الوحدانية على لوازم الوحدانية (والأسماء الإلهية من الأشياء) التي عتبت الرحمة الوجودية (وهي) من حيث انها متميزة بخصائصها هي سبب لا وجود لها (رجع إلى عين واحدة) في الوجود ووجودها باعتبار تلك العين الواحدة وهذه العين الواحدة هي النفس الرحمانية الذي هو الوجود المطلق

(وسبب ذلك) أي حصول الخط له من ذلك المقام (الشركة المساعة) فيه من غير قسمه فيها بين المشاركين (وان كانت مساعة) بحيث لا علك المقام أحدهما وحده (فان التصريف) بحكم المقام الذي يصدر (من أحدهما) أي أحد المتساكين (بزيل الأشاعة) من ذلك المقام بينهما فيقتضي اختصاص أحدهما به دون الآخر (قال الله تعالى) (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) فوقع تعالى المعاصرة الاعتبارية في حضرات الاسماء الإلهية وأمر بدعاء كل واحد على وجه التحجير للشركة المساعة في التحلي بذلك فان التصريف له بالأحاطة في كلا الحضرتين يقتضي اختياري الأدهي على حساب استعداد في الدنيا كذلك تحجير بين الاسم الله أو الاسم الرحمن وأحدهما إلى بعد ذلك بقوله أي أياً نادى وعرفه الاسماء الحسنى في قوله الاسماء الحسنى والرحمن له الاسماء الحسنى وليس الاطهور والتصريف يقتضي التحلي العام (هدى) أي ماد كرمها هو (روح) أي سر هذه (المسألة) في أمر الشركة والشرك وسبب ظهوره في العالم وان ترتب عليه الظلم العظيم والعداب الإليم

﴿ سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُدَايُ الْمَحْكَمَةِ الْهَارُونِيَّةِ ﴾

ذكر به حكمة إيمان عليه السلام لاشتمال حكمة هارون عليه السلام على بيان ظهور العين الواحدة في صور كثيرة اسم ماد كرم ذلك في حكمة إيمان عليه السلام على طريق زياده البيان والإيضاح لذلك (من حكمة أماميه) أي من روية إلى الأمام وهو المعتدى به ولو في نوع من الكمال (في كلمة هارونية) اعلم ان حكمة هارون عليه السلام كونه أمامية لأنه عليه السلام كان عليه من أخيه موسى عليه السلام في قوله لمادهم إلى ميقات ربه لنولهم جاءه وقال موسى لأخيه هارون أحمي في آرمي وأصلح ولا تسع سميل المسدين والخطيئة أمام يقتدى به (اعلم) تأييد السالك (أن وجود هارون عليه السلام) في الدنيا (كأن من حصرة لرحوت) أي الرحمة المطلقة الإلهية (بقوله تعالى) (وهما له من رحمتي يعني موسى) عليه السلام (أما هارون سبباً فكانت نبوته) أي هارون عليه السلام (من حصرة الرحوت) أي الرحمة الإلهية (فانه) أي هارون عليه السلام (أكبر من موسى) عليه السلام (سما) أي عمراً (وكانه موسى) عليه السلام (أكبر منه) أي من أخيه هارون عليه السلام (وه) لأنه المصوب بالرسالة إلى فرعون وبني إسرائيل وأخوه هارون عليه السلام مساعداً له في ذلك كما قال تعالى (سندك عندك ناحيتك ويجعل لك سلطاناً أي في الأرض) (ولما كانت نبوته هارون) عليه السلام (من حصرة الرحمة) الإلهية بموسى عليه السلام لأنه وهو سبب له من قبل الله تعالى دليل الآية السابقة (لذلك) أي لاجل ما ذكر (قال) أي هارون عليه السلام (لأخيه موسى) عليه السلام حين أحد لحيته ورأسه يصير به على تمكين بني إسرائيل من عبادة العجل في عينه موسى عليه السلام في مقام ربه تعالى (يا إسرائيل) لا تأخذ بديني ولا رأيي أي خشيت أن تقول فرعون بن إسرائيل ولم ترفقوني وفي آية (أخيه هارون) عليه السلام (جبهه) يجره إليه قال اس أم أي العموم أنت تصحوني وكادوا يقتلوني ولا تسمي في الاسماء أو لا تفهمي مع القوم الظالمين (ه) أي نادى جاء نكاشة يقه (نادى) أي نادى نادى لرحمة

ل من حيث عمومها واساطره (فان ما وسعت) أي وسعت (رحمة الله سبحانه تلك لعين) وارجحة والشهادة التي وسعت الرحمة الذاتية الخاصة من التحلي الثاني بصورة تلك العين أي هي النفس الرحمانية (الموجودة للرحمة) أي الوحدانية

الخاصة المتعمدة بحسب كل حقيقة حقيقة علماء أوفينا (بالرحمة) التي هي نفس تلك العين أفي النفس الرحمان فانها التي تقيدها
بكل حقيقة حقيقة وصارت وحوادثها الخاصة وهذا المعنى هو المعنى بكونها ٢٥٥ موجودتها (تأويل شيء وسعة الرحمة

نفسها) يعني نفس الرحمة التي
هي النفس الرحمان وقد عرفت
الرحمة التي وسعتها (ثم الشبيهة)
الاسمائية (المشار إليها) بقوله
والاسماء الالهية من الاشياء فان
اول ما عر عليه هذا التحلي
النفسى هو الاسماء الالهية
وبازاتها الاعيان الثابتة لذلك
التقىها والاسماء اعلم من
الاسماء القاعلة والقائلة (ثم
شبيهة كل موجود يوجد)
بالوجود العيني في العسولم
والمراتب الامكانية (الى ما لا
يتساوى دنيا واخرى عرضا
وحوهرا ومركبا وبسيطا ولا
يعتد فيها) اى في سعة الرحمة
شبيهة كل موجود (حصول
عرض ولا ملاءمة تطبع بسبل
الملائم وغير الملائم كله وسعته
الرحمة الالهية وجودا) واعلم
اكتفى بذلك ولم يقبل وحكما
اعتمادا على ما عر برمرة ولما
كانت الرحمة الدائبة التي تهيها
النفس الرحمان وكذا النفس
الرحمانى الذي يتهيها الاسماء
الالهية والاعيان الثابتة ثم
الاعيان الوجودية من السبب
الاعتدائية التي ليس لها عين
موجوده في الخارج كان محل
أن يشك كل كيفية تأثرها
دوع ذلك بقوله (وقد ذكرنا في
الفتوحات ان الاثر) في اى
مرتبة كان (لا يكون الالهوم)
فها (لا هو حود فيها) واعلم

ولشفقة (الام) على الولد (دون الاب) فان رحمة ابل من رحمة الام بولدها (أوفر) اى
ازيدوا كثر (في الحكم) الالهى (ولولا) زيادة (تلك الرحمة) في الام (ما صرت)
اى الام (على مباشرة) مسقة (التربية) اى تربية لولد (ثم قال) اى هارون عليه
السلام لاجيه موسى عليه السلام (لاناخذ بايتى) اى قمتن عليها (ولا راسى) وقال
ابضاله (ولانتهدت في الاهداء) اى من بنى اسرائيل الذين ساءهم عن ذلك فسادوه لقوله
تعالى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم اغناقتهم وان ربكم الرحمن تابعونى وأطعوا امرى
قالوا لى سرح عليه ما كفى حتى يرجع الينا موسى (فهذا) القول من هارون عليه السلام
لاجيه موسى عليه السلام (كاه نفس) بانفتح اى نفس ما بعد في صدره (من انفس
الرحمة) اى التذكير بالشفقة المقتضية تربيتها من اسمها اليسرى حكمه ايتمها ايضا
(وسب ذلك) اى سرعة معاتمة موسى لاجيه هارون عليهم السلام في عبادة بنى اسرائيل
العجل وضربه له وهذا القسط والتأطاف والتذكير بالرحمة والشفقة من هارون لاجيه
موسى عليه السلام (عدم التثبت) اى التأني والتأمل (في النظر) اى بنظر موسى
عليه السلام (ويما كان في يده من الاواح) اى الواح التوراة (التي اناها من) بين
(يديه) واحذراس احيه بصره اليه (فلو نظر) موسى عليه السلام (فيها) اى في تلك
الواوح (نظر التثبت) اى التأني والتأمل (لوجد) اى موسى عليه السلام (فيها) اى
في تلك الاواح (الهدى) اى الدلالة على الحق من الله تعالى (الرحمة) الالهية من موسى
باجيه عليه السلام (فلهدى سياتما) اى الذى (وقع من الامر الذي اعضاءه) اى
موسى عليه السلام (بما هو) اى ذلك الامر (هارون) عليه السلام (يرى منه)
والرحمة) من موسى عليه السلام (باجيه) هارون عليه السلام كما قال تعالى وكتماله في
الواوح من كل شيء موعظة وتنهص لئلا يكل شيء وقال تعالى ولما سكت عن موسى العصب
احد الاواح ووجد تحتها هدى ورحمة للدين هم لهم برهمون (وكان) اى موسى عليه
السلام (لا ياخذ بايتيه) اى لاجيه عليه السلام (بمرأى من فومه) اى بحيث يراه
فومه (مع كبره) اى كونه اكبر (وايه) اى هارون عليه السلام (اسن منه) اى
من موسى عليه السلام كما مر (وكان ذلك) القول الخامل (من هارون) عليه السلام
(شعقه على) احييه (موسى) عليه السلام (لان نبوة هارون) عليه السلام كانت
(من رحمة الله) تعالى كاستبق (ولا يمد رصمه) اى من هارون عليه السلام (الامثل
هنا) القول المدكور (ثم قال هارون لموسى عليه السلام اى حشيب ان تقول فرقت بين
بنى اسرائيل) اى اوفعت المعرفة بينهم (فتجعلى سماقى تعريتهم) اى اترقى كثيره
(فان عباده العجل فرقت بينهم) حتى كانوا مرفقا (فكان منهم) اى من بنى اسرائيل (من
عنده) اى العجل (اتساعا) اى على وجه الاتساع (للسارى) الذى دعاهم الى ذلك
في عيسىه موسى عليه السلام (وتة ليداله) لانهم حسوا بطهم فوه (ومهم) اى من
بنى اسرائيل (من توقف عن عبادة) اى العجل (حتى يرجع موسى) عليه السلام
(الهم مسألوه في ذلك) هل هو صواب ثم لا ثم قل ان الدين عنكم واعلى اداة العجل منهم

ذلك لانه لا يزل العجل طمعا وهدايا به ما يراه ارباب المطران العار له عليه الخامل وهي حثمه مدومة (وان كان) ذلك الاثر
في بادئ النظر (الوجودية كراهة) اى في دورى المنة باصمام أمره مدوم الى ذلك الموجود والمركب من المار سود

والقدم معلوم وقد علموا ذلك بالاساطين وتنفذ امر في رعايتهم انما ليس كافيا ذلك بدون مرتبة السلطنة وهي نسبة عدمية
 (وهو علم غريب ومثله نادرة) لانه ٢٥٦ خلاف ما يتبادر اليه العقل (ولا عرف محققا بها) معرفة فوق وكشف (الا

عامة الاف رجل وقيل كاهم عبدوه الاهارون مع اثني عشر ألف رجل وهذا اصح وقال
 الحسن كاهم عبدوه الاهارون وحده (بخشي هارون) عليه السلام (ان نسب) عند
 ابيه موسى عليه السلام (ذلك الفرقان) أي التفرق الذي وقع (سبهم اليه) أي إلى
 هارون عليه السلام (فكان موسى) عليه السلام (أعلم بالامر) الإلهي على ما هو عليه
 في نفسه (من) أخيه (هارون) عليه السلام (لانه) أي موسى عليه السلام (علم
 ما عساه) في نفس الامر (أصحاب العجل) وكانوا هم لا يعلمون فكفروا بعبادتهم غير
 الله تعالى في طردهم وان قالوا هذا الهك واله موسى كما حكاه تعالى من قول السامري رهم
 تبعوه في ذلك فانه عجل منهم من حيث ما هم ناظرون وعارفون حتى لو سأنتهم عنه لقولوا هو
 عجل والله تعالى ليس بعجل تعالى عن ذلك علوا كبيرا (لعلمه) أي علم موسى عليه
 السلام (بان الله) تعالى (قد تعي) أي حكم وأزم (أن لا يعبد) أي يعبد أحد (الا
 اياه) سبحانه (وما حكم الله) تعالى (بشيء) والزمه (الواقع) أي ذلك الشيء وقد
 نزل هذا العلم قرآنا على نبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وهو ربك أن لا تدوا الا
 اياه (فكان عتب موسى أخاه هارون) عليه السلام (لا) أي لأجل الذي (وقع
 الامر في انكاره) من عبادة العجل (وهو عدم اتساعه) أي هارون عليه السلام له (فان
 العارف) بالله تعالى هو (من يرى) أي يشهد (الحق) تعالى طاهرا (في كل شيء)
 محسوس أو معقول أو موهوم (بل يراه) تعالى (عين كل شيء) كذلك باعتبار الوجود
 القويم لتأديته من الصور العينية المعدومة بالعدم الأصلي وهو قوله تعالى كل شيء هالك الا
 وجهه له المحكم واليه يرجعون (فكان موسى) عليه السلام (يرى) أي يرشد ويعلم
 أخاه (هارون) عليه السلام (تربية علم) أي درق وتفحقيق (وان كان) أي موسى
 عليه السلام (أصغر منه) أي من أخيه هارون عليه السلام (في السن) أي العمر
 وان كان هارون عليه السلام أفضال من حاسب ذلك لأجله ماوراء الولاية وهو في طوره
 فوق ذلك الطور وأما عمره من حيث طوره النبوة علم عليه معصية شهود الكثرة
 خصوصا وهو رسول إلى بني اسرائيل مع أخيه موسى عليه السلام وقتصت بحاطة قومه
 التكام بكلامهم واللولك في أطوارهم ومساركتهم في مسارهم العامة فكان ارشاد
 موسى له عليه السلام تدكراوة مبروحا على تلك الملاحظة التي أصلها انتهى نظره في
 أموره قومه كما كان موسى عليه السلام كان يعلم في ضمن طوره نبوته ما كان في طوره ولاية الحصر
 عليه السلام (لأن الانبياء عليهم السلام أولياد قبل كونهم أبناءوا كمن إذا حوطوا من مقام
 النبوة كان عاهم مثل أعمال قومه من لاراهم اليهم وأما لانباء عليهم السلام
 الذين هم ليسوا متسلمين كالخضر عليه السلام منهم طوره بالامانة من مقام ولا يتهم
 فشرهم الحقيقة ومن هنا قول الحصر لموسى عليه السلام انك ان تستطيع معي مسرا وكيف
 تصبر على ما لم تحط به من مراد الحصره إلى الم تحاطب بها السكامل لا اعتناء له ما ولا اشتمل
 لقله فكابدته ازان كانت عنده في ضمن مقامه ومن هنا قال من قال حصره اودعت الانبياء
 ساجده ومراده المراد لهم من عدم حوصهم في بحر الولاية المدركة في ضمن مقامهم لحاطهم

أصحاب الاوهام) المؤثرة في
 وجودات الاشياء في بعض
 المراتب (فذلك العلم) بالذوق
 والكشف حاصل (عندهم)
 فان ذلك انما يبرهنهم وان كان
 من القوى الوهية التي هي من
 الوجودات العينية لكن لا
 يكفي في ذلك مجرد ذاتها بل
 ينضم اليها نسبة عدمية
 كتوجهها نحو وجود الامر
 المطلوب وجوده وتسلطها
 عليه (واما من لا يؤثر لوهوم) أي
 القوى الوهية الكائنة (فيه)
 في وجودات الاشياء ولا يتحقق
 به شيء في المراتب (فهو بعيد
 عن ادراك) هذه المسئلة (ذوقا
 وكشفا وحل بعض التارحين
 أصحاب الاوهام على الدس
 يتصرف بهم الامور الموهومة
 المعدومة وتبثرون منها وهي
 التوجيه الاولى بناء على ان الوهم
 قوة موجودة في الخارج وقد
 هرفت وجهه شعر (فرجة الله)
 الموجودية التي هي نسبة عدمية
 (في الاكوان) أي المكونات
 (سارية) سريران الارواح في
 الاشباح (وفي الدوات)
 الموجودية في العيين (وفي
 الاعيان) الثابتة في العلم
 (حاربة) حريان الماء في حارها
 من الاحساس الدامية (مكائنة
 الرجمة) أي مرتبتها (المتسلي)
 صفة لكائنة أي الأصلي (ادا
 عامت) علم الذوق (من
 الشهود) معارفا (مع الافكار) يبي كما انها امت بالذوق والوجدان اما
 هي الوجود الحقي منصفها اليه نسبة عدمية هي العموم والانساط عامت ذلك بالبرهان والدليل أيضا (عالية) بالنسبة إلى مكانتها

عاشو طيب به قوه هـ من يوم تواترتم فاعل ذلك فانه نفس من فتوح الوقت وهو محتاج الى
 زيادة بيان ايلايه هذا المكافؤ وعامري غير موضع من كلامنا فنسط الكلام فيه
 (ولذلك) اي لاجل ما ذكر من التربية المذكورة (لما قاله) اي موسى (هارون)
 عليه السلام (ما قال) من اعتذاره بخت ما التفريق بينهم (رحيم) اي موسى عليه
 السلام (الى السامري) فقال له (ما خطبك) الخطب سب الامر تقول ما خطبك اي ما
 سب أمرك (يا سامري يعني فيما صنعت) اي صنعك (من عدولك) عن الحق
 المطابق (الى صورة العجل) الذي هو وجه من وجوه التحل الالهي (على الاختصاص)
 بالثقيد المخصوص (و) من (صنعك هذا الشبح) اي السحس (من حل القوم)
 اي قوم موسى عليه السلام وهو ما كانوا يتحلون به من الذهب الذي استعاروه من القبط
 * وروى انه تعالى لما أراد عرف فرعون والقبط وبلغهم الحال في معلوم الله تعالى انه لا يؤمن
 منهم احد امر موسى عليه السلام بن اسرائيل ان يستعير واحل القبط وذلك لغرضين
 احدهما ان يخبر حواخلهم لاجل المال والثاني ان ترقى اموالهم في ايديهم ثم يزل حبريل
 عليه السلام بالهشي فقال لموسى اخرج فومك ليلا (حتى احدث) عظاما لاسامري
 (بقولهم) اي قوم موسى عليه السلام (من اجل اموالهم) التي جعلها لهم عجلا
 ووضعت فيه القبيصة التي قمضها من اثر فرس حبريل عليه السلام فحار ذلك العجل (فان
 هسي) عليه السلام (قول اني اسرائيل بن اسرائيل) وهم اولاد يعقوب عليه السلام
 (فلب كل انسان حدث ماله) اي ما ملك من القود وغيرها (فاجعلوا اموالكم في السماء)
 اي تصدقوا بها على الفقراء حتى ترفع لكم فتكون في صحائف الملائكة المحطه عليهم السلام
 فيصعدون بها الى السماء التي هي مسكنهم (تكن قلوبكم في السماء) حيث كانت اموالكم
 تمالها (وما سمى) في لغة العرب (المال مالا الانسكويه) اي المال (بالذات) من
 عبرتكلف (قل القلوب) اي قلوب الناس (اليه بالمادة) وهي عايه الدل لاجل من
 القاطن كما ورد في الحديث تفسر ع الدرهم وتفسر ع الدينار وتفسر ع المنيصة (وهو)
 اي المال (المقصود الاطم) للهوس (المعظم القلوب) المحجونه (لما فيها) اي
 القلوب (من الافتتار) اي الاحتياج (اليه) اي الى المال في جميع الامور (وليس
 للصور) اي صور الاشياء (بقاء) اصلا لا بها اراض راقله (فلان من ذهب صورة
 العجل) في كل حين من جملة الاعراض الناهية (لولا) ستعجل دومي عليه السلام بحرقه
 اي العجل (فعلت عايه) اي على موسى له السلام (انجيره) في امتباك حرمة الله
 تعالى (تحرقة) اي العجل (ثم سب) بالتفريق (رماد تلك الصورة) التي هي صورة
 العجل من الذهب (في ايم) اي المعر (سما) توكيد لاهل (وقال) اي موسى عليه
 السلام (له) اي لاسامري (انظر الى الهك) الذي عندته وهو العجل (فسماه) اي
 مرصى عايه السلام (الهابط يري انه ميه) اي باق القاطن (للعليم) اي تعليمهم
 (لما علم) اي موسى عليه السلام (انه) اي ذلك العجل (بعض الجاهلي) جمع محلي اي
 بالمظاهر (الالهية) فقد علم ما علم لاسامري من ذلك فاداه الى عبادة من كثرة قهوه

في الجهاد والجهاد والجهاد (وما
لذلك من الجهاد والجهاد والجهاد)
الجهاد والجهاد والجهاد
من جهاد ولا جهاد ولا جهاد
ادراك ما قلناه) من جهاد الرشد
والسعادة (وما تراهم من أخصاب
البلاد وما تؤمن به من آلام الأثر
التي لا تعتر) أي لا تسكن (عن
قامت به) قالوا ما قلناه ان
الوجود راحة عامة يشتم السعادة
انه كذلك من حيث وجود وما
ذكرتم من السلايا الدنيوية
والآلام الاخروية انما هي ناشئة
من النسب المذمومة التي تتبع
الوجود بقدر قابلية واستعداد
من المساهمة المعروضة لا وجود
لامن نفس حقيقة الوجود
(فاعلم اولاً ان الرحمة اعماهي)
بالتحقيق (ف) ضمن (الايحاء
عام) مستعدة للرحوم كما
عرفت (قد لرحمة الآلام اوجد
الآلام ثم ان الرحمة لها اثر
ووجهين اثر بالذات) أي
مقتضى ذاته من غير نظر الى
سؤال المرحومين والاصل ان
الرحمة باعتبار احدتها
اعتبارها من حيث المطر الى
مقتضاها في الذات الاطرية
وهي بهذا الاعتبار واحدة لا تغير
فيها بين شيء وشيء ويقال لها
هذا الاعتراف الرحمانية وثانيها
اعتبارها من حيث المطر الى
معلقها الذي هو المرحوم وهو
محتاج متمسك باحتتلاف
استعداداته فهي ايضا مختلفة
متعددة باحتلاف استعدادات
الذات يقال انها بهذا الاعتبار راحة
أي اثرها بالذات أي بالمطار الى

وهذه الال متملقها (ايحاديها كل عين موجودة) أي مراد وجودها (ولا تنظر) أي الرحمة (التي غرض ولا إلى تقديم الغرض) بالنسبة إلى الرحم (ولا إلى ملامح ولا إلى ٢٥٨ غير ملامح) بالنسبة إلى المرحوم (مانها ناظر في عين كل موجود قبل

وجوده) في العين في أي مرتبة
 كان (بل تنظر في عين ثبوتها)
 في العلم وهو أعلى مراتب وجوده
 (ولذا) أي انظرها كل عين في
 عين ثبوتها (رأت الحق
 المخلوق) أي الاله المعلوم (في
 الاعتقادات) يعني في الصلوات
 المعمولة لكل واحد في حياته
 على انه الحق امامه حوذة من
 الاستدلال أو التقليد (عينا
 ثابتة في العقول الثابتة) أي
 فيما يخاف قبل وجوده في
 الاعتقادات (فرحمته) أي
 الرحمة (بنفسها بالايحادي) في
 الاعتقادات (ولذلك) أي الكون
 الرحمة رأت الحق المخلوق في
 الاعتقادات فيما نابتة فرحمته
 بنفسه (قلنا ان الحق المخلوق في
 الاعتقادات أوله في مرحوم)
 أي منسوبة للرحمة (وهي رحمتها
 بنفسها) أولية كانه (في تعلقها
 بالايحادي المرحوم) في العلم
 والعين ولا يذهب علمك أن
 القول بأوليه الحق فهو فوق ما يتبع
 مخصوصه بل في ضمن أمر كلي
 هو نفس من إرادته حيث قال
 ثم استنسه المسار الهاتما كما
 هرفقت شاملة لتسمية الاسماء
 الالهية والاعيان الثابتة التي
 عين الحق المخلوق الثابتة في
 العلم واحدة بها فالرحمة شملت
 في المرتبة الثانية بعد رحمتها
 منسوبة شمولاً أو بما نسبته إلى
 ما حد المراد الثاني في ما مرع
 من ان الاله الزول لا يمتدح
 لا ياله اس ولا ياله الاله

عن كمال علم موسى عليه السلام (لاحرقه) أي العجل وقبل انه برده بالمراد قد رواه في العر
 (فان حيوانية الانسان لها التصرف) بطريق القهر والقلسة (في حيوانية الحيوان)
 الذي ذلك العجل من حملته (لكون الله) تعالى (سحرها) أي حبوايته بالحيوان
 (للانسان) تقاد اليه في كل ما يريد (ولاسيما) أي خصوصاً (وأصله) أي ذلك
 العجل (ايس) متولداً (من حيوان) بل سرت فيه الحياة ابتداء من الماء القمصة التي
 هي من أثر فرس حمريل عليه السلام (فكان) أي ذلك العجل (أعظم في السحر) من
 جميع الحيوانات للانسان (لأنه غير الحيوان) من الحمايات كاله جمل من الذهب فان
 الذي حار ونحرك هو القمصة الملقاه فيه بحكم صورته وهو العجل وقد بقي فيه حكم الحماية فكان
 حيواناً بالصوت والحركة فقط لا بالأكل والشرب والسكاح والنوم والموت وبحود ذلك ولهذا
 حرمه موسى عليه السلام ولو كان حيواناً حقيقة تماماً حرمه لأنه بعد ذلك لم يراد منه فعل
 لحرق اذ هو حمار لا يقبل الذبح (ماله ارادة) يأتي ويعتقم مع ما من ربه أحياناً وقادياً
 أحياناً كالحيوان المطلق (بل هو) أي غير الحيوان من ذلك العجل (بحكم من
 تصرفه) من الناس كالجناد والسائقات (من غير انائه) أي امتناعه من
 ذلك (وأما الحيوان) المطلق (فهو ذو) أي صاحب (إرادته عرض) بالعين المعجمة
 أي حط (فقد يقع منه) أي من الحيوان (الامانة) أي الامتناع من صاحبه (في بعض
 التصريف) به (فكأنه) أي في ذلك الحيوان (قوة طهار ذلك) الامانة والامتناع
 (طهره) أي من ذلك الحيوان (الجموح) أي الخراب والامتناع (لم يار يدمنه
 الانسان وار لم يكن له) أي ذلك الحيوان (هذه القوة) أي فوق طهار الامانة والامتناع
 (أو) كانت ولكن (صادف) أي وادق ذلك الانسان بإرادته (عرض) أي حط
 (الحيوان انقاد) أي أطاع ذلك الحيوان له (مدللاً) بصيغته اسم المفعول (لم يار يده) أي
 الانسان (منه) أي من ذلك الحيوان (كجاءه) أي بطبيع (منه) أي مثل ذلك
 الحيوان وهو الحيوان بين الانسان (لأمر) أي لأجل أمر من الأمور (فيما) أي في
 حق الأمر الذي (رغبه الله) تعالى على جميع الحيوان (به) أي بذلك الأمر وهو الامانة
 (من أجل المل الذي رحوه) ذلك الانسان (منه) أي من أجل ذلك الأمر (المعبر عنه)
 أي عن ذلك المسأل (في بعض الأحوال) اذ تهرب السرور في أذرع (بالأحره في قوله)
 تعالى (تعاقي بره) الله تعالى (وربه انه صهم) أي اناس (فوقه من صر حاب)
 من اوبة (ليتحده من صهم) أي الناس (بعضاً سحرنا) أي منسحراً (فما سحره)
 أي لاداب (من هو مثله) في الامانة (الامن) حوه (حيوانيته) أي المتسحر
 (لامن) حوه (انسانيته) المتماثلين فيها (فالمثلين) من كل شيء (صمدان)
 باعتبار ان المثل كالأقربل اصدين كالأبيض والبياض مثلاً فيكون في واحد أسود
 وأبيض هما كذلك لا يقبل المثلين فيكون فيهما أسودان أو أسودان وواحد معاً بل هو
 مناص واحد وسواد واحد راد على ما كان أدله كالأصاغر وأدب في محل واحد اصع
 دوال أحدهما وصاحبه صدمه حتى صمدان فالشراصم من حمره لها ولا تتسحر

الانسان (بطله أترأحر)
 (بأنه) أي بالانسان (فولم يحر) به وبالايحادي (فان الله هو) الذي هو

أى كون العالم (عالمها حالها) فما الذات باسمها (أى يستب انصاف الذات (بمقتضى المعنى) الذى هو الذات (فحدثت نسبة العلم) أى اضافة (اليه) أى الى الذى قام به (فهو) أى الذى قام به العالم

الذى هو الذات (فحدثت نسبة العلم) أى اضافة (اليه) أى الى الذى قام به (فهو) أى الذى قام به العالم

الذى هو الذات (فحدثت نسبة العلم) أى اضافة (اليه) أى الى الذى قام به (فهو) أى الذى قام به العالم

(فكثر) بالتشديد (الدرجات) أى جعلها كثيرة (فى عين) أى ذات (واحدة فانه) تعالى (قضى) أى حكم وأزم (أن لا يعبد) بالبناء للمفعول (الاياء) سبحانه كما قال تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الاياه وما قضى به وحكم وأزم واقع لانه عبادة واقعة عليه تعالى من جميع العابدس (فى درجاته) كثيرة مختلفة (فى الجنس والعقل ولولهم) أعطت كل درجة منها أى من تلك الدرجات (بجلى) أى مظهرا (الهيأ) أى منسوب الى الاله تعالى (عبد) أى الله تعالى (فيه) أى فى ذلك المتجلى الالهى (وأعظم بجلى) أى مظهر (عند) سبحانه وتعالى (فيه) اكتمال ظهوره (وأعلاه) أى أعلى بجلى وأرقه (الهوى) أى الميل النفسانى بقصد الخطوط المأجلة (كما قال) تعالى (أفرأيت) بالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم تنسبا على ما يجب منه غاية العجب (من اتخذ) أى جعل فى نفسه (الله) أى معبوده الذى يعبد أى يتقاد اليه ويطيعه ويذل له غاية الدل (هواه) أى ميله النفسانى الى أغراضه العاجلة فادحكم عليه هواه ما ميل الى شئ أطاع هواه واتقاد اليه وذل لحكمه غاية الدل ولا يقدري على مخالفته ولا الاستماع منه أصلا وهم أهل العقلة عن شهود الله تعالى فى كل شئ المحجورون بحجب الأعيان عن رؤيته وحوه الاسرار واستحلالها مع الأبدان (فهو) أى الهوى (أعظم معبود) من دون الله تعالى وقلوب أهل الاغترار بالله تعالى الذين يظنون أنهم يعبدون الله تعالى وهم لا يعبدون الا الهوى ما هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا (فانه) أى الهوى (لا يعبد شئ) من الاشياء (الاله) وكل شئ يعبدون من دون الله تعالى ما عدا الالهى (ولا يعبدوه) أى الهوى (الابدانه) لا بشئ غيره لاحدية ذاته وعدم تركها كما ساقى (وقية) أى فى الهوى (أقول) أى يقول المصنف قدس الله سره (وحق) بواو القسم (الهوى) أقسم به اعظمته فى ملك الله تعالى حيث جعل الله تعالى له هذه السلطنة والقهر والاستيلاء على النفوس السرية بحيث لا يكتمها التخلف عن أمره فى الغالب (اب الهوى) المذكور (سب) وجود (الهوى) أى وجود نفسه ادلا سب لو حوده فى النفوس البشرية لانه لا سب أعظم منه حتى يكون سبها لو حوده (ولو لا) وجود (الهوى فى القلب ما عبد) بالبناء للمفعول (الهوى) أى صار معبودا من دون الله تعالى (الآثرى) بالياء السالك (علم الله) تعالى (بالاشياء) أى كماله أى ما أكثر كماله (كيف تم) أى علمه تعالى بقوله سبحانه (فى حق من عبده هواه) من أهل العسولة والحجاب (واتخذوه) أى الهوى (الها) أى معبودا من دون الله تعالى (فمال) سبحانه (وأصله الله) تعالى أى جعله صالما (على علم) منه بذلك (والصلالة) هى (الخبره) أى تردى الامر من غير حرمه (و) بيان (ذلك انه) أى التبان (لما رأى هذا العابد) فى نفسه بانه (ما عدا الهواه ما عبد) أى سب انقياده (لهما) أى أى طامسه هواه (وما) أى فى كل شئ (أمره) أى هواه (به من عبادة من عبده) هذا العابد (من الاشجاسى) الكويته كالفهم ويحوى الكفر (حتى ان عبادته) أى العابد انما عمل (فله) تعالى فى الاسلام (كأنه عن هوى أيضا) فليس من تهاد الرياض السرية ولم يظهر سرا وهو سره من حيث الأكواد (لأنه لو لم يعلم فى ذلك الحجاب لمقدس)

(ما هو عين الصفة) أى غير ما صاب لخصي عبده هو هو ولا هو غيره لانه لا يقدري على فهمه (كما يصحح به الشرح رضى الله عنه) كتب (ولا يقدري ان يفهمها هيمنه) كما ذهب اليه الحكماء والمتركة (فعدل الى هذه العبارة وهى عبارة حسنة) لأنه لا يدعى بها بحسب

الظاهر ما يرد على كل من تقديري الغيبية والغيرية (وعرفنا) من العبارات (أعني بالامر) أي عبار الكشف على ما هو مطابق
 للواقع (عنها) أي من تلك العبارة ٢٦٣ (وارفع الاشكال) الوارد في هذا المقام على ما فهم من تصحيح كلامهم

وهو حضرة الحق تعالى (هو) الى دخول الجنة التي امن بها في الدنيا فيشوق الى تعميمها
 والنجاة من النار من احوالها وبخيمها (وهو) أي الهوى (الارادة) للشيء (محمية)
 له (ماعد) ذلك العابد (الله) تعالى بامثال او امره سبحانه واحتساب بواهبه (ولا آثره) أي
 قدمه تعالى (على غيره) في الطاعة وترك العصية ولهذا قال الشيخ أبو الحسن الساذلي
 قدس الله سره من أقطع القواطع عن الله شهوة الوصول الى الله وذلك لأنه هوى يعتري
 السالكين في طريق الله تعالى فيقطعهم عن سلوكهم (وكذلك كل من عبده بصورة) (أو
 يعني أي صورة كانت (من صور العالم) بالذكر (واتخذها) أي تلك الصورة (الها)
 من دون الله تعالى (ماتخذها) كذلك (الاناهوى) القائم بنفسه (فالعابد) مسلما
 كان أو كافرا (لا يزال تحت) قهر (سلطان هراء) له أي لا يستطيع مخالفة بحال الشاكر
 فانه تحت قهر أمره في تصريف القدرة الالهية قال تعالى اعلموا آل داود شكرا وقليل من
 عبادي الشكور ونبي صلى الله عليه وسلم لما قام الليل حتى تورمت قدماه لى ذلك
 وقال أفلا يكون عبد أشكورا (تم رأى) ذلك العابد (المعودات) من دون الله تعالى
 (نموتوعى) قلوب (العابدين) لها كل قلب له عبود مخصوص اقتضاه هواه (وكل
 عابد) من تلك العابدين (أمرتا) يعنى أي أمر كان والمراد أي معبود كان (بكره)
 بالتدبير أي بسما إلى الكفر (من عبده سواه) أي غير ذلك الامر من عبده المعبودين وهو
 قوله تعالى كلما جئت أمة نمت أحبها وسماها أحبها المسارقاتها في الهوى الذي الى مودة
 غير الله تعالى من كل ماعده العابد (و) العابد (الذي عبده أدنى منه) لا حتى في ذلك
 (بحار) أي يقع في الحيرة (لاتخاذ الهوى) الذي في الكل أي كونه جسا واطا ظاهرا
 في قلب كل عابد نموع مخصوص تقتضيه طبعه ذلك العابد (بل لأحدية الهوى) أي وحدته
 الذاتية (بجاد كره) فيما امر من قوله ولا يعبدوه ربي الهوى الالهية (فانه) أي الهوى
 (عين) أي حقيقة (واحدة) ولا تقسم ولا تنقسم موحد بتماه (في) قلوب (كل
 عابد) يقتضى تحريك كل طيبة محمولا بالأمهات من احوال المعبودات من الاشياء (واصله)
 أي أصل عابده هواه (الله) تعالى (أي حيره) فلهذا في وجه الصواب (على علم) معه
 (بان كل عابد) من العابدين (ماعد الانهوى) من دون الله تعالى (ولاستعبده) أي
 جعله له عبدا فها هو (الاهواء سواه صايف) أي وفي ذلك الهوى (الامر المشروع) في
 حق المسلم الذي عبده تعالى هو ربه وهو في ربه من الامر ماعد الهوى نفسه لكن صادف
 هواه أمر مشروعا وهو صورة طاعة ربه تعالى (أولم يصايف) أي يوافق هواه الأمر
 المشروع في حق الكافر كما بدأ الصم والكوكب ومخو ذلك (والعارف) بالله تعالى
 (المكمل) أي الذي كلفه الله تعالى في رتبتي العلم والعمل باطواطهرا (من رأى) أي
 تهودا عيانا (كل معبود) من دون الله تعالى (المحلى) أي مظهر للحق تعالى يتجلى به له
 (بعباد) بالانسان المعبود سبحانه (به) أي في ذلك المحلى (والعابد) أي الكون محلى
 (سموه) أي سمى العابدون (كاهم) كل معبود (الها) والله تعالى في الحقيقة
 (مع) ذكرهم (اسمه) أي اسم ذلك المعبود (الخاص) به فانه مسمى (بمحرد أو شجر

(وهي) أي ما غير تلك العبارة
 وأحسنى بالامر وأرجح الاشكال
 (بقوله) بنى أعيان الصفات
 (بمؤلفاته) ذات الموصوف
 (والتي) بنى الصفات بسبب
 الموصوف ما وبسبب اعيانها
 (المستقلة) التي بها تمايز تلك
 الصفات التي هي نسب
 واضافات وظاهران القول
 بنى الصفات بنى ما ذهب
 اليه مرضى الله عنده أنفان
 دعوى العيبة واحاله الى اللوق
 والكشف ولا يعبد أن يقال
 من سبع القولين الى معنى واحد
 فان المراد بالغيبيته انه ليس بها
 أمر رائد على الذات وهذا
 معناه القول بنى الصفات ثم
 انه (ان كانت الرتبة عامية)
 لا زاع الرتبة (فانها بالاسم الى
 كل اسم الهوى) بل بالاسم الى
 جميع الاسماء (مختلفة)
 بوجهة محتمل اختلاف
 الاسماء وموعها (واحد)
 الاختلاف (بسال سبحانه أن
 يرحم بكل اسم الهوى) رتبة
 خاصة بتماهه (مرجوة الله) التي
 هي عين الذات كما صرح به أولا
 (رو) ربه (الملكوتيه) أي
 انصافه الى صميم الحكم الذي هو
 كما بهر تلك الذات (هي الى
 وسعت كل شيء) من غير
 حد وصيغته دون اسم في قوله
 (هو) ربه وسعت كل شيء
 (الها) أي رتبة (بشبه

كثيرا فلهذا في الآية اعاد ليه (واكل شبهه مما احتضن باسم خاص (فما تهم) (الوجه جميع شمس) او
 لا تعرب (بالاصبة الى ذلك الاسم الخاص الالهى) (قوله) (مرجوة الله) مرصا الى طائفة وجهه على صيغته العمل تصريف

الذي هو الرب مثلا (في قول السائل رب ارحم) طالبا منه ترتيبه في مراتب الكمال (وهذا من الاسماء التي تنتقم) مع ان الانتقام يضاد الرحمة فان (له) أي للسائل (ان يقول يا منتقم ارحمني) ٢٦٣ طالبا للانتقام من الله تعالى

الاعلام او كوكب او ملك) او نحو ذلك من كل من عبد من دون الله تعالى (هذا الاسم المذكور هو (اسم) الهيئة (الشخصية) أي الشخصية وهي الصورة الحسية والمعنوية (فيه) أي في ذلك المعبود من دون الله تعالى (واللوهية) في ذلك المعبود (مرتبة) عقابية (تحصل) توهم (العابدة) أي لذلك المعبود (أي تلك المرتبة اللوهية) (مرتبة معبوده) ذلك أي هو يستحقها مع الله تعالى (وهي) أي مرتبة اللوهية المتوهمه في ذلك المعبود (على الحقيقة) أي في نفس الامر (بجلى) أي يظهر (الحق) تعالى وان لم يعرف ذلك المعبود ليدل على ما به (ببصر هذا العابد الخاص) الذي يبصره معبوده فانه الحق تعالى أيضا وان جهل ذلك بحكم قوله عليه السلام كت ببصره الذي يبصره (المتكلم) ذلك العابد (على هذا المعبود في هذا الجلي) أي المظهر (المختص بحجر) أو شجر ونحو ذلك (ولهذا) أي لكون ذلك محلي الحق تعالى (قال بعض من لم يعرف مقالة) أي قوله الذي قاله عن نفسه وهم بعض الافواق الماضية الذين كانوا يعبدون الاصنام (جهالة) أي على وجه الجهالة منهم بذلك كما حكاه تعالى بقوله (يا معذبهم) أي الاصنام (الايقربونا) أي محلول مقربين (الى الله) تعالى (راي) أي بربط عظمة (مسميتهم) أي ذلك القوم (اياهم) أي الاصنام (آلهة) اسم من دون الله تعالى (كما قالوا) أي ذلك القوم الكافرون فيما حكاه الله عنهم (احول) أي رسولهم الذي أمرهم بالتوحيد (الآلهة) الكثيرة عندهم (الواحد) أي معبود واحد أمر بعبادته وحده وترك ما دواه (ار هذا) الجمل المذكور (شيء عجيب) أي عجيب (فيه المكره) أي جعل الآلهة الواحدة أي التوحيد (بل تحيوان من ذلك) الجمل المذكور (فاهم وقعوا مع كثرة الصور) في الخس والعقل (و) مع (بسم اللوهية لها) أي لتلك الصور (فحاء الرسول) من الله تعالى اليهم (ودعاهم الى) عبادة (اله واحد يعرف) بالاسماء للعبول أي يعرفه المؤمن به الكافر (ولا يسهل) بان الله يقول (أيضا) لا يؤمن به ولا للكافر (شهادتهم) التي يشهدون اعترافهم (اسم أنتوه) أي لك الاله الواحد (عندهم واعتدوه) الهاحقا المتصريح به (في قولهم ما بعدهم) أي الاصنام بصيغة العملاء لانهم كانوا يحتومها على صور العقلاء (الايقربونا الى الله زاني) فمعه صرحوا بشوق الالهية لله تعالى ولم يسهلوه هذا التوهم وان اعتقدوه لان شهوده تعالى الذي في قلوب المؤمنين به لا يكون في الشهود شيء غيره معه على أصلا ولا يمكن ذلك أباؤهم في قلوبهم شهود الاعيان فكيف تمكنهم وحده الأصرار وشرق الأوار (اعامهم) أي الكافرين (بان تلك الصور) التي عندوها (سحارة) لا يصر ولا تتمع والاصار الساع هو الله تعالى وحده وانكم هم المتعدون لها سمى الله تعالى من يدشرف ورونة قدره من ذواته وكونه عبادة الله تعالى لتقرهم اليه سبحانه لظنهم بانها معاركة له تعالى في هذه اللوهية فاهم كانت صور رجال عابدين لله تعالى في الملل السابقة وبعثت فيهم المادة في حياتهم وبعد مماتهم فامور كان أولئك العابدون لهم يعرفونها فظنوا أنهم شاركوا بذلك الدائم لله تعالى في اللوهية فكانوا آلهة مع الله تعالى وهم وهم معبودهم وعابدهم شهود الله تعالى في قلوبهم

الاعلام او كوكب او ملك) او نحو ذلك من كل من عبد من دون الله تعالى (هذا الاسم المذكور هو (اسم) الهيئة (الشخصية) أي الشخصية وهي الصورة الحسية والمعنوية (فيه) أي في ذلك المعبود من دون الله تعالى (واللوهية) في ذلك المعبود (مرتبة) عقابية (تحصل) توهم (العابدة) أي لذلك المعبود (أي تلك المرتبة اللوهية) (مرتبة معبوده) ذلك أي هو يستحقها مع الله تعالى (وهي) أي مرتبة اللوهية المتوهمه في ذلك المعبود (على الحقيقة) أي في نفس الامر (بجلى) أي يظهر (الحق) تعالى وان لم يعرف ذلك المعبود ليدل على ما به (ببصر هذا العابد الخاص) الذي يبصره معبوده فانه الحق تعالى أيضا وان جهل ذلك بحكم قوله عليه السلام كت ببصره الذي يبصره (المتكلم) ذلك العابد (على هذا المعبود في هذا الجلي) أي المظهر (المختص بحجر) أو شجر ونحو ذلك (ولهذا) أي لكون ذلك محلي الحق تعالى (قال بعض من لم يعرف مقالة) أي قوله الذي قاله عن نفسه وهم بعض الافواق الماضية الذين كانوا يعبدون الاصنام (جهالة) أي على وجه الجهالة منهم بذلك كما حكاه تعالى بقوله (يا معذبهم) أي الاصنام (الايقربونا) أي محلول مقربين (الى الله) تعالى (راي) أي بربط عظمة (مسميتهم) أي ذلك القوم (اياهم) أي الاصنام (آلهة) اسم من دون الله تعالى (كما قالوا) أي ذلك القوم الكافرون فيما حكاه الله عنهم (احول) أي رسولهم الذي أمرهم بالتوحيد (الآلهة) الكثيرة عندهم (الواحد) أي معبود واحد أمر بعبادته وحده وترك ما دواه (ار هذا) الجمل المذكور (شيء عجيب) أي عجيب (فيه المكره) أي جعل الآلهة الواحدة أي التوحيد (بل تحيوان من ذلك) الجمل المذكور (فاهم وقعوا مع كثرة الصور) في الخس والعقل (و) مع (بسم اللوهية لها) أي لتلك الصور (فحاء الرسول) من الله تعالى اليهم (ودعاهم الى) عبادة (اله واحد يعرف) بالاسماء للعبول أي يعرفه المؤمن به الكافر (ولا يسهل) بان الله يقول (أيضا) لا يؤمن به ولا للكافر (شهادتهم) التي يشهدون اعترافهم (اسم أنتوه) أي لك الاله الواحد (عندهم واعتدوه) الهاحقا المتصريح به (في قولهم ما بعدهم) أي الاصنام بصيغة العملاء لانهم كانوا يحتومها على صور العقلاء (الايقربونا الى الله زاني) فمعه صرحوا بشوق الالهية لله تعالى ولم يسهلوه هذا التوهم وان اعتقدوه لان شهوده تعالى الذي في قلوب المؤمنين به لا يكون في الشهود شيء غيره معه على أصلا ولا يمكن ذلك أباؤهم في قلوبهم شهود الاعيان فكيف تمكنهم وحده الأصرار وشرق الأوار (اعامهم) أي الكافرين (بان تلك الصور) التي عندوها (سحارة) لا يصر ولا تتمع والاصار الساع هو الله تعالى وحده وانكم هم المتعدون لها سمى الله تعالى من يدشرف ورونة قدره من ذواته وكونه عبادة الله تعالى لتقرهم اليه سبحانه لظنهم بانها معاركة له تعالى في هذه اللوهية فاهم كانت صور رجال عابدين لله تعالى في الملل السابقة وبعثت فيهم المادة في حياتهم وبعد مماتهم فامور كان أولئك العابدون لهم يعرفونها فظنوا أنهم شاركوا بذلك الدائم لله تعالى في اللوهية فكانوا آلهة مع الله تعالى وهم وهم معبودهم وعابدهم شهود الله تعالى في قلوبهم

معونه الاصطلاحى (غير ولداته) من غيرات ارضه صوره حارحه عند (اد) الامى (الاطاع عايه) يعنى المنفوع اه الاملا (اي اطاعك) عربى او عربى ولم يكن من الاطاع المترادفة (حققة متميزة بآثارها) سمى بها (ان)

الكل) أي كل واحد من الأسماء (قد سبق) أي استعمل (ليدل على من واحدة مسماة) وهي الذات الإلهية (الافتلاف في أنه لكل اسم حكم) ليس إلا (فذلك) الخ (أي ما ينبغي به) بالرفع كذا صح في النسخة المقررة على

أوكون صدور ذلك التأثير بعينه من الله تعالى لطمس بصائرهم بظلمة الكفر وزينتهم عن
 الصراط المستقيم قال تعالى إن الله لا يهدي القوم الكافرين (ولذلك) أي لعلمهم بأن
 هم ودعهم جهارة (قامت الحجة) أي طاعة (إيهم) بكفرهم وزيينتهم عن الحق المبين
 (بقوله) تعالى الذي أمر به نبيه المرسل اليهم أن يقولوا لهم حيث قال تعالى (ولسموهم)
 أي سموهم ما عدتم دون الله تعالى ولسموهم وما سموهم أي يذكرون الأسماء لهم (ألا
 بما يعلمون أن تلك الأسماء لهم حقيقة) أي حجبوا عندهم (كحجروا حجب وكوكروا أمثالها)
 كاسان وحجروا وملك فيظهر عند ذلك كفرهم بأمرهم لوعملوا أنهم عبدوا ما لا يرفع ولا يصير
 أصلا ولهذا لما قال لهم إبراهيم عليه السلام فأتواهم إن كانوا يربطون فربحوا إلى
 أنفسهم فقالوا أنكم أنتم الظالمون ثم تكسوا على رؤسهم أي رحموا الله وألهم الأول وتحمل
 لهم رؤسهم وتأثيرهم من دون الله تعالى وما لواله أقد علمت ما هؤلاء يربطون أي أنك تعلم أنهم
 لا يربطون ونحن نعلمهم كذلك لظهور تأثير الألوهية بهم وبديل عليه السلام إلى الاحتجاج
 برأيتهم لوهوهم من النفع والضر قال الله عز وجل ما لا ينفعكم شيئا ولا يصركم أفلاك ولا يمدون
 من دون الله أي حيث وحدهتم ذلك النفع والضر صادرا لكم من الأسماء دون الله تعالى أفلا
 تعلمون أن ذلك صادر من الله تعالى لا من الأسماء فظهر الحق على سائر إبراهيم عليه
 السلام ولم يركبهم ولا يافعل هو عند ذلك فالواحق قوله وأبصرها آهتكم إلى آخره (وأما
 أعمارهم) أي أهل الله لي (بالامر) الإلهي (على ما هو عليه) في نفسه
 (فيظهورون) بين الناس كما ظهرت الأنبياء والمرسلون لهم السلام (بصورة الانتكار
 المسمى) بالله العلي العظيم المصور دون الله تعالى وأبصرها وأبصرها أي على ما هو عليه كما
 سبق (دورهم) أي العارفين (في العلم) الإلهي (تطيرها) أي كبريا (فأعين
 ببحرهم) أي لمات الذي هم فيه من حروب تارة بين (الحكم) رسول الله أمموا أي
 صيروا (ه) أي بذلك الحكم (عليهم) متعاقب الحكم (الذي) بعثكم (ه) أي
 سمي (صموا مؤمنين) أي سموا به بين هذه سير وصور كونها الموعودين بالرسول
 (وهم) أي الموعود (عند) استئذنها بجمع اليد (الوقت) أي الرضا الذي هم بحكمه
 يتصورون لتفصيلهم مقتضاها في طواهرهم وإرادتهم سبحانه في أن يكتبوا في الوقت (مع
 عامهم) أي العارفين (بامرهم) أي عند صورهم دون الله تعالى (مأعبا وأمر ملك
 صمد) من الأسماء غيرها (أعيانها) أي درابها (وأيها من الله) أي الظاهر
 (أيها) أي في تلك الدرر (بالحكم) سلطان الحق (الإلهي) أي المسمى (الذي
 عارضه) أي المسمى (بهم) أي من عارضا الدرر (ووجهه) أي الإلهي الذي (المركب
 أي لم يجرى) كسهم الطير والسمك والساكن والموقة (ومره)
 في ذلك أجل العارف أكمل في المعرفة (مرسول) أي صاحب كفة يسريه (وبني)
 قمرهم من قبله (ووارث) من الأولياء إلى الأبد (بهم) أي من المرسلين
 والآيات التي علمهم (بامرهم) أي أربابها كمالها بالعلم (بالأمرح)
 أي ما لا والله من تلك الدرر وورثي من أمم الله تعالى (بالحكم) أي

اشيخ من الله عنه وهو مني
 على حذف إن الغاصبة وهو
 أثرها أي ينبغي أن يعتد بذلك
 الحكم أيضا فيما إذا قصد بذلك
 الاسم (كما تعتد دلالة على
 الذات) الإلهية (المسمو) فعل
 السائل أنه إذا دعا بذلك الاسم
 أن يلاحظ ذلك الحكم ويطلب
 ما هو به من الذات وإنما كن على
 بذلك الاسم من حيث
 حقه ومبنيته فادأقال المريرض
 ياشاق فإنه طلب مقتصد وده
 أنه في رحمة الشفاء من الذات
 الإلهية من حيث اسمه الثاني
 بالرحمة المترتبة على هذا الاسم
 من بين الأسماء لا تم جميع شعب
 الإسم المترتبة على سائر الأسماء
 (والهدا) أي لا تم احتلاف
 إلا بناء على الإلهية في الدلالة على
 الذات يقال إن القائم بر
 في) صاير تسمى باسم
 الأمير كونه في ذاته رحمت
 ر الوارد من آثار أهل الظاهر في
 (سائر) أي أفعالهم في هذه
 أو سائر الأسماء أو الأفعال
 كما أن مقتضى الذات مستتب
 في ذاته (بالحكم) يتقوا منه لا
 أي في ذلك الأمر
 أي في ذلك الأمر
 أي في ذلك الأمر
 أي في ذلك الأمر

بالحكم أي في ذلك الأمر... (بالحكم) أي في ذلك الأمر... (بالحكم) أي في ذلك الأمر... (بالحكم) أي في ذلك الأمر...

الاجابات على سبيل الفعل والاعتنان لان العبد او حبه عليه بعمله او بعبادته (و) ما يدل على هذا الطريق (هو قوله تعالى
فما كنتم للذين يتقون وتؤتون الزكاة وما قدمهم به من الصفات العامة ٢٦٥ والعملية) وبهم من ذلك ان الرحمة

الواحدة بارزاه العلم ايضا وجوبية
ولا يعدان يعرفين العلم الكسبي
والوحي (والطريق الآخر
الذي تمال به هذه الرحمة طريق
الاعتنان الالهي الذي لا يقتصر
به عمل) والمراد بالعمل اما ما يقع
العلم ايضا وترك العمل بقرينة
السابق منه ما هو عام وهو الرحمة
الذاتية الشاملة لجميع
الموجودات (و) ما يدل عليه
(هو قوله ورحمتي وسعت كل
شيء وفضله) ما هو خاص كما قيل
لبي اصاب على الله عليه وسلم
(اي جعلك الله ما تقدم من
ذمك وما تاجر) فان الفتح
المبين الذي تعهد به صلى الله عليه
وسلم يستتبع هذه الرحمة
الامة اشارة الى لاوازم عمل منه
ومعنى الامة على بعض وجوهها
لبي جعلك الله ما تقدم على هذه
السادة من احكام الامكان من
ذلك وهو ما يتأخر عن رتبة
الاعتناء من هذه الاحكام فان
ادب القوم اراد لهم وديت
الذات ما يتأخر من سائر افعاله
وما تأخر عن تلك السادة من تلك
الاحكام (ومعها) أي من الرحمة
الامتياز به الخاصة لانه ما يدل
عليه (قوله عمل ما شئت وقد
عبرت لك) اورد الشيخ رضي
الله عنه في الفتوحات المكية
انه ثبت في الاحكام الالهية ووضح
ان الله يدب الدب ويعلم ان
له رايقه الدب واحد بالدب
م يدب الدب فيعلم ان له رايقه الدب
واحد وهو الدب

تساعد واحتب (عها) أي عن تلك الصور (رسول الوقت) وهو المتر للسرعة والسرعة
في ذلك الوقت من الاولياء ميراثنا (اتماعا) أي على وجه المتابعة معه (لرسول) الذي
صاحب الكتاب والسرعة (طعما) من رسول الوقت (في) حصول (محنة الله)
تعالى (اياهم) أي عباد الصور برؤا كفرهم الذي اقتضته عبادتهم لهم من دون الله تعالى
(بقوله) تعالى أي اسمه قوله (قل) يا محمد لكافرين (ان كنتم تحبون الله)
وتطمعون في حصول محنته سبحانه لكم (فان دعوني) أي ادعوني في جميع ما أمركم به
وأما كم عنه طاهر او باطنا (بمحبة الله دعوا) أي الرسول الذي الأمر بذلك (الي)
عبادة (الله) أي معبود حق (بهدى) بالاسماء لله تعالى أي يقصد (اليه) في تحصيل
جميع الخواص (ويعلم) بالاسماء لله تعالى أيضا أي يعلمه المؤمنون به (من حيث الجملة)
أي بطريق الاجمال في حصراته وما يجب له من الكمال (ولا يسهو) بالاسماء لله تعالى أيضا
بشي من حيث ذاته المطلقة وان شئت من حيث محليات أسماءه وصفاته (ولا تدركه)
سجانه من حيث ذاته أيضا (الانصار) جمع نصر من حيث هي انصار (بل هو) سجانه
(يدرك الانصار) من حيث هو عين الانصار كما وردت نصره الذي يصبر به وادا أدرك
الانصار أدرك ذاته حيث دلالة يكون عين الانصار لان حيث هي صورته متعلقة على قوى
حساسة بل من حيث ما هي موصوفة بالوجود وهي من الوجود مثل كل شيء والصور
العدمية علامة على الحصرية الحصرية المخصوصة (لاطعة) تعالى وكل ما سواه بالنسبة اليه
سجانه ككيف جدا (وسريانه) بصفة القيومية (في اعيان الاشياء) من غير حلول
لعدم تصوره في حقه تعالى فان الوجود لا يجل في الوجود وان ظهر به وتوقيد بقوده عنده في
بمس الامر (ولا تدركه) تعالى (الانصار) لاجل ذلك (كجانها) أي الانصار
(لا تدرك ارواحها) أي ارواح الانصار (المدبرة اشباحها) أي أحسامها الانسانية
(وصورة الظاهره) فالارواح المدبرة للأحسام اطعم من الانصار فلا تدرك الانصار ان
يدركها الا بالاطم معها والكثير لا يدركه الا بالاطم واللطيف يدرك الكثير (فهو) أي
الله تعالى (اللطيف) أي الموصوف بكمال اللطيف فكيف تدركه الانصار (الخير) أي
الموصوف بكمال الحسنة فكيف لا تدرك الانصار (والمدبرة دوق) أي علم كسب ومعانيه
واحد ساس لانه العلم المستدام من الاحتمار والامتحان كما مر (والوق تحيل) أي ظهور
واكتشاف (واتحلي) من الله تعالى اعني يكون (في الصور) فتحتل ما يعرف من
يعرف ريجل من يحيل وبتكر من بتكر والامر في نفسه لا يعبر (ولا يدعها) أي من
الصور (ولا يدعها) أي التي تحلي فيها (ولا يدعها) أي (من رآه) في الصور من
مدام الاحسان الذي هو ان الله رآه فان لم تكن تراه فانه يراك (هواه) أي
عيل نفسه في عين ما رأى (الدهمت) يا أيها السائل سر المعرفة الانهية الدوقية بار فيها
لطيف الهوى وانه قد ظهر المعرفة الجيالية الوهمية في القاصرين بحيث الهوى ومن
هما قيل للحديد رضي الله عنه متى يراه عاذا حس دواها وقال اذا تركت هوها صار دواها
دواها (وعلى الله) تعالى هذه الرحمة كما قال سبحانه كنتم ركنكم على حقه الرحمة أي

٢٤ - في ناي ﴿ م يدب الدب فيعلم ان له رايقه الدب واحد وهو الدب ﴾

الذي علمه بان له ربا يعقر الذئب ويأخذ سم هذا العلم من قبل الرحمة الامانية التي لا يارب لها عمل وكذلك العمرة العزيم عليه
 ولكن بشرط أن يفرق بين العلم الكسبي والوحي كما سقت اليه الاشارة ويجعل العلم بان له ربا يعقر ويأخذ

وهيما (فاعلم ذلك) والله سبحانه
 هو الكريم المنان في الفصل
 الحسن

قص الحكمة اناسية
 في كلمة اناسية
 اناسية من حكيمته عليه السلام
 اناسية اناس بالاس بنشأته
 اناسية وبالملك بفتاته
 الرومانية فانه لما كانت
 المازجة الحاصلة بين قسواء
 الرومانية والحسانية قسول
 تر وحنه واقعة قسر بين
 التساوي ناس الملاء الاعلى
 والملاء الاسفل فتأق له الانس
 بهما والجمع بين صفتيهما وهو
 كانه زخ بين انشاء الملكية
 والانسانية اولان الاناس
 هو ابصار الشيء على وجه الاس
 وكذاه قال تعالى في حق
 موسى عليه السلام فاما اقضي
 موسى الاحل وسار بانه آس
 من حاب الطور بارا فاناس
 موسى انار ابصارها على وجه
 الانس بها وكذا ابصر الياس
 عليه السلام فرسان بار وجميع
 آله عليه من بار وأس به
 فركه فاناره المرس في
 صورته بار به مسع الانس به
 اناس فلاناسية من حكيمته
 اناسية (الانس هو ادريس
 عليه السلام) كان الحكيم
 بالانجاد يوم اساه على ان
 مشاهدته الانبياء عليهم السلام
 في مشاهداته كما صرح به

الانفسه لكرمها (قصدا) اي ارادة المراد بصدق وعزم السلوك في (السبيل) أي
 طريق الله تعالى المستقيم وهو صراط الذين أنعم الله عليهم وفيه اشارة الى انه لا وصول الى الله
 تعالى أصلا في الدنيا والآخرة وانما هناك سلوك فقط في صراط الله المستقيم فمن دخل الطريق
 وسلك فيه هو الراسل والخروج عنه انقطاع

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ هذا قص الحكمة الموسوية ﴾

ذكره بعد حكمة هارون عليه السلام لان الله تعالى وهبه رحمة لا حبه موسى عليه السلام
 كما قال تعالى ووهبنا له من رحمتنا أحماهaron ونبيا والرحمة سابقة على المرحومها ولانه أكبر
 من موسى عليه السلام في السن فهو مقدم عليه في الذكر فيو حدة له في الرسم قال صلى
 الله عليه وسلم الا أكبر من الاحوة عبرة الاب رواه الطبراني (قص حكمة علوية) منسوبة
 الى العلوي وهو الرافة واشرف (في كلمة موسى) اعلمت حكمة موسى عليه السلام
 بكونها علوية لارتفاعها على حكمة أخيه وشرفها عليهم فان سؤفة موسى عليه السلام أكبر
 وأعظم من نبوة أخيه هارون عليه السلام لتميمته له قال تعالى شدد عضدك بأحسبك وما
 شددته العضد كان تادما (حكمة) تقدير الله تعالى (قتل الابناء) جمع ابن بامر فرعون
 باب الحكمة قالوا المرهون انه يولد مولود يكون هلاكا وهلاك قومك على يديه فكان يقتل كل
 مولود يولد حتى قتل اولاد كثيرين لاحتمال أن يكون واحد منهم هو العلام المدكور ثم علم الله
 تعالى موسى عليه السلام ووضعت له أمه وحفظه الله تعالى من شرعدوه حتى كان سب هلاك
 فرعون وقومه واعرأقهم في البحر باذن الله تعالى ولم يمع الحد من القدر (من أجل) ظهور
 (موسى) عليه السلام (لتهوداليه) اي الى موسى عليه السلام (بالامداد) له أي تقوية
 الروحية (حياة كل من قسول) من أسماء المدكورين (من أجله) أي موسى عليه
 السلام (لاه) أي كل من قتل انما (قتل) بناء (على انه) أي ذلك المقتول (موسى)
 عليه السلام (وما ثم) أي هناك في نهس الأمر (جهل) للحق تعالى موسى عليه السلام
 بل وقدرا الله تعالى ذلك على علم منه سبحانه بان كل مقتول هو غير موسى عليه السلام وقد قدر
 الله تعالى ليس يموت بل كل أفعاله حاربه على الحكمة (ولا يدان تعود حياته) أي كل
 مقتول (على موسى) عليه السلام (أعني حياة المقتول من أجله) أي موسى عليه
 السلام (وهي) أي تلك الحياة التي لكل مقتول (حياة طاهرة) من الطهارة التي هي
 صدق الانس أي بطبيعته كائنة (على العطره) أي على الحاة الاصلية وهي فطرة الاسلام
 لا هم كانوا كلما ولد مولود حتى يجهوه قال تعالى وطرفة الله التي فطر الناس علم الانسديل
 لخلق الله وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة فكل أبواه يهودونه أو ينصره أو مجسانه
 (لم يندسها) أي تلك الحياة (الاعراض) بالافحة أي الخطوط والمقاصد (المعسية)
 أي المنسوبة الى المعس (بل هي) أي تلك الحياة (على طهره) أي خلقه عالم الدرجين
 جمع الله تعالى دريه آدم عليه السلام وهم كالدرفتحلى عليهم وقال لهم ألت ربكم قالوا بلى
 أي نعم ألت ربكم قال تعالى واد أحد ربك من بني آدم من ظهورهم ذرهم وأشهدهم
 على أنفسهم ألت ربكم قالوا بلى شهدنا ما أب تقولوا يوم القيامة انا كاعن هذا ما بلى أو تقولوا

في قص هو دعاه السلام أرمسته اد من روحانيته صلى الله عليه وسلم فان
 دعا الكتاب بالارادة ويقصده أحده صلى الله عليه وسلم كما صرح به في صدر الكتاب في واقع معنى كبره رضي الله عنه

ان الموجود من الانبياء بايديهم المنصرفة اربعة اثنان في السماء ادر بين وعيسى عليه السلام والابن في الارض شاهر والباس هل ما اشتهر من اتنينيهما وما وقع في هذا الكتاب بناء على المستقر كصفه ٣٦٧ عليه السلام ان هذا الكتاب عام

اعا اشرك آثاماً قتل وكم اذرىة من بعدهم اذ شربوا كئيباً على المطولون (فكان موسى) عليه السلام (مجموع حياة) كل (من قتل) من الانبياء المذكورين نبناء (على انه) اى ذلك المقتول (هو) اى موسى عليه السلام (فكل ما كان مهيباً) بطريق الامكان (لذلك المقتول) من الانبياء (عما كان استعداد روحه) اى روح ذلك المقتول (له) من انواع الكمال التى لو عاش في الدنيا ذلك المقتول لتنافسها ووصل اليها بقوة روحانيته وقيلتها حقيقة من الجناب المقدس (كان) ذلك (في موسى عليه السلام وهذا) الامر المذكور (اختصاص الهى موسى) عليه السلام (لم يكن لاحد) من الانبياء عليهم السلام (قله) اى موسى عليه السلام واهل هذه فى الحكمة فى كثرة الانبياء فى بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام وكانوا يحكمون كلهم بالتوراة فكما موسى عليه السلام لما كان مجموع حياة كل من قتل تفرق ذلك المجموع بموت موسى عليه السلام فكانت كل حياة فى نبي من الانبياء الذين جاؤا به بعد موسى عليه السلام عدة من تلك الحياة المجموعة وقد روى ان الله تعالى بعث بعد موسى عليه السلام الى عصر عيسى عليه السلام اربعة آلاف نبي وقيل سبعين الف نبي وكلهم كانوا على دين موسى عليه السلام حتى روى عن اس عباس رضى الله عنهم انه قال كل الانبياء عليهم السلام من بنى اسرائيل الا عشرة نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه وسلم ولا يذهب علمك ان هذا هو التماسخ الساطل فانه مجرد امداد من حضرة الروح الكلى بدل الاعيان امداد تلك الارواح التى انقضت عن التصرف فى اجسامها العروص الفسادية الاجسام وليس هذا انتقال الارواح كما يرعى اهل التماسخ ولهذا كانت العسارة هياكل الحياة والامداد (مان حكم) جميع حكمه (موسى) عليه السلام او ما اودع الله تعالى فى احواله وقائع من الامرار (كثيرة) لا تحصى (وان ان شاء الله) تعالى (اسرد) اى اذكر (مها) اى من تلك الحكم (في هذا الباب) اى النوع من انواع العلم الالهى (على قد ما يقع فى الامر الالهى) اى الالهام الربانى (فى خاطرى) من غير فكر اصلاً بل العكس طامه النفس فلا يمكن ان يكتبها احد نور العلم الربانى (فكان هذا) اى ماد كرم من حكمه قتل اذعان من اجل موسى عليه السلام (اول ما شوهدت) اى حوطبت من حضرة الالهية (به) فى قلبى (من هذا الباب) اى النوع من انواع العلم الالهى (فما ولد موسى) عليه السلام (الاهو مجموع ارواح) اى قوى ارواح لو بقيت فى الدنيا بدران اجسامها انظرت لها هذه القوى المدكورة بطريق الامكان (كثيرة) بعدد اسمة استعداد من مثل من الانبياء المذكورين ولهذا قال (جمع قوى) واحدها قوة لانه عليه السلام مجموع تلك الارواح جميعها والا كان تماثلاً لتلك القوتى تحسب يوم القيامة كما بان واحدها المعجزة فى اجسامها على حسب ما فلتت عليه من احوال الفطره لم يقص مهماسى وموسى عليه السلام عشم ايصار وجهه المعجزة فى جسمه الترابى راكن روحه مجموعه من قوى وباله طاهرة من كل دنس لاجلها كانت قابله ان تكون قوى تلك الارواح الكثيرة المعجزة فى اجسام القتل من الانبياء المذكورين بصرفها لله عما وجدها الروحانية موسى

نفسه مائة او تقرب الى الحكم بالاثنييه باعتبار السبعين السماوى والارضى والحكم بالاتحاد باعتبار الروحانية وفارقت على تقدير اتحادهما يبنى ان يعترف ببيان حكمته على قص واحد * فلنا له حكم قدسية متعلقة بتقدیس الحق حين كان يسمى ادر يس قبل عروجها الى السماء وحكم ايناسية وسبب حكمته فى كل قص باسم (كان نبياً قبل روح عليه السلام) لان روح ان ملك اس متوشلج بن احموش واحموش هو ادر يس عليه السلام وقيل هو الذى تسميه الحكماء هرمس الهرامسة (ورفعه الله) حين علت نشأته الروحانية على الجسمانية (مكانه عليا فهو فى تلك الاولئك ساكن وهو فلك الشمس ثم بعث) به من السماء كمرول عيسى عليه السلام فى آخر الزمان كما احبره نبيما صلى الله عليه وسلم (الى قرية بعلمك) وهى اسم صومك هو سلطان تلك القرية وكان هذا الصنم المسمى بعلا محموصاً بالملك وكان الياس الذى هو ادر يس (اى حتى يدعى ادر يس) (تتمثل له) فى عالم المثال المطلق او المقيد (بملاقى الحبل المسمى له ان) وهو من حبال السام (من اللامة) وهى الحاجة عن

فمن من بار ورجح آله) مما لا يدعى فى الركوب (من بار فلما رآه) مع هذا الركوب (ركب عليه وسقطت عنه الشهوة) اى شهوة جفب الشهوة ودفع المكر وفتن العصب أيضاً (فكان) اى صابر (عقلاً بلا شهوة فلم يبق له تعلق بما يتعلق به

الأغراض النفسانية) فمن جذب الطبيعة ما هو محبوب النفس ودفع ما هو مكره وله ولا شك أن كل ما يشتمل في العالم المثالية بصوترة
 من الصور لا بد له من تأويل وتعبير ٣٦٨ يعرب ما هو المراد منه فالمراد بحمل لسانه واقته تعالى أعلم جهة حسنة

التي هي تطلع الروح لباتية
 وحاجته من تكميل قواها
 وفيها وبالقرس الناري جهة
 روحانية التي هي نورانية
 القفرس بالمطالب العالوية
 وزارية الشوق إليها ويكون
 جميع الآمن بارتكامل قواه
 بسراية تلك النورية والنورية
 فيها لا سلاح عن مقتضيات
 جهة جسمانية والمراد بالهلال
 الجليل عنه معلوبه جهة
 جسمانية بجهة روحانية لانه
 عليه السلام كان كثير الياسة
 دعاء له والروحانية عسى
 القوى الجسمانية حتى يقبل
 اليه الله في ستة عشر سنة أو
 أكثر لم يم ولم يأكل ولم يشرب
 الا ما شاء الله الى ان علمت جهة
 روحانية على جهة جسمانية
 والمراد تركوه عليه استعلاؤه
 واستقراره على جهة روحانية
 بحيث أوصاه الى مكان العلى
 ومكانه العلية التي هي الخوف
 بالانزاله الى ما استقراره على
 جهته روحانية مطب منه
 الشهوة والعصبان اللذان هما
 من مقتضيات جهة جسمانية
 وفيه عتلا بالسهوة (فكان
 الحق) الحق (فيه) من جهة
 روحانية (مرفها) عسى أكان
 جهة سماوية كما كان يرفه
 من حيث نامته بالهلال جهة
 جسمانية مع ربه في
 وجوده في سعة (وهو)

عليه السلام واطلاق الارواح على القوى العاملة سائعي الكلام فان قوة البصر روح العين
 وقوة السمع روح الاذن وقوة العيش روح اليد وقوة المشي روح الرجل ونحو ذلك
 وسرهاها قدس الله سره بعد ذلك (فقال) تلك القوى بطريق التسخير لا المماثلة (لان
 الصغير) من الاطفال (يعمل) أي يؤثر (في) نفس (الكبير الاتري) يا أيها
 السالك (الطفل) الصغير (يعمل) أي يؤثر (في) الانسان (الكبير) ما
 يقتضيه حاله (بالخاصية) المودوعة (بغيره) الاشارة الكبرية في العود (من)
 مقام (رياسته) وحاطه (اليه) أي الى ذلك الطفل (فيلاعنه) بأفعال مخصوصة
 تهجد ذلك الطفل فيصالحها (ويرقق) أي بصوت (له) أي للطفل بصوت
 يعرجه ويصه كنه (ويظهر) أي ذلك لكبير (له) أي للطفل (به) أي يفعل
 يسبق في خدمته ودخال السرور وعلمه (وهو) أي الكبير (لايسع) بذلك (ثم تسجله)
 أي الصغير يشعل الكبر (نور به) حتى يكثر طعامه وشرابه وكسوته وعسله ثم يمدنه
 من الحنات ولأولاد (وجانته) أي حفا من كل يؤديه (وتقدمه صالحه) أي
 حوائجها التي تقوم هامؤنته في كل أحواله (وتأيسسه) بالكلام وغيره مع محبة فتأته
 وسلامه (حتى لا يصيق صدره) أي الصغير من أمر من الامور وفي أصابعه ووجع أمر مرض
 أو موت تأسف عليه غاية الاسف وحزن عانه الحزن (هدا كانه) الذي ذكره وغيره أيضا
 أكثر من ذلك (من فعل الصغير بالكبير) وقد شرح بعد ذلك عدوله كما قال تعالى
 يا أيها الذين آمنوا ان من أرواحكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم (واكت) أي فعل الصغير
 أي كان منه (لقوة المقام) الذي فيه الصغير القرب الا الهى الذي هو عليه (فان الصغير
 حديث) أي قريب (عهد دربه) تعالى (لانه حديث) حديث (التكوير) أي
 الخلقه (والكبير بعد منه) عهد دربه وحده من معنى العبرية وان كان في نفس
 الكبير حتى أوجب ذلك به من حلقته ولا وجود لذلك في نفس الصغير به (فمن كان
 من الله) تعالى (أقرب) أي أكثر قربا (سجرت من الله) تعالى (أبعد) أي
 أكثر بعدا والرب من الله تعالى هو قرب الخلقه في الصغير والكبير أيضا ان كان من أولى
 الامر القائم بأمر الله تعالى بان علمت عليه روحانية وصفته فيه جسمانية ورأى
 الاشارة الظهيرة من الخلق الحديدي وهي فطرة الاسلام التي فطرها الله تعالى فقال تعالى
 فطره الله التي فطره الله من غيرها في الصغير من جهة روحانية وأمثلة لرسواس
 القمر من السياتيين في امرهم ما يرى من حودان كائنات وانما من الخلق الحديدي
 عليهم والناس من الله تعالى هو بعد ان لته من الخلق بالامر الالهى والروح مع عالم الخلق
 الظاهر (كخواص الملك) أي لسلطان يعنى المقرين منه (لأقرب) أي لأحسن
 القرب منه والخطوة به (سجرت الأعداين) جمع النور من جهة الاصل في عادات
 الممدرسة في القرب الى الملك وتصاعده وانهم عنده (كأرسول الله صلى الله عليه وسلم)
 كما ورد في الحديث (برز) أي ظهر (معناه ظاهر) ولما تكبر في السبع (أدان)

على ان من انظره في الله تعالى انظره في نفسه من غير مدح فيه الوهم (من حيث أحسن العلوم) نظره في نفسه بالله على امره لا على الشبهه) فان اللان في العلية والاعتماد اليه لا تمتح
 (من)

الانزيمه تعالى عماليق بذاته في صرافة وحدته (وانا اعطاه) أي العقل (الله اعرفه بالتجلى) في الصورة أي صورة كانت
 (كملت معرفته بالله ففرغ في موضع) يقتضى نظره الفكري التنزيه ٢٦٩ (وشبه في موضع آخر) يقتضى التجلى التشبيه

(ورأى سريان الخلق بالوجود في
 الصور الطبيعية والعنصرية)
 الشاملتين لجميع أنواعها (وما
 بقيت صورته الأورى الحسنى
 عينا) من حيث اتحاد الظاهر
 بالظهر (وهذه) المعرفة
 الجامعة التي بين التنزيه
 والتشبيه (هي المعرفة
 التامة التي جاءت بها الشرع
 من عند الله وحكمت بحسبه
 المعرفة) أي بصحة هذه المعرفة
 من حيث اشتغالها على تحوير
 التشبيه ما رآه قتل والأمين
 ليس له صورة عند العقل لوما
 من الصور (الأوهام كلها)
 وان لم يكن في هذه المادة وقد
 أصحاب الأوهام لحكمها
 الوهم يستشرف إلى ما رآه
 موجبات الأفكار والابتعاد
 للقوة الفكرية في حورائها
 على المطلق بالهيد وعند المنز
 عن الصورة بأصه صورة
 وبالعكس فكذلك في حال
 على العائب وبالذات
 (ولذلك) أي ما كونه صورة
 العقل من التفسير والتمثيل
 الصور ليس له ورقعة
 العقل وادقها صا من الوهم
 لحكمه (كانت الأوهام
 سلطانا في هذه الساق
 العسرة ولان العقل ولو
 مانع) مما هو من
 العقول (لم يحل من
 هاية) بخلاف الحكمة

رل) من السماء (وبكشف رأسه) عليه السلام (له) أي ذلك المطر (حتى
 يهيب) رأسه (وهو يقول) عليه السلام (انه) أي ذلك المطر (حديث) أي
 قرب (هديره) تعالى أي هو مخلوق جديد عليهم الاحتمال بالخلق الجديد والاحترام
 له وانترك به (فانظر) يا أيها السالك (إلى هذه المعرفة بالله) تعالى (من هذا النبي)
 الخليل العظيم صلى الله عليه وسلم (ما أجلها) أي هذه المعرفة (وما أعظمها) (ما
 أوضحها) أي أسماؤها أو كشمها الكل من عنده أدى ذوق من مشارب أهل الله تعالى وما
 يصدق منها الا التكر ون عن طريق العقراء الصادقين حولهم (وقد سحر المطر)
 المنازل من السماء (أفضل البشر) وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث أمر به من بيته
 بنفسه وحمله على كشف رأسه (لقرنه) أي المطر (من ربه) وحدوث هذه الحلقة
 (فكان) أي ذلك المطر (مثل الرسول) أي الملك (الذي ينزل) من السماء (إليه)
 أي إلى النبي صلى الله عليه وسلم (بالوحي) من الله تعالى (ودعا) أي المطر دعا النبي
 صلى الله عليه وسلم (بالحال) أي بحال المتلمس به ذلك المطر (بداته) التي هو علمها في
 نفس الأمر بما يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلمه غيره من الحاصرين كما كان يا أيها الملك
 في صورة رجل أعراى وفي صورة دحية بن خليفة الكلابي ويكون ذلك وحيا إليه من الله تعالى
 ولا يعلم به الحاضرون (فبرر) أي ظهر صلى الله عليه وسلم (له) أي إلى المطر بنفسه
 (ليصيب) عليه السلام (منه) أي من ذلك المطر (ما أتاه) أي ذلك المطر به من ربه
 تعالى من الوحي العلمي (فلولا ما حصل له) صلى الله عليه وسلم (منه) أي المطر
 (العائده الالهية) أي المنسوبة إلى الاله تعالى (عما) أي بالجزء المطر الذي (أصاب)
 صلى الله عليه وسلم (منه) أي من ذلك المطر (ما برر) أي ظهر صلى الله عليه وسلم
 (بنفسه إليه) أي إلى ذلك المطر (فهذه) أي الحكمة المستعاد له صلى الله عليه وسلم من
 المطر (رساله ماء) مرآة تعالى إليه عليه السلام (حمل الله تعالى منه) أي من ذلك
 الماء (كل شيء حي) كما قال تعالى (جعلنا من الماء كل شيء حي والحي هو الله تعالى كما قال
 سبحانه هو الحي لا اله الا هو فحصر الحياة فيه تعالى بتعريف الحرة كل شيء يجمول من الماء
 هالك الاوجهه والوجه هو الحي تعالى (فاهم) يا أيها السالك ما تضمنته هذه الرسالة
 المائية إلى المحصر المحمدي (واما حكمة القائه) أي موسى عليه السلام وهو صخير
 (في التاب) من الحسب الذي ألهم الله تعالى أنه أن يصبر له وترضه ونصحه فيه
 (و) حكمة (رمية) أي ذلك التاب الذي فيه موسى عليه السلام بعد ذلك في اليم أي
 البحر كما قال تعالى وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فاذا حمت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
 تحزني انا رادوه إليك وجعلوه من المرسلين وقال تعالى واقدمها عليك مرة أخرى اذ أوحينا
 إلى أمك الوحي أأوديه في التاب فادديه في اليم فليلقه اليم بالساحل (فانارت)
 بطريق الإشارة (بأسوته) أي حتم موسى عليه السلام (واليم) أي البحر (ما حصل
 له) أي موسى عليه السلام (من العلم) الالهي الشرعي والعقل (بواسطة هذا الجسم)
 الطبيعي العنصري (مما أعطيه القوة بظهوره) أي الحاصله بظهور العقل (العكريه) أي

(والصور) أي لم يحل عن الدخول في الصورة وقد قولها (هيما عقل) أي في معرفة الحاله عن
 (فالوهم هو السلطان الأعظم في هذه الصورة الكاملة الامامية وبه) أي بالوهم وما يحكم به (حاتم الشرائع المبررة هو

تسببت (الشرايع) ونزعت شبيهاً في) مقام (التزهي بالزهيتم) وحكمه اذ الزهيتم تليق المعاني عن الصور وتوهم من الصورة
 وحكمه اذ العقل يبرد المعاني المنزهة في حدودها عن الصور التي السها
 ٢٧٤ (ورهمت في) مقام (الشبيه بالعقل)

المشوبة الى العكر (والقوى الحسية) أي الظاهرة في الحواس الخمس (و) القوى
 (الديالية) كالصورة والموهمة (التي) نعمت للقوى كلها (لايكوسني) أي ادراك
 وغيره (منها) أي من تلك القوى (ولامن أمثاتها) من بقية القوى لسايريه في مواضع
 في البدن كالقوة الحاذقة والدافعة والماسكة وغير ذلك (لهذه النفس الانسانية) الناطقة
 التي لها يتميز الانسان عن بقية الحيوان (الار يوجد هذا الجسم انعمري) أي المركب
 من العناصر الاربعة (فما حركات النفس) الانسانية المذكورة (في هذا الجسم)
 بالمعنى الالهي من الروح الامري (وامرت) النفس المذكورة أي ادراكها الله تعالى
 (بالصرف فيه) أي في هذا الجسم (وتدبره) في أمرها مشهورة اذ على وفق الحكمة
 الشرعية (جعل الله) تعالى (أيا) أي تلك العسل (هذه القوى) المذكورة
 (آلات) جميع آله وهي الاداة التي يستعملها في العمل المعهود (تتوصل) تلك
 النفس (إلى) أي تلك الاداة (إلى ما أراد الله) تعالى (منها) من الاحوال النافعة
 (في تدبيره) أي في تدبيره (أي في ذلك المآل) (سكنه)
 أي هيبته وعظمته (الرب) تعالى كما حكى تعالى عن نبي موسى وشع بن يون عليهما السلام لما
 احضر في اسرائيل عن طالوت الملك وقال لهم: من اراد ان ياتيكم ان يمشوا في النهر
 سكبوا من ركبهم وبقية ما ترك آل موسى وآل هارون محمله الا لشكة (نرى) تعالى (به)
 أي هذا التنازل (واليم) أي محرابه (اي جعل) أي موسى عليه السلام (معه)
 (القوى) المذكورة (على) (ون العالم) الالهي (فأعلمه) أي أعلمه لمرسى عليه
 السلام (بتلك) أي برميته في اليم (انه) أي موسى عليه السلام (وان كان الروح) أي
 روحه (المدر له والمالك) انتم ما ر الله تعالى (فانه) أي ذلك الملك (لا يدبره الا به)
 أي موسى عليه السلام (فأعلمه) أي أعلمه لمرسى عليه السلام (بأنه) أي
 عمره (هذه القوى السكاثة) أي الموحدة (في هذه الناسوت) أي الجسم (الذي عر
 عنه بالناسوت) في الآية المذكورة (من باب الاشارات) المرادية (بالحكم)
 الرابعية (كذلك) أي مثل ذلك (تدبير الحق) تعالى (العالم) ففتح اللام ما يره
 محسوسه ومع قوله وهو هو مائة (مادبره) تعالى (الابيه) أي باحاطه فسد على حسب
 ما يقتضيه حاله من القوى المحسوسة فيه (أو بصورتها) أي العالم التي تسببت في الله تعالى
 راضعاً (مادبره) أي در الله تعالى العالم (به) أي بالعالم فسد على العالم من
 حيث ان صورته في العالم فسد من حيث انه عالم فالعالم الحق تعالى العالم الذي ترون بعض
 العالم على بعض (كقولك) (الولد على الخاد لواء) من كل ر من احوال الحيوان
 (و) (توص وجود) (السمات) المادية وشرعية وانما (البي) وحر أسماها
 كذلك (و) (توص وجود) (الشرطيات) الشرعية وسرها (في) وجود (ربها)
 كذلك (و) (توص وجود) (الانوار) اسماءية وسرها (في) وجود (علاها)
 كتاب (في) وجود (و) (توص وجود) (الانوار) من كل ر من احوال الحيوان
 هذا السلسل (رب) (توص وجود) (الانوار) من كل ر من احوال الحيوان (الحق) (توص وجود)

الوهم لها (مارتبط الكل) أي
 كل من العقل والوهم (بالكل)
 أي بكل واحد من التفسير
 والتشبيه اما ارتباط العقل
 بالتزهي فظاهر وأما ارتباطه
 بالتشبيه فحكمه برفسه واما
 ارتباط الوهم بالتشبيه فظاهر
 وأما ارتباطه بالتفسير فحكمه
 برفسه هذا اذا كان الكل
 افراديا وأما اذا كان مجموعيا
 فمجموع افراد كل من التزهي
 والتشبيه كل وكل من السكاين
 مرتبط بالاحوار تباط اجراء
 كل منهما ما باجراء الآخر كل جزء
 غيره (فلم يكن) وفي المسححة
 المقابلة بالاصل فلم يتمكن (ان
 يخلو تزهي عن تشبيهه ولا تشبيهه
 عن تزهي) اما الاول فكما
 قال تعالى اس كنه شي فقهه
 ان في المماثلة عن ماله يوصف
 في المماثلة عن ماله يوصف
 الاول ارباب يقال في مثل
 المثل يشار في المثل لا يلو كان
 له مثل لم يكن ان يكون له مثل
 وهو موهوم ولو كان زيادة لكان
 في خلاف الظاهر فالامرطاه
 (و) (توص وجود) (الانوار) من كل ر من احوال الحيوان
 (البي) وحر أسماها
 كذلك (و) (توص وجود) (الانوار) من كل ر من احوال الحيوان
 (الحق) (توص وجود)

فصل
 في بيان كيفية التزهي والتشبيه في قوله تعالى (والله اعلم بالصواب)

رسولان (و قد بالخبر ان رسول الله بان يكون الله تعالى في كل وقت من اوقات حياته ورسوله صلى الله عليه وسلم في كل وقت من اوقات حياته) (وله وجه بالابتداء الى اعلم خبر مبتدا محذوف أي هو اعلم ولا يخفى

صورة) أي الله تعالى (سوى الحضرة الالهية) التي هي بجمع ذاته تعالى وصفاته وأسمائه وأفعاله وأحكامه خمس مراتب بعضها أهلي من بعض حقيقة الوجود المطلق بالاطلاق الحقيقي المنزه عن معرفة العارفين به و جهل الجاهلين له لانه من حيث هو لا يعرف ولا يفهم (واوحد) سبحانه (في هذا المختصر) من العالم الكبير (الشريف) من قوله تعالى ولقد ذكرنا نبي آدم (الذي هو الانسان الكامل) في الظاهر والباطن (جميع الاسماء الالهية) التي هي مجموع المرآت السان الخمس المذكورة فله ذات وله صفات وله اسماء له افعال وله أحكام مضافات للحضرة الالهية (و) أو حدث تعالى به أيضا (حقائق) أي ماهيات وأعيان مثل جميع (ما خرج عنه) أي عن ذلك الاسان من الاشياء الموجودة (في العالم الكبير المعصوم) عنه ففهمه سموات وهي دماغه ومحور وهي حواسه الظاهرة والباطنة وعرش وهو روحه وكرمي وهو نفسه وقلم وهو عقله ولوح وهو دمه وعوالم ملائكة وهي قواه السارية في بدنه وحن وهي قواه الباطنة مما يطبع ومما يحيط وشياطين وهي قواه الخبيثة في افعال المعاصي وفيه أرواح وهي حسه وفيه محر محييط وهو دمه وحنال وهي عظامه وتال وهي عروقه ونبات هو شعره وماء حلوي في دماغه في اذنه وماء في اذنه وماء قذري في ربه وفيه عاصم اربعة صغراء هي نار هدم وهو ماء وبلغم هو ووه سوداء هي ترابه وكذا مما يطول بيانها مضافا له العالم الكبير بامر (و جعله) أي جعل الله تعالى هذا الاسان الكامل (روحا للعالم) الكبير جميعه (فحجراته) تعالى (له) أي لهذا الاسان الكامل (العلو) من السموات وما فيها (والسفل) من الارضين وما فيها (لكمال الصورة) التي هو فيها مضافا للحضرة الالهية وللعوالم الامكانية كلها (فكأنه) أي الشان (ليس شئ من) هذا (العالم الا وهو) أي ذلك الشئ (يسمع الله تعالى) أي يبره (بحمده) أي يوصفه تعالى بحميد صمته وحليلها كما قال تعالى تسمع له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده (كذلك ليس شئ من العلم الا يسبح لله تعالى بحمده (الا وهو) أي ذلك الشئ (مسجرا لهذا الاسان) الكامل (لما) أي لاجل الذي (تعطيه حقيقة صورته) أي صورته هذا الاسان الكامل من الجمعية الذاتية والحضرة الاحاطية قال الله تعالى (وسجرا لكي ما في السموات) من فلك أو ملك (وما في الارض) من جماد أو نبات أو حيوانات وغير ذلك أيضا من عالم الحس والمعاني ومن المركبات والمعاني (جميعا) تأكيد لذلك (منه) أي صادر ذلك من الحق تعالى لانه القيوم على كل شئ ففهمه شرط لتسجرا دس لم يعرف الحق تعالى في كل شئ وليس بانسان كامل ولا بسجرا له ذلك (فكل ما في العالم) العلوي والسفلي (نحت تسجرا لاسان) الكامل (علم ذلك) الامر (من علمه) من الناس (وهو) أي الذي يعلمه (الاسباب الكامل) لا عبر (و جهل ذلك) الامر (من جهله) مهمم (وهو) أي الذي يفهمه (الاسان) الماقص الذي علمت عليه حيوانيته فهو (الحيوان) وهو قسمان قسم مع جهله مؤمن به مدعى لاهله على العيب وله السعاه بالتمعية لا بالاصوة لأن السعاده بالاصالة للاسان الكامل لا عبر ومن ذلك قول الحنيفة رضي الله عنه الامان بكلام هذه الطائفة ولانه يعني ولايه

سبب يجعل رسالته) كما هو الظاهر من غير تكليف ولا تشبيه في هذا المعنى بل فيه تمييز بين النبوة والرسالة وهو عين التشبيه (فكلا الوحيين حقيقة تائيه) حقيقة (فيه) أي في هذا الكلام لا تفاوت بينهما في أصل اللفظ من المعنى وإن اختلفت حسب الحذف والاضمار والوضوح والحفاء (ولذلك) أي لتحقق هذا الوجه بين هذا الكلام (علما بالتشبيه في التبريه وبالتسريه في التشبيه) لأن أسد الوحيين باطس الى التبريه والآخر الى التسبيه فبالطس الى مجموعهما تسريه تشبيه وتسميه في تبريه وان قد وصلت الى هذا المقام واطاعت على ما في الوجه الاول من التكليف والتسبب ورايته محل أن يطعن به الظالمون لضعفهم على الطواهر على اشيع رضي الله عنه بل وجدت على حاشية بعض الشروح محط بعض الأكارم حمل أباغ الكلام وأوجه على مثل هذا الوجه الذي يسموه الطبع السليم والعقل المستقيم من غير تسبب في غاية التعسف بل انك لا يصح توجيه أصلا أصابي من عطف لسان ائمة لدى معلو شأن الشيخ فينا أنا في ذلك نادى في قلبي بآية على وجهه

نظر في غير ارتكابه تكليف وتعسف وحين أمعبت الطريقة ووصفته شرح الصمدى وأما أن له ولي وهو ابن أهل الاشارة كثيرا ما يفهمون من الكلمات القرآنية وغيرها المعاني لا يساعدها عليها

ما سمة هان الكلمات الاخر وما لا يحتها بل يفهمونها مع قطع النظر عن السابق واللاحق فذا كان الغرض من اهل الاشارة
 وقرأ هذه الآية الى ان وصل رسل الله الله ووجهه على صورة المبدأ ٢٧٣ والتعريف بعد ان يفهم فيه ان رسل الله هم

الله من غير فهم طبع في فهم
 هذا المعنى الى حقيق ولا اشارة
 ولا تقدير ويكون الاسم الحقيق
 الله اعلم ووجهان وحده الى
 التعمير نظر الى المعنى المفهوم
 بلسان الاشارة ووجه الاندباء
 نظرا الى المعنى المراد بلسان
 العارفة وما احسن حيثة تاسر اذ
 بيان الوجهين بقوله وكلا
 الوجهين حقيقة فيه أي كلا
 الوجهين متحققة ناشئة في اسم
 الله وفي هذا الكلام من غير
 انكناك أحدهما عن الآخر
 ولذلك أي لصحةها على الوجه
 قلنا بان تشبهه في التنزيه والتبريه
 في ان تشبهه (وهذان تقر هذا)
 القدر من صور التنزيه والتشبيه
 (فترخي السدول وتسدل
 الخب على عين المتقد) وهو
 المتكلم بقوله على كلام اولياء
 الله بالتقد والتريف (والمعتقد)
 وهو المؤمن باحوالهم فما عمل
 أمر به وما أشكل علمه فرض
 الى عالمه وقيل المنقذ هو الذي
 ينقذ بظوره العسقل فرائد
 الحقائق والمعارف ويذهب اليها
 كما هو سبيل الحكيم أو المتكلمين
 وهو صاحب النبوة لاحظ له
 في التشبيه أصلا والمتقد الذي
 به تقد ظاهر ما أرسل من الكتاب
 بلاتأويل فيه ولا تدبر وبقية
 همه كقبيل الاستواء معلوم
 والكيفية مجهولة والاعيان به
 واحد والسؤال عنه بدعة وهو

بطريق التسمية والاتفاق لا الاستقلال وقسم مع جهله منكرا حاد ينفي ما لا يعرفه من احوال
 أهل الصدق وهو كافر عند الله تعالى وان حكما بلا مظاهر في معاملة الدنيا بين الخاطئين
 مثله الذين لا يعرفون (فكنايت صورة القاء موسى) عليه السلام (في التابوت) بعد
 ذلك (القاء التابوت في البحر) أي البحر (صورة هلاك) لموسى عليه السلام مرتين مرة
 بالقاء مع صخرة في التابوت ومرة مع القائه في البحر (وفي الباطن) أي في سر هذا الامر
 (كانت تلك) الفعلة (مخافة) أي موسى عليه السلام من القتل لو طفره جماعة
 فرعون فانهم كانوا يقتلوه لامر فرعون وتشديده في ذلك (فيجي) موسى عليه السلام
 بذلك الفعل فانه لما حياه الموج الى تحت قصر فرعون امر باخراجه فاذا به علام صغير فالتق
 الله تعالى الشفقة والمحبة في قلب فرعون فلم يقتله ووربما ان كان منه ما كان قال تعالى
 وانقيت عليك محبة مني (كأنهيا الهوس) المشرية (بالعلم من موت الجاهل) كما سبق
 في معنى اشارة الآية ان التابوت حصد موسى عليه السلام والامر ما حصل له من العلم بواسطة
 هذا الحصد هي حياة علمية وفي العباد حياة حسية (كأقال) تعالى (أرض كان مينا
 يعني بالجهل فاحيياها بالعلم) وهو العلم الالهي لاه اليقين وكل ما سوى الحق تعالى ظن
 وليس يعلم له اليقين فيه ولهذا قال المعصرون من أهل الظاهر في آيات العلم المراد به
 العلم بالله تعالى فلو اني قوله تعالى اعلم بحشي الله من عبادنا العلماء أي العلماء بالله دون غيرهم
 وقال بعضهم متى شئته نفسه احتج الله عنه سور وحدانيته المبرهنة عن شهود غير معها
 أصلا فلا يكون عارط بل هو جاهل وان جعل أوقار من أسرار العلوم وانسانية اعماهي بسور
 معرفته حتى ثبت له الجهل استعدت عنه الاسمية بوجه واحدة (وجه انما له) أي لدى احبيها
 بالعلم (نورا) وهو نور الله تعالى وجعله طهورا لقلقه بفقيريته عليه (يشي به في الاسم)
 كقوله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر سورا لله عز وجل أخرجه الترمذي
 عن أبي سعيد الخدري والطبراني وابن عدي عن أبي امامة وفي رواية ابن جرير عن ثوبان قال
 عليه السلام احذر وادراسه المؤمن فانه ينظر سورا لله وينطق بتوفيق الله (وهو) أي جعل
 ذلك المور (الهدى) أي الارشاد الى الحق في كل امر (كن) أي كالذي (مثله) أي
 مثله يعني حاله يشبه حال من هو (في الظلمات) الحسية كالانسان في بيت لامة عند تحت
 الارض بالليل فهي ثلاث ظلمات لانه ردت واحدة تمام الكات ظلمة مستقلة (وهي)
 أي تلك الظلمات (الضلال) في الاعتقاد والقول والعمل (لسن بجراح منها) أي
 من الظلمات يعني (لا يهتدي ابدا) لاستحكام الضلال منه حيث كان في اعتداده فصار
 على لسانه ثم ظهر في علمه (فان الامر) الالهي (في نفسه لا غاية له) من حيث هو امر
 الله تعالى والعابيه لاحي القائم به فاذا لمس الامر على احد من كمال صلاله لم يصل صاحب ذلك
 الضلال يتقلب في انواع من ذلك الضلال الى الأبد لا ياب له ما دخل فيه (يوقف عندها)
 أي عند تلك العابة وفي الهدى كذلك اذا انكشف له أمر الله تعالى لانه له مدانته ايضا
 (فالهدى) المذكور (هو ان يهتدى الانسان) أي يصل (الى الخيرة) والحق تعالى
 هل هو الظاهر او هو الباطن فلا يذهب الى واحدة منهما وينكر الآخر لورودهما معا في قوله

تشبهه انصرف الذي لاحظ له في التنزيه ولا بد للتحقيق من تشبهه فيها
 جماعليه يارحاه السور وواعند الى الخب (وان كانا من بعض صور ما تجلي فيها الحق) بصفة العلم (ولكن قد أمرنا بالستر) والاول

تظهر للناس الاما هو على قدر عقولهم وانما امرنا بالستر (يظهر فاعل استعداد الصور) في انظار احكام المتحلي فيها وانما
 لوازمه اله من غير تصرف امر خارج ٢٧٤ عنها (فيها) ولا يظهر (ان المتحلي في صورة انما يكون بحكم استعداد تلك

الصورة فنسبت على البناء
 للفعل اي ينسب انما تلك
 الصورة او على البناء للفعل
 اي ينسب (اليه) اي الى
 المتحلي (ما يعطيه) الصميم
 المنسوب انما انما المتحلي
 او اولى بالوصول (حقيقتها)
 اي حقيقة تلك الصورة
 (ولو ازمها لان ذلك مثل
 من يرى الحق في النوم ولا يذكر
 هذاه) بذكر الهمة عطفها
 على جملة لا ينكر او يتفهم اعطا
 على هذا اي وانه اي المرئي في
 النوم (لا شك الحق عينه)
 فالحق عينه حيران ولا شك
 منترضة بين اسمه وحيره (فتتعه
 لوارم تلك الصورة) اي
 اعراضها الخارجة عن ذاتها
 كالوضع والمقدار والاسون
 (وحقائقها) اي ذاتياتها
 المقومة لها (التي تحلي) الحق
 (فيها في النوم) المرصوب اما
 صفة للصورة اولها وارمها
 وحقاقتها (ثم بعد ذلك) اي
 عند التيقظ والانتباه (يعبر) اي
 يحار (عنها) اي عن تلك الصورة
 (الى امر آخر يقضي التبريه)
 عن الصورة واحكامها (عقلا)
 اي من حيث العقل فان العقل
 من حيث هو لا يحكم الانتزاع
 عن الصور واحكامها (فان
 كان الذي يعبر هادا كذا)
 وهناك من له تلك (او اعان)
 وتقال من القى السمع وهو
 شهيد (فلا يحو ربه الى تبريه فقط بل يعطيه ما هو من التبريه)

تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن والعقل ينفي اجتماع لضدين والاعيان يقتضي
 ذلك حيث ثبت بقول الصادق في تحاديب العقل والاعيان طرفي القضية فتقع الحيرة في قلب
 الانسان بالتنزيه العقلي والتنشبيه الاعيان (فيعلم) اي الانسان (ان الامر) الالهى كله
 (حيرة) في الله تعالى (والحيرة قاتق) اي ارجاج واضطراب (وحركة) دائم العدم
 القطع بحال يجده المخلوق من صورة اوجهها في الحس أو العقل أو الوهم لان الكل قائم بالامر
 الالهى الواحد سواء كان صورة حسيه أو عقلية أو وهمية أو بفي شئ من ذلك لان النبي صورة
 ايصاله احد يسمى المسموع العقلي وهم النبي والاثبات (والحركة) في شئ (حياة)
 والكل متحرك لانه يتحرك الى الوجود ويتحرك الى العدم فالكل حي (فلا يكون)
 شئ أصلا في الحس والعقل وانه وان كانت الاحسام طامدة في نظر العقل والحس
 فهو حسان كما قال تعالى وترى الجمال تحسبها طامدة وهذا ليس محصورا في يوم القيامة واعا
 المحصور ظهوره للكل فان امر الله تعالى كلج بالنصر كما قال سبحانه وما امرنا الا واحده كلج
 بالنصر وقال تعالى ومن آياته أن تقوم السماء والارض باسمه والسموات والارض كلج بالنصر
 (ولاموت) لشيء أصلا لان الكل مسموع كما قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده والمسمع
 حي وكل مسموع ملك من الملائكة كما قال تعالى وان من المسموعين من المسموعين وهو يعرف الخبر بعينه
 المحصر (و) الحركة (وجود) ايصالها كون حديدي في كل لحظة بالنصر فكل متحرك
 موجود والكل متحرك فهو موجود (ولا عدم) لشيء أصلا من وجه حركته وله العدم من
 وجهه كونه لانه تعالى الطاهر بالوجود فامر الذي هو كلج بالنصر طهوره والكل باطن فهو
 ساكن في عين حركة الامر الالهى قال تعالى وله ما سكن في الليل والنهار وهذا الوجه ليس
 هو صورة الحيرة وانما صورة الحيرة هو الاول (وكذلك) الحكم (في الماء) لانه من جملة
 الاشياء (الدي) اي الماء (حياه الارض) بالحسام الماتة فان به تتحرك الارض
 حركة حياة (وحركتها) اي الارض لان الحركة حياة كذا كر (قوله) تعالى وترى الارض
 هامدة فاذا ارمنا عليها الماء اهزرت وزابت (ما هزرت) تحركت (وجعلها قوله) تعالى
 بعد ذلك (وزابت) اي زادت (وولادتها قوله) تعالى بعد ذلك (وانتبت من كل روج
 هيب) اي منترج من المحنة وهي الحس (اي انما) يعني الارض (ما ولدت الامن
 سمها) بعد رول الماء عليهم اقام اصار به روحا كما انما في الماء ذكر (اي) مولودا
 (طبيعيها) اي مسموعا الى الطبيعة ليركبه بها كالماتات المحلقة وغيرها من انواع الحيوانا
 فاما المحلقة من الارض ايضا من مادة الماء كالمشرب الذي هو اصل الهطه قال تعالى
 والله استكم من الارض انما (مثلها) اي مثل الارض في كونه روحا وهو طاهري
 الحيوانا كها وفي السموات ايضا كالمشرب شتمل على الرقعة في وسطه والحسب والساق
 والورق وشربته في الارض والسمل به الحبيب بحيث لا يمت شئ من الارض الا وهو روح
 لا يكون فردا أصلا (فكابت الروح التي هي السمية لما يولد منها) اي من الارض كالواع
 الحيوانا كها (وطهرتها) اي عن الارض كالواع الامادات والماد والاشجارا منها
 المسموع وضده فهو ماروح (كذلك) اي بظهيره اذكر (وسود الحق) تعالى المطلق

بالاطلاق
 بان تقول هذه الصورة قباها تبار ما هي صورته لانه من هذه الصورة الحسية والمخاطبة والعقلية كها (وهي ظهرت فيه) اي وبهطلي

تحققها من الصفات التشبيهية التي ظهرت فيه أي في الحق سبحانه من جهة ظهوره في هذه الصور زمان قبل الحق سبحانه وان كان بحسب ذاته منزها عن هذه الصورة وأحكامها لكن بحسب ظهوره في هذه

الصورة هي أو أحكامها الحكمة فلا ينبغي اعتبارها مطلقا وأدلة
 عرفت ان الله في الله اعلم
 دوو حجب ما طرا حدها الى
 التفسير والآخر الى التشبيه
 واتضح عندك من التفسير
 والتشبيه مثاله أورد هناك
 (فان الله) المشير بأحد وجهيه الى
 التسمية والآخر الى التشبيه
 واتضح معهما ما عاين الاتصاح
 بواسطة المثال المدكوك وهو
 وضوح الدلالة عليهما (ع) على
 التحقيق عبارة) أي كالعبارة
 لا إشارة لانه لا جتماعه لكن كونه
 في وضوح المعنى كالعبارة اعلم
 (من فهم الإشارة) لا يعتمد
 على العبارة خصوصا على الوجه
 الذي حلما كلامه مرضى الله
 عنه عليه فان يسهه إشارة الى
 إشارة ولا يبعد أن يجعل ذلك
 مرضى الله ولما البحر كلامه
 مرضى الله عنه الى أن استعدادات
 الصور متفصلة في اطوار أحكام
 الحق المتحلى فيها وانما تعطي
 الحق وتسم اليه معاته طيه
 حقيقة اولوارها وهما سد انواع
 تأثير من الصورة في الحق
 المتحلى فيها اراد ان يبين المؤثر في
 الحقيقة ماهو والمؤثر فيه ماهو
 فقال (وروح هذه المسئلة) أي
 مسئلة التأثير والمؤثر في بعض
 المسح وروح هذه الحكمة
 ومعها ان ماد كروح هذه
 الحكمة لكن باعتبار هذه
 المسئلة لكن المعسول عليه

بالاطلاق الحقيقي (كانت) أي ثبتت (الكثرة) في المظاهر (له) أي لوجوده تعالى
 (و) كان له أيضا (تعداد الاسماء) الالهية (انه) تعالى (كدا وكذا) أي حتى علم
 قدر الى آخر الاسماء الحسنى (بما) متعلق بكاتب أي سبب الذي (ظهر عنه) تعالى
 (من العالم) المختلف بالجنس والدرج والشخص (الذي يطلب منشأته) أي خلقته
 (حقائق الاسماء الالهية) أن يكون آثارها وتكون مؤثرة فيه (فثبتت) أي حقائق
 الاسماء الالهية تعينت من ذات الوجود المطلق (به) أي بالعالم الثابت في العدم
 الاصل من غير وجوده فقد ظهرت الاسماء الالهية عن الوجود المطلق وتفرعت حضراتها
 وتكثرت باعتبار اضافة أعيان العالم الثابت في عدمها الاصل الى ذلك الوجود المطلق وظهر
 للاسماء الالهية أيضا آثار مضافة اليها (ويخالفه) أي العالم المقتضى للكثرة (أحديه)
 تلك (الكثرة) أي كونها واحدة باعتبار صدور عن الوجود المطلق فانه واحد أحدهو
 بهذا الوصف في كل فرد من أجزاء العالم (وقد كان) أي العالم قبل ان تظهر كثرته المخلعة
 للحس والعقل والوهم (أحدى العين) أي عينه واحدة كقول من قال لا يصدر عن الواحد
 الا الواحد وكان الامر كذلك وقد صدر عن الواحد واحد ولو لم يكن من غير لوم عليه لانه يمكن
 صدور الكثرة عن الواحد ابتداء عند الأمر بقضيه وسع الواحد وعدم القيد به لاطلاقه
 الحقيقي (من حيث ذاته) أي العالم بمعنى مادته الأصلية التي تفرعت أصوله وأركانها
 (كالجوهر) الفرد (الهيولاني) المسمى بـ محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار كمال
 ورد في مسند عبد الرزاق بسنده عن طارق قال يا رسول الله احبرني عن أول شيء خلقه الله تعالى
 قبل الاشياء قال يا طارق ان الله خلق قبل الاشياء نورين من نوره الى آخر الحديث ويسمى
 بالقلم الأعلى أيضا باعتبار كماله في الحديث أول ما خلق الله القلم ويسمى بالعقل كما ورد أول
 ما خلق الله العقل الحديث وللنوم فيه أسماء مختلفة منهم من يسميه الجوهر الهيولاني ومنهم
 من يسميه المادة الاولى ومنهم من يسميه العلم الأول ومنهم من يسميه المرآة الحق والحقيقة
 ومنهم من يسميه المقيض ومنهم من يسميه مركز الدائرة وغير ذلك مما يطول ذكره (كثير)
 كثرته مختلفة (بالصور الظاهرة فيه) حسا وعلما وورهما (التي) بعدت للصور (هو)
 أي ذلك الجوهر الهيولاني (حامل لها) أي تلك الصور (بذاته) أي سبب كون ذاته
 عين كل صورة مع زيادة تخصص تلك الصورة (كذلك) أي نظير ذلك (الحق) تعالى
 (بما) أي سبب الذي (ظهر منه) تعالى (من صور الحق) الالهية والادبيات
 التي بانها لله تعالى واحد بذاته كثير بصور مجلياته التي هي مقتضى كثره أسمائه وصفاته
 (هكذا) أي الحق تعالى (محملي) أي موصوع المخلع ظهور وانكشاف (صور العالم)
 كلها (لها) بحيث يرى بعضه باهتصاصه تعالى كالمراة ترى الانسان بعينه فيها من غير ان
 يحل فيها شيء منه ولا يحل به شيء منها ولا يتعد كذلك (مع) ثبوت (الأحديه) للحق تعالى
 (المعقولة) بحيث يؤثر في العقل عينا حاله هو كثرتها (فانظر) يا أيها السالك
 (ما أحسن هذا التاميم الالهية) من الله تعالى ومبايعتنا (الذي خص الله) تعالى
 (بالاطلاع عنه) أي فهمه ومعرفته واتهق به (من شاه) أي ارادته سبحانه (من عاده)

المطابق للسجدة المقروءة عليه مرضى الله عنه هو الاول (ان الامر) أي أمر الوجود (يقسم الى مؤثر) يستمد اليه ايجاد الاثر
 (ومؤثر فيه) يستمد اليه من الاثر (ولهما عبارتان) يعبر عنهما بما في العبارة المعبر بها عن المؤثر هو الاسم الله والعبارة المعبر بها

عن المؤثر فيه هو العالم والى ذلك أشار بقوله (فالؤثر بكل ذي عين أو بجزء) الاسعالية (وعلى كل حال) من اجزاء المؤثر فيه (وفي كل حضرة) من الحضرات الالهية

حقيقته أو باعتبار وجوده (وعلى كل حال) عن أصوله المؤثرة المتبدلة بعد الوحدانية (وفي كل حضرة) هو العالم ماذا ورد) علينا في مسنن الآثار (فالحق كل شيء باسمه الذي يناسبه) أي يناسب الأصل ذلك الشيء أو بالعكس فان المناسبة نسبة بين بين (فان ورد اثر لاندان يكون فرط عن أصل كما كانت المحبة الالهية للعبد (فرط عن النوازل من العبد) وهذا أثر بين مؤثر هو المواقف وبين مؤثر فيه هو الحق سبحانه بحسب الظاهر وأما بحسب الحقيقة فالمؤثر هو الله فان تأثير النوازل انما هو باعتبار انما أعماله وحوادثه ظاهرة من الحق سبحانه ولكن في مظهر العبد فهي من حيث انها امور وحوادثه مستؤثرة مستمدة الى الحق سبحانه ولو كان فيها نقص وقصور فهي مستمدة الى استعداد العبد والتأثر لها انما هو من الحيثية الاولى لا عسير والمؤثر فيه العبد فانه لا شك انه يحدث في الجانب الالهي من حيث مرتبة المحبة امر فإلدي يرتفع على النوازل هو طهور آثار المحبة الالهية في العبد فالمؤثر العبد لا الحق وكذلك (كأن الحق مع العبد وهو وسائر رواه) فيها (عن) هذه المحبة) المتفرعة عن النوازل (وهذا) أي كون العبد على النحو (أثر مرر) بين المؤثر الذي هو المحبة الالهية وبين المؤثر فيه الذي هو العبد (ولا يتعدى على اسكارة) أي اسكارة ذلك الاثر الذي هو كون قوى العبد على الحق (لثبوتها) ويحبه

التميز (والأوحده) أي موسى عليه السلام وهو موضوع في التاب (الفرعون) أي قومه (في اليم) أي البحر (عند الشجر) في حافة البحر (سماه فرعون موسى والماء) أي اسم الماء بالقطبية أي لغة فرعون وقومه (والساهر والشجر سماه) أي فرعون (عما وحده) أي موسى عليه السلام (عنده) من الماء والشجر بلعته اعادة القسط (ان التابوت) أي تابوت موسى عليه السلام الذي وضعته فيه أمه وألفته في اليم (وقف عند الشجر) شط (اليم) أي البحر قال الشيخ زاد رحمه الله في حاشية البصاوي موسى هو موسى بن عمران بن بصير بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام وقيل ان موسى اسم مركب من كلمتين بالعبرانية وهما مووشا بالشين المهملة فهو الماء باسم وشاهي الشجر فترجمته العرب فتموا موسى وقالوا انما سمي به لأن أمه جعلته في التابوت حين حامت عليه من فرعون وألفته في البحر فدفعته امواج البحر حتى ادخلته بين أشجار عتد بيت فرعون فخرجت حوارى آسية امرأة فرعون يفتسان فوجدت التابوت فأخذته فسمي عليه السلام باسم المكان الذي أصيب فيه وهو الماء والشجر (فأراد فرعون قتله) أي موسى عليه السلام (فقالت امرأته) أي آسية امرأة فرعون (وكانت منطوقة) أي تنطق (بالنطق الالهي) لا بالنطق النفساني لا بما ناما الله تعالى وكبرها فرعون باطلا (فيما قالت) أي في قولها (فرعون) من الكلام الآتي (اد كان الله تعالى من قبل (حلقها) أي امرأة فرعون (للكمال) أي متميزة له مستعدة لقبوله (كما قال) أي سبأ عليه السلام (عها) أي عن آسية امرأة فرعون (في الحديث) لذي رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرطال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فصل عائده على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (حيث شهد) صلى الله عليه وسلم (ها) أي لآسية امرأة فرعون (ولم يمت عمران بالكمال) الالهي (الذي هو ولد عمران) أي حاصل للكاملين منهم (فقالت) أي آسية (فرعون في حق موسى) عليه السلام (انه) أي موسى عليه السلام (قرة عين) أي سرور دائم (لي ولك) أيضا قال تعالى وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولذا وهم لا يشعرون (فه) أي موسى عليه السلام (قرت عيناها) أي آسية (بالكمال) الالهي (الذي حصل لها) بركة تربية موسى عليه السلام ووجهه وحجابته من يريده سواه (كما ولما) انه شهد لها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان) أيضا (مرة عين امرهون بايمان) أي الادعاء والتصديق بدين موسى عليه السلام ونهوته ورسالته (الذي أعطاه الله) تعالى همدا ان عرف في البحر أي فعله لما شاهدت اسباب الهلاك وهو رأى موسى وقومه من بني اسرائيل محوامس العرق في البحر والهلاك فيه بايمانهم وأسلامهم وبعثني بان ذلك حق قائم وأسلم لهم على اللحاق بهم ورحماني السلامة والنجاة من العرق لا بأسا من الحياة كما قال بصهم بان ايمان اليأس عيرمة ول كما هي أتي ولهذا قال لما أدركه العرق آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به مؤامرا فيل وخصني بني اسرائيل لعنه المتحق بهم

ويحبه (وهذا) أي كون العبد على النحو (أثر مرر) بين المؤثر الذي هو المحبة الالهية وبين المؤثر فيه الذي هو العبد (ولا يتعدى على اسكارة) أي اسكارة ذلك الاثر الذي هو كون قوى العبد على الحق (لثبوتها) ويحبه

شرقا) للحدث الوارد في قرب النوافل (ان كنت مؤمنا) بما ثبت بالشرح اي ما جعله الله تعالى من التوراة اليه من الشارح
من غير ان تنق قلبك و قد غرغ من جانب العقل او الوهم لا تقليديا ٢٧٧

و يتجده الله تعالى من العرفي كما انهم وكاد قد حضر من منته واستكملت حياته وان يؤخر
لله تعالى اذا جاء اجلها (فقبضه) اي فرعون يعني امانه الله تعالى (طاهرا) من دس
الكفر اي مؤمنا مسامحا بايمان واسلام ثابت في الحس المتواتر وهو القرآن العظيم فيجب
الاعيان به وتصديقه ومن اصدق من الله قبلا واما كون ذلك لم يقبل منه وليس بصريح الآية
ولا هو وما ايصافان قوله تعالى الاز و قد عصيت قبل بقتضي المعانيه في تأخير امانه الى
ذلك الوقت لا اهدم قوله وقد خص عصيانه بعدم امانه بكونه قبل اي عصيت قبل الا ان لا الآن
والآن لم تنص فاطعت وقوله تعالى فاليوم نتجيك بيدك اي وحده ولا تنجي معك احدا
من قومك ان يكونك امنت ايمان طمع ورجاء كما ذكرنا ومن قال ان نجاة يكون حيتان البحر
لم تأكل جسد الله فليس هذا المعنى بنجاة وان وقع فان النجاة المعبرة من حلول الاحل اعماهي
فجاء الايمان والاسلام حصوا وقد اضافها الله تعالى اليه بنون العظمة وقرنها بقوله سبحانه
لتكون لمن خله له اي اللام المتأخرين علامة على رحمة الله تعالى في كل من جاءها
مؤمنا مسامحا مثلك طامعا فيما عراده براحميا من حصول مقصوده مني لا يبا من احد من رحمة
الله تعالى ولا يقط من احسانه و يقول تو بته وما ذكره الهوى في المصاييح وذكره غيره
ايضا من حديث ان حبريل عليه السلام كان باحد من طين البحر ويضع في فم فرعون
لثلاثين لم يصح قال العجرا الرازي في تفسيره الا قرب انه لا يصح لان في تلك الحالة اما ان
يقال ان كان التكليف ثابتا لم يجز لحبريل عليه السلام ان يجمعه من التوبة بل يجب
عليه ان يمهده على التوبة وعلى الطاعة لقوله تعالى وتما وواعلى البر والحق والنعمة والنعمة
الاثم والعدوان وايضا لومنه بما سمعه من الطين كانت التوبة مما كرهه لان الاحسن في التوبة
ان يمدم بقله و يهرم على ترك معاودة القبيح وحيث لا يبق له ما له حبريل عليه السلام
فائدة وايضا لومعه لكان قد رمى بقائه على الكفر والرصا بالكفر كره وايضا كيف
يليق بالله تعالى ان يقول لموسى وهارون عليهم السلام وقولاه قول لا اله الا الله يتكروا ويحشى
ثم يامر حبريل بان يمهده من الايمان ولو قيل ان حبريل عليه السلام اعاقه ذلك عن نفسه
لان امر الله تعالى هذا بطله قول حبريل عليه السلام عن نفسه وعن الملائكة وما يتبرل الا
بامر ربك وقوله تعالى في صفتهم وهم من خشية الله شفقون وقوله تعالى ولا يسبقونه بالقول
وهم بامرهم يعملون واما ان قيل التكليف كان زائلا عن فرعون في ذلك الوقت فيجوز ان يبق
لهذا العمل الذي نسب حبرائيل عليه السلام اليه فائدة اصلا وذكر ابو عيسى الترمذي في
جامعه باسناد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أعرق الله تعالى فرعون
قال آمنت انا لا اله الا الذي آمنت به نوا من ائبل فقال حبريل عليه السلام يا محمد فلور ايتي
وانا آمنت من حال البحر اذ صفي فيه بحجاة ان تذكره (الرحمة هذا حديث حسن وروى
باسناده ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان حبريل عليه السلام
جعل يدس في فرعون الطين حسية ان يقول لا اله الا الله فبرحه الله او حسية ان يرحمه الله
هذا حديث حسن عريب صحيح انتهى فقوله حسية ان يرحمه الله محذوفه ان تذكره الرحمة يعني
في الحياه الدنيا في حرم العرفي ويكون منته لبي اسرائيل ارجع الى ما كان عليه من الكفر

الظن من القائل انك من جهة
دغدغة من العقل (واما العقل
السليم) بل صاحبه وهو صاحب
القلب الشارح من العشق
الهادية الماني على التمسرة
الاصلية (فهو اما صاحب تجل
الهي في مجلي طيب) بان تجل
عليه الحق في مجلي من مجلي
الطبيعية فيكشف عليه كبقية
تجليه فيها وكونه عينها من وجه
وميزها عنهما من وجه وبهرها
عنهما من وجه (فيعرف ما قلناه)
من كون قوى العبد عين الحق
او تجل عليه في محله الطيب
وشأنه العنصر به باسمه العالم
وتأد عقله السليم من هذا المتجلي
فادرك العقائد على ما هي عليه
يعرف ما قلناه من غير ان تنق
للوهم عليه حكم (واما مؤمن
مسلم يؤمن به) اي عاقلا (كما
ورد في الحديث الصحيح) ان
العبد لا يزال يتقرب الى
بارئها حتى اتمها الحمد
ولكن لا يجلو عن وسوء تحت
وتعتيش عما آمن به واسم (ولا
يدمن سلطان الوهم ان يحكم على
العقل الباحث) اي الذي هو
في صفة بحث وتعتيش (ايضا
حاشا الحق في هذمه الصبر
التي تحسلي فيها الحق وما
يقطه من هجره ان تسميه (اي
مؤمن بها) بما فيه هي التوبة
والحسب بالتسمية اعطاه وممن
الوهم فادحك عليه الرجم
واتادله اطمه ان قوله فيما حاشا به الحق يحتمل ان يكون متعلقا به (وما عبرا المؤمنين)
(ويحكم على الوهم) بانه كاذب في حكمه ولكنه في حكمه هدا على الوهم اعماهو (بالوهم في حقه تجل نظر المكري انه اطم على الله

والعرض) بحسب تغيرها في هذه الامور (٢٨) فالأثر الذي ياتي في الصور هو ما اردت الصور متغيرة الشكل من الصغر والكبر والطول

والطوله والعرض (فها) أي
 المرآة (أثرى المقادير) أي
 مقادير الصور (وذلك) الأثر
 (راجع إليها) أي إلى المرآة (وان
 كانت هذه التغيرات منها) أي
 من المرآة: (لاختلاف مقادير
 المرئي) في الصغر والكبر
 والطول والعرض كما عرفت
 فعلى هذا المرآة مثال
 لاستعدادات المتجلي لهم أو
 للحضرات الامامية واذا اردت
 مثالا لا يتجلى الذاتي أو الاسمائي
 (فانظر في هذا المثال) المرود
 له من الواحد والصور المتكثرة
 (مرآة واحدة من هذه المرآة)
 لا ينظر بصيغة التثنية هكذا في
 النسخة المقررة عليه رضي الله
 عنه أي بطر مرآة واحدة من
 المرئي لا ينظر (الجماعة) أي
 جماعة منها أكثر من الواحد
 وهو وحده إلى الواحد
 أحده أي لم يذكر فيها شائفة
 أثر (وهو) أي الطرالي
 مرآة واحدة (بترك)
 التثنية في حاله (من حيث
 كونه ذا) واحد من غير نظر
 إلى كونه اسما (فهو) أي
 ذاتي من هذه التثنية (عني عن
 التثنية) لا يتجلى في بترك
 التثنية هي عينك فالتثنية
 التثنية (ر) ما إذا ظهرت اليه
 في من الأسماء الالهية من
 ذات التثنية (الحق فيسه
 في من كثرة تلك الأسماء

الآيات كقوله تعالى وأضل فرعون قومه وما هدى ودمرنا ما كان يستمع فرعون وقومه وما
 كانوا يرشون وما أشبه ذلك فإنه سبحانه كان قبل توبته وإيمانه واسلامه وأما قوله تعالى ولقد
 أرسلنا موسى بآياتنا واسطان مبين إلى فرعون ولأئله فابعوا أمر فرعون وما أمر فرعون
 برشيده يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم الساروشس الورد المور ودوا تمعوا في هذه آياته
 ويوم القيامة شس الورد المرفود ولا يخفى أن قوله وما أمر فرعون برشيده كناية حاله قبل توبته
 وقوله يقدم قومه يوم القيامة أي يتقدم عليهم لأنه كان في الدنيا أمامهم في الكفر وكان سبب
 كفرهم بتابعهم له في قديمهم أي يتقدم عليهم في يوم القيامة من حيث صورته وشخصه الذي
 كانوا يعدون لأنهم كانوا يرونه الهامع الله تعالى يرد في نفسه عند مخلوق مرأى وصف
 الالهية والذي يقدمهم يوم القيامة بل يكون معهم في الورد ربه التي عدوها كما قال تعالى
 أنتم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون وقال تعالى ووجدنا الناس
 والحجارة وهي الاصنام التي كانوا يعدونها تكون معهم في النار يهدون بها لاهي تعذب معهم
 وكذلك عبادة الملائكة وعبادة عيسى من مريم واله يرعاهم السلام يكون معهم في النار عن
 ما عدوا وهم اتعبدوا الصور التي تخيلوها في نفوسهم آلهة من الملائكة وعيسى والمرير
 عليهم السلام لا أرا الملائكة وعيسى وعمر بن الخطاب يكون معهم في النار وكذلك فرعون
 عتقني قولنا قبول إيمانه ولهذا قال تعالى فأوردهم السار بصيغة الماضي يعني فعل ذلك
 هم في الدنيا قبل توبته ولم يقل تعالى فيوردهم بصيغة المضارع كما قال يقدم قومه وأرادهم النار
 كناية عن إيقاعهم فيما يقتضي حلولهم فيها وبؤيده قوله وأتموا أي هذه له أي في الدنيا
 وأتموا أي أوردتهم في الآخرة ماد كراهه يرد معهم وقال تعالى في حق فرعون واستكبر هو
 وحده في الأرض بهر الحق وطموا أنهم أيضا لارحون فأحدثاه وحموده فسدناهم في اليم
 فاطر كيف كان عاقبه الطالمين وحملاهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا يصرون
 وأتموا هم في هذه الدنيا مع يوم القيامة هم من المقموحين ولا يخفى عليك أن استكباره
 وطمه وهداه في اليم كان قبل توبته وما في الآية في حق قومه حملاهم عدت قوله وحملاهم
 أي قوم فرعون أئمة يدعون إلى النار يعني كانوا يدعون بعضهم بعضا إلى عبادة فرعون التي
 هي كفر وهي نار يوم القيامة وقال تعالى طاعة الله كالآخرة والاولى أي أحده أحدا
 يقتضى المكالم عليه والتقيح في الدنيا والآخرة وأصل المكالم القيد وهو اعترافه في المحر
 هو وقومه فإنه عقاب واحد جمع الله تعالى عليه عقاب الدنيا والآخرة وآياته واسلامه
 السابق ياتها فتصير ما وقع له من العرفي وما كرهها من سكان الآخرة والدنيا وهذا
 قدم الآخرة على الدنيا المقدم بكلمة أعياها وجمعها مع سكان الدنيا والآية - بعد بعضها
 بعضا (ولما عصى) أي موسى عليه السلام حظه (الله) عالي (من) شرعه وه (فرعون
 أصبح فؤاد) أي قلب (أم وهي فارعا) أي حاليبا (من الهم) والحرب (لدى كان
 ودأصاها) حوفا على موسى عليه السلام من فرعون أب يقتله قال تعالى وأصبح فؤاد أم
 موسى فارعا إن كانت لمدى به لولا أن ربطنا على قلوبنا لتكون من المؤمنين أي كاد أن تحبر
 له ولها من عدم حوفا عاياه لرباله من الحطوط عند فرعون ولكن الله له لي ربط قلوبها

عن (أى) كثر بالعين الواحدة الطهرة في المحراب الاسمائية (واى) (أى) في شأه (بمعنى) أي حاله (أو)

نظر (من نظر) هل يظهر في الناظر ذلك الاسم (فإنما يظهر في الناظر) كان ما كان (بمعنى ذلك الاسم) لوجهه وترجمه كما إذا حصل العلم بالفكر وانظر وظهر والاسماء الالهية وتحتها على الناظر ٢٨١ بحفاة او بوجوبها من ذلك ما عرفت

المرأة والمرأة من حيث هي امرأة
معدومة عن نظر سر الرائي وإنما
التحلي الذاتي فهو أولى بطلان
(فهكذا هو الامر) أي أمر الفناء
في التحلي الذي أو الاسم في (مان)
هيمت فلا تجزع ولا تخف (من
ورود الهلاك على نفسك (مان الله
بص الشجاعة ولو هي قتل حية)
اشارة إلى قوله عليه السلام ان
الله يحب الشجاعة ولو على قتل
حبه (وليس الحية) التي هي
عدوك ويحب تلتها (سوى
بفسك والحية حية لمعناها
بالصورة الحقيقية) أي الحية
حية في حد ذاتها أمرين أحدهما
الصورة والأخر الحقيقية (والشيء
لا يقتل) أي لا يزال (عن نفسه)
بأن تعدم مطلقاً (فإن أهدت
الصورة في الحس مان) الحقيقة
باقية في العالم العقلي والصورة
غير مصورة في الحسية وإذا
رأى الصورة الحسية طرأ أن
يحول له صورة أخرى ولي ذلك
اشارة وله مان (الحد) يعني
الحقيقة المحدودة بالوجود في
العالم العقلي من حيث انها
موجودة في العلم (بصهاها)
أي بصط بهما عن المشرق
ولستيات (والحيات)
المعصسل (لا يراها) عن
اصوره المثالية وان رأيت عنها
الصورة الحسية والعالم تتعرض
لوجود الروحاني لا وجود
روح مجرد لكل حيوان وال

عن ذلك لتلايعتها فرعون يقتل ولدها فيعوتها الامام بالحق (ثم ان الله) تعالى (حرم
عليه) أي وصي عليه السلام النساء (المراضع) فكان لا يقبل ثدي واحدة من (حوى)
حيه بامه لترضعه ولم يعلم أحد انها أمه فقيلها (وأقبل على ثدي أمه فارضه) أي أمه
(ليكمل الله) تعالى (لها) أي لأمه (سرور) أي وصي عليه السلام (كذلك)
أي مثل المراضع بالنسبة إلى المكاهين (علم الشرائع) فانه يحتمل باختلاف أحوال المكاهين
(كما قال) تعالى (لكل) أي لكل واحد (جعلناه منكم) يامعشر المكاهين (شرعه)
أي (طريقاً) بساكنة يقتضى أحواله فتستقيم أحواله عليه من دين الحق (ومها) أي
من تلك الشريعة والطريق (حاء) أي كل واحد منكم (من تلك الطريقة) حاء وهو
متولد فهي أمه التي ترتضعه أي تعده بمقتضاها وقد حرمت عليه المراضع غيرها (فكان هذا
القول) في معنى الآية (اشارة) لاعدارة (إلى الأصل الذي منه) أي من ذلك الأصل
(حاء) أي ذلك المكلف (فهو) أي ذلك الأصل (عداؤه) أي عداؤه ذلك المكلف
(كما أن فرع الشجرة) حاء من أصلها فالفرع (لا يتعدى) أي يصل إليه العذابة المادة
(الامر أصله في مكان) من أعمال المكاهين (حرام في شرع) من الشرائع الماضية
(يكون) ذلك العمل (حلال في شرع آخر) غير شرع الأول (بهي) بذلك العمل أنه
عين الأول (في) مثل (الصورة) الأولى بانه عين العمل الأول المحكوم عليه أو لامر
حيث كايته يكون حراماً حكم عليه ثانياً بانه حلال الامر حيث صورته (اعني) يكون في
الصورة (قولي يكون حلالاً) وهو ذلك العمل الكلي المحكوم عليه بالحرمه (وفي نفس
الامر ما هو) أي المحكوم عليه بالحلال ثانياً (عين ماعني) يحكم عليه بالحرمه أولاً
(لا الامر) الالهية دغماً (حلق حديد) بالصورة المشابهة (ولان تكرار) في ذلك
الحلق الحد يبدل كل لمحمة بدم الامر محاق ويأتي بحلق آخر غير الأول (فإن هذا) أي
ليكون الامر كذلك (فإنها) أي بالامر الذي هو اختلاف الشرائع للام بكل حاءت شرعيتها
أي كى الله تعالى (عز هذا) الامر الذي هو اختلاف الشرائع للام بكل حاءت شرعيتها
عده لها الاما أصاه فهي ترضهها وتعذر ما هو حرم عليهم غيرها (في حق موسى) عليه
السلام (تتبرم المراضع) عليه لانه يأتى بشرعيه بأسخه للشرائع قبله بشرعته هي أمه
التي ترضه بطريق الاشارة (فانه في الحقيقة هي من أرضه) لأنها تعد به بحرمةها وهذا
حرمت عليه المراضع لتلايستها إلى غير أمه التي ولدته في هوت حطها منه ووه نعمت في حله
ووضعه وحل همه وحرمة حرمها من أدبه فرعون فهي أحق به من غيرها ولهذا قال تعالى
فرحمك إلى أمك كي تقرعها ولا تحزن (لا) أمه في الحميمه (من ولدتها فان الولادة
حائنه) أي ولدها فهو (على حقه لأمه) فيها لا يلهي كما قال تعالى ادعهم لأبائهم وقال
تعالى وعلى المولود له وقال تعالى وما من دانه في الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
وهو الموضع الذي تستقر فيه أي تسكن ومستودعها أي الموضع الذي أودعت فيه وهو رحم
أمها في رزقها فيه ولا يساها (فكون) بالتسديد أي أشئ وحلق (فيها) أي في أمه يعني
في بطنها (وتعدى) أي اقتات (بدم طمئتها) بالمثلثة أي حبصها ولهذا كانت الام

عن الحس عن معلوم (وإذا كان الامر على هذا) أي على ان الحد
يصبها والحيا إلى لا يزيها (فهذا هو الامان) من الله (على الذوات والعرة) حين لا يقهرها بالاعدام مطلقاً (والله) أي

الخرسة التي يفتعلها ويحرقها من طريان الملاك لها (بأنك لا تقدر على أفساد الحدود) أي حقايقه أو لأعلى إزالة صورتها المثالية
 عن عالم الأرواح عن إعدامه عن عالم ٢٨٤ الأرواح ان كانت ذات أرواح مجردة (وأي عزة أعظم من هذه العزة) بل

تقدر على إغناء صورتها الحسية
 والحقيقة بأقرب صورها التي
 لها في سائر أحوالها. ولم (فتتحيل
 بالوهم) الكاذب (أنك قتلت)
 وأنت المقتول بالكلية
 (وبالقتل والوهم) الصادق أي
 يحكمها (لم تزل الصورة) أي
 صورتها العنصرية (موجود في
 الحد) بل في صورتها المادية في
 عالم المثال وصورتها الروحية
 في عالم الأرواح ان كان ذارح
 مجردا فقتلته بالحقيقة حدث
 قتله بالصورة (والدليل على
 ذلك) أي ما يدل على مثل ذلك
 من نفي العمل بحسب الحقيقة
 وإثباته بحسب الصورة قوله
 تعالى (وما رميت أدميت) أي
 ما رميت حقيقة أدميت صورة
 (وإن كان الله في العالمين
 ما أدركت إلا الصورة المحمدية
 التي ثبت لها الرمي في المس
 وهي) أي الصورة المحمدية
 هي (التي نبي الله الرمي عنها ولا
 ثم أذن لها وسطا ثم عاد
 بالاستدراك ان الله هو الرمي
 في صورته محمدية ولأنه من
 الأعيان بهذا فانظر إلى هذا
 الأثر) في الرمي كيف يدل
 عن مرتبة الجمعية (حتى أرسل)
 نفسه يعني (الحق في صورة محمدية
 واحداً في نفسه) بالرفع تأكيد
 لتأثير (عماده بذلك) وبالأحد
 معناه ذلك بل هو قال عن نفسه
 وحده صدق والآلاء به وحده

لا تفيض وارتفع من الدم في زمن حالها فهو استعاضة ولبس بحيض لان الجنين ينأى كل دم
 الخضر في بطنها (من غير ارادة لها) أي لأمه (في ذلك) أي في التئام ندي يدهما (حتى
 لا يكون لها) أي للام (عليه) أي على ولدها (امتنان) أي فضل وانعام بذلك (فانه)
 أي الخمين (مات ندى) في بطن أمه (الاعلى) أي يدم (لولا يمتد) ذلك الخمين (بهو) لو
 (لم يخرج عنها) أي من الام (ذلك الدم) العائد الخمين في رحمها (لأهلها)
 باستيلائه على ذنبا (وأمرضاها) بما أحرمن أمه وتصرفه في بطنها (فلا تخين المنة) أي
 الفضل (على أمه) الحامل به (نكونه) أي الخمين (تعذى بذلك الدم) في رحمها ولم
 يتركه بصرفها (فوقها) أي حفظ أمه (بنفسه) حيث أكل دمه (من الصمد الذي
 كانت) أي أمه (تحمده لامتنانك) بالنساء للمعول أي بقي (ذلك الدم عندها) في بطنها
 (ولا) كان (يخرج) منها (ولا) كان (تعذى به) أي بذلك الدم (حسها والمرضعة)
 للولد (لست كذلك) أي ما هي كام الولادة (فما أقصدت رصاعته) لهما الذي هو حزة
 منها (حياته) أي الولد (وابقائه) في الدنيا رصع المحمدي والعاقبة (فجعل الله)
 تعالى (ذلك) الامر الذي في المرضعة (لعمري) عليا السلام (في أمه ولادته) فكأن
 مرضه بدون غيرها (فلم يكن لامرأة) أحبيه (عليه) أي على موسى عليه السلام
 (فصل) وممة (الالام ولادته) حيث جعلها الله تعالى ترصعه (انقرعها) أي أم
 ولادته (أي ما تربته) كما قرنت غيرها ولادته (رئاهدا شاه) أي كره شيئا فسيا
 (في غيرها) المحرم مثل الخفاء المهمله بالمجم الساكنه ضمن الانسان (ولا يحرب) عليه
 (وصاه) أي سلم موسى عليه السلام (الله) تعالى (من عم الماتوت) الذي وضعته
 أمه فيه بالهام لها من الله تعالى وأما في إشارة الماتوت (فجرو) موسى عليه السلام بحجاب
 (طامه الطيبة) الجسمانية (عما عطاها الله) تعالى لوجهه الدوامية (من العلم الا انسى
 وان لم يخرج) أي موسى عليه السلام (عما) أي من طامه طيبة به بالكلية لانه بشر
 ولكن على عايمه ربيته (وفته) أي من الله تعالى موسى عليه السلام (فتوبا)
 مصدر مؤكداً على (أي احسنه) وامحبه (في مواطن كثيرة) من أحوال الدنيا
 ووفائه (ليتحو) أي موسى عليه السلام بصير محققا (في نفسه) أي من موسى
 عليه السلام (صبره) أي موسى عليه السلام من قول يتحقق (على ما لا اله الا الله) تعالى
 (به) من أنواع الآلاء في كل مقام الصبر بالحق في نفسه (فأول ما لا اله الا الله) تعالى
 (به) من الآلاء (وتله) أي موسى عليه السلام (القطر) الذي هو من آل فرعون
 وكره موسى عليه السلام وقصه عليه (عناهم الله) تعالى ومن ذلك (ووبقه) أي
 ارشده (له في صبره) أي قامه (وان لم يعلم) أي موسى عليه السلام (بذلك) أي انه
 بالهام له من الله تعالى وتوبيخه ربه إذ قال انه من عمل الشيطان انه عدوه صل مبين (ولكن
 لم يجد) أي موسى عليه السلام (في نفسه) أكثرنا) ما أثلته أي استعظمها أو مسالة (بقوله)
 أي القبطي (مع كونه) أي موسى عليه السلام (ماتوقص) في انقتل (حتى أتته أم
 ربه) تعالى له (بذلك) القتل ربه بالالهام والتوبيخ (لأن النبي هو صوم) أي

سواء أركت علم ما فات أوله كنهيا (عالم) أمر له وامن (وامنه) لم
 (عظم) أي أسمع وهو شهيد (وأيضا) على صفة من نظر العيني من حيث مشهده كونه كونه على الحكم على الله لها ان تكون

معلولة ان هي علته) لان العين واحدة من ظهرت بصورة العلة والمعلول بخير وان تظهر بصورة معلول فكما انها علة للمعلول تكون معلولة اعلاها فتكون العلة معلولة للمعلولها (والذي حكمه العقل صحيح) في نظر المكشوف ايضا (مع النظر في النظر) أي اذا حرر

النظر في النظر) أي اذا حرر نظره فيما حكمه العقل وجد ذلك في مجالس وجود ذات العلة سابق على وجود ذات المعلول فلو كان وجود ذات المعلول علة لوجود ذات العلة لزم الدور (وعاين) أي غاية العقل (في ذلك) أي فيما حكمه لكشف (أن يقول اذ رأى الامر) امرا مكان كون العلة معلولة للمعلولها (على خلاف ما أعطاه الدليل الطري ان العين بعد ان تمت امرها واحدة في هذا الكثير) من صوره العلة والمعلول ومعلول للمعلول (من حيث هي) أي هذه العين الواحدة (علة في صورة من هذه الصور لمعلولها فلا تكون معلولة للمعلولها في حال كونها علة له بل ينقل الحكم بالعلية والمعلولية (بما قاله في الصور) فيتمثل في صورة معلول للمعلول (تكونه معلولة للمعلولها يصير معلولة لها هذا غاية د كان قدر رأى الامر على ما هو عليه) من وحدة العين وكثرة الصور (ولم يتف مع نظره المكري) العير المؤدى الى ذلك (وذا كان الاسرى العلية هذه المثانة) من التعارض بين العقل والكشف والاحتياج في القصص عن تماصهما بامثال هذه القائل (فما لم يوسع النظر العقلي في غير هذا المصنف) وثمره احكام

محموط (الباطن) - منه لانه من الحركة الاخيار به (من حيث يشهر) به منه باطنه عن جميع المخالفات حتى (بما أي مخبر) من ان للمعلول (تلك) أي انه معصوم الباطن (واهدا) أي لكون الامر كذلك (أراه) أي موسى عليه السلام (الحضر) عليه السلام (قتل العلام) كما قال تعالى حتى اذا قلنا معلوما فقتله (فاسكره) أي موسى (عليه) أي على الحضر عليه السلام (قتله) أي العلام كما قال تعالى قال اقتلت به ساكرية بخير نفس لم يدحيت شيئا كرا (ولم تذكر) أي موسى عليه السلام (قتله القبطي) من قوم فرعون (تقال له) أي موسى عليه السلام (الحضر) عليه السلام في آخر قوله (ما قلده عن امرى) بهي بل عن امر الله تعالى بذلك في باطن (بينه) أي يوظف موسى عليه السلام (على مرتته) وهي مصمتة لما قتل القبطي (ول ان يما) أي يخبره الله تعالى (انه كان معصوم الحركة في نفس الامر) عن كل محال له لأمر الله تعالى (والم يسر بذلك) أي يكون الحضر عليه السلام سمع كما ذكر (وأراه) أي الحضر أي موسى عليه السلام (ابصاحق السمية التي) ركة امير وهي (ظاهرة هلاك) نكل من فيها وقياس طاهره أي حردها وابت الصمير بانه ان المصاف اليه محو قول الساهر كما شرفت صدر الصفاة عن الدم x وكذلك قوله (وما طمها عاة) أي سلامة وحلاص (من بدالعاصب) وهو الملك الذي يأسد كل سعيد عصا (حبله) أي موسى عليه السلام (ذلك) أي السمية التي حرقتها (في معاملة التابوت له) أي موسى عليه السلام (الذي كان في اليم) أي البحر (مطقا) يصعبه اسم المفعول (عليه) أي على موسى عليه السلام (فطاهره) أي التابوت (هلاك) لانه خمس لظلم صعب في داخل صمد فوق مقبل وقد اتى في البحر (وما طمها) أي التابوت (بحر) من الهلاك (واعا فعله) أي موسى عليه السلام (أمره) أي التابوت فانه في اليم (حوا) عليه (من يذاه صاب) له لدى هو (فر واد يدحيه صبرا) أي على وجه الصبر منه عليه لسلام (وهي) أي أمه (تطرايه) أي موسى عليه السلام ولا عكها لرفع عنه (مع لوجي) الالهامي (الذي الهه الله) تعالى (من - يث لا تشهر) أي أم موسى ما هو وحى الهامي (هو جدت) أي أم موسى عليه السلام (في نفسها ما رصعه) أي موسى عليه السلام (بادا حافت عليه) من عدوه فرعون (ألقته في اليم) أي البحر ليذهب حروفها عما بعد علمها بحاله كما قال في نفسها لكان هذا هو صاحب التابوت وهو محبوط وان لم يكن فلا يبقى (فان في المثل) المسهور (عين لا ترى قلب لا يجمع) أي لا يشتد حربه وأفعه (فلم تحف) أي أم موسى عليه السلام (هليله) أي موسى عليه السلام (حرف مساهدة عين) باصره وان حاد عليه في امره يصبها (و) قد (علمه على طمها) أي أم موسى عليه السلام (ان الله) تعالى (رعا رده) أي موسى عليه السلام (اليها) في - ير وعافيه (لحسن طمها) أي بانك تعالى (عاشت) أي أم موسى عليه السلام (بهذا الظن) المذكور (في نفسها والرحا) أي المتأمل والطمع في حرمه والشئ (بفان) أي صادد (الخوف) (و) يصادد (اليأس) أي القوط من الذي فقد جميع أمر من صفتها حروفها لم موسى

العين منه ففصله يحكمه - كسب (فمنه) بل من الرسل صلوات الله عليهم - منه حقا وانما حقا ما أثبتته العقل وادوا) على ما أثبتته العقل (ما لا يسبق العقل بإراكه) ولا يحيله (وذلك يحيله العقل رأسا واعا يقربه في المحي الالهامي

فإذا خلا بعد النجلى بنفسه حاراً فيه (أراه) لا يرجع إلى حكمه بل إلى واقع حكم النجلى عنه لفتنه إلى من قبله ماراً وهو لا شك فيه
 العقل (وهذا) الرادى العقل
 العقل (الذي) أي إلى ماراً (وإن كان بعد نظر رد الحق إلى حكمه) أي حكم

عقله السلام نور جلتها من الله تعالى سلامته وهو مطهر وهم بأسها من ذلك (وقالت) في نفسها
 (حين ألهمت) أي ألهمها الله تعالى (لذلك) العمل الذي هو عمله في التابوت ثم القانوه
 في اليم (لهل هذا) المولود (الذي هو) الرسول الذي يهلك فرعون والقبط (وهم قوم فرعون
 على يديه) كما اشتهر من ذلك قول الكهنة فقتل فرعون بسب كل مولود ولد (فكانت)
 أي أم موسى عليه السلام أي بنت في لذيها بنت عيشة (وسرت) أي فرحت (بهذا التوهم
 والطن) في مسها الموحود (بالظن اليها) بما لا يشعرون ساعد غيرها (وهو) أي ذلك
 التوهم والطن (علم) مطابق للواقع (في نفس الأمر) من غير شعور بذلك منها (ثم أنه)
 أي موسى عليه السلام (لما وقع عليه الطلب) بالمثل من يوم فرعون حين قتل القطن
 (حرج) من مصر (فأرا) أي ما راها من فرعون وقومه لما علم بذلك قال تعالى وحطرحل
 من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملا يا فرعون بك ليقتلوك فأرح ابنك من
 الناصحين فخرج مهاطفاً يترب قال رب سبني من لغوا الطامنين بك - حروجه (حواطي
 الظاهر) من القتل (وإن كان في المعنى حياً) أي رجاء وطمعا (في الجاه) والسلامة
 (فإن الحركة) خصوصاً السريعة (أبداء) أي حية (أي تنسوبة إلى الحب) معنى المحبة
 فأن مبداءها الشوق إلى المدحرك إليه من كل أمر (ويصحح الناظر فيها) أي في الحركة عن
 معرفة كونها حية (بأسباب أحر) غير الحب الذي إليها سمي بها ماقصد الحركة كالأكل
 والشرب والكلام والمشى وهو ذلك (وليست تلك) الأسباب بمحاسة في نفس الأمر
 للتأمل (وذلك) أي بيان كون الحركة حية (لأن الأصل) في التكوين (حركة العالم)
 أي المخلوقات (من العدم الذي كان) ذلك العلم (سأ كما فيه) على معنى الدهم إذا العالم
 كان عديم صفاته نفسه (الوجود) الذي انصف به طاعراً وهي حركة أرا الله تعالى الذي
 قام به خلقه كلج بالصور وهو قوله كن فيكون (ولذلك) أي لأجل ما ذكر (يقال) عند
 المحققين (في الأمر) أي (حركة) مصدر (عن سكون) متقدم فيها فيتحرك
 الساكن لدى هو أنما نور بالحركة أي هي ذلك الأمر كالانفعال الذي هو عين ظهوره عمل
 الأعمال كمولهم كبريت الأناة فأسكره حركته الكسرية بغير حركة الاستكسار ظهرت على
 العمل لها أو كانت ساكنة فيه (فكانت الحركة هي) نفس (وجود العالم) لأنها
 هي الأمر الإلهي (حركة حس) أي محسوسة من صاحب الأمر تعالى (وقد بينه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على ذلك) أي كون حركة وجود العالم حية (بقوله) في الحديث
 المسمى (كنت كبرالم أعراف) بالسماء للمعول (فاحسنت أن أعراف) بالسماء للمعول
 أيضاً بقوله الحديث فخلقنا حلاماً تعرفت إليهم في عروفي (فلولا هذه المحسوسة) من
 التي تعالى (ما ظهر) هذا (العالم في عينه) أي عين العالم فالعالم طاهر للحق تعالى
 من الأزل وليس بظاهر نفسه فظهر لها بالحكمة القديمة (فحركة) أي حركة المحسوسة عالم
 (من العدم) الذي هو هو (إلى الوجود) الذي انصف به طاعراً (حركة حس) أي محسوسة
 (لموجود) أي الحق تعالى الذي أوجد العالم (لذلك) أي لايجاداً باسم يعرف به (ولأن
 العلم أيضاً - شهود) أي معانية (بسم وجود) أي وجوده (كاشهداها) أي

بحكم النجلى (فإن كان بعد ريد
 العقل (وهذا) الرادى العقل
 لا يكون الامادام في هذه الشاة
 النبوية محجوباً عن تشاته
 الاحرقة في الدنيا فان العارفين
 ظهر وتبينها كانه في الصورة
 النبوية لما يجري عليهم من
 احكامها) أي احكام الدنيا
 والله تعالى قد حوّلهم في
 بواطهم في الشاة الاحرقة
 لا بد من ذلك فهم (ما صورة
 محوّلون) لا يظهر ولا حسد
 (لأن كشف الله عن بصيرته
 ما ركة) أشجاءهم وأحوالهم
 (فإن من عارف بالله من حيث
 الحق الإلهي) لا من حيث
 نظره العقلي (الأوهو على
 المشاة الآخرة فقد حشرى
 بياض وشمر من قبره) في يديه (وهو
 يرى لا يرون وشهد مالا
 يشهدون عباد من الله بعض
 عباد في ذلك من أرا العصور
 على هذه الحكمة الانسانية
 الأدرسية) المستسوية إلى
 (لدى أشاة الله شاتين) ساه
 النبوة والرسل (وكانت أقبل
 روح) عليه السلام (ثم روم ورون
 ريد) بعد ذلك فجمع الله له بين
 المرين فالمرل) أي مر أراد
 له و على هذه الحكمة (ع)
 كعالمه) الذي له حكم السماء
 (لأنه هو) إلى أها - حكم
 الناس (ولكن حيوياً
 ط) لا يراحمه العقل
 بالمر في الأشياء معاً

لأوار اسالرحميه من مقام الحيرانية (حتى أشف ما تكسبه كل ديه
 ما عدل الزمان فحينئذ يعلم أنه قد فقه في بحير وأبديه وعلامته علامتان الواحدة هذا المكتشف فيرى من ساد في قبره ومن يندم

وترى الميت حيا) بالحياة النورية (والصامت متكلم) بالكلمات الروحانية الأولى (والذاع ماسيا) بالحركات العنونة والثانية (والعلامات لثمة اندرس) أي الحكم (بجيت انزلوا راد ان ينطق ارا لم ٢٨٥) بهر هيشه صفي بصواتهم كان لنا لم بقدر

حصل لهذا الكشف غير ان لم يحفظ غلبه انفسه بل تحقق بحيوانيته ولما اقام في الله في هذا المقام تحققت بحيوانيته تحققت كلها فذكرت ارضي واريد بالطقى بما اشاهده فلم استطع فتكنت لا أدرك بيني وبين اندرس من الذين لا يتكلمون فاذا تحقق عاد كرماء انتقل) من مقام الحيوانية (الى أن يكون علة لا مجرد في غير مادة طبيعية فيشهد أمور هي أصول لما يظهر في الصور الطبيعية فيعلم من أين يظهر هذا الحكم في الصور الطبيعية علما ذوقيا فان كوشف على ان الطبيعة التي هي مبدأ الكثرة (عين نفس الرحمن) الذي هو العن الواحد في الصور الكبيرة (فقد اوق حيرا كثيرا) ضرورة ان نفس الرحمن هو الوجود الذي هو الخير فاذا شوه ذلك الكثرة فافتقد اوق حيرا كثيرا (وان اقتصر معه) أي مع اندرس (على ماد كرماء) من مساهدة أمور هي أصول لما يظهر في الطبيعة (فهذا القدر يكفيه من المعرفة لما كنه على علة بالكشف فيلحق بالعارفين ويعرف عند ذلك ذوقا) حقيقة قوله تعالى (فلم تتلوهم ولكن الله قتلهم وما قتلهم الا الحديد والصابر الرابي الذي خلق هذه الصورة فالمجموع وقع لقتل ولرمي فيساهدنا لامور باصولها

نفسه (ثبوتا) أي ثابتة في عدمها الاصل (فكلمات بكل وجه) من الوجود (حركته) أي العالم (من الدم المتحرك) الاصل (الى الوجود) الذي انصف به (حركة الحب) أي لحيمة (من حان الحق) تعالى (و) من (حانه) أي العالم ايضا (فان الكمال) الذي هو الوجود (محمول لانه) أي من حيث هو ووجوده في حقه تعالى للعالم ويحبه العالم لنفسه (وهامه تعالى بنفسه) من حيث هو غنى عن العالمين) أي من حيث ذاته المجردة عن اعتبار مراتب اسمائه وصفاته (هو) أي ذلك العلم ثابت (له) تعالى فهو عالم بذاته اذ لا يبدوا ما علمه تعالى بنفسه من حيث مراتب اسمائه وصفاته وقد اشار اليه بقوله (وما بقى الا تمام مرتبة العلم) الالهى (بالعلم الحادث) في الظهور لاني الثبوت (الذي يكون من هذه الاعيان) الكونية بنفسها وبغيرها هي قدر استعدادها في معرفة الغير ومقدار طاقتها فكأن علمها هو علمها بنفسها عند التحقيق (اعيان) يدل من الاعيان (العالم) كالملك والانس والجن بل كل المخلوقات ذات علم عندنا كما بتضمينه العبارة هما (اداو حذب) أي لك الاعيان من عدمه مسها فان العلم القديم هما من حيث انهما حصرات الاسماء والصفات يتعرف عليهما بمهما معلومته (فظهر ضرورة الكمال) الالهى لاحق تعالى (بالعلم الحادث) وهو علمه تعالى بطاهر مراتب اسمائه وصفاته وذلك قوله تعالى اركله بهامه وقوله وما بان انهم من ذكر من الرحمن محدثا لا استمعوه وهم يامنون لاهية قلوبهم (و) العلم (القديم) وهو علمه تعالى بذاته المجردة عن كل مرتبة (فكامل) حيث شد من حيث الظهور رادهي من حيث الثبوت كاملة لله تعالى (مرتبة العلم) الالهى (بالوحيين) وجه الذات ووجه الاسماء والصفات (وكذلك تكمل مراتب الوجود) التي هي مراتب الاسماء والصفات بطهور آثارها (ما الوجوده اركي) أي بديم (و) مسه (غير اركي وهو) أي غير الاركي (الحادث بالاركي) من الوجود (وحد الحق) تعالى (لنفسه) وهو لوجود المطلق بالاطلاق الحقيقي المبره عن مشاهه كل شيء (وغير الاركي) من الوجود هو (وحد الحق) تعالى ايضا لانفسه بل بالاسواء وهو وجوده تعالى القم (بصو العالم الثابت) ذلك العالم في الدم الاصل (يسمى) أي هذا الوجود المذكور (حدوثا لانه) أي هذا الوجود (طهره بنفسه لبعضه) من حيث انواع مراتب اسمائه وصفاته ورتب في انظهور ما تقدمه وارتفاعه والزيادة والمقصان (ظهر) أي هذا الوجود (لنفسه) متجليا (بصور العالم) المختلفة كما هو ظاهر لها من الارل بعد غير تلك الصور (وكامل لوجود) في ظهوره بمراتب اسمائه وصفاته وهو كمال في ظهوره بذاته لانه من الارل (فكلمات حركه) ووجود (العالم) في كل لحظة حركه (حيية) أي منبثثة عن المحبة من الحق تعالى ومن اعيان العالم ايضا كما مروى حركه يحاد للعالم بالسموات والحق تعالى وحركه على حبر او شر او اناحة في المكاف وغير ذلك في غيره بالنسبة الى اعيان العالم وهي حركه واحدة في نفس الامر لا امرا الالهى لانه بمراتبها كثرة وتوقف يستتم الى انواع كثيرة كما كثرت الامر مع وحدته في نفسه وكثرت لحظة كثره نوع الحركه الواحدة فكلمات نوع اللحظة كلها (لكمال) أي اطله وتخصه له وهو الوجود المتنوع بالصور (فاهم) يا أيها الملك

وصورها فيكون تاما وان شهد بالنفس (رحماني) الذي هو اصل الاصيل (كامل مع التمام كاملا) فان لكمال هو الوصول الى آيات الامور وهو والحق في صورة له في الرحمان الذي يهديه بالكلمات الوجودية كالتحاد والكلمات العظيمة بالاعين

(فص حكمة احصاية

في كلمة لقمائية
 لما كان لقمان عليه السلام
 آتاه الله الحكمة والاحسان
 فعلم ما ينبغي فعله لما ينبغي
 كما ينبغي وهو من لوازم الحكمة
 حيث حكمة احصائية ونسبت
 اليه (اذا شاء الله يريد وقاله
 قال يكون اجمعه عداه له) اعلم ان
 المشبه توجه الذات الالهية نحو
 حقيقة الشيء ونفسه اسما كان
 ذلك الشيء اوصفا او ذاتا والارادة
 تعلق الذات الالهية بتخصيص
 أحد الجائزين من طرف الممكن
 اعني وجوده وعدمه وعلى هذا
 ادق وجه الذات الالهية نحو
 صفة الارادة واقتضت تعلفها
 باحد طرفي الممكن كما هو
 مقصدها لانه ان يسمى
 ذلك التوجه والافتضاء مشيئة
 الارادة فهو توجه تعلق المشيئة
 بالارادة بمعنى البيت اذ توجهت
 الذات الالهية فمقصود الارادة
 لتتعلق بتخصيص وجود
 الرزق وترجيحه على عدمه
 ليكون رقائه تعالى فالكوب
 أي الكروبات باجمعها عداه له
 من هاب واعا كانت الكروبات
 عداه له لانه تعالى من حيث
 اسمه وصفاته لا يظهر في
 في الاعيان الامها كما ان ذات
 المعنى لا تتم والبالعداء
 يظهر في اسمه وصفاته
 بالكروبات غير لانه المعتدى

(الارام) أي لوجود الحق (كبر نفس) بشئ بدأ المعاصر قوله عليه السلام نفس
 الرحمن يأتي من قسطنطين فكان الانصاف والنفس بفتح العاء بمحصل الهمزة أي
 التمر يبع عمافي القلوب الحيوانية من حرارة الروح المعنوية في جهة المذلل بالاصوات فاذا أراد
 الحيوان أخرج ذلك النفس بالتهفيس صوتا فان كان انسانا يظهر وهو حروف وكلمات فتعمل
 معاني مقصوده له او غير مقصوده كما قال تعالى فورت السماء والارض انه لخلق مثل ما سأل
 تنطقون (عن الاسماء الالهية ما كانت تجده) أي الاسماء من الكبر (من عدم ظهور
 آثارها) المقدرة لها (في عين مسمى العالم) على اختلافه فلم ير ذلك التنفيس ابدائه
 احاطة الدماء لكل داع خصوصاً المسلم والمؤمن والمحسن لا يستثنى ذلك ولو اسلاما ولو اسما
 (فكلمات الراحة) من تمام التوجه بالآثار على الطهور ولتحقق كتعب الداعي في قضاء
 حاجة تطريق التشبيه في تقريب المعاني البعيدة عن الافهام (محبوبة له) أي لك في تعالى
 (ولم يوصل) أي يتوصل الحق تعالى لاقتضاء النفس بالارادة ذلك (اليها) أي الى ذلك
 الراحة المحبوبة له كحجة الراحة بالحاجة للداعي في قصائمه اهل هومنه لو عرف (الا بالوجود
 الصوري) أي المصور بما صورته المحصورة في العالم (لا اعلى ولا اسفل) ولا يكون غير
 ذلك (فثبت) عماد كبر (ان الحركة) الوجودية الاحادية بالنظر المهاراتي غيرها
 (كانت للحب) أي لأجل المحبة الباعثة لها من الأصل والعرض (باسم) بالفتح أي
 هناك (حركة في الكون) ظاهرة او باطنية طالما (الا وهي) أي تلك الحركة حركة
 (حبة) أي مدوؤها المحبة من المديم والحادث والمحمية واحدة ايضا وتصلب باختلاف النسب
 في صور الاعيان والجدد عنها (من العلماء) بالله تعالى (من يعلم ذلك) التعميم في
 الحركة الحسية فيعرف استقامة العالم في حاله اذ هو حاحه وكاله في حاله تقسمه ويسعد الاعتبارات
 التي ما يظهر الكمال والاصل في العالم ويصدق بها السائر الشريعة والحقيقة (ومعهم) أي
 الاماماه بالله تعالى (من يحب) عن عدم ذلك شهود (السب لا تترك) للحركة في العالم
 ويعتبر دهي اليه في كل حركة وتسميها باسمها المحصوص في الظاهر (الحكمة) أي لأجل
 حكم ذلك السب (في الحلال) الذي هو فيه (واستيلائه) أي السب (على النفس)
 الانسانية مقصوده المحصوص (فكما الحرف) من القتل (لموسى) عليه السلام وهو
 السب الاقرب للحركة (مشهود له) في ذلك الحين (ع- وقع) منه (من قبل المظن)
 الذي هو من قوم فرعون (ونصم) ذلك (الحرف) من القتل (حب الحجة) منه
 والسلامة (لموسى) عليه السلام (من القتل ففر) أي هرب (لما حاف) من ذلك كما
 قال فرعون منكم (والموسى هربا أحب له جاء من فرعون وعمله) وهو القتل
 (قد كبر) في كلاله (السب الاقرب) اطلاق الحركة المحميه (المسهود) أي ذلك
 السب (له) أي لموسى لمية والسلام (ن) ذلك (الوهب الذي هو) أي ذلك السب
 للمسمي الحكي (كبره الحزم الشمر) يظهر من الواحد من لشروظ ظهره (وحسب
 الحجة) الذي هو السب الاصل الحكي للحركة العزارة (مصمم به) أدق في السب
 الاقرب الذي هو الحرف من القتل من (نصم من الحسد) الشري (اروح المبراة)

فانما استتر كان في هي الزيادة على لها وانما كان له من الذي ودع في بيان
 من الآيات ما قسمه الى العرائض والموافق والعارضين يورثون با يكون الهمزة باظها والحق طاهر اذ هو اول نور نورنا

الوجود عن الناهية وهي الوجود (ويزيد) تارة (نفسا) أو من الوجود عن الناهية وهي الأعدام فالارادة اذا فعلت بالناهية
 يخرج تارة جانب وجوده وتارة جانب عدمه

التي هي خلقة أدنى فهو المناسب له لكونه من عامة الناس (فيقول) عن ذلك (ما أحسن
 هذه الخلقة) أي العبارة التي لسه ذلك المعنى فظاهر مهاله (وإذا عايناه الدرحة) فيما
 عكس بالنسبة اليه من الكلام (ويقول) عند ذلك (صاحب العهم الدقيق) من خواص
 الآفة (العناصر) في بحر الكلام السوية (على دراهمكم) جمع حكمة (ع) يعني
 بأي سبب (استوجب) أي استحق (هذا) المعنى العظيم أن ليس (هذه الخلقة)
 التي هي أدنى منه فيظهر ما بين المكافئين من الخاص والعام (من الملك) الحق الذي منه
 كل شيء (فيظنر) أي صاحب العهم (في قدر) أي مرتبة (الخلقة) التي ليسها ذلك
 المعنى الوارد عن الحق تعالى بلسان الرسول عليه السلام (و) في (صنعه) يعني من أي نوع
 هي (من) أنواع (النبات) المقترنة عند الناس (فيعلم) أي صاحب العهم (منها)
 أي من تلك الخلقة (قدر) أي مرتبة ومنزه (من) أي المعنى الإلهي الذي (حلت)
 تلك الخلقة (عليه) فترفع عنده من الأماور المحفوضة عند العامة لعدم علمهم بها ويعرف
 مقدار تصور العامة عن أدراك ما عندهم من الظواهر الإلهية والأحوال الربانية (فيعثر)
 أي يطلع (إلى علم) الهني عظيم شريف (لم يحصل لغيره من لاعلمه مثل هذا) العلم
 الرباني الشريف (ولما علمت الأنبياء ورسول) عليهم السلام (و) الأوصياء (الورثة)
 لعلومهم كما قال تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال تعالى أولئك هم
 الوارثون وفي الحديث العلماء صبيح الأرض وخلقها الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء
 أحرحه ابن عدي عز على رضي الله عنه وفي رواية العلماء ورثة الأنبياء يصحهم أهل السماء
 وتسعة راهم الخيتار في الدرر إذا ما توأ إلى يوم القامة واهن المحار عن أس من مالك رضي
 الله عنه وفي رواية العلم ميراثي وميراث الأنبياء إلى أحرحه لديلمي في مسند العردوس عن
 أبي هريرة رضي الله عنها (أن) في حمله (العالم) بالفتح أي مخلوقات (و) في (أمتهم)
 أي أمتهم المؤمنين بهم (من هو منه المشاهدة) من أصحاب العهم الدقيق والدقيق
 الأبيق (عمدوا في العبارة) التي يكسعون بها علمهم من العلوم الإلهية والأشهرار
 الربانية (للسبب الظاهر) المفهوم للكل (الذي يقع فيه شرك الخصاص والعام) من
 الناس (فيهم منه الخاص) من الناس (مفهوم العامة منه وريادة) احتصوا بها دون
 العامة (بها) أي من لأمر لذي (صحله) أي للواحد من الخاص (به) أي سبب
 ذلك الأمر (اسم) فاعل (أنه) أي ذلك الواحد منهم (خاص في غير) ذلك الخاص
 (به) أي بذلك الأمر (عن العمي) من الناس (فكسبي الملعون) الذين ملعون
 (أعلموم) الإلهية إلى الناس من الأنبياء وورثتهم كما (هذا) مراعات السبب الظاهر
 المفهوم للكل (فهذا الأمر) هو (حكيمه قوله) أي ومعنى علمه السلام (وهو ربكم
 لمساعدكم) والخوف من غير الله تعالى مدوم كما قال سبحانه ولا تخافوهم وخافوا أن كسب
 مؤمنين وقال تعالى تصدقوا من الناس والله أحرى أن يفتشاه وحاشا لانساء عليهم السلام والورثة
 على طريقهم من الخوف من غير الله تعالى في باطن الأمر كما قال سبحانه ولا يخسبون أحد إلا الله
 ولكن أهم اسباب الظاهر كما قررنا (ولم ينزل) أي ومعنى علمه السلام (وهو ربكم كما

حائبا وإلى هذا أشار بقوله
 (وليس مشاؤه إلا المشاؤون)
 وليس متعلق المشي في الخلق
 النفس متعلق المشيئة لما
 عرفت أو ليس المشيئة إلا
 المشيئة في الخلق لعدم الغير
 في مشاؤها وإنما قدر المسم من
 المشاؤون في موضعها الثالث بالفتح
 للإيثار الإبطاء أعني التكرار
 في القافية وهو مرفوع على أنه
 اسم ليس والمقدم عليه منصوب
 على أنه خبرها ولا يجوز العكس
 والايثار القافية وهو
 اختلاف الروى بالحركة (فهذا)
 أي الذي ذكره من التقسيم
 الدقيق للمشيئة على الإرادة
 وأمكن الاحتلاف في متعلق
 الإرادة دون المشيئة هو (العرف)
 بينهما فحق ومن وحده
 وهو وجه اتحادهما بالنسبة إلى
 الطوبى العينية الدتية (بهيما
 سواء قال الله تعالى ولقد آتينا
 لقمان الحكمة ومنس يؤت
 الحكمة فقد أوتي حبيرا كثيرا
 فأقامت بالخص دون الخبر الكثير
 شهادة الله بذلك) أي يكونه
 الخبر الكثير (والحكمة
 قد تكون منتهطها) كالأحكام
 الشرعية (وقد يكون مسكونا
 عنها) كالأسرار الإلهية
 المستورة عن عبداؤها
 فالملطوق بها (مثل قول لقمان
 لانه ما بي لها) أي القصة (أن
 تلك الحكمة لانه) بالرفع كما هو

عزاد ذنابا وحيدها كان تاما وتأييدها الاضاهة لانه ما كان الحكمة (من حردل)
 أي مدارها وأوصه المذنب التي توربها الأشياء من خمس الحردل الذي وأوصه الحبوب المقتناة (فتمكن في صحرو) هي أم لب

الركبات وأشد هام بها الاستجراج ما فيها (أوفى السموات) مع بعدها (أوفى الأرض) مع طولها أو عرضها (بات بها الله) للاعتناء
 بها (فهذه حكمة منطوقها وهي راجع إلى) أي لقمان (الله والآخرى) ٢٨٩

القول على قائله) لا اعتناء ولا شرفاً
 (وأما الحكمة المسكوت عنها
 وهما بت بقرينة الحال فكونه سكت
 عن الموثق اليه تلك الحجة فيما
 ذكره لا قال لا يثبت بات بها الله
 اليك وإلى غيرك فأرسل الأتيان
 عاماً) غير مخصوص معين بتعين
 الموثق اليه كإبين الآتي وهو
 سبحانه والآخرى به وهو مثقال حبة
 من خردل (و جعل الموثق به في
 السموات أن كان) فيها (أوفى
 الأرض) تمها ليظفر الناظر في
 قوله وهو الله في السموات وفي
 الأرض) حين يتبدله ويقتل
 اليه من قوله أوفى السموات أو
 في الأرض وشاهد سرمان
 هو تبه العينية بأحدية جمعها
 الأسمائية في جميع الموجودات
 العلوية والسعلية والوحانية
 والخسائية فبعلم من ذلك أن
 الحق عين كل موجود عيسى
 ولما وقعت الإشارة من الحكمة
 أعنى الحكمة المسكوت عنها
 إلى ما يقابل الموجودات
 العينية أعنى الموجودات
 العلمية الغير الخارجة من العلم
 إلى العين فإما هي حكم المسكوت
 عما حيسب لم تذكر بالذكر
 الوجودي ولا شئ أن موجود
 الوجودات العلمية سرمان
 الوجود الحق فيها كوجود
 الموجودات العينية من غير
 فرق بالحق عين كل موجود
 عامي أبصا وأعماره الخالصة

حيا) أي تمت في السلامة والعاوية) ستر الأمان الإلهية بالأمور الطاهرة الكونية
 (معدن) أي موسى عليه السلام (إلى ردين) بلاد شعيب عليه السلام وهي قرية تقع
 مصر (فوجد الخاريتين) أي الامين هما شعيب عليه السلام (ومضى لهما) عن شعيب
 عليه السلام التي كانت عهداً (من عير أحر) أي أجرة أخذها على ذلك (ثم تولى) أي
 عدل (إلى انظار الألهي) وهو مقامه بأركان الالهية والحضرات الربانية وروح
 عن شهيد بغيره بالسكنة في شهوده المتجلى عليه في صورة الروحانية والخسائية كان
 ربانية لا يسهل انظاره الله تعالى في طوله يوم لا ظل الا ظله بسبب محبته المئات في الله تعالى
 والمتحابان في الله تعالى في طوله كما ورد في الحديث وقد يكون له دولة عن مقتضى نفسه إلى ربه
 كما في حديث السبعة الذين يظلهم الله تعالى في طوله ان منهم من جلا عرضت عليه امرأة ذات
 مهمل وحال فبركها الخار الله تعالى وفي رواية رجل عرض عينه عن محارم الله تعالى
 وعلى هذا فالآية في انظر لا بد الدخلى (فقال) أي موسى عليه السلام (رب) أي
 يارب (أني انا) أي لاجل الدين (أرأيت اني من خير قير) اليك في امر الغيره (فجعل)
 عامه السلام عين عليه السقاء ان شعيب عليه السلام (عين الخير) أي العمل الصالح
 (الذي أمر الله) ثم إلى (اليه) أي إلى موسى عليه السلام ثم رجعته تعالى له في محبة
 (ووهب) أي موسى عليه السلام (بسه ما فخر) أي الاحتياج (إلى الله) تعالى
 (في) حصول (الخير الذي عده) أي الله تعالى أيضاً (فأراه) أي موسى عليه السلام
 (أياه) (الحصر) عليه السلام في رمان متابعته له ليعلمه مما علم رشداً (إمامة) أي
 زعيم (الخير) في التربية التي استطعمها أنظرها ما يوا أن يصير موهما (من عير أحر) أي
 أجرة أخذها الحصر عليه السلام (ومنته) أي موسى عتب على الحصر عليه السلام
 (على ذلك) أي ل قوله لو شئت لا تحدرت عليه أحر أي أجرة ما كل ما يبدل أمتعته بامه
 حين استطعمه اهم (ذكره) بالاشارة لموسى عليه السلام بسى (سقاؤه) أي
 وى على السلام اعلم له ان شعيب عليه السلام (من عير أحر) أي أجرة أخذها على
 ذلك ولم يذكر موسى عليه السلام فأعترضه بما صرح به وهكذا الساتة المترجم بالهذه متبعة
 الكمال في حرمه كل ما وقع له من الخرافات والسلوكه التي لم يتبها بالذكر الهاد بالذكر
 رتابه حردا صدم من شيد حردا محبها واد لم يسب وأصرى انكاره عليه فانه هو في نفسه
 الامر ذكر على من دولم به بذلك في وقته شجده له فمقارنته في السلوك وعدم استعداده
 لاجاز الخرافة وهي عبرة عظيمة فيها لا تنال في القرآن أي يوم القيامة وإن كانت من
 وبر حسنة الا ان راسيات المقربين (الغير ذلك مما لم يذكر) في القرآن هو وقائع
 وقعت امرى عليه السلام لود يرمي الحصر عليه السلام لذكره الحصر مما كلفها (حتى تسمى
 رسول الله على الله عاير) لم يذكر مسكت موسى لا يعترض على الحصر حتى يقص الله) تعالى
 (عليه) أي على رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أمرهما) أي موسى والحصر عليهم
 السلام في يوم الحصر له مع اوتع منه ذلك له حصره وادراكه في معرفة الحماق الالهية
 الدال على قترها كما لا يدرك على الله عليه وسلم رحمة الله عايرها وعلى أحمى مرمى لوصير إلى

٢٧ - في ثلثي الحديث الاعتراض بالحق عين كل معنوم لأن الله لوم أعم من السب الوجودي وهو العيني
 المشار إليه بالحكمة إذ طوقتها من الوجود بالوجود العلمي فقط المشار إليه بالحكمة المسكوت عنها والتي جميع ما ذكرنا أشار

وهي التي بعثت بقوله (فيه لثمان مائة كلم) وبما سكت عنه اذا خلق من كل قديم لان العلوم اعم من الشيء) لانه لم يوجد جودات
 والمجودات والشيء مختص بالوجود ٢٩٠ (فهو) أي العلوم (السكرات) أي لا مفهوم اعم منه اذ هو شامل

من صاحبه العجب ان ترجمه ابو داود والنسائي ذكره السيوطي في الجامع الصغير (قيل)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (بذلك) أي بما قصه الله تعالى عليه من أمرهما (ما وقف)
 أي وقف الله تعالى (اليه موسى عليه السلام) مما يهدر منه مع الخضر عليه السلام من
 الوقائع العجيبة (من غير علم منه) أي من موسى عليه السلام عما وقع له من ذلك (اذ لو كان)
 ما وقف له (عن علم) منه به (ما أكرم مثل ذلك) الذي رآه (على الخضر) مثالا لما
 صدر منه قبله (الذي) بعث للخضر (ودشده الله) تعالى (له) بزيادة العلم (عبد
 موسى) عليه السلام كما ورد في حديث البخاري وغيره (وزكاه) الله تعالى (وعده له)
 حيث مدحه بقوله سبحانه فوجدنا عبدا من عبادنا آتينا رحمة من عندنا وعلما منا من لدنا
 علما (ومع هذا) التعديل والمدح من الله تعالى له (عمل موسى) عليه السلام (عن
 تركه الله) تعالى وتعدله للخضر عليه السلام (و) عمل أيضا (عما شرطه) أي الخضر
 عليه السلام (عليه) أي على موسى عليه السلام (في أساعه) له قال له موسى هل أتيتك
 على أن تعلمني مما علمت رشدا قال أبل ان تستطيع معي صبرا وكيف تعبر على ما لم تحط به
 حبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فان أتيتك فلا تسألني عن شيء
 حتى أحدث لك منه ذكرا (رحمة بنا) معشر المكالمين (اداسيما أمر الله) تعالى في حال
 من الأحوال المتأني عومى عليه السلام وانه رفق عن هذه الأفة الخطأ والنسيان وما
 استكرهوا عليه كما ورد في الحديث (ولو كان موسى) عليه السلام (عالم بالذات) أي
 بما أكرهه على الخضر عليه السلام (لما قال له الخضر) عليه السلام (المالم تحط به حبرا)
 وتعدير كلامه (أي اني على علم) حاصل لي من ذوق (ولم يحصل لك) أنت هذا العلم
 (عن ذوق كما) أملك (أنت على علم) دائره (لا اعلمه أنا) فليست على ذوق منسه
 (فانصف) أي الخضر في قوله ذلك (وأما حكمه فراهه) أي الخضر لموسى عليه السلام
 (فان رسول يقول الله) تعالى (فيه وما آتاكم رسول فخذوه وما حرمكم عنه فانتهوا)
 أي كونه في الأمر والهي (فوق الله اعلمنا بالله) تعالى كالخضر ويحرمه (الذين يعرفون
 قدر الرسالة) من الله تعالى الى الخلق (و) قدر (الرسول) المبعوث بالهدى والمود
 (عند هذا القول) الإلهي في حق الرسول (وقد علم الخضر) عليه السلام (ار موسى)
 عليه السلام (رسول الله) الذي مرعوز وبني اسرائيل (فاحد بقره) أي يضطو ويحفظ
 (ما يكره منه) أي من موسى عليه السلام (ايوى) أي يتم (الأدب حقه مع الرسول)
 الذي أمر الخلق تعالى باطاعته (فقال) أي موسى عليه السلام (له) أي للخضر عليه
 السلام (ارسألك عن شيء فحدثها) أي بعد هذه المرة (فلا تصادني) وقد دعيت لثني
 عدوا (ومها) أي موسى هي الخضر عليه السلام (عن صحتها فلم او دعت منه) المرة
 (الثالثة) وهي قوله في إقامة الجدار لوشئت لا تحدث عليه أحرا (قال) أي الخضر عليه
 السلام (هدد افراقى نبيي وبيدك ولم يقل له) أي للخضر (موسى) عليه السلام
 (لا تفعل) أي لا تفرقني (ولا طامس صمدها له) أي موسى عليه السلام (به در الزنة)
 النبوية الرسالية (التي هو) أي موسى عليه السلام (فيها) وهي ما قصه الله تعالى به

للاوجودات العينية
 والموجودات العامة
 الممكنات والمنتجات
 الحكمة واستوطاها لتكون
 الشئ (التي) (كاملة فيها)
 أي الحكمة والمعرفة بالله
 (فقال) ان الله لطيف
 لطيف (الصورة) (ولطفه)
 الموعود (انه في الشئ المسحي
 بكذا المحدود بكذا عين ذلك
 الشئ) أي في المحدود (حتى
 لا يقال فيه) أي في ذلك الشئ
 ولا يحصل عليه (الا ما يدل عليه
 انه) أي الاله هو الذي يدل
 على ذلك المذهب وم اسم ذلك
 الشئ (بالتواطؤ والامطلاح
 فيقال هذا ما هو أرض وصخرة)
 فيما يسميه المؤمنون (و) يقال
 (شجر) وهي ما في الصخرة
 (وحبوان وماك) في المعتدى
 (ورزق وطعام) في العبداء
 (والعين واحدة) أي والحال ان
 العين واحدة ترعه (من كل
 شئ) (سارية فيه) ولا يقال فيها
 ما يدل على هذه العين الواحدة
 لاحتوائها فيها الكمال لظهورها
 وقولنا واحدة العين بعينه (كما
 تقول الاشاعرة ان العالم كله
 متمثل بالجوهر وهو جوهر
 واحد فهو عين قولنا العين
 واحدة ثم قالت الاشاعرة
 (ويختلف) أي الجوهر الواحد
 (بالاعراض) لاختلافه (وهو
 قولنا ويختلف ويتكرر) أي

العين الواحدة (بالصور وانما تتغير) بعض الصور وانما تتغير
 عن بعض (حيث يقال هذا ليس هذا من حيث هو ورتبة) في عرفها (أو) من حيث (عرض) في عرفها (أو) من حيث (مزاجه) عن

في عرف الحكمة (كيف شئت فقل) يقال (هذا عين هذا) أي (من حيث هو) لا كما تقول الأشاعرة (ولهذا يؤخذ من الجوهري في حد كل ذي (صورة) ذي (مزاج) فيقولون انه) أي

الحق و بطن المشكام المسمى الجوهري وان كان هذا) أي مصفقا تابنا (ما هو عين الحق الذي يطلقه أهل الكسوف والتجلي) وهو الوجود الحق الذي أو حد الاشياء بلطف سره به (ثم نعت) أنه سبحانه (وقال حبير أي عالم عن اعتبار وهو) أي العلم الاختياري ما يدل عليه (قوله ولنزلونكم حتى يعلم وهذا هو علم الاذواق فجدل الحق نفسه مع علمه بما هو الامر عليه مستفيدا عما ولا يقدر على اسكار ما نص الحق عليه في حق نفسه بفرق) تعالى (ما بين علم الاذواق والعلم المطابق) من الفرق بقوله حتى يعلم الدال على تقييده بالذوق (فقد الذوق مقيد بالعمى) اذ الدائق لا يدوق ذلك الا القوي الروحية أو الجسمانية (وقد قال) تعالى (عن رسوله عين قوي عمده في قوله كذبت سمعه وهو قوة من قوى العبد وبصره وهو قوة) أخرى (مسن قوي العدد ولسانه وهو عصب سمون اعصاب العبد ورحله و يده مما اقتصر في التعريف) أي تعريف الحق بسرائره بالعدد (على العمى) وحسب حتى ذكر الاعضاء ليس العبد بعينه هذه الاعضاء والعمى بحير مسمى العبد) مجرد عن سمة العبدية (هو الحق لا عين العبد)

من علوم السريعة الظاهرة الالهية (التي انطقه بالهمى عن اب صحبه) بعد ذلك لظهور الفرق بينه وبينه فان علوم الخضر عليه السلام باطنية حقيقية وعلوم موسى عليه السلام ظاهرة شرعية والاشارة بجمع المحرين الذي كان احتما عهما فيه يقتضى انه اجتمع بصر العلوم الظاهرية وبصر العلوم الباطنية وهم موسى والخضر عليه السلام ثم افرقا بسب اقامة الجدار بينهما ولا هذا علم ما عندهما ولا هذا علم ما عندهما قال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما رزخ لا يبعثان (وسكت موسى) عليه السلام عن الكلام معه وكذا انظر عليه السلام (ووقع الفراق) بينهما عند ذلك فلا يجتمعان أصلا (مانظر) بأبها السالك (الى كمال هذين الربانين) موسى والخضر عليهما السلام (في العلم) الالهى الظاهري في هدايا الباطني في هدايا (وفي توفية الادب الالهى حقه) من كل واحد منهما الآخر (واصفاه الخضر عليه السلام فيما اعترف به عند موسى عليه السلام حيث قال له) كما ورد في حديث البخاري وغيره (أنا على علم) الهى باطنى (علمه الله) تعالى كما قال تعالى وعلمناه لدنا علما (لا تعلمه) أي ذلك (أنت وأنت على علم) الهى ظاهري (عالمه) أي علمك (الله) تعالى (لا علمه أنا) مصدره من المصدر من الخضر دون موسى عليه السلام دليل على زيادة علم الخضر على علم موسى عليه السلام وهو أعلم منه بنص الخبر في صحيح البخاري لما قال موسى عليه السلام لبي اسرائيل وقد قالوا له هل في الارض أعلم منك فقال لا فابوحي الله تعالى اليه ان في مجمع البحرين رجلا أعلم منك ودله على الخضر عليهما السلام حتى وقع منهما ما وقع لأن العلم الظاهر من خصائص النسبة الجسمانية وهي حال الدنيا لا عبر وعام الماطن من خصائص النسبة الالهية وهي حال الآخرة والدنيا سريعة لرواها في قلبه بالنظر الى الآخرة والآخرة ابقى فعلمها اعظم (فكان هذا الاعلام من الخضر لموسى) عليه السلام (دواء) أي مداواة منه (لما حرجه) أي حرج الخضر عليه السلام (به) من الكلام (في قوله) له اول ما اجتمع به (وكيف نصبر على ما لم نخط به حرام عاهه) أي الخضر عليه السلام (بعورتمته) أي موسى عليه السلام عليه (بالرسالة) وليست تلك الرتبة التي لموسى (للاخضر) عليه السلام (وطهر ذلك) أي الاعلام بانه على علم لا يعاونه الا حروبا فكس (في) هذه (الامة المحمدية) أي المدسوة الى محمد صلى الله عليه وسلم (في حديث انا) أي بتجميع العلوم (الحل) لما مر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوتر كوه اصلحت فتر كوه فاذلم ثم ربتك السنة وأحبروه (فقال) عليه السلام (أنتم أعلم) أي عني (بما ورد فيكم) فهم على علم لا يعاونه وهو كما هو على علم لا يعاونه هم (ولا مثل ان العلم بالشيء) أي شيء كان (حير من الجهل به) فعلمهم حير في الجملة من الجهل به والاعلم به زيادة علم وتلك الزيادة لم تكن للنبي صلى الله عليه وسلم فهي علمهم الذي هو حير من الجهل بها (ولهذا) أي لكون العلم مظاهرا صفة كمال (مدح الله) تعالى (بعمه بانه بكل شيء علم) فاعترف (الى) صلى الله عليه وسلم لا يحاونه بأعم اعلم له في علمه (صلى الله عليه وسلم) أي أكثر علمه مع مساكته لهم في الاصل لا يرايه صلى الله عليه وسلم علم علم الأولين والآخرين كما ورد في

المقيد بنسبة العبدية (دولسيد) أي الحق ما حودا بنسبة سيادة (فان السمت متميرة) تقتضى التمير (لذاتها) وان من بعضها فهي بعض فان العبدية ليست بعض السيادة (وليس المسبوب اليه متميرا فلهي شيء سوى عينه في جميع السبب فهو عين واحد

من توقف عن عبادته حتى يرجع موسى اليهم فيبأونه في ذلك فختفى هارون أن يشبه الفرقان بينهم اليه فكان موسى أعلم بالامر من هارون لانه علم ما عبدوا أحببوا العمل في الحقيقة (اعلمه بالامر) ٢٩٧ قد قضي (الايه الايات) قال

تمالي وقضى ربك الاتعبدوا
 الا انما فان هذا القضاء ليس
 مقصودا على الحكم التكليفي
 الايجابي كما قصره عليه أهل
 الظاهر حتى يقال هذا لا يقتضي
 وقوع المقضي بل بعدم الحكم
 التقديري أيضا فان لم يفهم ان
 جميع محتملات الكلمات
 القرآنية مراد الله ان لم يجمع ما يع
 شره أو عقلي حسن ارادته
 وخصوصا اذا كان مسؤولا
 بكشوفهم وأذوا فهم (وما حكم
 قلبه بشي) وقبح فكان عقب
 موسى أحياه هارون لما وقع
 الامر (أي أمره العسة في
 اسكاره) على عاقبة اله جل في
 الظاهر (وعدم اتساعه) لها
 في العاطل (فان العارف من
 يرى الحق في كل شيء يسئل براه
 دين كل شيء) ولا يكره باطنه
 على شيء فان ظهر منه انكار
 صحت الظاهر يكون بموجب
 الامر لا بسبب احتجانه حسن
 الحق فيه (فكأنه وسى يرى
 هارون تربية لم وان كان أصغر
 منه في السن ولدلك) أي لكونه
 عليه السلام كان مربيا لهارون
 (لما قالوا جاءه من مافان)
 أعرض عن هارون بسهولة
 (وجمع الى السامري وقال له
 ما حطمتك يا سامري) والحطبت
 اعده هو الامر العظيم الذي يكتر
 فيه التحطاب وهو من تقايب
 الحطاب به إشارة الى عظم

موسى عليه السلام ما كان عنده فرعون من اطاعة لغيره لو اذم مقصود رتبة موسى عليه
 السلام في انطها ماشاء من المرات ثم قال موسى عليه السلام بقرتة تعينه على مرتبة فرعون
 لا يظالم دعواه واطهار عجزه بمحاول (فالتعظيم) ذلك التعظيم (أشبهه من الحيات)
 التي حادت بها السحرة (من كونها) أي عصى موسى عليه السلام (حية) انتم
 (العصى) بالتشديد جمع عصاة أي ما جاء السحرة من عصيهم (من كونها) أي عصا
 موسى عليه السلام (عصا) ولم يبق لحيات السحرة ولا لعصيهم أثر في الوجود وأصل كل
 هذا ولم تتعبر حية موسى عليه السلام ولا عصاه كما كانت عليه (فظهرت) أي انتصرت عند
 ذلك (موسى) عليه السلام أي آتته ودليله وبرهانه (على صحح) أي أدلة (فرعون)
 وكان ذلك (في صورته عصى) جمع عصا (وحيات وحبال) وكانت للسحرة الحبال الأمام
 أوتابها (ولم يكن موسى) عليه السلام (حمل) وأعماله العصى (والحمل) بالهاء
 الموحدة الفتحية قباها الحاء به لانه يطلق في اللغة على (الثل الصغير) وهو إشارة الى قدرهم
 (أي مقاديرهم) يعني السحرة في العلم (بالسوسة الى دور موسى) عليه السلام (ببرلة
 الحبال) بأطرافها أي التلال المستطيلة من الرمل (من الحبال) بالحيم جمع حمل
 (الشاحمة) العلية العظيمة (ولم ترأب السحرة ذلك) أي عظم ما جاءه موسى عليه السلام
 من الحق المبين (عاموا) أي السحرة (رتة موسى) عليه السلام (في العلم) بالله تعالى
 (وان الذي رأوه) من عصا موسى عليه السلام وما تلقوه من حبالهم وعصيهم (انس من
 مقدر) أي من الامر الذي تقدر عليه قوة (المشروا كان) ذلك (من مقدر) بعض
 (المشرف لا يكون الامر له تغير) أي ربه وشرف (في العلم) الالهسي (المحقق) أي
 الكاشف عن حقايق الامور العبد (من الحمل والايهام) أي التتمويه والزحيرة الماطلة
 (فأمروا) أي السحرة عند ذلك كما قالوا (مر العالمين رب موسى وهارون أي ارب الذي
 يدعوا له) أي الى عبادته وطاعته دور غيره من الأرباب الماطلة (موسى وهارون)
 عليهم السلام (اعلمهم) أي السحرة (بالنوم) أي نوم فرعون الحاضر من (يعلمه
 انه) أي موسى عليه السلام (مدعا) أي طالب الظلمة والافتقار (لفرعون) وأما كان
 يدعو الى الله رب العالمين (واما كان فرعون في مصص الحكم) الظلم (صاحب)
 ذلك (الوقت وأنه الخليفة) عن الحق تعالى في الارض (ما لم يربطه) أي ظلم
 وتعدى (في العرب) أي الافطلاح (الموسى) أي السرمي الذي يعرفه موسى
 عليه السلام ومن تبعه فلا في عرفه هارون الله تعالى بسجاف في الظاهر المؤه من الكفار
 والمطيعين والناصي ويحذر به بعد امره ونهيه وعما ذكره في كل ما يريد كما قال تعالى عن
 يوم صالح عليه السلام وهم ثوبوا كررا ادخلكم اهل ارض بعدعا وثقوا كم في الارض
 وهو كثير في القران (لذلك) أي لأجل ما ذكره في كل ما يريد كما قال تعالى عن
 كما قال تعالى وحسب ما دى يقال (اناركم لأعلى وتربكوا الكمل) من بني آدم (أربابا)
 تحت أيديهم من الاملاك (ببرمتما) فاهم الحكم في لا كهم (ما بالاعلانوم) أي
 من الأرباب كلهم (عنا) أي سمب الأمر أي (أعطيه) ما بالاعلان أي اذنته

٢٨ - ف تاني به
 وصنع لهذا الذبح من حلي القوم حتى احدث بتلوهم من أموالهم هارون عيسى بقول النبي اسرئيل يا بني امر الله قلبك كل اسباب

بحيث ماله فانما هو آفة والكفر في ذلك
المثال مالا الا ان يكونه بالذات قيل
اعظم شئ عند عبيده (المعظم
في القلوب لما فيها من الافتقار
اليه) في قيل المقاصد وخصيل
الخواجج (وليس للصور نقاء
قلايد من ذهاب صورة المحل
ولم يستعمل موسى بحرقه
تعلت عليه القبيح فحرقه
ثم قيل فما ذلك الصورة في
البحر نسفا) اي طرحه في البحر
طرحه في قوله تعالى ثم
لننبتن في البحر من ماء اي نطرحه
في البحر طرح النساءه وهـ و
ما يتور من عمار الارض (وقال
لما نظر الى الهك من ماء اله
بطريق التثنيه للتعليم)
لانظر في التثنيه ليعبر (لما
علم انه بعض الجمال الاوية
لا حرقه فان حيوانه بالاسباب
لها التصرف في حيوانه
الحيوان ان يكون الله سبحانه
للاسباب لاسيما واصله) اي
اصل المحل (انس من حيوان
في كان اعظام في السبب من الاسباب
الحيوان ماله اراد قبل هو محكم
من تصرف فيه غير ما)
اي امته (واما الحيوان فهو
ذو ارادة وعضو قدير منه
الاناء) اذ لم يوافق عرضه
وارادته ما يريد منه الاسباب
التصرف فيه (في بعض
التصرف) اي في بعض انواع
تصرفه فيه (فان كان قوة
اطهاره لا تظهر منه الخوض
في تصرفه في ذلك الاسباب)
في تصرفه في ذلك الاسباب
(في تصرفه في ذلك الاسباب)

مقبول ومبذوق (فى الظاهر من الصبر كقولكم) بحيث ينفذ أمرى وهى (ولما علمت
 السحرة) بدواعيهم (صدقه) أى فرعون (فيما قال لهم) كما سكاه تعالى قال آمنتم به
 قبل أن آذن لكم أنه أكبركم الذى علمكم السحر فلا تطعن أبدكم وأرجاسكم من خلاف
 ولما لبسكم فى خدوع النخل وتعلمن أيضا أشد هذا وأبقى (لم يتمكروا) أى قوله (واقرو
 له بذلك) بنهود تحكمه فى الحياة الدنيا (فقاواله) ان تؤثرك على ما طاهرنا من البيات
 والذى فطرنا فاقص ما أنت قاص (اغتتصم هذه الحياة الدنيا) وهى فى الآية تقديم
 وتأخير وتقديره كما قال (فاقص ما أنت قاص فالدولة) أى السلطنة والمصداق (يصح
 قوله) أى من زود حيث (أنار بك الأعلى) أنا ما فى الأمرى جميع أحوالكم (وان كان
 أى فرعون) قال ذلك (عين الحق) تعالى من حيث الوجود انطاهر بالعدل (فالصورة)
 الظاهرة لفرعون منهذمه (وقطع الأبدى والأرحل) من السحرة (وصاب) لهم كما
 توعدهم بذلك (عين حق) طاهر (فى صورة تامل) وهو فرعون (من) أى جدول
 (مراتب) أى مراتب مقامات فى الآخرة للسحرة (لا تمال) تلك المراتب (الأيدى لك العمل)
 الذى جعله فرعون بالسحرة من القطع والصلب (فان الأسباب) التى جعلها الله تعالى بحيث
 يترتب عليها المسلمات (لا سميل إلى تعطيها) أصلها كما قتل اليهود أسماءهم ووطع رأس
 يحيى وشرد كرميا عليهم السلام فهى أسباب لمسات شريرة عظيمة جعلها الله تعالى وسائل
 إليها (لأن الأعيان الثابتة) فى العلم الإلهى المعدومة بالعدم الأصل (أو صحتها) أى
 تلك الأسباب وهى مرتبة معها كذلك (ولا تطهر) أى تلك الأعيان الثابتة (فى هذا
) الوجود لا بصورة ما هى عليه (فى حال) الثبوت (العاوى مطابقة لذلك) أى لا بتبدل
 لكلمات الله تعالى كما قال سبحانه لا تبدل لكلمات الله (ولا يست كلمات الله) تعالى
 (سوى أعيان الموحودات) المحسوسة والمعدومة بقوله والمرهومة (فمست) بالأماء للمفعول
 إليها) أى إلى الأعيان الموحودات (المدم) فيصح أن يقال هو تدعى (من حيث
 ثبوتها) بالعدم الأصل فى حصة العلم الإلهى القديم (وينسب) أيها (إليها) أى
 إلى الأعيان الموحودات (المحدثات) فيصح أن يقال إنها أحداث (من حيث وجودها)
 الرقى لها (وظهرها) كما بقوله حدثت عندنا اليوم أسباب أو) حدثت (صيغتها) أى
 حدثت له صفة العبدية والصيغة لا حدثت هو فى نفسه (ولا يلزم من حدثت أنه ما كان له وجود
 قبل هذا الحدث) الذى وقع الأحداث عنه (لذلك) أى لأجل ما ذكر (قال تعالى فى)
 حق (كلمة العريراء فى آياته) بار الله على الذى صلى الله عليه وسلم (مع عدم كلامه)
 به على أى كونه تعالى وليس يحدث (ما يأتهم) أى الكافرين (من ذكر) أى فوراً
 (من ربه) حدثت آياته عنهم مع عدمه (الأسماء) بأدواتهم (وهم المعبود)
 بقولهم وعقواهم فى أحوالهم وبياهم ويلعوبون بأبقتهم وكلامه تدرى بطر بواها من تدرى
 لكلامه ولا عمل بها وقال تعالى أيضاً (وما يأتهم) ذكر من الرضى بحدث) آياته أى يصاح
 ودمه (الأكلواع) معرض (لاشتغالهم ببياهم أو بغيره) كما أنه وشيوية بها طه من
 كراته إلى تدرى ما به والعمل به (الرضى) أى لا أنما لا حى بالالم) كما

أو يصادى) أى توفى عنه بالأسباب
 (الأسماء) (منه كما يقاد) الأسماء أسما (من لا يرد ما فيه من آياته) أى كلمة كقولهم

الله مثله ذلك الشيء كالمناصب والمراتب فان قيم الامور اذ ان الانسان لا يحل ان يتجاوز رتبة رتبته في المعبر عنه في بعض الاحوال بالاخرة فكان قوله من اجل الخ بدلان قوله لا مرفيه ارقه ٤٩٩ يدلنا اليه من الكمل وقد نص على

اقتياد الانسان مثله لما رفعه
 اقبه (في قوله) ورفع بعضهم
 فوق بعض درجات ليتخذ
 بعضهم بعضا حورا يفتخرون
 من هو مثله) في الامانية
 (الامن) حيوية (حيوايته
 لامن) حيوية (اسايتته فان
 المثلي ضدان) من حيث انهما
 لا يجتمعان (في سحره الارتفاع
 المنزلة بالمال او بالمجاهد اسايتته
 ويتسحره ذلك الاحراما حوة
 او طعاما من حيوايته لامن
 اسايتته) انما اصاب السحير
 الى اسايتته لان السحير في
 الانسان اعم ليكون من جهة
 كمال والكمال في الانسان ليس
 الامن جهة اسايتته واضاف
 التسحير الى حيوايته لانه
 التسحير فيه اعم ليكون من جهة
 بعض ليحتر به والعقاص في
 ليس الامن جهة حيوايته (3)
 تسحره من هو مثله) من حيث
 هو مثله (الامر ما بين الهاء
 من القهر يش) وهو العداوة التي
 بينها كما هو المشاهدة من الكلاذ
 واليران وكل ذي قوة هما
 في نوعه دون غيره مما سوا
 (الاهم) امثال ما لان صدان
 لانه تفر رايته الاسراك
 محل التفرع كما كما كان
 كان التفرع اشبه كما يكون بين
 كل واحد لخصه ومعاذة ورا
 (رأه) قال: وقد يسمونهم
 من درجاتها (و) اي المنة

ما ظهر الاها وهي التي وسعت كل شيء (ومرأ عرض عن الرحمة) كما قال الا انواعه
 معرضين (استقبل العذاب الذي هو عدم الرحمة) لانه نعمة (واما) الايمان في وقت
 اليأس والشدة والرأس من الحياة المشار اليه بمقتضى (قوله) تعالى (فلم يك ينفعهم
 ايمانهم) اي الكافرين حيث يتقدم من العذاب (لما اوتوا سقيا) اي شدته تعالى عليهم
 نزول العذاب فيهم (سنة الله التي) اي عادته تعالى (قد حلت في عباده) المتقدمين
 كان ايمانهم لا ينفعهم عندما عاينه اسباب الموت القريبة ولا ينفعهم من الهلاك وحسرها تلك
 المظنون وقوله تعالى فلو لا كانت قريبة آمنت معه بها الايمانها (الاتوم يونس) لما آمنوا
 كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين (فلم يدل ذلك) اي انتفى زعم
 الايمان في وقت نزول العذاب (عليه) اي الايمان في ذلك الوقت (لا ينفعهم) في
 الآخرة لان معصاه لا ينفعهم اي لا يرفع عنهم ذلك العذاب المازل بهم وادالم ينفعهم رفع
 العذاب عنهم لا يلزم منه ان لا ينفعهم في الآخرة وكون المعصاة لا ينفعهم برفع العذاب
 المازل بهم سيدل عليه (بقوله) تعالى (في الاستثناء) من عدم النفع في الايمان (الا
 يوم يونس فاراد) تعالى اريدك لا يمار في ذلك الوقت (لا يرفع عنهم) اي عن الكفار
 (الاحد) اي الاهلاك والدمير (في الدنيا) ولم يستثن تعالى من هذا الامر الامم الا يوم
 يونس كما قال سبحانه لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين
 وقوله نبي اسرائيل التي مات عليها عيون لما قال حين اذركه العرق انه لا اله الا الذي آمنت به
 هو اسرائيل واما من المسامحة كانت هي وصية ابراهيم ويعقوب بالايمان حين الموت قال
 تعالى ووصي بها ابراهيم يسهو ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لك الدين ولا تؤمن الا انتم
 مسلمون والجملة حال والخال مفاريد لاوت فاعلم ان اليا من مقول في مله نبي اسرائيل فاهم
 (والدال) اي لاحد ما ذكر (أحد فرعون) اي أهلكه الله تعالى بالعرق في الحجر (مع
 وجود الايمان) ربه وله وجه في الآخرة لان كل ايمان يحصل في الحياة الدنيا قول
 من صاحبه واد فوجه من العذاب لوانع نبال (هذا ان كان امره) أي فرعون (امر من
 تيقن بالانقضاء) اي الموت والهلاك (في تلك الساعة) بالعرق في الحجر (وقرينة الخال)
 من فرعون تهنى (انه ما كان على يقين من الانتقال) بالموت والهلاك الى الآخرة (لانه
 عاين) اي رأى وشهد (الأمميين) من قوم موسى عليه السلام (عشرون في الطريق
 اليس) اي الياسي (الذي ظهر) في أرض الحجر (مصر بيهوي) عليه السلام
 (بعضاه الحجر لم يتقرر) حيث (يعرض الهلاك اذا آمن بخلاف المختصر) نصبه اسم
 انه قول اي الذي حوته الوفاة وهو بالعرض (حي لا يلقى) أي فرعون (به) أي
 بالمختصر فاستسهم الخاه ورحا برده احياء (فأمن) اي فرعون (مالي) أمته به
 (توا اسرائيل) كما قال تعالى (ان الله لا اله الا الذي آمنت به وواسرائيل
 الامم باسمين) (التي تدين بالحجة) من الهلك بالشرق (بمك) الامر (كما
 يدق) حسنته اذ كان على غير الصورة التي اورد وهي الحاقه بالهالك بالعرض
 (جاءت) تعالى (معدا - لا ربه) التي هي اهل بيته خصوصا في الآخرة

اسم ناعن (بعضه) أي بالمسرحين معقول (في درجه) وقع سحر في اناس من اهل الدخا والسحير على قدره من تسد
 سرادق على سبيل اقصه والاحتياط (للسحر) مع فاعل قاهر (في تسخيرهم) السحير السحير سيد اعبده وان كان مثله

وحمايتهم وقتل من عاداهم
 وحفظ اموالهم وانفسهم عليهم
 وهذا كله تسجير بالمال من
 الرعايا تسجروا بذلك ملكهم
 ويسمى تسجيرا (التسجير على
 العتقة تسجير المربية) أي مرتبة
 الرعية (المربية) أي مرتبة
 الرعية (حكمت عليه بذلك فن
 الملوك من سعى لنفسه) وما علم
 ان مرتبة رعية حكمت عليه
 بالتسجير (وهي مرة عرف
 الامر علم انه المرتبة في تسجير
 زعابا فعمل قدرهم ووجههم ما جره
 الله على ذلك احوال العلماء بالامر
 على ما هو عليه واخر مثل هذا
 يكون على الله) لسانه عن الله
 (في كواب الله في شؤون عبادته)
 فاذا قام بذلك وهو حيواتهم
 لله لا لعرض نفسه فاحرته على من
 ينسب هو منانه (ما العالم كله
 من ر بالمال) على صيد اسم
 الفاعل (من لا ذكر ان يطاق
 عليه اسم تسجير) على صيد
 المعقول منه على ان اسما الخلق
 من حيث الهية ما يدل على
 التأثير لا على التأثير الا لانه
 كان باعتبارها ويتى في شأن
 عباده كان سحرا بالمال هذا
 الاعمار ولذلك (قال تعالى
 كل يوم هدى في شأن) حيث ان
 مصمرا الهائب الدال على هورته
 دون الاسم - الالهية كالاسم
 الله والرحمن وغيره اسم
 الاسماء المختصة (بذلك)

له وقوله عنده انه لا مانع من القول لانه الاصل حتى يوجد دليل قاطع بمنه (وخصي) الله
 تعالى ايضا (يدنه) كما قال تعالى فاليوم ننحلك بسيدك لانه يكون من خلفك آية) أي علامة
 (لانه لو عاب صورته بما قال قومه) الساقوت في مصر بلا فرق (اختص) عن الشمس
 بالصعود الى السماء ونحوه (وظهر) أي اربعون (بالصورة اليهودية) له عدهم (ميتا)
 لاحياءه فيه (ليعلم) بالبناء للمفعول (انه) أي اربعون (هو) أي اربعون لا غيره (فقد
 عمته الحجة) أي السلامة (حسا) في مدحه ومعنى في نفسه به حصول الاعمال له (ومن حقت)
 اي تحققت عليه (كلمة العذاب الاخرى) وهي كلمة الرب المقطوع بها في علم الله تعالى
 القديم وتقديره الارلى قال تعالى ان حقت عليه كلمة العذاب افانت تمسك في النار
 قد كرنا دليل على انه العذاب الاخرى (لا رخص) في الدنيا اصلا (ولو عابته) ظهرت
 له (كل آية) قال تعالى في حق فرعون ولقد ارسلنا آياتنا كلها فكذب وأبى في حياته
 الذي اقبل برؤيه في المحر بل دليل قوله عنده قال احثمنا لئلا حثام من ارضنا سحرنا باموسى
 ثم آمن بعد ذلك بعد برؤيه في البحر وادراك العرق كما مرد كره (قال تعالى ان الذين حقت
 عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم آياتهم قل آية) أي حتى (يدوقوا
 العذاب الاخرى) فخرج اربعون من هذا الصنف (المذكورين لانه آمن قبل ان تحق
 عليه كلمة ربك التي هي كلمة العذاب الاخرى وقبل ان يدوق العذاب الاخرى بل قبل
 ان يدوق العرق الذي هو العذاب الدنيا من حقت عليه الكلمة لا يؤمن حتى يرى أي يدوق
 العذاب الاخرى وهو العذاب الاخرى لانه لا اكثر منه في الالم بل دل انه يؤمن به تدم الموت
 والاعمال به الموت غير متمول احما و فرعون لم يفعل كذلك الا انه آمن قبل الموت (هذا
 الكلام المدكور هو الملقب بصفحة ايمان فرعون وقوله (هو لظاهر الذي ورد به القرآن)
 كما عانت بيانه ولم يرد في السنة النبوية ما يردده ولان الاجماع ايضا لا يصفه ايمان
 فرعون جماعة من المحققين كرهه الشيخ عبد الوهاب الشعراني رحمه الله تعالى في أوائل
 كتبه اليوقيت والحوادث في عقائده لا كاره والصف قديس الله سره من حلتهم (ثم اياه ول
 بعد ذلك) اي رحمه من يناد كره (والامر فيه) أي في حق فرعون مو كوله (ان الله) تعالى
 (بنا) أي لأجل الامرالدى (استقرى نفوس عامه الخلق) أي العامة من الخلق دون
 الخاصة منهم أو الأكثر من الاقل (من شعائره) أي فرعون يسمي هلاكه على الكفر وتجليده
 في النار ساء على ذكر الله تعالى في حقه في القرآن من الاصول التي كان عليها حياته في
 الدنيا من الكفر ودموى الرزية والظلم والتعدي واتباع السحر وقتل النفوس بلا حق
 والتكذيب بالالهية اعلمهم السلام ارضال قومته الى عز ذلك من الاوصاف القبيحة ولم يلقه قوما
 الى ما ذكره الله تعالى انصاعه من ايمانهم في آخر الامر قبل ان يهلك بالعرق في البحر وقطعوا
 بار ذلك ايمانهم بولده من ولم يشعروا به في ذلك الوقت كيف حاله مع الله تعالى
 والكل محموب على ان الامر رمة رة هو ما يسمونها والسعيد من مات على السعادة والشي من
 مات على السقاوة ووصفه من الذي يام الاعمال كيفما صدر من كره وغيره (وما هم)
 اي العامة المدكورين (من و الملائكة) اي في اربعون استشفنا (يستعوب اليه) اي

الاسماء
 عدم قوة ادعاءه وارو بافعال (أي بان يعشار دانه) في صحاح
 العجل مائة بليط) أي تسليط هاورن (على العجل) رانائه (كجاسط موسى عليه حكمته من الله طاهرة في الوجود لا يعبدى كل

والانقياد لحكمه (الانقياد لله في الاشياء كلها فليعلم) العلم اوتهم الآية الواردة (في حق من هتدوا ورائخه الهوا)
 فقال تسميه بها (واضله الله على علم والضلاله الخيرة وذلك) التسمي

في بيان هذا هم الار في البارعدوا واهشوا وكفتمه وذكورة و رهم المتقله في بطون الحيات
 البصرية والحيوانات البرية وتمويج هذا هم في اليوم القربا ثم دخلوا هم في يوم القيامة
 الى أشد اعداب وما اراد بذلك اعداب الاشد وما تكلم ذلك الى غير ذلك من بيان
 احوالهم البرزخية والاحرورية (ليس هذا موضع ذكره) ما يحتاج الى بسط كلام ذكر
 (ثم يعلم) اي السالك (الله) اي الشان ما يقبض الله على اي يتوفى يميت (احدا)
 من الناس مؤمنا كان ذلك المقصود او كافرا (الاولو) اي ذلك المقرض (مؤمن) بنه
 وبين الله تعالى في حال قبضه وموته (اي مصدق بما حاطت به الاحادار الالهية) في انكساب
 والسنة من الحق كما يشرايه واوله تعالى ولو ترى اذا اطامون في عراب الموت والملائكة ما سطوا
 ايديهم احرجوا عنكم اليوم محزون عذاب الهون ء اصبتم تقولوا على الله عدرا الحق
 وكنتم من آياته تستكبرون واذا عاينوا ذلك مكذب لا تؤمنون يقولونهم وحمدون (واعني)
 بهذا التعميم في كل مقصود اذا كان (من المختصين) اي الذين همهم ملائكة الموت
 وما قوا البرع الكثير والعليل (ولهذا) اي اكون الامر كما ذكر (يكبره سوب العجاة)
 بالهم والمدوتع وبهم المبعثة وهي الموب بالمرص ولا مراع ولا صرب ولا نبل ولا غيرها
 بل من حاطص العجسة والعافية او مسو حيا ببعض مرض لا يحصل منه الموت عادة وكرهاته اعما
 هي في حق المشركين على انهمهم والكافرين لهو التوبة والاسلام اليهم ووسيطي
 الصالحين كما ورد ان ابراهيم الخليل عليه السلام مات بالمرض كما جمع وتوفى ودخله
 السلام فحاه وكذلك الصالحون وهو صحاح عن المؤمن (ز) يكبره (غير العجاة) انما
 في حق غير الصالحين ايضا كما حاه (فاما موت العجاة فمده) اي بيانه (ان يخرج) من
 الانسان (النعس الداهل) في جسده (ولا يدخل) ذلك (المنع من الخرج) اي عرده
 في جسده (فهذا موت العجاة) والمراد حل الصحو اما به او دليل المرض رعا ما السهم
 كما ذكرنا والافكل موت كذلك (لهذا) اي ساحت موت العجاة (غير المختصين)
 اي الميت بالمرض والبرع (وكذلك من العلة بصبر عهده من ورائه وهو لا يبر) وتبر
 ذلك فانه غير المختص ايضا (فيقصر) اي الميت في افة والاربع له (لي ما كان عليه)
 ن حال الموت والقتل (من ايمان او كره ذلك) اي ليلوا ذكر كما ذكر (بالعجاة)
 الصلاة و (السلام) في الحديث (ويحشر) اي العجا (على عهده) اي حاله اي ميت
 عليها من طاعة او معصية او ايمان او كفر في روايه مسلم يثبت ثل ثل في العجاة
 (كفاه) اي العجاة (يقصر في ما كان هايد) من الاحوال في العجاة (والجنتون)
 اي الميت بالمرض والمرح (ما يكرب الاضاحية شعور) وما يسانا من انيس بس وبع مؤمنا
 او كافرا (فهو يداحب العجاة) اعني اي في العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة
 اي يموت (ان لي ما كان هايد) ما يسانا العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة
 وجوده من سمع اي يوهله باء ذلك كما ورد في العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة
 الحرف عي طاعة ايقره من انكسب من سال العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة
 وحالب الاسما لند بولاة على في العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة العجاة

اهي ثوله أفرأيت من اتخذ الهه هواه
 (الله) اي الحق تعالى (بارأي)
 ان العباد ما عبد الا هواه بانقياده
 لطاعته) اي بانقياد العباد
 لطاعة هواه (فيما يامر به من
 عبادة من عبادة من الاشخاص
 حتى ان عبادة الله كانت عس
 هوى ايضا لانهم لم يقع له في ذلك
 الجنب المقدس) عن ان
 يتطرق اليه كل احد (هوى وهو
 الارادة بعبادة) اي ارادة عبادة
 مع عبادة الهة ك ارادة الجنسة
 والحياة من النار والعوز
 بالدرجات العالية (ما عبد الله
 ولا آثره على غيره وكذلك من
 عبده و رعا من صور العالم
 واتخذها الهاما اتخذها) الهوا
 (الالهوى فالعباد لا يرال تحت
 سلطان هواه ثم رأى المعبودات)
 عطف على قوله رأى ان العباد
 ثم رأى الحق تعالى المعبودات
 الكونية (تنوع في) نظير
 (الساكنين) الهوى الحقيقة
 والطلان (فكل عباد امراما)
 يكفر من عبادة واه (والذي
 عده اعني نسبة لانقياد الهوى)
 عده اعتبار نسبة الى متعلقه
 بان السكل فيه متحد بل لاحدية
 الهوى حده قطع النظر من
 ثمة الاتقان فانه عس
 واه من (وان يتدحمة) ب
 كل شئ فطاعة الله) رابعا
 وادان العباد بطول الكاذم
 (اي يبره) يب ليدل ان الهوى
 من هوى العباد بل ان الهوى ليس
 حده (عده) سلم راد كل فانه ما عده
 عده الام المبروح) عده في الا الهوى مرع حيايه (اولم يهتدي) وادوا له الهوى الذي عده عده راد الهوى تكلم

عده الام المبروح) عده في الا الهوى مرع حيايه (اولم يهتدي) وادوا له الهوى الذي عده عده راد الهوى تكلم

من رأى كل معبود جعل الحق بهندقيه (فالحق هو المعبود طالما جاء وفرقا (وذلك) أى ليكون كل معبود جعل للحق وان لم يعرف العابد ذلك (سموه) أى سمي العابدون (كاهن) ذلك الجهلي (الهاجم)

أو شجر أو حيوان أو إنسان أو كوكب أو ملك هبنا اسم الشخصية (أى التميز) (ليه) بالنظر إلى نفسه (والألوهية مرتبة تخيل العابد له أنها مرتبة معبوده) (الخاص) (وهي على الحقيقة مجلي للحق) (انص هذا العابد الخاص المعتكف على هذا المعبود في هذا المجل المخصص (وهذا) أى لأن المعبود الخاص مجلي للحق) (انص هذا العابد المحبوب) (عيسى معبوده الذى هو المجل الخاص) (قال من عرف) أى كان في استعداد الفطري أن يعرف الأمر على ما هو عليه وهو ان معبوده الخاص على الحقيقة مجلي للحق) (ان لم يعرف بالقل) (مقالة جهالة) (أى) (بأشبهه) (من جهالته بما هو الأمر عليه) (ما بعدهم) (الأليقر) (بوالى) (القراني) (وأما كانت ههنا المقالة) (مقالة) (له) (جهالة) (له) (جعل ما هو مجلي الها مقربا اليه مع ان كونه مجلي الها بقصد العينية) (كونه مقربا بقصد القيرية) (مع تسميتهم اياهم آلهة حتى قالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا الشيء عجيب جدا) (أسكره) (أى الآلهة الواحد) (بل تعجبوا من ذلك) (أى من جعل الآلهة الها واحدا) (العرابية) (بالمسيسة) (الى) (مقاندهم) (المأبوسة) (وبعيداتهم) (المألوفة) (ما هم) (وقهوا مع كثرة) (اصوره) (وتشبه الألوهة لها) (أى

الأبهم ضميمه اليه وهذا في حال استعماله باقضا وانما فعل عتي وحيد (لا ينجر) أى لا يستحب (مع الزمان) المسمى المعهود منه في حال استعماله الى زمان الحال (الانقراض الاحوال) في تراكيب الكلام كما في هذا الحديث ما قوله يقض على ما كان عليه أى كان من قبل في الماضي واستمر الى حال الحاضر (فقطض عليه ففرق) (عما ذكر) (بين الكافر المختصر في الموت) (بان مرضه وازعومات) (وس الكافر المقتول غفله أو استفحاه كما للمنافي حد الفحاة) (أى تعريفها وتبينها) (الكافر المختصر بموت مؤمنا وعبر المختصر بموت كافر لعدم إيمانه في وقت الموت) (وإذا مات الكافر المختصر مؤمنا لا يلزم من ذلك ان يظهر حكم إيمانه في الدنيا وإنما ما إذا لم يعرف به الاسلام والایمان عدمه) (بالبرج) (ثم مات وهو مختصر عرض ونزع عموم في الدنيا عاملة الكافر) (وكان مؤمنا في الأحرار واداعلم إيمانه كان مؤمنا من غير شمه) (وكو إيمان اليأس غير باق) (معنى في رفع العذاب والمجاهد من الهلاك في الدنيا) (لا في حق نجات الآخرة) (كما تقدم بيانه) (وأما حكمة التحلى) (الإلهي) (أى إكشافه تعالى و ظهوره موسى عليه السلام) (و) (حكمه) (الكلام) (الإلهي) (أيضا موسى عليه السلام) (في صورة إمار) (أى رأها بطور سببه وكان لا يلاحظ الا لاهله أمكروا إلى آتت بارا لعل آتيك منها) (منس واحد على البارهدى قلما) (ماها نودى) (يا موسى) (أى أبارك فاحاج بعليك الملك بالواد المقدس طوى) (فلاما) (أى الاز) (كانبعية) (أى حاحة) (موسى) (عليه السلام) (تلك اللبنة مع آلهة لاجل ردا وطسح اراده) (فتحلى له) (الحق تعالى) (في صورة) (مطلوبه) (وطوره في هيئة مرعوبه ومحموبه) (لتقبل) (أى موسى عليه السلام) (عليه) (أى على الحق تعالى) (أقبالا) (كائنه) (ولا يعرض عنه) (أى عن الحق تعالى) (فانه) (أى الحق تعالى) (لو مجلي له) (أى موسى عليه السلام) (في غير صورة مطلوبه) (في ذلك الوقت) (اعرض) (أى موسى عليه السلام) (عنه) (أى عن الحق تعالى) (لاجتماعهم) (أى هم موسى عليه السلام) (هي همتهم) (رعرمه) (على مطلوب) (له) (خاص) (غير ذلك المتحلى له لتخليه في غير المطلوب) (ولو اعرض) (أى موسى عليه السلام) (عن الحق تعالى) (لعاد عمله) (أى امرضا ذلك) (عايه) (أى على موسى عليه السلام) (فاعرض عنه) (أى عن موسى عليه السلام) (الحق) (تعالى) (أيضا) (لاهله) (كالملاك) (ايمان كأيدي يدا) (وهذا من حيث الظاهر) (وفى أنه اطرار الال) (احدى سبب الى العبد) (تباروا الى الرب) (تباركا كما قال تعالى ثم مات عليهم ينورا) (وهو) (أى موسى عليه السلام) (مصطفي) (أى اصطفاه الله تعالى واحمراه على جميع ادلى زمان) (مررب) (بصيغة أمم المعول) (بما) (أى قرره الله تعالى) (وأدناه من جديانه) (وأكرمته) (طاته) (رحطانه) (من) (حيلة) (فربه) (أى موسى عليه السلام) (من حصر قره تعالى) (انه) (تعالى) (تحلى) (أى اكسف وطهر) (له) (أى موسى عليه السلام) (في صورة) (مطلوبه) (الخاص في ذلك الوقت) (على البار) (وهو) (أى موسى عليه السلام) (لا يعلم) (بذلك) (وأهداه) (ما راعاه) (لاهله) (أمكروا) (أى) (تباروا) (والى ذلك أشار المصنف قدس الله سره الى ذلك بقوله) (كما روى) (عليه) (اسلام) (على ان الحق تعالى يتحلى للسالك في طريقه بالصورة التى يصرفها باحراههم في كل حين) (وأما) (أى رأى البار موسى عليه السلام) (عين

البار (أى الرسول) (ودهام لى له واحد ولا يشهد) (على صفة النبى لله ول فانه من حيث وحدانية الحقيقة عظمه غير مسودة اليه) (مسهادتهم) (متعلق بالاداءى دعاهم الرسول الى الآلهة الواحد الحق بشهادتهم) (انهم) (أثبتوه) (عندهم) (واعتدوه) (فى قولهم

بما هم الا انهم انما اتوا بالحق في اهلهم فان تلك الصور هي التي قامت اجتهادهم في قوله قل من هو الله اعلمهم
بما هم ان هذه الاسماء الكونية كالحجر والسكرات وغيرها (لهم حقيقة واما العارفين بالامر بما هو عليه)

طائفة) اي تفتنه ومطالوه في ذلك المين (وهو) اذ المنجلى له في صورة النار (الاله)
سبحانه من غير حلول ولا اتحاد في الصورة بها لار كل ما سوى الوجود الالهي الحق عدم باطل
فلا يمكن ان يحصل احدهما في الاخر اصلا كما بيناه به مره (راكن) كان موسى عليه
السلام (ليس يدريه) اي لا يعلمه يعني لا يعلم ان الحق تعالى تجلى له في صورة ثلاث النار
التي رآها

المكلمون الذين روت السلك
بحال الواحد الحق (فيظنون
صوره الانكار لما عرفت من
الصور) مع رؤيتهم انها بحال
الحق (لانهم يتهم في العلم
بما هم ان يكونوا بحكم الحق
بذكر الرسول الذي آمنوا به
عليه الذي سموا به مؤمنين فهم
عباد الوقت) اي عباد الله على
ما اقتضاه الوقت (مع علمهم)
اي العابد لله (ما عرفتوا
من تلك الصور اعينها واما
عباد الله فيها بحكم سلطان
الحق الذي عسره هو اي
العارفون منهم) اي من
العابدين (وحده المسكر الذي
لا عز له بحال) الحق بالصور
الكونية (او يسترنا نعرف
الكامل من بني ورسول
وارث عنهم ما هم) اي امر
العارف المكمل المحجوب بسبب
(بالانستراع) اي الاجتهاد
(عن تلك الصور) انما اترع
عنما رسول الوقت انه فالرسول
طاعا في محبة الله اياهم) اثباته
(بقوله قل ان كنتم تحبون الله
فانتموني بحبكم لله فذموا الرسول
الى الله بعد اياه) ونقصه انما
الحوادث (ويعلم من حيث الحاله)
اي على وجه الاحمال (ولا
يسهل) لان المشهود ان من كان
ليس له اسم اعالم في عسره
وعظمته (ولا تدركه الا بصار
بل هو يدرك الا بصار) فالاول
(لانه هو) الثاني كما (بما هو
بما هو) اي لا يدركه الا بصار

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا من الحكمة الخالدية
ذكر بهد حكمة ومضى عليه السلام لانه امر ابياه في امراييل كما ان موسى عليه
السلام اولهم (من حكمة صديقه) اي منسوبة الى الصمد من اسماء الله تعالى وهو
الذي يصفه اليه بالحوادث اي بقصدها (في كلمة حاله) انما احتضت حكمة خالد
ان سمانا ~~بص~~ وما صمدية لانه بقوته كانت رزحية فيها كسيف عن احوال الروح
الاحر وى والجميع محتاجون الى معرفته ذلك وبيانه لهم وهو صمد الى ذلك ومقصود في
بيانه من حيث هي الامراض اصاع قومه ولم يعتبر واهمه ما هم محجوب اليه (واما حكمه
خالد بن سنان) عليه السلام العسقي من بني عيس روى ان ابنته سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ قل هو الله احد فقالت كان ابي يقرأ اهداد كره الدميري في حياة الحيوان
في التفسير وقصته انه كان مع قومه يسكنون بلاد عدن من اليمن فخرحت باربعه من معارة
فما لك فاهلكك الروع والصرع فالتحق اليه قومه في دفع ذلك عنهم فاحمد حاله عليه السلام
عرب تلك النار بهما حتى رحمت هار فتمه الى المعارة التي حرمت معها ثم قال لاولاده
اي ادخل المعارة خلف هذه البه ارحق اطعمها وامرهم ان يادوه بعد ثلاثة ايام فاجم ان
يادوه قبل ثلاثة ايام فانه يحرق ويموت وارادوا بعد ثلاثة ايام وبادوه بحرج الما فادخل
صبرا يومين وسهرهم الى طاب فلم يدبروا تمام الاثنا ايام وطوا انه ذلك فادوا فخرج
عليه السلام من المعارة وعلى رأسه ألم حصن له صرايحهم بقيل الودت وقال صبري
واضعتم فولى ورضيت واحمرهم بانه يموت وامرهم ان يعروه ويرسوه اربعين يوما فانه ياتيهم
قطيع من احم بقده هاجار ان ترى مقطوع الدم فاذا حذى بهرو وهف فليشوا عليه
فهره فانه يوموم يحمرهم باحوال الروح واحول انتمو عن ربي ورؤية فانتظر وانعموته
اربعين يوما فاجاء القطيع وبقدمه حمارا تفرده هدا فخره اراد ان يؤمر من رومه ان
يسسوا عليه كما امر فانه ولاده من ذلك حرقا من امار لثلاثة ايام اولاد المشوش وجماتهم
الجمية الماهلية على ذلك صبروا وصية راضعوه دامادش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حادثت حاله فقالوا اصل الله ليه ريلم رحمة اياك في اصاعه ورمه * وروى
الدارقطني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان سيبان صبره فوه يعنى خالد بن سنان
ودكر غيره من العلماء اذ اذنت الذي صلى الله عليه وسلم فظاها رده فقل اهل البيت
حبري او محمدي ذلك ذكره الكوايبي والرحماني وغيرهما انه كان بين محمد وعيسى عليهم
السلام اربعة ابناء ربي اسرايل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العسقي وذكر
الرحماني انه لا يريها ورسول خالد بن سنان هو النبي الذي دعا على الموت الطير الكبير

المشهور
اي لا يدركه الا بصار (بما هو) اي لا يدركه الا بصار (بما هو) اي لا يدركه الا بصار
اي لا يدركه الا بصار (بما هو) اي لا يدركه الا بصار (بما هو) اي لا يدركه الا بصار

الأبدان الثلاثة وبالصور والظاهرة الأبدان الحسية وبصفتهم في أرواحهم والصور والظاهرة
غير مدركة للقوة الباصرة تنقلها إلى الباطنة في النسخة المقررة

الأبدان الثلاثة وبالصور والظاهرة الأبدان الحسية وبصفتهم في أرواحهم والصور والظاهرة
غير مدركة للقوة الباصرة تنقلها إلى الباطنة في النسخة المقررة

المشهور ولما شك اليه قوه من بقاء صورهم ما قطع تسلسلها وانقرضت فلا توجد في يوم اقيامه
وقيل انه كان وكل به من الملائكة مالك خازن السارذ كره الميرى في حياة الحيوان في
العناء (فاه) أي خالدا عليه السلام (أظهر بدعواه) إلى الله تعالى (النسوة) مفعول
أظهر (البرزخية) أي المقتضية فلاخبار من أحوال البرزخ وهو العالم الذي بين الدنيا
والآخرة الذي تنتقل إليه نفوس الأموات بعد موتهم ويقفون فيه على مراتب ما كانوا عليه
في الدنيا إلى أن ينفخ في الصور وينتقلوا إلى الآخرة يكونون في حنة أو في نار واطهار ذلك
منه بقوله أنه يخبرهم بأحوال البرزخ والقبور (فاه) أي خالدا عليه السلام (مادعي
الأخبار عما نالك) أي بأحوال البرزخ والقبور (الاعتناء) أي بعلمته ووضعه
في القبر (فامر أن ينس عنه) قبره (ويقال) عن ذلك حتى يكون أحماره عن دوق حقيقي
وكشف حبه وقد أخبرت الأبياء عليهم السلام عن أحوال البرزخ والقبور ولكن بطريق
الوحي وانظروا إلى الوصل إليهم لأن ذلك كان عنهم قبل موتهم وخالدا عليه السلام أراد أن
يجرب بعد موته وعودته إلى الدنيا ثانيا (في جدران الحكم) الواقع (في البرزخ) من أحوال
الموتى (على صورة) ما كانوا عليه من نتائج الأعمال والأحوال (في الحياة الدنيا) طبق
ما أمرتهم به الرسل عليهم السلام وبنيتهم عنه من أحكام الله تعالى وإن لم يشعروا بذلك وهم في
الحياة الدنيا وإنما المؤمنون والكافرون والكافرين والكافرون حتى يموتوا فيدقون وسوسوا به
حسوا كسما (فعلم) بالنساء المفعول (بذلك) أي بما يخبر عنه (صدق الرسل كلهم)
من آدم إليه عليهم السلام (وما أحرروا) أي الرسل عليهم السلام (به في حياتهم الدنيا)
قبل موتهم عما هو واقع للكافرين في أمور آخرتهم عند الله تعالى أو صار لهم فيها من الأعمال
والأقوال والأحوال الظاهرة والباطنة (فكان عرض خالد صلى الله عليه وسلم) حصول
(إيمان) أي تصديق (العالم كله) أي جميع المكلفين (عاطاة به الرسل) عليهم
السلام من عند الله تعالى وإزالة شبهة الجيعة عن أقوال الرسل وأحوالهم عليهم السلام
(ليكون) أي خالد عليه السلام (حجة للجميع) أي لأرسل وأجمعهم حيث اقتضت بقوته
تصديق الكل بالحق ورواها الله كذبت به عنهم (فاه) أي خالد عليه السلام
(تسرف) أي صار شرفا فاعلمت به إلى هذا الأمر العظيم الشأن الحسيم الذي لم يتناول
إليه يد من الأنبياء المناصين عليهم السلام أصلا (بقرة) أي بسبب قرب (الموت) أي
خالد عليه السلام (من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم) الذي قال الله تعالى في يومنا أرسله
الأرحم للعالمين (وعلم) أي خالد عليه السلام بالوحي الكشفي (إذ الله) تعالى (أرسله)
أي أرسل محمد صلى الله عليه وسلم وأرسله رما أرسله لا محق كاش في وقته (رحمة
للعالمين ولم يكن حاله) عليه السلام (بسر الله) وإنما كان في أيام أنبياء بني إسرائيل
وأهدا أضاعه قوه لأن الله تعالى أوحى إليه ولم يامر به بالتبليغ ولو أمره الله تعالى لأصاعته
أحد كما المرسلين من أولي العزم وغيرهم عليهم السلام وحرص لهم وهم بالكد والجد
وأبطال الحق الذي حاربوا والمنع من متابعتهم ولم يقدر وأوقد أعجزهم الله تعالى ورددتهم
محمد وآين حاسرين حاشي الدنيا والآخرة كقافة إلى ولقاء سمعت كلامه إنا المرسلين

أرواحها المبررة الشساع
وصوره الظاهرة فصورها
لأنه يعنى لا تدرك الأضداد
بما لا تدرك الأرواح التي
ليست الأضداد إلا بغيرها من
قواها في هذه العبارة زيادة
مما لا تدرك الأضداد
له كالأحقي (فهو اللطيف)
لتره من عدم ادراك الأضداد
(الغيب) لرباه في أعين
الاشياء والخبرة وق والدوق
تحن) أي حاسل كالتحلي
(والتحلي) لا يكون إلا في
الصور) لأن التحلي هو الظهور
ولا بد في الظهور من مظهر
والظاهر هي الصورة ولذلك
قال (لا بد من) أي لا بد للتحلي
من الصور (و) كذا (لا بد)
للصور (منه) أي من التحلي
لأن الصورة ليست إلا تعين
تحلي الوجوه الحق فالوجود
الحق من حيث الإطلاق هو
التحلي ومن حيث التقييد
والتعين هو التحلي والصورة
فأدت التحلي لوجود الحق في
الصورة (ولا بد أن يعده من
رأه) في تلك الصور (م-ه-وا)
الحاكم عليه في عبادة من يراه
هدام عبادة الصورة (أن
دهمت وعلى الله تصد السبل)
وهو حسم وبعم الوكيل
فص حكمة علويه
في كلمة وسوبه
علوقه رموسى عليه السلام
ورفعه تمام بين الأبياء عا
رم السلام أظهر من أن يحتاج إلى
إظهار كذا (ثم آياته وقوة حجراته آيين من آياته إلى البرهان ومن هذا المبدأ ظهر على عبادة وعلمته على خصمائه وغير

ذلك مما لا يدور ولا يجهى ولا شئ ان كل واحد واحد من هذه العوارى يكنى في وصف حكمة بالعبارة التي استعملت في الطرقي
 الأولى (حكمة قتل الأبناء من أجل موسى ليعود اليه) انظر ان يقال حكمة قتل الأبناء ان يعودوا قتل

انهم لهم التصور ونوان جسدنا لهم الغالبون وهكذا قباغ الرسائل عليهم السلام
 من ورثهم الذين هم خاصة بهم لا حقون بهم أيضا أهل دعوة الخالق تعالى مجمعة
 ما عوارها كما قال تعالى قل هذه سبيلي أدعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني فلا يمكن رد
 دعواهم ولا اضاعتهم أصلا وانما هم مصورون باقدارهم ونوعهم على كل حال لقوله صلى الله
 عليه وسلم لا يبلغ الساهد منكم العائب وقوله عليه السلام السبيخ في جماعة كاذبي في أمته
 وركبهم كما يرتون الأسياع في قومهم الألهية واحوالهم الكيالية يرفعهم أيضا في وقت
 التليخ من تكذب الناس لهم وأذيتهم والسحر به عليهم والله تعالى حافظهم وبأمرهم على
 كل والأبناء الذين ليسوا برسائل لم يؤمروا بالمليخ الى الناس واعاهاهم أمورون العمل
 الصالح في أنفسهم والاستقامة عليه ونصح من بانهم مرضا حاطره وانقادانهم من الأعم ماذا
 حانهم وعصوهم فانهم لم يؤمروا بقتلهم ولا قتالهم ولا الهرض لهم في أي أصلا ولم يحبر
 تعالى انه باهرهم ولا حافظهم من كذبهم فلهذا قتل محي وبشر كبرياكثير من بني اسرائيل
 عليهم السلام لتعرضهم للعصاة والكافرين وهم لا يؤمروا بذلك وحالهم سبنا عليه السلام
 كان كذلك فلهذا أضاعه قومه (فاراد) أي حاله عليه السلام (أن يحصل من هذه الرحمة)
 الواسعة لجميع العالمين الكائنة (في) زمان (الرسالة المحمدية) أي كافة البرية (على
 حظ وافر) ويصيب متكاثرا حيث يكون عهدا تقوا عدها وشيئا لا ركناها قتل محي زمانها
 وهذه كانت بمتة وهي من أكترا الطاعات لكن لأحصوص ان له بذلك من الله تعالى
 واعامعه في ذلك الاذن العام بعمل الخير والطاعة فلهذا ثواب ذلك ويحشر يوم القيامة على ميتته
 وهل طاعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الناس على بناتهم رواه الامام أحمد
 بن حنبل عن أبي هريرة رضي الله عنه (ولم يؤمر) أي حاله عليه السلام (بالتبليغ) أي
 تبليغ ما أوحى الله به الى اليه الى قومه كما أمرت الرسائل عليهم السلام وورثهم كما ذكرنا
 (فاراد) أي حاله عليه السلام (أن يحطى) أي يهود (بذلك) أي بالحظ الوافر من الرحمة
 العامة في الرسالة المحمدية (في) زمان (أحوال البرج) واليهود (ليكون) ذلك
 (أهوى في العلم) الإلهي (في حق الخلق) فيعلمون به اذ ان الله عليهم صدق الرسائل عليهم
 السلام في جميع ما أوحى به من الله تعالى من الحق (فأصاحبه) أي حاله عليه السلام (قومه)
 ولم يحطوا وصيته كما سبق بيانه (ولم يصف النبي صلى الله عليه وسلم قومه) أي قوم حاله
 عليه السلام (بأنهم صاعوا واهما وصعهم) أي قوم حاله عليه السلام (بأنهم أصاعوا
 بهم) حاله عليه السلام (حيث لم يلعوه) أي يوصلوه ويحققوا له (مراده) أي الذي
 أرادهم من ظهور أحكام نبوة البرية (فهل يلعوه) أي حقق (الله) تعالى في يوم القيامة
 (أحر) أي ثواب (أمة) أي صفة الحسب ومراده المطوب له الذي هو من أشراف
 الطاعات (فلا شئ ولا خلاف) لأحد أصلا (في الله) أي حاله عليه السلام (أحر
 أمية) أي ثواب صفة وأرادته له صفة المدكر لان الأعمال بالنيات ولكل امرئ بوى
 كما سر (وانما السئ والخلاف) أي (لأحر المطوب) أي المراد منه صود (هل
 ساءه) أي يحصل سواء (تمى) فاعل يساهب أو ارادة (وهو) وبية ذلك بالقلب

الأبناء لان يعود وكان مؤدى
 الحكمة واللام واللام
 بعد أن يحصل الثاني
 الأول من النبي يريد رضي
 الله عنه ان الحكمة في قتل
 فرعون وأعوانه الأبناء من
 أهل بني اسرائيل من أجل
 موسى ان يعود الى موسى
 بالأمداد حياة كل من قتل من
 أجله) أي روحانيته التي هي
 حقيقة وجوده منه بصفة
 الحياة ولذلك عبر عنها بالحياة
 (لأنه مثل على انه موسى ومات
 جهل) فهو تعالى يعلم انه قبل
 على انه موسى (ولابد ان تعود
 حياته) أي روحانيته بالأمداد
 (على موسى أعني حياة المقتول
 من أجله) وروحانيته ليحاري
 قاتله في صورة موسى ما
 الوجود يحازي مكافئ كل ما ألقى
 اليه بصورة العهل التي مثله الى
 الأعلى في صورة الحسب وما
 أشبه كونه مقتولا في صورة
 موسى فهو ما يكونه قاتله
 في صورته حقيقة (وهي) أي
 (حياة) المقتول وروحانيته
 (طاهرة) باقية (على العطرة)
 التي طارها الله عليها (لم تفسد
 الأعراف المسبية) المأهبة لها
 عن الأمداد (بل هي على عطرة
 بل) القابلة لها بالمعنى عليها
 من لرب المطلق ما عده موسى
 في قتل فرعون وأعوانه حراء
 وما (فكان موسى مجموع
 بية كل مر قتل) وروحانيته
 أي موسى (كل) ما كان معي بذلك المقبول كما كانت عادته روحانية

(عدم)
 عية كل مر قتل) وروحانيته
 أي موسى (كل) ما كان معي بذلك المقبول كما كانت عادته روحانية

وذكر في رأسه حتى يصير منه ويقول انه حديث هو لم ينقل الى هذه العرقه بالله من هذا الذي ما سئلوا ما اعلانها وارضها
قد سئل المطران اصل المشرق من (من اهل بيتك) أي المطرفي نزولاً من ربه عليه (مثل الرسول) أي الملك (الذي ينزل اليه

أي محمد صلى الله عليه وسلم (فرد به لانه) عليه السلام (أكل موجود) عن الإطلاق
(في هذه النوع الأنساني) بالإنفاق (واهلنا بدئ) أي بدأ الله (به) صلى الله عليه
وسلم (الأمر) الإلهي فهو أول مخلوق من حيث كونه نوراً كما ورد في حديث جابر الذي
أخبره عبد الرزاق في مسنده بإسناد رسول الله أحسن عن أول شيء خلقه الله تعالى قبل الأشياء
قال ما أخبرنا أن الله خلق قبل الأشياء نور سبيلك من نورها إلى آخر الحديث الأصيل (وختم) أي
بالأمر أيضاً صلى الله عليه وسلم لأنه لا شيء بعده ولا رسول بعده إلى يوم القيامة (هـ) كان (صلى الله
عليه وسلم (نبيا و آدم بين الماء والطين) كما ورد في الحديث * وفي رواية كنت نبيا و آدم
بين الروح والجسد وراه الطبراني عن ابن عباس * وفي رواية كنت أول لسان في الخلق
وآخرهم في البعث وراه ابن سعد عن قتادة مرسلاً * وفي رواية كنت أول النسي في الخلق
وآخرهم في المرتبة من حين خلقه الله تعالى في ربه بالإنفاق في قوله له يا الله الذي
وأسئمت له في ظهوره ورتبه العظيمة ثم صعداه في مصافى قوالب الكاملين من الأنبياء
والمرسلين عليهم الصلاة والسلام حتى أخرجه في هذا الوجود وأفاض به آباء المكارم والمواد
فكاف في الآخر كما كان في الأول وهو الفرد الكمال الذي عايناه الموعول (ثم كان) صلى الله
عليه وسلم (بشائه) أي خلقته (العنصرية) أي المركبة من العناصر الأربعة الماء
والأرض والأتربة والهواء أي هي أحراراه وللماد به لخلق المواد الأربعة الجادية والبياتية
والأبوية والأنسانية (حاتم) تكسر التاء المنة العوقية وهما (الميسين) عليهم السلام
كما قال تعالى ما كان محمد أباً أحدهم من رجالكم وليكن رسول الله وحاتم الميسين (و) لانه
(أول الأفراد) جمع فرد (الثلاثة) التي قام بها كل شيء من محسوس أو معقول أو موهوم
فان كل شيء محسوس كرهه عندنا روح لإبائية وبعس برحية وصوره ظلماتيه وروح كل شيء
في الملا الأعلى العرش ونفسه في المحصرات الملكية السماوية وصورته في العالم السفلي
الأرضي وهي أفراد ثلاثة على هذا الترتيب وروح وحسب وبعس فلم يلوح وكتابة آخرة وروح
وإبائية وأعراف وباردات وصفات أو أسماء وأفعال فهو صلى الله عليه وسلم أول هذه الأفراد
الثلاثة (وما زاد على الأقران) وهذه البردات المائيات (فانه) أي ذلك الرائد
ثالثي (عها) أي عن تلك الأقران من الثلاثة فالجسم من النفس والنفس من الروح والثلاثة
من الروح والروح من القلم ولله من البرزخ والآخره والآخر من الأعراف
والآخر من الجسم والأفعال من الصفات أو الأسماء والصفات أو الأسماء الذات
من رحمت الأفراد الفرد الواحد ثم رحمت الآخرة إلى الجنة والخفة إلى القلم والقلم إلى الروح
والروح إلى الذات هو الذات الجامعة والحكمة الموزنية اللازمة وهذا الفصل بطول بيانه
وتفصيح على أصله أعصابه وصاحب الوثوق بكهيه الإشارة وتفصيح العاقل لا يفهم ولا
بالعبارة (مكاف) أي النبي (عاه السلام أول دليل على) معرفة (ربه) سبحانه
بأفواله وأحواله (فانه) عليه السلام (أرى) أي آناه الله تعالى (حوامع الكلام) أي
الصفات الحوامع (أي من سمات أسماء آدم) عليه السلام بقوله صلى الله عليه وسلم

بالوحى فدعا) أي المطران أفضل
الشعر (بالجمال) أي بلسان الخلق
(بذاته) أي في ذاته بنفسه
(فرد به لانه) أي بلسان الخلق
بمن ربه من العباد والأمرار
كالأشياء في الخلق والعلم والرفق
وعند ذلك (فلولا ما حصلت له من
الذات الألهية) لفظة ما
موصولة وقوله المائدة الألهية
بديل أرعطف بيار للموصول أو
لصيره (ما أصاب منه ما برز
بنفسه إليه هذه) أي دعوة
المطران أصل البشر راتيه بما
آناه من ربه (رسالة ما جعل الله
منه كل شيء) حياة مسورة
طبيعية بصورته وحياة موهوبه
حقيقة نعمتاً أعلى العلم (طافهم
وأما حكمة القائه في التناوب
ورميه في الم فالتناوب) لسان
الإشارة (بأسوته) أي صورته
الإنسانية (والج ما حصل له من
العلم بواسطة هذا الجسم مما
أعطته القوة والظرفية العكبرية
والقوى الحسية والخيالية التي
لا يكون شيء منها) من تلك القوى
(ولان أمثالها هذه النفس
الإنسانية لا يوجد في هذا الجسم
العنصري فلما حصلت النفس
في هذا الجسم وأمرت بالتميز
فيه والتدبير فيه جعل الله لها
هذه القوى آلات يتوصل بها إلى
ما أراد الله بها) أي من النفس
(في نفسه) هذا التناوب الذي في
سكينة الرب) لأن أيقين العلم
الذي رده به الأسماء وتكسبه ليعس إلى ربه وتماثل لا يحصل إلا بها
(فرد به في الم يحصل هذه القوى على فصول العلم فاعلمه بذلك) أي أعلم الله سبحانه موسى بما فهمه من الأسماء في القائه في

الاسماء الذي رده به الأسماء وتكسبه ليعس إلى ربه وتماثل لا يحصل إلا بها (فرد به في الم يحصل هذه القوى على فصول العلم فاعلمه بذلك) أي أعلم الله سبحانه موسى بما فهمه من الأسماء في القائه في

التأوت وزميه في اليم (الله) أي الجسم (وان كان الروح المدبر هو الملك فانه لا يدبره الا الله) كذا في التفسير في هذا
الذات الذي عبر عنه بالتأوت في باب الاشارات (الالهية) (الحكمة)

الاسماء كلها يعنى اسماء كل شئ وعلم محمد صلى الله عليه وسلم مسمايات تلك الاسماء فكان آدم
عليه السلام مطهر الاسماء ومحمد صلى الله عليه وسلم مطهر الذوات والاسماء داخل في الذوات
فأقدم عليه السلام حافظ الاسماء على الذوات ومحمد صلى الله عليه وسلم حافظ الذوات مع
الاسماء واسم آدم من جملة الاسماء وذات من جملة الذوات فكان اسم محمد من جملة الاسماء وذاته
من جملة الذوات فأقدم عليه السلام أبو الاسماء ومحمد صلى الله عليه وسلم أبو الذوات والاسماء
صورا الكلمات والذوات معانيها والاسماء عالم الاجسام والذوات عالم الارواح والاحسام من
الارواح والارواح من نور محمد صلى الله عليه وسلم وهو من بركاته تعالى قال تعالى الله نور
السموات والارض وهذا هو الاصل مثل بوره أي الذي خلق الله تعالى منه كل شئ كما ورد في
الحديث السابق ذكره وهو نور محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكره في آية السلام فيها مصباح
هو روحانية محمد صلى الله عليه وسلم المصباح في راحة هي روح العبد المؤمن قال الله تعالى
ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبدا وفي الحديث القدسي ما وهى سمواتي
ولا ارضي وروى عن قلبه هدى المؤمن قال الله تعالى انا اعظم مالك الكون وهو نور في الجنة
وهو الكثرة في الوحدة وهي حوامع الكمال التي قال تعالى عنها قل لو كان الجحيم ماء لكانت
الارض من لحد لحرقت ان تعد كلمات ربي ولو حشمت عن لسانهم لدا وقال تعالى ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والحرير يمد من بعدد سمعها بحر ما عدت كلمات الله وان كان الامر متقسما الى
قسمين كما قال تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ثم قال سبحانه ومثل كلمة سيئة كشجرة
حيثه وشبهها بالسحر للتشابه وكثرة التفرع واحتملاف الجهات وقد قال تعالى
ولا يزالون محتامين الا من رحم ربك ولذلك لهم آيات في اختلاف اول رحمة والاختلاف رحمة
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف آتى رحمة واه بصير المهدى في كتاب الحجة
وفي رواية اختلاف اصحاب رحمة احرجه الداعي في سندا اورد من فهم اصحابه بالسور الذي
خلقوا منه (فأشبه) صلى الله عليه وسلم (الدليل) العبدى (في تثلثه) حيث هو
مركب من امرين وثالث مكرر منهما محمول في الاول وصوغ في الثاني كما يقول العالم متعب
فالعالم امر ومتعبر امر آخر حمل على الاول ثم يقول وكل متعب حجاب متكرر متعبير وتحملة
وصوغا وتحملة عليه قولك حادث وهو امر آخر متصنف المتحفة من هذا الدليل العملى التام
وهو الموضوع في الاول المحمول في الثاني وذلك قولك العالم حادث (والدليل دليل له عسه)
يدل عليها ويوضحها عند المستظلم كما يدل لغيره (ولما كانت حقيقة) صلى الله عليه
وسلم (يعطى العربة الاولى) الروحانية (عنا) أى سبب الظهور الواحد الهى (هو مثلث
المشء) أى الخلقه يعنى خلقته قائمة على ثلاثة محمول هي ارادى العالم وهي الاطباق الثلاثة
التي قال تعالى ليركس طمعا عن طمق وهو ان يكل السرف الذى طاهره جسمانى واطمه
روحانى وبرزحه نفسانى وكل واحد من الثلاثة التي فيه عين الاخر من وجهه وعبره من
وجهه وهي النقطة التي بركت منها الحروف فكانت الكلمات (لذلك) أى انكوه عليه
السلام مثلث المشء (قال) النبى صلى الله عليه وسلم (في المحمد) الالهة السارية التوجه
الربانى المقام لصدانى في جميع الكلمات والمبادئ (التي هي اعم) هذا (الوجود)

الاسماء كلها يعنى اسماء كل شئ وعلم محمد صلى الله عليه وسلم مسمايات تلك الاسماء فكان آدم
عليه السلام مطهر الاسماء ومحمد صلى الله عليه وسلم مطهر الذوات والاسماء داخل في الذوات
فأقدم عليه السلام حافظ الاسماء على الذوات ومحمد صلى الله عليه وسلم حافظ الذوات مع
الاسماء واسم آدم من جملة الاسماء وذات من جملة الذوات فكان اسم محمد من جملة الاسماء وذاته
من جملة الذوات فأقدم عليه السلام أبو الاسماء ومحمد صلى الله عليه وسلم أبو الذوات والاسماء
صورا الكلمات والذوات معانيها والاسماء عالم الاجسام والذوات عالم الارواح والاحسام من
الارواح والارواح من نور محمد صلى الله عليه وسلم وهو من بركاته تعالى قال تعالى الله نور
السموات والارض وهذا هو الاصل مثل بوره أي الذي خلق الله تعالى منه كل شئ كما ورد في
الحديث السابق ذكره وهو نور محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكره في آية السلام فيها مصباح
هو روحانية محمد صلى الله عليه وسلم المصباح في راحة هي روح العبد المؤمن قال الله تعالى
ان كل من في السموات والارض الا في الرحمن عبدا وفي الحديث القدسي ما وهى سمواتي
ولا ارضي وروى عن قلبه هدى المؤمن قال الله تعالى انا اعظم مالك الكون وهو نور في الجنة
وهو الكثرة في الوحدة وهي حوامع الكمال التي قال تعالى عنها قل لو كان الجحيم ماء لكانت
الارض من لحد لحرقت ان تعد كلمات ربي ولو حشمت عن لسانهم لدا وقال تعالى ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والحرير يمد من بعدد سمعها بحر ما عدت كلمات الله وان كان الامر متقسما الى
قسمين كما قال تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ثم قال سبحانه ومثل كلمة سيئة كشجرة
حيثه وشبهها بالسحر للتشابه وكثرة التفرع واحتملاف الجهات وقد قال تعالى
ولا يزالون محتامين الا من رحم ربك ولذلك لهم آيات في اختلاف اول رحمة والاختلاف رحمة
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف آتى رحمة واه بصير المهدى في كتاب الحجة
وفي رواية اختلاف اصحاب رحمة احرجه الداعي في سندا اورد من فهم اصحابه بالسور الذي
خلقوا منه (فأشبه) صلى الله عليه وسلم (الدليل) العبدى (في تثلثه) حيث هو
مركب من امرين وثالث مكرر منهما محمول في الاول وصوغ في الثاني كما يقول العالم متعب
فالعالم امر ومتعبر امر آخر حمل على الاول ثم يقول وكل متعب حجاب متكرر متعبير وتحملة
وصوغا وتحملة عليه قولك حادث وهو امر آخر متصنف المتحفة من هذا الدليل العملى التام
وهو الموضوع في الاول المحمول في الثاني وذلك قولك العالم حادث (والدليل دليل له عسه)
يدل عليها ويوضحها عند المستظلم كما يدل لغيره (ولما كانت حقيقة) صلى الله عليه
وسلم (يعطى العربة الاولى) الروحانية (عنا) أى سبب الظهور الواحد الهى (هو مثلث
المشء) أى الخلقه يعنى خلقته قائمة على ثلاثة محمول هي ارادى العالم وهي الاطباق الثلاثة
التي قال تعالى ليركس طمعا عن طمق وهو ان يكل السرف الذى طاهره جسمانى واطمه
روحانى وبرزحه نفسانى وكل واحد من الثلاثة التي فيه عين الاخر من وجهه وعبره من
وجهه وهي النقطة التي بركت منها الحروف فكانت الكلمات (لذلك) أى انكوه عليه
السلام مثلث المشء (قال) النبى صلى الله عليه وسلم (في المحمد) الالهة السارية التوجه
الربانى المقام لصدانى في جميع الكلمات والمبادئ (التي هي اعم) هذا (الوجود)

العالم (فادبر العالم) ادبر باسمائه الحسى (ايضا الامسورة العالم) وكان الاسماء الحسى والصفات العلى صورة العالم كذلك
هي صورة المحصر الالهية (ولذلك قال في حق آدم الذي هو البرايح) معرب برابه وفي بعض النسخ هو الامسورة معرب بؤدابه

وهي الضلال ليس بخارج منها أي لا يهتدى أبدا وإنما كان لا يهتدى أبداً (الامر) أي أزال الضلال (في نفسه لا غاية له بوقف عندها)
فينجو الضال الخائر من ضلاله الخوالة (فالهدى أن يهتدى بالأسان

وهذه الحيات السبعة
الحيرة للفقول والأوهام وطهور
الأوتار الحقيقية العاجزة من
ادراكها التصائر والتفهيم
وذلك عبر الهداية وذلك قال
صلى الله عليه وسلم رب زدني
تحميراً أي هداية وعالماً (فعلم
ان الامر حيرة والحيرة) فيها (فلك
وحركة والحركة) فيها (حياة فلا
سكون) فيها أي في الحيرة لما فيها
من الحركة المنائمة للسكون
وإذا سكون (فلا موت) فان
انتهاء الأزم يستلزم انقضاء
المروء (و) كما ان الحركة قيمة
حياة فكذلك فيها (و) حود ولا
عدم) لانهم لا يجتمعان في محل
واحد والحاصل ان العلم يعطى
الهداية والهداية تعطي الحيرة
والحيرة تزحزح الحركة والحركة
فيها الحياة والوجود والموت
فيها لا عدم يعطى العلم التقاه
الأبدى (وكذلك في الماء) أي
كفعال العلم الخالد في الماء الذي
هو حياة الأرضي) كما يدل عليه
قوله تعالى وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
ورويت وابتسخت من كل زوج
ميمح (زحزحتها) أي حركة
الأرض لأمرها لحياتها مما يدل
عليه قوله تعالى (وربتها) أي
الذي أنزلها على الماء عليها ما
أنزلها على الماء على الأرض ما يدل
قوله (وربت) أي أنزلت
(وولادتها) بهما ما يدل

فرحها بالصلاة وذلك الفرح من أمور الدنيا وأذلم تيمت فظه ثلاث و الرواية عندهم نفاها
فهي ثابتة عندهم من أئمتها كغيرها والرحمى وكثير من الفقهاء والمصنف قدس الله سره
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (بما) أي سبب (ما فيه) أي في حلقته (من التثنية)
المذكور (ثم ذكر) صلى الله عليه وسلم في بيان الثلاث الواقعة في كل زمه (النساء
والطيب وحمل قره) أي رد (عينه) عليه السلام من حرارة دمع خزها كدابة عن
وجود الفرغ (في الصلاة) ولهذا كان يقول عليه السلام لال أو حنايا بلال أي أدخلنا
في الراحة بالصلاة والفرح فيها (فابتدا) صلى الله عليه وسلم (بذكر النساء وأخر) ذكر
(الصلاة وذلك) أي تديم النساء (لأن المرأة جزء من الرجل في أصل ظهور ربيها) أي
ذاهب الأنا المرأة مخلوقة من الرجل وهي حواء حاققت من آدم عليه السلام (ومعرفة الأساس)
بحرته مقدمة على معرفته بنفسه كلها ومعرفة (بمعرفة قدمته على معرفته) أي الإنسان
(ربه) تعالى (فان معرفته ربه) سبحانه (نتيجة عن معرفته) أي الأساس (بمعرفة
) النتيجة مسؤولة عن معرفتها (لذلك) أي الذكر الامر كذلك (قال) السبي
(عليه السلام عرف نفسه) بالنساء والأضلال (عرف ربه) بالبقاء والوجود
الحقيقي في كل حال أو من عرفها بالعبودية والحدود يعرفه بالأطلاق الحقيقي وكما الوجود ومن
عرفها بالعبودية والتبدل بالامثلية يعرفه بالدوام والثبوت من غير روال ومن عرفها بالافتقار
والاحتياج عرفه بالعلمي المنطقي وكما مال الاحتياج أو من عرفها بالعجز عن معرفتها لأنها
مر الله تعالى الظاهر عرفه بعجزه عنه بالأولى وان طهر في المظاهر (ما شئت) بأيهما
السالك (قلت مع المعرفة) لله تعالى مطلقاً (في هذا الخبر) الوارد (و) محصول
(العجز) من كل مؤمن (عن الوصول الى حاشه) تعالى كما قال الصادق الاكبر رضي الله
عنه العجز عن درك الإدراك ادراك وورد قول الملائكة عليهم السلام سبحانك ماهرة الك
حق معرفتك يا عروى أي المعرفة اللاتقنة تلك العجز عن ذلك (فانه) أي هذا المعنى
(سائق) أي مستقيم صحيح (فيه) أي في هذا الخبر المذكور (وإن شئت) بأيهما
السالك (قلت بشوب المعرفة لله) تعالى في هذا الخبر (فالأول) وهو مع المعرفة
(أب يعرف) بأيهما السالك (ان بعد ذلك لا تعرفها) لأنه ما عرفتها عندك تكثرة تنوع
أحوالها الناطقة والظاهر به وسرعة تغيرها وانتقالها في الأطوار هي التوالى كما قال تعالى
ووجد خلقكم أطواراً (فلا تعرف ربك) المدحى عليك نفسك فانك إذا لم تعرف آثر التحلى
لا تعرف المتحلى بالطريق الأولى (والثاني) أي ثبوت المعرفة بالله تعالى (أن تعرفها)
أن نفسك بوحدهم ووجودها في كل حال تكون فيه ولا تتعمل عنها بوضوح أنطورتا في هي
فيه قبل أن تتقبل أن غيره هو كما بالدق ولو حدثنا (معرفة) سبحانه (ربك)
من وحه تحياه عندك في حاله حاله وشأه وشأه كما قال تعالى كل يوم هو في شأن وقال وما
تكون في شأن وما لولومهم من فرأنا ولا نعلمون من على الأكماء عليهم شهوا اذ تهيضون فيه
(وكان محض الله عليه) وبم أوضح دليل على ربه) تعالى تحييه الكليه للأفراد الثلاثة
الأصلية تحييه كسف وشهود في جميع دوا - الوحو وان كما ذكر سي ابتداء حاشه الكل شيء

عليه دواه (وأدنته) كل ربه حيه حيه أي أيها يعني الامر (ولدت اتم يش هود) أي أمرا
على لولومهم ربه وحده كسب الممانه الطبيعية (وكما في الوحيدة التي هي السبعة) حاشه
(لها) أي لا ربي (في تولد

التي هي (حقائق الاسماء
التي هي كالارواح النابتة
من ارض تلك القامليات) تحت
بالايمان تلك كذا في التسمية
التي هي في الشيخ رضى الله
عنه ورحمته من الشارحين
بالنون اي تحت (به) اي بالعالم
(وخالفه احدى الكثرة)
الاسمائية (وقد كان احدى
العين من حيث ذاته كالجواهر
التي هي التي و احدى العين
من حيث ذاته كبير بالصور
الطاهرة فيه التي هو حامل لها
بداته كذلك الحق سبحانه
احدى العين من حيث ذاته
(كبير بما ظهر منه من صور
البحلى) التي هي الاسماء
والصفات (وكان الحق به
(محلى صور العالم) و برآتها
فظهرت فيه كثرة صورها
المشهوره (مع الاحدية المتفرقة
فما طرما احسن هذا التعاليم
الاهى الذي هي بالاطلاع
عليه عن شانه من عماده)
وذلك بلسان الاشارة حيث اشار
بالاحوال النابتة للارض
والطائفة لها من مدارك الماء
عابها الى احدى بيته سبحانه
وتعالى في حده ذاته واحدية
كثرة النابتة له من حيث ظهور
كثرة صور العالم (ولا يوجد
آل فرعون في ايم عمده
السحرة بما فرعون وهى
والو هو الماء الترابية والساحو

باعتبار وجود الاموال الثلاثة فيه كان كبرياء ولكن لا يلزم منه حقيقة بل خلق في نفسه وتروجه
عن قوله سبحانه قال تعالى انشدنا خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ودخل في الانسان المؤمن والكافر
والطابع والعامى ولهذا صاع الاستدعاء بعده وليس في كل من خلق في احسن تقويم يكشف
له انه مخلوق في احسن تقويم بل يعرف ما معنى احسن تقويم وهذا قال تعالى باعتبار اهل
الخصوص والخلق انزلناه والحق بل وهو الله تعالى الذي قال سبحانه انه من ورائهم محيط
بل هو قرآن محيى في لوح محفوظ وهي الامثال التي قال تعالى وتلك الامثال بضره الانسان
وما يعقها الا الالهاتون (فان كل جزء من اجزاء (العالم) المحسوس والمعقول والمودوم
(دليل) واضح عمده (على) ثبوت (اصله الذي هو هو) تعالى والجامع لجميع
الاحرار عن حس ووجدان وشهود وعيان دليل لا اوضح منه على ثبوت الاصل لخصته
كل الادلة (فاهوم) باليهما السالك معنى الحقيقة المحمدية السارية في كل شئ عند من تحقق
بها دونه القدير المالك (واعما حيث اليه) صلى الله عليه وسلم (النساء) اي شفق
واشتاق (ايمن لانه) اي ذلك الحسين (من باب حنين الكل الى حربه) كحسين النفس
الى نفسها (فاما) اي اوضح وكشف صلى الله عليه وسلم (بذلك) الحسين المذكور (عن
الامر) الالهى (في نفسه من جانب الحق) تعالى (في قوله) سبحانه (في) حق
(هذه النساء) اي الحقيقة (الاسماء العصرية) اي المركبة من الفع امر الازمنة (فاذا
سوته وبعثت فيه من روي) فالروح مظهره معلوميته تعالى من نفسه لانه تعالى عالم
ومعلوم ومعلومه منه ظهر له بظهور ما عبره منه تعالى وهو الروح السوت اليه سبحانه كجواء
عن آدم عليه السلام من قل آدم وحواء عالم السلام كالروح السكلى وانفس السكليه والقلم
لاعلى والروح المحفوظ والعرش العظيم والكرسى والاطيعة السكليه والاعصاب الاربية
والاركان والاولياء الاربعة قال تعالى والله المثل الاعلى في السموات والارض وهو تعالى علم نفسه
فعلم العالم وهو العالم والمعلوم والاسماء والماء هو وكل ماء اياه تعالى هو مراتب عدمه تغيره
حده يات سبحانه والامر في نفسه على ما هو عليه لم ير اسلا والمكلام كله بحسب المراتب لا غير
(ثم وصف) تعالى (نفسه بسنة السوق الى امانه) ان الله هذا الاسماء لم يوح به من
روح تعالى (تعالى) تعالى (للشياطين) اليه من عماده السالكين وما اوحى الى داود
عليه السلام كما ورد في الطر عن به اسم الله عليه ونام (يا داود اني اشد) اي ا كبر
(شرقا اليوم على الساق اية) تعالى من عماده (وهو) اي الشرق المذكور (اناء)
الهي (خاص) غير القاء الامامى وهو كل شئ عدته على من عبره به اصلا وادعاب
بعض الاشياء عن صورته مع الله تعالى ما به لانه لا يبعث به شئ (فانه) اي الشاكر
به ما صل الله عليه ولم (بالى حديد) حروح (الذخان) المستعمل على قصته (ان
احدكم) فاعما بالله المؤمنين (ان يرى ربه) تعالى (حتى يموت) بالموت الاضطرارى
او الموت الاحتياى * ورواية اخرى ان تروا ربه حله حتى تموتوا احرجه الطيراني
عن ان اياه (واندم الشرق) الشديد انسا ربه المؤمنين (لم يهده) اي صفته

الشج فعماده ما وجدته له فان الارب وقفت بالشجرى الم
فارقة له فاعما ربه كذا ثم طار فطيق الالهى الطاهر في تمام عبرته واحدا وواي كان صادوه (في ما طار امرعون

اذ كان الله خالقها الاكمال كما قال عليه السلام عنها حيث شهدنا اول مررت بمسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (قال صلى الله عليه وسلم) وكل من اتى من النساء اربع مخرج بنت عمر بن الخطاب واسمها امرأة قريظة وخديجة

في حق مومنين له فله في الدنيا والآخرة ما يشاء
 والى الله مرجعهم يومئذ
 الذي جعلنا من الماء كل شيء حي
 فقرة هي امر عوذ بالاعيان الذي
 اعطاه الله عند الفرق في ضمه
 طاهر امطهر ليس فيه شيء من
 الحديث لانه قصده عند ادعائه
 قبل ان يكتب شيئا من الآفام
 والاسلام يجب ما قبله كما قال
 صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب
 ما قبله والتوبة يجب ما قبلها أي
 يعطاه وعجوان ما كان قبلها
 من السكر والمعاصي والذنوب
 (و قوله آية على عبايته سبحانه
 لمن شاء) من عباده كما قال
 تعالى فالرؤس جيلك بذلك
 لتكون من جيلك آية (حتى
 لا يأس أحد من رحمة الله فانه
 لا يأس من روح الله الا القوم
 الكافرون) وفي حصر اليأس
 في الكافرين دلالة على عدم
 دخول قريظة فيهم فانه ما شئ
 من رحمة الله ما نادى بالاعيان
 ثم ندرش في نفوس العامة
 شارة قريظة وكهروه ودخوله
 اليها حاله اعانته عنه قبل
 الفرق من المعاناة لموسى وعما
 قال ناريكم الاعلى وبقوله
 ما علمت لكم من الهعبري
 وعسيره من اقواله واقواله
 السيئة ذلك ولكن انهر ان
 اصديق شاهدا على الله عند الفرق
 قل ان يهرع رظها - احكام
 ادار الآخرة فانه بعد تطويل

الشوق اسديد (عنه) لعبد المؤمن (شوق الحق) نه في أي محبته العظيمة (لؤلؤة
 المقربين) الى جنابه الشريف (مع كونه) تعالى (براهم كبرى غيرهم) من كل شيء
 والله بكل شيء بصير (فيجب) سبحانه (ابروه) هم ايضا كما يراهم هو (وأي) أي
 يمنع (المقام) في الحياة الدنيا على مقتضى التقدير الالهي الأزلي (ذلك) أو ابروه
 فاهم لا يرونه الا بعد وتمام اضطرابا واحتيازا كما ذكر (ما شبه) أي هذا الشوق منه تعالى
 لمن يراهم (قوله) تعالى ولستم تعلمونكم (حتى تعلم) المجاهدين منكم والصارين (مع
 كونه) تعالى (عالمًا) بذلك (هو) تعالى (سنانق) اللهم (لهذه العفة) له
 تعالى (الخاصة التي) هي محبته سبحانه ابروه (لا وجود لها) أي لهذه العفة (الا
 عند الموت) أي موتهم الا اضطراري أو الاحتيازي (فيصل) أي يرد من الدال وهو الرطوبة
 (ها) أي بالصفة المذكورة (شوقهم) أي العباد (اليه) تعالى (كما قال) النبي
 صلى الله عليه وسلم (ف سديت ليرددوه من هذا الباب) أي ما شوقه تعالى الى عباده
 المؤمن (ما يردت) أي فعل المتردد من الداني في الامر وعدم الاقدام عليه من كمال
 اللطف والعمارة (في شيء) من الاشياء (أنا فاعله) أي فاعل ذلك الشيء (مثل ترددي) أي
 لطفي وعسايتي (في قبض) روح (عبد المؤمن يكره الموت) بهسه السريره لانه
 يوحشها او سطل ما هي مستأسسة به من احوال الدنيا وقطع عايم اشهواتها وان ولع يحسن الى
 الموت لانه نغمته كما ورد في الحديث (وأكره) من كمال اللطف والهمة (مساعته) أي
 حال السوء في العبد المؤمن كما قال سبحانه الله لطيف بعباده وهم عماد الاحتصاص المتأخرو
 اليه تعالى ليخرج عبيد الهوى والذين اوهى الدرهم وعبد الدنيا وروعه والخصوة عند الروح
 كما قال تعالى ان الله يدع من الدين آمنوا أي انكاملهم في الاعمال (ولابدله) أي لذلك
 العبد المؤمن (من لقاى) أي بذلك اللقاء الخاص (مهمه) أي بشر الله تعالى عبده
 المؤمن باللقاء الذي هو مطلوب المحب على كل حال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
 لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه أخرجه البخاري ومسلم
 والترمذي والنسائي من عائشه وعمر عباد من الصامت (وما قال) تعالى في الحديث
 المذكور (له) أي له عبده المؤمن (ولابدله) أي لذلك العبد (من الموت ثلثا بعنه)
 أي يدخل عليه العم (بذكر الموت) لا بد كرهه بما يهيم الانسان باعتباره طبعه البشري (ولما
 كان) أي العبد المؤمن (لا يلقى الحق) تعالى باللقاء المذكور (الابعد) دونه
 (الموت) الا اضطراري أو الاحتيازي (كما قال عليه السلام) في الحديث المذكور (ان
 حدكم) أي اذا حدكم كما يعباد الله المؤمنين (لا يرى به حتى يموت) كما ذكرنا (لذلك)
 أي لأجل ذلك (ذاته تعالى ولا بدله) أي لا عبد المؤمن (من لقاى) أي رؤى وشهوى
 ومعانيه هي البريه العباد والتقدير يس التمام (ما شئتاق الحق) تعالى لعبده المؤمن
 (لو حودده النساء) التي هي محبه ان يراه عبده المؤمن كما انه هو يرى عبده المؤمن ومن
 بطم المصنف قدس سره الله سره في ترجمان اشواقه قوله من آيات (يحيى) أي سباق (المصيب)
 أي المحبوس وهو الله تعالى فوله تعالى محموم ومحموم (الارؤى له) أي كوني أراه او

و ما لحسبه فان ذلك هو الذي لا يتدرس على حيايه كما من اللطفي
 من الايمان وعلمه بالاجابة في ذلك فقال آمب له لاله الا الذي آمنتم به سو اسرائيل واناس السماءين وهذا الاحمار صحيح

لا يدخل الشبح ولا يصح على عدم قبول ايمانه هذا ان الأيات التي يستدل بها أهل الظاهر على عدم قبول ايمانه ما لا تناقض على وجه لا ينافي قبول ايمانه كما أوهاه بعض

أهل الإسلام مع سوء اعتقاد كفر فرعون وهما في النفوس شبح عليه القدر وهو شوق الكثرة لا صاحب الخلق الملائكة لا مع الله تعالى عنه ذلك بقول في آخر هذا النص من هذا هو الظاهر الذي ورد في القرآن ثم إننا نقول بعد ذلك الأمر في حق الله لا أثر في نفوس عامة الخلق من شدة خوفهم من الله تعالى في ذلك يستندون إليه (فكان موسى عليه السلام كما قالت امرأة فرعون في قلبه شدة من لي ولك لا تتلووه هي أبى فعما وكذلك وقع فان الله تعالى به عليه السلام وإن كانا ما شعر إنانه هو النبي الذي يكون في يديه هلاك ما يكبرون ولما عصمه الله من ذرعه وأصبح مؤدأ مومني فارعا من الهوى الذي كان قد أصابها (ثم إن) من حمله الأحصايات والهم التي كانت في حق موسى وأمهان (الله حرم عليه المراضع حتى أقبل على ثدي أمه فارصعه لأكمل الله سرور ربه كذا) أي كما حرم الله عليه المراضع حتى أقبل على ثدي أمه كذلك (حرم علم السرائع) التي سجدت مشرعة عليه حتى أقبل على الأصل الذي منبها كما (قال تعالى لئلا تأكلوا أموالكم بغير طهر (و مما حاط) فهم الشريعة بالظنق والمباح أصناف

أولها هي التي هي أو يتعافيه (وإنما فيه) سبحانه (أشد) أي أكثر (حزينا) أي شوقا فلما انكشف الأمر لانه حال المحسن من خلق سبحان المهيمة فإذا انكشف الأمر وجد العبد المحسن شوقا إلى ربه من شوق الرب إليه (فكانت الأشد) أي شوق الرب لا في شوق العبد كما في خبر داود عليه السلام ما داو أني أشد شوقا إليهم (وتمقوا) أي قيل ونطلب تعجيل اللقاء من شدة الشوق وكثرة المحبة (النفوس) أي نفس المحبوب والحق ونفوس المحسنين الذين هم عماد المؤمنين. ونأويهم من أوباء الكس لا هم حضراته الكريمة ومظاهر تحليته الجمالية (وأي) أي يمتنع من ذلك الأمر (القضاء) الأزلي والتقدير الألهي لأنه تعالى لا يتبدل لكلماته (فأشكووا لين) أي كثرة الشوق إلى المحبوب (ويشكوا) أي المحبوب أيضا (الأنثى) أي كثرة الشوق كذلك (فلم أبار) أي أوضح سبحانه (أنه نوح فيه) أي في ذلك الإنسان الذي سواه (من روحه) وقد استثنى الله أيضا (فما شاق) قوله (إن) لعمري الظاهر أنه في مقدار ما تحمل فاعلية بصورة هذه المؤمنين (أثره) سبحانه كما ورد في الحديث أنه تعالى (خاتمه) أي حاق آدم الذي هو أول هذه المشاة الإنسانية (على صورته) سبحانه (لأنه) أي الإنسان مرفوح به (من روحه) تعالى وهو معلوم من نفسه في صورة نفسه في نفسه من غير اعتبار الجوارح التي هي المنقضية للانسان من الخلق الجديد (ولما كانت سائته) أي الإنسان من حيث سمايته (من هذه لأرتان لأربيه) المتولدة في الحسد من مادة العدا وهي الدم والصرع والسوداء والعم (المسماة في حسده) أي الإنسان (أحلاط) جمع حلاط بكسر الحاء المهملة (حدث عن) أي لروح فيه (اشتعالها) أي حسدها (في حسده) أي الإنسان (من الرطوبة) الغالبة للتحال بالحرارة التي فيه (هكذا روح الإنسان) المرفوح فيه (بارا) باعتبار ذلك والماز الروح منزهة عن أحكام الظلمات والعمارة الملوهاة وقد أكتفينا الطهيرة إن نسبت صورة ذلك في رولها المدير الحسد انتصته (لأجل سائته) أي خلقه الحسد (والسنة) أي تكون الأمر كذلك (ما كالم الله) تعالى (موسى) عليه السلام (إن) بعد ظهوره (في صورة البار) من حيث خلقه عليه وهو تعالى على ما هو عليه يعلمه من ربه في روحه كذلك (وحمل) تعالى (حاحته) أي موسى عليه السلام (فها) أي في ما أتت في دواعيها إلى طهارتها وبرعته في تحصيلها في حله مألوفه ريوصل محبوه (فلك كانت سائته) أي الإنسان (طبيعته) كالملائكة عليهم السلام (أيكا روحه) المرفوح فيه (وإنما) اسمها اللطيفة سائته لأنها اسمها الكافها (وكفى) تعالى (أي عن الإنسان) (بالعج) الروحي (يسير) تعالى بذلك (إليه) أي الإنسان مخلوق (من مس) به مع الغاء (الرحم) المستوي على العرش أي المحل (فاه) أي الأذن (م) في النفس) مع الغاء الذي هو العج (طهر عنه) أي الإنسان (وإنما سعاد) أي في (المرفوح فيه) وهو المسدات تمامه على الأحلاط الأربعة كما سبق (كأن) ذلك (شعاع) الحاصل بالهج (بارا الأوراع من مس) مع الغاء (التي) تعالى أي مردها وظهر خلقه (فيما كان الإنسان) (اسانا) وهو المسدات صيرته لهم من الأحلاط الأربعة

الطريق لكن عدم الوفاء بصيرته ما حاط به الكلمين اءاهما ما والاخرى جاءه من أن بهم من يهوى لسان الإشارة إلى الذي ذكره وفهمه شيئا المعنى لا يجوز عن قراءة من أراد أن يفهم

المذكور

ولذلك قال (أي من تلك الطرية) كما في هذا القول إشارة إلى الأصل الذي منه جاء (أي الذي منه جاء هو) (غداؤه) أي ما يتخذ من كان فرع

والأصل الذي منه جاء هو (غداؤه) أي ما يتخذ من كان فرع

المذكورة (تم اشق) تعالى أي استخرج (له) أي للإنسان منه (تخصا) انسانيا
(على صورته سواء) أي ذلك الشخص (امرأة فظهرت) أي المرأة له منه (بصورته)
أي الانسان (فجن) ذلك الانساب (البا) مثل (جنين الشيء إلى نفسه وعنت) هي
أي (اليه) مثل (جنين الشيء إلى وطنه) الذي تولد به وخرج منه (فصبا اليه)
على الله عليه وسلم (اسماه) لهذا الأمر تخالفا لصفة لاهية (فان الله) تعالى (أحب)
من خلقه على صورته) وهو آدم عليه السلام (وأجده له ملائكة) أي بهم السلام
(التورانيين) وان أبي عن السجود له الأرى وهو أبليس حرم الله من نيل الرجال معرفته
المتجلى بأشرف المظاهر بين الجلال والجمال (على عظم قدرهم) أي الملائكة المذكورين
(و) رفعة (منزتهم) عند الله تعالى (وعلونشأنهم) أي خلقهم (الطبيعة في هنالك)
أي من هذا الشرف الذي جعله الله تعالى للإنسان (وقعت المناسبة) بينه تعالى وبين
الإنسان مناسبة جعله في مقتضى الحكيم الأسمى لأحققة المناسبة لا بما يحال مطالبها
(واصوة) الألهية التي هي مجموع الذوات والصفات والأعمال والأحكام المخلوق
عليها الإنسان باعتبار التقدير (أعظم مناسبة) يتم ما (راجلها) أي المناسبة
(وأكلها) أي أتمها الألف في بين صورة الرجل وصورة المرأة لا ما تفعل والأفعال وأتمها
المسد لذلك كالصورة لأدمية في الإنسان الكامل المخلوق هل طبق الحضرات الالهية
والمراتب الزمانية (فانها) أي تلك الصورة (زوج أي شيء وجود الحق) تعالى المطلق
حيث هي تقديره الذي أظهر جميع حصراته ومراتبه (كما كانت المرأة تمتد بوجودها)
وجود (الرجل وصورة) أي الرجل بها (زوجا فظهرت) بسم ذلك (الثلاثة حتى
ورجل امرأة) أصلها آدم وحواء عليهما السلام (فجن) أي اشق (الرجل) أي
الإنسان الكامل في مرتبة العلم والعمل (ليريه) تعالى (الذي هو أصله) لانه الظاهر
من أمره يكسر شهده ولا عن خلقه المحجوب بأستار الخلد ومثل (جنين المرأة اليه) أي
الرجل يظهره من صدر رها عنه (وهب اليه) أي إلى ذلك الرجل الذي هو الإنسان
الكامل (ربه) تعالى (اسماه كما أحب الله) تعالى (من هو على صورته) الذي هو
ذلك الإنسان الكامل (بما رجع الحق) من الحق تعالى من الأسرار الكامل (الامر)
تذكرن) بالأسدي حق (عنه) فالإنسان الكامل حقيق الحق تعالى المراد من
الإنسان الكامل بما في الحق الإنساني الكامل وأستار الأسرار الكامل المرأة (وذلك
عنه) أي الإنسان الكامل (لم يسكوه) أي خلق (معه) أي ذلك الملاك كونه
أي من أمره سبحانه (الحق) تعالى (وهذا) أي لما ذكر (قال) صل الله عليه وسلم
(حسن) بالنسبة للجنود (ولم يقل أحسن من نفسه) أي محب ناشئ عن العرض من
اعراضها وهذا هو السارق بين الحساب العناني والحساب الرطبي فالأول يقصد من النفس
والثاني يوضع من الرب ويمكن الأمة من الأزل في ابتدائه دون الثاني (اعلى حقه) أي
محبه صلى الله عليه وسلم (ربه الذي هو) صل الله عليه وسلم (على صورته) أي الرب
سماه في كل شيء محبه (حق في محبه) سماه السلام (لامرأته بانه) عليه السلام

الإنسان الذي خلقه الله تعالى
الشرائع الأخرى وذلك النسب
لا يكون إلا بهليل ما كان حرام
يكون بغيره حلال أشار إليه
(فما كان حراما في شرع يكون
حلالا في شرع آخر) وما حكم
(بعضه في الصورة أعني قوله
يكون حلالا) هي حركات ما كان
حراما يكون بغيره حلالا فانه
في الصورة ولكن في نفس الأم
مادوا أي ليس الذي هو حلال
أحرع في ما مضى وكان حرام
(لأن الأمر) أي أمر لو حرم
(خلق جسدي ولا تكرار) أي
المتجلى الوجه ودي مع الأنا
فكيف مع الدهور والأحوال
فليس أحدهما من الآخر
مثله (رأينا) أي لأن الأمر حرام
جديد (هناك) على أن الألف
بهما أعلاه هو محسب الصور
لا محسب نفس الأم (فكأن
الله سبحانه (عز وجل) أي
سليم تدينه من أمهله)
حق هو في نفسه المرضية
فما حصل الخليفة من أرضه
وان لم يكن لأن ولده لم يولد
وهذا محسب العرس والعد
لأنها ضمت الأم وولده
لأن أم الولد من أرضه (لا
ولده فأم الولد حرامه
جهة الأماء فتكون وادته
بدم طمها من أمهاتها
ذلك حتى لا يكون له عليه
أمر ربه تعالى

لأنه بعد لم يشر على ذلك الدم حراما ولا مرضيا فانه بين منه عر أمه لا يولد بهدي سلالته وهو طاهر من راسه
كما تشبهه براهة سلالته بالدم عدها ولا ينجح ولا يتعدى به جبهه والمرضيه ليست كذلك لأنها من سببها صاعه حياتها وبراءه

المرأة عليه فصل الام لا يتصل به من غير ان يكون له من امره او لا يكون له من امره
 من غير ان يكون له من امره او لا يكون له من امره (الحرق طاعة)

الطريقه بها عظماء من العلم
 اذ هي وارلم يخرج منها
 فالخلاص منها بالكلية
 في هذه المشقة (وغيره قوتها)
 في هذه المشقة والتلاوة
 وشبهه في هذه المشقة في مواطن
 كثيره في حق في نفسه صوره على
 ما لا يلائم قوله ما يتلاها الله
 في القبطي عا الله الله ووقفه
 في امره) متعلق بالجمه (وارلم
 يشهد بذلك) الالهام واتو فيق
 (ولكن) كان فيه علامه على
 ذلك وهو انه لم يحد في نفسه
 اكثر انما يعني مبالغة (بقتله مع
 كونه قوت حتى ياتي امره
 بذلك) الفعل يعني القتل كما هو
 مقتضى من نصب النبوة فعدم
 مبالغة بقتله مع عدم انتظاره
 الوحي علامه كونه مملو ما في
 السرور والابتنى ان يستريح
 وحسنه عظمه من ذلك الفعل
 واعا طمنا الله عليه السلام كان
 مملو ما في قتل القبطي (لا الذي
 معصوم الباطن) أي باطمه
 معصومه عن اربيعيل ان امره
 يكن مأمورا به من نفسه
 (وان كان في انفسه من حيث
 لا يشعر حتى يسأ أي يحبر بذلك)
 أي ما بدلت الامر مما سوره في
 السر (ولهذا) أي لا يكون الذي
 معصوم الباطن من حيث
 لا يشعر حتى يسأ (اراه الحصر)
 حين قصدت من على مدخل
 عندهم **ك** وما ملوما قتا

الامر في امره (حجب) أي بسبب حجبته (الله) تعالى (ايام شحبه الهيا) في حجبته
 كما ان تعلق على صورته **ك** كما ذكرنا (ولما أحب الرجل الرأف طلب الوصلة) بينه
 وبينها (أي غاية الوصلة التي تكون في المحبة فلم تكن في سوره المشقة) أي الخلقه
 (العنصرية) الجسمانية (أعظم وصله من السكاح) أي تعلق مع الخلق من الرجل والمرأة
 (ولهذا) أي لكونه أعظم وصله (نعم السهوية) في طبا الكاح (أخره) أي الرجل
 وكذا المرأة (كأها) أي الأجزاء (ولذلك) أي لكونه الأجزاء كره (أمر) بالبناء
 للمعول أي الرجل (باعتساقه) أي من السكاح الذي هو غاية الوصلة في المحبة
 (فعمت الطهارة) من ذلك جميع البدن بالماء الطهور الذي هو أصل الخلق لا بد منه في هذا
 (كعام) جميع البدن أيضا (الفناء) أي استعرق الرجل (نساء) أي في المرأة (عند
 حصوله) حال الجمع (بالحق) تعاقب (عذوب) أي كثير العسر (حلى
 عنده) المؤمن (أربعة) في نفسه ذلك العمل المؤثر (سلكه) به في ذلك كان
 في الواقع لم يتدبيره تعالى (طهره) أي حجبته عن امره من طهارة طاهره من غسل
 بالماء الطاهر وعنده من الماء الطيب لأنه مخلوق من الماء ولا يساوي غيره فيهما في
 استعماله رجوع إلى أصله وتذكير من سببه ووجهه (يرجع) أي ذلك عند سببنا نظر
 إليه تعالى (فيمن) أي في السبع الذي (في) ذلك السبع (فيه) فيه ترى
 ويكتشف عن المساسه على ما في الصورة الظاهرة (ادلائل) في ظهوره حتى تعاقب
 (الأدلك) الامر المجهول للعامه المكشوف له صفة (ما شاهد) رجل الحق تعاقب
 ظاهره متجليا (في) صفة (المرأة) لأنه القوم اليها أي الماء المسند وتعلق من حجب
 حجبها ولا يحاد ولا أمر من الأجزاء المطلقة التي شوهها بأصرد من القصره في حجب
 الكاملين المحققين (كأن شهوده) أي ذلك الرجل للحق تعالى (ن) في سببها حتى تعاقب
 (ممعول) عن ذلك الرجل لأمر المرأة مخلوق من الرجل (واشاهدة) أي ذلك الرجل
 الحق تعالى (في نفسه) أي عن ذلك الرجل (من سبب طهارة المرأة) أي عن ذلك
 الرجل لأنها مخلوقه منه (شاهدة) أي شاهد الحق تعالى (ن) في سببها حتى تعاقب
 لتلك المرأة الخلقه منه (واشاهدة) أي ذلك الرجل للحق تعالى (ن) أن
 بهي ذلك الرجل (من غير استحصان صورته) أي السبب الذي (سببه) بالسبب
 أي حجب (ع) أي عن ذلك الرجل وهي المرأة (كأن شهوده) أي ذلك الرجل
 للحق تعالى (في) مطهر (ممعول عن الحق) تعالى (بلا واسطه) وهي نفسه
 (سهوده) أي الرجل (للحق) تعاقب (في المرأة) المبعده عنه (انما كان) من
 اليهوديين الآخرين (لأنه) أي الرجل حيثئذ (بشاهد الحق) أي (من حيث هو)
 يعاقب (معا) بصورة هي ذلك الرجل لسوره امرأة (ممعول) في سببها حتى تعاقب
 هذا السور حاصه الشهر كونه طاعا فقط في الأول ومعها فقط في الثاني في سبب شهوده
 للحق تعالى (بلا) بالسبب الذي (م) أي ذلك الرجل (بلا) في سببها حتى تعاقب
 تعاقب (م) أي ذلك الرجل (بلا) في سببها حتى تعاقب

العلم (فيل يعلم طاهر بل هو يوم تتركه انفسه في حجابها الحصر
 ما وقلته من أسرى يبر على عرقته على ان يسأ) أي حجبته عنه كما هي ره مأمورا حتى تأتي (العلمه) حجبته حتى تأتي

الاسماء والصفات كالاولاد والتقدم وغيره ما في الفتوحات السكية وجود المكاتب لجمال الوجود الذي قاله والمسلم
 الحادث الذي ظهر في الظاهر هو المشار اليه قوله اعلم من يتبع الرسول ٣١٩ من تنقاس عن عقيدة (وذلك فكل مراتب
 الوجود فان الوجود ينزل في غير
 ازل وهو حادث بالازل في وجوده
 الحق انذره وغير الا في وجود
 الحق) وظهره (اصور العالم
 ثابت) في مرتبة العالم (فيسمى)
 ظهوره صورة العالم (حدوثا
 لان ظهوره) اي بعض العالم
 (بعضه) بهما لم يكن ظاهرا له
 (وظهر نفسه بصور العالم) بعد
 ما لم يكن ظاهرا لها (فكامل
 الوجود) بانضمام الوجود
 الحادث الى الوجود والاسم
 (فكانت حركة العالم) من العين
 الى العين (حركة حية) منبهة
 من الحق او العالم (الكامل) اي
 نظمه وجمال الاله ورواه
 الكوني (ما هو اسم الاله) أي
 الحق سبحانه (كيف نفس من
 الاسماء الالهية) اي ازالها ما
 (ما كانت تحده) بالاسماء
 من الكون (من عدم ظهور
 آثارها في عين من سمى العالم
 فكانت راحة) من والى كون
 ظهور الاله ما لها آثارها
 واندرجها في مرتبة الوجود
 (محمولة) في لم يوصل الاله
 الا بالوجود (وركي) اي
 لشاهدي (الاسم واللاه)
 وثبتت الالهة المطلقة بالاسماء
 للحدوث في حركة الكون
 الا وهي حية في الالهة من
 يعلم ذلك وهو محمول في
 السبب الا في (الاسماء)
 حركتها الالهية (الاسماء)
 الحال (على اسم) في من لم يعرف
 من الالهة (في الظاهر) (الاسماء) (الاسماء) (الاسماء)

والذي يفتح فيكون والنسي بفتح تين مضافا لها اذا اخرج وكان الحاملية فيؤشرون
 حرة الشهر الى شهر آخر حتى صكوا اذا جاء شهر حرام وهم تجارون اسلموه وحرموا ما كان
 شهرا آخر حتى رفضوا خصوص الشهر واعتبروا مجرد الاسد (زيادة في الكفر) لان
 محرم ما احله الله تعالى ويحادل ما حرمه الله تعالى هو كفر آخر ضموه الى كفرهم (والبيع
 منبثقة بقول) فائل ذلك في بيانه (اي بتأخير) وتأجيل ثمنه (فذلك) اي لأجله
 (ذكر) صلى الله عليه وسلم (النساء) في حديثه (فما أحسن) اي النساء (الا
 ما رتبة) اي سبعا وهي كمنهن تحت الحال والمرحط عليهن درجة (واهن) اي النساء
 (محل الانعزال) اي قبول العمل او التأثر (هن) اي النساء (له) اي لاني صلى الله
 عليه وسلم وكذلك لكل اسباب كامل (كالطبيعة) الكلية (الحق) تعالى في انزول
 امره (اي) نعمت الطبيعة (فتح) اي الحق تعالى (فيما) اي في الطبيعة (صور
 العالم) اي الخلق لوقات كاه العالم اوسافها محسوسها وبقولها ارموه بها (بالتوجه
 الارادي) من الارض (والامر الالهي) الواحد (الذي هو) كاح في عالم الوجود المصيرية
 الحيوان والانس (انما كان علم) (وهو في عالم الارواح البرية) منبهة على التدبير
 او ما سخر في الملائكة والكاهل من البشر (بترتيب مقامات) عقابية وقسامات رقبة
 (في) عالم (الانتاج) اي استنباط العلوم المكملة من مبادئها (وكل ذلك)
 المذكور ما راعاه الاله (كحاج) المحسوس (المراد بالاولاد) من مقام الروح الاعظم
 الكلي ودور روح الاله تعالى الذي لا الوجود باع الوجود بله في اشكال مختلفة كما
 وفي الحديث ان الله اكاء لا تملك الكون وما كاء لا تملكه وملكاء لا يكون كاء (في
 كل وقت من هذه الوجود) المذكور (الاسماء) (الاسماء) (الاسماء) على هذا
 الحد المذكور (وهو) اسباب كاهل راحة (حسني) سهره له وهو للنساء (ومن
 أحسن) اي النساء (على جهة اسرف في طبيعته خاصا) اي من غير اسما من راحة الالهة
 كما في ذلك (بعضه) في راحة (شاهد ما هو) التي تحدها (فكان) منبه
 (صور) كحاج (بالروح) اي امر الاله (أي في راحة) وان كانت تلك
 الصورة اسكاجيه (في راحة) من حيث لا يشعر بها (بالروح) اي امر
 الاله وكذلك عند كل بار الوجود من حيث هو ومعمول وهو (ولكها) اي لما انورد
 اسكاجيه (غير سهره) دوقة كسبه (بالحياة) اي امع (امرأة او نبي) غيرها
 كائنه (حيث ثابت) اي ان لا يثني راحة عمده (لمجرد الالاد) اسكاجيه (ولاكن
 لا يدرك) اي ذلك الخلق للراه (لم) كاهله وحده في ذلك الحال (بجمل من راحة)
 بل ان يحصل من المرأة حيث لم يعرف عنها يعرف المجلع عنها في يعرف المتخني بالمرأة
 (من) اي الامر الاله (بجمل) اي راحة (العرصة) اداراه ولم يكن من العارفين فان
 العارفين يعرف من الخليل ما لا يعرفه الخليل من راحة والخالل يجهل من العارفين ما يجهله
 الخليل من راحة (مالم يسمه) اي ذلك الامر (هو) اي الخليل (بلسانه حتى يعلم)
 ذلك امره به سواء كفال به جميع اي راحة الشاهد هذا المعنى المذكور (صحيح) ان

الحال (على اسم) في من لم يعرف
 من الالهة (في الظاهر) (الاسماء) (الاسماء) (الاسماء)

للقديوم الى ما تحتها في اول مرتبة (ليقتل من لا عرض له عند الخلق فيقول بالحق في هذا الموضع وراعا في الدرجة) هذا مثال
 لعلنا ان الظاهر وارسال الى علماء الباطن بقوله (ويقول صاحب الفهم الذي في الفاضل على درر الحكمة) عند الخوض في عبور
 معناه (بالاستوحاد) أي بوحسب استحقاق هذا القول (هذه خلاصة ٢٢١ من الملك) هذا قول القول (المتنظر

بعد هذا القول (في قدر الخلق
 وصفها) بن الخلق (الخاصة
 وللاية وعبرها وصفها) من
 الثياب) أمرية بهم أم مبرانية
 أو غيرها (فيعلم منها قد ومن
 خلعت عليه) من الحقائق
 والدقائق (فيعلم على علم
 يحصل لغيره من لا علمه مثل
 هذا) الذي ذكر من قدر الخلق
 وصفها وقد من خلعت عليه
 (ولما علمت الانبياء والرسل
 والورثة ان في العالم وفي أممهم
 من هو بهذه المانة عددا
 في العماره) عن مقاصدهم
 الى اللسان الظاهر الذي يقع
 فيه اشتراك الخاص والعام
 فيهم من الخاص ما فهم العامة
 منه وزياده مما صح له باسم الله
 خاص فيتميز به عن سائر المعنى
 ما كتفى المدعى المولود من هذا
 اعدروس الاعيان والاثارة في
 حق الخواص (وهذا الامر حكمة
 قوله وهو عرب منكم كما سمعتم
 حيث سمعتم منكم فبما ربه
 وحركته بالحروف الذي هو
 السبب الامر في المشاهدة للعامة
 (ولم يتصل فمررت به كم حيا في
 السلام وانما هو فيا الى مدس
 في سائر ما يتبين في حق العامة من
 عدرا ثم تولى الى اطل الالهي
 فقال رب اني لما ارادت الى من
 يدركه فجز) قوله الذي

ولكن لا يقال فيه تعالى ان لشيء عليه حقاو يقال خلق وفي غيره تعالى قال ذلك (فما
 اعطاء) أي الله تعالى لشيء (الاستحقاق استحقاقه) ذلك لشيء (بسماء أي عطا
 ذلك المستحق) يعني ما اقتضته ذاته من الاستحقاق الوجود من حيث افتقاره اليه اذ لا
 (وانما قدم) صلى الله عليه وسلم (السلام) على بقية الالاء التي حست اليه (لأنه
 أي النشاء (محل الانفعال) عن الرجال (كاتبقات الطبيعة) الكيفية التي هي محل
 الانفعال عن الامرالاهي (على من وحده منها) أي من الطبيعة (بالصورة) الرائدة
 هياتي كل ما وحده (واست الطبيعة) المذكورة (على الحقيقة الاالف) بفتح
 الفاء (الرحماني) أي المنسوب الى الرحمن كما ورد به الحديث المذكور فيما سبق (فأند)
 أي النفس الرحماني (فما انفتحت) من طي عدمها (صور العالم) كله (اعلا واسفله
 اسريان النعمه) الروحية الالهية (في الجوهر الهولاني) المنصري المنقسم الى أربعة
 أقسام وهي الاركان الاربعة التي هي مادة (في عالم الاحرام) كلها (خاصة) فيسمى
 ذلك السريان روحا حاديا وما تياوه وايضا واسمايا (واما سرياتها) أي النعمه
 المذكورة في عالم الطمسة (لوجود الارواح المورية) المملكية (و) لوجود
 (الاعراض) بالعبير الهمة والصله المعجم جمع عرض فتحتس وهي الصفا المتقلة
 بالحوادث كما لو ان الطمسة والارواح والاضواء الظلمة وعود ذلك مما هو من تديرات الارواح
 المورية الملوحة في العالم السعالي (فذلك) السريان المذكور (سريان آخر) مرتب
 على الاول ومنفتح مع من اس الرحماني وهو يتم التفسير وكل التفسير (ثم انه) أي الذي
 (عليه السلام) بالسيد (في هذا الخبر) أي الحديث المذكور (التأنيب
 على المدكبير) في اثاره العباد (الانه) عليه السلام (قصده التهم) ان الاعتمه
 (ما سمع فقال) في الغلب المسد كور (ثلاث) من غيره لارادة الممدودا وثبت (ولم
 يقبل ثلاثا بالها الذي دراهم الدكران) بعكس القاعدة (وهي) أي الثلاث (ذكر
 الظلم وهو من ذكر وعادة العرب ان على السيد كبر على التأنيب) في الكلام (فيقول
 العواظم) جميع ما طمسم اذراه (ورب بحر) تعليل المسد كما كان واحدا وهو
 ربه أي واه جماعة المذكور كما تدل الرجال رسوا (فلا تنزل) لهواظم ورب (بحر حر)
 تعليل المؤث عن المذكور كما قول السوء حر حر (عاري) أي العرب (المدكبير وار
 كان واحدا على انما يدون كن جماعة زهر) أي هذا القول (عرب) تصحيح (فراي)
 أي استبر (صلى الله عليه وسلم المعنى الذي قصد) بالمدكبير ان قصدته قد تعالي هي راده
 عليه السلام (به) أي بذلك المعنى (في ذكر) التحديب) أي تحديب الله تعالى (الايه)
 صلى الله عليه وسلم في قوله حمص الى (ما) أي الامر الذي (لم يكر) صلى الله عليه وسلم
 (نؤثر) أي قوم ويحمار (حبه) على غيره من تمل بهما باشتار عرضها أصلا وذلك المعنى
 وما تقدم من شبهه والحق تعالى في المرأة من حيث هو داخل من قبل مما هو اكل ما يكون

٤١ - في ثانيه مضمون على انه هو عمله بمصنوعه بل محروور عن ان يدل من علمه اعط بيان
 (من الخبر الذي اراد الله) ووصفه به بالسر الى الله في الخبر الذي مره) الذي اراد ان يدل على ان الله لم يزل الى
 ما اراد (فانها الحصر دامه الخداره) غير ان جعلته بل ذلك كره ما تسمى غير اخرى في ذلك لم يزل (في هذا الباب

في القرآن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اجتمع بين الحسن والحسين فقال اني انا الله وانا الله فقالوا سبحان الله
 الف فصل في ما جرى عليه من اول ما ولد الى زمان احسانه في صدره على ثلاث وكانها اهلها الحضر اوسى عليها السلام كثير (صلى
 ٢٢٤ اني كنت موبى عليه السلام ولايته من حتى يرضى الله عليه) اي على الرسول صلى

الله عليه وسلم (من امرها) اي
 موسى والحضر (فصل في ما
 ما وقع في عيسى عليه السلام)
 من الاعمال (من غير علمه)
 واجتاز (اذ كان من علم) فيما
 صدره من الاعمال (ما انكر
 من ذلك على الحضر الذي قد
 شهدنا قوله عند موسى بالعلم)
 حيث قال وعلمنا من لينا علما
 (وزكاه وعسده) حيث قال
 واتيته رجعة من عندنا (ومع هد
 عقل موسى عن تركه الله و
 شرطه) ان الحضر (عليه
 اتباعه) حيث قال فان اتبعني
 فلانسانني عن شيء حتى احدث
 لك مهديا كرا وعاء من موسى
 عاقل (رحمة بالاذن فيما
 امر الله) فانه لما نسي تركه الله
 ولم يؤاخذ بذلك عام انه
 لم يؤاخذ احدنا بالسيان فكان
 ذلك رحمة بما (ولو كان موسى عالم
 بذلك لما قال له الحضر) عليه
 السلام (ما لم تحط به حبرا اى ان
 على علم لم يحصل لك عن دوق)
 فان الخبرة في العلم الحاصل من
 الدوق (كما ثبت على علم الاعلمه
 انا انصف) الحضر عليه السلام
 من نفسه (واما حكمه فراه) مع
 انى مواصاته اذ قد علموا بكل
 من سمع وصبرهما من العالمين
 (هنا الرسول بقول الله فيه) اي
 في شأنه (وما آتاكم الرسول

فعلمه) صلى الله عليه وسلم (الله) تعالى (مالم يكن به) من الاسرار والعلوم (وكان
 فضل الله) اي اكرامه وانعامه واحسانه (عليه) صلى الله عليه وسلم (عظيما) كما قال
 له تعالى في القرآن وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما (فقط) اشارة
 (التانيث) في العبد (على) اشارة (التذكير) فيه (بقوله ثلاث غيرهما) لما
 علمه الله تعالى من امر العظيم والنما الجسيم (فما اعلمه) اي اكرامه (صلى الله
 عليه وسلم بالمقائني) الالهية (وما اشدر عابته للاحقوق) الربانية (فما) صلى الله عليه
 وسلم (عمل الخاتمة) اي آخر الثلاث في الذكر وهي الصلاة (نظيره الاولى) اي النساء
 (في التانيث وادرج بينهما) اي بين الاولى والاخرة (التذكير) بذكر الطيب (فبدا)
 صلى الله عليه وسلم (النساء وحتم بالصلاة وكلها ما ناب) كما هو ظاهر (والطيب
 بينهما) اي بين النساء والصلاة (كهو) اي كالمصطفى صلى الله عليه وسلم من حيث هو اما ان
 كامل (في وجوده) وامايته (فان الرجل مدرج) اي واقع في الوسط (بين ذات)
 الالهية (ظهوره) اي ذلك الرجل (عما) اي عن تلك الذات باعتبار اوصافها
 واسماؤها (وبين امرأة ظهرت) تلك المرأة (عنه) اي عن ذلك الرجل يعني من نسبة
 وواسطة (هو) اي الرجل مدرج (بين مؤنثين تانيث) اعط (ذات) وهو محمدي
 (وايت حقيق كذلك النساء) الواقع في الحديث (تانيث حقيق) لامر ذات وروج
 (والصلاة تانيث غير حقيق) وان كان بالثناء فان الاديب الحقيق ماله فرج كالانثى
 (والطيب مدرج بينهما) اي بين المؤنثين (كادم) عليه السلام (بين ذات)
 الالهية (الموجود هو) اي آدم عليه السلام (عما وبين حواء وحوادة) هي (عنه
 وان شئت قلت) هو من ذات الموجود آدم عليه السلام عما (الصعدة) الالهية التي
 توجهت على ايجاد (هو) بالثناء (وان شئت قلت الصعدة) ايضا (هو) من
 ايضا (كن) يا ايها السالك فيه ووجدته آدم عليه السلام (على اى لمع شتم) من
 مذاهب الناس اي اعتمد ذلك (فانك لا تجد الا التانيث) في ذلك (بتقدم) لك (حقي
 عند اصحاب العلم) وهم حكماء الالاسفة (الدين) نوا الحق (تعالى) عليه وجود
 العالم) اي صدور المحلوقات عنه وسموه عندهم علمه العالم (واما له مؤنث) في الالهية
 (واما حكمه) ذكر (الطيب) وحده بعد ذكر (النساء) فاما في النساء من رزاق
 (الكوني) اي الابدان الالهية للمحلقات (فاه) اي انشاء (اطرب الطيب) اي
 ما يكون منه (عاق) اي ابرام (الحيات) خصوصها الطيب الطيب (كذا قال في
 المثل) مفتحين (الساثر) بين الناس لمعنى العلم (ولما خلق) من اصل الله تعالى
 وسلم (بدا) حاله الله تعالى (بالاصالة) اي الاستقلال دون الله تعالى من حيث
 والاحرة اي لا اعتبارا احتياجا الى الله تعالى في امره الامور مظانها فان تعالى ربه لما قام
 عند الله يدوره الالهية فماده: الالهي الذي الجامع (لم يردم آية) صلى الله عليه وسلم

وجدوه وما هم اكرم عنه ما تروا) وانه (هو) وقت الالهام اعلمه الالهية يعرفون ودر الزمان لرسول
 هذا القول وهو علم الحضر موسى سرل فاشيرت ما يكون منه وفي الادب حقه عم زبني فقال موسى لعالم التملك عن شيء
 بعلمها فلا يصح فيهما من علمه لوقوعه في الالهية واليه في موسى لانه في رايه

لعله) أي لم موسى (بقدرة الرب التي هي) أي موسى (فيها) وهي الرسالة التي أنزلها على النبي من أن يحده (فكشتموه) عند
 اختيار المنظر إياه الفراق (فقوم الفراق فانظر إلى كمال هذين الرجلين في العلم وتوقيد الأدب الأسمى عند ما كان يوقيه كل منهما حتى
 الأدب بالتمسك إلى آخر كان لله وم الله سبحانه أنتمه العيا (و) إلى (انصاه) ٣٢٣

حيث قاله أنا من علم عظمه
 الله لانعامه أنت وأنت على علم
 علمه الله لانعامه أنا وكان هذا
 الاعلام من الحضرة موسى وهو لما
 جرحه في قوله وكيف تصير
 على ما لم تحط به خبرا مع علمه
 به لم يرتبه بالرسالة فوليت تلك
 الرتبة له من ظهوره (مثل ذلك)
 الانصاف الذي ظهر من الحضرة
 من محمد صلى الله عليه وسلم (في)
 شأن الامه المحمدية في حديث
 انما اتجل فقال عليه الصلاة
 والسلام لا يصح انتم أعلم بمصالح
 دنياكم (كم) فاعترفوا بانهتم في
 لمصالح اخرته (ولا تلتذوا العلم
 بالشيء) ه طاقا حزينا كان أو
 كليا (حير من الجهل وانها مدح
 الله نفسه بانه بكل شيء علم فقد
 اعترف صلى الله عليه وسلم
 لا يصح انتم أعلم بمصالح
 الدنيا منه انكم كونه لا حرة له
 بذلك ما به علم ذوق وشعره ولم
 يتفرغ علمه بالسلامة لانهم ذلك
 بل كان شعوره بالاهم ما هم ماله
 دخل في امر الرسالة (فمنه
 قولك على امر عظيم تتقدمه ان
 استعملت نفسك) وبادت
 بين يدي الله مع علم الله تعالى
 بما يصرفه عنكم الظهور
 بالدعوى والالامة (ودسوله
 فهو من كبره ان كبره ان كبره
 وسماى من ان سائر رسالته

(قط) أي لم ينفذ ولم يرغب (إلى) ثابتة من (السيادة) فعموديته لله تعالى محصيه
 (لم يزل) عليه السلام (ساجدا) بين يدي الله تعالى كما قال تعالى وتقدس في
 الساجدين (وقفا) في خدمة مولاه كما قام من الليل حتى تورمت قدماه فانزل الله تعالى عليه
 طه ما أنزلنا عليك القرآن اتشقى الا تذكره فان يخشى أي الا أن تذكر بالقرآن تذكره لكل
 من يخشى الله تعالى من الناس (مع كونه) صلى الله عليه وسلم (منفصلا) أي مخلوقا
 عن قدرة الله تعالى (حق كونه) بالشديد أي خلق (الله) تعالى (عنه) صلى الله
 عليه وسلم (ما كونه) أي خلق من نساءه عليه السلام كما اشار إليه صلى الله عليه وسلم
 بقوله استوصوا بالنساء خير فان المرأة شاعرت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
 ذهبت تنبيهه ككبرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا رواه البخاري وسلم
 عن أبي هريرة (فاعطاءه) الله تعالى اسمينا عليه السلام (رتبة الفاعلية في عالم الانفاس)
 وهو الخلق الحيايد المتكريم مع الاجسام من غير اليباس كما اعطى تعالى ذلك لمن هو دون
 عليه السلام أم عبد بن ربيعة زربا جار عليه السلام فقال ما أتيتك به قبل أ برئت
 اليك طرفك رأيتي كما قال ما أمر الله تعالى الذي وكلهم بالاصبر ناه كما من اولى الامر (التي
 في) أي ذهبت (الاعراف) جمع عرف ناهج هو الرثبة (الطيبة) اله النجوة
 من حضرة الخلق على (فصحاية) صلى الله عليه وسلم (الطيب) لانه يذكر
 ذلك في الجنة ويشتمه من عدمه على قرب منه وعدم علمه عنه (فذلك) أي
 الطيب في الذكر (بعد النساء فرأى) صلى الله عليه وسلم (الدرجات التي لا تحق)
 تعالى فاعلم الامر الذي كفى عنه بالانفاس لا يتمين وتوحيه ورائع الاجساد الا اله في الا
 بعد عالم الخلق لام درجات بعينه اوفى بعض اركان الاعلى مقدما على الاقل (في قوله)
 تعالى (ربيع الدرجات ذرا) أي صاحب (العرش) وهو غاية الدرجات في الرفعة
 (الاستوائه) تعالى (عليه) أي على العرش (باسم الرحمن) المأمع للمسمى الاسماء
 الحسي كما قاله الى الرحمن على عرش استوا وقال تعالى بل ادعوا الله وادعوا (رحم) ابائنا
 تدعوا لله الاسماء الحسي (لا يبق) ما احوا العرش الخاوي لكل محنوف (من) اد
 شيء (لانصه الرحمن لاهية) المنجلى الرحمن تعالى (ردو) أي هذا المعنى هي موسى
 (قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء والعرش وسع كل شيء) ان لا شيء خارج عنه أصله
 (ولم يرى) أي المتبر والمتجلى عما هو (الرحمن) سبحانه كافي لايه (فمحققته)
 أي الاسم الرحمن (يكون ريان) أي تميز (رحمه) الاله (في العالم) رحمة
 (كأودم أي غير موصوع) واحد بل في موصوع متعددة (في هذا الكتاب) الذي
 هو موصوع المسك (ومن) كتاب (الروح المسك) أي الفتوحات المسكية أيضا
 (ودسعر الطيب) الله (تعالى في هذا الانعام) أي الانصاف ولا محاد (المسكحي)
 ما ان المسكحي هو اهم العلم والاستخدام من الاشياء فان اشعر

في كل سورة واحدة من السور والبر والولاية) ما ظهر واحده (ال) والبر كذلك على يد المبعوث
 أرسله) بعد كفاية البر التي لول لا للاع (طافار عليه) أي على أرسله (ومما لا ينفك ذلك انما رسول
 في كتابه ما كل بيرون كذلك ما كل رسول عليه أي ما اعطى ان ذلك ولا الحكم فيه) وفيه اظهر موسى عليه السلام مع دعوى

عنه وقد عام فرعون انه لا يصعبه الا بذلك) ويذهبون الى ذلك ثم يثبتون ان لم يكن معترفان بالظاهر (فقد بال لاصحابه ان رسولكم
الذي ارسل اليكم) هل زعمه (تخبرون اي مسطور عنه على ما سألتم عنه ان لا يصح ان يعلم) على اننا نعلم ان لا يصح ان يعلم
الحق الحقيقي (اصلا) وعلى ان لا يصح ان لا يصح ان يعلم رسولكم ٢٢٥ اي ارسل اليكم حقيقة الحق اصلا (فالسؤال

صحيح فان السؤال من الناحية
السؤال عن حقيقة المطلوب ولا بد
ان يكون) المطلوب (على حقيقة
في نفسه واما الذين جعلوا الحدود
مركبه من - من وفصل فذلك في
كل ما يقع فيه الاشارة (في الجنس
فصاحبه الى الفصل المميز (ومن
لا حفس له) ولا فصل (لا يلزم ان
لا يكون على حقيقة في نفسه
لا يكون) لما الحقيقة (لعله
فالسؤال صحيح على مذهب
اهل الحق والعلم الصحيح
وانعتل السلم والجواب عنه
لا يكون الا بما اطاع به موسى
فان تعريف السائل لا يكون
الا لولازمها اليه (رها) اي
هذا السؤال والجواب (من)
مستور عن نظر العزل (كدر)
حليل قدره ما به حقيقة من
التوحيد ونحوها وهو وان رب
العالمين عين العالم العالم
(فانه) اي موسى (اسما)
الاهل) اي جعل الربوبية
التي ليست الا لله - ورب الرب
بصورة ما يوت (لمن سأل في
الحق الذي جعل الحد والذات
عين الله) ان اصحابه لم
منها انه بالربوبية (اي ما له
من الربوبية) اي ما له
الحق (من صور الم وما له
من صور العالم) في
انما يصوراه بالمزاج

رسولته (كقربانه) قربا (حس اليه) هو الله عليه وسلم (الطيب) من كل شيء
(دون الطوبى) من ذلك (ووصف) صلى الله عليه وسلم (الماثية) عليه السلام
(بانها) اي الملائكة (مادى) اي تضرر اطيعت فشاها التورانية (بالروائح الحبيشة)
مثل تضرر ارضه بصدده (تم لما في هذه الشاة) اي الخلة الانسانية (العصرية من
التعفن) اي تغير خلقه بالماصر يجرها (فانه) اي صاحب هذه الساق وهو الانسان
(عالموق) كقائد تعالى ونفسه خلقنا الانسان (من صداد الم من حاستون اي) طين
اسرى (معبرالريح) اي الرائحة (فتكرهه) اي هذا الانسان مائة ارض خلقته
(الملائكة) عليهم السلام (مالات) اي عظمى دام اوداهه ورافعا وان احبته
بما تصف من الاعمال والادب ادلا مرا لته الى وطافه وما تصف هو ايضا من
ذلك فان خلقته لانه تمتضى الفردوس خلقها الدايمة وكراهتها (كأن مزاج الجمل)
بهم الميم وفتح امير المهمله ايم مولده من الرن والنجاة (بضرر رائحة الورد) فان
رصدح في الورد ككثير من ديع ذلك (اي) اي اذ الورد (من الروائح الطيبة)
دو الحدة (اسر رخ الورد عند الجمل برح طيبة) لعدم ملاهته المراحة (ومن كان)
بن ايس (تال هذا المراج) اي مزاج الجمل (معنى) من حيث تولد في الخلاء
وان زوى مانع لا زال حتى اطرع على الماشتم العواجر والصلال والعي (وصوه)
من حيث انه صار بضرر رصه ذلك الذي اششها واطبع قه (اسره) من خلقه
الحق) من الاله والاعمال والاحوال (اداسمه) من اسد (ومن) اي دخل
عليه السرور (بالاطل) من ذلك (ومن) اي ناد كرهه (دله) بهاني (والدس
اصوا) اي صدمتورا اوسرورا (بالاطل) من الاله والالهة (ككفر بالله)
اي الحق رحمة بواك من وجوه وانم الالهة التي علمها ما لا يوافقها من اعي
ر ملاوط ررشد وهذا بردها كذلك (ووصهم) لته تعالى (بالامر)
دمدوا (فعل) ذات (رئ) اي الذين جعلوا كرك (هم الحاضر الذين
حدر اهم) حين لم يصر وان صعب صا رهم وانصاهم معاهم من الضلال
ان هو واير احقر ان لم يصرهم لانهم لا يعرفونهم مادام انهم اعلموا في الهوى المذكور
فتدبروا (فان) اناس (من لم يدرك) هو (الطيب من الشاة) لا ادراك
له) اصلا (فما سمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انط من كل شيء) لعه
صلى الله عليه وسلم لولا كماله (وانتم) اي الهوى العالم (الحو) ان الاله كما
سوى في اول الامر (بالله) بالالهة بالاطيب (وهل تصهو) كيجور (ان
يادوني) هذا (عالم مزاج) لاه من التلون (بجسده) اي من كل شيء لا يعرف
اي ذلك المزاج الامر (الحب م) يكون ذلك (هذا)
لا امر ان كرك (لا يكون) انما (فانما ووحدا) انما كرك رهم الحاضر في معرفة

الحق وما امر الم (فانه) كرك (فان) ان ركون (اي) رايه بولك ررك الالهة (الاور
عالم هو) الذي يظن به من موهراسه (اي) اي روعا ان الحراء (ساروه) اي
الالهة (الالهة) اي رايه بولك ررك الالهة (الاور

ان حوله الاتمه من قديم
 لسمع كلامهم فذلك عدل
 محاطتهم وزيادتهم في الجواب
 الاول وقال في جواب آياتك
 الاوان فان اشار اليه باياتهم
 كما دخل في وجودهم من
 السموات والارض وما بينهما
 فجميع هذا انطاب الى ذلك
 الجواب ولهذا اطواه الشيخ
 رضي الله عنه عن البين وقال
 (فلما قال فرعون لاهيائه انه
 ليجنون كما قلنا في معنى كونه
 مجنونا) اي مستورا عنه علم
 ما مثل عنسه (راد في البيان
 موسى ليعلم فرعون رتبته في
 العام الا ليس لعلمه ما فرعون
 يعلم ذلك) اي العلم الالهي
 (وقال رب المشرق والمغرب
 وجاء بما يظهر) وهو المشرق
 فانه موضع ظهور المبرأ منه به
 على كل ما ظهر من عالم الشهادة
 وهو الاسم الظاهر (وما يستر)
 وهي لسانه فقرأوا عليه معا
 الله وما ترون الا ثلاثي على
 صيغته المجهول وهو المغرب فانه
 موضع استتارات النيرات فمنه
 على كل ما بطن من عالم العيب
 وهو الاسم الباطن والى هذين
 الاسمين اشار قوله (وهو)
 اي ما يظهر وما يستر
 (اظهره) لاسم (باطن)
 المذكور في قوله تعالى هو

لا يفتقد في هذا الشهود فان الصور لا تتبدل المراد منها (او يظهر من) اي ان (بها) في الاصل
 من ان يتبدل فان الحق لا يظهر في مراد الصور والكون على الاثرها وحسب استعدادهما فلا يبايعها هذا المعنى من قبل
 الجواب الثاني فلهذا اخبره او ظهر
 ٣٢٩

ان تعالي (في الاصل الذي ظهر) جميع هذا (العالم) هو هو (اي دافعا الاصل
 (الحق) تعالي فكيف شجده في غيره سبحانه (فوجدناه) تعالي كما رد في الصوص
 (بكره) اشياء (ويحب) اشياء قال تعالى ولا يمكن كرهه الله انعامه وقال سوف يأتي
 الله بقوم يحبهم ويحبونه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره من الرجال
 الرقيق الصوت ويحب الخفيض من الصور رواه البيهقي عن ابي امامة وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله يكره ذوق سمانه ان يخطا البر بكر الصديق والارض واما الطيراني عن
 معاذ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوير واه البخاري
 وابوداود والترمذي عن ابي هريرة (وايس الخبيث) من الاشياء (الا ما كره) سبحانه
 (ولا الطيب) منها (الا ما يحبه) تعالي (والعالم) جميعه ما هذا الانسان الكامل مخلوق
 (على صورة الحق) تعالي من حيث طهور ومحسوسات العالم ومعوياته كلها كايها تهاجر جراتها
 عنه تعالي هسي آثاره اسمائه الحسنى المختلفة التي هي صورته سبحانه وقد ظهر في العالم
 مسميات تلك الاسماء كلها (والانسان) الكامل وحده مخلوق (على الصورين) اي
 صورة الحق تعالي التي هي مجموع اسمائه الحسنى في باطنه وصورة العالم التي هي آتانا تلك
 الاسماء الحسنى في ظاهره (فلا يكره) اي هناك (مراح) في العالم وهي الانسب
 الكامل (لا يدرك الا الامر الواحد) الذي هو الطيب (من كل شئ) ولا يدرك الخبيث
 ولا ما له كس ايضا لما تقرر (بل تم) بانفتح اي هناك (مراح يدرك الطيب من) الامر
 (الخبيث مع علمه به) اي ذلك الخبيث (حبيب بالدوق) اي بالحس ولو حدها والمعناه
 له (طيب) اي ذلك الامر الخبيث (بعبر الدوق) له دل بالامارة الاية (فيشعله) اي
 الانسان (ادراك الطيب منه) اي من ذلك الامر الخبيث (عن الاحساس) اي
 ادراكه ذلك (هذا) الشئ (قد يكون) في الصالحين (واما ربح) اي ازالة (الخبيث)
 مطلقا (من العالم اي من الكون) كله بحيث لا يبقى له فيه وجود (فانه) ان هذا الامر
 (لا يصح) اصلا (ورحمه الله) تعالي لبي ومعك كل شئ (طاهره في الحدس واطم)
 اوجدت مما حتى لا يخلو عن شئ وسعته (الخبيث عنده) اي سره من وعما هو
 (طيبه واطيب عنده) اي عدا الخبيث (حبيب) اي هذا (شطط) وهو (اي
 ذلك الطيب (من وجه) آخر (في حق مزاجها) اي عن الامر منه (حبيب كذلك
 بانعكس) اي ليس شئ حبيب الا وهو طيب في حق مزاج آخر (كما رأينا) ان تروا
 في تهم رها بالوجود للحل وان على هذا المزاج من يحصل له السرور بالاطل (واما)
 الشئ (الثالث الذي به آلت الهردية) في نسبة من لم يدك كورس المسماة الطيب فانه
 موجود في كل واحد ان يراه وعندها هذه امهما حتى يارو من طاهرهما انما هي
 التي ظهرت تلك الهردية وتوررت (فاصلا) اي على انفسه ووسلن تلك
 المذكور (ووجدت) انما هي (تر) اي في العالم لا ان انفسه

الاو والاخر والظاهر والباطن (و) رب (ما بينهما) اي من السرور والعباد
 (وهو) اي ما يدل على من الظاهر والباطن في الآيات المذكورة (قوله هو من شئ) اي انما من الظاهر والباطن
 كما هو متناولهما (ان كتم به لوني اي ان كتمت المحبة التي هي العقل الالهي في ربي فمما يقرر ربه فان يقرر في ذلك (ما هو)

الأول جواب الموقنين وهم أهل الكشف والوجود فقال له ان كنتم موقنين أي أهل الكشف والوجود فدا علمتكم كما تستمرون في
 شهودكم ووجودكم بانكم تكفون من هذا المصنف فقد استكم في الجواب الثاني ان كنتم من أهل العقل والوجود فدا علمتكم كما تستمرون في
 فيما تطالبه أدلة ولكنكم والبرق ان الكشف والوجود يعطى الاطلاق ٢٢٧ والعقل التصديق ما عساه الكشف

يعرف الحق اولاهي ما هو عليه
 من القدس والاطلاق ويشترط
 من معرفته الى معرفة مظاهره
 المقدسة فهو يعرف الاشياء
 بالحق لا بالحق بالاشياء او بما
 العقل فلا يعرف الحق الا
 بالاشياء والاشياء مقبضات
 لا تعطي الا التقدير كما ان اذالم
 تعرف زيد او وصل اليك كتابه
 فتعرفه لا يكونه كائنا فهداه
 المعرفة لا تعطي الا التقيد
 بخلاف ما اذا عرفت زيد الرأيا
 هو عليه في نفس الامر فنزل من
 معرفته الى معرفه كالاته فلا
 شك ان التقيد بالكتابة
 اذا كان هناك كالاته فان
 قلت كل من الاثنيين بمشتمل
 الاطلاق التقيد ولو جلت
 الآية الاولى على الاطلاق الذي
 هو مقتضى الكشف والوجود
 والثانية على التقيد الذي هو
 مقتضى العقل قلما لا يلزم
 التكرار في الجواب انه لا ينافي
 الكلام الموسوم والتقيد على
 ذلك قوله ان كنتم موقنين أي
 كنتم تعرفون (قطر من
 الوجوه) الكشفي والعرفي
 (يعلم فرعون من معرفة
 في ادعاء الرسالة) وعلم موسى
 ان فرعون علم ذلك (مسس
 شاه) به يوم ذلقت (مكثرت
 سأل عن المادية) وهم موسى ان

(شاهدة) للحق تعالى فيها (و) بيان (ذالك لامعا) اي الصلاة (مناجاة) أي
 مخاطبة في السر (بين الله) تعالى (وبين عبده) المؤمن (كما قال) تعالى في حصول
 معنى المناجاة (فاذكروني) بالمشهور (اذكروني) بالمتجلى والظاهر والذكروني
 بالوصول اذ ذكرتم بالقول والذكروني باتزان القبول اذ ذكرتم بكشف الوجود والذكروني
 عراعات حذوق اذ ذكرتم بالحفظ في غروي وشروفي والذكروني بالقلب واللسان اذ ذكرتم
 ما مضى انواع الاحسان (وهي) اي الصلاة (عبادة مقسومة بين الله) تعالى (وبين عبده)
 المؤمن (بمصفين لمصفيها) الاول (الله) تعالى باعتباره شاملا على الاشياء والمحدثه تعالى
 (وبمصفين) الثاني (للعباد) باعتباره شاملا على العباد والسؤال منه تعالى (كأورد)
 هذا (في الخبر الصحيح) الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم (عن الله تعالى انه) سبحانه
 (قال قسمت الصلاة) ذات الركوع السجود باعتماما قراءة العائنه فيها (بين وبين
 عبادي) المصلي (نصفين قسمها) الاول من كل ركعة منها (للمصفيها) الثاني كذلك
 (لعبادي) مع ذلك (لعبدي ما سأل) أي احبته في كل ما دعاني به فيها وبيان ذلك انه
 (يقول للعباد) في الصلاة (بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله) تعالى عند ذلك (ذكري
 عبدي) في كل من غاب عن بولته ذلك بعبده في الصلاة وشهد في يومه الحق تعالى عليه
 في جميع شؤونه ذلك مع بادرته بعبده قول الحق تعالى ذكروني عبدي فكشف له ان قوله هو
 عين بولته تعالى بر والاسنة وانقلاب الشؤون كما قال سبحانه كل يوم هو في شأن ثم خاطب
 عقل العبد وابعده بقوله تعالى فأي الاءر بكل كذبان من الناس الحسن عليه السلام والحقيقة
 عسكرا وهكذا بقية احوال الصلاة قد احدثت بعض من احتجته به انه كان اذا صلى مع
 الحق تعالى يقول ذلك من اوله الى آخره على طبق هذا الحديث وكما كان رحلا من ضعف
 الخال رحمه الله تعالى (يقول لعمد الحمد لله رب العالمين يقول الله) تعالى بعين قول عبده لذلك
 عند من سمعه الله تعالى كما قال سبحانه والله يسمع من يشاء وما انت تسمع من في التعمود
 (جدي عبدي) أي شكري (يقول لعمد الرحمن الرحيم يقول الله) تعالى كذلك (انني
 على عبدي) أي مدحى بالرحم العام والخاصه (يقول لعمد ما لك يوم الدين) أي يوم
 التمامه (يقول الله) تعالى بذلك (بجدي) أي ذكروني وهو جدي وحاهي (عبدي)
 او يقول (فوص الى عبدي) أي تكلم في جميع امور دة لي قدرتي وارادتي (ههـ) دا
 الصنف) من الصلاة باعتماما قراءتها كما ذكرنا (كأنه الله تعالى خاص) ليس فيه
 ذكر العبد أصلا (ثم يقول العبد) في الصنف الثاني (ياك بعدد انك تستعين يقول الله)
 تعالى (ههـ) أي المالة (بني وبين عبدي) لأن فيها ذكر الله تعالى بالخطاب وذكروني
 اعلمنا عباده والاصنافه (راهـ) أي ما لي) أي من اولها ثمة وانعاشه (طودع)
 بحالي (الاشترك في هذه الآية) بيته وبين عبده (يقول لعمد ما لي بالاصراط المستقيم
 صراط الدين) بعنت عليهم غير المعصوب عليهم ولا الصائين يقول الله) تعالى (هؤلاه)

سؤاله ليس على اصطلاح الله تعالى في السؤال اعاد ذلك احاب بالوجهين الكشفي والعرفي (فوعامه) غير ذلك لما في السؤال
 فان تمليك الخطي على الخطا في قوله الخطا اعاد من ذلك يعلم من تكبير موسى له ان له تمام بذلك (فام احمل من على الصواب) هـ
 يعني رب العالمين (عين العالم) بالاسان اشرحيه وفرعون من انه لم (سطم فرعون) هذا المسألة وانتم لا يسعرون في ربه ثم اشهدنا

عنه في العلم والدين الذي هو له من معتقوا الشروان كان من مقتور الله فلا يكون الا من له في العلم الحق عن التمثل
 والاسهام بانواعها العالين) وهذا القول عند القوم كان محملا للاعتناء فرعون بذلك حينه بقولهم (رب موسى وهارون اي الرب
 الذي يدعو اليه موسى وهارون لعلهم ياتوا القوم بعبادته) اي موسى مع اخيه هارون (ماده افرعون) اي التي فرعون فلا
 اجد فيه (ولما كان فرعون في منصب ٣٢٠ الحكيم صاحب الوقت وانه) اي صاحب الوقت هو (الخليفة بالسيف)

اي خلفه الدولة الظاهرة (وان
 طارفي العسرف بالاموي) اي
 وان كان طارفي محسوبا للحكم
 الشرعي (فذلك) اي يكونه
 خليفة بالسيف (قال ابا بركم
 الاعلى اي وان كان الكل اربابا
 بنسبه تا فان الاعلى منهم بما
 اهل بيته في الظاهر من التعظيم
 فيكم لما علمت السجدة صدقة
 في ما قاله لم ينكره واقربوا له
 بذلك وقالوا له اعانت في هذه
 الحياة الدنيا) المني امره اعلى
 الغلبة بالسيف (ما قاض ما انت
 قاص) فيه وحاكم عليه في هذه
 النشأة الحسبانية (بالدولة)
 التي هي الخلافة الصورية (لك
 فسمع قوله لم اباركك الاعلى
 به وان كان عين الحق فالصورة
 التي تعبدت العين بها العرعرون
 فقطع الايدي والارجل وصلب
 عين حق في صورة اطل) فان
 من حلة ما تم بتمه عين الحق
 صورة الماطل قال الشيخ ابو
 سعيد الدين قدس الله سره
 لا يذكر الماطل في طوره ماله
 بعض طهوراته (وذلك) انقطع
 وانصب امامه (لنيل مراتب
 الاتان الا لتلك العمل) امام
 طرف فرعون ليطهر محكمه

(والي ابن تنتمي) اي متصل (بصاحبها) من مقامات القرب الى الله تعالى (فمن لم
 يحصل) بتوفيق الله تعالى له (درجته الرؤية) الالهية (في الصلاة فباتبع غايتها)
 اي الصلاة (ولا كان له) اي ذلك المصلي (فيها) اي في الصلاة (قرنة عين) برؤية
 المحبوب الحق (لانه لم يرمض بناجيه) لما في قلبه من اعمى عنه قال تعالى فانها لا تعنى
 الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور وهذه فروع الاعيان الاربعة لكل
 واحد من مراتب خاصة الالهية فالصلاة الرؤية الالهية من قوله عليه السلام فرحنا فرحه عند طوره
 وعنى في الصلاة ولله المصوم اقاد الله تعالى لقوله عليه السلام الصائم فرحنا فرحه عند طوره
 وفرحة عند لقاءه ولله كرامة طيب المعس لقوله عليه السلام في حديث صلواتكم
 الى ارقال وادواز كاهاه والكم طيبة بها انتمكم وتلجج الزبارة الى بيت الله تعالى ومنصا لفته
 سبحانه لقوله عليه السلام الحجر الاسود عين الله في الارض والشهادتان اعمار عن المعابة
 والسهود والرؤية فهذه اركان الاسلام الخمسة التي بنى عليها الاسلام احوال القلبية لها
 في الظاهر الاشارة المعابة واصل هذا كله التصديق بالقلب وهو الاعيان من لم يتقن الاعيان
 ويتحقق باليقان لم يتوصل الى مقام الاسلام (وان لم يسمع) هذا المصلي (ما يردده الحق)
 تعالى (عليه) من المحاطبات الالهية ولما ساء انتمس (فيها) اي في
 الصلاة (بها هو) اي ذلك المصلي (عن اتي) اي هي (السمع) لما يردده الحق
 تعالى (ولاسمه) اي يردده الحق تعالى (ومن لم يحضر فيها) اي في الصلاة (مع ربه)
 تعالى باليقظة وروال العهدة عن قلبه (مع كونه) ايضا (لم يسمع) لما يردده عليه ربه
 تعالى (ولم يرب) ربه تعالى في صلواته كما مر (فليس حصل اصلا) بل دردمه بالمصلي
 في اداء الاركان وقائه مما هو فيه من احوال الدنيا كما كان (ولاهو) اي ذلك المصلي
 (من ألقى السمع وهو شهيد) لضمه وعنه عن يمانية ربت على عليه بحسب ما يريد
 (وما تم) اي هناك (عماده) لله تعالى (تقع من المصطفى عيرها) من العبادات
 او العبادات (مادام) قائمه تلك العبادات (سوى الصلاة) فانها اوله وشرها
 وخطوه الالهية (وذكر الله) تعالى (فيها) اي في الصلاة (الكبرياء) اي الصلاة
 من الاعمال قال تعالى ولد كرام الله اكبر ولد كرام الله اكبر ولد كرام الله اكبر ولد كرام الله
 اكبر (لما تشمل) اي الصلاة (عليه من افعال واهوال) وتجليات واهوال وعلوم الهية
 والهامات ربانية واشارات لائحة وحقائق معارف لائحة (وهو كرامته) هو الرحيل
 الكامل في الصلاة) على اتم الوجوه (في) كتاب (المصوبات المديسة) كقول
 في ظاهره وما طبه (لا والله) تعالى (يقول) من هذا الصلاة لك كونه (ان الصلاة)

وسلطته ليمتد لها الاحرون وامام طرف السجدة ليصلوا الى الدرجات
 العاليه والمرتبات الكباره واما الاتان تلك المراتب الانا فعل (فان) تلك الفعل من قبل الاسباب لها وان (الاسباب لا سبب ان
 تعطيلها الا الاعيان النسيه) المرتبطه بها بعض بالنسبة والنسبة في الثبوت العلمي (ان ضمت فلا يطير في لوجود) ان هي
 (الاصورة باهي عليه في الثبوت) العامي فكل مستند يكون مرتبطة بالنسبة في الثبوت العامي لا يبحث في الوجود انمسي الاله
 (ادلتبديل ايكلمات الله ولست كل ان الله سوري اعيان المور بوجداتهم بسبب اليهم انتم من حيث يبرها) ان السجدة قاله

الشيء الذي لا يخرج من الماء كان خالداً في قومه على اليمين واليمين
في الدنيا وتعدده في المرات حكيمته في تسمية ما به كنهه وقصته انه كان في زمان القوم بين يمينه اصل الله
عليه السلام وبين عيسى عليه السلام في يمين يمين النبي صلى الله عليه وسلم كان مع قومه يسكنون بلاد عدن اخرجت نار عظيمة
من مائة ما ملكت الزرع والضرع

هذا يعني انه الى الغارة التي
خرجت منها ثم قال لا ولد له
ادخل العارة خلف النار حتى
اطلوا ما امرهم ان يدعوه بعد
ثلاثة ايام فانه فانه نادوه
فقبل ثلاثة ايام هو يخرج
وعوت وابصر وثلاثة ايام
يخرج بالماء فدخل صبروا
يومين فاستغفروهم الشيطان فلم
يصر وقام ثلاثة ايام وطواه
هناك فصاحوا وخرج عليه
السلام من العارة وعلى راسه
المحصل مرصياهم فقل
ضيعتموني واضعتم قسرتني
ووصيتي واحمرهم موته وامرهم
ان يتبروه وهو بر قومه اذ يمين
لوما فانه ياتيهم فطبع من اثم
تقدمها حاراً بر قطوع
للمس ادا حاراً به ووصف
للمس واعليه به فانه يقوم
ويجرحهم باحوال البرح والامر
فان يتبرور ويه فانه يتسروا
ار من يوما حارة القطيع
وقدمه حاراً بر وهو حارة
بهم فاهم مؤواه وانه ان يمسوا
عليه فاني اولاده صوته من العار
تلايه الهم اولاد المموش
دعوتهم بالها فانه في ذلك
يصعدوا عبيته واصحابه فاما

نفسها مع الماء المتلون بالوانها ليس وجود الا وفي ناهي وجود الماء بحيث يكون صادراً عنه
بل كل واحد من الماء ولا وفي وجود وجود آخر مستقل والله تعالى الموجد الحق بحدود
مستقل مستعمل عقلاً وشرعاً ان يكون معه شيء آخر غير من محسوس ارمه قول اومره يوم
موجود ايضا مثله بوجد آخر مستقل غير ان له تعالى في الابد في لزمه ما به هم القاهر
من الخلق في هذا المثال فان الماء حل في الانا لان الاناء له وجود مستقل ليس صادراً عن توجه
قدرة الماء ولا حل هذه ذاتها الخلق في كون الماء في الابد واما جميع الخلق في السادة
عن قدرة الله تعالى وتوجه امره القديم الواحد سبحانه فاما لا وجود يامن معها اصلاً الا
لاستعنت عن الله تعالى وقامت به مسها او بطر وصف القيومية لله في الابد في جميع الخلق
القيومية له تعالى في الشرع فكما انه في حلقه ان كل شيء فهو في كل شيء وكل شيء
لولا توجه امر الله تعالى عايه في كل طرفه غير الابد الواحد في كل شيء من وجوده بايجاد الله
على في الدوام في الكليات والحزبانية والاشياء كلها في ابعدها مع قطع النظر عن ايجاد
الله تعالى انها مع وجودها اقدم الاصل لا وجودها ولا شئت رائحة الا في اصلها ثم ان
اذا اعتبرتها كذلك مع وجودها اقدم الاصل وان تعرف كيف اوجدتها في ماء
انها اواني معدة شتامة وان وجود الحق تعالى الواحد المطابق باطلاقه في طهرى لك
الاواني المدومة المقدره كان لونه لونها ووصفها في صورها في غير ان يكون في الابد اوجد
لا يحن في اقدم من غير ان يحددها ايها فان الحادث من له وصفها في الابد في ذلك
الحالة غير حاد في غيره ولا يمكن شدة اقدم الوحد الانا من على جدول الناس
فهناك بالجدول منهم كثير ووجد كثير ووجد كثير ووجد كثير ووجد كثير ووجد كثير
الله تعالى في الابد من نور (دهو) ان قول الجليلي من الله سر (حواسر) ان موت
(عن الامر) الالهى الموقر (عاهو) ان ذلك انمر (عليه) في بعده (فهذا)
اي الله الممعدات المحسنة الطاهر لها بصورناوه هي ما هو عليه ووصف على ذلك في الابد
(هو الله) تعالى (الذي يصلي علينا) كما احبه في الابه المذكور (عاهو) (وادا عليه من
كان الاسم الاحمر) اخص الذي كان له على الماء على انما كان (عاهو) من حيث
(فيه) اي في باطن هذا الاسم بحيث يظهر هذا الاسم (سكاه كراه) في بيان (في
حال من له هذا الاسم) الا وهو الحق تعالى فان هذا الاسم له سبحانه بحاله اذ كان
هو المسجل على اظهر هذا الاسم وتاخر عن سره في ذلك له الاسم الاحمر وان
كان الاسم الاحمر في الظهور على انما كان في الابد (عاهو) (سكاه)
من (عاهو) تعالى (محسب طام) الذي من عليه في حصره على انما كان في الابد

الازلي
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشية في حلقه فاني نهار اذاه واحلسا
عانه وقال بر سادته في اقصاه قومه (امامكم هذا من سنان فاحاطير يدعوا انموه بر حبه فانه ما دعى الاحمر عاهه لك
اعني ان روح الاله الموت فانه انما في عبه يسأل في حبه اذ الحدة في البرح على صور العالم الدنيا في ان الم اولاده والسادة
والشقاوه (فيهم بذلك حلق السائل كانهم هيما المبروا في حياتهم الدنيا) من اذ البرح والاحمر (سكاه عن من الدنيا
العالم كان سادته الرسل الكثر جهلده مع) ان في حلق العالم (فانه يشترق قرب موته من ربه في حلق الله عاهه وسلم وعلم)

خالد (ان الله ارسله) اي محمد صلى الله عليه وسلم (رحمة للعالمين) وليكن خالد رسولاً وان يحصل من هذا الراجح في الرسالة الحمدية
 على حظ زفر ولم يؤمر بالبيع قبل الموت فاذا ان يعطى بذلك في احوال البرزخ ليكون اقرب في العلم القوي (الحاصل له) في حق
 الخلق (واحوالهم البرزخية) فاضاعه تومر) كما علمت (ولم يصف النبي صلى الله عليه وسلم قومه بما هم مشاعروا الا ان لم يكن رسولاً
 بما هو راي التمايز في نازم من تصحيح ما امرهم به ضياهم وكان كذلك ٢٢٥ لكاراهم الضامعين اولاً) وانما وصفهم بانهم
 اصحاء وانهم (باضاعه) وصيته
 (حيث لم يلعنه مراده) كما عرفت
 (فهل بلغه الله احرامه) فلا
 شك ولا خلاف في ان له احرامه
 وانما الشك والخلاف في اجر
 العمل (المطلوب) وانما عمل
 يساوي قبي وقربه) اي وتوسع
 العمل المطلوب مع (عدم
 وقوعه بالوجود) اي وجود
 العمل بالمطلوب (ام لا) فقول
 ما يوجد من عمل في تساوي (فان
 في الشرع ما يؤول الى التساوي في
 مواضع كثيرة كالاتي فانه لا في
 الجماعة بموت الجماعة وله اجر
 من حصر الجماعة) وظاهره
 ليس لاتي لله لثة محمد
 الا هي بل مع السعي لا جماعة
 (وكالمتمي هم مقدره ما هم عليه
 بحسب اثره والمال مسن
 هل الخراب وله مثل احوالهم
 وان كان له مثل احوالهم في
 اوى عاهتهم فاسمهم هو اسم
 العمل والدية لهم من اسم
 حتى لله عاهتهم فاسمهم هو اسم
 في واحد منهم وانما هو اسم
 تاري (معاً) فان التسمية
 بينهم اسم الكلي الى الخراف
 (ولذلك) اي انهم تساوون
 فيما (ظاهر حالهم) في

الارثي (فلا ينظر) سبحانه مراتبه وبالاسم الاسمر (البيضا لا بصورة ما جئناه) تعالى
 في عدمه الى الوجود (ما) اي تلك الصورة لان الاسم الاحمره سبحانه (فان
 المصلي) مساومه (هو المتأخر) على كل حال (عن السابق) في الحلية بالفتح اي
 المدار لا مدار ما الخليل في السابق الحجر وهو السابق ثم يليه المصلي لان راسه عند صلوي
 لمجلى تسمية على وهو ما من بين الذنب وشماله من الظهر ثم يليه المصلي ثم التالي ثم
 المتراح ثم الحظي ثم العاطف ثم المزل ثم اللطم ثم السكيت ويقال له العسكل والماشو
 هذه عشرة انواع من الخيل كانت الحرب تعتمد عليها ولا يندون بالجاني في ذلك وقوله تعالى
 الم تر ان الله يبيع لهم في السموات والارض والظلمات (كل قد علم صلواته وتبجيحه)
 والله اعلم بما يفكرون فمسلاته (اي رتبته في التأخر عن عباده) تعالى يعني قصوره
 عن السابق فيما اتى من استقامت فيها فان الاثار بالاستطاع كيف للتأخر عن غير المستطاع
 وسابها دار الاعداد ان ال لدا (وتبجيحه) دار المدار (لدى تبجيحه من البريه)
 للحو تعالى مما لا يليق به (استعداده) فاعل به طه (فما من شيء) محسوس اوبه ول
 اوه وهو (الاهو) اي ذلك الشيء (سبح بحمده) تعالى (الحكيم العفور)
 كما قال عز وجل وان من شيء الا اسبح بحمده وانما لا تفقهون تسبحهم انه كان حليما
 عهرا (ولذلك) راي اكونه تعالى حيا بما لا يعجز عنه يد مراده قبا عهرا
 اي ستار استمر من المؤامدة ويستمرها عا (لانقته) اي لانهم (تسبح العالم) كما
 (على انه صليل واحد واحد) فالمعنى في التأني سابقا وثبات العبادة وقوله الله هم را عهرا
 كذا لانه ستره واهو الحجاب بحسب صائر اعان الممره ولان من كل الراجح بما كالمطر
 الذي يبرل من السماء فتحياه الارض بعد موتها فاذا اراد ان يغرق في سماء الارض
 وادام انما تارة ان المجرس من ذلك منه تعالى ان الاتي حسب استعدادها المول ذلك
 فهو على الله تعالى لانه اعطى كل شيء حقيقه ما عطاها حلتها فكان ذلك عدم فهمه
 لم يصل ذلك اسبح مع الامم من كل شيء راجحاً الى ان يستدركها الله تعالى الخليم
 واسمه هو رعا يارحم اسماء جميله وان كان انضبط لهدوا الاراء الاحل استعدادها
 اظهر ورتبها رتبا في حجة السمين حيا من لا يراهها الجلال في انظر يرموا تعالى بفضل به
 كثير ارجو ان يكون كثيرا اي ما تارة ان اعظم مع ان في كثير واحد لكن طهره بكل احد
 عت هي استعداده فكان اسما طين الارابن انما كاتراه وانما تسبحهم آحرر
 طائف من الناس وكان قرأ باعظما لا ياتيه المسائل من بين يديه ولا من خلفه تيريل من
 حكمه حردت طائفه احرر من الناس (وم) بالفتح اي الك (رتبه) احرر

الاياع) ولوى المرح (حي) صح له ما المجمع بين انهم (تسبحوا) (يحصل على الاحوس) احرار من العمل
 (والله سبحانه اعلم) راعى واحل (فمن حكمه فريد) في كنه محمديه (لا يحده ان تستعمل في حجه
 ترصيف الحكمه المسود الى كماله صلى الله عليه وسلم بالفردي لان المسيح رضى الله عنه كفي مرتبة هذا الذي عدل (انما كانت
 حكمته فريد) اورد على كايه (لانها كل موجه في هذا النوع الاساسي) فان الكا في هذا النوع هم الا
 الله عليهم اجبر وكل منهم ظهر لاسم كونه جميع الالهة والكل قد اهلكه محمد الا ان الله الذي هو مطرره وان كان في

في الحديث المذكور (ظهور الالوهية في الحديث المذكور) ونحوه بالصلوة وكانها ثابتة والطيب بينهما مكرر (أي كذا في حديثه وسلم) في قوله تعالى (فأوحينا إليك القرآن) من حيث هو
 ذات ظهور هو (أي ذلك الرسل) عنها وبين أمر أظهرت منه فهو بين مؤنثين ثابت ذات وتأنيت حقيقي كذا في الحديث المذكور
 حقيقي والصلوة ثابتة غير حقيقي والطيب مكرر بينهما كما قدم بين الذات الوجودية وهو عنهما وبين حواها للوجودية عنهما ثابتة
 قلت الصفة) كالم والأول والأول (مؤنثة أصنافاً وثبتت ذات القدرة مؤنثة أيضاً فكان على أي ذهب شئت فقل لا يفتقر
 الاثنا عشر حتى أن أصحاب العلة الذين جعلوا الحق على وجود العالم) وهم الحكام في التعبير عنهم بأصحاب العلة أو
 الطيب (والعلم مؤنثة وأما حكمته) جعل (الطيب) عما أحبب على الله عليه وسلم (وجعله بعد النساء) في الذكر
 غير ما في تأخيره في الرتبة الأولى (فما في النساء من روائع التكوين) متضاعفة أي تكويين الله ما في أنفسها وتكوين
 الأولاد منها وتكوينه بدمه وتوابعه فأنفقها في الجودية والانس الرجائية لوجوده التي تسمى بتوابع حيث أنفسه أو
 حيث أولادها الذين منهم الطيبون والطيبات فكما يحدث النساء فتعني قوله حسب إلى النساء من تمة الحيوان بين الله عليه
 وسلم كذلك الروائع الطيبة الفائحة منهن عند لقائهم أو ما قصارت محبوبة (فإن أطيب الطيب عتاق الحبيب) أي عتاق
 ما (كذا قالوا في مثل السائر) وحيث حسب إليه تالثار ورائع بتعبية النساء حسب إليه كل طيب يكون ورائعاً إلا أنه صورته أو ما
 الثاني فلان النساء في أصل حياتهن لقبالية والآفة العا و ٣٤١ (و) الذي صلى الله عليه وسلم (الما خلق عبداً

ثلاثاً تفرى على غيره ويفترى المبرع عليه ظاهراً أو باطناً أو بلسان الحال (فأله المعتقدات)
 أي الذي في الاعتقادات المختلفة هي حساب استعداد كل استعداد منها (تأخذ الحدود)
 أي القادير والصور والهيات بحسب العقول المختلفة (وهو الإله الذي) ورد في الحديث
 القدسي (وسمه قلب عبده) المؤمن في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وما
 وسعني سمواتي ولا أرضي وسعني قلب عبدي المؤمن وأنه بعد المؤمن هو كل من في السموات
 والأرض قال تعالى إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً لقد أحصاهم
 وعدهم عداً وكانهم آية يوم القيامة فردا (بأن الإله) الحق (الطلي) بالأطلاق الحقيقي
 (لاسهة نبي) أصلاً فالأشياء كلها باسمه إليه عدم صرف وهو الوجود الحق الحق في (لأنه)

بالأصالة) أي من غير الاعتقاد
 سببه ومولاه في أصل حياته (لم
 يرفع رأسه قط إلى العباد)
 التي هي الظهور بالقول والتأثير
 (بل لم ينزل ما جدا) على جهة
 عبودية (واقام مع كونه
 منفصلاً) غير محاذر عنه أصلاً
 (حتى كونه الله عنه ما كونه
 فاعطاه رتبة العافية والتأثير في

عالم العوس) حتى أتى مجموع الكام (التي هي الاعراف الطيبة) المأخرة عن مرتبة عبديته (عند إليه الطيب فلذلك) أي ترتب
 الاعراف الطيبة المبرمة عن رتبة فاعليته المتأخرة عن جهة عبديته التي هي القابلية والأعمال (عنده) أي الطيب (بمراة النساء)
 التي هي صورة تلك العافية والأعمال (فراعى) صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث (الدرجات التي لاحق) سبحانه (في قوله ربيع
 الدرجات والعرش) والعرش إشارة إلى العرش الرحمان المعبر عنه بالطيب به الكلية (الاستوائ) أي الاستواء الحق
 (عليه باسم الرحمن فلا يرق فيما حواه) عليه ذلك (العرش) من الصور الجسمانية والجسدانية والوحانية والمعاني الثمانية
 الذاتية والحقائق الكبرية المسماة بالاعمال الثبته (من لتصميمه الرحمة الإلهية وهو) ما يدل عليه (قوله تعالى ورحمتي وسعت
 كل شيء والعرش) الذي هو العرش الرحمان (وسم كل شيء والمسوى) عليه الاسم (الرحمن ومعرفته) أي حقيقة العرش
 أو بحقيقة الاسم الرحمن المستوي عليه (يكون سريان رحمة) في العالم (كأنه منامي) سببه موضع في هذا الكتاب وفي الفروع
 الملكية وقد جعل الطيب الحق (تعالى) استعماله (في هذا الاتهام المكاني) المعلوم لكل أحد (في رايه ما تسميه
 رضى الله عنه له الحشيت ليد غير رائحة من له منتهى واطبات لفظ من واطبات لفظ من واطبات لفظ من واطبات لفظ من واطبات لفظ من
 في شامهم الحداث في قلبه بمره الأهم (فبعد روائعهم) أي اقوالهم الدالة على أحوالهم (طيب) أي براءه عن
 الاتص والحسب (أي براءه من روائعهم) رجباً طيباً والحبيب على حسب ما طيب به (الدلالة على أحوالهم
 الوحوات وأحوالها) (في صوره) أي صادقاً كما أو كذا (في حيث يرضى) صبراً إلى الله (بأنه السالك إلى الله) في
 هذا الاعتبار (طيب ومن حيث ما محمد) به صه (ويدم) مفضة لأنه ما علينا (فهو طيب وحيث وقال) صلى الله عليه
 وسلم (في غيبه) أي شجره ما كرهه ويحبه ولم يسأل أكرهها فإنه من لا تذكروا عما يكره ما طهر عنوا والكرامة لذلك) أي ما

To: www.al-mostafa.com